

لأن الخلق البداية والنهاية على ما سرت من الحصول على النهاية وأصل وأسلم على سيدنا محمد الذي  
هذا الخلق السنتي وعلى آله وأصحابه الذين أرسدوا الأمة لعالم السنن (وبعد) فيقول المرتجى نحو  
المساوي محمد بن علي بن محمد بن علي الشهير بالمكاوي هذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين في ضبط  
غريب حديث سيد المرسلين من طبع كتاب نهاية ابن الأثير وما جمعه السيوطي من نقائس الدرر  
الغنية وطال ما عرضنا ذلك على أرباب المطابع فمنهم من يعد ومنهم من يتشاغل ببعض الموانع  
حتى انتدب الأملح الحاذق الشيخ عثمان عبد الرزاق وأغاثا لفتنارا غيبا في النفع وأجرى طبع  
الكتابين على هذا الوضع مطرز أحركت الأعراب بالشكل مرسوم بأحسن هيئة وأجمل شكل  
فبجاء الله مسعاه وبلغه من الخير ما يفتناه ولقد وفق الله لضبطهما والتصحیح حضرة العلامة الأقوى  
القضيم الأستاذ الكامل العالم العامل المغترف من العلوم بالنهل العذب الجاري الشيخ عبد العزيز  
ابن اسمعيل الطهطاوي الأنصاري فبذل الجهد في تصحيح الكتاب وضبطه بتنقيح الكلمات والأعراب  
وكذلك من الله على العبد الضعيف بإعادة تصحيحه بعد طبعه وتنقيحه فغثرت على جملة من الشكل  
والكلمات هاكها واضحة كالأيات البينات قد جعلتها بصيغة خطا و صواب لتتم الفائدة بها لفتني  
هذا الكتاب وكنت لا ألو جهدا في مراجعة كتب الحديث واللغة على أني لا أنزهه عن غلط فته  
الحجة البالغة فجاء بحمد الله على هذا الشكل البديع والرواق الزاهي والوضع الرفيع وما قصدى  
بذلك الا نشر العلوم واطهار السنن (كما أني سمعت كتاب البخاري ومسلم وبعض كتب السنن) واني  
لا أنكر ما للشيخ المصنف من الفضل والمنه فقد عمل عملا ليس له جزاء الا الجنة تقبل الله مني ومنهما هذا  
الصنع الجليل وأثابنا دينيا وأخرى بأجر جزيل وهذا ما أرجو من اطلع على هذا الكتاب وشاهد  
ما جمعه من الخطا والصواب دعوة صالحة بتفريع واثابه اذ ورد دعوة الأخ لأخيه بظهور الغيب مستجابا  
اللهم أعل كلمة الاسلام للغاية وارفع قدره للنهاية وكان الفراغ من تصحيح ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة  
خات من شهر رجب الحرام سنة احدى عشرة وثلاثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

يقول الفقير عبد العزيز بن اسمعيل الأنصاري الطهطاوي

ان كل انسان كاذب في تصحيح الكتب يعلم علم اليقين أن المصحح ليس معصوما من الغلط خصوصا في  
الكتب المشكولة ولا سيما فيما يسبق فيه اللسان النظر مثل رفع الفاعل ونصب المفعول ونحو ذلك  
وقد وقع في هذا الكتاب بعض غلطات من هذا القبيل نشأ ذلك إما عن تحويل الشكل عن أما كنه وقت  
الطبع كما هو مشاهد في جميع كتب الطبع المشكولة أو عن سبق اللسان النظر فانه ينطق بحركة  
الأعراب صحيحة لتعوده على ذلك وفي الواقع انها مشكولة بخلاف ذلك ولم يتنبه لها وقد كنا أمر ذلك  
الى المطلع فان كل من يقتني هذا الكتاب يفرق ضرورة بين المرفوع وغيره وهذا ما قد أمد على  
تصحيفه وتلافي ما حصل فيه السهو وحيا في كل تنقيحه من أخذ من الاطلاع على صحيح الاحاديث  
بأوفر نصيب واستنار بتصحيحه طبع هذا الكتاب الذي هو في تفسير غريب الحديث والأثر عجيب  
المقام الأجد والعلامة الأواحد بحر الحديث الداوي حضرة محمد بك المكاوي فغثر بعد تصحيحه  
جميع الكتب على تصحيحات لا يمكن تركها لانها ضرورية لا بد من التنبيه عليها فاننا انبأنا بالطبع  
نشر القوائد وتجميع النفع وما هي



بيان الخطا الواقع في الجزء الاول من نهاية ابن الاثير مع صوابه

صواب	خطا	صفحة سطر	صواب	خطا	صفحة سطر
عرفت	عرفت	١٢ ٠٣	عرفت	عرفت	١٨ ٨٧
حمدويه	حمدويه	١٦ ٠٥	أبغضك	أبغضك	١٤ ٨٨
خلصت	خلصت	١١ ٠٨	فبقرت لها وفككته وكشفته	فبقرت لها	٥٤ ٨٩
وأبأ	وأبأ	٢٢ ٠٩	فبقرت الخ	فبقرت الخ	
آبدة	آبدة	٠١ ١٠	لأقأ	لأقأ	٠٧ ٩٠
أبرث	أبرث	٠٦ ١٠	للألال	للألال	١٧ ٩٠
يعمر	يعمر	١٠ ١١	صأوها	صأوها	٠٥ ٩١
وجوده	وجوده	١٣ ١١	يعقرون	يعقرون	١٨ ٩٥
أبنة وأبنة	أبنة وأبنة	١١ ١٢	أحسبك	أحسبك	٠٥ ٩٦
وأخلف	وأخلف	٢٣ ١٧	أنة	أنة	١٧ ٩٨
أراب	أراب	١٣ ٢٤	ايضا	ايضا	٢٥ ١٠٤
لاثبت	لاثبت	١٩ ٢٦	نأخذ	نأخذ	٠١ ١٠٥
سفرتنا	سفرتنا	٠٢ ٢٨	النفاق	النفاق	٠٥ ١٠٦
كسفت	كسفت	١٨ ٢٩	أنشدكم	أنشدكم	٢٥ ١٠٧
لازعهما	لازعهما	١٥ ٣٠	وتواد	وتواد	٢٦ ١٠٧
المجدة	المجدة	١٩ ٣٠	حيال	حيال	٢٤ ١١٠
أزتا	أزتا	٢٢ ٣٠	ذكر	ذكر	١٧ ١١٢
الشرخ	الشرخ	٠٢ ٣١	الهلاك	الهلاك	٢٣ ١١٢
جميعها	جميعها	١٧ ٣١	ضمة	ضمة	٠٩ ١٢٥
واساق	واساق	٢٦ ٣١	الثفاق	الثفاق	٠٧ ١٣١
كاغذ	كاغذ	٠٧ ٣٣	يعقرون	يعقرون	٠٧ ١٣٣
الاصطبة	الاصطبة	٢٥ ٣٣	نأجا	نأجا	١٣ ١٣٤
لازعتك	لازعتك	٢٦ ٣٣	التندوتين التندوتان	التندوتين التندوتان	٠٩ ١٣٥
عبسة	عبسة	٢٤ ٣٧	البرمول	البرمول	١٩ ١٣٦
سداد	سداد	٠٦ ٣٨	الشراب	الشراب	٢٦ ١٤٠
يأله	يأله	١٢ ٣٨	الذي	الذي	٠٢ ١٤٤
أثالت	أثالت	١٥ ٣٨	الجدمنك الجد	الجدمنك الجد	٠٢ ١٤٧
			تحسون	تحسون	١٣ ١٤٨
			الجعر	الجعر	٢٠ ١٦٥
			كان	كان	٢٦ ١٦٧
			السيون	السيون	١٦ ١٦٨

صواب	خطا	صفحة سطر	صواب	خطا	صفحة سطر
بالباء	بالباء	١١ ١٦٩	عنقه	عنقه	١٨ ٨٧
دق	دق	١٩ ١٧٢	أبغضك	أبغضك	١٤ ٨٨
الجلان	الجلان	٢٠ ١٧٣	فبقرت لها وفككته وكشفته	فبقرت لها	٥٤ ٨٩
بجواني	بجواني	١٣ ١٧٧	فبقرت الخ	فبقرت الخ	
استراحوا	استراحوا	١٨ ١٧٩	لأقأ	لأقأ	٠٧ ٩٠
كان	كان	١١ ١٨١	للألال	للألال	١٧ ٩٠
التجبخ	التجبخ	٢٦ ١٨١	صأوها	صأوها	٠٥ ٩١
يعني	يعني	٢٤ ١٨٣	يعقرون	يعقرون	١٨ ٩٥
كشلت	كشلت	٢٦ ١٨٣	أحسبك	أحسبك	٠٥ ٩٦
ابن زين العابدين	ابن زين العابدين	١١ ١٨٤	أنة	أنة	١٧ ٩٨
بججفة	بججفة	١٩ ١٨٥	ايضا	ايضا	٢٥ ١٠٤
كانت	كانت	٠٦ ١٨٦	نأخذ	نأخذ	٠١ ١٠٥
أن	إن	١٩ ١٨٦	النفاق	النفاق	٠٥ ١٠٦
الى الجون	الجون	١٤ ١٨٩	أنشدكم	أنشدكم	٢٥ ١٠٧
مروان	مروان	١٦ ١٩٤	وتواد	وتواد	٢٦ ١٠٧
الركة	الركة	١٢ ١٩٦	حيال	حيال	٢٤ ١١٠
ومحدثات	ومحدثات	٢٤ ٢٠٧	ذكر	ذكر	١٧ ١١٢
نوفل	نوفل	٠٢ ٢٠٩	الهلاك	الهلاك	٢٣ ١١٢
محلة	محلة	٢٤ ٢٠٩	ضمة	ضمة	٠٩ ١٢٥
مخردها	مخردها	١١ ٢١٤	الثفاق	الثفاق	٠٧ ١٣١
فأعتق	فأعتق	١٣ ٢١٤	يعقرون	يعقرون	٠٧ ١٣٣
حاقب	حاقب	١٥ ٢٢٣	نأجا	نأجا	١٣ ١٣٤
فعال	فعال	١٩ ٢٢٥	التندوتين التندوتان	التندوتين التندوتان	٠٩ ١٣٥
يحسب	يحسب	١٢ ٢٢٦	البرمول	البرمول	١٩ ١٣٦
الخيف	الخيف	٠٥ ٢٢٧	الشراب	الشراب	٢٦ ١٤٠
حسنت	حسنت	٠٨ ٢٢٧	الذي	الذي	٠٢ ١٤٤
مصعب	مصعب	٠٢ ٢٢٨	الجدمنك الجد	الجدمنك الجد	٠٢ ١٤٧
وفد	وفد	١٢ ٢٢٩	تحسون	تحسون	١٣ ١٤٨
يعذرني	يعذرني	٠٥ ٢٣٢	الجعر	الجعر	٢٠ ١٦٥
			كان	كان	٢٦ ١٦٧
			السيون	السيون	١٦ ١٦٨



## الجزء الاول

من النهاية في غريب الحديث والاثار  
للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك  
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير  
رحمه الله تعالى

( )

وهما مشاهير النثر تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطي

## ترجمة مؤلف النهاية

هو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بمحمد الدين قال أبو البركات ابن المستوفي في تاريخه هو أشهر العلماء ذكرا وأكبر النبلاء قدرا وأحد الأفاضل المشار اليهم وفرد الأمانات المعتمد في الامور عليهم له المصنفات البديعة والرسائل الواسعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة ومنها هذا الكتاب المفرد الوضع الغريب الصنع الذي وقفت دونه أقدام المؤلفين وعجزت عن الاتيان بمثله أفهام المصنفين وفيه البيان غني عن رونق الخبر وله غير ذلك من المصنفات الفاتحة والرسائل الرائقة كانت ولادته بجزيرة ابن عمر في أحد ربيعين سنة ٥٤٤ هـ وبها نشأ ثم تقلد بالموصل الوزارة وتنقل في مراتب السیادات الى أن انقضت أيامه وأثناء حمله بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ هـ وهو أحد الاخوة الثلاثة الذين ما أنجبت الليالي بمثلهم فضلا وسياسة وبهلا ورياسة انتهى بتصرف من وفیات الأعيان للقاضي ابن خلكان

## ترجمة مؤلف الدر النثير

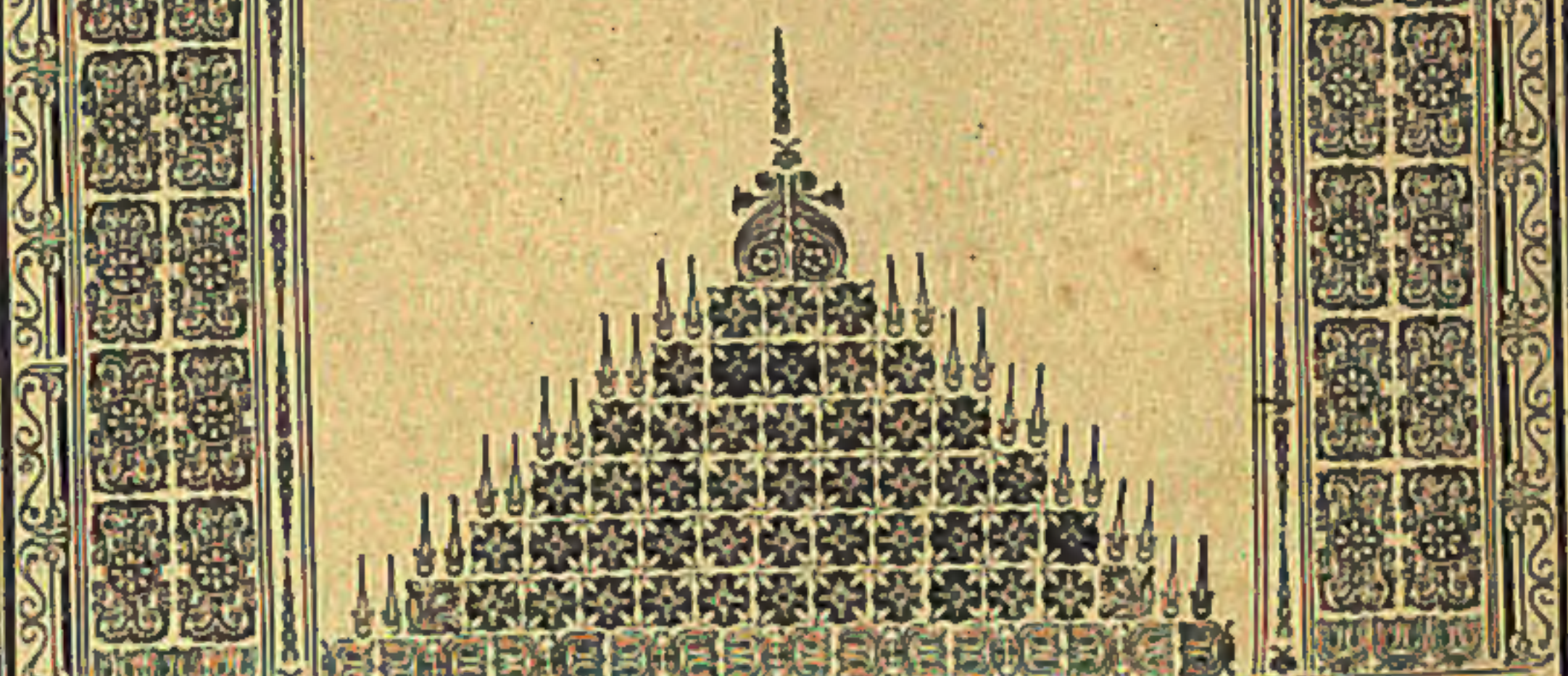
هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي امام فاضل برغم حسوده وأشرقت سماء القنون بشمس وجوده فليس علم الاوله فيه السيد الطولي والقدح المعلى من المؤلفات المأفلة بكثرة الكالم الجامعة النافعة المتقنة المحترمة المعتمدة المعتبرة التي تزيدها عن خمسمائة مؤلف وشهرتها عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الارض شرقا وغربا ولديده مغرب ليلة الأحد مستهل رجب الفرد سنة ٨٤٩ هـ وتوفي بمنزله في روضة القياس محمدا ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة الصغرى اه مختصرا من شذرات الذهب في أخبار من ذهب

İleymeniy U. Kütüphanesi  
Hacı Hüsni Paşa  
262

صواب	خطا	صواب	خطا
صواب	خطا	صواب	خطا
٢١ ٢٧١	٢١ ٢٧١	١٥ ٢٣٥	١٥ ٢٣٥
٠٧ ٢٧٤	٠٧ ٢٧٤	١٦ ٢٣٥	١٦ ٢٣٥
١١ ٢٧٤	١١ ٢٧٤	٢٠ ٢٣٥	٢٠ ٢٣٥
١٢ ٢٧٤	١٢ ٢٧٤	٢٢ ٢٣٧	٢٢ ٢٣٧
١١ ٢٧٨	١١ ٢٧٨	٠٢ ٢٣٨	٠٢ ٢٣٨
٠٦ ٢٨٥	٠٦ ٢٨٥	١٤ ٢٤٠	١٤ ٢٤٠
٢٠ ٢٨٨	٢٠ ٢٨٨	٢٥ ٢٤١	٢٥ ٢٤١
٠١ ٢٩٢	٠١ ٢٩٢	٢٦ ٢٤١	٢٦ ٢٤١
١٠ ٢٩٢	١٠ ٢٩٢	١٦ ٢٤٣	١٦ ٢٤٣
٢١ ٣٠٦	٢١ ٣٠٦	٢٤ ٢٤٤	٢٤ ٢٤٤
٠٢ ٣٠٧	٠٢ ٣٠٧	١٣ ٢٤٩	١٣ ٢٤٩
١٨ ٣٠٩	١٨ ٣٠٩	٢٣ ٢٤٩	٢٣ ٢٤٩
١٤ ٣١١	١٤ ٣١١	١٩ ٢٥٤	١٩ ٢٥٤
١٣ ٣١٣	١٣ ٣١٣	١٦ ٢٦٣	١٦ ٢٦٣
٠١ ٣١٤	٠١ ٣١٤	١٧ ٢٦٤	١٧ ٢٦٤
٠٤ ٣١٨	٠٤ ٣١٨	٠١ ٢٦٥	٠١ ٢٦٥
٠٦ ٣١٩	٠٦ ٣١٩	١٩ ٢٦٩	١٩ ٢٦٩
٠٨ ٣٢٢	٠٨ ٣٢٢	٠٢ ٢٧٠	٠٢ ٢٧٠
* (تم) *			



﴿ ما شاء الله ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾  
أحمد الله على ما أنعم

أحمد الله على نعمه جميع بحمده وأثنى عليه بالآله في بادئ الأمر وعائده وأشكره على وافر عطائه ووافده وأعترف بلفظه في مصادر التوفيق وموارده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله شهادة تتحمل بقلنا لا خلاص وفرائده مستعمل بإحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصلى على رسوله جامع توافر الإيمان وشوارده ورافع أعلام الإسلام ومطاردته وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق ومأهده وعلى آله وأصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعه السائح لوارده ﴿ أما بعد ﴾ فلا خلاف بين أولي الألباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصل أن علم الحديث والآثار من أشرف العلوم الإسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعاً وأعظمها أثراً وأنه أحد أقطاب الإسلام التي يدور عليها ومعاقده التي أضيف إليها وأنه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين إحكامه واعتزازه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين أحدهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك أن معرفة ألفاظه مقدمة في الرتبة لأنها الأصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فإذا عرفت رتبته المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها أولى ﴿ ثم الألفاظ ﴾ تنقسم إلى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لأن التركيب فرع عن الأفراد والألفاظ المفردة تنقسم قسمين أحدهما

خاص

خاص والآخر عام ﴿ أما العام ﴾ فهو ما يشترك في معرفته جمهور أهل اللسان العربي عما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء أو قريب من سواء تنافلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه ﴿ وأما الخاص ﴾ فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الخوشية التي لا يعرفها إلا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الألفاظ أهم مما سواه وأولى بالبيان عما عداه ومقدماً في الرتبة على غيره ومبدؤاً في التعريف بذكره إذا الحاجة إليه ضرورة في البيان لازمة في الإيضاح والعرفان ﴿ ثم معرفته ﴾ تنقسم إلى معرفة ذاته وصفاته ﴿ أما ذاته ﴾ فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتأليف حرفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف أو بناء ببناء ﴿ وأما صفاته ﴾ فهي معرفة حركاته وأعرابه لئلا يتخلل فاعل بمفعول أو خبر بامر أو غير ذلك من المعاني التي متبني فهم الحديث عليها لمعرفة الذات المستقل بها علماء اللغة والأشتقاق ومعرفة الصفات المستقل بها علماء النحو والتصريف وإن كان الفريقان لا يكادان يفرقان لا ضطرار لكل منهما إلى صاحبه في البيان ﴿ وقد عرفت ﴾ أي ذلك الله وأيانا بلفظه وتوقيفه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لساناً وأوفهم بياناً وأعذبهم لفظاً وأبينهم تلميحاً وأقومهم حجة وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم إلى طرق الصواب تأييداً إلهياً ولطفاً مملوياً وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعه مخاطب وقد بينى نهي رسول الله نحن بنو أبي واحد وزالت تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره فقال أدبني ربي فأحسن تأديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وأخذاهم وفصائلهم كلاً منهم بما يفهمون ويخاطبهم بما يعلمون ولهذا قال صدق الله قوله أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني آية وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان أصحابه رضي الله عنهم ومن يقد عليه من العرب يعرفون أكثر مما يقولون وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم إلى حين وفاته على هذا السن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاري على هذا النمط سالكاً هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم يحيا مخروصاً لا يتدخله الخلل ولا يتطرق إليه الزلل إلى أن فحمت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبس والنبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وأقام عليهم أمواتهم ورقابهم فاختلفت الفرق وامتزجت الألسن

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



وتدخلت اللغات ونشأ بينهم الأولاد ففعلوا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاوره عنه وتركوها ما عدا ما لا بد لهم الحاجة اليه وأهمه لقله الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من أهم المعارف مطرحة متجاوزا وبعد قرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتعدت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنين من الاستقامة والصلاح الى أن انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب هذا الأمر قلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتنوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان بما لنا انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال أعجميا وكاد فلا ترى المستقل به والمحافظة عليه الا الآحاد وهذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم لجهل الناس من هذا الموضع ما كان يلزمهم معرفته وأثر وامن ما كان يجب عليهم تقديمه واتخذوه ورائهم ظهوريا فصار نسيانهم شيئا والمستغل به عندهم بعيدا قاصيا فلما أعرضل الداء وعزل الدواء ألهم الله عز وجل جماعة من أولي المعارف والنهي وذوي البصائر والنجى أن صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهدا حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقبل ان أول من جمع في هذا الفن شيئا وألف أبو عبيدة معمر بن المنذر التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والآثر كتابا صغيرا ذا أوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما كان ذلك لامرين أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا لا كثيرا وصغيرا ثم يكبر والثاني أن الناس يومئذ كان فيهم بقاء وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع أبو الحسن النضر بن شمير المازني بعده كتابا في غريب الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريش الأصمعي وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه كتابا أحسن فيه الصنع وأجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث نسكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد ولم يكذأ أحدهم بنفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان أخيرا أولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجملة فصار هو القدوة في هذا الشأن فانه أفنى فيه عمرا وأطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع أحاديث

هذا مؤلف لخصته من كتاب النهاية في غريب الحديث

قوله والنهي هي مفرد بمعنى العقل أو جمع نهيية بضم النون وسكون الهاء وفتح الياء معناها العقل أيضا اه قوله والنجى بوزن الى معناه العقل والفتنة اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتهم وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددتها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ رواياتها وهذا فن عزيز شريف لا يؤرق له الا السعداء وظن رحمته الله على كثرة تعبه وطول نصيبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر آثارها وما علم أن الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حدوا وأبي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد الاما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحو ما ذكرته فكتبت ما أغفل وفسرته على نحو ما فسر وأرجو أن لا يكون بقي بعده من الحكاين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحرابي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق أسانيدها واطالها بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله تركه وهجره وان كان كثير الفوائد جمة المنافع فان الرجل كان اما ما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والأدب رحمه الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شعيب بن سعدويه وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بشعيب وأبو العباس محمد بن يزيد النخعي المعروف بالبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن السكندري وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر عن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام أبي سليمان أحمد ابن محمد بن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فآلف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه ثم سجع أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبعث بعدهما صاحب كتابه للقول فيها متبرضا توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهم ما وفضل ارشادهم ما بعد أن مضى على زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد متسكما وان الأول لم يترك الا آخر شيئا وأكمل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه إنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفين الغريب وأثنى عليهم الا أن هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان ما لها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها لغا

لابن الأثير وسميته بالدر النشير

قوله الخالي بضم الخاء المثناة نسبة الى غالة وهي من الأزده



سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتدوه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما أخرزه وان يفتصب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شكاكة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عتب به كتاب أبي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجّة وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي أوامرها اذا اتفقت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا طرأ فاقا وسوا فقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكّل منها شيء ثم يتكأف تفسيرها ويطنّب فيها وفي الكتابين غنى ومنه دوحه عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتينا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد عليه فصارا أحق به وأملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يقوّم ما قال الخطابي وأما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابي ما فصرقت الى جمعه عنايتي ولم ازل أتبع مظاهرها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار ككتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني ان أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه من تفسير الحديث والاثار والناس اذ ذاك متوافرون والروضة أنف والمخوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه من بعده ثم سعى له أبو محمد سعي الجواد فأسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليعفوها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل شيء علم قال الله تعالى وإن من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمه الله عليه وأنصف عرف الحق فقال له ويحسرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثار أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يقول عليها العلماء الأمصار الا انها وغيرهما من الكتب المصنفة التي ذكرناها ولم نذكرها لم يكن فيها كتاب مصنف مرتباً ومعتق يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحرّبي وهو على طوله وعشر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام أبي منصور الأزهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقة مصنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن العزيز والحديث ورتبه معقياً على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه

فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أمّا كتبها وأثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وأعراباً ومعنى لمعرفة متون الاحاديث والآثار وطرق أسانيد هياولها رواياتهم فان ذلك علم مستغل بنفسه مشهور بين أهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من تقدمه عصره من مصنف في الغريب مع ما أضاف اليه مما اتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين الاطاعة والوضع فاذا أراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مقرقاً في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العدة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاتهم من غريب الحديث والآثار ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تنقضي ولا تنقضي إلا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام أبي القاسم محمود بن هريز الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق وله وصادق هذا الاسم مستحق وكشف من غريب الحديث كل معنى ورتبه على وضع اختاره معقياً على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التفتيش بين ايراد الحديث مسروداً بجمعه أو أكثره أو أقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشكّل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي أقرب متناولاً وأسهل مأخذاً وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به أتم والفائدة منه أعم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصمغاني وكان اماماً في عصره حافظاً متقناً تشد اليه الرجال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتاباً جامع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدره وفائدة ويحياؤه جساماً وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبته ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا وقعت عليها الآن كلام العرب لا يبحر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاتته من الغريب كثير ومات سنة إحدى وثمانين وخمسائة وكان في زماننا أيضاً معاصر أبي موسى الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متقناً في علومه متنوعاً في معارفه فاضلاً لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة تخرج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه حجة مجرداً من غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنف في الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم أشياء فرأيت ان أبذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه



وتابعهم وأرجوان لا يشد عني منهم من ذلك وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد  
تتبع كتابه فرأيت مختصراً من كتاب الهروي من غير ما من أبوابه شيئاً فوضعه فوضعه ولم يزد عليه  
الا الكلمة الشاذة واللفظة الغاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخذ من كتاب الهروي  
فلم يكن إلا جزاً يسيراً من أجزاء كثيرة وأما أبو موسى الأصغراني رحمه الله فله لم يذكر في كتابه عما ذكره  
الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها لما خلل فيها وزيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه  
يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراكاً لما فات الهروي (ولما وقعت) على كتابه الذي  
جعله مكملاً لكتاب الهروي وتبعاً وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج  
الى أن يتطلمها في أحد الكتابين فان وجدها فيه والاظلمها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران  
ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من السكفة (فرايت) أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرداً من  
غريب القرآن وأضيف كل كلمة الى آخرتها في بابها تسهلاً للسكفة الطلب وتعادتي في الايام في ذلك أقدم  
رجلاً وأخر أخرى الى أن قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر  
الله الامر وسهله وسنأه ووفق اليه حيث نذمت النظر وأتعت الفكر في اعتبار السكاكين والجمع بين  
الفاظهما وازافة كل منهما الى نظيره في بابيه فوجدتهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث  
والاثر قد فاتهم الكثير الوافر فاني في بادئ الامر وأول النظر مرتباً كرى كلمات غريبة من غرائب  
أحاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث لم يردني منها في هذين  
السكاكين حيث عرفت ذلك تنبّهت لاعتبار غير هذين السكاكين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول  
الزمان وأوسطه وآخره فتبعتها واستقرت ما حصرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والجامع  
وكتب السنن والغرائب قديماً وحديثاً وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيهما من الكلمات الغريبة عما  
فات السكاكين كثيراً فصدفت حيث نذعت الاقتصار على الجمع بين كتابيهما وأضفت ما عثرت عليه ووجدته  
من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها وما أحسن ما قال الخطابي وأبو موسى  
رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وأنا أقول أيضاً مقدمتيهما كما يكون قد فاتي من الكلمات الغريبة  
التي تشتمل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيه رضي الله عنهم جعلها الله  
سجانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده لينذ كرمها ولقد صدق القائل الثاني كما ترك الأول لا آخر  
لحيث حقق الله سجانه النبوة في ذلك سلك طريق السكاكين في الترتيب الذي اشتل عليه والوضع الذي  
حوياه من التفتية على حروف المجمل بالترام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وتابعهما بالحرف الثالث

فتم المولى ونعم النصير

منها على سياق الحروف الا أتى وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة  
عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس بوضعها الاصل على طالعها لا سيما وأكثر طلبت غريب  
الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصل والرائد فرأيت أن أثبت في باب الحرف الذي هو في أوائلها وان لم  
يكن أصلياً وثبتت عند ذكره على زيادته ائلاً لا يراها أحد في غير بابها فيظن أني وضعتها فيه للجهل بها فلا  
أنسب الى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغمية وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول  
والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العزمة والتوفيق وأنا أسأل  
من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ أو خللاً أن يصلحه ويثبت عليه ويوضحه ويشير اليه حاشاً بذلك  
منى شكر ارحمهم ومن الله تعالى أجزاؤنا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي (ها) بالجره وعلى  
ما فيه من كتاب أبي موسى (سينا) وما أضفت من غيرهما مما لا يغير علامة ليعلم ما فيه مما ليس فيها  
وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف الى مسمى والآخر  
غير مضاف فما كان غير مضاف فان أكثره والغالب عليه انه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقة هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد ثبتنا عليه في واضعه وأما  
ما كان مضافاً الى مسمى فلا يخفى إيماناً أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللغة له وإيماناً أن يكون راوياً  
للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإيماناً أن يكون سيباق ذكر ذلك الحديث أضيف  
اليه وإيماناً أن يكون له فيه ذكر غريب الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميت **النهاية** في غريب  
الحديث والآثر وأنا أراغب الى أكرم الله تعالى أن يجعل سعبي فيه خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله  
ويجعله ذخيرة لي عند عجز بني بهائي الدار الآخرة فهو العالم بعودات السرار وخفيات الصغار وأن  
يتغمدني بفضل ورحمته ويتجاوز عني بعمه مغفرته إنه مهيئ قريب وعليه أتوكل واليه أنيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

باب الهمزة مع البناء

**أب** (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وقفا كهة وأبأ وقال فالأب ثم قال  
ما كلفنا أوامرنا بهذا الأب المرعي المتبني للرعي والقطع وقيل الأب من المرعي الدواب كالغصاة كالغصاة للانسان  
(ومنه حديث قيس بن ساعدة) فجعل يرتفع أباً وأصيد صبياً **أب** قال رافع بن خديج أصبنا نهباً بل  
فقدناه فباعنا بفرما رجل بهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذا الابن أباً وأباً كالأب

حرف الهمزة

**أب** المرعي المتبني للرعي  
والقطع وقيل هو الدواب كالغصاة  
للانسان **أب** الأب  
الأب أي لا آخر الدهر قلت ومثله  
أب الأبدن قاله في الصحاح انتهى  
والأب أجمع أبدة وهي التي تأبث  
أي توحشت ونفرت من الانس  
وقد أبدت تأبوتاً وأبوتاً وقول أم زرع  
ومن كل أبدة اثنتين تريد أنواعاً  
من ضروب الوحش وجاء بأبدة  
أي بأمر عظيم يفر منه ويستوحش



الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الا وابد جمع آبد وهي التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد (ومنه حديث ام زرع) فأراح على من كل سائمة زوجين ومن كل آبد اثنتين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبد اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش (وفي حديث الحج) قال له سراق بن مالك ارايت متعتنا هذه العمامة ام لا بد قال بل هي للآبد وفي رواية العمامة هذا ام لا بد فقال بل لا بد وفي أخرى لا بد لا بد والآبد الدهر اي هي لآخر الدهر (أبر) (هـ) فيه خير المال مهوره مأمورة وسكة مأمورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأمورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأمورة ومأمورة والامم الأبار وقيل السكة سكة الحرث والمأمورة الملقحة له أراد خير المال نتاج أوزرع (هـ) ومنه الحديث من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع (ومنه حديث علي بن أبي طالب) في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم أبرأ رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو مأمور فاعل من أبر الخففة ويروي بالناء المثلثة وسيد كرفي موضعه (ومنه قول مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على المساق كذا وكذا وابد النخل (س) وفي حديث أسماء بنت عميس قيل لعلى ألا تترجى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست بأبوري ديني فيوري به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إني لأقول من أسلم المأمورة أبرته العقر ب أي لبعته بأبرتها يعني لست بغير الصحيح الدين ولا التهم في الاسلام فيتألفني عليه بتر وبيها إياي ويروي بالناء المثلثة وسيد كرو لوروي لست بمأبون بالنون أي متهم لكان وجها (س) ومنه حديث مالك ٣ مثل المؤمن مثل الشاة المأمورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان أكلت لم تجتمع فيها (س) ومنه حديث علي) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخصين هذه من هذه وأشار إلى لحية ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكناه وهو من أبرت السكاب اذا أطمعت الأبرة في الخبز هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاقل أصلية وفي الثاني زائدة وسيجي في موضعه (أبرد) (س) فيه) إن البطيخ يقطع الأبردة الأبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تقتر عن الجماع وهرتها زائدة وانما أوردناها هنا على ظاهر لفظها (أبرز) (هـ) فيه) ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز أي الخالص وهو الإبريز أيضا والهمزة والياء زائدتان (أبس) (س) في حديث جبير بن مطعم قال جاء رجل إلى قريش من فح خيبر فقال إن أهل خيبر أمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أي يعسرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاظ القول به يقال أبسته أبسا وأبسته تأبسا (أبض)

أبرت النخلة وأبرتها فهي مأمورة ومأمورة أي ألقحتها والامم الأبار وخير المال مهوره مأمورة وسكة مأمورة أي ملقحة والسكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل هي سكة الحرث ومأمورة أي مصلحته أراد خير المال نتاج أوزرع ولا بقي منكم أبرأ رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو مأمور فاعل من أبر الخففة ويروي بالمثلثة وقول علي ولست بمأبور في ديني أي غير الصحيح الدين ولا التهم من أبرته العقر ب أي لبعته بأبرتها ويروي بالمثلثة ولوروي بمأبون بالنون أي متهم لكان وجها والشاة المأمورة التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها وأبرنا عثرته أهلكناه من أبرت السكاب أطمعت الأبرة في الخبز وقيل من البوار الهلاك فالهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة (الابردة) بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تقتر عن الجماع وهرتها زائدة (أبرز) وهو الإبريز أي الخالص وهو الإبريز أيضا والهمزة والياء زائدتان (أبسته) أبسا وأبسته تأبسا عثرته أو خوفته أو أغمسته أو أغضبته أقوال (المأبض) باطن الركبة

٣ قوله حديث مالك في نسخة مالك ابن دينار

المأبض (أن يدخل الثوب تحت إبطه الأيمن وطرفه على منكبيه الأيسر ويخرج بمسأله يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه وما تأبطتني الاماء أي لم يحضنتني ويتولين تربيتي (أبق) العبد يابق ويأبق بإقاء هرب وتأبق استرو وقيل احتبس (الأبله) يوزن العهدة العاهة والآفة وذهبت أبلته بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة ويروي وبلته وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزة في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الاولى همزة (أبل) مؤبلة بجمعة والناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن المرضى المنتجب من الناس في عزه وجودة كالنجيب من الأبل القوى على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الأبل وقال الأزهرى الذي عندي أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء معيبتها وضرب لهم فيها الأمثال ليحذروا ويحذروا وكان عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرغدهم فيها فرغب أمتة بعده فيها وتنافسوا حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي الكمال في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي البعير القوى على الاحمال والاسفار النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للبالغه وتأبل آدم على حواء فوحش عنها وترك غشيانها والابيل كأمير الراهب لتأبله عن النساء وترك غشيانهن أبل يابل إبالة تنسل وترهب وعيسى أيسل الأبيلى

(س) فيه) ان الذي صلى الله عليه وسلم بال قائما على علة بما يصنيه المأبض باطن الركبة ههنا وهو من الأباض الجبل الذي يشد به رسع البعير إلى عضده والمأبض مفعول منه أي موضع الأباض والعرب تقول إن البول قائما يشفي من تلك العلة ويسجي في حرف الميم (أبط) (فيه) أما والله إن أحدكم ليخرج بمسأله من عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه (هـ) ومنه حديث أبي هريرة) كانت رديته التأبط هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبيه الأيسر (هـ) ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال لعمراني والله ما تأبطتني الاماء أي لم يحضنتني ويتولين تربيتي (أبق) (فيه) ان عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم أبق العبد يابق ويأبق بإقاء هرب وتأبق اذا استرو وقيل احتبس (ومنه حديث شريح) كان يرذ العبد من الأباقي البات أي القاطع الذي لاشبهة فيه وقد تكرر ذكر الأباقي في الحديث (أبل) (س) فيه) لا تبس النخرة حتى تأمن عليها الأبله الأبله يوزن العهدة العاهة والآفة (وفي حديث يحيى بن زهير كل مال أدبت زكاته فقد ذهبت أبلته ويروي وبلته الأبله بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزة في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الاولى همزة (س) وفيه) الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضى المنتجب من الناس في عزه وجودة كالنجيب من الأبل القوى على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الأبل قال الأزهرى الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء معيبتها وضرب لهم فيها الأمثال ليحذروا ويحذروا وكان عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرغدهم فيها فرغب أمتة بعده فيها وتنافسوا حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي الكمال في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي البعير القوى على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للبالغه (ومنه حديث) ضوال الأبل انها كانت في زمن عمر بلام مؤبلة لا يمسه احد إذا كانت الأبل مهملة قيل أبل أبل فاذا كانت للفتية قيل أبل مؤبلة أراد انها كانت أكثر من الجماعة حيث لا يتعرض اليها (هـ) وفي حديث وهب) تأبل آدم عليه السلام على حواء بعدة مئة قبل ابنه كذا وكذا علما أي توحش عنها وترك غشيانها (س) ومنه الحديث) كان عيسى عليه السلام يسمى أبل الأبيلى يوزن الأمير الراهب معي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يابل إبالة اذا تنسل وترهب قال الشاعر وما سيج الرهبان في كل بلدة \* أبل الأبيلى المسحج من مريم

وما سيج الرهبان في كل بلدة \* أبل الأبيلى المسحج من مريم



وأبنا مطرنا وأبنا هو المطر الكثير  
أبدلت الهمة من الواو كما  
ووكد وروى وبلنا على الأصل  
والأبلة بضم الهمة والباء وتشديد  
اللام بلد قرب البصرة قيل اسمها  
نبطى وأبلى تحبلى موضع بارض  
بني سليم بين مكة والمدنية وأبلى  
بالمد موضع يقال له أبلى الزيت  
والأمر بيننا وبينكم كقوله أبلى  
بضم الهمة واللام وفصحها وكسرهما  
خوصة المقل وهمز زائدة أى  
نحن وإياكم فى الحكم سواء لا فضل  
لأمر على أمور كالخوصة إذا  
شقت بالتين متساويتين  
أبنت الرجل أبنة وأبنة إذا  
رميت بجلده فهو مأبون مأخوذ  
من الأبى وهى العقد تكون فى القسي  
تفسدها وتغاب بها والأبى التهمة  
وأبنا أهلى أى أتموها ولا تؤن  
فيه الحرم لا يذ كن بغير ما نكا  
نأبنة بقرينة أى ما كنا نعلم أنه راق  
فنعينه بذلك ودخل أبو ذر على  
عثمان فأسببه ولا أبنة أى عابه  
وقيل هو بتقديم النون على الباء  
من التائب اللوم والتوبيخ وإبان  
نجومه وقت ظهوره فونه أصلية فهو  
فعال وقيل زائدة فهو فعلا من  
أب الشيء تها للذهاب وأبى  
لا ترموا الجرة قيل تصغير أبى  
كأهى وأعشى وهو مفرد يدل على  
الجمع وقيل إن أبنا يجمع على أبناء  
مقصودا وعمودا وقيل تصغير ابن  
وفيه نظر وقال أبو عبيدة تصغير  
بني جمع ابن مضافا إلى النفس  
فهذا يوجب أن يكون اللفظ بوزن  
مربعي ويقال لا ولد فارس الأبناء  
وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف  
ابن ذى برن لما جاء يستجد على  
الحشة فنصروه وملكوا اليمن  
وتروجوا فى العرب فقبل  
لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا  
الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس  
آبائهم

لما أرسله إلى الروم أغر على أبى صبا حاهى بضم الهمة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة  
ويقال لها بى بالياء (س \* فيه) رب أشعت أغبر ذى طمرين لا يؤبه له أى لا يحتفل به لحقارته  
يقال أبنت له أبه (س \* ومنه حديث عائشة) فى التعمود من عذاب القبر أسمى أو همته لم أبه له أو شئ  
ذكرته أى لا أدري أهو شئ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم أبه له أم شئ ذكرته  
أياه وكان يذكر بعد (وفى كلام على) كم من ذى أبنة قد جعلته حقيرا الأبنة بالضم وتشديد الباء  
العظمة والبهاء (س \* ومنه حديث معاوية) إذا لم يكن الخزوي ذابوا وأبنة لم يشبهه قومهم يريدان بنى مخزوم  
أكثرهم يكونون هكذا (س \* فيه) ما زالت أسكته خير تعادى فهذا أوان قطعت أبهرى  
الأبهر عرق فى الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكلان اللذان فى الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب  
فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الأبهر عرق منشور من الرأس ويعتدلى القدم وله شرايين تتصل  
بأكثر الأطراف والبدن فالذى فى الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أى أمانه ويعتد  
إلى الخلق فيسمى فيه الوريد ويعتدلى الصدر فيسمى الأبهر ويعتدلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق  
به ويعتدلى الفخذ فيسمى النسا ويعتدلى الساق فيسمى الصافن والهمزة فى الأبهر زائدة وأوردناه ههنا  
لأجل اللفظ ويجوز فى أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لضافته إلى مبنى  
كقوله

على حين عابت المسبب على الصبا \* وقلت الماتضع والشيب وأزع

(ومن حديث على) قلىقى بالفضاء منقطعاً بهراً (س \* فيه) (قد تكررت فى الحديث) لا أبالك وهو أكثر  
ما يذ كرى المدح أى لا كافى لك غير نفسك وقد يذ كرى معرض الهم كإيقال لا أم لك وقد يذ كرى  
فى معرض التعجب ودفعاً للعين كقولهم لله درك وقد يذ كرى بمعنى جد فى أمرك وشمران من له أب أشكل  
عليه فى بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لا أبالك بمعناه ومع سايان بن عبد الملك رجلا من الأعراب  
فى سنة مجدية يقول

رب العباد مالاً ومالاً \* قد كنت تسعيناً فما بدالك \* أنزل علينا الغيث لا أبالك

حمله سليمان أحسن محمل فقال أشهد أن لا أباله ولا صاحبة ولا ولد (س \* وفي الحديث) لله أبوك  
إذا أضيف الشئ إلى عظيم شريف اكتسب عظماً وشرفاً كما قيل بيت الله وفاقه الله فإذا وجد من الولد  
ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك فى معرض المدح والتعجب أى أبوك لله خالصاً حيث أشجب بك وأتى  
بذلك (وفى حديث الأعرابي) الذى جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي عليه السلام  
أفلم وأبىه أن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيراً فى خطابها وتريد بها التاكيد

وأبى كحلى موضع من فلسطين  
بين عسقلان والرملة ويقال بى  
بالياء لا يؤبه له أى لا يحتفل  
له لحقارته يقال أبنت له أبه  
والأبنة بالضم وتشديد الباء  
العظمة والبهاء الأبهر عرق  
فى الظهر وهما أبهران وقيل هما  
الأكلان اللذان فى الذراعين  
وقيل هو عرق مستبطن القلب إذا  
انقطع لم يبق معه حياة وقيل عرق  
منشأ من الرأس ويعتدلى القدم  
وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف  
والبدن فالذى فى الرأس منه  
يسمى النامة ومنه أسكت الله  
نامة أى أمانه ويعتدلى الخلق  
ويسمى الوريد وإلى الصدر فيسمى  
الأبهر وإلى الظهر فيسمى الوتين  
والفؤاد معلق به وإلى الفخذ فيسمى  
النسا وإلى الساق فيسمى الصافن  
وهزة الأبهر زائدة لا أبالك  
كلمة مدح أى لا كافى لك غير نفسك  
وقد يذ كرى معرض الهم كإيقال لا أم لك  
وقد يذ كرى فى معرض المدح والتعجب  
ودفعاً للعين ويعنى جد فى  
أمرك وشمران من له أب أشكل  
عليه فى بعض شأنه وقد تحذف  
اللام فيقال لا أبالك لله أبوك كلمة  
مدح وتعجب أى أبوك لله خالصاً حيث  
أشجب بك وأتى بذلك أفلم وأبىه هذه كلمة  
جارية على ألسن العرب كثيراً  
وتارة يراد بها القسم وتارة يراد  
بالاكيد كقوله











فبقى لها خروج عن هبتها والجار بالسكس والتشديد السطح الذي ليس حواليسه ما يرد الساقط عنه والنجار لغة فيه والجمع أجاجير وأناجير **﴿التأجل﴾** تفعل من الأجل وفي حديث القراء يتجملونه ولا يتأجلونه أى يتجملون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وتأجل متأجل أى استأذن في الرجوع إلى أهله وطلب أن يضرب له في ذلك أجل وأجل يسكون الجيم كلة تعليل وبفتحين بمعنى نعم والأجل جمع أجل بكسر الهمزة القطيع من بقر الوحش والظباء **﴿الاجام﴾** الحصون الواحد أجم بفتحين وأجنت الطعام أججه كرهته من المداومة عليه وأجنت النساء كرهتهن **﴿أجن﴾** الماء وأجن يأجن ويأجن أجنأ وأجنأ فهو أجن رآجن تغير طعمه ولونه وقول امرأة ابن مسعود أجنك من أصحاب محمد أى من أجل أنك حذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر ونظيره لكن هو الله ربى أى **﴿لكن﴾** أنا **﴿أجنادين﴾** بفتح الهمزة وسكون الجيم ونون وفتح الدال المهملة وقد تكسر موضع بنواحي دمشق **﴿أجياد﴾** بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر موضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم **﴿أجياد﴾** جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

### باب الهمزة مع الهاء

**﴿أحد﴾** في أسماء الله تعالى الأحد وهو الفرد الذي لم يزل ولم يكن معه آخر وهو اسم بفتح الهمزة وسكون الجيم ما جاءني أحد وأصله واحد لأنه من الوحدة أبدل واوهمزة

**﴿الدعاء﴾** أنه قال لسعد وكان يشير في دعائه بأصبعين أحد أخذ أى أشير بأصبع واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى **﴿أحد﴾** وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضان فقال أحدى من سبعين يعنى اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سني يوسف عليه السلام المجدي فسمي حاله بها في السنة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد **﴿أحراد﴾** بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بمكة كذا في الحديث **﴿أحن﴾** (س) وفي صدره عليه إحنة الإحنة المحذور وجمعها أحن وإحنات (ومنه حديث مازن) وفي قلوبكم البقضاء والأحن **﴿أحنا﴾** وأما حديث معاوية لقد منعني القدرة من ذوي المنابر فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود **﴿أحياء﴾** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

### باب الهمزة مع الهاء

**﴿أخذ﴾** (أ) فيه أنه أخذ السيف وقال من يملكه متى فقال كن خير أخذ أى خير أمر والأخذ الأسير **﴿ومنه الحديث﴾** من أصاب من ذلك شيئا أخذه يقال أخذ فلان بذنبه أى حبس وجوزى عليه وعوقب به **﴿ومنه الحديث﴾** وإن أخذوا على أيديهم فجاءوا فقال أخذت على يدي فلان إذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت يده **﴿أ﴾** وفي حديث عائشة إن امرأة قالت لها أو أخذ بحلي قالت نعم التأخيد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أدنت لها فيه **﴿أ﴾** وفي الحديث وكانت فيها الأخاذات أمسكت الماء الأخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة **﴿أ﴾** (س) وفي حديث مسروق جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالأخاذ هو تخمض الماء وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الأخاذة وهو مصنع للماء يجمع فيه والأولى أن يكون جنسا للأخاذة لا اجتماع وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الأخاذة الركب وتكفي الأخاذة الركبين وتكفي الأخاذة الفئام من الناس يعنى أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم **﴿أ﴾** (س) وفي حديث الحجاج في صفة الغيث وأمتلات الأخاذ (وفي الحديث) قد أخذوا أخذاتهم أى تركوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والهاء **﴿أخر﴾** في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فقائه خلقه كاه ناطقة وصامتة والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد الأقدم (وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أى في آخر جلوسه ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة

وقوله لسعد إذ أشار في دعائه بأصبعين أحد أخذ أى أشير بأصبع واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد وسئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه رمضان فقال أحدى من سبعين يعنى اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سني يوسف عليه السلام المجدي فسمي حاله بها في السنة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد **﴿أحراد﴾** بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بمكة كذا في الحديث **﴿أحن﴾** (س) وفي صدره عليه إحنة الإحنة المحذور وجمعها أحن وإحنات (ومنه حديث مازن) وفي قلوبكم البقضاء والأحن **﴿أحنا﴾** وأما حديث معاوية لقد منعني القدرة من ذوي المنابر فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود **﴿أحياء﴾** هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

### ﴿فصل﴾

**﴿أخذ﴾** أى خير أمر والأخذ الأسير **﴿ومنه الحديث﴾** من أصاب من ذلك شيئا أخذه يقال أخذ فلان بذنبه أى حبس وجوزى عليه وعوقب به **﴿ومنه الحديث﴾** وإن أخذوا على أيديهم فجاءوا فقال أخذت على يدي فلان إذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت يده **﴿أ﴾** وفي حديث عائشة إن امرأة قالت لها أو أخذ بحلي قالت نعم التأخيد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أدنت لها فيه **﴿أ﴾** وفي الحديث وكانت فيها الأخاذات أمسكت الماء الأخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة **﴿أ﴾** (س) وفي حديث مسروق جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالأخاذ هو تخمض الماء وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الأخاذة وهو مصنع للماء يجمع فيه والأولى أن يكون جنسا للأخاذة لا اجتماع وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الأخاذة الركب وتكفي الأخاذة الركبين وتكفي الأخاذة الفئام من الناس يعنى أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم **﴿أ﴾** (س) وفي حديث الحجاج في صفة الغيث وأمتلات الأخاذ (وفي الحديث) قد أخذوا أخذاتهم أى تركوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والهاء **﴿أخر﴾** في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فقائه خلقه كاه ناطقة وصامتة والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد الأقدم (وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أى في آخر جلوسه ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة



والأخضر كبد الأبعد المتأخر من الخير  
 والمسئلة آخر كسب المرء أى أرذله  
 وأدناه ويرى بالمد أى آخر أمره  
 عند العجز وأخرة الرجل بالمد الحبة  
 التي يستند اليها الركب من كور  
 البعير ومؤخرته بمزة ساكنة لغة  
 قليلة أنكرها بعضهم ولا تشدد  
 وآخر عني أى تأخر (أخضر)  
 منزل قرب تبوك (أخية)  
 بالمد والتشديد جميل أوعود  
 يعرض في الحائط ويدفن طرفه  
 فيه ويصير وسطه كالغروطة وتشدد  
 فيها الدابة ج أواخي مشددا  
 وأخا ياعلى غير قياس وقوله مثل  
 المؤمن والايمن كمثل الفرس  
 يجوز في أخيه أى انه يبعد عن  
 ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت  
 ولا يتزعزلوا ظهوركم كذا بالمد  
 أى لا تقوسوها في الصلاة كهذه  
 العرى وأنت أخية آباء رسول الله  
 أى بغيرهم وثاني تحرى وأخي جلس  
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى  
 والأخوان لغة في الحيوان الذي  
 يوضع عليه الطعام عند الاكل  
 (أدب) ج أدب ككاتب  
 وكتبه الذي يدعو الى المأدبة وهي  
 بضم الدال أشهر من الفتح طعام  
 يصنعه الرجل يدعو اليه الناس  
 والقرآن مأدبة الله أى مدعاه شبه  
 بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه  
 خير ومنافع ولله مأدبة من لحوم  
 الروم أى أنهم يقتلون

والله (هـ) \* ومنه حديث أبي بزة لما كان يأخرة (س) \* وفي حديث ما عزم (س) \* إن الآخر قد رزق  
 الآخر بوزن الكبد هو الأبعد المتأخر عن الخير (ومنه الحديث) المسئلة آخر كسب المرء أى أرذله وأدناه  
 ويرى بالمد أى إن السؤال آخر ما يكتب به المزة عند العجز عن الكسب وقد تنكر في الحديث  
 (س) \* وفيه) إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يزال من مراءه هى بالمد الحبة التي  
 يستند اليها الركب من كور البعير (س) \* وفي حديث آخر) مثل مؤخرته وهى بالهمز والسكون لغة  
 قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد (س) \* وفي حديث عمر) رضى الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر أى تأخر يقال آخر وتأخر وقد تقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا  
 بين يدي الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه آخر عني رايك فأختصر إيجازا وبلاغة (أخضر)  
 هو بفتح الهمزة والصاد المحجمة نزل قرب تبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سيره اليها (أخا)  
 (هـ) \* فيه) مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس في أخيته الآخية بالمد والتشديد جميل أوعود  
 يعرض في الحائط ويدفن طرفه فيه ويصير وسطه كالغروطة وتشدد فيها الدابة وجمعها الأواخي مشددا والأخا  
 على غير قياس ومعنى الحديث أنه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت (س) \* ومنه الحديث)  
 لا تتزعزلوا ظهوركم كذا بالمد أى لا تقوسوها في الصلاة حتى يصير كهذه العرى (س) \* ومنه حديث  
 عمر) أنه قال للعباس أنت أخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخية البقية يقال له عندي  
 أخية أى مائة قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد أنبت الذي يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويقال له (وفي حديث ابن عمر) يتأخى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتحرى ويقصد ويقال  
 فيه بالواو أيضا وهو الأكثر (ومنه حديث السجود) الرجل يؤتى والمرأة تحتفر أى الرجل إذا جلس  
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب العرب في حرف الهمزة والواو المعروفة انما  
 هو الرجل يحوى والمرأة تحتفر والتخوية أن يجافي بطنه عن الأرض ويرقعها (أخوان) (هـ) \* فيه)  
 إن أهل الإخوان ليجمعون الإخوان لغة قليلة في الحيوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

(باب الهمزة مع الدال)

(أدب) (س) \* في حديث علي) أنما الإخوان ثنائيو أمية فقادة أدبة الأدب جمع أدب مثل كاتب وكتبة  
 وهو الذي يدعو الى المأدبة وهى الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس (هـ) \* ومنه حديث  
 ابن مسعود) القرآن مأدبة الله في الأرض يعنى مدعاه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير  
 ومنافع (هـ) \* ومنه حديث كعب) إن الله مأدبة من لحوم الروم يخرج عكا أراد أنهم يقتلون بها

فتنتهم السباع والطير تأكل من لحومهم والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز في بعضهم الفتح  
 وقيل هى بالفتح مفعلة من الأدب (إدب) (في حديث علي) قال رأيت النبي عليه السلام في المنام  
 فقلت ما ألقى بعدك من الأدب والأود الأدب بكسر الهمزة الدواهي العظام وأحدثها إداة بالكسر  
 والتشديد والأود العوج (أدب) (س) \* فيه) إن رجلا أتاه وبه أدرة فقال أنت بعض خسانه  
 ثم جث فيسه وقال أنتفض به فذهبت عنه الأدرة بالضم نفضت في الخصى يقال رجل أدريين الأدب بفتح  
 الهمزة والدال وهى التي تسمى الناس القيلة (س) \* ومنه الحديث) إن بنى اسرائيل كانوا يولون  
 ان موسى أدري من أجل أنه كان لا يغتسل الأوحدة وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى  
 فبرأه الله عما قالوا (أدب) (في حديث) الديات في الأذاف الدية يعنى الذكرا إذا قطع وهمزة بدل  
 من الواو من ودق الأناة إذا قطر وودقت الثخمة إذا قطرت دهنها ويرى بالذال المحجمة وهو هو (أدم)  
 (س) \* فيه) ثم الأدم الحسل الأدم بالكسر والأدم بالضم مأنوك كل مع الحيز أى شئ كان  
 (ومنه الحديث) سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدمًا وبعض الفقهاء لا يجعله أدمًا ويقول  
 لو حاف أن لا يأدم ثم أكل لحمه لم يحنث (ومنه حديث أم عبد) أن أرايت الشاة وانما أدمها وتادم صيرمتها  
 (ومنه حديث أنس) وعمرت عليه أم سليم عكة لها فادمتها أى خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل يقال  
 فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير (ومنه الحديث) انه مرة يقوم فقال انكم تأدمون  
 على أصحابكم فأصلحو أرحالكم حتى تكونوا شامة في الناس أى ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام  
 الذي يصلح الخبز فاذا أصلحتم أرحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهر للناس من كذا جاء  
 في بعض كتب العرب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على أصحابكم فأصلحو أرحالكم  
 والظاهر والله أعلم أنه سهو (هـ) \* ومنه حديث النكاح) لو نظرت اليها فانه أخرى أن يؤدم بينكما  
 أى تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال أدم الله بين ما يدم أدمًا بالسكون أى ألف ووفق وكذلك آدم  
 يؤدم بالمد فقل وأقول (س) \* وفيه) أنه لما خرج من مكة قال له رجل إن كنت تريد النساء البيض  
 والثوق الأدم فعليك ببنى مذبح الأدم جمع آدم كآدم وخرو الأدم في الإبل البيض مع سواد المقلتين  
 بعير آدم بين الأدم وناقاة أدم وهى في الناس الشجرة الشديدة وقيل هو من أدمه الأرض وهو لونها وبه  
 سمى آدم عليه السلام (س) \* ومنه حديث فجيئة) ابتك الأدمه البشرية يقال للرجل الكامل انه مؤدم  
 مبشر أى جمع بين الأدمه ونعموتها وهى باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهى ظاهره (وفي حديث  
 عمر) قال لرجل ما لك فقال أقرن وأدمه في النية الأدمه بالمد جمع أديم مشل رغيف وأرغفة والمشهور  
 في جمعه أدم والنية بالهمزة الدباغ (أدب) (هـ) \* فيه) يخرج من قبل المشرق جيش آدمى شئ وأعدّه

فتنتهم السباع والطير تأكل  
 من لحومهم (الأدب) بالكسر  
 الدواهي العظام جمع إداة بالكسر  
 والتشديد (الأدرة) بالضم نفضت  
 في الخصى وهو أدريين الأدب  
 بفتح الدال والأداف (الاداف) بأهمال  
 الدال والهمزة بدل من الواو من ودق  
 الأناة (الاداف) (الادام) (أدم)  
 بالكسر والأدم بالضم مأنوك كل مع  
 الحيز أى شئ كان وأدمته بالمد  
 وبالقصر والتشديد جعلت فيه  
 ادمًا (وروى) انكم تأدمون على  
 أصحابكم فأصلحو أرحالكم حتى  
 تكونوا شامة في الناس أى ان لكم  
 من الغنى ما يصلحكم كالإدام الذي  
 يصلح الخبز فاذا أصلحتم أرحالكم كنتم  
 في الناس كالشامة في الجسد  
 تظهر للناس من كذا جاء  
 في بعض كتب العرب مرويا مشروحا  
 والمعروف في الرواية انكم قادمون  
 على أصحابكم فأصلحو أرحالكم  
 والظاهر والله أعلم أنه سهو (هـ)  
 ومنه حديث النكاح) لو نظرت اليها  
 فانه أخرى أن يؤدم بينكما  
 أى تكون بينكما المحبة والاتفاق  
 يقال أدم الله بين ما يدم أدمًا  
 بالسكون أى ألف ووفق وكذلك آدم  
 يؤدم بالمد فقل وأقول (س) \* وفيه)  
 أنه لما خرج من مكة قال له رجل  
 إن كنت تريد النساء البيض  
 والثوق الأدم فعليك ببنى مذبح  
 الأدم جمع آدم كآدم وخرو الأدم  
 في الإبل البيض مع سواد المقلتين  
 بعير آدم بين الأدم وناقاة أدم  
 وهى في الناس الشجرة الشديدة  
 وقيل هو من أدمه الأرض وهو لونها  
 وبه سمى آدم عليه السلام (س) \* ومنه  
 حديث فجيئة) ابتك الأدمه البشرية  
 يقال للرجل الكامل انه مؤدم مبشر  
 أى جمع بين الأدمه ونعموتها وهى  
 باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها  
 وهى ظاهره والأدمه بالمد جمع أديم  
 مشل رغيف وأرغفة (أدى شئ)



أمرهم رجل طوال أي أقوى شيء يقال أدنى عليه بالمداي قوفي ورجل مؤد تام السلاح كامل  
أداة الحرب (س) \* ومنه حديث ابن مسعود) أرأيت رجلاً خرج مؤدياً نسيطاً (ومن حديث الأسود  
ابن يزيد) في قوله تعالى وإننا لجميع حذرؤن قال مؤدؤن مؤدؤن أي كاملوا أداة الحرب (وفي الحديث)  
لا تشربوا إلا من ذي إداة الإداة بالسكسر والمداو كاه وهو شداد السقاء (وفي حديث المغيرة) فأخذت  
الإداة ونجرت مع الإداة بالسكسر إنا صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها أدأوى  
وقد تكررت في الحديث (وفي حديث هجرة الحبشة) قال والله لا أستأدنيته عليكم أي لا أستعديته فأبدل  
الهمزة من العين لأنهم من نخرج واحد يريد لا تشكون إليه فعلمكم لي عديني عليكم وينص في منكم

### (باب الهمزة مع الذال)

(إذخر) (في حديث الله فتح وتحريم مكة) فقال العباس إلا الإذخر فإنه لي وبقبورنا الإذخر بكسر  
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تستف بها البيوت فوق الخشب وهو زهر أزادة وانما ذكرنا هاهنا اختلا  
على ظاهر لفظها (ومن حديث) في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أهداق وقد تكررت  
في الحديث (وفي) حتى إذا كانت ليلة أذخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسمومة بجميع  
الإذخر (أذرب) (س) في حديث أبي بكر) لتأت النوم على الصوف الأذربي كما يالم أحدكم النوم على  
حسك السعدان الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس هكذا قوله العرب والقياس أن  
يقول أذري بغير ياء كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة  
(أذرح) (في حديث الخوض) كابين جري وأذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام  
وكذلك جري (أذن) (في) فيه ما أذن الله لنبي كاذبه لنبي يتغنى بالقرآن أي ما سمع الله شيء كاستماعه  
لنبي يتغنى بالقرآن أي يتلوه بجهره يقال منه أذن ياذن أذنا بالتحريك (وفي) ذكر الأذان وهو  
الأعلام بالشئ يقال أذن يؤذن يذنا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت  
الصلاة (ومن الحديث) إن قوماً كانوا من شجرة جمدوا فقال النبي عليه السلام قرءوا الماء في الشنان  
وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أراد بهما أذان الفجر والأقامة والتقرير والتبريد الشنان القرب الخلقان  
(ومن الحديث) بين كل أذنين صلاة يريد بها الشنان والرواتب التي تصل بين الأذان والأقامة قبل  
القرض (وفي حديث زيد بن ثابت) هذا الذي أوتي الله بأذنه أي أظهر الله صدقه في أخباره عما سمعت  
أذنه (س) \* (وفي حديث أنس) أنه قال له ياذن الأذنين قبل معناه الحض على حسن الاستماع والوحي  
لأن السمع بحاسة الأذن ومن خلق الله الأذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوحي لم يعذر وقيل إن هذا

بالمداقواه ورجل مؤد تام السلاح  
كامل أداة الحرب والأداة بالسكسر  
والمداو كاه وهو شداد السقاء  
والأداة بالسكسر إنا صغير من جلد  
يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها  
ج أدأوى واستأداه استعداه  
أبدل الهمزة من العين

### (فصل)

(الإذخر) بالسكسر حشيشة طيبة  
الريح وهمزة أزادة وثنية أذخر  
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسمومة  
بجميع الإذخر (الأذربي) منسوب  
إلى أذربيجان على غير قياس  
(أذرح) بفتح الهمزة وضم الراء  
وحاء مهملة قرية بالشام (أذن)  
يأذن إذا نابا التحريك استمع والأذان  
الأعلام أذن يؤذن يذنا وأذن  
يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص  
في الاستعمال بأعلام وقت الصلاة  
وقوله قرءوا الماء في الشنان وصبوه  
فيما بين الأذنين أراد أذان الفجر  
وأقامته وبين كل أذنين صلاة يريد  
السنن الرواتب التي تصل بين  
الأذان والأقامة قبل الفرض وأوفي  
الله بأذنه أي أظهر صدقه في أخباره  
عما سمعت أذنه وقوله لانس  
ياذن الأذنين قبل معناه الحض على  
حسن الاستماع والوحي لأن السمع  
بحاسة الأذن ومن خلق الله  
أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن  
الوحي لم يعذر وقيل إن هذا

القول من جملة منحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للرائع عن زوجها الذي في عينه  
بياض (أذى) (ه) في حديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس  
الصبي حين يولد ليخلق عنه يوم سابعه (ه) \* (ومن الحديث) أدناها إمطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى  
فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها (س) \* (ومن الحديث) كل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى  
الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذى السباع والهوام يجعل في النار عقوبة  
لأهلها (س) \* (وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم  
قال كأنهم الذرق أذى الماء الأذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على أواذى (ومن خطبة علي)  
تلتطم أواذى أمواجها

### (باب الهمزة مع الراء)

(أرب) (ه) (فيه) أن رجلاً عترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل  
أرب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات إحداها أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت  
وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يدك وقائلة الله وانما تترك في معرض التعجب وفي هذا  
الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تعجبه من حرص السائل ومراحمته والثاني أنه لما رآه  
بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما أنا بشر  
فإن دعوت عليه فأجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يارب إذا احتاج  
ثم قال ماله أي شيء به وما يراد بالرواية الثانية أرب ماله بوزن حمل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له  
حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كفف  
والأرب الحاذق الكامل أي هو أرب لحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأنه (س) \* (ومن الحديث)  
الآخر) أنه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أي أنه ذو خبرة وعلم يقال أرب  
الرجل بالضم فهو أرب أي صار ذا فطنة ورواء الهروى أرب ماله بوزن حمل أي أنه ذو خبرة وعلم  
(س) \* (وفي حديث عمر) أنه قدم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذي يدك أي سقطت آرابك من  
اليدنين خاصة وقال الهروى معناه ذهب مافي يدك حتى تحتاج وفيه ذانظر لأنه قد جاء في رواية  
أخرى لهذا الحديث نزلت عن يدك وهي عبارة عن الجمل مشهورة كأنه أراد أصابك فجعل أودم ومعنى  
خررت سقطت (ه) \* (وفي الحديث) أنه ذكر الحيات فقال من خشى إربهن فليس منها الأرب بكسر  
الهمزة وسكون الراء الله أي من خشى فائتاهن وجن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية أنها تؤذى قائلها

القول من جملة منحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال  
للمرأة عن زوجها الذي في عينه بياض (أماطة الأذى) عن  
الطريق وهو ما يؤذى فيه كالشوك  
والحجر والنجاسة ونحوها وفي العقيقة  
أميطوا عنه الأذى يريد الشعر  
والنجاسة وما يخرج على رأس  
الصبي حين يولد ليخلق عنه يوم سابعه  
وكل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى  
الناس في الدنيا بعقوبة النار في  
الآخرة وقيل أراد كل مؤذى من  
السباع والهوام يجعل في النار عقوبة  
لأهلها الأذى بالمد والتشديد  
الموج الشديد ج أواذى

### (فصل)

(أرب ماله) (فيه ثلاث روايات  
أحداها أرب كعلم ومعناها الدعاء عليه  
أي أصيبت آرابه وسقطت وهي  
كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كترت  
يدك وقائلة الله وانما تترك في معرض  
التعجب وقيل معناه احتاج فسأل  
من أرب إذا احتاج ثم قال ماله أي  
شيء به وما يراد بالرواية الثانية أرب  
ماله بوزن حمل أي حاجته وما زائدة  
للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل  
معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل  
فقال ماله والثالثة أرب ككفف  
والأرب الحاذق الكامل أي هو أرب  
لحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي  
ماشأنه وقوله أربت عن ذي يدك  
أي سقطت آرابك من اليدين خاصة  
وقيل معناه ذهب مافي يدك حتى  
تحتاج والأرب بالكسر وسكون  
الراء الله هو في حديث الحيات من  
خشى إربهن فليس منها أي من  
خشى فائتاهن وجن عن قتلها الذي  
قيل في الجاهلية أنها تؤذى قائلها



أو تصيبه جندب فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه (هـ) وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة  
 آراب أى أعضائه واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان  
 (هـ) ومنه حديث عائشة) كان أم لككم لأربه أى لحاجته تعنى أنه كان غالباً لهواء وأكثر  
 الحديثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبضمهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان  
 أحدهما أنه الحاجة يقال فيها الأرب والأرب والأربة والمتربة والثاني أراد به العضو وعنت به  
 من الأعضاء الذكراً خاصة (وفي حديث الخنثى) كانوا يعدونه من غير أولى الأربة أى النكاح  
 (س) وفي حديث عمرو بن العاص قال فارتب بأبى هريرة ولم تضرب ربي إربة أربتهما قط قبل يومئذ  
 أربته أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والشكر (س) وفيه) قالت قريش لا تجلوا فى الفداء  
 لا يارب عليكم محمد وأصحابه أى يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يارب إذا اشتد وتآرب على  
 إذا تعدى وكأنه من الأربة العقدة (هـ) ومنه حديث سعيد بن العاص قال لا ينسبهم ولا تتأرب على  
 بناتى أى لا تتشدد وتتعد (هـ) وفي الحديث) أنه أنى يكف مؤربة أى موفرة لم ينقص منها شئ  
 أربت الشئ تأريماً إذا وفرت (هـ) وفيه) مؤربة الأرب جمل وعناء أى أن الأرب وهو العاقل  
 لا يحتل عن عقله (س) وفي حديث جندب) خرج رجل أرب قيل هى القرحة وكان من آفات الآراب  
 الأعضاء (أرت) (س) وفي حديث الحج) انكم على إرب من إرب أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم  
 ملتته ومنه للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزته واولاؤه  
 من ورث يرث (س) وفي حديث أسلم) قال كنت مع عمر وأذا ناراً تورت بصرار التاريت بإيقاد النار  
 وإذ كأوها والآراث والآرب النار وصرار باله ساد المهلة موضع قريب من المدينة (أرت)  
 بفتح الهمزة وسكون الراء واديين مكة والمدينة وهو وادى البواء له ذكر فى حديث معاوية (أرج)  
 (س) فيه) لما جاء نعى عمر إلى المدائن أرج الناس أى فجعوا بالبكاء ومن أرج الطبيب إذا فاح وأرجت  
 الحرب إذا أثرتها (إردب) (فى حديث أبى هريرة) منعت من إردبها هو مكال لهم بسع أربعة  
 وعشرين صاعاً والهمزة زائدة (أردخل) (س) فى حديث أبى بكر بن عياش) قيل له من انتخب  
 هذه الأحاديث قال انتخبها رجل إردخل الإردخل انهم يريد أنه فى العلم والمعرفة بالحديث ضخم  
 كبير (أرد) (فى خطبة على بن أبى طالب) يفضى كافضه الديكة ويؤثر علاجه الأرب الجامع يقال  
 أربؤراً وهو مأرب بكسر الميم أى كثير الجامع (أرز) (هـ) فيه) أن الاسلام ليأرز إلى المدينة  
 كأنها الحية إلى شجرها أى ينفعهم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها (ومنه كلام على بن أبى طالب) حتى

أو تصيبه جندب فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه والآراب  
 الأعضاء جمع إرب بالكسر  
 والسكون وكان أم لككم لأربه أى  
 لحاجته يعنى أنه كان غالباً لهواء  
 رواء الأرب أكثر بفتح الهمزة والراء  
 يعنى الحاجة وبضمهم بالكسر  
 وسكون الراء وله تأويلان أحدهما  
 أنه الحاجة والثاني أنه العضو وعنت  
 الذكراً خاصة وأولى الأربة أى  
 النكاح وأربته احتلت عليه  
 وشددت وتعذبت وكثف مؤربة  
 موفرة لم ينقص منها شئ أربت الشئ  
 تأريماً وفرت والآرب هو العاقل  
 لا يحتل عن عقله والآراب القرحة  
 (الآرب) المرات وأصل همزة  
 واو من ورث وإرب إبراهيم ملتته  
 والتاريت إيقاد النار وإرث  
 والآراث والآرب النار (أرت)  
 بفتح وسكون الراء وادى البواء  
 (أرج) الناس فجعوا بالبكاء  
 والطبيب فاح والحرب ثارت  
 (إردب) مكال لهم بسع  
 أربعة وعشرين صاعاً وهمزة زائدة  
 (أردخل) الضخم حسافى  
 البدن أو معنى فى العلم والمعرفة  
 (الاردن) النهر المعروف تحت  
 طبرية (الار) الجامع أربؤراً  
 وهو مأرب بكسر الميم كثير الجامع  
 (أرزن) الحية إلى شجرها انفعتم  
 إليه وأرزنها أو نادا أثبتنا

يارز الأمر إلى غيركم (ومنه كلامه الآخر) جعل الجبال للأرض مهاداً وأرزنها أو نادا أى  
 أثبتنا أن كانت الزاى مخففة فهى من أرزت الشجرة تأرز إذا ثبتت فى الأرض وإن كانت مشددة  
 فهى من أرزت الجرادة ورزت إذا دخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها ورزت الشئ فى الأرض  
 رزاً أثبت فيها وحيث تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء (س) ومنه حديث أبى الاسود  
 أن سئل أرز أى قبض من يخله يقال أرز يارزاً رزاً فهو أرز إذا لم ينسب للأرض (هـ) وفيه)  
 مثل المناق مثل الأرز المجذبة على الأرض الأرض يسكون الراء ونفعها شجرة الأرزن وهو خشب معروف  
 وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هى الأرض بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد (هـ) وفي حديث صعصعة  
 ابن صوحان) ولم ينظر فى أرز الكلام أى فى حصره وجمعه والترقى فيه (أرس) (س) فى كتاب  
 النبي عليه السلام إلى هرقل) فإن آيت فعلك اسم الأريسين قد اختلف فى هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى  
 الأريسين بوزن الكريين وروى الأريسين بوزن التريين وروى الأريسين بوزن العظيمين  
 وروى بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى البخارى وأما معناها فقال أبو عبيد هم الخدم والحول يعنى أصده  
 إياهم عن الدين كما قال ربنا أنا أظعننا ساداتنا أى علينا مثل انهم وقال ابن الأعرابي أرس يارس أرساً  
 فهو أرس وأرس يؤرس تأريساً فهو أريس وجمعها أريسون وإريسون وأرارة وهم الأكارون وأما  
 قال ذلك لأن الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعل عليه انهم وقال أبو عبيد  
 فى كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الأريسين منسوباً بجمع عار العجم الأريسين يعنى بغير نسب  
 ورد الطحاوى عليه وقال بعضهم أن فى رط هرقل فرقة تعرف بالأروسية جافاً على النسب اليهم وقيل  
 انهم أقبايع عبد الله بن أريس رجل كان فى الزمن الأول قتلوا نبياً بعثه الله اليهم وقيل الأريسون  
 الملوك واحد هم أريس وقيل هم العشارون (ومنه حديث معاوية) بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد  
 الشام أيام صفين فكتب إليه بالله أن تكتب على ما بلغنى لأصالحن صاحبى ولا تكون مقدمته اليك  
 ولا جعلن القسطنطينية الجفراء حمة سوداء ولا تزهك من الملك تزغ الأصطفائية ولا ردنك إريسا  
 من الأرارة ترعى الدواب (وفي حديث خاتم النبي عليه السلام) فسقطت من يد عثمان فى بئر أريس  
 هى بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروف بعمان مسجد بقاء عند المدينة (أرش) قد تكررت ذكر  
 الأرض المنوع فى الحكومات وهو الذى يأخذ المشتري من البائع إذا طلع على عيب فى المبيع  
 وأرؤش الجنائيات والجراحات من ذلك لأنها جارية لها ما حصل فيها من النقص ومعنى أرشالانه  
 من أسباب النزاع يقال أرش بين القوم إذا وقعت بينهم (أرض) (هـ) فيه) لاصيام لم يؤرضه  
 من الليل أى لم يهبط ولم ينو. يقال أرضت الكلام إذا سويت وهياته (هـ) وفي حديث أم معبد) فخر بها

وان سئل أرز أى قبض من يخله  
 يقال أرز يارزاً رزاً فهو أرز إذا لم  
 ينسب للأرض المعروف والأرزة يسكون  
 الراء ونفعها وقيل بوزن فاعلة  
 وأنكرها أبو عبيد شجرة الارزن  
 وهو خشب معروف وقيل هو  
 الصنوبر ولم ينظر فى أرز الكلام  
 أى فى حصره وجمعه والترقى  
 فيه (انهم الأريسين) يروى  
 منسوباً بجمع أريس وبإبدال  
 الهمزة ياء مفتوحة وهم الخول  
 والخدم والأكارون وكذا الأرارة  
 وقيل فرقة تعرف بالأريسية اتباع  
 عبد الله بن أريس كانوا فى الزمن  
 الأول قتلوا نبياً جاءهم وقيل  
 الأريسون الملوك جمع أريس  
 وقيل العشارون وبئر أريس هى  
 بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر  
 معروف قريباً من مسجد بقاء  
 عند المدينة (سمى الأرض)  
 فى الجنائيات وغيرها أرشالانه من  
 أسباب النزاع من أرشت بين القوم  
 أوقعت بينهم (أرضت) الكلام  
 سويت وهياته والصوم نويت  
 وغربوا







الآرة النار نفسها وأصل الآرة إرى بوزن عزم والماء عوض من المياه (س \* ومنه حديث زيد بن حارثة) ذبحنا شاة ووضعناها في الآرة حتى إذا انفجحت جعلناها في سفرتنا (أرب \* ه \* فيه) أنه دعا لامرأة كانت تغزل زوجها فقال اللهم أر بينهما أي ألف وأثبت الود بينهما من قوهم الدابة تاري الدابة إذا انفجت اليها وألفتهما معاً فأراد أن يريها أنواراً ورواه ابن الأنباري اللهم أر كل واحد منهما صاحبه أي أحبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من قوهم تأربت في المكان إذا احتبس فيه وبه معية الأختية أرياً لا أنها تمنع الدواب عن الانفلات وبمعنى الملقف أرياً بجازا والصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أر كل واحد منهما على صاحبه فإن صحت الرواية بحذف على فيكون كقوهم تعلقت بفلات وتعلقت فلانا (ومنه حديث أبي بكر) أنه دفع إليه سيفاً ليقبل به رجلاً فاستبنته فقال أري ما يمكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الروية كأنه يقول أري بمعنى أعطني (ه \* وفي الحديث) أنه أهدى له أروى وهو مخمّر فردها الأروى جمع كثرة للأروية وتجمع على أروى وهي الأيبل وقيل غنم الجبل (ه \* ومنه حديث) عون أنه ذكر رجلاً تكلم فأنسقط فقال جمع بين الأروى والتعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأروى تسكن الجبال والتعام تسكن الغياض وفي المثل لا تجمع بين الأروى والتعام (س \* في حديث عبد الرحمن النخعي) لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أدى الأربان هو الخراج والآدة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المحبة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان فإن كانت الباء محبة بآتين فهو من التارية لأنه شيء يفر على الناس وأربوه (أربحاه \* في حديث الحوض) ذكر أربحاه هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالهاء المهملة اسم قرية بالغور قريباً من القدس

### (باب الهمزة مع الزاي)

(أرب \* س \* في حديث ابن الزبير) أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليترحل وجد رجلاً طوله شبران عظيم اللحية على الويلة يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين أي جانبي الرجل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من الجن قال افتح فأك أنظر ففتح فاه فقال أهكذا حلقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر (س \* ومنه حديث يتيعة العقبه) هو شيطان اسمه أرب العقبه وهو الحية (س \* وفي حديث أبي الأحوص) تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صيني في عام أربة أو ربة

والأربة الجذب والحل (أرب \* القوة والشدة أرب وأربه أعانه ونصرا مؤزراً بالغاشديدا وقوله العظمة إزاري والكبرياء رداً في ضرب مثلاً في انفراده بصفة العظمة والكبرياء ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بهما الخلق مجازاً كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالآزار والرداء لأن المتصف بهما يشبهانه كما يشبه الرداء الإنسان ولأنه لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله سبحانه وتعالى لا ينبغي أن يشركه فيهما أحد وقوله ما أسفل من الكعبين من الآزار في النار أي مادونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له أو أن هذا الفعل معبود في أفعال أهل النار وإزار المؤمن بالكسر الحالة وهيئة كالحلقة والمتر بالآزار وشدة المتر كناية عن اعتزال النساء وقيل تشبيرة للعبادة ومؤزرة مشدودة الآزار وروى مترزة وهو خطأ لأن الهمزة لا تدغم في التاء وقوله مما تمنع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا وقيل أنفسنا وقد يكتفى بالآزار عن النفس أو الأهل كقوله

(س \* ومنه حديث عمر) كتب إليه من بعض البعوث أبيات في صحيفة منها

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً \* فدى لك من أخي نقة إزاري

أي أهلي ونفسي (أرب \* ه \* في حديث حمزة) كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهت إلى المسجد فاذا هو بأزري عتلى بالناس يقال أعتلى الوالي والمجلس أزرأي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزرأ إذا انضم بعضهم إلى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن أبي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الأزهري في التهذيب (ه \* وفيه) أنه كان يصلي ولجوفه أزرير كالأزرير من البكاء أي حنين من الحنن بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء (ومنه حديث جل جابر) فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم به ضيق فاذنحت له أزرير أي حركة واحتياج وحده (س \* ومنه الحديث) فاذا المسجد يتأزر أي يوج فيه الناس مأخوذ من أزرير المرحل وهو الغليان

\* فدى لك من أخي نقة إزاري \* مجلس أزر \* أي عتلى بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزرأ إذا انضم بعضهم إلى بعض وقوله في حديث الكسوف فانهت إلى المسجد فاذا هو بأزري وروى بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي في المعالم والأزهري في التهذيب والأزرير حنين من الجوف وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء وفي حديث جل جابر فاذا تحتى له أزرير أي حركة واحتياج وحدوه المسجد يتأزر أي يوج فيه الناس من أزرير المرحل وهو الغليان



(وفي حديث الأشتر) كان الذي أَرَامَ المؤمنين على الخروج ابن الزبير أي هو الذي حَرَكَهَا وأَزَجَّهَا وحلها على الخروج وقال الحربي الأَرَامَ تحمل أناسا على أمر بحيلة وزرق حتى يفعلها وفي رواية أخرى أن طلحة والزبير أَرَا عاتشة حتى خرجت (في) (أزف) (في) وقد أَرَفَ الوقت وحان الاجل أي دنا وقرب (أزفل) (فيه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أَرْفَلَةِ الأَرْفَلَةِ بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بأَرْفَلَتِهِمْ وأَجْفَلَتِهِمْ أي جماعتهم والهمزة زائدة (س) \* ومنه حديث عائشة) أنها أرسلت أَرْفَلَةً من الناس وقد تكررت في الحديث (أزل) (فيه) عجب ربكم من أزلكم وقنوطكم هكذا روى في بعض الطرق والمعروف من إلثكم وسيرد في موضعه الأزل الشدة والضيقة وقد أزل الرجل أزل أي صار في ضيق وجذب كأنه أراد من شدة بأسكم وقنوطكم (س) \* ومنه حديث طهفة) أصابتنا سنة حرام مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير (س) \* ومنه حديث الدجال) انه يتحصن الناس في بيت المقدس فيؤزلون أزل شديدا أي يَحْطُون ويَضِيقُ عليهم (ومن حديث علي) (إلا بعد أزل وبلاء) (أزم) (س) (في حديث الصلاة) أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه حديث الحية أزمأ والرواية المشهورة فأزم بالراء وتشديد الميم وسيجي في موضعه (ومن حديث السواك) يستعمله عند تغير القوم من الأزم (س) \* ومنه حديث همر) وسأل الحريث بن كذبة ما الدواء قال الأزم يعني الحية وإسكها الأسنان بعضها على بعض (س) \* ومنه حديث الصديق) نظرت يوم أهدى حلقة درع قد نُسبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكبت لا ترعها فأقسم على أبو عبيدة فأزمها بنسبته فحذبا جذبا رفيقا أي عضها وأمسكها بين نبتيه (ومن حديث الكثر والشجاع الاقرع) فاذا أخذ أزم في يده أي عضها (س) (وفي الحديث) اشتد أزمه تنفرجى الأزمه السنة الجديدة يقال ان الشدة اذا تابعت انفرجت واذا توالى تَوَلَّى (الازام) (الحاذة والمقابلة يقال أزمنا العدو ووازمناهم ووازمنا شجعة أذنيه أي حاذنا وإزاه الحوض مصب الدلو وفرقة أزت الملوك أي قارمتهم

### فصل

الأسبد بن ملوك عمان  
بالجرين فارسية معناها

باب الهمزة مع السين

(أسبد) (س) (فيه) أنه كتب لعباد الله الأسبد بن ملوك عمان بالجرين الكلمة فارسية معناها

عبد الفرس لأنهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية إسب (أسبرنج) (فيه) من لعب بالأسبرنج والتد فقد تمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة (أسبرنج) قد تكررت في الحديث وهو ما غلظ من الحرر والآن يرسم وهي لفظة أعجمية معربة أصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على أن الهمزة والسين والتاء زوائد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الأزهري في حتمى القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال أصلها بالفارسية استقره وقال أيضا إنها مأثمة من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرنا هنا حتمى لفظها (أسبد) (س) \* (في حديث أم زرع) ان خرج أسبد أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد وأسبد وأسبد اذا اجتأ (س) \* ومنه حديث لقمان بن عاد) خذ مني أخى ذا الأسد الأسد صدر أسدي أسد أسدا أي ذو القوة الأسدية (أسر) (س) \* (في حديث عمر) لا يؤمر أحد في الاسلام بشهادة الزور إلا لا تقبل الا العدول أي لا يجنس وأصله من الأسرة القدهى قد رما يشبهه الأسير (س) (وفي حديث ثابت البناني) كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تحلعت أوصاله لا يشدها إلا الأمر أي الشدة والعصب والأمر القوة والجنس ومنه معنى الأسير (ومن حديث الدعاء) فاصبح طليق عقولك من إسار غضبك الإسار بالكسر مصدر أمرته أمرأ وإساراً وهو أيضا الحبس والقيد الذي يشد به الأسير (س) (وفي حديث أبي الدرداء) ان رجلا قال له ان أبى أخذ الأمر يعني احتباس البول والرجل منه مأثور والمصدر احتباس الغائط (س) (وفي الحديث) رزى رجل في أمره من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم (س) (وفي) (تجفوا القبيلة بأمرها أي جميعها) (أسس) (بين الناس في وجهك وعدلك أي سوي بينهم وهو من ساس الناس بسوسهم والهمزة زائدة ويروى أسس بين الناس من المواساة وسيجي

عبد الفرس لأنهم كانوا يعبدون فرسا واسم الفرس بالفارسية إسب (أسبرنج) (فيه) من لعب بالأسبرنج والتد فقد تمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة (أسبرنج) قد تكررت في الحديث وهو ما غلظ من الحرر والآن يرسم وهي لفظة أعجمية معربة أصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على أن الهمزة والسين والتاء زوائد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الأزهري في حتمى القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال أصلها بالفارسية استقره وقال أيضا إنها مأثمة من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرنا هنا حتمى لفظها (أسبد) (س) \* (في حديث أم زرع) ان خرج أسبد أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد وأسبد وأسبد اذا اجتأ (س) \* ومنه حديث لقمان بن عاد) خذ مني أخى ذا الأسد الأسد صدر أسدي أسد أسدا أي ذو القوة الأسدية (أسر) (س) \* (في حديث عمر) لا يؤمر أحد في الاسلام بشهادة الزور إلا لا تقبل الا العدول أي لا يجنس وأصله من الأسرة القدهى قد رما يشبهه الأسير (س) (وفي حديث ثابت البناني) كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تحلعت أوصاله لا يشدها إلا الأمر أي الشدة والعصب والأمر القوة والجنس ومنه معنى الأسير (ومن حديث الدعاء) فاصبح طليق عقولك من إسار غضبك الإسار بالكسر مصدر أمرته أمرأ وإساراً وهو أيضا الحبس والقيد الذي يشد به الأسير (س) (وفي حديث أبي الدرداء) ان رجلا قال له ان أبى أخذ الأمر يعني احتباس البول والرجل منه مأثور والمصدر احتباس الغائط (س) (وفي الحديث) رزى رجل في أمره من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم (س) (وفي) (تجفوا القبيلة بأمرها أي جميعها) (أسس) (بين الناس في وجهك وعدلك أي سوي بينهم وهو من ساس الناس بسوسهم والهمزة زائدة ويروى أسس بين الناس من المواساة وسيجي

من الأسفالة







ولست عربية محضة لأن الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا **في الأصل** **في** بتحتين الأفعي وقيل الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية والمستأصلة التي أخذت منها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك

### فصل

**أض** **في** أيضا رجع وصار **أضم** **في** بالكسر يأضم أضما أضمر حقا لا يستطيع أمضاه وإضم كعنب جبل وقيل موضع **في** الأضاه كالخصاء القدير ج أضى وأضاه كما كرموا كأم

### فصل

**أطا** **في** الله الاسلام تشبه وأرساء الهزمة بدل من وأروطا **أطر** **في** الله منه ثناء وقصره ونقص من طوله وتأطروه على الحق أطرا عطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نبطويه انه قال انه بالظاء المجمة من باب ظار ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقاربة قدمت الهزمة على الظاء وأطره الى الأرض عطفه وأطرتها بين نسائي شققها وقسمتها بينين وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فهو من باب الطاء لا الهزمة والاطار حرف الشقة الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء أحاط بشئ فهو إطار له وفي صفة على انما كان له إطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصل **في** الأظيط **في** صوت الاقتاب

بعضهم في حرف الهزمة على انها أصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة (س) **في** ومنه حديث القاسم ابن محيصة ان الوالي لم يفتح أقاربه أمانته كما تفتح القدم الأصطفلية حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا **في** أصل **في** (هـ) **في** حديث الدجال) كان رأسه أصلة الأصل بفتح الهزمة والصاد الأفعي وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية (س) **في** حديث الأضحية) انه نسي عن المستأصلة هي التي أخذ قرنها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك

### باب الهزمة مع الصاد

**أض** **في** (هـ) **في** حديث السوف) حتى آضت الشمس كأنها تومئة أي رجعت وصارت يقال منه آض يبيض أيضا وقد تكررت في الحديث ومن حقه ان تكون في باب الهزمة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الأفعلا فاتبعتا لفظها **أضم** **في** (في حديث وقد تجران) وأضم عليها منه أخوه كرزبان علاقة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يأضم أضما إذا أضره حتى لا يستطيع إمضاه (س) **في** ومنه الحديث الآخر) فأضوا عليه (س) **في** بعض الأحاديث) ذكر أضم هو بكسر الهزمة وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع **أضا** **في** (هـ) **في** ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاه بني غفار الأضاه بوزن الخصاء القدير وجمعها أضى وأضاه كما كرموا كأم

### باب الهزمة مع الطاء

**أطا** **في** (هـ) **في** حديث عمر) فيما زملان وقد أطا الله الاسلام أي تشبه وأرساء والهزمة فيه بدل من وأروطا **أطر** **في** (هـ) **في** حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطرا أي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نبطويه انه بالظاء المجمة من باب ظار ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقاربة قدمت الهزمة على الطاء (س) **في** ومنه) في صفة آدم عليه السلام انه كان طوا الأفاطار الله منه أي ثناء وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فأنطروا وطأروا أي أنثني (وفي حديث ابن مسعود) أتاه ز ياد بن عدى فأطره الى الأرض أي عطفه ويروى وطده وصحبي (س) **في** حديث علي) فأطرتا بين نسائي أي شققها وقسمتها بينين وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهزمة (س) **في** حديث عمر بن عبد العزيز) يقص الشارب حتى يندو الاطار يعني حرف الشفة الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء أحاط بشئ فهو إطار له وفي صفة على انما كان له إطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصل **في** أظط **في** (في) **في** أطت

السما وحق لها أن تظط الأظيط صوت الاقتاب وأظيط الابل أصواتها وخنيها أي ان كثرة ما فيها من الملاسة قد أثقلتها حتى أطت وهذا مثل وإيدان بكثرة الملاسة وان لم يكن ثم أظيط وانما هو كلام قريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى (هـ) **في** ومنه الحديث الآخر) العرش على منكب امرأ فليل أظيط الرجل الجديد يعني كور الناقة أي انه ليحجز عن حمله وعظمته اذا كان معلوما أن أظيط الرجل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ويجزعه عن احتماله (هـ) **في** ومنه حديث أم زرع) فجعلني في أهل أظيط وصهيل أي في أهل إبل وخيل **في** (ومن حديث الاستسقاء) لقد أتيت النابيع يظ أي يحزن ويصعب يريد ما للنابيع أصلا لأن البعير لا بد أن يظ (ومنه المثل) لا آتيل ما أطت الابل (ومن حديث عتبة ابن غزوان) ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه أظيط أي صوت بالرحام (وفي حديث أنس بن سيرين) قال كنت مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأظيط والارض قصقا ض أظيط موضع بين البصرة والكوفة **أظم** **في** (هـ) **في** حديث بلال) انه كان يؤذن على أظم الأظم بالضم بناء مرافع وجمعه أظام (هـ) **في** ومنه الحديث) حتى توارت بأظام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالحصون (وفي قصيدة كعب ابن زهير) يدح النبي صلى الله عليه وسلم \* وجلد هامن أطوم لا يؤتسه \* الأطوم الزرافة يصف جلد هاء بالقوة والملاسة ولا يؤتسه أي لا يؤثر فيه

### باب الهزمة مع الفاء

**أفد** **في** (هـ) **في** حديث الاحنف) قد أفد الج أي دنا وقته وقرب ورجل أفد أي مستجبل **أفغ** **في** (هـ) **في** حديث ابن عباس) لا بأس بقتل الأفغ أراد الأفغى فقلب القها في الوقف وأواهي لغة أهل الحجاز والأفغى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمز تهزأ زائدة (ومن حديث ابن الزبير) انه قال لمعاوية لا تطرق بطارق الأفغوان هو بالضم ذكر الأفاهي **أفغ** **في** تأفيقا قال له أف والأفغ المعدم القل أو الضحير (قلت) قال ابن الجوزي هو الجبان انتهى **أفغ** **في** (في) فالتقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستعداد للمأثم وقيل معناه الاختقار والاستقلال وهي صوت اذا صوته بالانسان علم انه متعجب متسكدة وقيل أصل الأف من وسخ الأصبع اذا قتل وقد أفقت بغلان تأفيقا وأفقت به اذا قلت له أف لك وفيها لغات هذه أفصها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث (هـ) **في** حديث أبي الدرداء) نعم الفارس عوغير غسرة أفغاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقیل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأفغ وهو الضحير وقال بعض أهل اللغة معنى الأفغ المدمم القليل **أفق** **في** (في) **في** حديث عمر) انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفغ هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل

وأظيط الابل أصواتها وخنيها وأطت السما أي ان كثرة ما فيها من الملاسة قد أثقلتها حتى أطت وهو مثل وإيدان بكثرة الملاسة وان لم يكن ثم أظيط وانما هو كلام قريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى (هـ) **في** ومنه الحديث الآخر) العرش على منكب امرأ فليل أظيط الرجل الجديد يعني كور الناقة أي انه ليحجز عن حمله وعظمته اذا كان معلوما أن أظيط الرجل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ويجزعه عن احتماله (هـ) **في** ومنه حديث أم زرع) فجعلني في أهل أظيط وصهيل أي في أهل إبل وخيل **في** (ومن حديث الاستسقاء) لقد أتيت النابيع يظ أي يحزن ويصعب يريد ما للنابيع أصلا لأن البعير لا بد أن يظ (ومنه المثل) لا آتيل ما أطت الابل (ومن حديث عتبة ابن غزوان) ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه أظيط أي صوت بالرحام (وفي حديث أنس بن سيرين) قال كنت مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأظيط والارض قصقا ض أظيط موضع بين البصرة والكوفة **أظم** **في** (هـ) **في** حديث بلال) انه كان يؤذن على أظم الأظم بالضم بناء مرافع وجمعه أظام (هـ) **في** ومنه الحديث) حتى توارت بأظام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالحصون (وفي قصيدة كعب ابن زهير) يدح النبي صلى الله عليه وسلم \* وجلد هامن أطوم لا يؤتسه \* الأطوم الزرافة يصف جلد هاء بالقوة والملاسة ولا يؤتسه أي لا يؤثر فيه

### فصل

**أفد الج** **في** دنا وقته وقرب ورجل أفد أي مستجبل **أفغ** **في** (في) فالتقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستعداد للمأثم وقيل معناه الاختقار والاستقلال وهي صوت اذا صوته بالانسان علم انه متعجب متسكدة وقيل أصل الأف من وسخ الأصبع اذا قتل وقد أفقت بغلان تأفيقا وأفقت به اذا قلت له أف لك وفيها لغات هذه أفصها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث (هـ) **في** حديث أبي الدرداء) نعم الفارس عوغير غسرة أفغاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقیل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأفغ وهو الضحير وقال بعض أهل اللغة معنى الأفغ المدمم القليل **أفق** **في** (في) **في** حديث عمر) انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفغ هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل



هو ما دُبغ بغير القرط (ومنه حديث غزوان) فانطلقت الى السوق فاشتريت أفينة أي سقاء من آدم وأنته على تاويل القرية أو الشفة (هـ) وفي حديث لقمان صَقَّ أَفَاقُ الْأَفَاقِ الَّذِي يَضْرِبُ فِي أَفَاقِ الْأَرْضِ أَي نَوَاحِيهَا مُكْتَسِبًا وَاحِدَهَا أَفَقٌ (ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ وَضَاءَتْ بِشُورِكَ الْأَفَقُ

أنت الأفق ذهابا الى الناحية كما أنت جرير السور في قوله

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَضَعُضَعَتْ سُوْر الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالأفك وضاعت لغة في أضاعت (في حديث عائشة) حين قال لها أهل الأفك ما قالوا الأفك في الأصل الكذب وأراد به ههنا ما كذب عليها مما رويت به (وفي حديث عرض نفسه) صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهر وأهلك أي (وفي حديث سعيدين جبير) وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فن أصابته تلك الأفكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلبهم ياربهم يقال إبتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤتفكة (هـ) ومنه حديث أنس رضي الله عنه البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها غرقت مرتين فشبه غرقها بأفكها (ومنه حديث بشير بن الخصاصية) قال له النبي صلى الله عليه وسلم عن أنت قال من ربيعة قال أنتم ترثتمون ولا ربيعة لا تفتكت الأرض عن عليها أي انقلبت (هـ) فيه) فبات وله أفك الأفك بالفتح الإعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فأخذني أفكك وأرتعدت من شدة الغيرة (أفن) (في حديث علي رضي الله عنه) يَا لَكُم مِثْلُ النَّسَاءِ فَإِنْ رَأَيْتُمْ إِلَى أَفْنِ الْأَفْنِ النَّقْصَ وَرَجُلٍ أَفْنٍ وَمَأْفُونٍ أَي نَاقِصِ الْعَقْلِ (هـ) ومنه حديث عائشة) قالت ليه ودعليكم السأم واللعة والأفْن

باب الهمزة مع التاني

أفخوان (في حديث قيس بن ساعدة) بَوَاسِقُ الْأَفْخَانِ نَبْتُ مَعْرُوفٍ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَوزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أفاح وقيد جاء ذكره في حديث قيس أيضا مجوعا (أقط) قد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو ابن مجقف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

أكر (في حديث قتيل أبي جهل) فلو غير أكر فقلني الأكر الزرع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (س) ومنه الحديث) أنه نهي عن المؤكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم عما يزرع في الأرض وهي الحمايرة يقال أكرت الأرض أي حفرتها والأكر المخرة وبه سمي الأكر (أكل) (هـ) في حديث الشاة المسومة) ما زالت أكلة خبير تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواية فتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة (هـ) ومنه الحديث الآخر) فليضع في يده أكلة أو كلتين أي لقمة أو لقمتين (هـ) وفي حديث آخر) من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير الجليل ليخبره عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح الزمن الأكل (هـ) وفي حديث آخر) أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة بالضم مثل غوفة وغرف وهي القرص من الخبز (وفي حديث عائشة) تصف عمر رضي الله عنهم ما وقع الأرض فقامت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش (وفي حديث الربا) لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع والمشتري (هـ) ومنه الحديث) أنه نهي عن المؤكلة هو أن يكون الرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا يؤخره ويمسك عن اقتضائه حتى مؤكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه (هـ) وفي حديث عمر) ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده إلا كلة عصا محددة وقيل الأصل فيها السكين شبيهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط (هـ) وفي حديث آخر) دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ أَنْ يَعْذَرَ عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا يَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لَأَنَّهُمْ خِيَارُ الْمَالِ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي تَسْمَنُ لِلْأَكْلِ وَقِيلَ هِيَ الْحَصَى وَالْهَسْرَةُ وَالْعَاقِرُ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ الْأَكِيلَةُ وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ الْمَأْكُولَةُ يَقَالُ هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذُّبُّ وَأَمَّا هَذِهِ فَأَمَّا الْأَكُولَةُ (وفي حديث) النَّهْيُ عَنِ الْمُسْكِرِ فَلَا يَنْعَدُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَةً وَشَرِبَهُ الْأَكِيلُ وَالشَّرِبُ الَّذِي يَصَاحِبُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِبُ فَفَعِلَ بِمَعْنَى مَفَاعَلَ وَالْأَكِيلَةُ وَالْأَكُولَةُ أَي أَمْرُتُ بِقَرِيْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ الْمَدِينَةُ أَيْ يَغْلِبُ أَهْلُهَا وَهُمْ الْأَنْصَارُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرَى وَيَنْصُرُ اللَّهُ دِينَهُ بِأَهْلِهَا وَيَقْبُحُ الْقُرَى عَلَيْهِمْ وَيَغْتَنُمُهُمْ بِأَيَّاهَا فَيَا كَاوْنَهَا (س) وفيه) عن عمرو بن عبسة وما شول خير خير من أكلها المأكول الرعية والأكلون الملوكة جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من مأوكهم وقيل أراد بما كوتهم من مات منهم فأكنتهم الأرض أي هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقيون (س) في حديث

الافك الكذب وأفك قوم كذبوك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه والأفكة العذاب الذي أرسل على قوم لوط فقلب ديارهم وانتفكت البلد بأهلها انقلبت فهي مؤتفكة والبصرة إحدى المؤتفكات لأنها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها (أفكل) بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا فعل له وهمزته زائدة (أفان) النقص ورجل أفان ومافون ناقص العقل

(فصل)

الأخوان (نبت وزنه أفعلان والهمز والنون زائدتان ج أفاح (أقط) ابن مجقف يابس مستحجر

الأكار الزرع والمؤكرة المزارعة وأكرت الأرض حفرتها والأكر المخرة (أكل) بالضم اللقمة المأكولة ومن أكل بأخيه أكلة بوي بالضم اللقمة وبالفتح المخرة من الأكل ومعناه أن الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير جميل ليخبره عليه بجائزة (وأخرج لنا ثلاث أكل جمع أكلة كقرفة وغرف وهي القرص من الخبز وقولها بيع الأرض فقامت أكلها بالضم اسم المأكول وبالفتح المصدر أي أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش وأكل الربا وموكله أخذه ومعطيه ونهى عن المؤكلة هي أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا يؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤكلة لأن كلا منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه وقيل هي من الاتكال في الأمور وأن يتشكل كل واحد على الآخر لما فيه من التنافر والتقاطع وأكلة اللحم السكين وقيل عصا محددة وقيل السياط والأكل والشرب تسمن للأكل والشرب الذي يصاحب في الأكل والشرب ففعل بمعنى مفاعل والأكيلة المأكولة وأمرت بقريّة تأكل القرى أي يغلب أهلها وهم أي يغلب أهلها فتفتحها فتؤكل غنائمها وما كول خير خير من أكلها أي رعيها خير من ملوكها وقيل أراد بما كوتهم من مات منهم فأكنته الأرض أي هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقيون (أكام)



الاستسقاء) على الإكامة والظراب ومنايات الشجر الإكامة بالكسر جمع أكمة وهي الزاوية وتجمع الإكامة على أكم والأكم على أكام (س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه (إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على ما كتبه هما الحتان في أصل الورع كين وقيل بين العجز والمنتبين وتفتح كافتها وتكسر (س) ومنه حديث المغيرة) آخر المأكمة لم يرد حجرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حجرة ما تحتها من سفلة وهو عما يسببه فكفى عنها ما ومثله قولهم في السبب يا ابن حمران الجحان (أكا) (ه) فيه لا تشربوا إلا من ذى إكامة الإكامة والوكامة سداد السقاء

### باب الهمزة مع اللام

(ألب) (ه) فيه ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبا أي تجمعوا (ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها إلا ألبية هي الجماعة مأخوذة من التالب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا وقد تكررت في الحديث (ألت) (ه) في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال ألتة يالته وألته يولته إذا نقصه وبالأولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة النانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا غمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا أعمالهم (ومن حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت على أمير المؤمنين أي أتخطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال لا زهرى فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم ألمت عينا ألتا إذا حلقه كأن الرجل لما قال لعمر رضي الله عنه اتق الله فقد تشدد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه تشددت بالله وألت والألته اليمين (ألس) (ه) فيه اللهم أنا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو ألس وقال القتيبي هو الحياينة من قولهم لا يدألس ولا يؤلس وخطأه ابن الأنباري في ذلك (ألف) (ه) في حديث حنين) أني أعطى رجلا حديثي عهد بكفر أتألفهم التألف الإدارة والائناس ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال (ومن حديث الزكاة) سهم للوثة قلوبهم (وفي حديث ابن عباس) رضي الله عنهما وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الألف لها هم الألبان العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذ من الملوك أقرش (ألق) (ه) فيه اللهم أنا نعوذ بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو ألق إذا أصابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز أن يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يالقي ألقا فهو ألق

إذا أنبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن الأنباري لأن يبدل الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يماس عليه وإنما يتكلم بما مع منه وفي الكذب ثلاث لغات ألق وألق وولق (الك) (في حديث) زيد بن حارثة وأبيه وهو الكني إلى قومي وان كنت نائبا \* فاني قطين البيت عند المشاعر أي بلغ رسالتني من الألوكة والمألكة وهي الرسالة (أل) (فيه) عجب بكم من ألكم وقنوطكم الأل شدة القنوط ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالكاء يقال أل يثل أل قال أبو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح وهو أشبه بالمصادر (وفي حديث الصديق) لما عرض عليه كلام مسيلة قال ان هذا لم يخرج من إل أي من ربوبيته والأل بالكسر هو الله تعالى وقيل الأل هو الأصل الجيد أي لم يجي من الأصل الذي جاء منه القرآن وقيل الأل النسب والقربا فيكون المعنى إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والأدلة بسبب بينه وبين الصديق (ومن حديث لقيط) أنبئك بمنزل ذلك في إل الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته ويجوز أن يكون في عهد الله من الأل العهد (ه) ومنه حديث أم زرع) وفي الأل كريم الخلد أرادت أنها وفي العهد وأغاد كثر لانه ذهب به إلى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد والأل القرابة أيضا (ومن حديث علي) يحون العهد ويقطع الأل (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان امرأة سألت عن المرأة تحتل فقال لها عائشة رضي الله عنها تربت يدك وأنت وهل ترى المرأة ذلك ألت أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد أي طغنت بالآلة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعلد لانه لا يلائم لفظ الحديث (وفيه) ذكر الأل هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى جبل عن عيين الامام بعرفة (النجوج) (ه) فيه بحجرهم الألتجوج هو العود الذي يتجرب به يقال ألتجوج والتججج والألف والنون زائدتان كأنه يلج في فتوة راحته وانتشارها (أله) (ه) في حديث وهيب بن الورد) إذا وقع العبد في الأهانية الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من الإله وتقديرها فعلائية بالضم يقول الإله بين الإلهية والأهانية وأصله من إله ياله إذا تحمير يريد أن وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمة إليها بقبض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد (ألي) (فيه) من يتألى على الله يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك والله لا يدخلن الله فلانا النار ويخرجن الله سنى فلان وهو من الآلية العين يقال آلى يؤلى إبلا وتآلى يتآلى تأليا والاسم الآلية (ه) ومنه الحديث) ويل للمتأين من أمي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألى على الله (وحديث أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نساؤه شهرا أي خلف لا يدخل عليهن وإنما عدها

أنبسط لسانه بالكذب قال القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل الواو همزة (قلت) ومنه ألق لهم دواة أي أمسكها ذكر ابن الجوزي (ألوكة) والمألكة الرسالة \* عجب بكم من (الك) هو شدة القنوط ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالكاء يقال أل يثل أل قال أبو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح وهو أشبه بالمصادر والأل بالكسر هو الله تعالى ومنه ان هذا لم يخرج من إل أي من ربوبيته وقيل الأل النسب والقربا فيكون المعنى إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والأدلة بسبب بينه وبين الصديق (ومن حديث لقيط) أنبئك بمنزل ذلك في إل الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته ويجوز أن يكون في عهد الله من الأل العهد (ه) ومنه حديث أم زرع) وفي الأل كريم الخلد أرادت أنها وفي العهد وأغاد كثر لانه ذهب به إلى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد والأل القرابة أيضا (ومن حديث علي) يحون العهد ويقطع الأل (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان امرأة سألت عن المرأة تحتل فقال لها عائشة رضي الله عنها تربت يدك وأنت وهل ترى المرأة ذلك ألت أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد أي طغنت بالآلة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعلد لانه لا يلائم لفظ الحديث (وفيه) ذكر الأل هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى جبل عن عيين الامام بعرفة (النجوج) (ه) فيه بحجرهم الألتجوج هو العود الذي يتجرب به يقال ألتجوج والتججج والألف والنون زائدتان كأنه يلج في فتوة راحته وانتشارها (أله) (ه) في حديث وهيب بن الورد) إذا وقع العبد في الأهانية الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من الإله وتقديرها فعلائية بالضم يقول الإله بين الإلهية والأهانية وأصله من إله ياله إذا تحمير يريد أن وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمة إليها بقبض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد (ألي) (فيه) من يتألى على الله يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك والله لا يدخلن الله فلانا النار ويخرجن الله سنى فلان وهو من الآلية العين يقال آلى يؤلى إبلا وتآلى يتآلى تأليا والاسم الآلية (ه) ومنه الحديث) ويل للمتأين من أمي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألى على الله (وحديث أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نساؤه شهرا أي خلف لا يدخل عليهن وإنما عدها



عن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقة أحكام تخصه لا يسمى بإيلا  
ولا دريت ولا اثليت أى  
ولا استطعت أن تدرى يقال  
ما آلوه أى ما استطيعه وهو افتعلت  
منه والمحدثون يروونه لا دريت  
ولا تثليت والصواب الأول ومن  
صام الدهر لا صام ولا أى  
ولا استطاع أن يصوم وهو فعل  
منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون  
أخبارا أى لم يصم ولم يقصر من  
أوت إذا قصرت قال الخطابي  
وروى ولا آل بوزن قال وفسر بمعنى  
ولارجع الى خير قال والصواب  
ألى مشددا وتخففا يقال  
ولا آلوه خبالا أى لا تقصر في إفساد  
حاله وما أوتك ونفسي أى ما قصرت  
في أمرك وأمرى والآلاء النعم  
واحدها الآلة بالفتح والقصر وقد  
يكسر والآلة العود الذى يتجر  
به وقيل ضرب من خياره وتفتح  
همزته وتضم وهى أصلية وقيل  
زائدة وآلية الإبهام أصلها وأصل  
الخنصر الفرة وقد يقال فيها  
آلية الكف تقليبا كالعمرين  
والعمرين والآلية طرف الشاة والآليات  
النساء أحجازهن وقوله لا يقيم  
الرجل من مجلسه حتى يقوم من  
إليه نفسه أى من قبل نفسه من غير  
أن يرفع أو يقيم وهمزتها مكسورة  
وقيل أصلها ولية فقلت الواو  
همزة تروى من لية نفسه وأصلها  
ولية حذفت الواو وعوض منها  
الهمزة كشية وقوله ولا إليك إليك  
هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل  
بين يدي الأمراء ومعناه تفتح وأبعد  
وتكريره للتأكيد وقوله انى قائل  
قولا وهو إليك أى هو من أفضيت  
به إليك

عن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقة أحكام تخصه لا يسمى بإيلا  
دونها (ومنه حديث على رضى الله عنه) ليس في الإصلاح إيلا أى ان الإيلا انما يكون في الضرار  
والغضب لا في الرضا والنفع (هـ) وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا تثليت أى ولا استطعت أن  
تدرى يقال ما آلوه أى ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تثليت والصواب الأول  
(ومنه الحديث) من صام الدهر لا صام ولا أى لا صام ولا استطاع أن يصوم وهو فعل منه كأنه دعا  
عليه ويجوز أن يكون إخبارا أى لم يصم ولم يقصر من أوت إذا قصرت قال الخطابي روى ابراهيم بن فراس  
ولا آل بوزن قال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألى مشددا وتخففا يقال ألى الرجل وألى إذا قصر  
وترك الجهد (ومنه الحديث) ما من وأل إلا وله بطنان بطنه تأمره بالمعروف ونهى عن المنكر وبطانة  
لا تألوه خبالا أى لا تقصر في إفساد حاله (ومنه زواج على) رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لغاطمة ما يبيحك لنا أوتك ونفسي وقد أصبت لك خير أهل أى ما قصرت في أمرك وأمرى حيث اخترت  
لك عليا زواجا وقد تكررت في الحديث (وفيه) تفكر وألى آلاء الله ولا تنسكروا فى الله الآلاء النعم واحدها  
ألى بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهى في الحديث كثيرة (ومنه حديث على رضى الله عنه) حتى أدرى  
قبس القابس آلاء الله (وفى صفة أهل الجنة) وبجاءهم آلاؤه هو العود الذى يتجر به وتفتح همزته وتضم  
وهمزتها أصلية وقيل زائدة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه كان يستجمر بالآلوة غير طرأة  
(هـ) وفيه) فتغل في عبين على رضى الله عنه وسكها بالآلية إيهامه آلية الإبهام أصلها وأصل  
الخنصر الفرة (ومنه حديث البراء رضى الله عنه) الشجود على ألتى الكف أراد آلية الإبهام وضرة  
الخنصر فقلب كالعمرين والقمرين (وفى حديث آخر) كانوا يجتنبون آليات النعم أحياء جمع الآلية  
وهى طرف الشاة والجذب القطع (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات نساء دوس على  
ذى الخلصة ذوالخلصة بيت كان فيه صم لدوس يسمى الخلصة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس  
عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب أحجارهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية  
(وفيه) لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من آلية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يرفع أو يقيم  
وهمزتها مكسورة وقيل أصلها ولية فقلت الواو وهمزة (س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) كان  
يقوم له الرجل من آلية فاجلس في مجلسه ويرى من لية وسيد كرى في باب اللام (هـ) وفى حديث  
الجبج وليس تم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الأمراء ومعناه تفتح وأبعد  
وتكريره للتأكيد (هـ) وفى حديث عمر) أنه قال لابن عباس رضى الله عنهما انى قائل لك قولا وهو إليك  
فى الكلام إضمارا أى هو من أفضيت به إليك (س) وفى حديث ابن عمر) اللهم إليك أى أشكو إليك

أؤخذنى إليك (س) ومنه حديث الحسن) أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أى أقبضنى  
إليك والرعة ما ينظر من الخلق (س) وفى الحديث) والنسب ليس إليك أى ليس عما يتقرب به إليك كما  
يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى التجانى وأنتماي إليك (وفى حديث أنس رضى الله عنه) أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أما إن كل بناء وبأل على صاحبه إلا مالا إلا مالا أى ألا يذم منه للانسان  
من الكثر الذى تقوم به الحياة (اليون) (فيه) ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام  
وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها القس طاط فأما اليون بالباء الموحدة فمدينة  
بالين زعموا أنها ذات البحر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

### باب الهمزة مع الميم

(أمت) (هـ) (فيه) ان الله تعالى حرم الخمر فلا أمت فيها وانما انتهى عن السكر والسكر لا أمت فيها  
أى لا عيب فيها وقال الأزهري قيل بل معناه لا شئ فيها ولا ارتياب إنه من تنزيل رب العالمين وقيل  
للاشئ وما يرتاب فيه أمت لأن الامت الحذر والثقة دير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها  
ولا لين ولكنه حرمة التحريم عا شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا قنور (أجج)  
(فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) حتى اذا كان بالكديدي ما بين عسفان وأبج أجج بفتحين وجيم  
موضع بين مكة والمدينة (أمم) (هـ) فى حديث الجحاج) قال الحسن ما أمدك قال ستان لخلافة عمر  
أراد أنه ولد لستين من خلافة ولانسان أمدان مولده وموته والامد الغاية (أمر) (هـ) (فيه)  
خير المال مهوره مأمورة هى الكثرة النسل والنتاج يقال أمرهم الله فأمروا أى كثروا وفيه لغتان  
أمر هافهى مأمورة وأمر هافهى مؤمرة (س) ومنه حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة  
أى كثروا ورفع شأنه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم (س) ومنه الحديث) ان رجلا قال له مالى أرى  
أمرك بأمر فقال والله ليأمرن أى ليؤيدن على ما ترى (ومنه حديث ابن مسعود) كما نقول فى الجاهلية  
قد أمر بنو فلان أى كثروا (هـ) وفيه) أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى ووليتى وكل  
من قرعت الى مشاورته ومؤامره فهو أميرك (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) الرجال ثلاثة رجل اذا  
نزل به أمر ائتمرا به أى شاور نفسه وأزناى قبل موقعة الأمر وقيل المؤتمر الذى يهتم بأمره يفعل  
(هـ) ومنه الحديث الآخر) لا ياتمر رشد أى لا ياتى برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير  
مشاورة ائتمركا بنفسه أمرته بشئ فائتمرها أى أطاعها (س) وفيه) أمر والنساء فى أنفسهن  
أى شاور وهن فى تزويجهن ويقال فيسه وأمرته وليس يقصص وهذا أمر تذب وليس بواجب مثل

وقوله اللهم إليك أى أقبضنى  
أؤخذنى أو أشكو وقوله والشكر  
ليس إليك أى ليس عما يتقرب به  
إليك وأنا منك وإليك أى التجانى  
وأنتماي إليك وقوله كل بناء وبأل  
على صاحبه إلا مالا أى لا يذم منه  
للانسان من الكثر الذى تقوم به  
الحياة (اليون) بفتح الهمزة  
وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة  
مصر قديما فتحها المسلمون  
وسموها القس طاط \* ان الله حرم الخمر  
فلا (أمت) وفيها قال الأزهري  
أى لا شئ ولا ارتياب إنه من تنزيل  
رب العالمين وقيل معناه لا هوادة  
فيها ولا لين ولكنه حرمة تحريمها  
شديدا من قولهم سار فلان سيرا  
لا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا قنور  
وقيل معناه لا عيب فيه (أجج)  
بفتحين وجيم ع بين مكة والمدينة  
(أمم) الغاية \* مرة  
(أمر) الكثرة النسل  
والنتاج من أمروا أى كثروا  
وأمر أمر ابن أبي كبشة أى  
كثروا ورفع شأنه ومالى أرى  
بأمر أى يؤيد وأمرى من الملائكة  
جبريل أى ولي الذى أوامره  
وأشاوره وائتمرا به شاور نفسه  
ولا ياتمر رشد أى لا ياتى برشد من  
ذات نفسه وأمر والنساء فى  
أنفسهن وفى بناتهن أى شاور وهن  
فى تزويجهن



قوله البكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنه في النكاح فان في ذلك بقاء للتحفة الزوج اذا كان باذنها (س) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما (أمر والنساء في بناتهن من جهة استطابة أنفسهن وهو ادعى للالة وخوفان وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن رضاهن الام إذا البنات الى الاتهام أميل وفي معاص قولن أرغب ولأن الامر بما علمت من حال بنتها الخافي عن أيها أمرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وقاه حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتناول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذا نكحتها لا تنكحها الا بعد تسخري أن تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والام تستأمر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالخطب (ومنه حديث المنة) فأمرت نفسي أي شاورتها واستأمرتها (وفي حديث على رضي الله عنه) أما ان له امرأة كلعة الكلب ابنة الامرة بالكسر الامارة (ومنه حديث طلحة) لعلك ساءت امرأة ابن عمك (وفي قول موسى للخضر عليهما السلام) لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب (ومنه حديث ابن مسعود) ابعثوا بالهتدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة (ه) ومنه الحديث الآخر) فهل للسفر امارة (س) وفي حديث آدم عليه السلام) من يطعم امرأة لا يأكل ثمره الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره من في امره كأي من يطعم امرأة تنكحها تجرم الحسير وقد تطلق المرأة على الرجل والماء للبالغة كما يقال رجل إمعة والمرأة أيضا النجسة وكفى بها من المرأة كما كفى عنها بالشاة (وفيه ذكر امر) هو يقع الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (واقع) (ه) أغد عاليا أو متعلما ولا تكن إمعة الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه والماء فيه للبالغة ويقال فيه إمع أيضا ولا يقال للمرأة إمعة وهمزة أصلية لانه لا يكون فعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل أحد أنا معك (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) لا يكونن أحدكم إمعة قيل وما الإمعة قال الذي يقول أنا مع الناس (أم) (ه) اتقوا الخرفانها أم الخبائث أي التي تجتمع كل خبث واذ قيل أم الخبث فهي التي تجتمع كل خير واذ قيل أم الشر فهي التي تجتمع كل شر (س) وفي حديث عمارة) أنه أتى أم منزله أي امرأته أو من تدبر أمر بيتهم النساء (ومنه الحديث) أنه قال لا زيد الخيل ثم قئ ان تجمان أم كبة هي الخي (ه) وفي حديث آخر) لم تضره أم الصبيان يعني الریح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (ه) وفيه) ان أطاعوه ما يعني أبابكر وعمر رضي الله عنهما فقد رشحوا ورشحوا أمهم أراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه في الدعاء

والام تستأمر أي تستأذن والامرة بالكسر الامارة والامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب والامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة والامر بكسر الهمزة وتشديد الميم الاحق الضعيف الرأي والانثى إمرة وقد يطلق الامر على الرجل والماء للبالغة (س) وأمر بفهمتين ع من ديار غطفان الام مصوخته الخوصة الامعة بالكسر وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه وقيل هو الذي يقول لكل أحد أنا معك والماء للبالغة ويقال امع أيضا الخمر أم الخبائث التي تجتمع كل خبث وأم الخبث التي تجتمع كل خير وأم الشر التي تجتمع كل شر وأم منزله امرأته أو من تدبر أمر بيتهم من النساء وأم كبة الخي وأم الصبيان ریح تعرض لهم وقولهم ان أطاعوا أبابكر وعمر فقد رشحوا ورشحوا أمهم أراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه في الدعاء

عليه (س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال رجل لا أم لك هودم وسب أي أنت لقيط لا تعرف لك أم وقيل قد يقع مدحا بمعنى الثجيب منه وفيه بعد (وفي حديث قس بن ساعدة) أنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة الامة الرجل المنفرد دين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة قانتا لله (ه) وفيه) لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة (ه) وفيه) ان يهود بني عوف أمة من المؤمنين يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة (وفيه) إنا أمة أمة لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمتهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وقيل الاتي الذي لا يكتب (ه) ومنه الحديث) بعثت الى أمة أمة قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم (ه) وفي حديث الشهاج) في الامة تلك الامة (ه) وفي حديث آخر) المأمومة وهما الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجذدة التي تجتمع الدماغ يقال رجل ام من كره في الحديث (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) من كانت فترته الى سنة فلا مأمومة أي قصدا الطريق المستقيم يقال أمة يوتمه أمواته وتيممه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع على أصله ما هو بمعناه وقوله ثم يؤمر بأمر الباب على أهل النار أي يقصد اليه فيسدد عليهم والام القرب واليسير (أمن) (في أسماء الله تعالى الذي يصدق عباده وعده فهو ومن الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الايمان والامن ضد الحروف (ه) وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالتيل فيسقيان الحرب بلامؤنة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهم لا يتنفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في النفع كالؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين (س) ومنه الحديث) لا يرزى الزاني وهو مؤمن قيل معناه التهمى وان كان في صورة الخير والاصل حذف الياء من يرزى أي لا يرزى المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصده الردع كقوله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه

عليه ولا أم لك ذم وسب أي لقيط لا يعرف له أم والامة الرجل المنفرد دين ويقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة وقوله يهود بني عوف أمة من المؤمنين أي كجماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة والاميون العرب لان الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة فهم على أصل ولادة أمتهم والامة والمأمومة الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجذدة التي تجتمع الدماغ وقوله من كانت فترته الى سنة فلا مأمومة أي قصدا الطريق المستقيم يقال أمة يوتمه أمواته وتيممه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع على أصله ما هو بمعناه وقوله ثم يؤمر بأمر الباب على أهل النار أي يقصد اليه فيسدد عليهم والام القرب واليسير (أمن) (في أسماء الله تعالى الذي يصدق عباده وعده فهو ومن الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الايمان والامن ضد الحروف (ه) وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالتيل فيسقيان الحرب بلامؤنة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهم لا يتنفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في النفع كالؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين



لا يرى وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هو ولا ينظر الى ايمانه التام له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان تزيه فاذا اذنب العبد فارتقه (س \* \* \* ومنه الحديث الآخر) اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا مجمل على الجواز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وإبطاله (وفي حديث الجارية) اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بآئنها بما عجزت سؤاله إياها أين الله وإشارتها الى السماء وقوله لها من أنا فإشارتها اليه والى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرؤ من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارات الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت ريق السلم وهذا القدر يكفي في علم ذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة وشرايطه فاذا جاءنا من تجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه أمارات الاسلام من هبة وشارة أي حسن ودار كان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقبل شيئا (وفيه) ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله الى أي آمنوا عند معانيمة ما آتاهم الله من الآيات والمجرات وأراد بالوحي إعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله تعالى المتزلة كان معجزا الا القرآن (س \* \* \* وفي حديث عقبة بن عامر) أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كل هذا إشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان نخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص (وفي الحديث) النجوم أمّنة السماء فاذا ذهب النجوم أتت السماء ما توعد وأنا أمّنة لأصحابي فاذا ذهب أتت أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمّنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتت أمتي ما توعد أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكسارها وإعدامها وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والإشارة في الجملة الى محبي الشر عند ذهاب أهل الخير فانه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يرضى الله عنهم يستدون الأمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما اقتدقت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والأمّنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ (وفي حديث نزول المسيح عليه السلام) وتقع الأمّنة في الأرض الأمّنة ههنا الا من كفره تعالى إذ يغشاكم النعاس أمّنة من يرد أن الأرض تحتل بالآمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان (س \* \* \* وفي الحديث) المؤذن يؤمن القوم الذي يتقون اليه ويتخذونه أمينا حفاظا يقال أوّعن الرجل

وقوله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص إشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان نخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص والأمّنة جمع أمين الحافظ والمؤذن

فهو مؤمن يعني ان المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم (وفيه) المجالس بالأمانة هذا تدب الى ترك إعادة ما يجرى في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث (س \* \* \* وفيه) الامانة غشي أي سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها أكثر معاملة ونصار ذلك سببا لغناه (وفي حديث أثر الساعية) والأمانة غنى أي يرى من في يده أمانة أن الحياطة فيها غنية قد غنمها والزرع أمانة أمانة من الآفات التي تقع في التجارة من الكذب والخلف وأستودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومالك ومن حلف بالأمانة فليس من الأمانة ليس من أسماء الله وصفاته من امتحن في حد فقامه أي أقر قال أبو عبيد ولم أسمع الأمة بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهرى هي لغة غير مشهورة (أمين) خاتم رب العالمين أي انه طابع الله على عباده لأن الآفات والبلايا تنقذ به فكان تكاتم الكتاب الذي يصونه ويعتق من فساد واطهار ما فيه وآمين

(س \* \* \* وفيه) أمين خاتم رب العالمين يقال آمين وأمين بالمد والقصر والمد أكثر أي انه طابع الله على عباده لأن الآفات والبلايا تدفع به فكان تكاتم الكتاب الذي يصونه ويعتق من فساد واطهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فيمكن يعني الدعاء يقال آمين فلان يؤمن تأمينا (س \* \* \* وفيه) أمين درجة في الجنة أي انها كلمة يكتب بها قائلها درجة في الجنة (وفي حديث بلال رضي الله عنه) لا تسبقني بآمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكعة الأولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه مناشي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستهله بلال في التأمين بقدر ما يتبقى فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التأمين (س \* \* \* وفي حديث يسع الثمر) إماما فلا تبايعوا حتى يسد وصلاح الثمر هذه الكلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها إن وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد أمالت العرب لا إمامة خفيفة والعوام يشبهون إمامتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

(باب الحمزة مع النون)

(س \* \* \* وفي حديث طلحة رضي الله عنه) أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر

مؤمن أي أمين على صلاة الناس وصيامهم والمجالس بالأمانة أي كالوديعة التي يجب حفظها والأمانة غني أي سبب له والأمانة معنما أي يرى من في يده أمانة أن الحياطة فيها غنية قد غنمها والزرع أمانة أمانة من الآفات التي تقع في التجارة من الكذب والخلف وأستودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومالك ومن حلف بالأمانة فليس من الأمانة ليس من أسماء الله وصفاته من امتحن في حد فقامه أي أقر قال أبو عبيد ولم أسمع الأمة بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهرى هي لغة غير مشهورة (أمين) خاتم رب العالمين أي انه طابع الله على عباده لأن الآفات والبلايا تنقذ به فكان تكاتم الكتاب الذي يصونه ويعتق من فساد واطهار ما فيه وآمين

(فصل)

(التأنيب)



رضي الله عنهما قلت يا أمير المؤمنين

أَلَا أَرَأَاكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَتَذَبُّبِي \* وَفِي حَيَاتِي مَا زِدْتَنِي زَادِي

فقال عمر لا تؤتيني التائب المبالغ في التوبيخ والتعنيف (س \* ومنه حديث الحسن بن علي) لما صالح معاوية رضي الله عنهم قيل له سؤدت وجوه المؤمنين فقال لا تؤتيني (س \* ومنه حديث توبة كعب بن مالك) ما زالوا يؤتوني (س \* وفي حديث) خيفان أهل الأناب هي الرياح واحدها أنبوب يعني المطاعين بالرياح (س \* فيه) اتنوني بأنجانية أبي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروي بفحها يقال كساه أنجاني منسوب الى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجيان وهو أشبهه لان الاول فيه تعسف وهو كساه يتخذ من الصوف وله ثمل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخبيصة الى أبي جهم لانه كان أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما شغلته في الصلاة قال زدوها عليه وأتوني بأنجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول (ه \* أنت) في حديث النخعي) كانوا يكرهون الموت من الطيب ولا يرون بد كورته بأسا الموت طيب النساء وما يلون الثياب ود كورته ما لا يأتون كالمسك والعود والكافور (وفي حديث المغيرة) فضل مثنائ المثنائ التي تلي الأناث كثيرا كالتدكار التي تلي الذكر (أنج) (س \* في حديث سلمان) أخط آدم عليه السلام من الجنة وعليه إكليل فتمت منه عود الأنجوج \* ولغة في العود الذي يتجر به والمشهور فيه الأنجوج ويلجج وقد تقدم (أنج) (ه \* في حديث عمر) رضي الله عنه أنه رأى رجلا يأخ ببطنه أي يقبله متعلا به من الأنوح وهو صوت تسمع من الجوف معه نفس وبهر ونج يعترى السمين من الرجال يقال أخ يأخ أنوحا فهو أنوح (أنج) (س \* فيه) كان لا يؤب عليه السلام أنذران الاندرا البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندرا بضامة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة (أنج) (س \* في حديث علي رضي الله عنه) أنه أقبل وعليه اندروردية قيل هي نوع من السراويل مشرف فوق الثبان يغطي الركبة واللفظة أعجمية (ومن حديث سلمان رضي الله عنه) أنه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساه اندرورد كان الاول منسوب اليه (أنج) (في حديث عبد الرحمن بن يزيد) وسئل كيف يسلم على أهل الذمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هذه كلمة فارسية معناها أَدْخُلْ ولم يرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ولكنهم كانوا يحوسقوا أمره أن يحاط بهم بلسانهم والذي يراد منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان ألا ترى أنه لم يقل السلام عليكم أندرايم (في حديث جابر واسماعيل) فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه أنس شيئا أي أبصر ورأى شيئا لم يعهد به يقال آنت منه كذا أي علمت شيئا لم يعهد به

واستأنست أي استعقلت (ه \* ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أي استعلم وتبصر قبل الدخول (ومن حديث) ألم تر الجن ولباسها \* ولباسها من بعد انساها \* أي انها ليست عما كانت تعرفه وتذكره من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم (ومن حديث فجرة الحروري وابن عباس) حتى يؤنس منه الرشد أي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) أنه نهى عن الجر الأنسية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الأنس وهم بنو آدم الواحد أنسي وفي كتاب أبي موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والأنس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الأنس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ قلت ان أراد أن الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان أراد أنه ليس بغير معروف في اللغة فلا فانه مصدر أنست به أنس أنسا وأنسة (وفي) لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن نام قيل معناه ان الناس اغمايحبون أن يولد لهم الأشكران دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهبت الناس ومعنى أطاع استجاب دعاءهم (وفي حديث ابن سياد) قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنيسان قد راينا شاة هو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس وقياس تصغيره أنيسان (أنف) (ه \* فيه) المؤمنون هميتون لينون كالجمل الأنف أي المأنوف وهو الذي عقر الحشاش أنفه فهو لا يجتمع على قائده للوجع الذي به وقيل الأنف الذلول يقال أنف البعير يأنف أنفا فهو أنف اذا استسكى أنفه من الحشاش وكان الاصل أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدر ومبطنون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شادا ويرى كالجمل الأنف بالذو وهو معناه (وفي حديث سبق الحديث في الصلاة) فلما أخذ بأنفه ويخرج انما أمره بذلك ليؤهم المصلين أن به رعا فاهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الأقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجميل والحياء وطلب السلامة من الناس (وفي) لكل شئ أنفة وأنفة الصلاة الكبيرة الأولى أنفة الشئ ابتداءه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انما الامر أنف أي مستأنف استئنافا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهرى استأنفت الشئ اذا ابتدأته وفعلت الشئ أنفا أي في أول وقت يقرب مني (ه \* ومنه الحديث) أنزلت هي سورة أنفاي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (ومن حديث أبي مسلم الخولاني) ووضعها في أنف من الكلا وصفه من الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يربح ولم تطأه الماشية (وفي حديث معقل

واستأنس استأذن وقوله ولباسها من بعد انساها أي انها ليست عما كانت تعرفه وتذكره من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤنس منه الرشد يعلم والجر الأنسية التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الأنس وهم بنو آدم الواحد أنسي وقيل بضم الهمزة منسوبة الى الأنس ضد الوحشة وروي بفتح الهمزة والنون نسبة الى الأنس مصدر أنست به وقوله لو أطاع الله الناس في الناس لم تكن ناس قيل معناه ان الناس اغمايحبون أن يولد لهم الأشكران دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهبت الناس وانيسان تصغير انسان على غير قياس كالجمل الأنف أي المأنوف وهو الذي عقر الحشاش أنفه فهو لا يجتمع على قائده للوجع الذي به وقيل الأنف الذلول ويروي الأنف بالمد وهو معناه وأنفة الشئ ابتداءه ويروي بضم الهمزة وفتحها وقوله الامر أنف أي مستأنف استئنافا من غير أن يسبق به قضاء وتقدير وكلا أنف بضمين لم يربح ولم تطأه الماشية وفعلت الشئ



ابن يسار) حكى من ذلك أَنقاً يقال أَنف من الشيء يَأْنف أَنقاً إذا كرهه وشرفته نفسه وأراد به ههنا أَخَذَتْهُ الحَيَّةُ من الغيرة والغضب وقيل هو أَنفاب سكون النون للعضو أى اشتد غضبه وغضبه من طريق الكناية كما يقال لَأَنْتَعِظَ وَرِمَ أَنفُهُ (هـ) وفي حديث أبي بكر) في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فمكأكم ورم أَنفُهُ أى اغتاض من ذلك وهو من أحسن الكنايات لأن الغناظ يرم أَنفُهُ ويحتمر (هـ) ومنه حديثه الآخر) أما أنك لو فعلت ذلك لجعلت أَنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياء عكفت وترهم ببرك (هـ) (في حديث قُرْهَة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقني أى أعجبني والآنق بالفتح الفرج والسرور والشيء الآنق المحب والمحدثون بروونه أيَنَقني وليس بشئ وقد جاء في صحيح مسلم لا أنق بحديثه أى لا أعجب وهى كذا تروى (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أنانق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن (هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا بعد شبعان طالب العلم أى أشد إعجاباً واستحساناً ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الأكل في الليل (وفي كلام على رضي الله عنه) ترقيت إلى مرقاة يقصرونها الأنوق هى الرخة لأنم تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها (هـ) ومنه حديث معاوية) قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم غل يقول الشاعر

طَلَبَ الْإِنْفُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْإِنْفِ

العُقُوقُ الحامل من الثوق والآنق من صفات الذكور والآنق لا يحتمل فكانه قال طلب الذكور الحامل ويبيض الأنوق مثل يضرب للذي يطلب المحال المتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والآنق العُقُوق (س) وفيه) من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنق هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه ولم ينجى على أقل واحد غير هذا فأما أشد فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون الآنق فاعلاً لا فاعلاً وهو أيضاً شاذ (ومنه الحديث الآخر) من جلس إلى قينة ليسمع منها صب في أذنيه الآنق يوم القيامة وقد تكررت كره في الحديث (أنكلس) (في حديث على رضي الله عنه) أنه بعث إلى السوق فقال لا تأكلوا إلا أنكليس هو بفتح الهمزة وكسر هاء سلك شبيه بالحيات ردى الغذاء وهو الذى يسمى المارماهى وإنما كرهه لهذا لأنه حرام كذا يروى الحديث عن على

آنقا أى في أول وقت يقرب منى وأنف من الشيء يأنف أنفا كرهه وشرفته نفسه عنه وورم أَنفُهُ أى اغتاض وهو من أحسن الكنايات وقوله لو فعلت ذلك لجعلت أَنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياء عكفت وترهم ببرك (هـ) (في حديث قُرْهَة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقني أى أعجبني والآنق بالفتح الفرج والسرور والشيء الآنق المحب والمحدثون بروونه أيَنَقني وليس بشئ وقد جاء في صحيح مسلم لا أنق بحديثه أى لا أعجب وهى كذا تروى (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أنانق فيهن أى أعجب بهن وأتبع محاسنهن (هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا بعد شبعان طالب العلم أى أشد إعجاباً واستحساناً ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الأكل في الليل ويبيض الأنوق مثل يضرب للمحال المتنع والأنوق الرخة لأنم تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها (هـ) (الآنق) الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل الخالص (الآنكلس) بفتح الهمزة وكسر هاء سلك شبيه بالحيات ردى الغذاء ويسمى المارماهى

رضى الله عنه ورواه الأزهري عن عمار وقال الأنقليس بالقاف لغة فيه (أَن) (فيه) قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد قضاوا دينهم آوؤنا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترف بكم بصنيعهم مكافأكم منهم لهم (ومنه حديثه الآخر) من أزلت اليه نعمة فليكنافى بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسن فان ذلك (س) (ومنه الحديث) أنه قال لابن عمر رضي الله عنهما في سياق كلام وصفه به إن عبد الله إن عبد الله وهذا أمثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح (س) (ومثله حديث لقيط بن عامر) ويقول ربك عز وجل وإنه أى وإنه كذلك أو إنه على ما تقول وقيل إن يعنى نعم والهاء للوقف (س) (ومنه حديث فضالة بن شريك) أنه أتى ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقتب خفها فاحلني فقال أرفعها بجلد واخصفها بجلد ومريم البردق فقال فضالة انما أتيتك مستحسلاً لا مستوصفاً لآحل الله ناقة حللتني اليك فقال ابن الزبير إن ذكركم أى نعم مع راكبها (وفي حديث ركوب الهدي) قال له أركبها قال انما بدنة فذكر عليه القول فقال اركبها وإن أى وإن كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الخذف في الكلام كثيراً (أنا) (في حديث غزوة حنين) اخفوا واحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأثنت بكم أى انتظرت وترقبتم يقال أتيت وأتيت وتأتيت واستأثنت (هـ) (ومنه الحديث) أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس أذيت أى أذيت الناس بتخطيك وأثرت الجحى وأبطلت (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين إناء الانكسار الهمة والقصر التضع (وفي حديث الهجرة) هل أتى الرحيل أى حان وقته تقول أتى باني وفي رواية هل أتى الرحيل أى قرب (س) (وفي) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً أن يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت حلفت جليبيب إنى لا لعمر الله قد اختلفت في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعد هاءها ومعناها انها اللفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جازيذ فتقول أنت أزيد نية وأز يد نية كأنك استبعدت بحيشه وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أنا إنى بهنى أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استهفاهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبعد هاءها ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها جليبيب ابنتي فاستقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا بضم مقيد في مواضع ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هى ابنة نكرة أى أتزوج جليبيباً بنتى تعنى أنه لا يصلح أن يزوج بنتاً غير زوج مثله بأمة استقصاه وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف

والأنقليس بالقاف لغة في حديث لقيط يقول ربك (هـ) وإنه أى وإنه كذلك أو إنه على ما تقول وقيل إن يعنى نعم والهاء للوقف (س) (ومنه حديث فضالة بن شريك) أنه أتى ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقتب خفها فاحلني فقال أرفعها بجلد واخصفها بجلد ومريم البردق فقال فضالة انما أتيتك مستحسلاً لا مستوصفاً لآحل الله ناقة حللتني اليك فقال ابن الزبير إن ذكركم أى نعم مع راكبها (وفي حديث ركوب الهدي) قال له أركبها قال انما بدنة فذكر عليه القول فقال اركبها وإن أى وإن كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الخذف في الكلام كثيراً (أنا) (في حديث غزوة حنين) اخفوا واحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأثنت بكم أى انتظرت وترقبتم يقال أتيت وأتيت وتأتيت واستأثنت (هـ) (ومنه الحديث) أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس أذيت أى أذيت الناس بتخطيك وأثرت الجحى وأبطلت (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين إناء الانكسار الهمة والقصر التضع (وفي حديث الهجرة) هل أتى الرحيل أى حان وقته تقول أتى باني وفي رواية هل أتى الرحيل أى قرب (س) (وفي) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً أن يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت حلفت جليبيب إنى لا لعمر الله قد اختلفت في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعد هاءها ومعناها انها اللفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جازيذ فتقول أنت أزيد نية وأز يد نية كأنك استبعدت بحيشه وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أنا إنى بهنى أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استهفاهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبعد هاءها ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها جليبيب ابنتي فاستقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا بضم مقيد في مواضع ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هى ابنة نكرة أى أتزوج جليبيباً بنتى تعنى أنه لا يصلح أن يزوج بنتاً غير زوج مثله بأمة استقصاه وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف











هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقفز الكلمة وهو معرب (وفيه ذكر  
أيلة) هو يقع الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام (أيم) فيه الأيم أحق بنفسها  
الأيم في الأصل التي لازوج لها بكر كانت أو ثيبا مطلقه كانت أو متوفى عنها وير يد بالأيم في هذا الحديث  
التيب خاصة يقال تأيت المرأة وأمت إذا أقامت لا تزوج (ومنه الحديث) امرأة أمت من زوجها ذات  
منصب وجمال أي صارت أيمًا للزوج لها (ومنه حديث حفصة رضي الله عنها) أنها تأيت من زوجها ابن  
خنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه كلام علي رضي الله عنه) مات قيمها واطال تأيمها والاسم من هذه  
اللفظة الأيم (ومنه الحديث) تطول أيمه إذا كُنْ يقال أيم بين الأيم (هـ) والحديث الآخر) أنه كان  
يتعوز من الأيمه والنعمة أي طول التعزب ويقال للرجل أيمًا كالمرأة (وفي الحديث) أنه أتى على أرض  
جرز مجذبة مثل الأيم والأيم والابن الحية اللطيفة ويقال لها الأيم بالتشديد شبه الأرض في ملاستها بالحية  
(هـ) ومنه حديث القاسم بن محمد) أنه أمر بقتل الأيم (وفي حديث عروة) أنه كان يقول وأيم  
الله لئن كنت أخذت لقد أقيت أيم الله من ألقاظ القسم كقولك لعمر الله وعنه - والله فيها لغات كثيرة  
وتفتح همزها وتسكروهمزها وصل وقد تفتح وأهل الكوفة من النخاعة همون أنها جمع بين وغيرهم  
يقول هي اسم موضوع للقسم أو رداها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث (س) وفيه  
يتقارب الزمان ويكثر المخرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل القتل يرمي ما هو وأصله أي ما هو أي  
أي شيء هو تخفف الياء وحذف ألف ما (س) ومنه الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم ساءم  
رجلًا معه طعام فجعل شيبه بن ربيعة يشير إليه لا تبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء تقول  
(س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه دخل عليه ابنه فقال اني لا أئمن أن يكون بين الناس قتال أي  
لا أئمن فجاء به على لغة من يكسر أوائل الأفعال المستقبلة نحو تعلم وتعلم فأنقلت الألف ياء للكسر قبلها  
(أين) في قصيد كعب بن زهير) فيها على الأين إز قال وتبغسل \* الأين الأعياء والتعب  
(وفي حديث خطبة العيد) قال أبو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة  
قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ألا تبتدى بالصلاة والاول أقوى (وفي حديث  
أبي ذر رضي الله عنه) أما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يئمن أي يئنا وهو مثل أتى  
بأني أتى مقلوب منه وقد تكررت في الحديث (أيه) (فيه) أنه أنشد شعرا ميمية بن أبي الصلت فقال عند كل  
بيت يه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نوتت فقلت إيه حدثنا وإذا قلت إيهما  
بالنصب فأغما تأمره بالسكوت (ومنه حديث أصيل الخزاعي) حين قدم عليه المدينة قال له كيف  
تركت مكة قال تركتها وقد أنجن غامها وأعنى إذ خرها وأمر سلكها فقال إيهما أصيل دغ القلوب تقرأ

بالمد والتخفيف وقد تشددو يقصر  
اسم مدينة بيت المقدس معرب  
وأيلة بالفتح والسكون بدين مصر  
والشام (أيم) (أيم) الثيب والتي  
لازوج لها بكر أو ثيبا وتأيت  
وأمت صارت أيمًا للزوج لها  
والاسم أيمه ويقال للرجل أيمًا  
أيم والأيم والابن كالفرب الحية  
اللطيفة وأيم الله من ألقاظ القسم  
وفي همزها الفتح والكسر والقطع  
والوصل وقوله لا أئمن أن يكون بين  
الناس قتال أي لا أئمن على لغة من  
يكسر حرف المضارعة فأنقلت  
ياء للكسرة (أين) الأعياء  
والتعب وأن يئمن أن يئناحان وقرب  
أيه كلمة يراد بها الاستزادة  
مبنية على الكسر فاذا وصلت نوتت  
فقلت إيه حدثنا وإذا قلت إيهما  
بالنصب فأغما تأمره بالسكوت

قوله ابن خنيس صوابه من خنيس  
كما في جمع الأصول للمصنف  
وتهذيب الأعياء واللغات للنووي  
وغيرهما ٨١ كذا بهامش بعض  
النسخ

كف وأسكت وقد تشدد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشئ (هـ) ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له  
يا ابن ذات النطاقين فقال إيهما والآله أي صدقت ورضيت بذلك ويرى إيه بالكسر أي زدني من هذه المقبة  
(هـ) وفي حديث أبي قيس الأودي) أن ملك الموت عليه السلام قال اني أئنه بها كأيؤنه بالتحليل فحجبتني  
يعني الأرواح أئنت بفلان تأيئها إذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا أيها الرجل (هـ) وفي حديث  
معاوية) آها أبا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على أجزائها مجرى المصدر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل  
الهمزة واو (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) أحلتهم آية وحرمتهما آية الآية المحملة هي قوله تعالى  
أوما ملكت أيمانكم والآية المحترمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من  
كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا والآية  
في غير هذا الامة وقد تكررت كرها في الحديث وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه  
أوي وقيل أصلها فاعلة فذهبت منه اللام أو العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آية وانما ذكرناها في  
هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها (أيمق) (في حديث قيس بن ساعدة) ورضيع أيمقان الأيمقان  
الخرجير البري (أيا) (هـ) في حديث أبي ذر رضي الله عنه) أنه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن أويالك فرعون هذه الامة يريد أنك فرعون هذه الامة والله كنهه ألقاه اليه تعريضا  
لا تصرحاً بقوله تعالى وإن أويالك لم على هدى أو في ضلال مبين وهذا كما تقول أحدها كاذب وأنت تعلم  
أنك صادق ولكنك تعرض به (س) وفي حديث عطاء) كان معاوية إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة  
كانت إياها اسم كان ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينفض قائما إلى  
الركعة الأخرى من غير أن يقعد فعدة الاستراحة وإيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والخمائر التي تضاف  
اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الأعراب في القول القوي وقد تكون إيا بمعنى التحذير  
(س) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) إياي وكذا أي تخع عني كذا وفحني عنه (س) وفي حديث  
كعب بن مالك) فتمخلة نائتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخرت بتمهم وهذه اللفظة تقال في  
الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه تقول أما أنا فافعل كذا أي ايا الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أئتها  
الثلاثة أي المنصوصين بالتخلف وقد تكررت (إي) (س) في الحديث) إي والله وهي بمعنى نعم  
الأنها تختص بالحي مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

وقد تشدد المنصوبة بمعنى التصديق  
والرضى بالشئ وأيه به يؤبه دعاه  
وناداه أي يا أيها الرجل وآها كلمة  
تأسف نصبت نصب المصدر وأصل  
الهمزة واو والآية جماعة حروف  
وكلمات من كلام الله من قولهم خرج  
القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا  
وراهم شيئا والآية العلامة والأصل  
أوية بفتح الواو وقيل آية حذف  
اللام أو العين تخفيفا (أيمقان) ضمير  
الخرجير البري (أيا) ضمير  
المنصوب وقد تكون بمعنى التحذير  
(إي) بمعنى نعم لكنها تختص  
بالقسم

حرف الباء



﴿بَار﴾ (٥) فيه ان رجلاً أتاه الله ما لا فم يبتئ خيراً أي لم يقدم لنفسه خبيثة خيراً ولم يذخر تقول منه بارت النبي وإبتارته إبارة وأبتئر (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) اغتسلي من ثلاثة أبوتريد بعضها بعضاً أبوترجع قلة للبئر وتجمع على آبار وبشار ومذبحها بعضاً وأن مياهها تجتمع في واحدة كماء القناة (وفيه) البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره وهو جبار أي هدر وقيل هو الأجير الذي ينزل الى البئر فينقيها ويخرج شيئاً وقع فيها فيموت ﴿بأس﴾ (س) في حديث الصلاة تنقع يدك وتبأس ومن البؤس الخضوع والقرو ويجوز أن يكون أمر أو خبر يقال تبس تبأس بؤساً وبؤساً افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بئس (ومنه حديث عمار رضي الله عنه) بؤس ابن سميعة كأنه ترجم له من الشدة التي يقع فيها (س) ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس والتبؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد (ومنه) في صفة أهل الجنة ان لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا تبؤس تبؤس بالضم فيها بؤساً اذا اشتد حزنه والمبتئس الكاره والحزين (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كما اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون إلا مع الشدة وقد تكررت في الحديث (س) ومنه الحديث) نهي عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الأمن بئس يعني الذانير والدرهم المضروبة أي لا تكسر الأمن أمر يقتضي كسر المال رداً عنها أو شل في حمة نقد هاو كره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لأن فيه إضاعة المال وقيل اغماضي عن كسرها على أن تعاد تبرأفاً للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عند الأوزنا فكان بعضهم يقص أطرافها فمروا عنه (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) تبس أخوال العشرة تبس مهوراً ففعل جامع لأنواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكررت في الحديث (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) عسى الغوير أبؤساً هو جمع بأس وانتصب على أنه خبر عسى والغوير ماء الكلب وهو مثل أول من تكلم به الزبأ ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه نعمة وشدة ﴿بابل﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) قال ان حي صلى الله عليه وسلم ثم اني أن أصلي في أرض بابل فأنها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والقه غير مهموزة قال الخطابي في إسناد هذا الحديث مقال ولا أعلم أحداً من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبه إن ثبت الحديث أن يكون نهياً أن يتخذها وطناً ومقاماً فإذا أقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان أولعل انتهى له خاصة الأثره قال نهاني (ومثله حديثه الآخر) نهاني أن أقرأ ساجداً وأراك عاكفاً لا أقول نهياً كم ولعل ذلك إنذار منه بما لقي من الجنة بالكوفة وهي من أرض بابل ﴿بابوس﴾ (٥) في حديث جريج العابد أنه مسح رأس الصبي وقال يا أبوس من أبوك البأبوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن أحرار غير الانسان

﴿بَابُوس﴾ خبر أقدمه لنفسه وأذخره وأبوترجع قلة للبئر ﴿البؤس﴾ الخضوع والافتقار بئس بؤساً وبؤساً وبؤساً افتقر واشتدت حاجته وبؤس ابن سميعة ترجم له من الشدة التي يقع فيها وكان يكره البؤس والتبؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد والمبتئس الكاره والحزين وكما اذا اشتد البأس أي الخوف ونهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الأمن بئس يعني الذانير والدرهم المضروبة لا تكسر الأمن أمر يقتضي كسر مال رداً عنها أو شل في حمة نقد هاو كره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لأن فيه إضاعة المال وقيل اغماضي عن كسرها على أن تعاد تبرأفاً للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عند الأوزنا فكان بعضهم يقص أطرافها فمروا عنه وبشس مهوراً ففعل جامع لأنواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكررت في الحديث وعسى الغوير أبؤساً هو جمع بأس والغوير ماء الكلب وهو مثل أول من تكلم به الزبأ ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه نعمة وشدة ﴿بابل﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) قال ان حي صلى الله عليه وسلم ثم اني أن أصلي في أرض بابل فأنها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والقه غير مهموزة قال الخطابي في إسناد هذا الحديث مقال ولا أعلم أحداً من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبه إن ثبت الحديث أن يكون نهياً أن يتخذها وطناً ومقاماً فإذا أقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان أولعل انتهى له خاصة الأثره قال نهاني (ومثله حديثه الآخر) نهاني أن أقرأ ساجداً وأراك عاكفاً لا أقول نهياً كم ولعل ذلك إنذار منه بما لقي من الجنة بالكوفة وهي من أرض بابل ﴿بابوس﴾ (٥) في حديث جريج العابد أنه مسح رأس الصبي وقال يا أبوس من أبوك البأبوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن أحرار غير الانسان

قال جئت قلوبى الى بابوسها جزعاً \* وما حنينك أم ما أنت والد كثر  
والكامة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هي اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف في عربيته  
﴿بِالَام﴾ (س) في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والثون قالوا وما هذا قال ثور وثون هكذا جاء في الحديث مفسراً أما الثون فهو الحوت وبه تسمى يونس عليه السلام ذا الثون وأما بالأم فقد عجلوا لها شرحاً غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودى أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف ويا بر يداً أي بوزن أبي وهو الثور الوحشي فمخف الراوى الياء بالياء قال وهذا أقرب ما وقع في فيه ﴿بأو﴾ (٥) في حديث عمر رضي الله عنه) حين ذكر له طلمحة لأجل الخلافة قال لولا بأوقيه البأوالكبر والتعظيم (٥) ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير) فبأوت بنفسى ولم أرض بالهوان أي رفعتها وعظمتها (ومنه حديث عون بن عبد الله) امرأته وإن أعطينا بأت أي تكبرت بوزن رمت

﴿باب الباء مع الباء﴾

﴿بيان﴾ (٥) في حديث عمر رضي الله عنه) لولا أن أترك آخر الناس بيئاً أنا واحد ما فتمت على قرية الاقسمة أي أتركهم شيئاً واحداً لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغائبين بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربياً وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بياناً واحداً والعرب إذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن بيان المعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فضل لأحد على غيره قال الأزهرى ليس كائن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاثنان وكانها لغة عمانية ولم تقس في كلام معد وهو البأج بمعنى واحد ﴿ببة﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنه) سلم عليه فتى من قرش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما أحسبك أنبتني فقال أنت ببة يقال للشباب الممتلى البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وإلى البصرة قال الفرزدق وبأبعت أقواماً وقيت بعدهم \* وببة قد يابعت غير نادى وكانت أمه لقبته به في صغره ثم قصه فنته ول

لأنكحن ببة \* جارية خدبه

﴿باب الباء مع التاء﴾

﴿تبت﴾ (س) في حديث دار التذرة) وتساوهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزهم

من أي نوع كان واختلف في عربيته ﴿بالام﴾ الثور بالعبرانية ﴿البأو﴾ الكبر بأوت بنفسى رفعتها وعظمتها وبأت كرم تكبرت

﴿فصل﴾

﴿بياناً واحداً﴾ أي شيئاً واحداً قال أبو عبيد لا أحسبه عربياً وقال الأزهرى هي لغة عمانية لم تقس في كلام معد وهو البأج بمعنى واحد ﴿ببة﴾ لقب وأصله الشاب الممتلى البدن نعمة

﴿فصل﴾

﴿البت﴾







رضي الله عنه) لما عزله عن الشام فلما أتى الشام بوائبه وصار بئنة وعسلا عزلني واستعمل غيره البئنة حنطة منسوبة إلى البئنة وهي ناحية من رستمناق دمشق وقيل هي الناحية اللينة من الرملة اللينة يقال لها بئنة وقيل هي الزبدية أي صارت كأنها زبدية وعسل لأنها صارت تحبب أموالها من غير تعب

### (باب الباء مع الجيم)

(س) في حديث عثمان رضي الله عنه) ان هذا الججاج النجاج لا يذرى أين الله عز وجل الجججة شيء يفعل عند مناغاة الصبي ويججاج نجاج أي كثير الكلام والججاج الاحق والنجاج المتكبر (س) فيه) قد أراحكم الله من الججة والسججة هي الفصيدة من الجبط والطعن غير النافذ كانوا يقصدون عرق البعير وبأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيدة تسمى بالمرّة الواحدة من الج أي أراحكم الله من القحط والضيق بما فقه عليكم في الاسلام وقيل الججة اسم صنم فزحني ففرحت وقيل عظمت نفسي عندى وتجبج بكذا تعظم وافخر (س) في حديث أم زرع) وتجبجني ففججت أي فزحني ففرحت وقيل عظمت نفسي عندى يقال فلان يتجبج بكذا أي يتعظم ويفخر (س) في حديث جبير بن مطعم) نظرت والناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل الججاد الأسود يهوى من السماء الججاد الكساء وجمعه يججد أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله من الججادين لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمة الججاد الحاقطعتين فازدري باحداهما وانزرا بالآخرى (ومن حديث معاوية رضي الله عنه) أنه مازح الأحنف بن قيس فقال ما لشيء الملقف في الججاد قال هو السخينة بأمر المؤمنين الملقف في الججاد وطب اللين يلقف فيه ليمسى ويدرك وكانت تميم تُعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وتمن يؤكل في الجذب وكانت قريش تُعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله (س) فيه) أنه بعث بشرا فأصبحوا بأرض بجرأ أي مرتفعة صلبة والاجر الذي ارتفعت مرتبه وصلبت (ومن الحديث الآخر) أصبحنا في أرض عز وبه بجرأ وقيل هي التي لا نبات بها (س) ومن حديث علي) أشكو إلى الله تجري وتجري أي همومي وأحزاني وأسل الججرة نفخة في الظهر فإذا كانت في الشرة فهي ججرة وقيل الججر العروق المتعقدة في الظهر والججر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا إلى المأموم والأحزان أراد أنه يشكو إلى الله أموره كأنها مظهر منها وما بطن (ومن حديث أم زرع) ان أذكروا ذكر ججره ويججره أي أموره كلها بأديها وخافها وقيل أسرارها وقيل عيوبه (س) ومن حديث صفه قريش) أشجته بجره أي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر بجر بجر فهو أبطر وأجبر وصفهم بالبطانة وتقول السرد ويجوز أن يكون

البئنة ناحية بدمشق وقيل هي الناحية اللينة وقيل هي الزبدية الججاج الكثير الكلام والاحق والجججة شيء يفعل عند مناغاة الصبي الججة طعن عرق البعير وفصده لأخذ الدم منه وقيل اسم صنم (س) في حديث أي فزحني ففرحت وقيل عظمت نفسي عندى وتجبج بكذا تعظم وافخر الججاد الكساء ج يجدوسمي ذا الججادين لأنه حين أحرقت أمة الججاد الحاقطعتين فازدري باحداهما وانزرا بالآخرى والملقف في الججاد وطب اللين يلقف فيه ليمسى ويدرك أرض بجرأ مرتفعة صلبة والاجر الذي ارتفعت مرتبه وصلبت وقيل التي لا نبات بها والاجر والججر العيوب الباردة والخافسة وأصل الججرة نفخة في الظهر والججر العروق المتعقدة في البطن وقوله أشكو إلى الله تجري وتجري أي همومي وأحزاني وأشجته بجره جمع باجر وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة وتقول السرد ويجوز أن يكون

كنية عن كثرة أموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لأنه قرنه بالشح وهو أشد الجمل (س) وفي حديث أبي بكر) إنما هو الفجر والججر الججر بالغف والغفم الداهية والأمر العظيم أي ان انتظرت حتى ينضى لك الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلما أفضت بك إلى المكروه وقال المبرد فيمن روى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتجر أهلها فيها (ومن حديث كدام على رضي الله عنه) لم آت لأبألكم بجرا (س) وفي حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزدي (س) في حديث حذيفة رضي الله عنه) مامنا إلى الأرجل به أمة يجججها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعلي رضي الله عنهما الأمة الشججة التي تبلغ أم الرأس ويجججها يجرها وهو مثل أراد أنها تنفلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يجرها بظفره قدر على ذلك لا مثيلا لها ولم تنجح إلى حذيفة يشقها ما أراد ليس منا أحد الأوفيه شيء غير هذين الرجلين (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكانه قزعة تنجس أي تنجس (س) في حديث لقمان ابن عاد) خذني مني أخذا الججل الججل بالتحريك الحسب والسكافية وقد ذم أخاه به أي أنه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما أنافيه (س) ومن الحديث) فالتقى غمرات في يده وقال بجلي من الدنيا أي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الججل

فمن بني ضبة أحصاب الججل \* ردوا عليه ناشيتاً ثم يججل

أي ثم حسب وأما قول لقمان في صفة أخيه الآخر خذني مني أخذا الججلة فإنه مدح يقال رجل ذو ججلة وذو ججلة أي ذو حسن ونبل ورواه وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل الججل الذي يججله الناس أي يعظمونه (س) ومن الحديث) أنه أتى القصور فقال السلام عليكم أصبتم خيراً بججلا أي وأسعاً كثيراً من التججل التعظيم أو من الججل الفخيم (س) وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه) أنه رُمي يوم الأحزاب فقطعوا أنجمله الأيجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكل من الإنسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم (ومن حديث المستهزين) أما الوليد بن المغيرة فأوما جبريل إلى أنجمله (س) فيه) كان أسلم مولى عمر بججاً وبها ومنسوب إلى بججاة جنس من السودان وقيل هي أرض بها السودان

### (باب الباء مع الحاء)

(س) فيه) من مراء أن يسكن بججوة الجنة فليترن الجماعة بججوة الدار وسطها يقال تججج إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام (س) ومن حديث) غناء الأنصارية

كنية عن كثرة أموال واقتنائهم لها لا اقترانها بالشح وقوله اغما هو الفجر أو الججر بالغف والغفم الداهية والأمر العظيم أي ان انتظرت حتى ينضى لك الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلما أفضت بك إلى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتجر أهلها فيها وباجر بكسر الجيم وفتحها وبالحاء المهملة صنم (س) في حديث جبير بن مطعم) نظرت والناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل الججاد الأسود يهوى من السماء الججاد الكساء وجمعه يججد أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله من الججادين لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمة الججاد الحاقطعتين فازدري باحداهما وانزرا بالآخرى والملقف في الججاد وطب اللين يلقف فيه ليمسى ويدرك أرض بجرأ مرتفعة صلبة والاجر الذي ارتفعت مرتبه وصلبت وقيل التي لا نبات بها والاجر والججر العيوب الباردة والخافسة وأصل الججرة نفخة في الظهر والججر العروق المتعقدة في البطن وقوله أشكو إلى الله تجري وتجري أي همومي وأحزاني وأشجته بجره جمع باجر وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة وتقول السرد ويجوز أن يكون



\* أخذى لها أن تكتب في البحر في المريد \* أى ممسكة في المريد وهو الموضع (هـ) \* وفي حديث خزيمة  
تَقَطَّرَ الْمَاءُ وَتَجَمَّعَ الْحَيَاءُ أَيْ اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ (بحث) (في حديث أنس رضي الله  
عنه) قال اختضب عمر بالخفاء بختا البحث الخالص الذي لا يخالطه شيء (س) \* ومنه حديث عمر  
رضي الله عنه) أنه كتب إليه أحد عماله من كورة ذكر فيه أغلا العسل وكبر للمسلمين مباحة الماء أى  
شربه بختا غير عزوج بعسل أو غيره قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم (بحث) (هـ) \* في حديث  
المقداد) قال أبت علينا سورة الجحوت انقروا خفا فافتحوا لا يعني سورة التوبة سميت بها لما تفتحت من  
البحث عن أسرار المنافقين وهو إنارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورأيت في الفائق سورة  
الجحوت بفتح الباء فان سميت ففى قول من أنبىه المبالغة ويقع على الذكروا لأننى كما مر أنه صبور ويكنون  
من باب إضافة الموصوف إلى الصفة (هـ) \* ومنه الحديث) ان غلامين كانا يلعبان بالبحثة هى لعبة  
بالتراب والبخانة التراب الذى يبحث هما يطلب فيه (جمع) (س) \* فيه) فأخذت النبی صلى الله  
عليه وسلم بختة البحثة بالضم غلظة فى الصوت يقال يبيع ببحو حوان كان من داء فهو الجحاح ورجل أبحى بين  
الجمع إذا كان ذلك فيه خلقة (بحر) (هـ) \* فيه) أنه ركب فرسا لابی طلحة فقال إن وجدناه لبحرا  
أى واسع الجرى ومضى البحر بحرا سعة وتجرى فى العلم أى اتسع (ومن حديث) أبى ذلك البحر ابن  
عباس رضي الله عنه) سمى بحر السعة علمه وكثرته (س) \* ومنه حديث عبد المطلب) وحفر بئر  
زمرم ثم بخرها أى شقها وسعها حتى لا تنزف (هـ) \* ومنه حديث ابن عباس) حتى ترى الدم البحرانى  
دم بحرانى شديد الحرارة كأنه قد نُسب إلى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه فى النسب ألفا ونونا للمبالغة يريد  
الدم الغليظ الواسع وقيل نسب إلى البحر لكثرة وسعته (وفيه) ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها  
وسكون الحاء موضع بناحية الفرج من الخازله ذكر فى سرية عبد الله بن جحش (س) \* وفي حديث  
القسامة) قتل رجلا ببحرة الرعاء على شطئية البحرة البلدة (هـ) \* ومنه حديث عبد الله بن أبى) ولقد  
اصطح أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير  
البحرة وقد جاء فى رواية مكبر والعرب تسمى المدن والقرى البحار (ومن حديث) وكتب لهم بخرهم  
أى ببلدهم وأرضهم (هـ) \* وفيه) ذكر البحيرة فى غير موضع كلوا إذا ولدت إبلهم سقبا ببحرا وأذنه أى  
شقها وقالوا اللهم ان عاش فقتى وان مات فذكى فإذ مات أكلوه وسقوا البحيرة وقيل البحيرة هى بنت  
السائبه كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرا ولم يجزوا بربها ولم يشرب لبنها الأولادها أو صيف  
وتركوها سبيبة لسيبلها وسقوا السائبه إذا ولدت بعد ذلك من أنثى سقوا أذنهم وأدخلوا سبلها وحرم منها  
ما حرم من أمها وهوها البحيرة (هـ) \* ومنه حديث) أبى الأحوص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه

وتجمع الحياء اتسع الغيث وتمكن من الأرض (البحث) الخالص الذى لا يخالطه شيء ومباحة الماء شربه بختا غير عزوج بعسل أو غيره (سورة) الجحوت (براهة) سميت بها لما تفتحت من البحث عن أسرار المنافقين وهو إنارتها والتفتيش عنها وهى بالضم جمع بحث وقيل بالفتح فعول كصبور فهو من إضافة الموصوف إلى الصفة والبحنة لعبة بالتراب والبخانة التراب الذى يبحث هما يطلب فيه (البحث) غلظة فى الصوت (سمى) البحر (بحر) لسعته وتجرى العلم اتسع ومنه مسمى ابن عباس البحر السعة علمه وكثرته وفرس بحر واسع الجرى وحفر زمرم ثم بخرها أى شقها ووسعها الثلاثنزف ودم بحرانى شديد الحرارة غليظ واسع نسب إلى البحر بزيادة ألف ونون للمبالغة لكثرة وسعته وقيل إلى البحر الذى هو اسم قعر الرحم وبحران بفتح الباء وضمها وسكون الحاء مع بناحية الفرج من الخازله والبحرة البلدة والبحيرة المدينة الشريفة تصغير البحيرة وروى مكبر والعرب تسمى المدن والقرى البحار وكتب لهم بخرهم أى ببلدهم وأرضهم والبحيرة المشقوة الأذن ج بحر

وسلم قال له هل تخرج إليك رافية إذا فتنشقي فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب فى الموث  
الآن يكون قد حمل على المذكر نحو نذير ونذر على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة فتعقيلة ولم يسمع فى جمع  
مثله فعل وحكى الرخشى بحيرة ويحمر وصريعه وصرم وهى التى صيرت أذنم أى قطعت (س) \* وفي  
حديث مازن) كان لهم صنم يقال له بحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم (بحر) (هـ) \* فيه)  
إذا كان يوم القيامة تخرج بخناتة من جهنم فتلقط المنافقين لقطة الحماة القرمطم الخناتة الشرارة من النار

### (باب الباء مع الحاء)

(بحر) (فيه) أنه لما قرأ وسار عوا إلى مغفرة من ربكم قال رجل يخرى هى كلمة يقال عند المدح والرضى  
بالنبي وتكرر للمبالغة وهى مبنية على السكون فان وصلت حررت وتوننت فقلت يخرى وربعاً شددت ويخترت  
الرجل إذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر يخرى فى الحديث (بحث) (فيه) فأتى  
بسارق قد سرق بختية الختية الأنثى من الجمال البخت والذ كرى بختى وهى جمال طوال الأعناق وتجمع  
على بخت وبختاى واللفظة معربة (بحث) (في حديث النخعي) أهدى إليه بختى فكان يشربه مع  
العكر البختى العصير المطبوخ وأصله بالفارسية يبخته أى عصيره مطبوخ وأغماش به مع العكر خيفة أن  
يصفيه فيستدويسكر (بحث) (س) \* في حديث الحاج) لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا  
فقال الحاج) جميل الحيا بختى إذا مشى فقال يزيد) وفى الدرع ضخم المتكئين شناق البختى المتجتر  
فى تشبيه وهى مشية المتكبر المحجب بنفسه (بحث) (س) \* في حديث أبى هريرة) ان العجاج  
أنشد) ساقا بختدا وكعبا أدرا) البختدا التامة القصب الرأيا وكذلك البختدا وقيل هذا البيت  
قامت تريل خشيعة أن تفرما \* ساقا بختدا وكعبا أدرا

(بحر) (في حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فانها بخترة بخترة بخترة وجعله القتيبي من  
حديث على رضي الله عنه بخترة أى مظنة للبحر وهو تقيير ريج القم (ومن حديث المغيرة) إياك وكل بخترة  
بخترة يعنى من النساء (وفي حديث معاوية) أنه كتب إلى ملك الروم لا تجعل القسطنطينية البحراء  
حمة سوداء وصفا بذلك البحار البحر (بحث) (هـ) \* في الحديث) يأتى على الناس زمان يستحل  
فيه الزبا بالبيع والجر بالنبيذ والخمس بالزكاة الخمس ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه  
الزكاة والصدقة (بحث) (هـ) \* في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان يتجوص العقين أى قليل  
لحمها والخمسة لحم أسفل القدمين قال الهروى وإن زوى بالنون والحاء والصاد فهو من الخمس اللحم  
يقال تحضت العظم إذا أخذت عنه لحم (هـ) \* وفي حديث القرظي) فى قوله تعالى قل هو الله أحد الله

(الخناتة) الشرارة من النار  
(يخرى) كلمة يقال عند المدح  
وتكرر للمبالغة ساكنة فان وصلت  
حررت وتوننت ويخترت الرجل قلت له  
ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه  
(البختى) العصير المطبوخ  
فارصى (البختى) من الجمال  
والأنثى بختية ج بخت وبختاى  
جمال طوال الأعناق واللفظة معربة  
(البختى) المتجتر فى مشية  
وهى مشية المتكبر المحجب بنفسه  
(البختدا) التامة القصب الرأيا  
(البخرى) تغير ريج القم  
والقسطنطينية البحراء البحار البحر  
(البخنس) المكس (مخلص)  
العقبن قليل لحمها وإن زوى  
بالنون والحاء والصاد فهو من  
تحضت العظم إذا أخذت عنه لحم



العبد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما قصد التبخص بتعريضك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا ونجيب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاعم لتعير واقبه حتى تنقلب ابصارهم ﴿مجمع﴾ (هـ \* فيه) اناكم اهل اليمن هم ارق قلوبا واجتمع طاعة اى ابلغ وانصع في الطاعة من غيرهم كانواهم بالقوا في جمع انفسهم اى قهرها واذا لها بالطاعة قال الرخشي هو من جمع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الخناجع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والجمع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح الخناجع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الغائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم أجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريع فلم أجد الخناجع بالباء مذكورا في شيء منها (ومن حديث عمر) فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن يجمع لنا بطاعة (هـ \* ومن حديث عائشة) في سنة عمر رضي الله عنه ما جمع الارض فقامت أسكها اى قهر أهلها وأذلهم وأخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك يقال جمعت الارض بالزراعة اذا تابعت في حرثها ولم تر حياصة ﴿مجمع﴾ (هـ \* فيه) في العين القائمة اذا جمعت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم خصت اى قلعت بعد فقها ما تعد دينار وقيل الجحى ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منقحة (هـ \* ومن حديث نبيه عليه السلام) عن الجحى في الاضاحى (ومن حديث عبد الملك بن عمر) يصف الاخنف كان ناتي الوجنة ياخى العين ﴿مجمع﴾ (س \* فيه) الولد مجللة مجلته هو مقلته من الجمل ومظنة له اى يحمل أبويه على الجمل ويدعوها اليه فيجعلان بالمال لاجله (ومن الحديث الآخر) انكم لتجملون وتجيئون

﴿باب الباء مع الدال﴾

﴿بدا﴾ (في أسماء الله تعالى المبدئ) هو الذى أنشأ الاشياء واختارها ابتداء من غير سابق مثال (هـ \* وفي الحديث) أنه نقل في البدء الرابع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدء ابتداء القز وبالرجعة القبول منه والمعنى كان اذا نهضت مربة من جملة العسكر المتبسل على العدو فارقت بهم نقلها الرابع عما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نقلها الثلث لان الكثرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم وذلك لقوة الظهور عند دخولهم وضعفهم عند خروجهم وهم في الاول أنشط وأشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القبول أضعف واكثر وأشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك (ومن حديث علي رضي الله عنه) والله لقد سمعته يقول ليفر بكم على الذين عودا كما ضرب قومهم عليه بدأى اولا يعنى العجم

والموالى (ومن حديث المدينة) يكون لهم بدؤا الفجور ونهأه اى أوله وآخره (هـ \* ومنه الحديث) منعت العراق ذرهمها وقهرها ومنعت الشام مدنها ودينارها ومنعت مصر إزدها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه أخبر بما لم يكن وهو في علم الله كان نخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من هرب من الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهاً أحدهما أنه علم أنهم سيستلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له بالسلامة مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله تعالى أنهم سيستلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويفضون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمذى ميكال أهل الشام والقدير لاهل العراق والارزب لاهل مصر (هـ \* وفي الحديث) الحيل مبداء يوم الورد اى يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفاسا كنية (س \* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) انها قالت في اليوم الذى بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه يقال متى بدئ فلان اى متى مرض ويسأل به عن الحى والميت (وفي حديث الغلام) الذى قتله الخضر فانطلق الى أحدهم بأدى الراى فقتله اى فى أول رأى رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدؤ والظهور اى في ظاهر الراى والنظر (س \* وفي حديث ابن المسيب) في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا البدئ بوزن البدئ البئر التى حفرت في الاسلام وايسر بقاء بدئية ﴿مجمع﴾ (هـ \* في حديث الزبير) أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع أبداً مخرجاً مخرجاً عنه لئلا قال الخطابي هكذا فسر أحد رواه ولست أذكرى ما صحته ﴿مجمع﴾ (س \* في حديث أم سلمة) قالت لعائشة رضي الله عنها ما قد جمع القرآن ذلك فلا تبد حيه من البدأ وهو المتسع من الارض اى لا توسع به بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيد كرى بابه (هـ \* وفي حديث بكر بن عبد الله) كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمارحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اى يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى ﴿مجمع﴾ (هـ \* في حديث يوم حنين) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدى به الى الارض فأخذ قبضة اى مدها (ومن الحديث) أنه كان يبدضه في السجود اى يمدّها ويجاقبهما وقد تكرر في الحديث (هـ \* ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فأبد بصره الى السواك كأنه أعطاه بدنه من النظر اى حظه (هـ \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) دخلت على عمرو وهو يمد في النظر استجبالاً لخصم ما يعنى اليه (هـ \* وفيه) اللهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً ويروى بكسر الباء جمع بددة وهى الحصنة والنصيب اى اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين في القتل واحد بعد واحد من التبديد (هـ \* ومنه

﴿البخص﴾ بتعريض الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا ونجيب منه اى ابلغ وانصع ويجمع الارض تابع حرثها وزرعها ولم يرحها سنة ﴿الجحى﴾ ان يذهب البصر وتصير العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها من غير ابصار قلت قال أبو عبيد هو ان تحذف بعد العود انتهى ﴿الولد مجللة﴾ اى يحمل أبويه على الجمل ويدعوها اليه فيجعلان بالمال لاجله ﴿المبدئ﴾ في أسماءه تعالى الذى أنشأ الاشياء واختارها من غير سابق مثال وفعله بدأى اى أولا ومتى بدأى أى مرض وبأدى الراى اى أول رأى رآه وابتدأ به ويجوز أن يكون غير مهموز من البدؤ الظهور اى ظاهر الراى والنظر والبئر البدئ كالبديع التى حفرت في الاسلام وليست بقاء بدئية

﴿أبدوج مخرج﴾ لبدء وروى بالنون ﴿بدح﴾ بالامر باح به وقوله قد جمع القرآن ذلك فلا تبد حيه اى لا توسع به بالحركة وروى بالنون بدح يسدح روى وتبادحوا بالبطيخ تراموا به ﴿أبد﴾ يده مدها ويستضعبه يدها ويجاقبهما وأبد بصره مده وأطاله قلت قال ابن الجوزى أبد بصره اى أتبعه إياه انتهى وقوله واقتلهم بدداً ويروى بالكسر جمع بددة وهى الحصنة والنصيب اى اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه وبالفتح اى متفرقين في القتل واحد بعد واحد من التبديد



حديث عكرمة) فتبدؤهم بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (هـ) ومنه حديث خالد بن سنان أنه انتهى إلى النار وعليه مذبة صوف فجعل يفرقها بضعاء ويقول بديا أى تبدى وتفرق يقال بددت بذا وبدت تبدى وهذا خالده والذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه (هـ) وفي حديث أم سلمة) أن مساكين سألوه ما قالت يا جارية أبدىهم غزوة حمرة أى أعطيتهم وفترق فيهم (ومنه الحديث) أن لي صرمة أفقر منها وأطرق وأبدى أعطى (وفي حديث علي رضي الله عنه) كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبداد إذا تفرقه دون غيره وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث ابن الزبير) أنه كان حسن البذا إذا ركب البذا أصل الفخذ والبذا أن يضامن ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدن تبعاد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما (بدر) (هـ) في حديث المبعث) فرجع ما ترجف بؤادره هي جمع بادرة وهي لحم بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب ومنه قول النابغة

ولا خير في حلم إذا لم تكن له \* بؤادر تحمى صفوه أن يكذرا

(س) وفي حديث اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم نسائه) قال عرفان بددت عيناى أى سالتا بالسموع (س) وفي حديث جابر رضي الله عنه) كنا لا نسمع الترحى يسد أى يتلغ يقال بدر الغلام إذا تم واستدار تشبها بالبدر في غامه وكاله وقيل إذا احتز البسر قيل له أبدر (هـ) وفيه) فأتى ببدر فيه يقول أى طبق شبه بالبدر لاستدارته (بدع) وفي أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخرج لا عن مثال سابق فعمل بمعنى مفعول يقال أبدع فهو مبدع (هـ) وفيه) أن تهامة كبديع العسل خلوا أوله خلوا آخره البديع الرقيق الجديد يشبه به تهامة لطيب هواها وأنه لا يتغير كما أن العسل لا يتغير (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) في قيام رمضان نعت البديعة هذه البديعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه الله أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده ومن سن سنة سيئة كان عليه وزر وأوزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البديعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودأخله في حيز المدح مما هادى ومذحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسأ لهم وانما صلاها لئلا يأتى ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عمر رضي الله عنه جمع الناس

عليها ونذبتهم اليها فهذا استعاضاها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة إغمايريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (وفي حديث الهذلي) فأرقت عليه بالطريق فبشأنها أن هي أبدعت يقال أبدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكمال أو طلع كأنه جعل انقطاعها كما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا أى إنشاء أمر خارج عما اعتد منها (ومنه الحديث) كيف أصنع عما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس (هـ) ومنه الحديث) أنا رجل فقال انى أبدع بي فأجبتنى أى انقطع بي لكمال راحلتى (بدل) (في حديث علي رضي الله عنه) الأبدال بالشام هم الأولياء والعباد الواحد بدل كمثل وأعمال وبدل كمثل ثموا بذلك لانهم كلأ مات واحد منهم أبدا بآخر (بدن) (هـ) فيه) لا تبادروني بالركوع والشجود فاني قد بدنت قال أبو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعنى بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد أى كبرت وأسنت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث ابن أبي هالة يادن تماسل والبادن التخمم فلما قال يادن أردفه بمماسل وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضها فهو معتدل الخلق (ومنه الحديث) أحب أن أدرجلا بادنأى يوم حار غسل ما تحت إزاره ثم أعطاكه فشربته (وفي حديث علي) لما خطب فاطمة رضي الله عنهما ما قيل ما عندك قال قمرى وبدنى البدن الذرع من الرد وقيل هي القصيرة منها (ومنه حديث سطيح) \* أبيض فضفاض الرداء والبدن \* أى واسع الذرع يريد به كثرة العطاء (ومنه حديث منيع الخمين) فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا الجبة الصغيرة تشبها بالذرع ويحمل أن يريد به من أسفل بدن الجبة ويشهده ما جاء في الرواية الأخرى فأخرج يده من تحت البدن (وفيه) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخمس بدنان البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل أشبه ومميت بدنة لعظمها ومميتها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث الشعبي) قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته أى أن من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى إلى بيت الله تعالى في الحج فلا تركب إلا عن ضرورة فإذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة (بدع) (س) في صفته صلى الله عليه وسلم) من رآه بديهة هابه أى مفاجأة وبغته يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه وإذا جالس وخالطه بان له حسن خلقه (بداء) (هـ) فيه) كان إذا أتم لشئ بدا أى خرج إلى البدو يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبتعد عن الناس ويخلو بنفسه (ومنه الحديث) أنه كان يتبدو إلى هذه

في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبدعت الناقة انقطعت عن السير بكمال أو طلع ويروي أبدعت بالبناء للمفعول والاول أوجه وأقيس وأبدع بي انقطع لكمال راحلتى (الابدال) من الأولياء جمع بدل وبدل معوا بذلك لانهم كلأ مات منهم واحد أبدا بآخر (بدن) قال أبو عبيد روى بالتخفيف وانما هو بالتشديد أى كبرت وأسنت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولكن لم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا وفي حديث أبي هالة يادن تماسل وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضها فهو معتدل الخلق والبدن الذرع من الرد والبدنة واحدة الابل مميت به لعظمها ومميتها تقع على الجمل والناقة وقد تطلق على البقرة من رآه بديهة هابه أى مفاجأة وبغته يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه وإذا جالس وخالطه بان له حسن خلقه (بداء) يبدو خرج إلى البدو

وتبدؤهم بينهم اقتسموه حصصا على السواء وقول خالد بن سنان انتهى إلى النار وعليه مذبة صوف فجعل يفرقها بضعاء ويتبدى وتفرق وأبدىهم غزوة حمرة أى أعطيتهم وفترق فيهم وأطرق وأبدى أعطى واستبد بالامر أى انفرد به دون غيره والبذا أصل الفخذ والبذا أن يضامن ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدن تبعاد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما (بدر) (هـ) في حديث المبعث) فرجع ما ترجف بؤادره هي جمع بادرة وهي لحم بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب ومنه قول النابغة











وبرود الظل حسن العشرة والبرود  
بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبرود  
عيني مخففا كحلها به وأصل كل  
داه البردة هي التخممة ونقل الطعام  
على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد  
المعدة فلا تستمرى الطعام ولا أحبس  
البرد جمع يريد أي لا أحبس الرسل  
الواردين على والبريد فارسية  
أصلها البغل وأصلها بريد دم أي  
مخدوف الذنب لأن بغال البريد  
كانت مخدوفة الأذناب كالعلامة لها  
فعميت وخفقت ثم ملى الرسول  
الذي يركبه بريد أو المسافة  
التي بين السكتين بريد والسكة  
موضع كان يسكنه المرتبون وكان  
يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين  
السكتين فرسخان وقيل أربعة  
وأردتم يريد أنفذتم رسولا والبرد  
نوع من الثياب ج أبرد وبرود  
والبردة الشملة المخططة وقيل كساء  
أسود مربع فيه صغر ج برد  
والبردي نوع من جسد الثمر  
البردي في أمهاته تعالى العطوف  
بين عباده ببره ولطفه والبر والبار  
جمعني وانما جاء في أمهاته تعالى البر  
دون البار والبر بالكسر الاحسان  
وضد العقوق وجمع البر أربار  
والأرض بكمزة أي مشقة عليكم  
كالولادة السيرة بأولادها لأن منها  
خلقه وفيها معاشهم واليهما  
معادهم وقوله الآية من قرئ  
أربارا أمرا أربارا وخارها أمرا  
لأعلى طريق الحسب فيهم أي إذا  
صلح الناس وبروا وليهم الأخيار  
وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار  
وهو قوله كما تكونون يولي عليكم  
وكنتم أتبرر بها أي أطلب البر  
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى  
الله والبر يردن أي الطاعة والعبادة  
ومنه ليس من البر الصيام في السفر  
والبردون الأثم أي الوفاء دون الغدر والنسك

(س \* وفي حديث أنزع) برود الظل أي طيب العشرة وقول يستوى فيه الأكر والأثنى  
(س \* وفي حديث الأسود) أنه كان يكحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة  
وبردت عيني مخففا كحلها بالبرود (س \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أصل كل داه البردة  
هي التخممة ونقل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام (س \* وفي الحديث)  
أني لا أحبس بالعهد ولا أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين على قال الرخصي البردي يعني ساكا  
جمع بريد وهو الرسول مخفف من برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه ههنا ليراجع العهد والبريد  
كلمة فارسية أراد بها الأصل البغل وأصلها بريد دم أي مخدوف الذنب لأن بغال البريد كانت مخدوفة  
الأذناب كالعلامة لها فأعميت وخفقت ثم ملى الرسول الذي يركبه بريد أو المسافة التي بين السكتين  
بريدا والسكة موضع كان يسكنه القيوح المرتبون من بيت أو قبة أو باطوكان يرتب في كل سكة بغال  
وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة (س \* وفي الحديث) لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة  
برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (س \* وفي الحديث) إذا  
أردتم إلى بريد أي أنفذتم رسولا (س \* وفيه) ذكر البرود والبردة في غير موضع من الحديث فالبردون  
من الثياب معروف والجمع أبرد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه  
الأعراب وجمعها برد (وفي) أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر  
في أمهاته تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في أمهاته تعالى  
البردون البار والبر بالكسر الاحسان (ومنه الحديث) في برز والذين وهو في حقهما وحق الأقرين  
من الأهل ضد العقوق وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم يقال برير فهو بار وجمعه بررة وجمع البر أربار  
وهو كثير ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد (ومنه الحديث) غصصوا بالارض فانها بكمزة أي مشقة  
عليكم كالولادة البرة بأولادها يعني أن منها خلقتكم وفيها معاشكم واليهما بعد الموت كفانكم (ومنه الحديث)  
الأثم من قرئ أربارا أمرا أربارا وخارها أمرا أربارا وخارها أمرا أربارا وخارها أمرا أربارا وخارها أمرا  
الحكم فيهم أي إذا صلح الناس وبروا وليهم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار وهو كحديثه الآخر  
كما تكونون يولي عليكم (وفي حديث حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أتبرر بها أي أطلب بها البر  
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى (وفي حديث الاعتكاف) البر يردن أي الطاعة والعبادة  
(ومنه الحديث) ليس من البر الصيام في السفر (وفي كتاب قرئ والآنصار) وإن البردون الأثم أي إن  
الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنسك (وفي) الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أي مع  
الملائكة (س \* وفيه) الحج المبرور وليس له ثواب إلا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل هو

والبردون الأثم أي الوفاء دون الغدر والنسك والكرام البررة الملائكة والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء وقيل

القبول

القبول المأثم بالبر وهو الثواب يقال برزج مبرجج وبرأ الله ججه وبرأه برأ بالكسر  
الحديث) برأه نفسه وأبره أي صدقه (س \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) لم يخرج من البر ولا بر  
أي صدق (ومنه الحديث) أمرنا بسبع منها برأنا المقسم (س \* وفيه) أن رجلا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال إن ناضح آل فلان قد أبر عليه أي استصعب وعلمهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أي  
علاهم (وفي حديث زمزم) أنا أن فقال أخفر بره مما هاربة لكثرة منافعها وسعة ماثها (وفي) أنه  
غير اسم امرأة كانت تسمى بره فمما هازينب وقال تزكيت نفسها كأنه كره لها ذلك (س \* وفي حديث  
سلمان) من أصلح جوانبه أصلح الله برأيه أراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما  
قالوا في صنعا صنعا في أصله من قولهم خرج فلان برأ أي خرج إلى البر والعجرا وليس من قديم الكلام  
وقصيصه (وفي حديث طهفة) ونسخت عند البرير أي تجنيه لال كل والبرير يرمي الال إذا اسود وبلغ وقيل  
هو اسم له في كل حال (س \* وفي الحديث الآخر) ما لنا طعام إلا البرير (برز) (س \* وفي حديث  
أم معبد) وكانت بررة تخفي بفناء القبة يقال امرأة بررة إذا كانت كهلة لا تحجب احتجاب الشواب  
وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج (س \* وفي الحديث)  
كان إذا أراد البراز أبعده البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء  
لأنهم كانوا يبرزون في الأمكنة الحالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه  
بالكسر مصدر من المبالغة في الحرب وقال الجوهرى بخلاف وهذا الفظه البراز المبالغة في الحرب والبراز  
أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل أي خرج إلى البراز  
للحاجة وقد تسكر المكسور في الحديث (ومن المفتوح حديث يعلى) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى  
رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير ستره (برزخ) (في حديث المبعث عن أبي سعيد)  
في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز (س \* وفي حديث علي) أنه صلى  
يقوم فأسوى برزخا أي أسقط في قراءته من ذلك الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن (ومنه  
حديث عبد الله) وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره فأوله  
الإيمان بالله ورسوله وأدناه إماطة الأذى عن الطريق وقيل أراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع  
برزخ (برزق) (س \* وفيه) لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برزاق ويروي برزاق أي جماعات  
واحدة برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة فلاسية مربة (س \* وفي حديث زياد) ألم تكن منكم ثماتة تمنع  
الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق (برس) (في حديث الشعبي) هو أحل من ما برس برس أجرة  
معروفة بالعراق وهي الآن قرية (برش) (س \* في حديث طرماح) رأيت جذعة الأبرش قصيرة

القبول المبرور والمقابل بالبر وهو الثواب  
برأ الله ججه وبرأه برأ بالكسر  
وأبراروا برأه نفسه وأبره صدقه ولم  
يخرج من البر ولا برأي صدق وأبر  
الجل استصعب وأبر فلان على  
أصحابه علاهم وبره زمزم لكثرة  
منافعها وسعة ماثها ومن أصلح  
جوانبه أصلح الله برأيه أي علانيته  
من قولهم خرج فلان برأى إلى البر  
والعجرا فزادت الألف والنون  
في النسب وليس من قديم الكلام  
وقصيصه وأبرير يرمي الال إذا اسود  
وبلغ وقيل مطلقا قلت قال ابن  
الجوزي والبيع المبرور الذي لا شبهة  
فيه ولا خيانة والبرير يرفع الصوت  
بكلام لا يكاد يفهم انتهى امرأة  
برزة كهلة لا تحجب احتجاب  
الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة  
تجلس للناس وتحدثهم من البروز  
وهو الظهور والخروج والبراز بالفتح  
اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن  
فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء  
لأنهم كانوا يبرزون في الأمكنة  
الحالية من الناس وبالكسر كناية  
عن الغائط ومصدر من المبالغة في  
الحرب وتبرز خرج إلى الحاجة  
(البرزخ) ما بين كل شيئين  
من حاجز وبرزخ الإيمان ما بين أوله  
 وآخره جمع برزخ وصلى يقوم فأسوى  
برزخا أي أسقط في قراءته من ذلك  
الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى  
إليه من القرآن (برازق) ويرزق  
جماعات المفرد برزاق وبرزق وقيل  
فارسية (برس) قرية بالعراق  
الأبرش من البرشة لون  
مختلط حمرة وبياضا وتصغيره



أَبْرَشٌ هُوَ تَصْغِيرُ أَرَشٍ وَالْأَرَشُ تَلَوْنٌ مُخْتَلِفٌ حُمْرُهُ وَبَيَاضُهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَلْوَانِ (برشم) (في حديث حذيفة) كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَيَرْثِيهِمْ وَهُوَ أَيْ حَسَدُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالْبَرَصُ إِدَامَةُ النَّظَرِ (برص) (هـ \* فيه) مَا قَلِيلٌ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا أَيْ يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَرَصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ (س \* وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السُّنَّةَ الْمَجْدِبَةَ أَيْ تَبَرَّضَ الْوَدَيْسَ الْبَارِضَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ تُعَرَفَ أَنْوَاعُهُ فَهُوَ مَا دَامَ صَغِيرًا بَارِضًا فَذَا طَالَ تَبَيَّنَتْ أَنْوَاعُهُ وَالْوَدَيْسُ مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ (برطس) (هـ \* فيه) كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبَرِّطًا هُوَ السَّاحِي بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي شِبْهُ الدَّلَالِ وَيُرْوَى بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ بَعْنَاءَ (برطس) (في قصيد كعب بن زهير) \* مِنْ خَطْمِهِ أَوْ مِنْ الْفَتَنِ بِرِطِيلٍ الْبَرِطِيلُ جَرْمٌ مُسْتَطِيلٌ عَظِيمٌ شَبَّهَ بِهِ رَأْسَ النَّاقَةِ (برطم) (س \* في حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ هِيَ الْبَرِطْمَةُ وَهِيَ الْإِنْفَاحُ مِنَ الْغَضَبِ وَرَجُلٌ مُبَرِّطٌ مُتَكَبِّرٌ وَقِيلَ مَقْطَبٌ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّامِدُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا (برق) (هـ \* فيه) أَبْرَقُوا فَأَنْدَمَ عَقْرَاءُ أَرَاكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمٍ سَوْدَاوَيْنِ أَيْ ضَحُّوا بِالْبَرَقَاءِ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صُوفِهَا الْأَبْيَضِ طَاقَاتٌ سَوْدُوقِيلٌ مَعْنَاهُ اطْلُبُوا الدَّمَّ وَالسِّنَّ مِنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دَخَلَتْ طَعَامُهُ بِالسِّنِّ (وفي حديث الدجال) أَنْ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَبَّهَ مِثْلَ آيَةِ الْبَرْقِ وَفِيهِ هُلْبَانٌ كَهُلْبَانِ الْفَرَسِ الْبَرْقُ بَقْعُ الْبَاءِ وَالرَّاءِ الْحُلُّ وَهُوَ تَعَرُّبُ بَرٍّ بِالْفَارَسِيَّةِ (س \* ومنه حديث قتادة) تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرْقِ الْكَسِيرِ أَيْ الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمُ يَعْنِي تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا رَافِعًا كَمَا يَسَاقُ الْحُلُّ الظَّالِعُ (هـ \* وفي حديث عمرو) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَلْقَ عَظِيمٍ بِرُكْبَةٍ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُوْدَعَى عَوْدِيْنِ غَرَقَ وَبَرَقَ الْبَرْقُ بِالْخَمْرِ بِكَ الْخَيْرَةِ وَالْدَّهْشُ (ومنه حديث ابن عباس) لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرَقَةٌ أَيْ دَهْشَةٌ (ومنه حديث الدعاء) إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسَرُ يَعْنِي الْحَسِيرَةَ وَالْفَتْحُ مِنَ الْبَرْقِ الْإِثْمُ (وفيهِ) كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً أَيْ لَعْنَةً يَأْقِلُ الْبَرْقُ بِسَيْفِهِ وَأَبْرَقَ إِذَا مَعَهُ (هـ \* ومنه حديث عمار) الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ أَيْ تَحْتَ السُّيُوفِ (وفي حديث أبي إدريس) دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فِي بَرَاقِ الثَّنَائِيَا وَصَفَ ثَنَائِيَا بِالْحَسَنِ وَالصَّفَاءِ وَأَنْهَا تَلَعَّ إِذَا تَبَسَّمَ كَالْبَرْقِ وَأَرَادَ صَفَةَ وَجْهِهِ بِالْبَشْرِ وَالطَّلَاقَةُ (ومنه الحديث) تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَيْ تَلَعَّ وَتَسْتَنِيرُ كَالْبَرْقِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س \* وفي حديث المعراج) ذِكْرُ الْبَرَاقِ وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي رَكِبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَمْرَاءِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُصُوعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرَقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرْقِ (وفي حديث وحشي) فَأَخَذَهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ أَيْ ضَعَفَتْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَقَ بَصَرُهُ أَيْ ضَعُفَ (وفيهِ ذِكْرُ بَرَقَةٍ) هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا (برك) (س \* في حديث الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

الزَّيَادَةُ وَبَرَكٌ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَتَتْهُ وَأَدَمَ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ وَهُوَ مِنْ بَرَكِ الْبَعِيرِ إِذَا نَاحَ فِي مَوْضِعٍ فَلَرَمَهُ وَتُطْلَقُ الْبَرَكَةُ أَيْضًا عَلَى الزَّيَادَةِ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ (وفي حديث أم سليم) لَحَنَكُهُ وَبَرَكٌ عَلَيْهِ أَيْ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ (وفي حديث علي) أَلْقَتْ السَّحَابُ بَرَكًا بَوَائِيهَا الْبَرَكُ الصَّدْرُ وَالْبَوَائِي الْبَنِيَّةُ وَقَوْلُهُ لَا تَقْرُبُ الْمُلُوكَ فَإِنَّ عَلَى أَبْوَابِهَا فِتْنَةً كَبِيرًا الْإِبِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقْرُبُ لَوَأْمَرْتَنِي أَنْ تَبْلُغَ مَعَكُمْ بِرَكِّ الْغِمَادِ تَفْتَحُ الْبَاءُ وَتُكْسَرُ وَتُضَمُّ الْغَيْنُ وَتُكْسَرُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِمْيَرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ يَخْتَصُّ لَيْسَالِ (س \* وفي حديث الحسين بن علي) ابْتَرَكْتُ النَّاسَ فِي عُمَانَ أَيْ شَقَّوهُ وَتَقَصَّوهُ (برم) (هـ \* فيه) مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْبَرَمُ هُوَ الْكُحْلُ الْمَذَابُ وَيُرْوَى الْبَرَمُ وَهُوَ بَرِيَّةُ الْيَاءِ وَقِيلَ الْبَرَمُ عَمَلَةُ التَّجَارِ (س \* وفي حديث وفد مدحج) كَرَامٌ غَيْرُ أَرَامٍ الْأَرَامُ اللَّثَامُ وَاحِدُهُمْ بَرَمٌ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَلَا يُخْرِجُ فِيهِ مَعَهُمْ شَيْئًا (س \* ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قَالَ لِعُمَرَ أَرَامُ بَنُو الْغَيْرَةِ قَالَ وَلَمْ قَالَ تَرَلَّتْ فِيهِمْ فَاقْرَؤُنِي غَيْرَ قَوْسٍ وَثَوْرٍ وَكَفَّ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَشَيْئًا الْقَوْسُ مَا يَتَّقِي فِي الْجَسَلَةِ مِنَ الثَّمَرِ وَالثَّوْرُ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَفُّ قِطْعَةٌ مِنَ الثَّمَنِ (هـ \* وفي حديث خزيمة السلي) أَيْتَعَتِ الْعَتَمَةُ وَسَقَطَتِ الْبَرَمَةُ هِيَ زَهْرُ الطَّلْحِ وَجَمْعُهَا بَرَمٌ يَعْنِي أَنْهَا سَقَطَتْ مِنْ أَغْصَانِهَا الْجَدْبُ (وفي حديث الدعاء) السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرُ مَوْذَعٍ بَرَمًا هُوَ صَدْرُ بَرَمٍ بِهِ بِالْكَسْرِ يَبْرُمُ بَرَمًا بِالْخَمْرِ إِذَا سَمِعَهُ وَمَلَهُ (وفي حديث بريدة) رَأَى بَرَمَةً تَغُورُ الْبَرَمَةُ الْقَدْرَمَةُ طَلْعًا وَجَمْعُهَا بَرَامٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمُتَخَذَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفُ بِالْحِجَازِ وَالْحِمْيَرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (برنس) (س \* في حديث عمر) سَقَطَ الْبَرْنُسُ عَنْ رَأْسِي هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مَلْتَرَقٌ بِهِ مِنْ دُرِّ أَعْيُنٍ أَوْ جُذَيْعَةٍ أَوْ عِطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ فَلَنْسُوتُ طَوِيلَةٌ كَانَتْ النَّسَالُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مِنَ الْبَرَسِ يَكْسِرُ الْبَاءُ الْقَطْنُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ (برهوت) (وفيهِ) يَفْتَحُ ثَمَنَيْنِ وَيَقَالُ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ فَالْبَاءُ عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةٌ يَبْرُ بِحَضَرِ مَوْتٍ (البرهان) (وفيهِ) الْحُجَّةُ وَالْدَّلِيلُ وَالصَّدَقَةُ بَرَهَانٌ أَيْ حُجَّةٌ لَطَالِبُ الْأَجْرِ مِنْ أَجْلِ أَنْهَا فَرَضَ يَجَازِي اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ دَلِيلٌ عَلَى حُجَّةِ إِيْمَانِ سَاحِبِهَا الطَّيِّبِ نَفْسُهُ بِأَخْرَاجِهَا وَذَلِكَ لِعِلَاقَةِ مَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالْمَالِ (بره) (س \* في حديث ابن عباس) أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلًا كَانَ لَا بِيَّ جَوْلَ فِي أَنْفِهِ بَرَمَةً مِنْ فِضَّةٍ يَغِيظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ الْبَرَمَةُ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ



في لَحْمِ الْأَنْفِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ شَعْرِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَأَعْمَادُ كَرْنَاهَا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا بَرَّةٌ  
مِثْلُ قُرَّةٍ وَتَجْمَعُ عَلَى بَرٍّ وَبَرَاتٍ وَبَرٍّ بِضَمِّ الْبَاءِ (س \* ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ  
رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمِرَّةٍ فَسَقَطَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَزَ بِنَفْسِهِ أَيْ لَيْسَ فِي أَنْفِهَا بَرَّةٌ يَقَالُ الْبَرِّيَّةُ  
النَّاقَةُ فَهِيَ مِرَّةٌ (بِرَهْرَهة) (في حديث المبعث) فَأَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً سَوْدَاءً ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهِ الْبَرَهْرَهةَ  
فَقِيلَ هِيَ سَكِينَةٌ بِيضَاءُ جَدِيدَةٌ صَافِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا بَرَهْرَهةً كَأَنَّهُ تَرَعْدُ رُطُوبَةٌ وَيُرْوَى بَرَهْرَهةً أَيْ  
رَحْجَةً وَاسِعَةً قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَدْ أَكْثَرَتِ السُّؤَالُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا قَوْلًا يَقْطَعُ بِصِحَّتِهِ ثُمَّ اخْتَارَ أَنَّهُ السَّكِينُ  
(بِرَا) (س \* ) فِيهِ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ الْبَرِّيَّةُ الْخَلْقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ  
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ فَقَوْلُ بَرَاءِ اللَّهِ تَبَرُّوهُ وَبَرَّوْهُ أَيْ خَلِّقْهُ وَجَمِّعْ عَلَى الْبَرِّ أَيْ الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْبَرِّ الثَّرَابِ هَذَا  
إِذَا لَمْ يَهْمَزْ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ بَرَّ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبَرُّهُمْ أَيْ خَلَقَهُمْ ثُمَّ تَرَكَّ فِيهَا الْهَمْزَ تَخْفِيفًا  
وَلَمْ تَسْتَعْمَلْ مَهْمُوزَةً (ه \* ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (ع) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَرِّثِهِ  
الْبَرِّيَّةِ الثَّرَابِ (س \* ) وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ قَدَرَتْ الْمَالَ أَيْ هَزَلَتْ  
الْأَيْلَ وَأَخَذَتْ مِنْ لَحْمِهَا مِنَ الْبَرِّيَّةِ الْقَطْعَ وَالْمَالَ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ وَهُوَ عَلَى الْإَيْلِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
جَحِيفَةَ) أَبْرَى النَّبْلِ وَأَرِيْشَهَا أَيْ أَنْخَعَهَا وَأَصْلُهَا وَأَعْمَلُ لَهَا رِيْشًا لَمْ يَصِرْ سَهَامًا يُرْمَى بِهَا (س \* ) وَفِيهِ  
نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ كُلُّهُمَا الْمُتَعَارِضَانِ بِفَعْلِهِمَا يُجْزَأُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ بِصَنِيعِهِ وَأَعْمَا كَرِهَهُ  
لِمَافِيهِ مِنَ الْمَبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ (وَمِنْهُ شَعْرُ حَسَنٍ)

يُبَارِئُ الْأَعْتَةَ مُصْعَدَات \* عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسْلُ الظُّلْمَاءُ

الْمُبَارَاةُ الْمَجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ أَيْ يُعَارِضُهَا فِي الْجَذْبِ لِقُوَّةِ نَفْسِهَا أَوْ قُوَّةِ رُؤْسِهَا وَعَلَيْكَ حَدِيثُهَا وَجُوزَانُ يَرِيدُ  
مِثَابَتَهَا لَهَا فِي الْإِثْمِ وَسُرْعَةُ الْإِقْيَادِ

(بَابُ الْبَاءِ مَعَ الزَّيِّ)

(بِرْخ) (س \* ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ (ع) أَنَّهُ دَعَا بَقْرَسَيْنِ هَجِينِ وَعَرَبِيَّ إِلَى الشَّرْبِ فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ فَشَرِبَ  
بَطُولَ عُنُقِهِ وَتَبَارَخَ الْهَجِينُ التَّبَارُخُ أَنْ يَتَنَبَّأَ حَافِرُهُ إِلَى بَاطِنِهِ لِقَصْرِ عُنُقِهِ وَتَبَارَخَ فَلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ أَيْ  
تَقَاعَسَ (وَفِيهِ ذِكْرُ وَفَرَاخَةٍ) هِيَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ الزَّيِّ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ  
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِرْز) (س \* ) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) مَا شَبَّهَتْ وَقَعَ السِّبْوَ  
عَلَى الْهَامِ الْإِبْوَغَ الْيَازِلَ عَلَى الْمَوَاجِنِ الْيَازِلُ الْعَصَى وَاحِدُهَا يَزْرَةٌ وَبِرَّارَةٌ يَقَالُ بَرَزَ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبَهُ  
بِهَا وَالْمَوَاجِنُ جَمْعُ مِجْنَةٍ وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَلْبَسُ بِهَا الْقَصَّارُ الثُّوبُ (س \* ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَنَاقَةٍ مِرَّةً فِي أَنْفِهَا  
بَرَّةٌ أَرَبَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ مِرَّةٌ  
(البرهرة) سَكِينَةٌ بِيضَاءُ  
صَافِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا بَرَهْرَهةً كَأَنَّهُ  
تَرَعْدُ رُطُوبَةٌ وَيُرْوَى بَرَهْرَهةً أَيْ  
رَحْجَةً وَاسِعَةً قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَدْ  
أَكْثَرَتِ السُّؤَالُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا  
قَوْلًا يَقْطَعُ بِصِحَّتِهِ ثُمَّ اخْتَارَ أَنَّهُ  
السَّكِينُ (البرية) الْخَلْقُ ج  
بِرَا وَيُورِيَاتُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ الثَّرَابِ بَرَاءُ  
اللَّهِ يَبْرُوهُ وَيُورِيهِ وَأَخَذَتْ لَحْمًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ  
الْقَطْعَ وَبَرَّى النَّبْلَ نَحْتَهَا وَأَصْلُهَا  
وَالْمُبَارِئَانِ الْمُتَعَارِضَانِ بِفَعْلِهِمَا  
لِيَجْزَأَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ وَالْمُبَارَاةُ  
الْمَجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ وَيُبَارِئُ الْأَعْتَةَ  
أَيْ يُعَارِضُهَا فِي الْجَذْبِ لِقُوَّةِ نَفْسِهَا  
أَوْ قُوَّةِ رُؤْسِهَا وَعَلَيْكَ حَدِيثُهَا وَجُوزَانُ  
أَنْ يَرِيدَ مِثَابَتَهَا لَهَا فِي الْإِثْمِ  
وَسُرْعَةُ الْإِقْيَادِ (بَارِخ) فَلَانٌ  
عَنْ الْأَمْرِ تَقَاعَسَ وَتَبَارَخَ الْهَجِينُ  
ثَنَى حَافِرُهُ إِلَى بَاطِنِهِ لِقَصْرِ عُنُقِهِ  
وَبِرَّارَةٌ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ الزَّيِّ  
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي خِلَافَةِ  
الصِّدِّيقِ (البارز) قِيلَ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَّبِعُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَازِرُ قِيلَ يَازِرُ نَاحِيَةً قَرِيبَةً مِنْ كَرَمَاتٍ بِهَا جِبَالٌ  
وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَسَمُ الْكَرَادِفَانِ كَانَتْ مِنْ هَذَا فَكُنَا نَهْ أَرَادَ أَهْلُ الْبَازِرِ وَيَكُونُ مَعَهَا بِأَمْسٍ بِلَادِهِمْ  
هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالزَّيِّ مِنْ كِتَابِهِ وَشَرَحَهُ وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَتَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَاهُمْ الشَّعْرُ وَهُوَ هَذَا  
الْبَازِرُ وَقَالَ سَفِيانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَازِرِ وَيَعْنِي بِأَهْلِ الْبَازِرِ أَهْلَ فَارَسَ كَذَا هُوَ بُلْغَتُهُمْ وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ  
الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السِّينَ زَايًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالزَّيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ اخْتَلَفَ  
فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكَمْ هَاوُ كَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّيِّ (بِرْز) (ه \* ) فِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ أَنَّهُ  
سَمِعْتُ بَنِيَّ وَرَحْمَةً ثُمَّ كَذَا وَكَذَا تَكُونُ بَرَزِي وَأَخَذَ أَمْوَالَ بَغِيْرَ حَقِّ الْبَرَزِي بِكَسْرِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ  
الزَّيِّ الْأَوَّلَى وَالْقَصْرِ السَّلْبِ وَالتَّغْلِبِ مِنْ بَرَزِيَاءِ وَابْتَرَأَ إِذَا سَلَبَهُ إِيَّاهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَرَزِيًا قَالَ الْهَرَوِيُّ  
عَرْضَتُهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ هَذَا لِأَنَّهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهُوَ مِنَ الْبَرَزِيَّةِ الْأَمْرَاعِ فِي السَّيْرِ  
يُرِيدُ بِهِ عَسْفَ الْوَلَاةِ وَإِمْرَاعَهُمْ إِلَى الظُّلْمِ (فِي الْأَوَّلِ س \* ) الْحَدِيثُ (فِيمَنْ تَرْتَابِي وَمَتَاعِي أَيْ يُجْتَرَدُ فِي  
مِنْهَا وَيُغْلَبُ عَلَيْهَا) (وَمِنْ الثَّانِي الْحَدِيثُ الْآخَرُ) مَنْ أَخْرَجَ ضَيْفَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا بَرَزِيًا فَيَرُدُّهَا هَكَذَا جَاءَ فِي  
مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ قَالَ لَا سَمَ أَنْهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرَّةٍ  
قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَرَّةُ الْهَيْئَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْجَمِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (بِرْز) (ه \* ) فِيهِ (سَمَرَتْ  
بِقَصْرِ مَشِيدٍ بِرْزِيعٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَرَزِيَّةُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ شَبَّهَ الْقَصْرَ  
بِهِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَقَدْ تَبَرَّعَ الْغَلَامُ أَيْ ظَرْفٌ وَتَبَرَّعَ الشَّرَاءُ تَقَاعَمَ (بِرْز) (فِيهِ) حِينَ بَرَّغَتْ الشَّمْسُ  
الْبَرُوعُ الطُّلُوعُ يَقَالُ بَرَّغَتْ الشَّمْسُ وَبَرَّغَ الْقَمَرُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا طَلَعَتْ (س \* ) وَفِيهِ (أَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءً فَقِي  
بَرَّغَةُ الْحَجَامِ الْبَرَّغُ وَالتَّبَرُّغُ الشَّرْطُ بِالْبَرَّغِ وَهُوَ الْمَشْرُطُ وَبَرَّغَ دَمَهُ أَسَالَهُ (بِرْز) (ه \* ) فِي حَدِيثِ  
أَنْسٍ (أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَرَّقَتِ الشَّمْسُ هَكَذَا الرِّوَايَةُ بِالْقَافِ وَهِيَ بِعَيْنٍ بَرَّغَتْ أَيْ طَلَعَتْ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ  
مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ (بِرْز) (فِي حَدِيثِ الدِّيَانِ) أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ نَبِيَّةً إِلَى بَازِلٍ عَامِيهَا كَلَهَا خَلَقَاتُ  
(ه \* ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) بَازِلٌ طَامِنٌ حَدِيثُ سِنِّي الْبَازِلُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي تَمَّ عَمَلُهُ فِي سَنَيْنِ  
وَدَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَحِينَئِذٍ يَطْلُعُ نَابُهُ وَتَكْمُلُ قُوَّتُهُ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بَازِلٌ عَامٌ وَبَازِلٌ عَامِنٌ يَقُولُ أَنَا  
مُسْتَجْمِعُ الشُّبَابِ مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ (وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ) قَالَ يَوْمَ الْقِيَامِ لَاهِلُ مَكَّةَ أَسْلَمُوا أَسْلَمُوا فَقَدْ  
اسْتَبْطَنُتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ أَيْ رُمِيتُمْ بِأَمْرٍ صَغْبٍ شَدِيدٍ ضَرَبَهُ مِثْلُ لَشْدَةِ الْأَمْرِ الَّذِي تَزِلُ بِهِمْ (ه \* ) وَفِي حَدِيثِ  
زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَضَى فِي الْبَازِلَةِ ثَلَاثَةَ أَبْعَرَةٍ الْبَازِلَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تَبْزِلُ الْخَمُّ أَيْ تَسْقَعُ وَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ  
(بِرَا) (فِي قَصِيدَةِ أَبِي طَالِبٍ) يُعَاتِبُ قَرِيشًا أَمْرًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ناحية بكرمان وقيل هو بتقديم الزاء  
على الزاي وهم فارس أبدل السين  
زايًا واختلف على القولين في فتح  
الراء وكسرها (البرز) بكسر  
الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر  
السلب والتغلب من بَرَزَ ثِيَابَهُ سَلَبَهُ  
أَيَا هَاوُ رَوَى بَرَزِيًا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَرْضَتُهُ  
عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ هَذَا لِأَنَّهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهُوَ مِنَ الْبَرَزِيَّةِ الْأَمْرَاعِ فِي السَّيْرِ  
يُرِيدُ بِهِ عَسْفَ الْوَلَاةِ وَإِمْرَاعَهُمْ إِلَى الظُّلْمِ (فِي الْأَوَّلِ س \* ) الْحَدِيثُ (فِيمَنْ تَرْتَابِي وَمَتَاعِي أَيْ يُجْتَرَدُ فِي  
مِنْهَا وَيُغْلَبُ عَلَيْهَا) (وَمِنْ الثَّانِي الْحَدِيثُ الْآخَرُ) مَنْ أَخْرَجَ ضَيْفَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا بَرَزِيًا فَيَرُدُّهَا هَكَذَا جَاءَ فِي  
مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ قَالَ لَا سَمَ أَنْهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرَّةٍ  
قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَرَّةُ الْهَيْئَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْجَمِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (بِرْز) (ه \* ) فِيهِ (سَمَرَتْ  
بِقَصْرِ مَشِيدٍ بِرْزِيعٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَرَزِيَّةُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ شَبَّهَ الْقَصْرَ  
بِهِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَقَدْ تَبَرَّعَ الْغَلَامُ أَيْ ظَرْفٌ وَتَبَرَّعَ الشَّرَاءُ تَقَاعَمَ (بِرْز) (فِيهِ) حِينَ بَرَّغَتْ الشَّمْسُ  
الْبَرُوعُ الطُّلُوعُ يَقَالُ بَرَّغَتْ الشَّمْسُ وَبَرَّغَ الْقَمَرُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا طَلَعَتْ (س \* ) وَفِيهِ (أَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءً فَقِي  
بَرَّغَةُ الْحَجَامِ الْبَرَّغُ وَالتَّبَرُّغُ الشَّرْطُ بِالْبَرَّغِ وَهُوَ الْمَشْرُطُ وَبَرَّغَ دَمَهُ أَسَالَهُ (بِرْز) (ه \* ) فِي حَدِيثِ  
أَنْسٍ (أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَرَّقَتِ الشَّمْسُ هَكَذَا الرِّوَايَةُ بِالْقَافِ وَهِيَ بِعَيْنٍ بَرَّغَتْ أَيْ طَلَعَتْ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ  
مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ (بِرْز) (فِي حَدِيثِ الدِّيَانِ) أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ نَبِيَّةً إِلَى بَازِلٍ عَامِيهَا كَلَهَا خَلَقَاتُ  
(ه \* ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) بَازِلٌ طَامِنٌ حَدِيثُ سِنِّي الْبَازِلُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي تَمَّ عَمَلُهُ فِي سَنَيْنِ  
وَدَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَحِينَئِذٍ يَطْلُعُ نَابُهُ وَتَكْمُلُ قُوَّتُهُ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بَازِلٌ عَامٌ وَبَازِلٌ عَامِنٌ يَقُولُ أَنَا  
مُسْتَجْمِعُ الشُّبَابِ مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ (وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ) قَالَ يَوْمَ الْقِيَامِ لَاهِلُ مَكَّةَ أَسْلَمُوا أَسْلَمُوا فَقَدْ  
اسْتَبْطَنُتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ أَيْ رُمِيتُمْ بِأَمْرٍ صَغْبٍ شَدِيدٍ ضَرَبَهُ مِثْلُ لَشْدَةِ الْأَمْرِ الَّذِي تَزِلُ بِهِمْ (ه \* ) وَفِي حَدِيثِ  
زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَضَى فِي الْبَازِلَةِ ثَلَاثَةَ أَبْعَرَةٍ الْبَازِلَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تَبْزِلُ الْخَمُّ أَيْ تَسْقَعُ وَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ  
(بِرَا) (فِي قَصِيدَةِ أَبِي طَالِبٍ) يُعَاتِبُ قَرِيشًا أَمْرًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



كَذَّبْتُمْ وَيَتَّبِعُ اللَّهُ يَرَى تَعْمُدُ \* وَلَمَّا نَظَرَ مِنْ دُونِهِ وَنَظَرَ

يَبْزَى أَي يَهْرُ وَيُقَلِّبُ أَرَادَ لَا يَبْزَى حَذَفَ لَمْ يَنْجُزِ جَوَابُ الْقَسَمِ وَهِيَ مُرَادَةُ أَي لَا يَهْرُ وَلَمْ تَقَاتِلْ عَنْهُ وَنَظَرَ  
(س \* وفي حديث عبد الرحمن بن جبير) لَا تَبَارِزْ كِتَابِي الْمَرْأَةَ التَّبَارِزُ أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزَ فِي الْمَشْيِ  
وَهُوَ مِنَ الْبَرَاءِ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّوَارِ وَأَبْزَى الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ عَجْزَهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ لَا تَحْنِ  
لِكُلِّ أَحَدٍ

### باب الباس مع السب

(بسا) (فيه) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَأَيُّ سَيُوفِنَا وَقَدْ  
بَسَّتْ بِالْمِيَاثِلِ بَسَاتُ بَقْعِ السَّبِينِ وَكَمَرُهَا أَيِ اعْتَادَتْ وَاسْتَأْنَسَتْ وَالْمِيَاثِلُ الْأُمَامِلُ هَكَذَا قُسِرَ وَكَانَ مِنْ  
الْمَقَالِبِ (ببسر) (في حديث قس) فَيَبِينُ أَنَا أَجُولُ بِبَسَّتِهَا السَّبِينُ الْبَرَّ الْمَقْفَرُ الْوَاسِعُ وَيُرْوَى  
سَبَّتِهَا وَهُوَ بَعْدُ (ببسر) (في حديث الأعمش العبدى) لَا تَجْعُرُوا وَلَا تَبْسُرُوا الْبَسْرَ بِقَعِ الْبَاءِ  
خَلَطَ الْبَسْرَ بِالْبَرِّ وَاتَّبَعَهُمَا مَعًا (س \* ومنه الحديث) فِي شَرْطِ مُشْتَرَى الْخَلِّ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مِيسَارٌ  
وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْطُبُ بَسْرَهُ (ه \* وفيه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَهَضَ فِي سَفَرِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بَلِّ ابْتَسِرَتْ أَيِ ابْتَدَأَتْ  
بَسْرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًا قَدْ بَسَرْتَهُ وَابْتَسَرْتَهُ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ  
الْمُجْمَعَةِ أَيِ تَحَرَّكَتْ وَبَسَرَتْ (وفي حديث سعد) قَالَ لَمَّا أَسْلَمْتُ رَأَيْتُ نَفْسِي فِي كَأَنِّهَا تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبَشْرِ وَمَرَّةً  
بِالْبَسْرِ الْبَشْرُ بِالْمُجْمَعَةِ الطَّلَاقُ وَبِالْمُجْمَعَةِ الْقُطُوبُ بَسْرُ وَجْهِهِ يَبْسُرُهُ (ه \* وفي حديث الحسن) قَالَ  
لِلْوَلِيدِ التَّمِيمِ لَا تَبْسُرِ الْبَسْرَ ضَرْبَ الْفَعْلِ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ يَقُولُ لَا تَحْمِلْ عَلَى النَّاقَةِ وَالشَّاةُ قَبْلَ أَنْ  
تَطْلُبَ الْفَعْلُ (وفي حديث عمران بن حصين) فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ وَكَانَ مَبْسُورًا أَيِ بِهِ بَوَاسِيرُ وَهِيَ الرُّضُ  
الْمَعْرُوفُ (ببسر) (ه \* وفيه) يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ يَبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَقَالُ بَسَّتِ النَّاقَةُ وَابْتَسَتْهَا إِذَا سَقَتْهَا وَزَجَرْتَهَا وَقُلْتُ لَهَا بَسْ بَسْ بِكُسرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا  
(س \* وفي حديث المتعة) وَمَعَى بَرْدَةٍ قَدْ بَسَّ مِنْهَا أَيِ نَبَلٍ مِنْهَا وَبَلَّتْ (وفي حديث مجاهد) مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ  
الْبَاسَةِ تُحْمِتُ بِهَا لَأَنَّهُمْ يَحْطِمُونَ مِنْ أَخْطَافِهَا وَالْبَسُّ الْحَطْمُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ النَّسْرِ الطَّرْدُ (س \* وفي  
حديث المغيرة) أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ هِيَ نَاقَةُ مَا هَا كَلْبٌ بَنٍ وَائِلٌ فَقَتَلَهَا وَبَسَّ بِهَا كَانَتْ الْحَرْبُ الْمَشْهُورَةُ  
بَيْنَ بَكْرِ وَقَلْبٍ وَصَارَتْ مَثَلًا فِي الثُّومِ وَالْبُسُوسِ فِي الْأَصْلِ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرِي حَتَّى يَقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ بِالْفَمِ  
وَالْتَشْدِيدِ وَهُوَ صَوْنٌ لِلرَّاعِي يُسَكِّنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ الْحَلْبِ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْأَبْلِ (وفي حديث الحاج)  
قَالَ لِلْعُمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلَ الرِّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ الْبَسُّ الدَّسُّ يَقَالُ بَسْ فَلَانٌ فَلَانٌ مَنْ تَحْبِرْ لَهُ خَبْرَهُ

وَيَأْتِيهِ بِأَيِّ دَسِّهِ إِلَيْهِ وَالْبَسْبَةُ السَّعْيَةُ بَيْنَ النَّاسِ (بسط) (في أسماء الله تعالى) الْبَاسُطُ هُوَ الَّذِي  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ وَيُوسِعُهُ عَلَيْهِمْ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ (ه \* وفيه)  
أَنَّهُ كَتَبَ لَوْ قَدْ كَتَبَ كِتَابُ قَائِمِهِ فِي الْهَمْزِ الْبَاسُطُ الظُّوَارُ الْبَاسُطُ يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالضَّمِّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَسَطَ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُرْكُتُ وَلَدَهَا لَا يَنْعَمُ مِنْهَا وَلَا تَعُطِفُ عَلَى غَيْرِهِ  
وَبَسَطَ بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ كَالظَّمِنِ وَالْعُطْفُ أَيِ بَسَطَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ بَسَطَ  
أَيْضًا كَطَرٍ وَظَوَارٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ فَانْصَحَتْ الرِّوَايَةَ بِهِ فَيَكُونُ  
الْمَعْنَى فِي الْهَمْزِ الْبَاسُطُ الْبَاسُطُ الْوَاسِعَةُ وَحِينَئِذْ تَكُونُ الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ وَالظُّوَارُ جَمْعُ ظَرٍّ  
وَهِيَ الَّتِي تُرْضِعُ (ه \* وفيه) فِي وَصْفِ الْغَيْثِ فَوْقَ بَسِيطٍ مَتَدَارٍ كَأَيِّ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ  
وَالْمَتَدَارُ الْمَتَابِعُ (ه \* وفيه) يَدُ اللَّهِ تَعَالَى بَسْطَانُ أَيِ مَبْسُوطَةٌ قَالَ الْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً  
تَحْلُلُ عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ كَالرَّحْنِ وَالْغَضْبَانِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فِي الْمَصَادِرِ كَالْفُغْرَانِ وَالرِّضْوَانِ وَقَالَ الرَّيْشِيُّ يَدُ  
اللَّهِ بَسْطَانٌ تَقْنِيَةُ بَسَطَ مِثْلُ رَوْضَةٍ أَنْفُ ثُمَّ تَحْتَفُّ فَيَقَالُ بَسَطَ كَأَذْنٍ وَأَذْنٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلِّ يَدَاهُ  
بَسْطَانٌ جَعَلَ بَسَطَ الْيَدِ كَنَاءَةً عَنِ الْجُودِ وَتَعْمِيلًا وَلَا يَدْعُ وَلَا بَسَطَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَيَدْبَسُ أَيْضًا بِمَعْنَى بِالْكَسْرِ أَيْ مُطْلَقُهُ ثُمَّ قَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلِّ يَدَاهُ بَسْطَانٌ (س \* ومنه حديث  
عروة) لَيْكُنْ وَجْهَكَ بَسَطًا أَيِ مُنْبَسِطًا مِنْطَلِقًا (ومنه حديث فاطمة) يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا أَيِ يَسْرُنِي  
مَا يَسْرُهَا لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَرَّ أَنْبَسَطَ وَجْهَهُ وَاسْتَبَشَرَ (س \* وفيه) لَا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ أَنْبَسَطَ الْكَلْبُ  
أَيِ لَا تَقْرِشْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالْأَنْبَسَاطُ مَصْدَرُ أَنْبَسَطَ لَا بَسَطَ لِحَمْلِهِ عَلَيْهِ (ببسط) (س \*  
(ه \* في حديث قطبة بن مالك) صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَرَأَ الْخُلَّ بِاسْقَاتِ الْبَاسِقِ  
الْمُرْتَفِعِ فِي عُلُوِّهِ (ه \* ومنه الحديث) فِي صِفَةِ السَّحَابِ كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهُ أَيِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا  
(ومنه حديث قس) مِنْ بَوَاسِقِ الْخُقُونِ (وحديث ابن الزبير) وَارْجَحْنِ بَعْدَ بَسْقٍ أَيِ ثَقْلٍ وَمَالَ بَعْدَ  
مَا رَفَعَهُ وَطَالَ (وفي حديث ابن المنقية) كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ  
كَيْفَ ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ وَتَهَسَمَ وَالْبَسُوقُ عُلُوُّ ذِكْرِ الرَّجُلِ فِي الْفَضْلِ (وفي حديث الحديثية) فَقَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبَالِ الرِّكْيَةِ فَأَمَّا دَعَاوُهَا بِاسْقٍ فِيهَا بَسَقٌ لِقَةِ فِي بَرَقٍ وَبَسَقٌ (ببسل) (س \*  
(ه \* في حديث عمر) كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسْلًا أَيِ إِجَابًا بِأَيِّ بَابٍ وَبَسْلٌ بِمَعْنَى الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ (س \* وفي حديث عمر) مَاتَ أَسِيدُ بَنِي حَضِرٍ وَأَبْسَلُ مَا لَهُ أَيِ أَسْلَمَ بَدِينَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَكَانَ يُخْلَا  
فَرْدَهُ وَبَاعَ عَمْرُوهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دَيْنَهُ (س \* وفي حديث خيفان) قَالَ لِعُمَيَّانِ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ  
عَمْدَانٍ فَأَنْجَادُ بَسْلٍ أَيِ مُجْعَعَانٍ وَهُوَ جَمْعُ بَسَلٍ كَبَزْلٍ وَبَزْلٌ مَعْنَى بِهِ الشَّجَاعُ لَا مَتَاعَهُ عَنْ يَقْصُدَهُ

وَيَأْتِيهِ بِأَيِّ دَسِّهِ إِلَيْهِ وَالْبَسْبَةُ السَّعْيَةُ بَيْنَ النَّاسِ (بسط) (في أسماء الله تعالى) الْبَاسُطُ هُوَ الَّذِي  
لِعِبَادِهِ وَيُوسِعُهُ عَلَيْهِمْ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ (ه \* وفيه)  
أَنَّهُ كَتَبَ لَوْ قَدْ كَتَبَ كِتَابُ قَائِمِهِ فِي الْهَمْزِ الْبَاسُطُ الظُّوَارُ الْبَاسُطُ يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالضَّمِّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَسَطَ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُرْكُتُ وَلَدَهَا لَا يَنْعَمُ مِنْهَا وَلَا تَعُطِفُ عَلَى غَيْرِهِ  
وَبَسَطَ بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ كَالظَّمِنِ وَالْعُطْفُ أَيِ بَسَطَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ بَسَطَ  
أَيْضًا كَطَرٍ وَظَوَارٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَحِينَئِذْ تَكُونُ  
الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ وَالظُّوَارُ جَمْعُ ظَرٍّ وَهِيَ الَّتِي تُرْضِعُ (ه \* وفيه) فِي وَصْفِ الْغَيْثِ فَوْقَ بَسِيطٍ مَتَدَارٍ كَأَيِّ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ  
وَالْمَتَدَارُ الْمَتَابِعُ (ه \* وفيه) يَدُ اللَّهِ تَعَالَى بَسْطَانُ أَيِ مَبْسُوطَةٌ قَالَ الْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً  
تَحْلُلُ عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ كَالرَّحْنِ وَالْغَضْبَانِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فِي الْمَصَادِرِ كَالْفُغْرَانِ وَالرِّضْوَانِ وَقَالَ الرَّيْشِيُّ يَدُ  
اللَّهِ بَسْطَانٌ تَقْنِيَةُ بَسَطَ مِثْلُ رَوْضَةٍ أَنْفُ ثُمَّ تَحْتَفُّ فَيَقَالُ بَسَطَ كَأَذْنٍ وَأَذْنٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلِّ يَدَاهُ  
بَسْطَانٌ جَعَلَ بَسَطَ الْيَدِ كَنَاءَةً عَنِ الْجُودِ وَتَعْمِيلًا وَلَا يَدْعُ وَلَا بَسَطَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَيَدْبَسُ أَيْضًا بِمَعْنَى بِالْكَسْرِ أَيْ مُطْلَقُهُ ثُمَّ قَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلِّ يَدَاهُ بَسْطَانٌ (س \* ومنه حديث  
عروة) لَيْكُنْ وَجْهَكَ بَسَطًا أَيِ مُنْبَسِطًا مِنْطَلِقًا (ومنه حديث فاطمة) يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا أَيِ يَسْرُنِي  
مَا يَسْرُهَا لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَرَّ أَنْبَسَطَ وَجْهَهُ وَاسْتَبَشَرَ (س \* وفيه) لَا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ أَنْبَسَطَ الْكَلْبُ  
أَيِ لَا تَقْرِشْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالْأَنْبَسَاطُ مَصْدَرُ أَنْبَسَطَ لَا بَسَطَ لِحَمْلِهِ عَلَيْهِ (ببسط) (س \*  
(ه \* في حديث قطبة بن مالك) صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَرَأَ الْخُلَّ بِاسْقَاتِ الْبَاسِقِ  
الْمُرْتَفِعِ فِي عُلُوِّهِ (ه \* ومنه الحديث) فِي صِفَةِ السَّحَابِ كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهُ أَيِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا  
(ومنه حديث قس) مِنْ بَوَاسِقِ الْخُقُونِ (وحديث ابن الزبير) وَارْجَحْنِ بَعْدَ بَسْقٍ أَيِ ثَقْلٍ وَمَالَ بَعْدَ  
مَا رَفَعَهُ وَطَالَ (وفي حديث ابن المنقية) كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ  
كَيْفَ ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ وَتَهَسَمَ وَالْبَسُوقُ عُلُوُّ ذِكْرِ الرَّجُلِ فِي الْفَضْلِ (وفي حديث الحديثية) فَقَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبَالِ الرِّكْيَةِ فَأَمَّا دَعَاوُهَا بِاسْقٍ فِيهَا بَسَقٌ لِقَةِ فِي بَرَقٍ وَبَسَقٌ (ببسل) (س \*  
(ه \* في حديث عمر) كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسْلًا أَيِ إِجَابًا بِأَيِّ بَابٍ وَبَسْلٌ بِمَعْنَى الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ (س \* وفي حديث عمر) مَاتَ أَسِيدُ بَنِي حَضِرٍ وَأَبْسَلُ مَا لَهُ أَيِ أَسْلَمَ بَدِينَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَكَانَ يُخْلَا  
فَرْدَهُ وَبَاعَ عَمْرُوهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دَيْنَهُ (س \* وفي حديث خيفان) قَالَ لِعُمَيَّانِ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ  
عَمْدَانٍ فَأَنْجَادُ بَسْلٍ أَيِ مُجْعَعَانٍ وَهُوَ جَمْعُ بَسَلٍ كَبَزْلٍ وَبَزْلٌ مَعْنَى بِهِ الشَّجَاعُ لَا مَتَاعَهُ عَنْ يَقْصُدَهُ







## باب الباء مع الضاد

(بضض) (هـ) في حديث طهفة ما تبض بيلال أي ما يقطر منها ليلين يقال تبض الماء إذا قطر وسال (هـ) (منه حديث تبول) والعين تبض بشئ من ماء (هـ) (منه حديث خزعة) وبضت الحلمة أي دزت حلمة القرع باللين (ومن الحديث) أنه سقط من القرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر (س) (حديث النخعي) الشيطان يجري في الأحليل ويبض في الذرأى يذب فيه فيخيل أنه بلل أودج (وفي حديث علي) هل ينظر أهل بضاعة الشباب إلا كذا البضاعة رقة اللون وصفاءه الذي يؤت فيه أدنى شئ (هـ) (منه) قد عمروا على معاوية وهو أبض الناس أي أرقهم لوناً وأخسهم بشرّة (ومن حديث رقيقة) ألا فانظروا فيكم رجلاً أبض بضاً (هـ) (ومنه قول الحسن) تلقى أحدهم أبض بضاً (بضع) (فيه) تستأمر النساء في بضائعهن يقال أبضعت المرأة لبضاعتها إذا تزوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استعمال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتفعل منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته أرسلني إلى فلان فاستبضضني منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين لها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد (هـ) (منه الحديث) أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة فدعته إلى أن يستبضع منها (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) وله حصني ربي من كل بضع أي من كل نكاح والها في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكر من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى القرح (ومن الحديث) أنه أمر ببلال لأفقال الأمان أصاب جثلي فلا يقر بها فان البضع يزدني السمع والبصر أي الجماع (ومن الحديث) وبضعة أهله صدقة أي مباشرة (س) (منه حديث أبي ذر) وبضيعته أهله صدقة (ومن الحديث) عتق بضعة فاختارني أي سار فرجل بالعتق حر فاختارني الثبات على زوجي أو مفارقتي (هـ) (منه حديث خديجة) لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع الذي لا يقرع أنفعه يده هذا الكف الذي لا يرتكاحه وأصله في الأبل أن الفعل المسمى إذا أراد أن يقرب كرائم الأبل قرعوا أنفه بضاً أو غير هاليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي انها جزء مني كما كان القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومن الحديث) صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث (وفي حديث التيجاج) ذكر البضاعة

(بضض) الماء قطر وسال والحلمة دزت باللين والجرح نزول الشيطان يجري في الأحليل ويبض في الذر أي يذب فيه فيخيل أنه بلل أودج والبضاعة رقة اللون وصفاءه (بضض) المرأة لبضاعتها إذا تزوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية استعمال من البضع الجماع والبضير يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى القرح ومنه عتق بضعة فاختارني أي صار فرجل بالعتق حر فاختارني الثبات على زوجي أو مفارقتي ويضعه أهله صدقة ومن أصاب جثلي فلا يقر بها فان البضع يزدني السمع والبصر وقوله هذا البضع لا يقرع أنفه أي هذا الكف الذي لا يرتكاحه وأصله في الأبل أن الفعل المسمى إذا أراد أن يقرب كرائم الأبل قرعوا أنفه بضاً أو غير هاليرتد عنها ويتركها والبضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر وفاطمة بضعة مني أي جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء منه والبضع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد والبضاعة من الشجاج

وهي التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطعه (هـ) (ومن حديث عمر) أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتقدر أي تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم (س) (فيه) المدينة كالتي يرتقي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الرخشي وروى عن أبيه أن المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقدر روى بالصاد والحاء المعجمة وبالنون المهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س) (فيه) أنه سئل عن بشر بضاعة هي بشر معروف بالمدينة والمخفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسر ها وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س) (فيه) ذكر أن بضعة هو ملك من كندة يوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المهملة

## باب الباء مع الطاء

(بطأ) (فيه) من بطأه عمله لم ينفعه نسبة أي من آخر عمله السيئ وتفرطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة تشرف النسب يقال بطأه وأبطأه بمعنى (بطح) (هـ) (في حديث الزكاة) بطح لها يقاع قرقرأي التي صاحبها على وجهه لئلا يطأ (هـ) (وفي حديث ابن الزبير) وبني البيت فأهاب بالناس إلى بطحه أي تسويته (هـ) (وفي حديث عمر) أنه أول من بطح المسجد وقال أنبطحه من الوادي المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه الآل في بطن المسيل (ومن الحديث) أنه صلى بالباطح يعني أنبطح مكة وهو سبل وأديم أو يجمع على البطح والباطح ومنه قيل قريش البطح هم الذين ينزلون أبطح مكة وبطحاء ها وقد تكررت في الحديث (هـ) (فيه) كانت كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحاً أي لازقة بالأس غير ذاهبة في الهواء الكرام جمع كمة وهي القلنسوة (هـ) (وفي حديث الصداق) لو كنتم تقربون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يسمون الباطح ولعله الأصح (وفي حديثه) هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما في ديار أسد وبه كانت وقعة أهل الردة (بطر) (هـ) (فيه) لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى (هـ) (منه الحديث) الكبير بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقاً من توحيد عباده باطلاً وقيل هو أن يتكبر عند الحق فلا يراعي حقاً وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله (بطرق) (في حديث هرقل) قد دخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم هي جمع بطريق وهو الخاذق بالحرب وأمرها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم (بطش) (هـ) (فيه) فإذا موسى بطش بجباب القوس أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي الشديد (بطط) (س) (فيه) أنه دخل على رجل به ورم فخارج به حتى بط البط شق اللحم والخراج وتجوها شق اللحم والخراج وتجوها

التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطعه (هـ) (ومن حديث عمر) أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها كالتي يرتقي خبثها وتبضع طيبها وقال هو من أبضعة بضاعة إذا دفعها إليه يعني أن المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقدر روى بالصاد والحاء المعجمة وبالنون المهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س) (فيه) أنه سئل عن بشر بضاعة هي بشر معروف بالمدينة والمخفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسر ها وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س) (فيه) ذكر أن بضعة هو ملك من كندة يوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المهملة (س) (فيه) من بطأه عمله لم ينفعه نسبة أي من آخر عمله السيئ وتفرطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة تشرف النسب يقال بطأه وأبطأه بمعنى (بطح) (هـ) (في حديث الزكاة) بطح لها يقاع قرقرأي التي صاحبها على وجهه لئلا يطأ (هـ) (وفي حديث ابن الزبير) وبني البيت فأهاب بالناس إلى بطحه أي تسويته (هـ) (وفي حديث عمر) أنه أول من بطح المسجد وقال أنبطحه من الوادي المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه الآل في بطن المسيل (ومن الحديث) أنه صلى بالباطح يعني أنبطح مكة وهو سبل وأديم أو يجمع على البطح والباطح ومنه قيل قريش البطح هم الذين ينزلون أبطح مكة وبطحاء ها وقد تكررت في الحديث (هـ) (فيه) كانت كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحاً أي لازقة بالأس غير ذاهبة في الهواء الكرام جمع كمة وهي القلنسوة (هـ) (وفي حديث الصداق) لو كنتم تقربون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يسمون الباطح ولعله الأصح (وفي حديثه) هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما في ديار أسد وبه كانت وقعة أهل الردة (بطر) (هـ) (فيه) لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى (هـ) (منه الحديث) الكبير بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقاً من توحيد عباده باطلاً وقيل هو أن يتكبر عند الحق فلا يراعي حقاً وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله (بطرق) (في حديث هرقل) قد دخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم هي جمع بطريق وهو الخاذق بالحرب وأمرها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم (بطش) (هـ) (فيه) فإذا موسى بطش بجباب القوس أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي الشديد (بطط) (س) (فيه) أنه دخل على رجل به ورم فخارج به حتى بط البط شق اللحم والخراج وتجوها شق اللحم والخراج وتجوها



(س \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أنه أتى بطة فيها زيت فصَبَّه في السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان (بطق) (هـ) فيه) يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطة فيها شهادة أن لا إله الا الله البطة رقيقة صغيرة يُثَبَّت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه أو عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لأنها تشد بطة من الثوب فتكون الباط حيث تدزائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بعمر (ومن حديث ابن عباس) قال لامرأة سألت عن مسئلة اكتتبت في بطة أي رقيقة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب (بطل) (فيه) ولا تستطيع البطة قيل هم السحرة يقال أبطل إذا جاء بالبطل (س وفي حديث الأسود بن سريج) كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال أسكت ان عمر لا يحب الباطل أراد بالبطل صناعة الشعر واتخاذ كسبا بالمدح والذم فأنما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعمله ذلك (وفيه) سأكى السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطله وبطولة (بطن) (في أسماء الله تعالى) الباطن هو المحجب عن أبصار الخلاق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه (وفيه) ما بعث الله من نبي ولا استخاف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاوره في أحواله (وفي حديث الاستسقاء) وجاء أهل البطانة فيخرجون البطانة الخارج من المدينة (وفي صفة القرآن) لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظاهر ما ظهر بياته وبالبطن ما احتجج الى تفسيره (وفيه) المبطون شهيد أي الذي يموت بمرض بطنه كالأستسقاء ونحوه (ومن الحديث) ان امرأة ماتت في بطن وقيل أراد به ههنا النفاس وهو أظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفس (وفيه) تغدو خماسا وتروح بطن أي غنلة البطون (ومن حديث موسى وشعيب عليهما السلام) وعود غنمه حلا بطنانا (ومن حديث علي) أبيت مبطنانا وحولى بطون غرقى المبطان الكثير الأكل والعظيم البطن (وفي صفة علي) البطن الأترع أي العظيم البطن (س وفي حديث عطاء) بطنت بك الحى أي أثرت في بطنك يقال بطنه الداء يبطنه (س وفيه) رجل ارتبط فرسا ليطبها أي يطلب ما في بطنها من النتاج (وفي حديث عمر بن العاص) قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا يبطنك لم تتغصص منها بشئ ضرب البطنة مثلا في أمر الدين أي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيئا وتغصص الماء نقص وقد يكون ذما ولم ير ذهابها الا المدح (هـ وفي صفة عيسى عليه السلام) فاذا رجع لمبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن (وفي حديث سليمان ابن صرد) الشوط بطن أي بعيد (س وفي حديث علي) كتب على كل بطن عقوله البطن مأدون القبيلة وفوق الفخذ أي كتب عليهم ما تقرمه العاقلة من الآيات فيبين ما على كل قوم منها

ويجمع على أبطن وبطون وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) ينادى مناد من بطنان العرش أي من وسطه وقيل من أصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الأرض يريد من دواخل العرش (ومن حديث علي) في الاستسقاء تروى به القيحان وتسيل به البطنان (هـ وفي حديث النخعي) أنه كان يبطن لحية أي يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن (وفي بعض الحديث) غسل البطنة أي الذبر

### (باب الباط مع الظاهر)

(بظر) (في حديث الحديثية) أمصص بظر الآلات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان (س \* ومنه الحديث) يا ابن مطة البظور جمع بظور ودعاء بذلك لأن أمه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له خاتنة (وفي حديث علي) أنه قال لشرج في مسئلة سئلها ما تقول فيها أي العبد لا بظر هو الذي في شقته العليا طول مع نتو

### (باب الباط مع العين)

(بعث) (في أسماء الله تعالى الباعث) هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة (وفي حديث علي) يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين ويعيشك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق أي أرسلته فعيل بمعنى مفعول (هـ \* وفي حديث حذيفة) ان للفتنة بعثات أي إشارات وتوقيعات تجمع بعثة وهي المرة من البعث وكل شيء أثره فقد بعثته (ومن حديث عائشة) فبعثت البعير فاذا العقد تحته (ومن الحديث) أتاني الليلة آتيا فابتهتني أي أيقظاني من نومي (وحديث القيامة) يا آدم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر (ومن حديث ابن زعنة) إذ أبعثت أشقاها يقال أبعث فلان لئانه اذا نار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته (وفي حديث عمر) لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا تحدد كنيسة ولا قنيسة ولا تخرج سعادين ولا باعونا الباعوث للنصارى كالأستسقاء للمسلمين وهو اسم مزياني وقيل هو بالغين المجنة والتاء فوقها نقطتان (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وعند هاجار بتان تغنيان عما قبل يوم بعثت هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج وبعث اسم حصن للأوس وبعضهم يقوله بالغين المجنة وهو تصحيف (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) اني اذ لم أرك تبغث نفسي أي جاشت وانقلبت وغثت (في حديث معاوية) قيل له أخبرنا عن نسجك في قريش فقال أنا ابن بطنها البعظ مرة الوادي يريد أنه واسطة قريش ومن مرة بطا حها (بمع) (هـ \* وفيه) اذا رأيت مكة قد بعثت كظام أي شقت وفجحت بعضها في بعض والكظام جمع كظام وهي آبار تحفر متقاربة وبينها بحري في باطن

ج أبطن وبطون وبطنان العرش وسطه وقيل أصله وقيل جمع بطن وهو الغامض من الأرض يريد من دواخل العرش وكان يبطن لحية أي يأخذ الشعر من تحت الذقن وغسل البطنة أي الذبر (بظر) بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ج بظور ولا بظر الذي في شقته العليا طول مع نتو (الباعث) (في أسماء الله تعالى) الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت ويعيشك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق أي أرسلته فعيل بمعنى مفعول وللفتنة بعثات أي إشارات وتوقيعات تجمع بعثة وكل شيء أثره فقد بعثته وابتعثاني أيقظاني من نومي وبعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها من باب تسمية المفعول بالمصدر وانبعث فلان نار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته والباعوث للنصارى كالأستسقاء للمسلمين وقيل هو بالغين المجنة والتاء فوقها نقطتان وبعث اسم حصن للأوس وبعضهم يقوله بالغين المجنة وهو تصحيف تبغثت نفسي أي جاشت وانقلبت وغثت ويروي بالغين المجنة (البعظ) مرة الوادي وقوله أنا ابن بطنها يريد أنه واسطة قريش ومن مرة بطا حها (بمع) (هـ \* وفيه) اذا رأيت مكة قد بعثت كظام وفجحت بعضها في بعض والكظام جمع كظام وهي آبار تحفر متقاربة وبينها بحري في باطن



الأرض يسيل فيه ماء العلياء إلى السفلى حتى يظهر على الأرض وهي القنوت (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في صفة عمرو بن لحي الأرض ويجمعها أي شقها وأذلها كقوله عن فتوحه (هـ) \* ومنه حديث عمرو بن العاص (في صفة عمرو بن لحي) حنيفة بفتح الحاء التي هي الدنياه ماها أي كسفت له كنوزها بالنار والغنائم وحنيفة أمه (ومنه حديث أم سليم) أن دنأني أحد أبعج بطنه بالخمر أي أشق (وبعد) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز بعد وفي أخرى يتبع وفي أخرى يتبع في المذهب أي الذهاب عند قضاء الحاجة (س) وفيه) أن رجلاً جاء فقال إن الأبعد قد رقى معناه المتباعد عن الخير والعصية يقال بعد بالكسر عن الخير فهو أبعد أي هالك والبعد الحلال والأبعد الحرام أيضاً (ومنه قولهم) كب الله الأبعد لغيره (وفي شهادة الأعمش يوم القيامة) بعداً لذكرت ومضماً أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب (س) \* وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها انتهى وأبلغ لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد أي لا يقع مثله لعظمه والمعنى أن استعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتلته وقومه والروايات الصحيحة أعمد بالميم (س) \* وفي حديث مهاجر الحبشة) وجئنا إلى أرض البعداء هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم وأحداهم بعيد (وفي حديث زيد بن أرقم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتعدير الكلام فيها أما بعد حد الله تعالى فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي يأتيها الإضافة فإذا قطعت عنها وحذف المضاف إليه بُنيت على الضم كقبيل ومثله قوله تعالى الله الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل الأشياء ومن بعدها (وبعد) (في حديث جابر) استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر حمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل ويجمع على أبعرة وبعران وقد تكررت في الحديث (بعض) (قد تكررت فيه) ذكر البعوض وهو البق وقيل صفار واحدته بعوضة (وبعد) (فيه) أخذها فبعها في البطحاء يعني الحرم صواباً وأسعاداً والبعاع شدة المطر ومنهم من يروى بالناء الثلاثة من ثمر شئ إذا نقياً أي قد فها في البطحاء (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ألت السحاب ببعاع ما استقلت به من الحمل (وبعد) (هـ) \* في حديث الاستسقاء) جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد يتبع بفتح وانبثق يتبع (س) \* ومنه الحديث) كان يكره التبقي في الكلام ويروى الانبعاق أي التوسع فيه والتكثُر منه (هـ) \* وفي حديث حذيفة) فإين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا أي يتخرونها ويسيلون دماءها (بعل) (هـ) \* في حديث التبريق إنها أيام كل وثرب وبعل البعل النكاح وملاعبة الرجل أهله والمباغة المباغرة ويقال لحديث

العرويين بعل والبعل والتبعل حسن العشرة (ومنه حديث أسماء الأشهلية) إذا أحسن تبعل أزواجك أي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة (س) \* ومنه حديث ابن مسعود) إلا امرأة تبست من البعولة والهاء فيها التثنية الجمع ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعث المرأة أي صارت ذات بعل (وفي حديث الأيمان) وأن تلد الأمة بعلها المراد بالبعل ههنا المال الذي يعني كثرة السبي والتسري فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة زيتها (ومنه حديث ابن عباس) أنه مر برجلين يختصمان في ناقة وأحداهما يقول أنا والله بعلها أي مالها وزيتها (هـ) \* وفيه) أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبا بعل على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل السكك يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلوا عيالا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين (هـ) \* وفي حديث الزكاة) ماسق بعل فبغش العشر هو ما شرب من الخيل بعروقه من الأرض من غير سقي معاً ولا غيرها قال الأزهرى هو ما يثبت من الخيل في أرض يقرب ماؤها فمرغت عروقه في الماء واستغقت عن ماء السماء والأنهار وغيرها (ومنه حديث أكيدر) وإن لنا الصاحبة من البعل أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا الخيل (ومنه الحديث) الخجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أي أصلها قال الأزهرى أراد بعلها قديمها الراسخ عروقه في الماء لا يسقي ينضج ولا غيره ويجي شمره بإسالة صوت وقد استبعل الخيل إذا صار بعل (س) \* وفي حديث عروة) فإزال وأرثه بعلها حتى مات أي غنياً بالخيل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بعل الخيل يريد أنه اقتنى خيلاً كثيراً فنسب إليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أي مازال رئيساً قديماً (هـ) \* وفي حديث الثوري) قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقبلوه أي من أبي وخالف (هـ) \* وفي حديث آخر) من تأمر عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمر (وفي حديث آخر) فإن بعل أحد على المسلمين يريد تشتت أمرهم فقدموه فاضربوا عنه (هـ) \* وفي حديث الأحنف) لما نزل به الهياطة وهم قوم من الهند بعل بالأمير أي دهش وهو يكسر العين

### باب الباء مع الغين

(وبغت) (قد تكررت فيه ذكر البغثة) وهي الفجأة يقال بغتته يبغته بغتاً أي فجأة (س) \* وفي حديث) صلح نصارى الشام ولا تظهر باغوثاً هكذا واد بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والناء المثناة (وبغت) (س) \* في حديث جعفر بن عمرو) رأيت وحشياً فإذا شخ مثل البغاة هي الضعيف من الطير وجمعها بغات وقيل هي لثامها وشرارها (س) \* ومنه حديث عطاء) في بغات الطير مدى إذا صاده المحرم (ومنه حديث المغيرة) يصف امرأة كأنها بغات (وبغت) (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه)

والبعل والتبعل حسن العشرة والبعل الزوج ج بعولة ومنه تبست من البعولة ويجوز أن تكون مصدر بعثت المرأة صارت ذات بعل وأن تلد الأمة بعلها أي مالها وسيدها ومنه قول صاحب الناقة أنا والله بعلها أي مالها وسيدها والبعل السكك يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلوا عيالا ومنه أن رجلاً قال أبا بعل على الجهاد فقال هل لك من بعل وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وماسق بعل هو ما شرب من الخيل بعروقه من الأرض من غير سقي معاً ولا غيرها والصاحبة من البعل التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا الخيل واستبعل الخيل إذا صار بعل بعلها من الجنة أي أصلها ومال الخيل لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بعل الخيل يريد أنه اقتنى خيلاً كثيراً فنسب إليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أي مازال رئيساً قديماً ومن بعل عليكم أمركم فاقبلوه أي من أبي وخالف وبالأمير يكسر العين دهش البغثة البغاة الضعيف من الطير ج بغات وقيل هي لثامها وشرارها البغش



إذا لم أرَكَ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي أَيْ عَمَّتْ وَتَغَلَّبَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (بغش) \* (هـ) فيه  
 كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَهَا بَغْيٌ تَصْغِيرُ بَغْيٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ أَوَّلُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ  
 الْبَغْيُ (بغش) (في قصيد كعب بن زهير) فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ \* التَّبْغِيلُ تَفْعِيلٌ مِنَ  
 الْبَغْلِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ سَيْرَ هَابِئِ الْبَغْلِ لِسَدَنَةِ (بغش) (س) فيه) كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامِ  
 الْبَعِيرِ أَوْ تَحْزَنُ رَفْعَ بَغَامِهِ الْبَغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لَصَوْتِ الظَّبْيِ أَيْضًا بَغَامٌ \* (بغش) (فيه) ابْنِي  
 أَجَارًا أَسْتَطِبُّ بِهَا يَقَالُ ابْنِي كَذَا بِمِزَّةِ الْوَصْلِ أَيْ اطْلُبْ لِي وَأَبْنِي بِمِزَّةِ الْقَطْعِ أَيْ أَعْنِي عَلَى الطَّلَبِ  
 (ومنه الحديث) أَبْغُونِي جَدِيدَةً أَسْتَطِبُّ بِهَا بِمِزَّةِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يَقَالُ ابْنِي بِنْتِي بَغَاءُ  
 بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبَ (ومنه حديث أبي بكر) أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَغَاءٍ إِبِلٌ جَعَلُوا الْبَغَاءَ عَلَى زَنْةِ الْأَدْوَاءِ كَالْعَطَاسِ  
 وَالزُّكَاةِ تَشْبِيهًا بِشَغْلِ قَلْبِ الطَّالِبِ بِالْأَدَاءِ (س) \* (ومنه حديث سراقه والمجبرة) انْطَلَقُوا بَغْيَانَا أَيْ نَاسِدِينَ  
 وَطَالَيْنِ جَمْعُ بَاغٍ كِرَاعٍ وَرُعْيَانِ (ومنه حديث أبي بكر في المجبرة) لَقِيَهُمَا جُلُوسٌ يَكْرَعُ الْقَعِيمَ فَقَالَ مَنْ  
 أَنْتُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَاغٌ وَهَذَا عَرَضُ بَغْيَا الْإِبِلِ وَهَذَا يَهِ الطَّرِيقَ وَهُوَ يُرِيدُ طَلَبَ الَّذِينَ وَهَذَا يَهِ مِنَ الضَّلَالَةِ  
 (وفي حديث عمار) تَقَعْلَهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ هِيَ الظَّالِمَةُ الْخَارِجَةُ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ وَأَصْلُ الْبَغْيِ مَجَاوِزَةُ الْحُدُودِ  
 (ومنه الحديث) فَلَا تَبْغُوا عَلِيمَةً سَيِّلًا أَيْ إِنْ أَطْعَمْتُمْ فَلَا يَبْقَى لَكُمْ عَلَيْهَا طَرِيقٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَغْيًا  
 وَجُورًا (ومنه حديث ابن عمر) قَالَ لِرَجُلٍ أَنَا أَبْغَضُكَ قَالَ لَمْ يَقُلْ لَكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ أَرَادَ التَّطَرُّبَ فِيهِ  
 وَالتَّمْدِيدَ مِنْ تَجَاوُزِ الْحُدُودِ (وفي حديث أبي سلمة) أَقَامَ شَهْرًا يَدَاوِي جَرَحَهُ فَعَمِلَ عَلَى بَغْيٍ وَلَا يَدْرِي بِهِ أَيْ  
 عَلَى فُسَادٍ (وفيه) امْرَأَةٌ بَغْيٌ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ أَيْ فَاجِرَةٍ وَجَمْعُهَا الْبَغَايَا وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ بَغْيٌ وَإِنْ  
 لَمْ يَرُدِّهِ الذَّمُّ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ دَمًا يَقَالُ بَغْيٌ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بَغَاءً بِالْكَسْرِ إِذَا زَنَتْ فَهِيَ بَغْيٌ جَعَلُوا الْبَغَاءَ عَلَى  
 زَنْةِ الْعُيُوبِ كَالْحِرَانِ وَالشَّرَادِ لِأَنَّ الزَّانِعِيَةَ (هـ) \* (وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ شَعْرًا بِالْبَادِيَةِ  
 فَقَالَ دَعَيْتَ بَقْعًا وَبَرَمْتَهَا وَجَلَمْتَهَا وَبَلَّغْتَهَا وَقَتْلَهَا تَقَطَّعُهَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ يَرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعْقُومَتَا  
 وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الْبُسْرَةَ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الْأَرْطَابُ وَالصُّوَابُ بَقْعُومَتَا وَهِيَ غَمْرَةُ الشَّعْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ  
 تَصِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ لَبْرَةً ثُمَّ بَلَّةً ثُمَّ قَتْلَةً (وفي حديث النخعي) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَاهِرِ جَعَلَ عَلَى بَيْتِ الرُّزْقِ فَقَالَ  
 النُّخَعِيُّ مَا بَقِيَ لَهُ أَيْ مَا خِيرَ لَهُ

### (باب الباء مع القاف)

(بقر) \* (هـ) فيه) نَهَى عَنِ التَّبَغُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ هُوَ الْكَثْرَةُ وَالسَّعَةُ وَالْبَقْرُ الشَّقُّ وَالتَّوَسُّعُ  
 (وفي حديث أبي موسى) مَعَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سِيَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بِأَقْرَبِ نَدْعٍ

الْحَلِيمِ خَيْرٌ أَيْ وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ (هـ) \* (وحديثه الآخر) حِينَ أَقْبَلَتْ الْفِتْنَةُ بَعْدَ مَقْتَلِ عُمَانَ إِنَّ هَذِهِ  
 لَفِتْنَةٌ بِأَقْرَبِ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَا يَدْرِي أَيْ يُؤْتَى لَهُ أَيْ أَنَّهُمْ مُقْسِدَةٌ لِلَّذِينَ مُقَرَّبَةٌ لِلنَّاسِ وَشَبَّهَ بِدَاءِ الْبَطْنِ  
 لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا هَاجَهُ وَكَيْفَ يَدَاوِي وَيَتَأَنَّى لَهُ (وفي حديث حذيفة) مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَقَرُّونَ بِمَوْتِنَا  
 أَيْ يَتَقَرُّونَهَا وَيُوسِعُونَهَا (ومنه حديث الأفلح) فَبَقَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَيْ فَتَحْتُهُ وَكَشَفْتُهُ (وحديث أم  
 سليم) إِنَّ دَنَامَنِي أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ (وفي حديث هُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَبَقَرْتُ الْأَرْضَ  
 أَيْ فَتَحْتُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَتْهُمُ الْأَرْضُ (س) \* (وفيه) فَأَمَرَ بِقِرْعَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأَحْمَيْتُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَوْسَى  
 الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَضُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرِ وَلَكِنَّهُ رَجَاءٌ كَانَتْ قَدْرًا كَبِيرَةً وَاسِعَةً فَعَمَّيْهَا  
 بِقِرْعَةٍ مَأْخُوذَةٍ مِنَ التَّبَعْرِ التَّوَسُّعِ أَوْ كَانَ شَيْئًا يَسَعُ بِقِرْعَةٍ تَأْتِي بِتَوَابِلِهَا فَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ (وفي كتاب الصدقة)  
 لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِأَقْرَبِ بَقْرَةٍ الْبَاقُورَةُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ الْبَقْرُ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَ  
 الْمِزْجَ جَمْعًا (بقر) \* (هـ) فيه) إِنَّ عَلِيًّا حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَخَازَ الْوَابِئَةَ طُورًا أَيْ يَتَعَادَوْنَ  
 إِلَى الْجَبَلِ مُتَقَرِّقِينَ يَقَطُّ الرَّجُلُ إِذَا سَعَدَ الْجَبَلُ وَالْبَقُّ التَّفَرُّقُ (هـ) \* (وفي حديث عائشة رضي الله عنها)  
 مَا اخْتَلَفُوا فِي بَقَّةٍ هِيَ الْبَقَّةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْبَقَّةِ وَهِيَ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ  
 أَنَّهَا مِنَ النَّقْطَةِ بِالْتَّوْنِ وَتَدْرِكُ بِهَا (هـ) \* (وفي حديث ابن المسيب) لَا يَصْلُحُ يَقَطُّ الْجَنَانُ هُوَ أَنْ تُعْطَى  
 الْبُسْتَانُ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَقِيلَ الْبَقُّ مَاسَقَةٌ مِنَ الثَّرَى إِذَا قُطِعَ تَحْتُهُ الْمَخْلَبُ (بقر) \* (في حديث  
 أَبِي مَوْسَى) فَأَمَرَ لَنَا بِدَوْبٍ يَقَعُ الذَّرَى أَيْ بِيضِ الْأَسْنَمَةِ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَقِيلَ الْأَبْقَعُ مَا خَالَطَ بَيَاضَهُ لَوْنٌ آخَرُ  
 (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَعَدَمِهَا الْغَرَابُ الْأَبْقَعُ (هـ) \* (ومنه الحديث) يُوشِكُ  
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بَقْعَانِ الشَّامِ أَرَادَ عَمِيدَهُمَا وَعَمَالِيكُهُمَا فَتَوَابِلُكَ لَاحْتِلَاطُ أَلْوَانِهِمْ فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمُ  
 الْبَيَاضُ وَالصُّفْرَةُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الْبَقْعَانِ الَّذِينَ فِيهِمْ سُودٌ وَبَيَاضٌ لَا يَقَالُ مَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سُودٍ  
 بِخَالِطِهِ أَبْقَعٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكَحُ إِهَاءَ الرُّومِ فَيُسْتَعْمَلُ عَلَى الشَّامِ أَوِ الْأَدَمِ وَهُمْ بَيْنَ سُودِ الْعَرَبِ  
 وَبَيَاضِ الرُّومِ (س) \* (وفي حديث أبي هريرة) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَبْقَعُ الرَّجُلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ بِرُيْدِهِ  
 مَوَاضِعَ فِي رَجْلَيْهِ لَمْ يَصْبِهَا الْمَاءُ فَخَالَطَ أَلْوَانُ مَاصِيهِ الْمَاءِ (س) \* (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها)  
 إِنِّي لَا أَرَى بَقْعَ الْفَسْلِ فِي ثَوْبِهِ جَمْعُ بَقْعَةٍ (س) \* (وفي حديث الحجاج) رَأَيْتُ قَوْمًا بِقَعَا قَيْسَ مَا لِبَقْعِ  
 قَالَ رَفَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمَرْقُوعَةَ بِأَلْوَانِ الْبَقْعِ (وفي حديث أبي بكر والنسابة)  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بِيْ بَكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ عَثَرْتُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ الْبَاقِعَةُ  
 الدَّاهِيَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ طَائِرٌ حَذَرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَتْهُ وَيَسَّرَتْهُ وَفِي كِتَابِ الْحُرُوفِ أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْقَائِلُ  
 لِأَبِي بَكْرٍ (ومنه الحديث) فَفَاتَحْتُهُ فَذَا هُوَ بَاقِعَةٌ أَيْ ذِكِّي عَارِفٌ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَلَا يَدْرِي (س) \* (وفيه)

واسعة عظيمة ويقرون بيوتنا  
 يفقهونها ويوسعونها وبقرت لها  
 الحديث فتحته وكشفته وبقر  
 الأرض نظرو موضع الماء فرأته تحت  
 الأرض والباقورة بلغة اليمن البقر  
 (بقر) \* (في حديث أبي بكر)  
 والبقط التفرقة وقول عائشة  
 ما اختلغوا في بقعة هي البقعة من  
 بقاع الأرض ويجوز أن تكون  
 من البقعة وهي الفرقة من الناس  
 وقيل أنها النقطة بالنون ولا يصلح  
 بقط الجنان هو أن يعطى البساتين  
 على الثلث أو الربع وقيل البقط  
 ما سقط من الثمر إذا قطع  
 (الابقع) \* ما خالط بياضه لون  
 آخر وذو بقع الذري بيض الأسنة  
 جمع أبقع وبقعان الشام عبيدها  
 وعماليكها سمو بذلك لاختلاط  
 ألوانهم ومنقع الرجلين فيها مواضع  
 لم يصبها الماء في الوضوء فخالط لونها  
 لون ما أصابه الماء وبقع الغسل  
 جمع بقعة والباقعة الداهية وهو في  
 الأصل طائر حذر إذا شرب الماء  
 نظرت عنه ويسرة ورجل باقعة ذكي  
 لا يفوته شيء







الرَّاعِ وَالْجُهَّالَ لَا تَسْمَعُونَ بِالسَّمْعِ وَلَا بِالنُّطْقِ كَبِيرٍ مُنْقَعَةٍ فَكَأَنَّهُمْ قَدْ سَلِبُوا هُمَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَعَامٌ بَكَاءٌ عَجْمَاءُ أَرَادَ أَنْهَا لَا تَسْمَعُ وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَنْطِقُ فَهِيَ لِذَهَابِ حَوَاسِهَا لَا يُذَكِّرُ شَيْئًا وَلَا تَقْلَعُ وَلَا تَرْتَفِعُ وَقِيلَ شَبَّهَ الْإِخْلَاطَ هَارَ قَتْلِ الْبَرِّ فِيهَا وَالسَّقِيمَ بِالْأَصَمِّ الْأَخْرَسِ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسْتَدِي إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَحْبِطُ حَبْطَ عَشْوَاءٍ ﴿بَكَاءٌ﴾ (س \* فِيهِ) فَإِنْ لَمْ يَحْدُثْ وَابْكَا قَتْبًا كَوَا أَيْ تَسَكَّنُوا الْبُكَاءَ.

(باب الباء مع اللام)

﴿بَلِيل﴾ (فيه) ذَنبُ الزَّالِزِ وَالْبَلَالِ هِيَ الْهُمُومُ وَالْأَحْزَانُ وَبَلِيلَةُ الصَّدْرِ وَسَوَاسِهِ (هـ) \* وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ (إِنَّمَا عَذَابُنَا فِي الدُّنْيَا الْبَلَالُ وَالْفَقْرُ يَعْنِي هَذِهِ الْأُمَّةُ) وَمِنْهُ خُطْبَةٌ عَلَى (لَتُبْلَى بَلِيلُهُ وَلَتُفْرَقَ بَلَنُ  
 غَرْبِلُهُ) ﴿بَلَّتْ﴾ (فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَحْشَرُ وَالطَّيْرُ إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالزَّنْقَاءَ وَالْبَلَّتُ الْمُلْتُ  
 طَائِرٌ يُحْتَرَقُ الرَّيشُ إِذَا وَقَعَتْ رِيثَتُهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ ﴿يَلِجُ﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ (أَبْلُجُ  
 الْوَجْهِ أَيْ مُشْرِقُ الْوَجْهِ مُفْرَهُ وَمِنْهُ يَبْلُجُ الصُّبْحُ وَأَبْلُجُ فَمَا لَا يَبْلُجُ فَهُوَ الَّذِي قَدْ وَضَعَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَبْقَرْنَا  
 وَالْأَمْسُ يَبْلُجُ بِالْحَرِيكِ وَلَمْ يَزِدْهُ أَمُّ مَعْبُدٍ لَأَنَّهُ قَدْ وَصَفَتْهُ فِي حَدِيثِهَا بِالْقَرْنِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (لَيْلَةُ الْقَدْرِ بَلْجَةٌ  
 أَيْ مُشْرِقَةٌ وَالبَلْجَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ضَوْ الصُّبْحِ) ﴿يَلِجُ﴾ (فيه) لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصَبِّ دَمًا حَرَامًا  
 فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلِجَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْأَعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْتَرِكَ وَقَدْ أُنْقِضَ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ بِهِ  
 يَرِيدُهُ وَتَوَعُّهُ فِي الْهَلَاكِ بِأَصَابَةِ الدَّمِ الْحَرَامِ وَقَدْ تَحَقَّقَ الْإِلَامُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (اسْتَفْتَرْتُهُمْ فَبُحُّوا عَلَيَّ أَيْ أَبَوْا  
 كَانَهُمْ قَدْ أَعْيَمُوا عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ وَإِعَانَتِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (فِي الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ آخِرُ النَّاسِ يُقَالُ لَهُ أَعْدُ  
 مَا بَلَقْتُ قَدْ مَالَ فَيَعْدُو حَتَّى إِذَا بَلَغَ) (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ (عَلَى) إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ قَتْنَا وَبَلَاءُ مُكَلِّفًا مَبْلُغًا أَيْ  
 مُعْيِنًا (س) \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ (ارْجِعُوا فَقَدْ طَابَ الْبَلَجُ هُوَ أَوَّلُ مَا يَرْطُبُ مِنَ الْبُسْرِ وَاحِدُهَا  
 بَلْجَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ﴿بَلَدٌ﴾ (س) \* (فِيهِ) وَأَعُوذُ بِكُمْ مِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ الْبَلَدُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا كَانَ مَأْوًى لِلْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ وَأَرَادَ بِسَاكِنِيهِ الْمَنْ لَا تَنْهَمُ سَكَانُ الْأَرْضِ) وَفِي حَدِيثِ  
 الْعَبَّاسِ (فَهِيَ لَهَا نَالِدَةٌ بِالْأَدَةِ يَعْنِي الْخِلَافَةَ لَا وَلَادَةَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ نَالِدٌ بِالْأَدَةِ فَالْأَدَةُ الْقَدِيمُ  
 وَالْبَالِدُ الْبَتُّ يَعْنِي) (وَفِيهِ) ذَكَرَ بَلِيدُهُ وَبَغِضَ الْبِئْسَاءُ وَفُتِحَ الْإِلَامُ قَرِيَةً لَالٌ عَلَى بَوَادِقِ قَرِيبٍ مِنْ يَتْبَعُ) ﴿بَلَدٌ﴾ (س)  
 (فِيهِ) ذَكَرَ بَلَدُحَ وَبَغِضَ الْبِئْسَاءُ وَسَكُونُ الْإِلَامِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ أَمَامَ مَوْضِعِ بِالْخِزَابِ قَرِيبَ مَكَّةَ) ﴿بَلَسَ﴾ (س)  
 (فِيهِ) فَتَأَسَّبَ أَهْلُهَا بِحَوْلِهِ وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَبْلَسُوا أَيْ اسْكَبُوا وَالْمَبْلَسُ  
 السَّاكِنُ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ وَالْأَبْلَسُ الْحَيْرَةُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَلَمْ تَرَ الْجَنَّةَ وَإِبْلَاسَهَا \* أَيْ تَحْبِيرَهَا

وَدَهَشَهَا (هـ \* وفيه) من أَحَبَّ أَنْ يَرَقَّ قَلْبُهُ فَلْيَدِمْ أَكْلَ الْبَلَسِ هُوَ بَقِيعُ الْبَابِ وَاللَّامُ الْتَيْنِ وَقِيلَ  
 هُوَشَى بِالْيَيْنِ يُشَبِّهُ الْتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَسُ وَهُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَفْهُومُ الْبَابِ وَاللَّامُ (ومنه حديث ابن  
 جريج) قَالَ سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ فِيهِ كُلُّهُ الصَّدَقَةُ فَذَكَرَ الذَّرَّةَ وَالذُّخْنَ وَالْبُلْسُ وَالْجَبَلَانَ  
 وَقِيلَ فِيهِ الْبُلْسُ بزيادة النون (س \* وفي حديث ابن عباس) بعث الله الطير على أصحاب الغيل  
 كالْبَلْسَانَ قَالَ عَبَّادُ بْنُ مَوْهِي أَظُنُّمُ الرَّازِيَّ وَالْبَلْسَانَ شَجَرًا كَثِيرَ الْوَرَقِ يُثَبِّتُ جَمْرًا لَهُ دُخْنٌ مَعْرُوفٌ  
 هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مَوْهِي فِي غَرِيبِهِ (بَلَطَ) (في حديث جابر) عَقَلْتُ الْجَلَّ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ الْبَلَاطُ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُقَرَّشُ بِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ يُعْمَى الْمَكَانَ بِالْأَطَا أَيْ سَاعًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ  
 فِي الْحَدِيثِ (يُبلَعُ) (في حديث علي) لَا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ ضَخْمِ  
 الْبُلْعُومِ الْبُلْعُومُ بِالضَّمِّ وَالْبُلْعُومُ تَجَرَّى الطَّعَامُ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْمَرِيءُ يَرِيدُ عَلَى رَجُلٍ شَدِيدِ عُسُوفٍ  
 أَوْ مُسْرِفٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَمَاءُ فَوْصَقُهُ بِسَعَةِ الْمَدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ (ومنه حديث أبي هريرة) حَقَّقْتُ مِنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَثَّقْتُهُ فِيكُمْ لَقُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ (يُبلَعُ) (في حديث الاستسقاء) وَاجْعَلْ  
 مَا أُنْزِلَتْ لَنَا قُوَّةٌ وَبَلَاغًا إِلَى حَيْثُ الْبَلَاغِ مَا يُبَلِّغُ وَيُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ (هـ \* ومنه الحديث)  
 كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَلْيُبَلِّغْ عَنَّا رُؤْيَى بَقِيعِ الْبَابِ وَكَسَرَهَا فَالْفَتْحُ لَهُ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
 مَا بَلَغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْآخَرُ مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ أَيْ الَّذِينَ يُلْقَوْنَ بَعْضَ ذَوِي التَّبْلِيغِ فَأَقَامَ الْأَمْرَ مَقَامَ  
 الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَمَا نَقُولُ أُعْطِينِيهِ عَطَاءٌ وَأَمَّا الْكُسْرُ فَقَالَ الْهَزْرِيُّ أَرَادَ مِنَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ يَقَالُ بِالْفَتْحِ  
 يُبَالِغُ مِبَالِغَةً وَبِلَاغًا إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنَّا وَيُذَيِّعُ مَا نَقُولُهُ  
 فَلْيُبَلِّغْ وَلْتَحْمِلْ (هـ \* وفي حديث عائشة) قَالَتْ لَعَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ بَلَّغْتُ مِنَ الْمُبَالِغِينَ يَرُؤْيَى بِكُسْرِ الْبَابِ  
 وَضَمِّهِمَا مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ مُثَلٌّ مَعْنَاهُ قَدْ بَلَّغْتُ مِنْ كُلِّ مَبْلَغٍ وَمَثَلُهُ قَوْلُهُمْ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ أَيْ الدَّوَاهِيَ  
 وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ خُطِبَ بُلُغٌ أَيْ بَلِيغٌ وَأَمْرٌ بِرَحْ أَيْ مَبْرَحٌ ثُمَّ جُمِعَا جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّهُمَا بَاتَانِ الْخُطُوبُ  
 فِي شِدَّةِ نِكَاتِهِمَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقَلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قُصْدٌ وَتَعَمُّدٌ (يُبلَقُ) (س \* في حديث زيد) قَبْلُوقِ الْبَابِ  
 أَيْ فُتِحَ كُلُّهُ يَقَالُ بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقُ (يُبلَقِعُ) (هـ \* فيه) الْعَيْنُ الْمَكْذُوبَةُ تَدْعُو الدَّيَارَ بِلَاغِ الْبَلَاغِ  
 جَمْعُ بَلَقَةٍ وَبَلَقَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الْفَقْرَاءُ لَيْتَ شَيْءٍ يَمَارِ يَدَانِ الْخَالِفِ بِمَا يَقْتَضِي وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الرِّزْقِ  
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُفَرِّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ وَيُغَيِّرَ عَلَيْهِ مَا أَوْلَاهُ مِنْ نَعِيمِهِ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ  
 مِنِّي بِلَاغٍ وَصَفًا بِالْجَمْعِ مِبَالِغَةً كَقَوْلِهِمْ أَرْضٌ سَبَّاسٌ وَثُوبٌ أَخْلَاقُ (ومنه الحديث) غَرَّ النِّسَاءُ الْبَلَقَةَ أَيْ  
 الْخَالِيَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ (يُبلَلُ) (هـ \* فيه) بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ أَيْ نَدُّهَا بِصَلَاتِهَا وَهُمْ يُظَلِّقُونَ  
 النَّدَاةَ عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا يُظَلِّقُونَ الْيُسُوسَ عَلَى الْقَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَارَأَوْا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ يَتَّصِلُ وَيَخْتَلِطُ بِالنَّدَاةِ



ويحصل بينهما التجاني والتفرق باليبس استعاروا البلال لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة (س) \* ومنه الحديث (فإن لكم رجلاً ساء بها بيلاً لها أى أصلكم فى الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئا والبال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره (ه) \* ومنه حديث طهفة) ما تبص ببال أراد به اللبن وقيل المطر (س) \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) ان رأيت بللاً من عيش أى خصباً لانه يكون من الماء (ه) \* وفى حديث زمزم) هى لتأرب حل وبل البيل المباح وقيل الشقاء من قولهم بل من مرضه وأبل وبعضهم يجعله ابتاع الحبل ويمنع من جواز الاتباع الواو (س) \* وفيه) من قدر فى معيشته ببله الله تعالى أى أغناه (وفى كلام على رضى الله تعالى عنه) فان شكوا بانقطاع شرب أو باله يقال لا تبلك عندي باله أى لا يصيبك منى ندى ولا خير (س) وفى حديث المغيرة) بليلة الازعاد أى لا تزال ترعد وتهدد والبليلة التى فيها ندى والمجنوب أبلى الرياح جعل الازعاد مثلاً للوعيد والتهديد من قولهم أزعج الرجل وأبرق اذا تمهدد وأوعد (س) \* وفى حديث لقمان) ما نى أبلى للجسم من الله هو شئ كلعن العصفور رأى أشد تعجيباً ومواقفة (وفى حديث عمر رضى الله عنه) أنه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يهمل ثلاثاً ثم يحضر على بلته أى على ما فيه من الاساءة والعيب وهو يضم الباء (ه) \* وفى حديث عثمان) ألسنت ترى بلتها البلة نور العضاء قبل أن يتعقد (بله) (س) \* وفى حديث الدجال) رأيت بليلاً نياً أقره جانا أى ضخم متنفخ ويرى بالفاء (وفى حديث السقيفة) كفة الابللة أى خوصة القمل وقد تقدم فى الهمزة (بلن) \* (فيه) ستفحقون بلاداً فيها بلانات أى حمامات والاصل بلالات فابذل اللام نونا (بلور) (فى حديث جعفر الصادق) لا يحبنا أهل البيت الا حذب الوجه ولا أعور البلورة قال أبو هريرة الزاهد هو الذى عينه نائمة كذا مرجه ولم يذ كر أصله (بله) (س) \* وفى حديث نعيم الجنة) ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتم عليه بله من اسماء الأفعال بمعنى دغ وأترك تقول بله زيداً وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد أى ترك زيد وقوله ما أطلعتم عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دغ ما أطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها (ه) \* وفيه) أكثر أهل الجنة البلة هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم أعقلوا أمر دنياهم فجعلوا حدق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشقوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الابله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث (وفى حديث الزبقران) خيراً ولأدنا الابله العقول يريد أنه لشدة حياته كالبه وهو عقول (بله) (فى حديث كلاب هرقل) فشى قيصر الى بلياً لما أبلأه الله تعالى قال القتيبي يقال من الخير أبلية أى بلاءه ومن الشر بولونه أبلوه بلاء والمعروف أن الابتلاء يكون فى الخير والشر معاً من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى وتبلوكم

بِالشَّرِّ وَالْغَيْرِ فَتَنَةً وَأَعْمَاشِي قِيَمَرُ شُكْرًا لَانْدِفَاعِ فَارِسَ عَنْهُ (س \* ومنه الحديث) من أبلي فذكر  
فقد شُكِرَ الأَبْلَاءُ الأَنْعَامُ والأَحْسَانُ يُقَالُ بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَأَبْلَيْتُ عَنْدهُ بِلَاءً حَسَنًا وَالْأَبْلَاءُ فِي الْأَصْلِ  
الْأَخْتِبَارُ وَالْأَمْتَحَانُ يُقَالُ بَلَوْنَهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ (ومن حديث كعب بن مالك) مَا عَمِلْتُ أَحَدًا أَبْلَاءَ اللَّهِ  
أَحْسَنَ عَمَلًا بَلَانِي (ومن حديث) اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا إِلَّا بِأَنْتِ هِيَ أَحْسَنُ أَيْ لَا تَمْتَحِنَا (وفيه) إِنَّمَا الذَّرْمُ مَا بَنَى بِهِ  
وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ أَرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ وَقَصْدَهُ (س \* وفي حديث بَرِّ الْوَالِدَيْنِ) أَبْلَى اللَّهُ تَعَالَى عُدْرَانِي بِرَّهَا أَيْ  
أَعْطَاهُ وَأَبْلَغَ الْعُدْرَةِ فِيهَا إِلَيْهِ الْمَعْنَى أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى بِبِرِّكَ يَا هَا (وفي حديث سعد)  
يَوْمَ بَدْرَ عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلَى بَلَاءً أَيْ لَا يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِي فِي الْحَرْبِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَفْعَلُ فِعْلًا أَخْبِرَ  
فِيهِ وَيُظْهِرُ بِهِ خَيْرِي وَشَرِي (س \* وفي حديث أُمِّ سُلَيْمَةَ) أَنْ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ فَارَقْتَنِي  
فَقَالَ لَهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِاللَّهِ أَمْنُهُمْ أَنَا قَالَتْ لَوْلَا أَبْلَى أَحَدًا بَعْدَكَ أَيْ لَا أَخْبِرَ بَعْدَكَ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ أَبْلَيْتَ فَلَا نَبِيَّعِنَا إِذَا حَلَفْتَ لَهُ بِبَيْنِ طَبِيعَتِهِ أَنَفْسُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبْلَى بَعْنَى أَخْبَرَ (س \* وفيه)  
وَبَقِيَ حُثْلًا لَا يَبَالِيهِمْ اللَّهُ بَالَهُ وَفِي رَوَايَةٍ لَا يَبَالِي بِهِمْ اللَّهُ بَالَهُ أَيْ لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا وَلَا يَقِيمُ لَهُمْ وَزَنًا وَأَصْلُ بَالَةٍ  
بَالِيَةٌ مِثْلُ عَافَاءِ اللَّهِ عَافِيَةً فَحَذِّقُوا الْيَا أَيُّهَا الْمُتَحَفِّقُونَ كَمَا حَذِّقُوا الْفُلَّ لَمْ أَبْلَى يُقَالُ مَا بَالَيْتُهُ وَمَا بَالَيْتُ بِهِ أَيْ لَمْ  
أَكْتَرِبْ بِهِ (ومن الحديث) هُوَلَا فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي وَهُوَلَا فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا أَشْكُرُهُ (س \* ومنه حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مَا أَبَالِيَهُ بَالَهُ (س \* وفي  
حديث) الرَّجُلُ مَعَ عَمَلِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ هُوَ أَقْلُهُمْ بِهِ بَالَهُ أَيْ مُبَالَاةً (وفي حديث خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ) أَمَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَقٌّ فَلَا وَلَسْكَنَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِيْذِي بِلَى وَبِيْذِي بِلَى وَفِي رَوَايَةٍ بِيْذِي بِلْيَانٍ أَيْ إِذَا  
كَانُوا طَوَائِفَ وَفِرْقَانِ غَيْرِ إِمَامٍ وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِهِ دَعْنُكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِيْذِي بِلَى وَهُوَ مِنْ بِلَى  
فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ أَرَادَ ضِيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ (وفي حديث عَبْدِ الرَّزَّاقِ) كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَقَّرُونَ  
عِنْدَ الْقَبْرِ بَقْرَةً أَوْ نَاقَةً أَوْ شَاةً وَيُسَمُّونَ الْعِقْرَةَ الْبِلْيَةَ كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُمْ مَنْ يَرْعَى عَلَيْهِمْ أَخَذُوا نَاقَةً فَعَلُّوْهَا  
عِنْدَ قَبْرِهِ فَلَا تَعْلَفُ وَلَا تَسْقَى إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَدُبَّ حَافِرٍ وَهَافِرٍ وَرَكُوهَا فَيَهِيَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَيَرْجُمُونَ أَنَّ  
النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَاءِ يَا إِذَا عَقَلْتَ مَطَايَاهُمْ عِنْدَ قُبُورِهِمْ هَذَا عِنْدَ مَنْ كَانَ يُقَرِّمُهُمْ  
بِالْبَيْتِ (ه \* وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) لَتَبْتُلْنَ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتَهْلُكُنَّ وَخَدْنَا أَيْ لَتُخْتَارُنَّ  
هَكَذَا أَوْ رُدَّ الْمَرْوِيُّ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَجَعَلَ أَصْلَهُ مِنَ الْبِتْلَاءِ الْاِخْتِبَارِ وَغَيْرِهِ ذَكَرَهُ فِي الْبَاءِ وَالْتَاءِ وَاللَّامِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَانَ أَشْبَهَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(باب الباء مع النون)

(بند) (س) \* في حديث أمراط الساعة) أن تغزو الروم فتسير بثمانين بسدا البند العلم الكبير

بالشر

وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة  
الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم  
أغفلوا أمر دنياهم فجعلوا حديق  
التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم  
ففسدوا أنفسهم بها فاستحقوا أن  
يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله  
وهو الذي لا عقل له فقهر مراد في  
الحديث وخير أولادنا الأبله العقول  
يريد أنه لسدة حياته كالأبله وهو  
عقول ((أبلاه الله)) قال القسبي  
يقال من الخير أبليته أبليه إبلأ  
ومن الشر يلوته أبواه بلاه والمعروف  
أن الابتلاء يكون في الخير والشر  
معان غير فرق بين فعلهم ما قال الله  
تعالى ونبلوكم بالشر والخير  
فتنة وأصل الابتلاء الاختب  
والامتحان وقوله ما ابتلى به وجه  
الله أي أريه وجهه وقصد وأب  
الله عذرا في بره أي أعطه وأب  
العذر فيه الله المعنى أحسن في  
بينك وبين الله ببرك إياها وهو  
لا يبلي بلأي أي لا يعمل مثل عم  
في الحرب وإن أبلي أحد بعدك  
لا أخبر ولا يبالغهم الله باله  
لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم  
والأصل بالية كعافية حذف ال  
تحقيقا يقال ما باليت وما باليت  
أي لم أكثرته وهو أفلهم به  
أي مبالاة وهو لا في الجنة ولا  
قال جماعة لا كرهوا إذا كان الن  
بذي بلى وبذي بليان أي إذا  
طوائف وفرقا من غير ملهم وكل  
بعد عنك حتى لا تعرف موضعه  
بذي بلى وهو من بلى في الأرض  
ذهب أراد ضياع أمور الناس  
والبلية العقرة والجمع بلايا  
من يقر بالبعث من أهل الجاه  
إذا مات لهم همز را أخذوا نا  
فعلوه ها عند قبره فلا تعلف ولا ت  
إلى أن تموت ويرجمون أن الن  
يحشرون يوم القيامة على البلا  
عقلت مطاياهم عند قبور  
((البند)) العلم الكبير

﴿البند﴾ العلم الكبير



















الاهلاك (البياضة) في الرجال  
فارسية معربة قلت البياضة المعنى  
ذكره ابن الجوزي وبشبه بالكسر  
وقد يمزجوا بطريق التمام ذكره  
في القاموس (البياضات) و  
ويقال بقاء من بدل الموحدين  
ما تقدم الى الضيف قبل الطعام  
معربة فيستعمل بيضتهم أي  
يجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر  
دعوتهم أي يتصلحون ويحكمهم  
جميعهم قيل أراد إذا ذلك أصل  
البيضة كان هلاك كل ما فيها من  
طعم أو فرخ وإذا لم يهلك أصل  
البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل  
أراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه  
مكان اجتماعهم والتنامي بيضة  
الحديد وبيضة الرجل أهله  
وعشيرته ولعن الله السارق يسرق  
البيضة وتقطع يده قيل الخوذة  
وقيل بيضة النجاجة ونحوها قاله  
على ظاهر إطلاق الآية ثم أعلمه الله  
تعالى أن القطع لا يكون إلا في ربع  
دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وأنكر  
تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس  
موضع تكثير لما يأخذ السارق  
أغما هو موضع قليل لا يقال قبح الله  
فلان عرض نفسه للقطع في عقد  
جوهر أغما يقال لعنه الله تعرض  
لقطع يده في خلق رث أو كبة شعر  
وأعطيت الكثرين الأحمر  
والأبيض الأحمر ملك الشام لأن  
الغالب على ألوانهم الحمرة وعلى  
أموالهم الذهب والأبيض ملك  
فارس ليماض ألوانهم ولأن الغالب  
على أموالهم الفضة وكانت لهم  
الأرض البيضاء أي الخراب لأنه  
يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع  
والسوداء أي العامر لا خضارها  
بالشجر والزرع والجزية الصفراء  
أي الذهب والموت الأبيض ما يأتي

الاهلاك (البياضة) في الرجال  
فارسية معربة قلت البياضة المعنى  
ذكره ابن الجوزي وبشبه بالكسر  
وقد يمزجوا بطريق التمام ذكره  
في القاموس (البياضات) و  
ويقال بقاء من بدل الموحدين  
ما تقدم الى الضيف قبل الطعام  
معربة فيستعمل بيضتهم أي  
يجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر  
دعوتهم أي يتصلحون ويحكمهم  
جميعهم قيل أراد إذا ذلك أصل  
البيضة كان هلاك كل ما فيها من  
طعم أو فرخ وإذا لم يهلك أصل  
البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل  
أراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه  
مكان اجتماعهم والتنامي بيضة  
الحديد وبيضة الرجل أهله  
وعشيرته ولعن الله السارق يسرق  
البيضة وتقطع يده قيل الخوذة  
وقيل بيضة النجاجة ونحوها قاله  
على ظاهر إطلاق الآية ثم أعلمه الله  
تعالى أن القطع لا يكون إلا في ربع  
دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وأنكر  
تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس  
موضع تكثير لما يأخذ السارق  
أغما هو موضع قليل لا يقال قبح الله  
فلان عرض نفسه للقطع في عقد  
جوهر أغما يقال لعنه الله تعرض  
لقطع يده في خلق رث أو كبة شعر  
وأعطيت الكثرين الأحمر  
والأبيض الأحمر ملك الشام لأن  
الغالب على ألوانهم الحمرة وعلى  
أموالهم الذهب والأبيض ملك  
فارس ليماض ألوانهم ولأن الغالب  
على أموالهم الفضة وكانت لهم  
الأرض البيضاء أي الخراب لأنه  
يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع  
والسوداء أي العامر لا خضارها  
بالشجر والزرع والجزية الصفراء  
أي الذهب والموت الأبيض ما يأتي

لجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم والبيضاء الخنطة وهي السمراء أيضا

نخذ

نخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل (وفيه) كان يأمرنا أن نضوم الأيام البيض هذا على  
حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ومثبت ليلاتها  
بيض لان الله لم يطلع فيها من أولها الى آخرها وأكثر ما تجي الرواية الأيام البيض والصواب أن  
يقال أيام البيض بالاضافة لأن البيض من صفة الليالي (وفي حديث الهجرة) فنظرنا فإذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبينين بتشديد الباء وكسرها أي لا يسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة  
والسوداء بالكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به الشراب ويجوز أن  
يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض (بيع) (فيه) البيعان بالخيار ما لم  
يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما ما يبيع وبائع (س) (فيه) غشي عن بيعتين  
في بيعة هو أن يقول بعثك هذا الثوب ثمانية عشر ونسيته بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدرى أيهما الثمن  
الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن تبني ثوبك بعشرة فلا يصح  
للشرط الذي فيه ولا لأنه يسقط بسقوط بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيعه بشرط وعن  
بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س) (فيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما  
إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فتح العقد فهو  
محرم لانه يضرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مبرمة صود بالثمن فانه لا يخل فيه الثاني أن  
يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بعثل غنما أو مثله بدون ذلك الثمن فانه مثل الأول  
في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساؤما وقاربا لا انعقاد لم يبق إلا أن يدفع على الأول يكون  
البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختصار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على  
ظاهره (ه) (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يقدو فلا يترسقاط ولا صاحب بيعة  
إلا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والعقدة (وفي حديث المزاعدة) غشي عن بيع  
الأرض أي كرائتها (وفي حديث آخر) لا يبيعوها أي لا تبيعوها (وفي الحديث) أنه قال ألا  
تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاهدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه  
وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (بيع) (فيه) لا يبيع أحدكم  
الدم فية له أي غلبة الدم على الانسان يقال يبيع به الدم إذا ترد فيه ومنه يبيع الماء  
إذا ترد وتغير في شجره ويقال فيه تموغ بالواو وقيل إنه من القلوب أي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي  
مجاورة الحد والأول الوجه (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ابغني خادما لا يكون قومه أفانيسا

نخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل (وفيه) كان يأمرنا أن نضوم الأيام البيض هذا على  
حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ومثبت ليلاتها  
بيض لان الله لم يطلع فيها من أولها الى آخرها وأكثر ما تجي الرواية الأيام البيض والصواب أن  
يقال أيام البيض بالاضافة لأن البيض من صفة الليالي (وفي حديث الهجرة) فنظرنا فإذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبينين بتشديد الباء وكسرها أي لا يسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة  
والسوداء بالكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به الشراب ويجوز أن  
يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض (بيع) (فيه) البيعان بالخيار ما لم  
يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما ما يبيع وبائع (س) (فيه) غشي عن بيعتين  
في بيعة هو أن يقول بعثك هذا الثوب ثمانية عشر ونسيته بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدرى أيهما الثمن  
الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن تبني ثوبك بعشرة فلا يصح  
للشرط الذي فيه ولا لأنه يسقط بسقوط بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيعه بشرط وعن  
بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س) (فيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما  
إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فتح العقد فهو  
محرم لانه يضرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مبرمة صود بالثمن فانه لا يخل فيه الثاني أن  
يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بعثل غنما أو مثله بدون ذلك الثمن فانه مثل الأول  
في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساؤما وقاربا لا انعقاد لم يبق إلا أن يدفع على الأول يكون  
البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختصار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على  
ظاهره (ه) (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يقدو فلا يترسقاط ولا صاحب بيعة  
إلا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والعقدة (وفي حديث المزاعدة) غشي عن بيع  
الأرض أي كرائتها (وفي حديث آخر) لا يبيعوها أي لا تبيعوها (وفي الحديث) أنه قال ألا  
تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاهدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه  
وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (بيع) (فيه) لا يبيع أحدكم  
الدم فية له أي غلبة الدم على الانسان يقال يبيع به الدم إذا ترد فيه ومنه يبيع الماء  
إذا ترد وتغير في شجره ويقال فيه تموغ بالواو وقيل إنه من القلوب أي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي  
مجاورة الحد والأول الوجه (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ابغني خادما لا يكون قومه أفانيسا



البيان يظهر المقصود بالبلغ لفظ وان من البيان لسحر اعناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانته الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه (ومنه) البذاء والبيان شعبتان من التفان اراد انهما خصلتان منشوئهما التفان اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فاعما اراد منه بالذم التعق في النطق والتفاسيح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما والتبيان المكشف والايضاح وهو صدر للبيان قليل فان مصادر أمثاله بالفتح والتبيين من الله أي التثبت وأول ما بين على أحد كم فخذ أي يعرب ويشهد عليه وفي حديث نخلة النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتهم مثله مالا تبينه أي تفردوا بالامم المائنة يقال طلب فلان المائنة الى أبويه أو الى أحد هاولا يكون من غيرهما ومنه قول الصديق لعائشة رضي الله عنها إني كنت أبنتك بخل أي أعطيتك ومن مال ثلاث بنات حتى بين أو عين بين بفتح الياء أي يترقن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا زوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البين البعد أي بعدت عن بيت أبيها (ومنه الحديث الآخر) حتى بانوا أو ماتوا (وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) فمن طلق امرأته ثمانى طليقان فقبل له إنها قد بانت منك فقال صدقوا بآنت المرأة من زوجها أي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعد جدي وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث الشرب) أبان القدر عن فيل أي أفصله عنه عند التنفس لانه لا يقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفرق (ومنه الحديث) في صفة صلي الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال (س) وفيه يتناحون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل أصل يتناحين فاشيعت الفتحة فصارت الفايقال يتناو يتناو هما طرفان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه إذ وإذا قد جاء في الجواب كسيرا تقول يتناز يد جالس دخل عليه عمرو وادخل عليه عمرو وإذا دخل عليه (ومنه قول الحرقبة بنت النعمان) بعد من قدر الرجال الطوال

ولا صغيرا ضرا عاقبة تدب في القدم (بين) (س) فيه) ان من البيان لسحرا البيان يظهر المقصود بالبلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب وأصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانته الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه (ومنه) البذاء والبيان شعبتان من التفان اراد انهما خصلتان منشوئهما التفان اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فاعما اراد منه بالذم التعق في النطق والتفاسيح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما والتبيان المكشف والايضاح وهو صدر للبيان قليل فان مصادر أمثاله بالفتح والتبيين من الله أي التثبت وأول ما بين على أحد كم فخذ أي يعرب ويشهد عليه وفي حديث نخلة النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتهم مثله مالا تبينه أي تفردوا بالامم المائنة يقال طلب فلان المائنة الى أبويه أو الى أحد هاولا يكون من غيرهما ومنه قول الصديق لعائشة رضي الله عنها إني كنت أبنتك بخل أي أعطيتك ومن مال ثلاث بنات حتى بين أو عين بين بفتح الياء أي يترقن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا زوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البين البعد أي بعدت عن بيت أبيها (ومنه الحديث الآخر) حتى بانوا أو ماتوا (وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) فمن طلق امرأته ثمانى طليقان فقبل له إنها قد بانت منك فقال صدقوا بآنت المرأة من زوجها أي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعد جدي وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث الشرب) أبان القدر عن فيل أي أفصله عنه عند التنفس لانه لا يقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفرق (ومنه الحديث) في صفة صلي الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال (س) وفيه يتناحون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل أصل يتناحين فاشيعت الفتحة فصارت الفايقال يتناو يتناو هما طرفان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه إذ وإذا قد جاء في الجواب كسيرا تقول يتناز يد جالس دخل عليه عمرو وادخل عليه عمرو وإذا دخل عليه (ومنه قول الحرقبة بنت النعمان) بعد من قدر الرجال الطوال

يَتَنَافَسُ النَّاسُ أَتَاهُ أَمْرًا \* إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةً تَتَنَصَّفُ (س) في حديث آدم عليه السلام انه استخمر بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يتحرك حتى جاء جبريل عليه السلام فقال حيالك الله وبيالك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ماتحب بالملك وقيل تقدمك بالتحية وقيل أصله بؤاك مهموزا ففعل وقيل أي أسكنك منزلا في الجنة رهيالك له

باب الباء المفردة

أكثر ما ترد الباء بمعنى الاصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت اليه وقد ترددت بمعنى الملازمة والمخالطة وبمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه (س) في حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ظاهرا من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا أبا سلمة فقال نعم أنا بذلك أي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المتبلى بذلك (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه أتى بامرأة قد جثرت فقال من بك أي من الفاعل بك (س) وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه كان يشتد في هذين فاذا أصاب خصلة قال أنا يعني إذا أصاب الخذف قال أنا صاحبها (س) وفي حديث الجمعة من توشا بالجمعة فيها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي الخذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول أول (س) وفيه) فسبح بحمد ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تثبت بالذهن أي تحتلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله تحتلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كانه قال سبخر بك مع حمدك إياه (س) ومنه الحديث الآخر) سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله تعالى أعلم

حرف التاء

باب التاء مع المزة

(س) في حديث علي والعباس رضي الله عنهما) قال لهما رضي الله عنه تشدكم أي تشدكم من التؤدة وأصله تأدكم فأبدلت المزة ياء والتؤدة أمر بالتؤدة الثاني يقال اتأد في فعله وقوله وتؤاد إذا تأتى وتثبت ولم يحجل وأتشد أي تشب وأصل

حيالك الله وبيالك قيل بيالك اتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل عجل لك ماتحب بالملك وقيل تقدمك بالتحية وقيل أصله بؤاك مهموزا ففعل وقيل أي أسكنك منزلا في الجنة رهيالك له لعلك بذلك أي المتبلى بذلك ومن بك أي من الفاعل بك أنا أي أنا صاحبها ومن توشا بالجمعة فيها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي الخذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول أول (س) وفيه) فسبح بحمد ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تثبت بالذهن أي تحتلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله تحتلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كانه قال سبخر بك مع حمدك إياه (س) ومنه الحديث الآخر) سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله تعالى أعلم

حرف التاء

تشدكم أي تشدكم من التؤدة وأصله تأدكم فأبدلت المزة ياء والتؤدة أمر بالتؤدة الثاني يقال اتأد في فعله وقوله وتؤاد إذا تأتى وتثبت ولم يحجل وأتشد أي تشب وأصل



التأثيرها أو وقد تكررت في الحديث (تأثر) (هـ \* فيه) ان رجلاً أتاه فأتاه إليه النظر رأى أحده  
اليه وحققه (تأثر) (س \* في حديث الصراط) فيمزل الرجل كشد القرس التثيق الجواد أي  
المتلى نشاطاً يقال أتأتأت الاناء اذا ملأته (ومنه حديث علي) أتأتأت المياض عواتحه (تأثر) (س \*  
في حديث ميمون بن أقيس) متهم أو مفرد يقال أتأتأت المرأة فهي متهم إذا وضعت اتنين في بطن فاذا كان  
ذلك ما دتهما فهي متهم والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد التي تلد واحداً

باب التأثر مع الباء

(في حديث أبي لب) تبألك سائر اليوم اهدأ جمعنا التب الهلاك يقال تب تب تبأوه ومنسوب  
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكررت في الحديث (وفي حديث) الدعاء حتى استجب له ما حاول في  
اعدائك أي استقام واستمر (تب) (س \* في حديث دعاء قيام الليل) اللهم اجعل في قلبي نوراً  
وذ كر سبعا في التابوت أراد بالتأبوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق  
الذي يحرق فيه المتاع أي انه مكنون موضوع في الصندوق (تب) (س \* فيه) الذهب بالذهب  
تبرها وعينها أو الغضة بالغضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والغضة قبل أن يضر بأثرها فاذ ضربا  
كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه  
بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً (وفي حديث علي رضي الله عنه) تجز  
حاضر ورأى متبراً أي مهلك يقال تبره تبرير أي كسره وأهلكه والتبر الهلاك وقد تكررت في الحديث  
(تب) (س \* في حديث الزكاة) في كل ثلاثين تبسيع التيسع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع  
معها ولدها (ومنه الحديث) ان فلاناً اشترى مائة ناقة شاة متبع أي يتبعها أولادها  
(ومنه حديث الحديبية) وكنت تبعاً لطلحة بن عبيد الله أي خادماً والتيسع الذي يتبعه بحق  
يطالب له (س \* ومنه حديث الموالة) اذا أتبع أحدكم على ملي فليتبسع أي اذا أحيل على قادر  
فليجتعل قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه أتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم وليس  
هذا أمراً على الوجوب وإنما هو على الزفق والأدب والاباحة (وحديث قيس بن عاصم) قال يا رسول الله  
ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والمكثير يستثنى يربى بالتبعية  
ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق (س \* وفي حديث الأشعري) أتبعوا القرآن  
ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلووا وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكروا وقد جعلتموه وراءكم وقيل  
معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية (وفي حديث ابن عباس) بينا أنا نقرأ

التأثيرها أو وقد تكررت في الحديث (تأثر) (هـ \* فيه) ان رجلاً أتاه فأتاه إليه النظر رأى أحده  
اليه وحققه (تأثر) (س \* في حديث الصراط) فيمزل الرجل كشد القرس التثيق الجواد أي  
المتلى نشاطاً يقال أتأتأت الاناء اذا ملأته (ومنه حديث علي) أتأتأت المياض عواتحه (تأثر) (س \*  
في حديث ميمون بن أقيس) متهم أو مفرد يقال أتأتأت المرأة فهي متهم إذا وضعت اتنين في بطن فاذا كان  
ذلك ما دتهما فهي متهم والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد التي تلد واحداً  
ذهب بفعل واجب الاضمار والتب  
الهلاك تب تب تبأوا واستجب له الأمر  
استقام واستمر (تب) (س \* في حديث)  
أراد به الاضلاع وما تحويه كالقلب  
والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق  
الذي يحرق فيه المتاع أي انه مكنون  
موضوع في الصندوق (تب) (س \*  
الذهب والغضة قبل أن يضر بها  
دنانير ودرهم فاذ ضربا كانا عينا  
وقد يطلق على سائر المعادن من  
حديد ونحاس ورصاص وأكثر  
اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله  
في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً أو  
مجازاً والتبر الهلاك تبره تبرير  
ورأى متبرههك (التيسع) (س \* ولد  
البقرة أول سنة وبقرة متبع  
أي يتبعها ولدها والتيسع الخادم  
والذي يتبعه بحق يطالب له ومنه  
اذا أتبع أحدكم على ملي فليتبسع  
أي اذا أحيل على قادر فليجتعل  
قال الخطابي أهل الحديث يروونه  
أتبع بتشديد التاء وصوابه بسكونها  
بوزن أكرم وتبعه المال ما يتبعه  
من نواب الحقوق وأتبعوا القرآن  
ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم  
اتلووا ولا تدعوا تلاوته والعمل به  
فتكروا وقد جعلتموه وراءكم وقيل  
معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما  
يطلب الرجل صاحبه بالتبعية

آية في سكة من سكاك المدينة إذ جمعت صوتاً من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على  
أبي بن كعب أي أسند قراءته تلك عن أخذتم أو أحل على من معتمدا منه (وفي حديث الدعاء) تابع بيننا  
ويتبعهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه (هـ \* ومنه حديث أبي واقد) تابعنا الانحلال  
فلم نجد فيها بلع من الزهد أي عرفناها وأحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله (س  
\* وفيه) لا تسبوا تبعاً فإنه أول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب  
والتبابعة مساوكة التبع قيل كان لا يسمى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وخيبر (س \* وفيه)  
أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا  
حتى يتبع المرأة يجمعها والتابعة جنسية تتبع الرجل تبعه (تبل) (س \* في قصيد كعب بن زهير)  
\* بآنت سعد قلبي اليوم متبول \* أي صاب يتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول إذا غلبه  
الحب وهيبة (هـ \* وفيه) ذكر تبالة هو يفتح التاء وتخفيف الباء بلد بالين معروف (تب) (س \* فيه)  
(هـ \* فيه) إن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها في النار هو الخماض الكلام والجدل في الدين يقال  
قد تبين تبيناً اذا أدق النظر والتبانة الغطنة والذكا (هـ \* ومنه حديث سالم) كأقول الحامل المتوفى  
عنها زوجها يتفق عليها من جميع المال حتى تبين أي دققتم النظر فقلتم غير ذلك (وفي حديث عمر)  
صلى رجل في ثمان وقيص الثمان مراراً بل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه المأحون وأراد به  
ههنا السراريل الصغير (س \* ومنه حديث عمار) أنه صلى في ثمان وقال اني غثوث أي يشككي مثائته  
(وفي حديث عمرو بن معدى كرب) وأترب التبين من اللين التين بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقداح  
يكاد يروى العشرين ثم العشر ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم القدر يروى الرجلين  
ثم القعب يروى الرجل (س \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز) انه كان يلبس رداءً متبناً بالزعفران  
أي يشبه لونه لون التين

باب التأثر مع التاء

(في حديث أبي هريرة) لا بأس بقضاء رمضان تترى أي متفرقاً غير متتابع والتاء الأولى  
منقلبة عن واو وهو من المؤاترة والتواتر أن يجي الشيء بعد الشيء زمان ويصرف تترى ولا يصرف فن لم  
يصرفه جعل الالف للتأنيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كالف معزى

باب التأثر مع الجيم

(في) (تجر) (فيه) إن التجار يبعثون يوم القيامة لجأراً إلا من اتقى الله وبر وصدق معاهم لجأراً للمال

وأتبع قراءته تلك أي أسندناها من  
أخذتها وتابع بيننا وبينهم على  
الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على  
ما هم عليه وتابعنا الأعمال أي  
عرفناها وأحكمناها يقال ان اتقن  
الشيء وأحكمه قد تابع عمله وتبع  
ملك في الزمان الأول قيل اسمه  
أسعد والتبابعة مساوكة التبع قيل  
لا يسمى تبعاً حتى يملك حضرموت  
وسبأ وخيبر والتابع جنس يتبع  
المرأة يجمعها والتابعة جنسية تتبع  
الرجل تبعه (تب) (س \* في قصيد كعب بن زهير)  
غلبه الحب وهيبة (تب) (س \* فيه)  
وتخفيف الباء بلد بالين (التبانة)  
الغطنة والذكا (هـ \* ومنه حديث سالم)  
أدق النظر ومنه قول سالم كأقول  
الحامل المتوفى عنها زوجها يتفق  
عليها من جميع المال حتى تبين أي  
دققتم النظر فقلتم غير ذلك  
وحديث ان الرجل يشككم بالكلمة  
يتبين فيها يهوى بها في النار هو  
الخماض الكلام والجدل في الدين  
والتبان مراراً بل صغير يستر العورة  
المغلظة فقط والتين بكسر التاء  
وسكون الباء أعظم الاقداح يروى  
العشرين ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم  
القدر يروى الرجلين ثم القعب  
يروى الرجل وروايتين بالزعفران  
أي يشبه لونه لون التين  
تصا رمضان تترى أي متفرقاً  
غير متتابع يصرف ويغنى على أن  
الله تأنيث







وقول على لئن وليت بني أمية  
لا يفضهم نفص القصاب التراب  
الوذمة التراب جمع ترب تخفيف  
ترب يريد الحشوم التي تعفرن  
بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة  
الأوذام وهي المعاليق وأصلها  
السيور التي يشدها عرى الدلو قال  
الأصمعي سألتني شعبة عن هذا  
الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو  
نفص القصاب الودام التربة وهي  
التي سقطت في التراب وقيل  
الكروش كلها تسمى تربة لأنها  
يحصل فيها التراب من المرتع  
والوذمة التي أدخل باطنها والكروش  
وذمة لأنها محملة ويقال لخلجها الودم  
والمعنى لئن وليتهم لا ظهر منهم من  
الدفن ولا طينهم بعد الحبث وقيل  
أراد بالقصاب السبع والتراب  
أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ  
الشاة قبض على ذلك المكان ثم  
نفذها والتربة أعلى صدر الإنسان  
تحت الذقن ج تراب وترابان  
موضع كثير المياه بينه وبين المدينة  
مخوصة فراعص وتربة بضم التاء  
وفتح الراء وادعى يومين من مكة  
في التراب ما خلفه الرجل لورثته  
وتأوه بدل من واو القتي  
الترج المصبوغ بالجر صبغا  
مشعوا والترجمان بالضم والغص الذي  
يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى  
أخرى والتاء والنون زائدتان ج  
تراجم الترج في الحديث (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
وهو الحلال والانتعاط أيضا والترجة المرة الواحدة (ترز) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
الرجال تارة تارة تارة تارة (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
وترز أي حر كونه لئلا تنكح هل يوجد منه رج الحرام لا وفي رواية ثلثوا ومعنى السك التجرى (ترز) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
القباء وأصله من ترز

حديث خزيمة) أنتم صباحا تربت يدك فان هذا دعاءه وترغب في استعماله كما تقدمت الوصية به ألا تراه  
قال أنتم صباحا ثم عقبه بتربت يدك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وباطنها المدح كقولهم  
لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك (س \* ومنه حديث أنس) لم يكن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لحاشا كان يقول لا حدنا عند المعتابة تربت جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة  
السجود (س \* فاما قوله لبعض أصحابه) ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره  
(وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأمام معاوية فسر رجل ترب لآماله أي فقير (س \* وفي حديث  
علي) لئن وليت بني أمية لا نفصتهم نفص القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد  
اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة الأوذام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو قال  
الأصمعي سألتني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو نفص القصاب الودام التربة وهي التي  
قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل  
باطنها والكروش وذمة لأنها محملة ويقال لخلجها الودم ومعنى الحديث لئن وليتهم لا ظهر منهم من الدفن  
ولا طينهم بعد الحبث وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ الشاة قبض  
على ذلك المكان ثم نفذها (س \* وفيه) خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض والترب والتراب والتربة  
واحدة إلا أنهم يطلقون التربة على التأنيث (وفيه) أثر بوالهكاب فانه أنجح للجانحة يقال أثرت الشيء  
إذا جعلت عليه التراب (وفيه ذكر التربة) وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجمعها التراب  
(س \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كأثر باني وهو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة مخوصة  
فراعص (وفي حديث ع- رضي الله عنه) ذكركم تربة وهو بضم التاء وفتح الراء وأدقرب مكة  
على يومين منها (ترث) (في حديث الدعاء) وإليك مأبى ولك ثرائي التراث ما خلفه الرجل لورثته والتاء  
فيه بدل من الواو وذكرا هاءنا حملا على ظاهر لفظه (ترج) (س \* فيه) نهى عن لبس القمي  
الترج هو المصبوغ بالجر صبغا (ترجم) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
بالضم والغص هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجم والتاء والنون  
زائدتان وقد تكرر في الحديث (ترج) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
وهو الحلال والانتعاط أيضا والترجة المرة الواحدة (ترز) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
الرجال تارة تارة تارة تارة (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
وترز أي حر كونه لئلا تنكح هل يوجد منه رج الحرام لا وفي رواية ثلثوا ومعنى السك التجرى (ترز) (س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج  
(س \* فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترجة الترج ضد الفرج والكسر موت القباء وأصله من ترز

الشي إذا يبت (س \* ومنه حديث الانصاري) الذي كان يستقي لليهود كل ولو بقرعة واشترط أن لا يأخذ  
قرعة تارزة أي حشة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وتسمى الميت تارزا ليبسه (ترص) (س \* فيه) لو وزن  
رجاء المؤمن وخوفه غير أن تربص ما زاد أحدهما على الآخر التربص بالصاد المهمله المحكم المقوم يقال  
أترص ميراثك فانه شائل وأترصت الشيء وترصته أي أحكمته فهو مترص وتربص (ترع) (س \* فيه)  
أن منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في  
المطمئن فهي روضة قال الفتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكانه قطعة  
منها وكذا قوله (س \* في الحديث الآخر) أترعوا في رياض الجنة أي مجالس الذكر (س \* وفي حديث  
ابن مسعود) من أراد أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث  
كثير كقوله عائدة المريض في تخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الأمهات أي إن هذه  
الاشياء تؤدي إلى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتوح  
الماء إليه وترعت الحوض إذا ملأته (س \* وفي حديث ابن المنقي) فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فماترعى الترع الاسراع إلى الشيء أي ما أسرع إلى في النهي وترعه عن وجهه نناه  
نناه وصرفه (ترف) (فيه) أو لفرأخ محمد من خليفة يستخلف عتري فترف الترف المتم التوسع  
في ملاذ الدنيا وشهواتها (ومنه الحديث) إن إبراهيم عليه السلام فربه من جبار مترف وقد تكرر  
ذكره في الحديث (ترق) (س \* في حديث الخوارج) يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع  
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزن ترفعة أو بالفتح والمعنى  
أن قرأهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم يتجاوز حلقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يتأبون  
على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة (وفيه) أن في تجو العالمة ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع  
السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالذال أيضا (س \* ومنه حديث ابن عمر) ما أبالي  
ما أنيت إن شربت ترياقا إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من الحوم الأفاعي والخم وهو حرام نجسة  
والترياق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كاه  
(ترك) (س \* في حديث الخليل عليه السلام) انه جاء إلى مكة يطالع تركته التركة  
بسكون الراء في الأصل بيض النعام وجمعها ترك يريده ولده اسمعيل وأنه هاجر لما تركه ما عكة  
قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجهها من التركة وهو الشيء المسترك ويقال لبيض النعام أيضا  
تركة وجمعها ترائك (ومنه حديث علي رضي الله عنه) وأنتم تركة الاسلام وبقية الناس  
(س \* وفي حديث الحسن) إن الله تعالى ترائك في خلقه أراد أمورا أبقاها الله تعالى في العباد من الأمل والغفلة

إذا يبس وقرعة تارزة أي حشة يابسة  
وكل قوى صلب يابس تارز  
وتسمى الميت تارزا ليبسه \* ميزان  
تربص بك بصاد مهمله أي تحكم  
مقوم ترصته وأترصته أي أحكمته  
فهو تربص ومترص (الترعة)  
الروضة على المكان المرتفع خاصة  
وقيل هي الدرجة وقيل الباب  
وترعة الحوض مفتوح الماء إليه  
وأترعته ملأته والترع الاسراع  
إلى الشيء وماترعى أي ما أسرع  
إلى في النهي وترعه عن وجهه نناه  
وصرفه (الترف) الترف المتم التوسع  
في ملاذ الدنيا وشهواتها \* التراقي  
جمع ترقوة وهي العظم الذي بين  
ثغرة النحر والعاتق ووزنها معلومة  
بالفتح وهما ترقوتان من الجانبين  
ولا تجاوز تراقيه - المعنى أن  
قرأتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها  
فكأنهم لم يتجاوز حلقهم وقيل  
المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن فلا  
يتأبون على قراءته فلا يحصل  
لهم غير القراءة (الترياق)  
ما يستعمل لدفع السم من الأدوية  
والمعاجين معرب ويقال درياق  
وقوله ما أبالي ما أنيت إن شربت  
ترياقا إنما كرهه لما فيه من الحوم  
الأفاعي والخم فإن خلا منهم ما يكره  
وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه  
كاه \* جاء الخليل يطالع تركته  
بسكون الراء أي ولده اسمعيل وأنه  
هاجر لما تركه ما عكة وهي في الأصل  
بيض النعام قيل ولو روى بكسر  
الراء لكان وجهها من التركة وهي  
الشي المسترك ويقال لبيض النعام  
أيضا تركة ج ترائك ومنه وأنتم  
تركة الاسلام وثله ترائك في خلقه  
يعني أمورا أبقاها الله في العباد من  
الأمل والغفلة



حتى ينسبطوا بها إلى الدنيا ويقال للروضة يُقفلها الناس فلا يرتفعون بها تركبة (س \* وفيه) العهد الذي يتنذرونهم الصلاة ثم تركوها فقد كفر قيل هو لن تركها جاحدا وقيل أراد المنافقين لأنهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل أراد بالترك تركها مع الإقرار بوجودها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك حلالا لحديث علي بن أبي طالب الشافعي يقتل بتركها ويصل عليه ويدفن مع المسلمين (تر \* فيه) ذكر الترهات وهي كناية عن الأباطيل واحدها تره بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم (وفيه) من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره التره النقص وقيل التبعه والتاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته وعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا خلا على ظاهره (تر \* فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضالة الأسدي كتابا أنه ترمد وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقول ترمد بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف فأما ترمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان (تر \* فيه) في حديث أم عطية) كنا لا ندع الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والغسل منه من كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل الحرقه التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء زائدة لأنهم من الروية فأصلها الممزول لكن ترك وشددت الياء فصارت اللفظة كأنها فاعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء الساخين الخفاف ولا واحدها من لفظها قال حمزة التسخان معرب تشكن وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والمؤبدية يأخذونه على رؤسهم خاصة وبها في الحديث ذكر العباءم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسية (تس \* فيه) لن بقيت إلى قابل لأصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وإنما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فإنهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال الأزهرى أراد بتاسوعا عاشورا كأنه تأول فيه عشر ورذا ليل يقول العرب وردت الأبل عشر إذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشورا وهو

حتى ينسبطوا بها إلى الدنيا  
الترهات الأباطيل واحدها  
تره بضم التاء وفتح الراء المشددة  
وهي في الأصل الطرق الصغار  
المتشعبة عن الطريق الأعظم  
والتره النقص وقيل التبعه والتاء  
فيه عوض من الواو المحذوفة مثل  
وعدته وعدة ويجوز رفعها ونصبها  
على اسم كان وخبرها وذكرناه  
ههنا خلا على ظاهره (تر \* فيه)  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
لحصين بن فضالة الأسدي كتابا  
أنه ترمد وكثيفة هو بفتح التاء  
وضم الميم موضع في ديار بني أسد  
وبعضهم يقول ترمد بفتح التاء  
المثناة والميم وبعد الدال المهملة  
ألف فأما ترمد بكسر التاء والميم  
فالبلد المعروف بخراسان (تر \*  
فيه) في حديث أم عطية) كنا لا  
ندع الكدرة والصفرة والترية شيئا  
الترية بالتشديد ما تراه المرأة  
بعد الحيض والغسل منه من كدرة  
أو صفرة وقيل هي البياض الذي  
تراه عند الطهر وقيل الحرقه التي  
تعرف بها المرأة حيضها من طهرها  
والتاء زائدة لأنهم من الروية  
فأصلها الممزول لكن ترك وشددت  
الياء فصارت اللفظة كأنها  
فاعيلة وبعضهم يشدد الراء  
والياء الساخين الخفاف ولا  
واحدة من لفظها قال حمزة  
التسخان معرب تشكن وهو اسم  
غطاء من أعطية الرأس كان  
العلماء والمؤبدية يأخذونه  
على رؤسهم خاصة وبها في  
الحديث ذكر العباءم والتساخين  
فقال من تعاطى تفسيره هو الخف  
حيث لم يعرف فارسية (تس \* فيه)  
لن بقيت إلى قابل لأصومن  
تاسوعا هو اليوم التاسع من  
المحرم وإنما قال ذلك كراهة  
لموافقة اليهود فإنهم كانوا  
يصومون عاشورا وهو العاشر  
فأراد أن يخالفهم ويصوم  
التاسع قال الأزهرى أراد  
بتاسوعا عاشورا كأنه تأول فيه  
عشر ورذا ليل يقول العرب  
وردت الأبل عشر إذا وردت  
اليوم التاسع وظاهر الحديث  
يدل على خلافه لأنه قد كان  
يصوم عاشورا وهو

اليوم العاشر ثم قال لن بقيت إلى قابل لأصومن تاسوعا فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه

### باب التامع العين

(س \* فيه) حتى يأخذ للضعيف حقه غير متمتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويرتجى يقال تفتعه فتتمتع وغير منصوب لأنه حال للضعيف (ومنه الحديث الآخر) الذي يقرأ القرآن ويتتمتع فيه أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسانه (تس \* فيه) من تعلق من الليل أي حب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه (وفي حديث طهفة) ما طام البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جيل معروف ويصرف ولا يصرف (تس \* فيه) في حديث الأفك) تعيس مسطح يقال تعيس يتعيس إذا عثر وانكسب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك (ه \* ومنه الحديث) تعيس عبد الدينار وعبد درهم وقد تكرر في الحديث (تس \* فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعفن وهو قائل السقيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين (تس \* فيه) وأحدث لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثم أسود تشديد الحاء لاؤه ومعذنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه (ومنه حديث وفد عبد القيس) أسعؤون هذا التعضوض (وحديث عبد الملك بن عمير رضي الله عنه) والله لتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا

### باب التامع العين

(ه \* في حديث الزهري) لا يقبل الله شهادة ذي نغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله يقال يقال تغب تغب تغبا إذا هلك في دين أو دنيا قال الزمخشري ويروي نغبة مشددا ولا يخلو أن يكون تغلة من غيب مبالة في غيب الشيء إذا فسده ومن غيب الذئب الغنم إذا عاث فيها (تس \* فيه) في حديث عمر رضي الله عنه) فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تغرة أن يقتل أي خوقا أن يقتل ولا يسجي مبينا في حرف العين لأن التاء زائدة

### باب التامع الفاء

(ه \* في حديث الحج) ذكر التفت وهو ما يفعله المحرم بالرجل إذا حبل كقص الشارب والأظفار وتنف الأبط وحلق العانة وقيل هو إذهب الشعث والذرن والوخ مطلقا والرجل تفت وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) فتفت الدماء مكانه أي لطخته وهو مأخوذ منه (تغل) (في حديث الحج) قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل الذي قد ترك استعمال الطبيب

\* يأخذ للضعيف حقه غير  
تتمتع بفتح التاء أي من غير  
أن يصيبه أذى يلقاه ويرتجى  
ويقرأ القرآن يتتمتع فيه أي يتردد  
في قراءته ويتبذل فيها لسانه  
تعار بفتح العين من الليل أي حب من  
نومه واستيقظ وتعار بكسر التاء  
جيل يصرف ويغيب (تس \* فيه)  
عثر فانكسب لوجهه وقد تفتح عينه  
التعضوض بفتح العين بفتح التاء ضرب  
من النمر (تس \* فيه) موضع بين مكة  
والمدينة قال أبو موسى بضم التاء  
والعين وتشديد الهاء ومنهم من يكسر  
التاء وأصحاب الحديث يقولونه  
بكسر التاء وسكون العين (تس \* فيه)  
التغبة الغداة تغرة أن  
يقتل أي خوقا أن يقتل (تغل) (في حديث)  
ما يفعله المحرم إذا حبل كقص  
الشارب والأظفار وحلق العانة  
وقيل أذهب الشعث والذرن  
والوخ مطلقا وتفت الدماء مكانه  
أي لطخته (تغل) (في حديث الحج)  
استعمال الطبيب وهي تغلة من  
التفل وهي الريح الكريمة ومنه  
الشمس تنفل الريح والتفل تنفع  
معريق وهو أكثر من النفل



التأفة هي الخسيس المحسنة  
يتفه ومنه في وصف القرآن  
لا يتفه ولا يتشان \* قلت في الفائق  
هو من تفه الطعام اذا مسخ وتفه  
الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور  
الزمنه والتشان الاخلاق من  
الشق وهو الجلد اليابس البالي أي  
هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا  
يبلى رونقه وطراوته بمرور القراءه  
كالشعر وغيره كقوله لا يخلق من  
كثرة الترديد ويجوز أن يكون من تفه  
الثوب اذا بلى ولا يتشان تأكيد له  
ويجوز أن يكون من تفه الشيء اذا  
قل وجفراى هو معظم في القلوب  
أدا وقيل معنى التشان الامتزاز  
بالباطل من السنانة وهي اللين  
الذي انتهى \* دخل أبو بكر على  
نصفه \* ذلك أي على أثره وفيه  
لغة أخرى على تشقة ذلك بتقديم الياء  
على الفاء وقد تشددوا فيها زائدة  
على أنها تفعله وقال الزمخشري  
لو كانت تفعله كانت على وزن تمثنة  
فهى إذن لولا القلب فعبلة لأجل  
الاعلال ولا ما ههنا \* التفعة \*  
ويقال تفعة الكزبرة وقيل  
الكزوايه وقال ابن دريد هي التفعة  
وأهل اللين يسمون الارزاكلها تفعة  
\* وقف حتى \* وقف في الناس هو  
مطامع وقف كوعده فاعتد وأصله  
اوقف قلب الوادى بكونها  
وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء  
وأدغمت في تاء الافتعال \* كما اذا حمر  
البأس \* اتقينا \* برسول الله أي  
جعلناه قدأمانا واستقبلنا العدو به  
وقنا خلفه وانما الامام جنة يتقى به  
أي انه يدفع به العدو ويتقى بوقته  
وتقية على اقذا أي أنهم يتقون  
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح  
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك  
\* لا آكل \* متكئا المتكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متكئا  
والعامة لا تعرف المتكى إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والناس في أحد  
شقيه والتاء فيه بدل

من الثقل وهي الريح الكريمة (هـ \* ومنه الحديث) وليخرجن اذا خرجن ثقلات أي تاركان  
للطيب يقال رجل ثقل وامرأة ثقلة ومتقال (هـ \* ومنه حديث على رضي الله عنه) فم عن النمس فاتها  
تثقل الريح (وفيه) فتقل فيه الثقل تنفخ معه أدنى براق وهو أكثر من الثقل وقد تكررت ذكره  
في الحديث (تفه) (في الحديث) قبل يا رسول الله وما الزينة فقال الرجل التأفة تطبق في أمر  
العامة التأفة الخسيس الحقيق (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) يصف القرآن لا يتفه  
ولا يتشان \* ومن الشيء التأفة الحقيق يقال تفه يتفه فهو تأفه (ومنه الحديث) كانت اليد لا تقطع  
في الشيء التأفة وقد تكررت في الحديث (تقا) (س \* فيه) دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على ثقله ذلك أي على أثره وفيه لغة أخرى على تشقة ذلك بتقديم الياء على الفاء  
وقد تشدد والتأفة زائدة على أنها تفعله وقال الزمخشري لو كانت تفعله لكانت على وزن تمثنة فهى  
اذ لولا القلب فعبلة لأجل الاعلال ولا ما ههنا

#### باب التأفة مع القاف

(تقد) (هـ \* في حديث عطاء) وذ كرا محبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التفعة هي بكسر  
التاء الكزبرة وقيل الكزرو يا وقد تنفع التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التفعة وأهل اللين  
يسمون الانزار التفعة (تقف) (في حديث الزبير رضي الله عنه وغزوة حنين) ووقف حتى اتقف  
الناس كلهم اتقف مطامع وقف تقول وقفته فأتقف مثل وعدته فأتعد والأصل فيه اوقف قلبت  
الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها (تقا) (س \* فيه)  
كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه قدأمانا واستقبلنا  
العدو به وقمنا خلفه (س \* ومنه الحديث الآخر) إغسا الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أي انه  
يدفع به العدو ويتقى بوقته والتاء فيها بدل من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها اوقف قلبت  
وأدغمت فلما كثر استعماله توهوا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيها ما ورعها  
قالوا اتقى يتقى مثل رمى يرمى (ومنه الحديث) قلت وهل للسيف من تية قال نعم تية على اقذا وهذته على  
دخن التية والتقاء بمعنى يزيد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

#### باب التأفة مع الكاف

(تكا) (س \* فيه) لا آكل متكئا المتكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متكئا  
والعامة لا تعرف المتكى إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من

الوكاه وهو ما يشبه الكيس وغيره كأنه أوكاه مقعده وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث  
أني اذا أكلت لم أقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا  
ومن حل الاتسكا على الميل الى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا يتحدرف في مجاري الطعام سهلا  
ولا يسيغه هنيئا ورعنا تأذى به (س \* ومنه الحديث الآخر) هذا الأبيض المتكى المرتفق يريد  
الجالس المتكئ في جاوسه (س \* ومنه الحديث) التكاكة من النعمة التكاكة بوزن المدرة ما يتكا  
عليه ورجل تكاكة كثير الاتسكا والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

#### باب التأفة مع اللام

(تلب) (س \* فيه) فأخذت بتليبيه وجرزته يقال ليته وأخذت بتليبيه وتلايبيه اذا جعت ثيابه  
عند صدره ونحوه ثم جرزته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا أو ثوبا ثم أمسكته به والتلب موضع القلادة  
واللثة موضع الذبح والتاء في التليب زائدة وليس بابها (تلتل) (في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى  
عنه) أتى بشارب فقال تلتلوه هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف  
(تلد) (في حديث ابن مسعود) آل حم من تلامي أي من أول ما أخذته وتعلمت بحكمة والتال الممال  
القديم الذي ولد عندك وهو تقيض الطارف (ومن حديث العباس) فمى لهم تالدة بالدة يعني الخلافة  
والبالدة إتياع للتالدة (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تالدا من  
تالدا ههنا مان في منامه وفي نسخة تالدا من أولاده (هـ \* وفي حديث شريح) أن رجلا اشترى  
جارية وشرط أنهما مولدة فوجدها تالدة فزدها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد الجهم وحملت فنشأت  
ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في القرض أو في  
القيمة وجب له الرد والإفلا (تلع) (فيه) أنه كان يتدو إلى هذه التسلاع التسلاع مسایل الماء  
من علو إلى سفلى واحدها تالة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها (س \*  
ومنه الحديث) فيجي مطرا لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرت وأنه لا يخلو منه موضع (والحديث الآخر)  
ليضر بنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (وفي حديث الحجاج) في صفة المطر وأدحضت التسلاع  
أي جعلتها زلقا تراق فيها الأرجل (وفي حديث على رضي الله عنه) لقد أنزلوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا  
أهل له فو قعوده أي رفعوها (تلاعب) (في حديث على رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أني  
تلعبه بمرارة أعاقس وأمارس اللعب والتلعب بتهديد العين والتلعبية الكثير اللعب والمرح والتلعب  
زائدة (س \* ومنه الحديث الآخر) كان على رضي الله عنه تلعبا فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديد

من الواو وأصله من الوكا وهو  
ما يشبه الكيس كأنه أوكاه  
مقعدته وشدها بالقعود أي لا أقعد  
متكئا فعل من يريد الاستكثار  
منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي  
له مستوفزا ومن حل الاتسكا على  
الميل الى أحد الشقين تأوله على  
مذهب الطب فانه لا يتحدرف في  
مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه  
هنيئا ورعنا تأذى به وهذا الأبيض  
المتكى أي الجالس المتكئ والتكاكة  
كهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاكة  
كثير الاتسكا \* أخذ (تليبيه)  
وتلايبيه أي جمع ثيابه عند صدره  
ونحوه ثم جرزه والتلب موضع الذبح  
وتلتلوه هو أن يحرك ويستنكه  
ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل  
السوق بعنف \* قلت زاد في الفائق  
وقيل التلعة التلخيص والتذليل  
انتهى \* التالدة الممال القديم  
تقيض الطارف وآل حم من تلامي  
أي من أول ما تعلمت والبالدة إتياع  
للتالدة والتليدة التي ولدت ببلاد  
الجهم وحملت فنشأت ببلاد العرب  
والمولدة التي ولدت ببلاد العرب  
ونشأت مع أولادهم والتلاد ما ولد  
عندك من رقيق \* التسلاع  
مسایل الماء من علو إلى سفلى واحدها  
تالة وقيل هو من الاضداد يقع على  
ما انحدر من الأرض وأشرف منها  
ويجي \* مطرا لا يمنع منه ذنب تلعة  
يريد كثرت وأنه لا يخلو منه موضع  
وأدحضت التسلاع أي جعلتها زلقا  
وأتلعوا أعناقهم رفعوها \* التلعبية  
الكثير اللعب وتلعب زائدة



﴿ثلاث﴾ (في حديث أبي موسى) وذكر انفاحة فتلك تلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرأ غير المقضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله يريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنه السورة أو الآية كأنه قال فتلك الدعوة مضممة بتلك الكلمة أو معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله وإذا كبر وتركم فكبروا واواكروا يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة إمامكم فأتبعوه واثموا به فتلك إنفاحة وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث ﴿نمل﴾ (هـ) فيه أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي أي أليت وقيل التل الصب فاستعاره للأنعام يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط وأراد ما فتحه الله تعالى لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض (ومن الحديث الآخر) أنه أتى بشراب فشرب منه وعن عيمه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أؤثر بنصيب منك أحد فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه ﴿هـ﴾ وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه وتر كوك لمالك أي مضرعك من قوله تعالى وتله للجمين أي صرعه وألقاه (والحديث الآخر) جاء بناق كوما فتلها أي أناخها وأبركها ﴿تلا﴾ (هـ) في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا روي في الحديثون والصواب ولا اتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أي لا تلوت فقلوا الواوياء ليرد وج الكلام مع دريت قال الأزهرى ويروي أن تليت يتعو عليه أن لا تقتل إبله أي لا يكون لها أولاد لتلوا (س) وفي حديث أبي حنيفة ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها يقال أتليت حتى عنده أي أقيمت منه بقية وأتليتته أحلته وتليت له تليت من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية ﴿تلا﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) وسأله رجل عن عثمان وفرار يوم أحد وغيبته يوم بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة بزيون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى وكذلك بزيونها على حين فيقولون تلان وتلين قال أبو جرة

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطعمون زمان مامن مطعم ﴿وقال الآخر﴾  
\* وصلينا كما زعمت تلالنا \* وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

#### باب التامع الميم

﴿نمر﴾ (س) في حديث سعد أسدي تآمورته التآمورة هي تآمورته الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتآمورة والتآمورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسدي شدة قلبه وشجاعته ﴿هـ﴾ وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمير بأسا التميمير تقطيع اللحم

صغارا كالتمر وتغيفه وتنشيفه أراد أنه لا بأس أن يتروده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحش قبل الأحرار ﴿نمرح﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أني تلعب بتمرحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتأثر زائدة وهو من أبنية المبالغة وذكرنا ههنا حلا على ظاهرها ﴿نم﴾ (س) فيه أعوذ بكلمات الله التامات إنغا وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه (س) ومنه حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتام لأنها ذكر الله تعالى ويدعى بها إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتام (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر يتم فيها نوره وتقع نوره وتكسر وقيل ليل التام بالكسر أطول ليلة في السنة ﴿هـ﴾ وفي حديث سليمان ابن يسار الجذع التام التمر يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروي الجذع التام التمر فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثيابا التام التام الخلق ومثله خلق عثم (س) وفي حديث معاوية أن تمت على مائر يده كذا روي مخففا وهو يعني المشدد يقال تم على الأمر وتم عليه باظهار الادغام أي استمر عليه (س) وفيه فتتامت إليه قريش أي جاءته متوافرة متتابعة (وفي حديث أسماء رضي الله عنها) خرجت وأنا تم يقال أمرأتم للحامل اذا شارفت الوضع والتام فيها وفي البدر بالكسر وقد تقدم في البدر ﴿هـ﴾ وفي حديث عبد الله رضي الله عنه التام والرق من الشرك التام جمع غيمة وهي خربات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الاسلام (ومن حديث ابن عمر) وما بالي ما أتيت إن تعلقت غيمة (والحديث الآخر) من علق غيمة فلا أتم الله له كأنهم كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء وإنجا جعلها شركا لأنهم أرادوا بهادق المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه ﴿نم﴾ (في حديث سالم بن سبلان) قال سألت عائشة رضي الله عنها وهي بمكان من غن يسفع هرشي هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشي بين مكة والمدينة

#### باب التامع النون

﴿تنا﴾ (في حديث عمر رضي الله عنه) ابن السبيل أحق بالماء من الثاني أراد أن ابن السبيل إذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو أحق بالماء منهم لأنه يجتاز وهم مقيمون يقال تنافهوا تاني إذا أقام في البلد فهو تاني

صغارا كالتمر وتغيفه أراد أنه لا بأس أن يتروده المحرم من لحوم الوحش ﴿أعوذ بكلمات الله التامات﴾ وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وليلة التام بفتح التاء وكسرهما ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر يتم فيها نوره وقيل بالكسر أطول ليلة في السنة والجذع التام التمر الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثيابا التام التام الخلق ومثله خلق عثم (س) وفي حديث معاوية أن تمت على مائر يده كذا روي مخففا وهو يعني المشدد يقال تم على الأمر وتم عليه باظهار الادغام أي استمر عليه (س) وفيه فتتامت إليه قريش أي جاءته متوافرة متتابعة (وفي حديث أسماء رضي الله عنها) خرجت وأنا تم يقال أمرأتم للحامل اذا شارفت الوضع والتام فيها وفي البدر بالكسر وقد تقدم في البدر ﴿هـ﴾ وفي حديث عبد الله رضي الله عنه التام والرق من الشرك التام جمع غيمة وهي خربات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الاسلام (ومن حديث ابن عمر) وما بالي ما أتيت إن تعلقت غيمة (والحديث الآخر) من علق غيمة فلا أتم الله له كأنهم كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء وإنجا جعلها شركا لأنهم أرادوا بهادق المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه ﴿نم﴾ (في حديث سالم بن سبلان) قال سألت عائشة رضي الله عنها وهي بمكان من غن يسفع هرشي هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشي بين مكة والمدينة ﴿التاني﴾ المقيم تاني فهو تاني

﴿تلت﴾ في يدي أي أليت وتله للجمين أي صرعه وألقاه وجاء بناق فتلها أي أناخها وأبركها وتر كوك لمالك أي مضرعك قلت التلوت الروابي المرتفعة والكسرى الثابتة في الأرض قاله ابن العربي انتهى لا دريت ولا تليت أي لا تلوت أي لا قرأت قلب للآزدواج ويروي أن تليت يدعو عليه أن لا تقتل إبله أي لا يكون لها أولاد لتلوا وأتليت حتى عنده أي أقيمت منه بقية وأتليتته أحلته وتليت له تليت من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة بزيون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى أسدي في تآمورته هو عرينه وهو بيته الذي يكون فيه والتآمور والتآمورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون معناه أسدي شدة قلبه وشجاعته ﴿لا بأس بالتمير﴾ هو تقطيع اللحم



وغيره (س \* ومنه حديث ابن سيرين) ليس للثلاثة شيء يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في القى نصيب ويريد بالثلاثة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التائب أجاز إطلاقه على الجماعة (س \* ومنه الحديث) من تنكأ أرض العجم فعلم قبر وزمهم ومهر جانيهم خسرهم

(س \* في قصيد كعب بن زهير)  
يسشون مشى الجمال الزهر يغمهم \* ضرب إذا غرد السود التنايل

التنايل القصار واحد هم تنبل وتنبل (تنخ) (ه \* في حديث عبد الله بن سلام) أنه آمن ومن معه من دهم ودقتخوا على الاسلام أي تبشوا عليه وأقاموا يقال تنخ بالمكان تنخوا أي أقام فيه ويروي بتقديم النون على التاء أي ربحوا (تنر) (س \* فيه) قال لرجل عليه ثوب معصر لوان ثوبك في تنورا هلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه وانما أراد أنك لو صرقت عنه إلى دقيقتي تختبره أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصر والتنور الذي يختبر فيه يقال إنه في جميع اللغات كذلك (س \* فيه) أنه سافر رجل بأرض تنوفة الثنوفة الأرض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث (س \* في حديث الكسوف) ناضت كأنها تنومته هي نوع من نبات الأرض فيمساوي غمرها سودا قليل (س \* في حديث عمار رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وترني تن الرجل مثله في السن يقال هم أثنان وأثراب وأثنان (تنا) (في حديث قتادة) كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة أراد التناية وهي الفلاحة والزراعة قلب الياء واوا يريد أنه ترك المذاكره وبجالة العلماء وكان نزل قرية على طريق الأهواز ويروي النبأ بالنون والياء أي الشرف

باب التامع الواو

(س \* فيه) العمامة تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته إذا لبسته التاج أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة (س \* في حديث أم سلمة رضي الله عنها) أنها صنعت خبثا في نور هو إنا من صفر أو حجارة كالأجانة وقد يتوضأ منه (ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) لما احتضر دعا عبد الله بن مسعود قال لا مرأه أو حفيه في نور أي اضربه بالماء وقد تكرر في الحديث (س \* في حديث جابر رضي الله عنه) كان من تومي الحياة الثوس الطيبة والخلفة يقال فلان من ثوس صدق أي من أصل صدق (توق) (في حديث علي رضي الله

وليس للثلاثة من القى شيء أي المقيمين الذين لا ينفرون مع الغزاة التنايل القصار الواحد تنبل وتنبل (تنخ) بالمكان تنخوا أقام فيه ويروي بتقديم النون على التاء معناه التنور الذي يختبر فيه يقال أنه في جميع اللغات كذلك الثنوفة الأرض القفر وقيل البعيدة الماء ج تنائف التنومة نوع من نبات الأرض فيمسوا قليل (تن) الرجل مثله في السن يقال هم أثنان وأثراب وأثنان (التناوة) والتناية الفلاحة والزراعة التاج ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر ج تيجان وتوجته ألبسته التاج والعمائم تيجان العرب أي أنها لهم بمنزلة التيجان للملوك لقله العمامة فيهم التنور إناه من صفر أو حجارة كالأجانة الثوس الطيبة والخلفة وفلان من ثوس صدق أي من أصل صدق (التوق)

عنه) مالك تنوق في قريش وتنعنا تنوق تنقل من التوق وهو الشوق إلى الشيء والزروع اليه والأصل تنوق بثلاث تاء حذف تاء الأصل تخفيفا أراد لم تنزج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروي تنوق بالنون وهو من التوق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به يقال تنوق وتنأق (س \* ومنه الحديث الآخر) إن امرأة قالت له مالك تنوق في قريش وتدع سائرهم (س \* وفي

حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما) كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه بالنساء فقيل له ما المتوقفة قال مثل قولك فرس تنق أي جواد قال الحرابي وتفسيره أنجب من تعجيفه وانما هي متوقفة بالنون وهي التي قد ربيعت وأدبت (توق) (ه \* في حديث عبد الله) التولة من التول التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحب المسراة إلى ذؤجها من السحر وغيره جعله من الشر لا اعتقادهم أن ذلك يؤثروا بفعل خلاف ما قدره الله تعالى (ه \* وفي حديث بدر) قال أبو جهل إن الله تعالى قد أراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو والداهية وقد تهمز (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) اقتناني دابة ترعى الشجر وتنشرب الماء في كرش لم تنقر قال تلك عندنا القطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روى وأما هو التولة يقال للجدى إذا فطم وتبع أمه تلوا والآنثى تلوة والامتهات حيث تذال التلوا فتكون الكامة من باب تلا لا تول (س \* فيه) أن تجز إحدا كن أن تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرّة تصاغ من الفضة وجمعها توم وتوم (س \* ومنه حديث الكور) وزفراته التوم أي الدر وقد تكرر في الحديث (توق) (ه \* فيه) الاستجمار توق والسقي توق والطواف توق التوافد يريد أنه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي أن الواجب منهم امرأة واحدة لا تنفي ولا تكرر رسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستحي بثلاث والأول أولى لاقرانه بالطواف والسعي (ه \* وفي حديث السعي) فما مضت إلا توة حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحدة (توق) (س \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) وقد ذكر من يذهب من أبواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التامع الهاء

(م) (س \* فيه) جاء رجل به وضع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أنظر بطن واد لا تجعد ولا تمهم ففعل فيه ففعل فلم يزد الوضع حتى مات الميم الموضع الذي ينصب ماؤه إلى تهمامة قال الأزهري لم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادي ليس من نجد ولا تهمامة ولكنه أراد خدامهم ما

(التوق) الشوق إلى الشيء ومالك تنوق في قريش أي تنوق أراد أنه ينزج منهم دون بني هاشم ويروي تنوق بالنون من التوق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به يقال تنوق وتنأق وناقاة متوقفة مثل فرس تنق أي جواد (التولة) بكسر التاء وفتح الواو ما يحب المسراة إلى ذؤجها من السحر والتولة بضم التاء وفتح الواو والداهية وقول ابن عباس تلك عندنا القطيم والتولة قال الخطابي هكذا روى وأما هو التولة يقال للجدى إذا فطم وتبع أمه تلوا والآنثى تلوة (التومة) حبة مثل الدرّة تصاغ من فضة ج توم وتوم وفي صفة الكور زفراته التوم أي الدر وقد تكرر في الحديث (توق) الاستجمار توق والسقي توق والطواف توق التوافد يريد أنه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي أن الواجب منهم امرأة واحدة لا تنفي ولا تكرر رسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستحي بثلاث والأول أولى لاقرانه بالطواف والسعي (ه \* وفي حديث السعي) فما مضت إلا توة حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحدة (توق) (س \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) وقد ذكر من يذهب من أبواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك



فليس ذلك الموضع من نجد كما ولا من تهامة كله ولكنه منتهى ما هو منجد منهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبل طيى وإلى وجره وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراة مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامة ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد (س \* وفيه) أنه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتأنيب بدل من الواو وقد تفتح الهاء وانتمته أى ظننت فيه ما نسب اليه (س \* في حديث بلال) حين أذن قبل الوقت ألا إن العبد تهن أى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهن تهنم فهو تهنم إذا نام والتهن شبه سدد يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان وتصير فيه فكانه قد نام

### (باب التامع الياء)

(فيه) (في) حلفت لأتبعهم فتنة تدع الحليم منهم خير أن يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدره وأثرله به وتاح له الشيء (في حديث على رضي الله عنه) ثم أقبل من هذا كالتيار هو موج البحر ولجته (تيس) (في حديث أبي أيوب رضي الله عنه) أنه ذكر القول فقال قل لها تيسى جعار تيسى كلة تعال في معنى إبطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعة وهو من أسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيرى بالطاء والزاي (س \* ومنه حديث على رضي الله عنه) والله لا يتبعهم عن ذلك أى لا يظن قوهم ولا ردتهم عن ذلك (تيسع) (س \* في حديث الزكاة) في التبعة شاة التبعة اسم لأدنى ما يجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للعانة عليها سميل من ناع يتبع إذا ذهب اليه كالخمس من الأبل والأربعين من الغنم (س \* وفيه) لا يتابعوا في الكذب كما يتابع الفراس في النار التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير (س \* ومنه الحديث) لما نزل قوله تعالى والمحصات من النساء قال سعد بن عباد رضي الله عنه إن رأى رجل مع امرأته رجلاً فقتله ثقة لونه وإن أخبر بجند عثمانين أقلاً يضر به بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاة أراد أن يقول شاة هذا فأمسك ثم قال لولا أن يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف أراد لولا أنها فأت الغيران والسكران في القتل لثمت على جعله شاهداً أو لحكمت بذلك (ومن حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما) أن علياً صكرم الله وجهه أراد امرأته فتتابع عليه الأمور فلم يجدهم عزاً يعني في أمر الجمل (في حديث على رضي الله عنه) وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفق الكعبة أراد حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الأمر وتوافقه وتيفقه وأصل الكلمة الواو والتاء الزائدة

(التهمة) وقد تفتح الهاء فعلة من الوهم والتأنيب بدل من الواو وانتمته ظننت فيه ما نسب اليه (تم) نام (تاح) له الشيء وأتاحه الله له قدره (التيار) موج البحر ولجته (تيسى جعار) قال القتيبي تيسى كلة تعال في معنى الإبطال للشيء وتكذيب به كأنه قال كذبت يا جاعة وجعار كقطام مأخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعة وهو من أسماء الضبع لا يتبعهم أى لا يظن قوهم (التبعة) الأربعون من الغنم والتتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير (تيفق) الكعبة أى حذاءها ومقابلها

(ثم) (س \* في كتابه لوائيل بن حجر) والنية لصاحبها النية بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة (وفي قصيد كعب بن زهير) \* متمم أثره لم يقدم كبول \* أى معبد مدلل وتيمم الحب إذا استولى عليه (تين) (س \* في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) تان كالمزتان قال أبو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمزاد به خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المزتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب أى تانك الخصلتان اللتان أذكركهما لك ومن قرئهما بالمزتين احتاج أن يجزئهما ويقول كالمزتين ومعناه هاتان الخصلتان لكصلتين مرتين والكاف فيها التشبيه (تيا) (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) أنه رأى جارية مهزولة فقال من تعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك تيا تصغير تيا وهي اسم إشارة إلى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وإنما جاء بها مصغرة تصغيراً لأمرها والألف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت من الأرض فقال تيا لمن التوفيق خير من كذا وكذا من العمل (فيه) (فيه) أنك أمرؤ تانه أى متكبر أو ضال متخير (ومن الحديث) فتأهت به سميتته وقد تأهت به تيممها إذا تحير وضل وإذا تكبر وقد تكررت في الحديث

### (حرف التاء)

### (باب التامع المعجمة)

(تاب) (س \* فيه) التناوب من الشيطان التناوب معروف وهو مصدر تناوب والاسم التناوب وإعناجعله من الشيطان كراهة له لأنه إعناج يكون مع ثقل البدن وإمتهلانه واسترخائه وميله إلى الكسل والنوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهواتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المظم والتسبع فيئة عن الطاعات ويكسل عن الحسرات (تاج) (س \* فيه) لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها أواج التناوب بالغم صوت الغنم (ومن كتاب عمير بن أقي) إن لهم التاجحة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها (تاد) (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نفسه شبعه فقيل له لو فعلت ذلك لما كنت فيها بأبن تاد أى ابن أمية يعني ما كنت لثيما وقيل ضعيفاً عاجزاً (تأثر) (في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر) أنا له يا رسول الله المؤثر التأثر أى طالب الثار وهو طالب الدم يقال تأثر القيس وتأثر به فأنما تأثر أى قتلت قائمته (س \* ومنه الحديث) يا نارات عثمان أى يا أهل ناراته ويا أيها الطالبون بدمه المضاف وأقام

(النية) بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة (تيمم) الحب استولى عليه وتمم معبد مدلل (تيا) تصغير تيا وهي اسم إشارة إلى المؤنث (تانه) متكبر أو ضال (تيممها) إذا تحير وضل وإذا تكبر

### (حرف التاء)

(التناوب) معروف وهو مصدر تناوب والاسم التناوب (التناوب) بالغم صوت الغنم والتناجحة التي تصوت منها وقيل خاص بالضأن (ابن تاد) يعني ابن أمية (التأثر) الطالب النار وهو الدم والنار العذوبة لأنه موضع النار ويا نارات عثمان أى يا أهل ناراته ويا أيها الطالبون بدمه



المضاف اليه مقامه وقال الجوهرى يقال يا ثارات فلان أى يا قتلة فلان فعل الأول يكون قد نادى طالبي النار ليُعِينُوهُ على استيفائه وأخذوه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفة لهم وتقريرا وتقطيعا للأمر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثاربين القتل وبين تعريف الجرم وتعييته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكى فيهم وأشقى للنفس (ومنه حديث عبد الرحمن) يوم الشورى لا تقموا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا تارك النار ههنا العدو لأنه موضع النار أراد أنكم تكونون عدوكم من أخذ وثره عندكم يقال وثره إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجده وثره ومكنته منه (نأط) (س) في شعر) تبسع المروى في حديث ابن عباس

قرأى مغارا الشمس عند غروبها \* في عين ذى خلب ونأط حرمه

النأط الحماة وأحدتها نأطة وفي المثل نأطة مدت بجماء يضرب للرجل يشد حقه فان الماء إذا زيد على الحماة ازدادت فسادا (نأط) (س) في صفة طام النبوة) كأنه نأيل نأيل جمع نؤول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها (نأى) (في حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما) ورأب النأى أى أصل الفساد وأصل النأى حرم مواضع الخرز وفساده (ومنه الحديث الآخر) رأب الله به النأى

### (باب الناء مع الباء)

(ثبت) (في حديث أبي قتادة رضى الله عنه) قطعته فأنبتته أى حبسته وجعلته نابتا في مكانه لا يفارقه (ومنه حديث مشورة قریش) في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأنبتوه بالوثاق (وفي حديث صوم الشك) ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالبحر بك الحجة والبيتة (ومنه حديث قتادة بن النعمان) بغير بيتته ولا ثبت وقد تنكر في الحديث (نيج) (ه) فيه خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك نيج أعوج ليس منك ولست منه النيج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر (ه) (ومنه كاهل لوانل) وأنظرا النيجة أى أعطوا الوسط في الصدقة لأم خيار المال ولأم رذالته وألحقها بالثابت لانتقالها من الأمانة إلى الوصية (س) (ومنه حديث عبادة) يوشك أن يرى الرجل من نيج المسكين أى من وسطهم وقيل من مرامهم وعليتهم (س) (وحديث أم حرام) قوم يركبون نيج هذا البحر أى وسطه ومعظمه (ومنه حديث الزهري) كنت إذا فاحت عذرة بن الزبير فتقت به نيج بجر (ومنه حديث علي) وعليكم الرواق المطيب فاضربوا نيجه فان الشيطان راكد في كسره (س) (وفي حديث الأعمان) إن جاءت به أتيعة فهو لالهال تصغير الأتيعة وهو النأى النيج أى

(النأط) الحماة وأحدتها نأطة (التؤول) الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها (ج) نأيل نأيل جمع نؤول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها (نأى) (في حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما) ورأب النأى أى أصل الفساد وأصل النأى حرم مواضع الخرز وفساده (ومنه الحديث الآخر) رأب الله به النأى (نأط) الحماة وأحدتها نأطة (التؤول) الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها (ج) نأيل نأيل جمع نؤول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها (نأى) (في حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما) ورأب النأى أى أصل الفساد وأصل النأى حرم مواضع الخرز وفساده (ومنه الحديث الآخر) رأب الله به النأى

ما بين الكتفين والكاهل ورجل أقيج أيضا عظيم الجوف (نبر) (في حديث الدعاء) أعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد تبر يثربورا (وفيه) من نابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المباركة المحرص على الفعل والقول ولازمتهما (س) (وفي حديث أبي موسى) أتدري ما تبر الناس أى ما الذى صدّهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والتبر الحبس (ه) (وفي حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال ألم يا ابن أخى فأنظر فأنظرت فاذا هى قد تبرت أى انفتحت والتبر الثبرة في الشيء (ه) (وفي حديث حكيم بن حزام) أن أمه ولدت في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مشيرها فغسل عند حوض زمزم المشيرة سقط الولدوا كثيرا يقال في الابل (وفيه) ذكر تبر وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ما في ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ريس ابن ضمرة (ه) (فيه) كانت سودة رضى الله عنها امرأة نبطية أى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والسفل عن المراد (نبن) (ه) (في حديث عمر رضى الله عنه) إذا مر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ ثيابا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فان حمل في الحظن فهو خبنة يقال ثبت الثوب أثنته ثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قميص فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

### (باب النامع الجيم)

(نيج) (ه) (فيه) أفضل النج العج والنيج النج سبلان دماء الهدى والأضاحى يقال نجبه نجبه نجبا (ه) (ومنه حديث أم معبد) حلب فيه نجبا أى لبنا سائلا كثيرا (ه) (وحديث المستحاضة) إني أنجبه نجبا (ه) (وقول الحسن) في ابن عباس أنه كان نجبا أى كان يصب الكلام صببا شبيه فصاحته وغزاره منطقة بالماء المتجوج والنج بالكسر من أبنية المبالغة (س) (وحديث رقيقة) انقط الوادى بنجبه أى امتلا بسيله (نجر) (س) (فيه) أنه أخذ بنجرة صبي به جنون وقال اخرج أنا بحمد بنجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبنة من أدنى الحلقق وبنجرة الوادى وسطه ومتسعة (ه) (وفي حديث الأتمج) لا تنجر ولا تيسروا النجير ما عسر من العنب جرت سلاقته وبقيت عصارته وقيل النجير ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباده (نجل) (ه) (في حديث أم معبد) ولم تر به نجلة أى ضخم بطن ورجل أنجل ويروى بالنون والهاء أى تحول ودقة

### (باب النامع المع الحاء)

(نخن) (في حديث عمر رضى الله عنه) في قوله تعالى ما كان لنبي أن تكون له أمرى حتى ينخن

ما بين الكتفين والكاهل \* قلت ذكر ابن الجوزي أن النج بمعنى الوسط والنجبة بالتسكين وأن النج لما بين الكاهل إلى الظهر بفتح الباء انتهى (نبر) الهلاك والمباركة المحرص على الفعل والقول ولازمتهما والتبر الحبس وما تبر الناس أى ما صدّهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والتبر الحبس (ه) (وفي حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال ألم يا ابن أخى فأنظر فأنظرت فاذا هى قد تبرت أى انفتحت والتبر الثبرة في الشيء (ه) (وفي حديث حكيم بن حزام) أن أمه ولدت في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مشيرها فغسل عند حوض زمزم المشيرة سقط الولدوا كثيرا يقال في الابل (وفيه) ذكر تبر وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ما في ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ريس ابن ضمرة (ه) (فيه) كانت سودة رضى الله عنها امرأة نبطية أى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والسفل عن المراد (نبن) (ه) (في حديث عمر رضى الله عنه) إذا مر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ ثيابا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فان حمل في الحظن فهو خبنة يقال ثبت الثوب أثنته ثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قميص فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة



في الأرض ثم أحل لهم الغنائم الاغنائم في الشيء المبالغة فيه والا كئنا منه يقال أغننه المرض اذا أغنله  
ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار (ومنه حديث أبي جهم) وكان قد أنقش أي أنقل بالجراح  
(وحديث علي رضي الله عنه) أوطأكم اغنائم الجراحة (وحديث عائشة وزينب رضي الله عنهما)  
لم أنسها حتى أنقش عليهما أي بالغت في جوابها وأخفمتها

### باب النائم مع الدال

(ثدن) (هـ) في حديث الخوارج) فيهم رجل مثنى اليد ويرى مثنى اليد أي صغير اليد  
يجمعها والمثنى والمثنى الناقص الخلق ويرى مثنى اليد بالتاء من أيتت المرأة اذا ولدت بنتا وهوان  
تخرج رجلا الولد في الأول وقيل المثنى مغلوب تدر يد أنه يشبه تندوة الندي وهي رأسه فقدم الدال  
على النون مثل جذب وجذب (ثدا) (س) في حديث الخوارج) ذو الثدي هو تصغير الثدي  
وانما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدي ويحذف  
النون لأنهم من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واو الهمزة ما قبلها ولم يضرا تركب الوزن الشاذ لظهور  
الاشتقاق ويرى ذو الثدي بالياء بدل التاء تصغير اليد وهي مؤنثة

### باب النائم مع الراي

(ثرب) (هـ) فيه) إذ لانت أمة أحد كم فليضربها الحد ولا يقرب أي لا يؤذيها ولا يقرعها بأزنا  
بعد الضرب وقيل أراد لا يقع في عقوبتها بالثرب بل يضربها الحد فإن زنا الاما لم يكن عند العرب  
مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الحرار (هـ) وفيه) نهى عن الصلاة اذا صارت  
الشمس كالآثار أي اذا انصرفت وخصت موضع دون موضع عند المغيب شبهها بالثرب وهي الشمس  
الريق الذي يقش الكرش والامعاء الواحدة ثرب وجمعها في القلة أثرب والآثار تجمع الجمع (ومنه  
الحديث) إن المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرث البقرة صلاها (ثرب) (فيه)  
أبغضكم إلى الثرثارون المتكلمون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخر وجاعن الحق والثرثرة كثرة  
الكلام وترديده (س) فيه) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين  
الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد لا يكون إلا من لحم غالبوا العرب فلما تجد  
طبخنا ولا سيما اللحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر عما يكون في  
نفس اللحم (وفي حديث عائشة) فأخذت خمارا لها قد ردت به برقعان أي صبغته يقال ثوب مرقود إذا غمس  
في الصبغ (هـ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كل ما أقرى الأوداج غير مرقود المرقود

الذي يقتل بغير ذكاة يقال ترددت ذبيحتك وقيل التردد أن تدفع بشئ لا يسيل الدم ويرى غير مرقود بفتح  
الراء على المفعول والرواية كل أمر بالكل وقد ردها أبو عبيد وغيره وقالوا إنما هو كل ما أقرى الأوداج  
أي كل شيء أقرى الأوداج والقرى القطع (وفي حديث سعيد) وسئل عن بغير مرقود بفتح الراء قال إن كان  
ما رموه فأكوه وإن تردد فلا (ثرب) (هـ) في حديث خزيمة) وذ كراثة غاضت لها الدررة ونقصت  
لها الثرة الثرة بالغت كثرة اللبن يقال صاحب ثر كثير الماء وثاقرة واسعة الأحليل وهو يخرج اللبن من  
الشرع وقد تكسر التاء (ثرم) (س) فيه) نهى أن يفضى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من  
الاستان وقيل الثنية والرابعة وقيل هو أن تلع السن من أصلها مطلقا وانما نهى عنها لأنه صان أكلها  
(س) (ومنه الحديث) في صفة فرعون أنه كان أترم (ثرا) (س) فيه) ما بعث الله نبيا بعد  
لوط إلا في ثرو ومن قومه الثروة العدد الكثير وإنما خص لوط بالقوله لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى دكن شديد  
(س) (ومنه الحديث) أنه قال للعباس رضي الله عنه يالك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف  
وهو تصغير ثرى يقال ثرى القوم يثرون وأثروا إذا كثروا وكثرت أموالهم ويقال إن خلال أنجم الثريا  
الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد (ومنه حديث اسمعيل عليه السلام) وقال لأخيه إمتحني عليه  
السلام إنك أثريت وأشيت أي كثرت رايك وهو المال وكثرت ماشيتك (هـ) (وحديث أم زرع)  
وأراح علي نعام ثريا أي كثيرا (وحديث صالة الرحم) هي امرأة في المال منسأة في الأثر مرة مفعلة  
من الأثر الكثرة (هـ) وفيه) فأتى بالسويق فأمر به فثرى أي بل بالياء ثرى الثراب يثريه ثرية إذا  
رث عليه الماء (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنا أعلم بجهنم أنه ان علم ثراه مرة واحدة ثم أظعمه أي  
بله وأظعمه الناس (وحديث خبز الشعير) فيطير منه مطار وما بقي ثرياه (وفيه) اذا كذب يا كل  
الثرى من العطش أي الثراب الندي (ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فبينما هو في مكان  
ثريان يقال مكان ثريان وأرض ثريا اذا كان في ثرابها بلبل وندي (هـ) وفي حديث ابن عمر رضي  
الله عنهما) أنه كان يقضي في الصلاة ويثري معناه أنه كان يضع يديه في الأرض بين السجدين فلا يفارقان  
الأرض حتى يعبد السجدة الثانية وهو من الثرى الثراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه الأرض  
بغير حاجز وكان يقول ذلك حين كبرت سنه (ثرب) (هـ) هو بقم النائم وقع الراه وسكون الياء موضع  
من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

### باب النائم الطام

(نطط) (س) في حديث أبي رهم) سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غفار فقال

والمرء الذي يقتل من غير ذكاة  
وقيل التردد أن تدفع بشئ لا يسيل  
الدم (الثرة) بالغت كثرة اللبن  
وناقة ثرة واسعة الأحليل وهو  
يخرج اللبن من الشرع وقد تكسر  
النساء (الثرم) سقوط الثنية من  
وقيل الرابعة وقيل أن تنقل  
السن من أصلها مطلقا (الثرة)  
العدد الكثير وكثرة المال وأثرى  
القوم كثروا وكثرت أموالهم والثريا  
النجم تصغير ثرى يقال ثرى القوم  
يثرون وأثروا إذا كثروا وكثرت  
أفخمها الظاهرة كواكب خفية  
كثيرة العدد وأراح على نعام ثريا  
كثرا ومثرا في المال مفعلة من الثرى  
الكثرة وثرى أي بل بالياء والثرى  
التراب الندي ومكان ثريان وأرض  
ثريا في ثرابها بلبل وندي وكان ابن  
عمر يقضي في الصلاة ويثري معناه  
أنه كان يضع يديه في الأرض بين  
السجدين فلا يفارقان الأرض  
حتى يسجد الثانية وهو من الثرى  
لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على  
الأرض بغير حاجز وكان يفعل هذا  
حين كبرت سنه (ثرب) (هـ) مصغر  
موضع بالحجاز (نطط) والناط



ما فعل النفر الحمر النطاط هي جمع نط وهو الكومع الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل  
حنكه رجل نط وأنط (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) وحي بعاصم بن عبد قيس فراه أشقى نطا  
ويروي حديث أبي رهم النطانط جمع نطاط وهو الطويل (نطا) (هـ) فيه أنه مر بامرأة  
رقص صيدا وتقول

ذوال يا ابن القرم ياذو له \* يمشي النطا ويجلس المبتقة

فقال عليه السلام لا تقول ذوال فانه شر السباع النطا انراط الحق رجل نط بين النطا وقيل يقال  
هو يمشي النطا أي يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والمبتقة الاحمق وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب  
والقرم السيد

باب النامع العين

(نعب) (هـ) فيه يحيى الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دما أي يجري (ومنه حديث عمر  
رضي الله عنه) صلى وجرحه يشعب دما (ومنه حديث سعد) فقطعت نساء فانتعبت جدية الدم أي  
سالت ويروي فانتعنت (نعب) (في حديث علي رضي الله عنه) يحملها الأخضر المتعجر هو  
أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذا على  
بالقرآن في علم على كالأقارة في المتعجر القارة الغدير الصغير (نعب) (س) في حديث بكرا بن  
داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوم ينالون من النعد والخلقان وأشل من لحم وينالون من  
أسقية لهم قد علاها الطعبل فقال نكلكم أمهاتكم هذا خلقكم أوهذا أمرتم ثم جازعتم فنزل الروح  
الأمين وقال يا محمد ذر بك يقرئك السلام ويقول لك إن غابعتك ولعلك لا تمكك ولم أبعثك منقرار جمع إلى  
عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا ولييسروا جاء في تفسيره أن النعد الزبد والخلقان البشر الذي قد ارتطب  
بعضه وأشل من لحم الخروف المشوي كذا فسرهم محقق بن إبراهيم القرشي أحذر واته فاما النعد في اللغة  
فهو ومالان من البشر واحدة نعد (نعب) (هـ) فيه يخرج قوم من النار فيمتدون كما تنبت النعابر  
هي القنأ الصغار شهبوا بها لأن القنأ يقى مريعا وقيل هي رؤس الطرائث تكون بيضاء شهبوا وبيضاها  
واحدة طارئون وهونبت يؤكل (نعب) (هـ) فيه أنه امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون  
فمسح صدره ودعاه فقع نعة فخرج من جوفه جرد أسود الشع التي والنعة المرة الواحدة (نعب) (هـ)  
(هـ) في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا نعول النعول الشاة التي لها  
زيادة حلة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن (نعب) (في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا

الكومع الذي عرى وجهه من  
الشعر الاطافات في أسفل حنكه  
ج نطاط النطا أفراط الحق  
رجل نط وهو يمشي النطا أي يخطو  
كما يخطو الصبي أول ما يدرج  
(نعب) (هـ) جرحه دما سال  
المتعجر أكثر موضع في البحر  
ماء والميم والنون زائدتان (نعب)  
مالان من البشر واحدة نعد وقيل  
بالزبد (نعب) (هـ) صغار القنأ  
شهبوا بها لانها تسمى مريعا وقيل  
رؤس الطرائث وهو نبت رؤسه  
بيض شهبوا وبيضاها (نعب)  
التي ونع دعة أي قاة قينة  
النعول الشاة التي لها زيادة  
حلة (نعب)

حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مريده بأزاره المريد وضع يحقق فيه الثمر وثعلبه ثعبه الذي يسيل  
منه ماء المطر

باب النامع العين

(ثعب) (هـ) في حديث عبد الله ما شئت ما غسبر من الدنيا لا ينقب ذهب صقوه وبقي كدره  
الثعب بالفتح والسكون الموضع المظمن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو عدير في غلظ من  
الأرض أو على صخرة ويكون قليلا (ومنه حديث زياد) فقت بسلالة من ماء ثعب (ثعب)  
(هـ) فيه فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين  
والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد (هـ) وفي حديث فتح قيسارية وقد نقر وأمنها نقرة  
واحدة النقرة الثلمة (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) استبق إلى نقرة ثنية (وحديث أبي بكر  
والنسابة) أمكنت من سواء النقرة أي وسط النقرة وهي نقرة النقرة فوق الصدر (والحديث الآخر) يادروا  
نقر المسجد أي طرائقه وقيل نقرة المسجد أعلاه (هـ) وفيه كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا  
انقر الاقار سقط سن الصبي وبما ثم والمراد به هنا السقوط يقال إذا سقطت راحة الصبي قيل نقر  
فهو مشغور فإذا نبتت بعد السقوط قيل انقر وانقر بالناء والتاء تقديره انثغر وهو افتعل من الثغر وهو  
ما تقدم من الاسنان فمن من قلب تاء الافتعال تاء ويدغم فيها التاء الأصلية ومنهم من قلب التاء  
الأصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال (هـ) ومنه حديث جابر رضي الله عنه ليس في سن الصبي شيء  
إذ لم ينقر يريد النبت بعد السقوط (وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) أقننا في دابة ترى الشجر  
في كرش لم ينقر أي لم تسقط أسنانها (هـ) وفي حديث الضحاك أنه ولد وهو مشغور والمراد به هنا  
النبت (نعم) (هـ) فيه أتى بأبي خافة يوم الفتح وكان رأسه نغامة هونبت أبيض الزهر والثمر  
يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج (نعم) (س) في حديث الزكاة وغيرها  
لا تحي بساة لها نغاة النغاة صياح الغنم يقال ماله ناعية أي شيء من الغنم (ومنه حديث جابر رضي الله  
عنه) محدث إلى غنلا فنبعها فنبعت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغوتها فقال لا تقطع درأ ولا تسلا  
الثغوة المزمن النغاة وقد تكررت في الحديث

باب النامع الفاء

(نفا) (س) فيه ما ذاق الأمرين من الشفاء الصبر والثغاة الثغاة الخردل وقيل الخرف وتسمي  
أهل العراق حب الرشاد الواحدة نغاة وجعله مراهرة التي فيه ولذعه لسان (نفا) (هـ) فيه

المريد ثعبه الذي يسيل منه ماء المطر  
(ثعب) (هـ) بالفتح والسكون  
الموضع المظمن في أعلى الجبل  
يستنقع فيه ماء المطر (ثعب)  
الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين  
بلاد المسلمين وهو موضع المخافة من  
أطراف البلاد والنقرة الثلمة ونقرة  
النقرة فوق الصدر ونقرة المسجد  
طرائقه وقيل أعلاه والنقرة ما تقدم  
من الاسنان والاقار سقط سن  
الصبي ونسائه وقال أبو عبيد إذا  
سقطت راحة الصبي قيل نقر فهو  
مشغور فإذا نبتت بعد السقوط قيل  
انقر بالناء وانقر بالتاء والأصل  
انثغر فاما أن قلب تاء الافتعال تاء  
ويدغم في الأصلية أو عكسه  
(نغامة) (س) نبت أبيض الزهر  
والشجر يشبهه بياض الشيب  
(نغاة) (س) صياح الغنم ثقت فهي  
ناعية والثغوة المرة منه (نغاة)  
الخردل وقيل الخرف وهو حب  
الرشاد الواحدة نغاة (استغفار)



انه امر المتحاضة ان تستغفر هو ان تشد فرجها بخزقة عريضة بعد ان تحتشي فطنها وتوق طرفيها في شئ تشده على وسطها فتتمتع بذلك سبل الدم وهو مأخوذ من فقر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها (هـ) ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه في صفة الجن فاذا فتن برجال طوال كأنهم الرماح مستغفرين نياهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجله كايقل الكلب بذنبه (تفرق) (في حديث مجاهد) اذا حضرت الماكن عند الجداد اتى لهم من الثغاريق والثر الأصل في الثغاريق الاقاع التي تترك في البئر واحد ها تفرق ولم يرد هاهنا وإنما كنى بها عن شئ من البئر بكونه قال القتيبي كان الثغروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمر الخ العذق (نقل) (س) في غزوة الحديبية من كان معه ثقل فليصطنع أراد بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع أراد فليطبخ وليخبز (س) ومنه كلام الشافعي رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان ذكاة الفطر من الثقل عما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وإنما تقي ثقلها من الاقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المائعات (س) وفيه انه كان يحب الثقل قيل هو الثريد وأنشد

يخلف بالله وإن لم ينسل \* ماذا ذنبا لمتذام أول

(هـ) وفي حديث حذيفة) وذكرته فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطي الثقيل أي لا تحرك فيها وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ولعله مأخوذ من حديثان (ومن حديث جابر رضي الله عنه) كنت على جمل ثقال (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه) وقد هم القتن ذق الرحاينة الثقال بالكسر جلد ثوب تحت رحا اليد يقع عليها اللقيق ويسمى الحجر الأسفل ثقالا بها والمغني أنها تدق الرحا لثوب اذا كانت متقللة ولا تثقل الا عند الطحن (ومن حديثه الآخر) استخار مزارها واضطرب ثقالها (هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه غسل يديه بالثقال هو بالكسر والفتح الأبريق (نقل) (في حديث أنس رضي الله عنه) انه كان عند ثقنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثقنة بكسر الفاء ما ولى الأرض من كل ذات أربع اذا بركت كالركبتين وغير هذا وحصل فيه غلط من أثر البروك (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها ثقل الأبل هو جمع ثقنة ويجمع أيضا على ثقلات (س) ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) رأى رجلا بين عتيقه مثل ثقنة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خير يعني كان على حقيقته أثر السجود وإنما كرها خوفا من الزيادة بها (هـ) وفي حديث بعضهم) جعل على الكتيبة جعل يثقل أي يطردها قال المروزي ويجوز أن يكون يثقلها والفقن الطرد

باب الشامع القاف

(س) في حديث الصديق رضي الله عنه) نحن أثق الناس أنسابا أي أوصفهم وأثورهم والثاقب المضي (هـ) ومنه قول الجاحظ لابن عباس رضي الله عنهما) ما إن كان أثقبا أي ثاقب العلم مضيقه والثاقب بكسر الميم العالم الفطن (تعب) (هـ) في حديث المجمر) وهو غلام لثقف أي ذو فطنة وذكا ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه (هـ) وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) إني حصان فاعلم وثقاف فاعلم (س) وفي حديث عائشة نصف أباها رضي الله عنهما) وأقام أوده بثقافه الثقاف مأخوذ من الزمخشر يريد أنه سوى عوج المسلمين والثقاف يعني الخصاص والجلاد (في تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي هما الثقلان لعظم قدرهما ويقال لكل نفس خطير ثقل أولان الأخذ بهما والعمل بهما ثقل والثقلان الجن والإنس لأنهما قطان الأرض والثقل متاع المسافر والمثقال مقدار من الوزن أي شئ كان من قليل أو كثير ومنه مثقال ذرة والناس يظفونه في العرف على الدنبار الورن أي شئ كان من قليل أو كثير فعني مثقال ذرة وزن ذرة والناس يظفونه في العرف على الدنبار خاصة وليس كذلك

باب الشامع الكاف

(نكل) (س) فيه) أنه قال لبعض أصحابه نكل أنك أي فقدت والشكل فقد الولد وامرأة ناكل وتكلى ورجل ناكل ونكلان كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله والموت يتم كل أحد فاذن الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فاموت خير لك لئلا ترد أسوأ ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجرى على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كترت يدك ومشاكل جمع مشكال (نكل) (في حديث أم سلمة رضي الله عنها) قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توح حيث توحى صاحبك فأنهم ساء لك الحق نكأ أي بيناه وأوصهناه قال القتيبي أراد أنهم أزالوا الحق ولم يظلموا ولا رجا عن المحبة عينا ولا ماعلا يقال نكمت المكان والطريق إذا زمتها (هـ) ومنه الحديث الآخر) إن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما نكأ الأمر فلم يظلماه قال الأزهرى أراد ركبناكم الطريق وهو قصده

(الشاقب) المضي والثاقب بكسر الميم العالم الفطن (تعب) أي ذو فطنة وذكا ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه (هـ) وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) إني حصان فاعلم وثقاف فاعلم (س) وفي حديث عائشة نصف أباها رضي الله عنهما) وأقام أوده بثقافه الثقاف مأخوذ من الزمخشر يريد أنه سوى عوج المسلمين والثقاف يعني الخصاص والجلاد (في تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي هما الثقلان لعظم قدرهما ويقال لكل نفس خطير ثقل أولان الأخذ بهما والعمل بهما ثقل والثقلان الجن والإنس لأنهما قطان الأرض والثقل متاع المسافر والمثقال مقدار من الوزن أي شئ كان من قليل أو كثير ومنه مثقال ذرة والناس يظفونه في العرف على الدنبار الورن أي شئ كان من قليل أو كثير فعني مثقال ذرة وزن ذرة والناس يظفونه في العرف على الدنبار خاصة وليس كذلك







ولا سكر الرطب مادام في رأس النخلة فإذا قطع فهو الرطب فإذا كبر فهو التمر والسكر الجار وواحد التمر  
ثمره ويقع على كل الثمار ويقب على ثمر النخل (ومنه حديث على رضي الله عنه) إذا كانت ثمارها مائة  
يقال شجر ثمار إذا أدرك ثمره (وفيه) إذا مات ولد العبد قال الله تعالى للأنبياء قبضتم ثمره فواد فيه قولون  
نعم قيل للولد ثمره لأن الثمرة ما ينتج الشجر والولد ينتج الأب (س) \* ومنه حديث عمر بن الخطاب (س) قال  
لعاوية ما نسال عن ذبذبت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطع شجره الجماع (وفي حديث)  
المبايعه فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه أي خالص عهده (ه) \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه  
أخذ بثمره لسانه أي بطرفه (ومنه حديث الحد) فأتى بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه الذي يكون في  
أسفله (ه) \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه أمر بسوط فذقت ثمرته وإني أعادتها لثلاثين  
تخفيفا على الذي يضر به (س) وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال لجار يتهل عندك قري قالت نعم خبز  
خبز ولبن خبز وخميس خبز الخمر الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثمرته أي زبده والجبر المجتمع (نعم) \*  
(في حديث صدقة عمر رضي الله عنه) إن حدث به حدث إن تقاوضت من ابن الاشوع وكذا وجد جعله  
وقفا فلما آلان معروفان بالمدينة كانا لعمري من الخطاب رضي الله عنه فوقهما (نعم) \*  
(ه) \* (في حديث أم معبد) حطب فيه يجأ حتى علاه النخل هو بالضم الرغوة واحدة عمالة (وفي  
شعر أبي طالب) يدح النبي صلى الله عليه وسلم  
وأيض يستسقي الغمام بوجهه \* نخل اليتامى عفة للأرامل  
النخل بالسكر النخل والغيات وقيل هو المظلم في السدة (س) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه  
فأنما نخل حاضرهم أي غياهم وعقمتهم (وفي حديث حمزة رضي الله عنه) وشارف على رضي الله عنه  
فإذا حترت نخل حترت غيائه النخل الذي أخذ منه الشراب والسكر (س) \* ومنه حديث تزويج خديجة  
أنها انطلقت إلى أبيها وهو نخل وقد تكررت في الحديث (س) \* وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلى  
بعير من إبل الصدقة بطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك ففرضت بالثمن في صدره وقال عبدا  
أعبد مني النخلة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقة يثابها البعير ويذهن بها السقاء (س) \* وفي حديثه  
الآخر انه جاءه امرأته جليسة ففسرت عن ذراعتها وقالت هذا من آخر أشراب الضباب فقال لو أخذت  
الضباب فوڑيته ثم دعوت بكففة فقلت له كان أشبع أي أصلحته (ه) \* وفي حديث عبد الملك  
قال للبحاج أما بعد فقد وليت لك العرايين صدقة قس إليها منطوى النخلة أصل النخلة ما يتي في بطن  
الدابة من العلف والماء وما يذخره الانسان من طعام أو غيره وكل بقية نخلة المعنى من إليها نحفا (نعم) \*  
(ه) \* (في حديث عروة) وذكر أختي من الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل ثمرته قال أبو عبيد الخدودون

التمر الرطب مادام في رأس  
النخل فإذا قطع فهو الرطب واحد  
ثمره ويقع على كل الثمار ويقب  
على ثمر النخل وشجر ثمار أدرك  
ثمره وقيل للولد ثمره لأن الثمرة ما ينتج  
الشجر والولد ينتج الأب وقطعت  
ثمرته أي نسله وقيل شجرة الجماع  
وثمره قلبه خالص عهده وثمره لسانه  
طرفه وثمره السوط طرفه الذي  
يكون في أسفله وابن عمر يحب زبده  
فيه وظهرت ثمرته أي زبده (نعم) \*  
مال لعمر بالمدينة وقفه في النخل  
بالضم الرغوة واحدة عمالة وبالسكر  
النخل والغيات وقيل المظلم في السدة  
والنخل الذي أخذ منه الشراب  
والسكر والنخلة بفتح الناء والميم صوفة  
أو خرقة يثابها البعير ويذهن بها  
السقاء وعلته أصلحته والنخلة ما يتي  
في بطن الدابة من العلف والماء  
وكل بقية نخلة المعنى من إليها منطوى  
النخلة أي نحفا كذا أهل ثمرته

بروونه بالضم والوجه عندى الفتح وهو إصلاح الشيء وإحكامه وهو الرطب بمعنى الإصلاح وقيل الثم قماش  
البيت والرطب مرممة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالسكر أو بمعنى المفعول كالسكر أي كذا أرى كذا أهل تربته  
والتولين لإصلاح شأنه (ه) \* وفي حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل أن يصير  
نمما ثم زمامهم خطاما النمام ثبت ضعيف لا يطول والرمام البالي والخطام المنكسر المتفتت المعنى  
اغزوا وأنتم تنصرون وتؤقرون غنائمكم قبل أن يبن ويضعف ويكون كالنمام (نعم) \* (س) \* في  
حديث بناء المسجد ثمانون رجلا طمكم أي قزروا معي ثمنه وبيعوني به بالثمن يقال ثمنت الرجل في البيع  
أنامنه إذا قال ثمنه في ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه

باب النام مع النون

(نعم) \* (في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) عارى التندوتين التندوتان للرجل كالتيدين  
للمرأة فن ضم النام مزوم من فقهه لم يمزأراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كبير لحم (س) \* وفي  
حديث ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جسدع الآية كاملة وإن جددت تندوته فنصف العنق أراد  
بالندوة في هذا الموضع رزوة الأنف وهي طرفه ومقدمته (نعم) \* (س) \* في حديث كعب لما مد  
الله الأرض ما دت فتنها بالجبال أي شها فاصارت كالا وتادها ويرى بتقدم النون قال ابن  
فرق ابن الأعرابي بين التند والتند فجعل التند شقا والتند تنقلا قال وهما حرفان غريبان فلا أدري  
أعربيان أم دخيلان وما جاء إلا في حديث كعب ويرى بالباء بدل النون من التنديط التعويق (نعم) \*  
(ه) \* (فيه) إن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنية الثنية  
ما بين الشرة والعانة من أسفل البطن (ه) \* ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله تعالى عنه قال وخشى  
سددت رجلي لثنته (وحديث فارعة أخت أمية) فشق ما بين صدره إلى ثنته (وفي حديث فتح نهاوند)  
وبلغ الدم ثنت الخيل الثنت شمرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل (نعم) \* (ه) \* (فيه) لا ثني  
في الصدقة أي لا تؤخذ الزكاة مرتين في السنة والثنى بالكسر والقصر أن يفعل الشيء مرتين وقوله  
في الصدقة أي في أخذ الصدقة حذف المضاف ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة  
كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف (ه) \* (فيه) نهى عن  
الثنية إلا أن تعلم هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد وقيل هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن  
يستثنى منه شيء قل أو كثر وتكون الثنية في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كقول معلوم  
(س) \* (فيه) من اعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنية أي من شرط في ذلك فطرط أو علقه على

بالفتح والتم إصلاح الشيء وإحكامه  
والرم الإصلاح والمحدثون يسمونها  
وقيل الثم قماش البيت والرطب مرممة  
البيت وقيل هما بالضم مصدران  
كالسكر أو بمعنى المفعول كالسكر  
أي كذا أرى كذا أهل تربته والتولين  
شأنه النمام ثبت ضعيف  
لا يطول (التندوتان) للرجل  
كالذي للمرأة فن ضم النام  
فتم لم يمز وعارى التندوتين قليل  
لجها وتندوة الأنف رزوة وهي  
طرفه ومقدمته تنطها بالجبال  
أي شها فاصارت كالا وتادها  
ويرى بتقدم النون قال ابن  
الأعرابي التند الشق والتند  
الانقال وهما حرفان غريبان فلا  
أدري أعربيان أم دخيلان وما  
جاء إلا في حديث كعب ويرى  
بالباء بدل النون من التنديط  
التعويق (الثنية) ما بين الشرة  
والعانة من أسفل البطن وفن  
الخيل شمرات في مؤخر الحافر من  
اليد والرجل والثنى بالكسر  
والقصر أن يفعل الشيء مرتين ولا  
ثنى في الصدقة أي لا تؤخذ الزكاة  
في السنة مرتين والثنية الاستثناء  
والثنية المنهى عنها أن يستثنى من  
البيع شيئا مجهولا



وباع رجل ناقة واشترط ثمنها  
أراد قوامها ورأسها والشهادة ثنية  
الله يعني الذين استغفروا في قوله  
الامن شاء الله ومثنية بثنائين أى  
معقولة بقرينة ويسمى ذلك الجبل  
الثنائية وإعالم يقولون ثنائين بالهمز  
سما على نظاره لانه جبل واحد  
يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه  
الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء  
بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وربى  
لكم اثنا أى ما اتفنى منه واحد  
ثنى وهى معاطف الثوب وتضاعف  
والطويل المتثنى هو الذاهب طولا  
وأكثر ما يستعمل فى طويل  
لاعرض له وصلاة الليل ثنى ثنى  
أى ركعتان ركعتان وثنا الأمازة  
ندامة أى ثنائها وثلاثها أى ثالثها  
وبدء الجور وثنا أى أوله وآخره  
والسبع المثاني الفاتحة لأنها ثنى  
فى قومات الصلاة قلت فى الفائق  
الواحد ثنى ويجوز أن تكون مثناة  
انتهى والمثاني السور التى تقصر  
عن اثنين وترى على الفصل كات  
المئين جعلت مبادئ والثى ثنائها  
مثاني والمثناة ما استكتب من غير  
كتاب الله وقيل هو كتاب وضعه  
أخبار بنى اسرائيل بعده موسى على  
ما أرادوا والثنية من العز والبقى  
مادخل فى السنة الثالثة ومن الأبل  
فى السادسة والذ كرتى والثنية فى  
الجبل كالعقبة فيه هو الطريق  
العالى فيه وقيل المسيل فى رأسه ج  
ثنايا وثنية المار بالضم وقيل بالفتح  
موضع بين مكة والمدينة من طريق  
الحديبية

شئ فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول ملقها نسلانا إلا واحدة أو اعتقهم إلا فلانا  
(هـ \* وفيه) كان لرجل ناقة فحسب فباعها من رجل واشترط ثمنها أراد قوامها ورأسها (هـ \*  
وفى حديث كعب) وقيل ابن جبير الشهادة ثنية الله فى الخلق كانه تأول قول الله تعالى ونفخ فى  
الصورة فصعق من فى السموات ومن فى الارض إلا من شاء الله فالذين استغفروا الله من الصغق الشهادة  
وهم الاحياء المرزوقون (هـ \* وفى حديث عمر) كان يخر بذكرته وهى بالركة مثنى بثنائين أى معقولة  
بمعالين ويسمى ذلك الجبل الثنائية وإعالم يقولون ثنائين بالهمز سما على نظاره لانه جبل واحد  
يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد (ومنه حديث عائشة  
رضى الله عنها) نصف أباهما فأخذ بطرفيه وربى لكم اثنا أى ما اتفنى منه واحد هاتين وهى معاطف  
الثوب وتضاعف (ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) كان يثنيه عليه اثنا من سعة يعنى ثوبه (وفى  
صقته صلى الله عليه وسلم) ليس بالطويل المتثنى هو الذاهب طولا وأكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض  
له (س \* وفى حديث الصلاة) صلاة الليل ثنى ثنى أى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهى ثنائية  
لأرباعية ومتنى معقول من اثنين اثنين (هـ \* وفى حديث عوف بن مالك) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الأمازة فقال أولها لامة وثناؤها لامة وثلاثها عذاب يوم القيامة أى ثنائها وثالثها (س \* ومنه حديث  
الحديبية) يكون لهم بدء الجور وثنا أى أوله وآخره (وفى ذكر الفاتحة) هى السبع المثاني فميت بذلك لائها  
ثنى فى كل صلاة أى تعد وقيل المثاني السور التى تقصر عن اثنين وترى على الفصل كان اثنين جعلت  
مبادئ وأتى ثنائها ثنائى (هـ \* وفى حديث ابن عمرو) من أشرط الساعة أن يقرأ فيها بينهم بالثناة ليس أحد  
يغيرها قيل وما الثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله تعالى وقيل إن الثناة هى أن أخبار بنى اسرائيل  
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيها بينهم على ما أرادوا ومن غير كتاب الله فهو الثناة فكان ابن عمرو  
الاخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم الترم ولهم فقال هذا المقرقة بما فيها قال  
الجوهري الثناة هى التى تسمى بالفارسية دوتى وهو الغناء (وفى حديث الاضحية) انه أمر  
بالثنية من المعز الثنية من القم ما دخل فى السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الأبل فى السادسة والذكر  
ثنى وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر فى الثالثة (س \* وفيه) من يصعد  
ثنية المراحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل الثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالى فيه وقيل  
أعلى المسيل فى رأسه والمراد بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وإعالم  
حتمهم على صعودها لانهما عقبة شاقة وسالوا إليها لئلا حين أرادوا مكة سنة الحديبية فرغهم فى صعودها  
والذى حط عن بنى اسرائيل هو ثوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم (س \* وفى خطبة

الحجاج \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* هى جمع ثنية أراد أنه جلد يتركب الامور العظام (س \* وفى  
حديث الدعاء) من قال عقيب الصلاة وهو ثاب رجله أى عطف رجله فى التشهد قبل أن ينهض (س \* وفى  
حديث آخر) من قال قبل أن يثنى رجله وهذا الاقل فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه أراد قبل أن يصرف  
رجله عن حالتها التى هى عليها فى التشهد

باب التامع الواو

(نوب \* وفيه) إذا نوب بالصلاة فأنشأها عليك السكينة التثويب هو ما إقامة الصلاة والاصل فى التثويب  
أن يجى الرجل مستصر خافيلوح بثوبه ليرى ويستتر فتسمى الدعاء تثويبا لذلك وكل داع متثوب وقيل  
إنما تسمى تثويبا من ثاب تثوب إذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة وأن المؤذن إذا قال حى  
على الصلاة فقد دعاهم إليها وإذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها  
(ومنه حديث بلال) قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أتوب فى شئ من الصلاة إلا فى صلاة  
النجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (هـ \* ومنه حديث أم سلمة رضى الله عنها) قالت لعائشة إن  
عمود الدين لا يشاب بالنساء إن مال أى لا يعاد الى استوائه من ثاب تثوب إذا رجع (ومنه حديث عائشة  
رضى الله عنها) لجعل الناس يثوبون الى النبي أى يرجعون (هـ \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) لا أعرفن  
أحد انتقص من سبل الناس إلى مثابته شيا المثابات جمع مثابة وهى المنزل لأن أهله يثوبون اليه أى  
يرجعون ومنه قوله تعالى وأجعلنا البيت مذابة للناس أى مرجعا ومثمتها وأراد عمر لا أعرفن أحدا  
انقطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) وقولها فى الاخف  
الى كان يستقيم مثابة سعة (وحديث عمرو بن العاص رضى الله عنه) قيل له فى مرضه الذى مات فيه  
كيف تجدك قال أجعدنى أذوب ولا أتوب أى أضعف ولا أرجع الى القصة (وفى حديث ابن  
التيهان) أنبيوا أنا كم أى جازوه على صنيعه يقال أنا به يشبهه إنابة والامم الثواب ويكون فى الخير والشر  
إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالا (هـ \* وفى حديث الحدرى) لما حضره الموت دعاه بثناب جدد  
فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها قال الخطابي إنما  
أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن أحاديث قال وقد تأوله بعض العلماء  
على المعنى وأراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى يحنم له به يقال فلان طاهر الثياب  
إذا وصفه بظاهرة النفس والبراة من العيب وجاء فى نفسه قوله تعالى وثيابك فطهر أى حلك فأصلح  
ويقال فلان دس الثياب إذا كان خبيث العمل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على مامات

وطلاع الثنايا جلد يتركب الامور  
العظام ومن قال وهو ثاب رجله أى  
عاطفها فى التشهد قبل أن ينهض  
ومن قال قبل أن يثنى رجله هذا  
هذا الاقل فى اللفظ ومثله فى المعنى  
لانه أراد قبل أن يصرف رجله عن  
حالتها التى بقى عليها فى التشهد  
تثويبا من ثاب تثوب إذا رجع  
إذا نوب بالصلاة أى دعا إليها وقوله  
فى أذان الصبح الصلاة خير من  
النوم وأصله ان الرجل كان إذا جاء  
مستمر خالو ح بثوبه فيكون ذلك  
دعاه أو انذارا ثم أكثر حتى سمي  
الدعاه تثويبا وقيل هو تريد الدعاء  
تفعل من ثاب تثوب رجع وعمود  
الدين لا يشاب بالنساء ان مال أى  
لا يعاد الى استوائه والمثابة المثبات  
لأن أهله يثوبون اليه ج مثابات  
وقول ابن عمر وأجعدنى أذوب ولا  
أتوب أى أضعف ولا أرجع الى  
الصحة الثواب فى الخير والشر  
الا أنه فى الخير أكثر استعمالا



ومن ليس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب  
مذلة أي يشمله بالذل كما يشمله  
الثوب البذل بأن يصغر في العيون  
ويصغر في القلوب والمنشعب عالم  
يعطى كلابس ثوب زور كانت  
العرب إذا احتاجوا إلى من يشهد  
لهم بالزور ألبسوه ثوبين فيمضون  
شهادته بشوبيه يقولون ما أحسن  
هيئته والأحسن أن يقال فيه ان  
المنشعب عالم يعطى هو وأن يقول  
أعطيت كذا الشيء لم يعطه فإما أنه  
يتصف بصفات ليست فيه ويريد  
أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض  
الناس وصله بشيء خصه به فيكون  
بهذا القول قد جمع بين كذب  
أحدهما انتصافه بما ليس فيه أو  
أخذه مالم يأخذه والآخر الكذب  
على المعطى وهو الله تعالى أو الناس  
وإذا بثوب الزور هذين الحالين  
الذين ارتكبهما واتصف بهما  
لأنه شبه اثنين بانهين والثوب  
يطلق على الصفة المحمودة يقال فلان  
ظاهر الثياب إذا وصفه بظهوره  
النفس والبرائة من العيب وجاء في  
التفسير وثيابك فطهر أي عمالك  
فأصله وفلان دنس الثياب إذا  
كان خبيث الفعل والمذهب وعلى  
هذا حمل الميت بعث في ثيابه التي  
عوت فيها أي الحالة التي عوت عليها  
من الخير والشر وعمله الذي ينجم له  
به أنوار أي أقط جمع نور وهو  
قطعة منه ونور الشفق انتشاره  
ونور حمرة ومنه حتى تنور وتنور  
الماء من بين أصابعه أي ينبع بقوة  
وشدة ومن أراد العلم فلينور القرآن  
أن لينقرعه ويفكر في معانيه  
والمنيرة بقرة الحمار لأنها تنير  
الأرض ورجل نأثر الرأس منتشر  
شعر الرأس قائمه حذف المضاف  
ويقوم نأثر أفرصته أي منتفخ

عليه قال المروى وليس قول من ذهب به إلى الانكسار بشئ لأن الانسان إن غاب يكف بعد الموت  
(س \* وفيه) من ليس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة أي يشمله بالذل كما يشمله الثوب البذل بأن  
يصغر في العيون ويصغر في القلوب (س وفيه) المنشعب عالم يعطى كلابس ثوب زور الشك من  
هذا الحديث ثنية الثوب قال الأزهرى معناه أن الرجل يجعل قميصه كمن أحدهما فوق الآخر ليرى أن  
عليه قميصين وهما واحد وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه أن العرب أكثر  
ما كانت تلبس عند الحدة والقدر إزارا ورذا وهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في  
الثوب الواحد قال أو كلكم يجحدون بين وفرد عمر رضي الله عنه بإزار ورذا وإزار وقيص وغير ذلك  
وزر عن اسحاق بن راهويه قال سألت أبا الغنم الأعرابي وهو ابن أخته ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال  
كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل كانت لهم جماعة تلبس أحدهم ثوبين حسيين فإن احتاجوا إلى  
شهادة شهدهم زور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما أحسن ثيابه وما أحسن هيئته فيجيزون شهادته  
لذلك والأحسن فيه أن يقال المنشعب عالم يعطى هو أن يقول أعطيت كذا الشيء لم يعطه فإما أنه يتصف  
بصفات ليست فيه يريد أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول  
قد جمع بين كذب أحدهما انتصافه بما ليس فيه وأخذه مالم يأخذه والآخر الكذب على المعطى وهو الله  
تعالى أو الناس وإذا بثوب الزور هذين الحالين الذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق أن الثوب  
يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في الثنية لأنه شبه اثنين بانهين والله أعلم  
بما لا يعلم (ه وفيه) أنه كل أنوار أقط الأنوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحضر  
(ومنه الحديث) فوضوا نمامت النار ولومن نور أقطير يدغسل اليد والغف منه ومنهم من حمل على  
ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة (س \* ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) أتيت بني فلان فأثوني بثور  
وقوس وكعب والقوس بقية الثمر في الجبل والكعب القطعة من الثمن (ه وفيه) صلوا العشاء  
إذا سقط ثور الشفق أي انتشاره ونوران حمرة من نار الشيء ينور إذا انتشر وارتفع (ومنه الحديث)  
فرايت الماء ينور من بين أصابعه أي ينبع بقوة وشدة (والحديث الآخر) بل هي حتى تنور أو تنور  
(ه \* ومنه الحديث) من أراد العلم فليقرء القرآن أي لينقرعه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته  
(ه \* ومنه حديث عبد الله) أثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين (ه \* ومنه الحديث)  
أنه كتب لأهل جرش بالحى الذى سماه لهم للفرس والآحلة والمثيرة أراد بالمثيرة بقر الحمار لأنها تنير  
الأرض (س \* ومنه الحديث) جاءه رجل من أهل نجد نأثر الرأس يسأله عن الإيمان أي منتفخ شعر  
الرأس قائم حذف المضاف (س \* والحديث الآخر) يقوم إلى أخيه نأثر أفرصته أي منتفخ

الفريضة قائمها غصبا والفريضة قائمها غصبا وهي عصبة  
الزينة وعروقها لأنها هي التي تنور  
عند الغضب وقيل أراد شعر  
الفريضة على حذف المضاف وحرم  
المدينة ما بين غير الثور أما غير  
فحسب معروف بالمدينة وأما ثور  
فالمعروف أنه بمكة فقيل ذكره هنا  
غلط من الراوى وصوابه ما بين غير  
إلى أحد كراوى أيضا وقيل أن غيرا  
جبل بمكة والمراد أنه حرم من المدينة  
قد مر ما بين غير وثور من مكة أو حرم  
المدينة تحريما مثل تحريم ما بين  
غير وثور بمكة على حذف المضاف  
ووصف المصدر المحذوف قلت بل  
الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى  
الذي بمكة وهو صغير إلى الحرة  
تدوير خلف أحد من جهة  
الشمال نبيه عليه جماعة قال في  
القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره  
من أن ذكر ثور هنا تخفيف وأن  
الصواب إلى أحد غير جيد انتهى  
بأن الثول في لغة في الثيل وهو وعاء  
قضب الجبل وقيل قضيبه والثول  
داه يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه  
عنقه وقيل يأخذها في ظهورها  
ورؤسها فتختر منه والثول الجماعة  
وانشال الناس عليه اجتماعوا  
وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع  
قال إذا صب ما في الاناء (الثوى)  
الاقامة والثوى المنزل ج مثارى  
وأم الثوى ربة المنزل وثويته  
تضيقة وعلى نجران مثوى رسلى  
أي زلمهم وما يشوهم مدة مقامهم  
والثوى رحمة صلى الله عليه وسلم  
محمى به لأنه ثبت المطعون به  
والثوية في بضم الثاء وفتح الواو  
وتسديد الياء ويقال بفتح الثاء  
وكسر الواو موضع بالسكوفة بين قبر  
أبي موسى الأشعري والمغيرة  
ابن شعبة في من ليس بيكر ويقع على الذكرواثنى وأصله  
الواو لأنه من ناب يثوب إذا رجع  
كان الثيب بصد العود

### باب النامع الياء

(ثيب) (فيه) الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس بيكر ويقع على الذكرواثنى  
رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكر اجتازا واتساعا والجمع بين الجند والرجم  
منسوخ وأصل السكامة الواو لأنه من ناب يثوب إذا رجع كان الثيب بصد العود والرجوع وذكرا ههنا  
حلا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث (ثبيل) (س \* في حديث النخعي) في الثبيل بقرة

الفريضة قائمها غصبا والفريضة قائمها غصبا وهي عصبة  
الزينة وعروقها لأنها هي التي تنور  
عند الغضب وقيل أراد شعر  
الفريضة على حذف المضاف وحرم  
المدينة ما بين غير الثور أما غير  
فحسب معروف بالمدينة وأما ثور  
فالمعروف أنه بمكة فقيل ذكره هنا  
غلط من الراوى وصوابه ما بين غير  
إلى أحد كراوى أيضا وقيل أن غيرا  
جبل بمكة والمراد أنه حرم من المدينة  
قد مر ما بين غير وثور من مكة أو حرم  
المدينة تحريما مثل تحريم ما بين  
غير وثور بمكة على حذف المضاف  
ووصف المصدر المحذوف قلت بل  
الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى  
الذي بمكة وهو صغير إلى الحرة  
تدوير خلف أحد من جهة  
الشمال نبيه عليه جماعة قال في  
القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره  
من أن ذكر ثور هنا تخفيف وأن  
الصواب إلى أحد غير جيد انتهى  
بأن الثول في لغة في الثيل وهو وعاء  
قضب الجبل وقيل قضيبه والثول  
داه يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه  
عنقه وقيل يأخذها في ظهورها  
ورؤسها فتختر منه والثول الجماعة  
وانشال الناس عليه اجتماعوا  
وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع  
قال إذا صب ما في الاناء (الثوى)  
الاقامة والثوى المنزل ج مثارى  
وأم الثوى ربة المنزل وثويته  
تضيقة وعلى نجران مثوى رسلى  
أي زلمهم وما يشوهم مدة مقامهم  
والثوى رحمة صلى الله عليه وسلم  
محمى به لأنه ثبت المطعون به  
والثوية في بضم الثاء وفتح الواو  
وتسديد الياء ويقال بفتح الثاء  
وكسر الواو موضع بالسكوفة بين قبر  
أبي موسى الأشعري والمغيرة  
ابن شعبة في من ليس بيكر ويقع على الذكرواثنى وأصله  
الواو لأنه من ناب يثوب إذا رجع  
كان الثيب بصد العود



النَّيْلُ الَّذِي كَرَّمَتْهُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ النَّيْسُ الْجَبَلِيُّ يَعْنِي إِذَا صَادَ الْحَرْمُ وَجِبَ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ فَدَأَ

﴿حرف الجيم﴾

﴿باب الجيم مع الهمزة﴾

﴿جاء﴾ (هـ \* في حديث البعث) جُفَّتْ مِنْهُ فَرَقَانِ ذُعْرَتِ وَخَفَتْ يَقَالُ جُفَّتِ الرَّجُلُ وَخَفَتْ وَجُفَّتِ وَجُفَّتِ إِذَا فَرَعَ ﴿جوجو﴾ (في حديث علي) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجَوْجُوسٍ سَقِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِئَةٍ أَوْ كَجَوْجُوطٍ تَرْتَفِئُ بِجَنَّةِ الْجَوْجُوتِ الْقُدْرُ وَقِيلَ عَظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَائِئُ (س \* ومنه حديث سطم) حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَائِئِ وَالْقَطَنُ (س \* وفي حديث الحسن) خَلَقَ جَوْجُوتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ ضَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بَثْرَ الْجَائِئِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَتَّى ضَرِيَّةٌ وَبَثْرُهَا بَثْرُ ضَرِيَّةٍ بَنَتْ دَرِيْعَةً بَنَ تَرَارَ ﴿جاء﴾ (هـ \* فيه) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَوْمِي لَهُ جُورٌ إِلَى ذِيهِ بِالْقَلْبِ الْجُورُ رَفَعَ الصَّوْتُ وَالْإِسْتِغَاثَةُ جَاءَ جَاءَ (ومنه الحديث) نَحَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (ومنه الحديث) بَقْرَةٌ لَهَا جُورٌ كَذَا رَوَى مِنْ طَرِيقٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿جاء﴾ (س \* في حديث بَدَّ الْوَحْيِ) وَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَائِشُهُ الْجَائِشُ الْقَلْبُ وَالنَّفْسُ وَالْجَنَانُ يَقَالُ فَلَانُ رَابِطُ الْجَائِشِ أَيْ نَابِتُ الْقَلْبِ لَا يَرْتَاعُ وَيَنْزِعُ لِلْعَظَامِ وَالشَّدَائِدِ ﴿جاء﴾ (س \* في حديث ياجوج وماجوج) وَتَجَايَ الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ يَخْرُجُونَ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لَعَلَّهُ لَغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَوَى الْمَاءِ يَجْوَى إِذَا أَتَتْ أَيْ تَنَّتْ الْأَرْضُ مِنْ جَيْفِهِمْ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظًا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتِيئَةً جَاءُوا أَيْ تَنَّتْ الْأَرْضُ مِنْ لَوْنِ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَاءَ لَا يَجَايَ شَيْءٌ أَيْ لَا يَمْسِكُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْدَفُ صَدِيدُهُمْ وَجَيْفُهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَمْسِكُهَا كَمَا لَا يَجْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعَتْ مَرَا فَا جَائِئِهِ أَيْ مَا كَتَمْتُهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَرُّ وَجْهَهُمْ مِنْ كَثَرَةِ جَيْفِهِمْ (وفي حديث عائكة بنت عبد المطلب)

حَلَفْتُ لَعْنِ عَدْتُمْ لَنَصْطَلِمَنَّكُمْ ﴿جاءوا﴾ تَرْدِي حَافَتِهِ الْمُقَاتِبِ

أَيْ يَجْبِسُ عَظِيمُ تَجْتَمِعُ مَقَاتِبُهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَنَوَاحِيهِ

﴿باب الجيم مع الباء﴾

﴿جاء﴾ (هـ \* في حديث أسامة) فَلَمَّا دَأَا نَجَبًا وَأَمِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ أَيْ خَرَجُوا يَقَالُ جَبَا عَلَيْهِ يَجْبَى إِذَا خَرَجَ ﴿جيب﴾ (فيه) إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُونُ أَسْمَةَ الْأَبْلِ وَهِيَ حَبَّةُ الْجَبِّ الْقَطْعِ (ومنه حديث حمزة رضي الله عنه) أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْمَةَ شَارِقٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا شَرِبَ الْحَرْمُ وَهُوَ أَقْبَلُ مِنَ الْجَبِّ (وحديث الانتباز) فِي الْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَلَيْسَ لَهَا عِزْلَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا يَنْتَفِسُ مِنْهَا الشَّرَابُ

(هـ \* وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَبِّ قِيلَ وَمَا الْجَبُّ فَقَالَتْ أَمْرًا عِنْدَهُ هِيَ الْمَزَادَةُ تُحْبَطُ بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا حَتَّى ضَرِبَتْ أَيْ تَعَوَّدَتْ الْإِسْبَازَ فِيهَا وَاسْتَدَّتْ وَيَقَالُ لَهَا الْمَجْبُوبَةُ أَيْضًا (س \* وحديث مَأْبُورٍ الْجَمْعِيُّ) الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ لَمَّا أَتَاهُمْ بِالزَّانِفَةِ أَذَاهُ وَجَبَّوبُ أَيْ مَقْطُوعُ الذِّكْرِ (س \* وحديث زُبَيْعٍ) إِنَّهُ جَبَّ غِلَامُهُ (س \* ومنه الحديث) أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَاقْبَلُهُ وَالتَّوْبَةُ تَجِبُ مَاقْبَلُهَا أَيْ يَقْطَعُ عَنْ وَتَحْتَوَانِ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا مِنَ الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ وَالذُّنُوبِ (هـ \* وفي حديث مَوْزِقٍ) التَّحْسُّلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَلَالَةِ بَعْدَ الْقَارِ أَيْ إِذَا تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا عَنْهَا يَقَالُ جَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا فَلَا أَمِنْ النَّشْئِ (هـ \* وفيه) أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِجَبَّوبٍ بِدَرِ الْجَبَّوبِ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْرُ وَاحِدُهَا جَبُوبَةٌ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي وَيَسْجُدُ عَلَى الْجَبُوبِ (هـ \* ومنه حديث دَفْنِ أُمِّ كَلثُومٍ) فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْقِي إِلَيْهِمُ بِالْجَبُوبِ وَيَقُولُ سُدُّوا الْفُرْجَ (س \* والحديث الآخر) إِنَّهُ تَنَاوَلَ جَبُوبَةً فَتَقَلَّ فِيهَا (وحديث عمر رضي الله عنه) سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ عَنَّتْ لِي عِكْرِي شَيْءٌ فَتَشَقَّقْتُهَا بِجَبُوبَةٍ أَيْ رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَذْوِ (هـ \* وفي حديث بعض الصحابة) وَسُئِلَ عَنْ أَمْرٍ أَوْ تَزَوَّجَ بِهَا كَيْفَ وَجَدْتُمَا فَقَالَ كَالْحَيَمْرِ مِنْ أَمْرٍ أَوْ قَبَاً جَبَاً قَالُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ خَيْرًا قَالَ مَا ذَلِكَ بَأَدَّ لِلضَّحِيمِ وَلَا أَرَوَى لِلرَّضِيعِ رِيْدًا بِالْجَبَا أَيْ أَنَّهَا صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَهِيَ فِي اللَّغَةِ أَشْبَهُ بِالَّتِي لَا تَجْبُرُ لَهَا كَالْبَعِيرِ الْأَجَبِ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ وَقِيلَ الْجَبَا الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ مُحَمَّدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي جُبِّ طَلْعَةٍ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَهِيَ مَعَاوِعَةُ طَلْعِ الْخَيْلِ ﴿جيب﴾ (س \* في حديث بيعة الانصار) نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَهْلَ الْجَبَابِ هِيَ جَمْعُ جَبَّابٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِمَحْزَنٍ وَهِيَ هَاهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ عَنَى مُنْتَبِهٌ بِهِ قِيلَ لِأَنَّ كُرُوشَ الْأَضَاحِيِّ تَلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ وَالْجَبَابَةِ الْكُرُوشُ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ يَتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ وَأَوْدَعَ ابْنُ عَوْفٍ جَبَابَةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ رَوَى بِضَمِّ الْجَبَابِ وَبِفَتْحِهِمَا زَنْبِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جُلُودِ جَبَابِجٍ ﴿الجيب﴾ (في أممائه الله الحنج والجبيبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الأسفار (هـ \* وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أَنَّهُ أَوْدَعَ مَطْمٍ بِنِ عَدِيٍّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ جَبَابَةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ هِيَ زَنْبِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جُلُودِ وَجَعَهُ جَبَابِجٍ وَرَوَاهُ الْقَتَنِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّوِيُّ قَطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ الْقِطْعَةُ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ (س \* ومنه حديث عروة) إِنَّ مَاتَ مِثْلِي مِنَ الْأَبْلِ لَخَذْتُ جِلْدَهُ فَاجْعَلُهُ جَبَابِجَ يَنْقَلُ فِيهَا أَيْ زُبْلًا ﴿جيب﴾ (هـ \* فيه) لَخَذْتُ رَجُلًا مِنْ خَلْقِي الْجَبْدُ لَغَةٌ فِي الْجَذْبِ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿جبر﴾ (في أممائه الله تعالى الجبار) وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَقْهَرُ الْعِبَادَ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى يَقَالُ جَبَرَ الْخَلْقَ وَاجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرُوا أَكْثَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَالِي فَوْقَ خَلْقِهِ وَفَعَّالٌ مِنْ أَيْبَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مُخْلَةً جَبَارَةً وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُقَوِّتُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ

والمجبوب المقطوع الذكر والاسلام يجب ما قبله وكذا التوبة أى يقطع ويحرم ما كان قبل من الكفر والمعاصي وجب الرجل مضى مسرعاً فازامن الشئ ومنه التحسك بطاعة الله اذا جيب الناس عنها أى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها والمجبوب بالفتح الأرض الغليظة والمدروا حداثها جبوبة وامرأة جبابا صغيرة الثديين وقيل قليلة لحم الفخذين وبعضهم أحب لاسنام له ومصر في جب طلعة أى في داخلها ويروى بالفاء وهما معاويع طلع الخيل والجباب جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بمحزن وبأهمل الجباب هي أسماء منازل عني سميت به لان كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج والجبيبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الأسفار وأودع ابن عوف جبيبة فيها نوى من ذهب روى بضم الجيبين وبفتحهما زنبيل لطيف من جلود جبابج



وحتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور  
في تأويله أن المراد به الله تعالى  
ويشهد له قوله في الحديث الآخر  
حتى يضع رب العزة وقيل المراد به  
المتردد العاني لقوله في الحديث الآخر  
إن النار قالت وكلت بثلاثة بكل  
جبار عنيد وذراع الجبار أراد به  
الطويل وقيل الملك فقلت قال ابن  
قتيبة أحسنه ملكا من ملوك  
الآعاجيم كان تام الذراع انتهى  
والجبار المتكبر العاني وجبار  
القلوب على فطرتها هو من جبر  
العظم المكسور كأنه أقام القلوب  
وأثبتها على ما فطرها عليه من  
معرفة والجبر المفقور والجبروت  
فعلوت من الجبر القوي وقوله ثم ملك  
وجبروت أي عتو وقهر يقال  
جبارين الجبروتية والجبروتية والجبروت  
وجرح العجماء جبار أي هدرأي  
الذابة المرسل في رعيها واجبرني  
أي أغنى من جبر الله تعالى  
مصيبة أي رد عليه ما ذهب منه  
وعتوه عنه وأصله من جبر التكسر  
جعله على كذا أي خلقه وطبعه  
عليه ورجل مجبول مجتمع الخلق  
وأجل انقطع من أجبل الحافر  
إذا أفضى إلى الجبل أو العجرا  
الذي لا يصل فيه المعول الجبان  
والجبانة القهرا تسمية للشيء  
بموضعه والجن ضد الشجاعة قلت  
والولد الجبان أي يعمل أباه على  
أن يجنب عن الحروب استيقا لنفسه  
ذكره ابن الجوزي انتهى ليس في  
الجبانة صدقة هي الخيل قلت  
زادني الفائق سميت بذلك لأنها أخيار  
البهايم كما يقال وجه السلعة تليها  
ووجه القوم وجههم لسيدهم وقال  
بعضهم هي خيل الجبل انتهى  
وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد  
وتعسف قلت لم يبينه المصنف  
وأراحكم الله من الجبانة أي المذلة  
وقيل هو اسم صن الجبانة في  
حديث الزائين

(ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) يا أمة الجبار إنما أضافها إلى الجبار دون باقي أسماء الله تعالى  
لاختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر والجور والتباهي به والتجشع في المنى (ومنه  
الحديث) في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله أن المراد بالجبار الله تعالى ويشهد  
له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم أهل النار الذين قدمهم الله تعالى  
لهما من شرار خلقه كأن المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل أراد بالجبار هاهنا المتردد العاني ويشهد له  
قوله في الحديث الآخر إن النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد  
وبالمصورين (ومنه الحديث الآخر) كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا ذراع الجبار أراد به هاهنا الطويل  
وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسنه ملكا من ملوك الآعاجيم كان تام الذراع (فيه)  
أنه أمر آخر آفة فتأنت عليه فقال دعوها فافانها جبارة أي مستكبرة عاتية (وفي حديث علي رضي الله  
عنه) وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من  
معرفة والاقارب شقيها وسعيدا قال القتيبي لم أجعله من أجبر لأن الفعل لا يقال فيه فاعل قلت يكون من  
اللفظة الأخرى يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت (س) \* ومنه حديث خشف جيش البتداء فيهم المستبصر  
والجبروت والسييل وهذا من جبرت لأن أجبرت (ومنه الحديث) سبحان ذي الجبروت والملكوت هو  
فعلوت من الجبر والقهر (والحديث الآخر) ثم يكون ملك وجبروت أي عتو وقهر يقال جبارين  
الجبروتية والجبروتية والجبروت (فيه) \* جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الذابة (ومنه  
الحديث) السائمة جبار أي الذابة المرسل في رعيها (وفي حديث الدعاء) واجبرني وأهدني أي أغني  
من جبر الله مصيبته أي رد عليه ما ذهب منه وعتوه وأصله من جبر التكسر (جبل) \* (س) \* في  
حديث الدعاء أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه أي خلقت وطبعت عليه (س) \* وفي صفة ابن  
مسعود) كان رجلا مجبولا ضخم الجبول المجتمع الخلق (س) \* وفي حديث عكرمة) إن خالد الخذاء  
كان يسأله فسكت خالدا فقال له عكرمة مالك أجبت أي انقطعت من قلوبهم أجبل الحافر إذا أفضى إلى  
الجبل أو القهرا الذي لا يجبل فيه المعول (جبن) \* (في حديث الشفاعة) فلما كابد ظهر الجبان  
الجبان والجبانة القهرا وتسمى بهما القابل لأنها تكون في القهرا تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في  
الحديث ذكر الجبن والجبان هو ضد الشجاعة والشجاع (جبه) \* (في حديث الزكاة)  
ليس في الجبنة صدقة الجبنة الخيل وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد وتغف (ه) \* وفي حديث  
آخر) قد أراحكم الله من الجبنة والسجدة والجبنة الجبنة ههنا المذلة وقيل هو اسم صن كان يعبد (س) \*  
وفي حديث حنا زنا) أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبنة قال ما التجبنة قالوا أن تحمم وجوه الزائنين

ويجعل على بعير أو جمار ويخالف بين وجوههم أصل التجبنة أن تجعل أثنان على دابة ويجعل قفا  
أحدهما إلى قفا الآخر والقياس أن يقابل بين وجوههم سلا لانه مأخوذ من التجبنة والتجبنة أيضا أن  
يتكسر رأسه فيجتمعت أن يكون المحمول على الدابة إذا فعل به ذلك تكسر رأسه فسمي ذلك الفعل  
تجبنا ويجعل أن يكون من الجبنة وهو الاستقبال بالمكره وأصله من إصابة الجبنة يقال جبنته إذا  
أصبت جبنته (جبا) \* (في كتاب وائل بن حجر) ومن أجباة دأري الأجباة يسع الزرع  
قبل أن يبدو صلاحه وقيل هو أن يغيب إبله عن المصدق من أجباة إذا وازيته  
المعزول كنهه روى هكذا غير معزوفما أن يكون تحريفا من الراوي أو يكون ترك المعزول لادراج بأري  
وقيل أراد بالأجباة العينة وهو أن يسع من رجل سلة بثن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بالتقدي  
بأقل من الثمن الذي باعها به (س) \* وفي حديث الحديثية) فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
جباها فسينا واستنينا الجبا بالفتح والقهر ماحول البئر بالكسر ما جمعت فيه من الماء (وفي حديث  
تقيف) انهم اشتروا وأن لا يغثروا ولا يثثروا ولا يجيوا فقال لهم أن لا تغثروا ولا يثثروا ولا يثثروا  
دين ليس فيه ركوع أصل التجبنة أن يقوم الإنسان قيام الزاكن وقيل هو أن يضع يديه على ركبتيه وهو  
قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجيوا أنهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في  
جواجم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسعى الصلاة ركوعا لأنه بعضهما وسئل جابر رضي الله عنه عن  
اشتراط تقيف أن لا صدقة عليه ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون إذا أسألوهم برخص لهم  
في ترك الصلاة لأن وقتها حاضر مشكرك بخلاف وقت الزكاة والجهاد (س) \* ومنه حديث عبد الله) أنه  
ذكر القيامة والتفخ في الصور قال فيقومون فيجيئون تجبئة رجل واحد قياما رب العالمين (وحديث  
الرويا) فإذا أنا بتل أسود عليه قوم يجيئون ينقح في أدبارهم بالنار (س) \* وفي حديث جابر رضي  
الله عنه) كانت اليهود تقول إذا نسكح الرجل امرأته تجبئة جاء الولد أخول أي منكبة على وجهها تشبهها  
بهيمة السجود (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) كيف أنتم إذا لم تجبئوا دينارا ولا درهما  
الاجتباة افتعال من الجبابة وهو استخراج الأموال من مظانها (س) \* ومنه حديث سعد رضي الله  
عنه) تبطي في جبوتة الجبوتة والجبنة الحالة من جني الخراج واستيقاؤه (فيه) أنه اجتباة لنفسه أي  
اختاره واصطفاه (ه) \* وفي حديث خديجة رضي الله عنها) قالت يا رسول الله ما يبت في الجنة  
من نصيب قال هو بيت من لؤلؤة تجبئة فسر ابن وهب فقال تجبئة أي تجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم  
الآن يجعل من القلوب فيكون تجوفة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو تفسير يجتمع  
فيه الماء

أن يجعل اثنتان على دابة ويجعل  
قفا أحدهما إلى قفا الآخر ويتكسر  
رأسه أيضا من أجبي فقد  
أري الأجباة يسع الزرع قبل أن  
يبدو صلاحه وقيل هو أن يغيب إبله  
عن المصدق من أجباة إذا وازيته  
وأصله المعزول لكنه روى بدونه أما  
تحريفا من الراوي أو لا زواجه  
بأري وقيل أراد به العينة وهو أن  
يسع من رجل سلة بثن إلى أجل  
ثم يشتريها منه بتقدي بأقل مما باعه  
الجباة بالفتح والقهر ماحول  
البئر بالكسر ما جمعت فيه من  
الماء والتجبنة تطلق على الركوع  
وعلى السجود ومن الأول اشتراط  
تقيف أن لا يجيوا أقوله في جوابهم  
ولا خير في دين ليس فيه ركوع  
وحديث القيامة فيجيئون تجبئة رجل  
واحد قياما رب العالمين ومن الثاني  
إذا نسكح الرجل امرأته تجبئة  
أي منكبة على وجهها تشبهها  
بهيمة السجود وقيل منه حديث  
تقيف \* قلت قال ابن الجوزي  
المراد في حديث تقيف لا ركوع ولا  
نسكح قال والركوع في حديث  
القيام أليس لقوله قياما وقد قيل  
إنما أراد فيخزون مجبدا انتهى  
والاجتباة افتعال من الجبابة  
وهي استخراج الأموال من مظانها  
والجبوتة الحالة منها واجتباة لنفسه  
اختاره واصطفاه \* وبيت من لؤلؤة  
تجبئة فسر ابن وهب أي  
تجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم  
الآن يجعل من الجوب وهو تفسير  
يجتمع فيه الماء



## باب الجيم مع الناء

(جث) (في حديث) بده الوحي فرقت رأسي فاذا الملك الذي جاءني في حيراء جثت منه أي فرغت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجثت من فوق الارض وقال الحربي أراد جثت فجعل مكان الهمزة ما وقد تقدم (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما ترى هذه الكثرة من الشجر التي اجثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجثت أي قطعت والجث القطع (وفي حديث أنس) اللهم جاف الارض عن جثته أي جسده وقد تكررت في الحديث (جثت) (في حديث قيس بن ساعدة) وعرضت جثيات الجنات شجر أصفر من طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في أشعارها (جثم) (فيه) أنه نهي عن الجثمة هي كل حيوان يتصب ويرى ليقتل إلا أنها تكثر في الطير والارانب وأشياء ذلك مما يجثم في الارض أي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جنوما وهو بمنزلة البروك للابل (س) (ومنه الحديث) فلزمها حتى تجثمها من تجثم الطائر انشاء اذا علاها للنفاد (جنا) (س) (فيه) من دعا دعاها الجاهلية فهو من جثا جهنم (وفي حديث آخر) من دعا بالفلان فلما يدعوا إلى جثا النار الجنا جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع (س) (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنا أول من يجثو للضرورة بين يدي الله تعالى (س) (ومن الأول حديث عامر) رأيت قبور الشهداء جثا يعني أثرية بمجموعة (س) (والحديث الآخر) فاذا لم تجد جثرا جثنا جثوت من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجيم جثا بالضم والكسر (س) (وفي حديث إيمان المرأة بحبيبة) رواه بعضهم جثما كأنه أراد قد جثت فهي جثاة أي حملت على أن تجثو على ركبتيها

## باب الجيم مع الحاء

(جج) (في حديث سيف بن ذي يزن) يعض مغالبة غلب ججاجة والججاجة جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع (س) (وفي حديث الحسن) وذكر فتنة ابن الاسعق فقال واقع إنها لغوبة فما أدرى أمستأمة أم مججعة أي كافة يقال تججعت عليه وتججعت وهو من القلوب (ججج) (فيه) أنه من الجيم الحاء المقرب التي ذار لادها (س) (ومنه الحديث) ان كلمة كانت في بني اسرائيل تججعا فعوى جروها في بطنها ويروي مججعة بالهاء على أصل التانيث (ججل) (س) (فيه) قاله رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع وهو يججل ولما أتبعته هكذا جاء في مسند الامام أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان حجت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان ججلت بمعنى صرقت (ججر) (في صفة)

(جثت) أي فرغت وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجثت من فوق الارض وقال الحربي أراد جثت فجعل مكان الهمزة ما وقد تقدم (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما ترى هذه الكثرة من الشجر التي اجثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجثت أي قطعت والجث القطع (وفي حديث أنس) اللهم جاف الارض عن جثته أي جسده وقد تكررت في الحديث (جثت) (في حديث قيس بن ساعدة) وعرضت جثيات الجنات شجر أصفر من طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في أشعارها (جثم) (فيه) أنه نهي عن الجثمة هي كل حيوان يتصب ويرى ليقتل إلا أنها تكثر في الطير والارانب وأشياء ذلك مما يجثم في الارض أي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جنوما وهو بمنزلة البروك للابل (س) (ومنه الحديث) فلزمها حتى تجثمها من تجثم الطائر انشاء اذا علاها للنفاد (جنا) (س) (فيه) من دعا دعاها الجاهلية فهو من جثا جهنم (وفي حديث آخر) من دعا بالفلان فلما يدعوا إلى جثا النار الجنا جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع (س) (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنا أول من يجثو للضرورة بين يدي الله تعالى (س) (ومن الأول حديث عامر) رأيت قبور الشهداء جثا يعني أثرية بمجموعة (س) (والحديث الآخر) فاذا لم تجد جثرا جثنا جثوت من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجيم جثا بالضم والكسر (س) (وفي حديث إيمان المرأة بحبيبة) رواه بعضهم جثما كأنه أراد قد جثت فهي جثاة أي حملت على أن تجثو على ركبتيها

(ج) (في صفة الدجال) ليست عينه بناتئة ولا جفرا أي غائرة متججرة في نقرتها وقال الازهرى هي بالحاء وانكرا الحاء وسجى في بابها (ه) (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) اذا حاضت المرأة حرم الجحرا يروي بكسر النون على التشبيه بفرج والدبر ويروي بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون ثميراله عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا (جحن) (ه) (فيه) أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس لجحن شبه أي اتخذ جلد وأنسج (وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد الكفن وتحققا فمكّن كنت أجاحش أي أحامي وأدافع (جحن) (ه) (في حديث عائشة) تصف أباهارضي الله عنهما وأنتم حينئذ تجحظ تنتظرون العدو جحوظ العين تتوهها وتزعا جحها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وأنتم شاخصو الابصار تترقبون أن ينق ناعق أو يدعوا الى وهن الاسلام داع (جحف) (ه) (فيه) خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا نجحفت قريش الملك بينهم فافرضوه يقال نجحفت القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تناولوا على الملك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) انه قال لعدى انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة أي أقفرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم (س) (وفي حديث عمار رضي الله عنه) انه دخل على أم سلمة رضي الله عنها وكان أخاها من الرضاة فاجحفت ابتهازيب من جحرها أي استملها يقال جحفت السكر من وجه الارض واجحفتها (س) (فيه) كان ليمونة رضي الله عنها) كلب يقال له مسمار فأخذ داء يقال له الجحام فقالت وارحمنا المسمار هو داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عيني وقد يصيب الانسان أيضا (وفيه) ذكر الجحيم في غيره وضع هو اسم من أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النيران (جهر) (ه) (في حديث عمر رضي الله عنه) اتى امرأة جحيمر هو صغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي الجحوزا الكبيرة

## باب الجيم مع الخاء

(جخ) (فيه) إذا أردت العز للجحجخ في جثم أي ناد بهم وتقول اليهم (جخ) (في حديث البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مجد جخ أي فتح عضديه عن جنبيه وجافها عما يروى جخي بالياء وهو الأشهر وسير في وضعه (جخر) (ه) (في صفة عين الدجال) ليست بناتئة ولا جفرا قال الازهرى الجفرا الضيقة التي لها تمص ورمص ومنه قيل لاراة جفرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروي بالحاء المهملة وقد تقدم (جحف) (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فالتفت إلى يعني الفاروق رضي الله عنه فقال جحفا جحفا أي خرا خرا وشرقا وشرقا ويروي جحفا جحفا أي خرا خرا وشرقا ولم القاب (ه) (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه نام وهو جالس حتى جحفت جنيقه ثم صلى ولم

تعب الحية وعين جفرا غائرة متججرة في نقرتها وقال الازهرى هي بالحاء وانكرا الحاء وسجى في بابها (ه) (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) اذا حاضت المرأة حرم الجحرا يروي بكسر النون على التشبيه بفرج والدبر ويروي بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون ثميراله عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا (جحن) (ه) (فيه) أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس لجحن شبه أي اتخذ جلد وأنسج (وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد الكفن وتحققا فمكّن كنت أجاحش أي أحامي وأدافع (جحن) (ه) (في حديث عائشة) تصف أباهارضي الله عنهما وأنتم حينئذ تجحظ تنتظرون العدو جحوظ العين تتوهها وتزعا جحها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وأنتم شاخصو الابصار تترقبون أن ينق ناعق أو يدعوا الى وهن الاسلام داع (جحف) (ه) (فيه) خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا نجحفت قريش الملك بينهم فافرضوه يقال نجحفت القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تناولوا على الملك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) انه قال لعدى انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة أي أقفرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم (س) (وفي حديث عمار رضي الله عنه) انه دخل على أم سلمة رضي الله عنها وكان أخاها من الرضاة فاجحفت ابتهازيب من جحرها أي استملها يقال جحفت السكر من وجه الارض واجحفتها (س) (فيه) كان ليمونة رضي الله عنها) كلب يقال له مسمار فأخذ داء يقال له الجحام فقالت وارحمنا المسمار هو داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عيني وقد يصيب الانسان أيضا (وفيه) ذكر الجحيم في غيره وضع هو اسم من أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النيران (جهر) (ه) (في حديث عمر رضي الله عنه) اتى امرأة جحيمر هو صغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي الجحوزا الكبيرة



يتوضأ الخفيف الصوت من الجوف وهو أشد من القطيط (جنا) (هـ \* فيه) كان إذا مجرد  
جنى أى فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جنى وقد تقدم (هـ \* وفي  
حديث حذيفة رضى الله عنه) كالكوز مجتأ المجتأ المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبّه  
القلب الذى لا يعي خيرا بالسكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ

﴿باب الجيم مع الدال﴾

﴿جذب﴾ (س • فيه) وكانت فيها أجادِبُ أمسكت الماءَ الأجادِبُ صلاب الأرض التي غسَل الماءَ  
فلا تشربُهُ مريعا وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذٌ من الجذب وهو القَطْعُ كأنه يجمع أجْدِبُ  
وأجْبِبُ يجمع جذب مثل كَلْبٌ وأكْلَبٌ وأكَلَب قال الخطابي أما أجادِبُ فهو غَلَطٌ وتَحْمِيفٌ وكأنه  
يريد أن اللفظة أجارِدُ بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أجادِبُ بالحاء المهملة  
قلت والذي جاء في الرواية أجادِبُ بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم (وفي حديث الاستسقاء)  
هَلَكَتِ الأموال وأجْدَبَتِ البلاد أي حُطَّتْ وغَلَّتِ الأسعار وقد تكرر ذكر الجذب في الحديث (ه •)  
وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه جذب السمر بعد العشاء أي دَمَّه وعابه وكل عائب جادِبٌ ﴿جذب﴾  
(في حديث علي رضي الله عنه) في جذب يَنْتَه طمع في ظلمته آثارها الجذب القبر ويجمع على أجْدَات (ومنه  
الحديث) بُنُوهُمْ أَجْدَانُهُمْ أي نُزِّلَهُمْ قُبُورَهُمْ وقد تكرر في الحديث ﴿جذب﴾ (س • فيه) أنزل  
فاجدَحْ لنا الجدَحَ أن يُحرَّك السَّويق بالماء ويَتَخَوَّض حتى يستوى وكذلك اللَّبَنُ ونَحْوُهُ والجدَحُ عود  
يُجْتَمَعُ الرُّاسُ تُسَاطِبُهُ الأَثَرِبة وربما يكون له ثلاث شُعَبَ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) جَدَّحُوا  
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرَابًا وَيُنَادُوا أَي خَلَطُوا (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لقد استسقيت بِجَدَائِحِ السَّمَاءِ  
الجدَّاحِ واحدُها جدَّح والياء زائدة للاشباع والقياس أن يكون واحدُها جدَّاح فأمَّا جدَّحُ فجمعُ  
جدَّاح والجدَّاح نجم من النجوم قيل هو الذبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأناثي تشبهها بالجدَّاح الذي له  
ثلاث شُعَبَ وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر فجعل الاستسقاء مشبهًا بالأنواء مخاطبة لهم بما  
يسرفونه لا قولًا بالأنواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يرغمون أن من شأنها المطرُ  
﴿جذب﴾ (ه • فيه) فَأَتَيْنَا عَلَى جُذْبَةٍ مُسَدَّتٍ الجذبُ بالضم البئر الكثير الماء  
قال أبو عبيد لغما هو الجذب وهو البئر الجيدة الموضع من الكَلَّا (ه • وفي حديث عطاء)  
في الجذب جُدَّ يَمُوتُ في الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد يَصُوتُ في الليل قيل هو القرمصر

(جديد) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والحمد الحظ والسعادة والغنى (هـ \* ومنه الحديث) ولا ينفع ذا الجند منك الجند أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وإنما ينفعه الايمان والطاعة (ومنه حديث القيامة) واذا أصحاب الجند تحبسون أي ذروا الحظ والغنى (هـ \* وحديث أنس رضي الله عنه) كل الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جدينا أي عظم قدره وصار ذا جد (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جند في السير جمع بين الصلاتين أي اذا اهتم به وأمرع فيسه يقال جدي جدي ويجد بالضم والكسر وجده الامر وأجد وجده فيه وأجد إذا اجتهد (ومنه حديث أحد) لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما أجد أي ما أجتهد (هـ \* وفيه) انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفق والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جذا وإغما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضر وافي النهار فيتصدق عليهم منه (ومنه الحديث) انه أوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيعيين الجاد يعني المجدود أي نخل يجده منه ما يبلغ مائة وسق (هـ \* ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال لعائشة رضي الله عنها إني كنت تفتلك جاد عشرين وسقا (والحديث الآخر) من ربط فرساقله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم (س \* وفيه) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبدا جادا أي لا يأخذوه على سبيل المنزل ثم يخبسه فيصير ذلك جدا والجذب بكسر الجيم ضد المنزل يقال جدي جدا (ومنه حديث عمن) \* أجد كذا لا تقضيان كذا كذا أي أجد منكم وهو منصوب على المصدر (س \* وفي حديث الأضاحي) لا يضحى بجدا الجدا ما لا أين لها من كل حلوه لآفة أي يست ضررها وتجذب الفرع ذهب لبنه والجدا من النساء الصغيرة الندى (س \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفة امرأة قال إنها جداة أي قصيرة الثديين (س \* وفي حديث أبي سفيان) جدد يا أمك أي قطعا من الجدد القطع وهو دعاء عليه (هـ \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد أي المستوي من الارض (ومنه حديث أسمر عتبة بن أبي معيط) فوَحِلَ به فرسه في جدد من الارض (هـ \* وفي حديث ابن سيرين) كان يختار الصلاة على الجدين قدر عليه الجدا بالفهم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه تميم المدينة التي عند مكة جدة (س \* وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه) واذا جواد منتهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم التي تجمع الطرق ولا تبتمن المرو عليه (س \* وفيه) ما على جدي الارض أي وجهها (س \* وفي قصة حنين) كما مر ارا الجدي على الطست الجدي وصف الطست وهي مؤنثة بالجدي وهو مذكر إنا لان تأنيها غير حقيق فأزله على الاناء والظرف أولان فعلا لا يوصف به المؤنث بل علامة تأنيث كما يوصف به



الجدر هو المنة وهو ما رفع  
حول المزرعة كالجدار وقيل هولقة  
في الجدار وقيل أصل الجدر وروى  
الجدر بالضم جمع جدر وروى  
بالذال المجمة أى مبلغ تمام الشرب  
وقيل أصل الحائط وإن أدخل  
الجدر في البيت ير يد الجدر لمافيه  
من أصول حائط البيت والسكة  
جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو  
الحب الذى يظهر في جسد الصبي  
لظهورها من بطن الأرض كما يظهر  
الجدرى من بطن الجلد وأراد به  
ذمتها ويحذر من ويحسب أى  
جماعة أصابهم الجدرى والحصبة شبه الجدرى تظهر في جلد الصغير (وفيه) ذكر ذى الجدر  
يقع الجيم وسكون الدال مخرج على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما أغبر عليها (جدر) (س) فى حديث معاذ رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة هي  
الأرض التي لم تعمر ولم تحترق وجمعها جواديس (جدر) (س) فيه) نهى أن يقتل جادسة  
الجدر قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه يقال رجل أجدر وأجدر  
إذا كان مقطوع الأنف (ومن حديث المولود على الفطرة) هل تحسون فيها من جدعاء أى مقطوعة  
الأطراف أو واحداهو معنى الحديث أن المولود يولد على فطرة الله تعالى وكونه متبها  
أقبل الحق طبعاً وطوعاً لوخلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرهما فضرى لذلك الجمعاء والجدهاء  
مثلاً يعنى أن البهيمة تولد بجماعة الخلق سوية الأطراف سليمة من الجدرع لولا تعرض الناس إليها بالبعث  
كما ولدت سليمة (ومن حديث) أنه خطب على ناقته الجدهاء هي المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته  
مقطوعة الأذن وإنما كان هذا اسمها (س) والحديث الآخر) استمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد  
حبشى مجذع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير (وفى حديث الصديق رضى الله عنه)  
قال لا يهتجر جدرع وسب أى خاصه وذمة والمجادعة الخاصة (جدر) (فيه) لا يجذقوا ينم  
الله أى لا تكفروا وتشتكروا لها يقال منه جذق يجذق يجذق (س) (س) ومن حديث كعب) شتر  
الحديث المجذيف أى كفر النعمة واستقلال العطاء (س) (س) وفى حديث عمر رضى الله عنه) أنه سأل  
رجلاً استنوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال  
الجذق الجذق بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من  
الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجذق القطع أراد ما يرى به عن الشراب من زبد ورغوة وقضى  
كانه قطع من الشراب فرمى به كذا حكاه المروى عنه والذي جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذق

بالذال المجمة ولم يذكروا فى الدال المهملة وأثبتته الأزهري فيها (جدر) (فيه) ما أوفى قوم الجدر  
إلا ضلوا الجدر مقابلته الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والخاصة والمراد به فى الحديث الجدر على الباطل  
وطالب المغالبة به فأما الجدر لاظهار الحق فإن ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن  
(س) (فيه) أنا خاتم النبيين فى أم الكتاب وإن آدم لمجدل فى طيبته أى ملقى على الجسد الهوى  
الأرض (س) (س) ومن حديث ابن سياد) وهو مجدل فى الشمس (س) (س) وحديث على) حين وقف على  
طلمحة رضى الله عنهم ما قال وهو قتل أعز زعل أبأحمد أن أراك مجذلاً تحت نجوم السماء أى مرمياً ملقى  
على الأرض قتيلاً (س) (س) ومن حديث معاذ) أنه قال لصعقة مامر عليك جدلته أى رميته  
وصرخته (س) (س) وفى حديث عائشة رضى الله عنها) العقيقة تقطع جدولاً لا يكسر لها عظم الجدول جمع  
جدل بالكسر والتفتح وهو العضو (س) (س) وفى حديث عمر رضى الله عنه) أنه كتب فى العبد إذا غزا على  
جديلته لا يتفتح مولا بشى من خدمته فاسمهم له الجديلة الحالة الأولى يقال القوم على جديلة أمرهم أى  
على حالتهم الأولى وركب جديلة رآه أى عزيمته والجديلة الناحية أراد أنه إذا غزا منقرداً عن مولا غير  
مشغول بخدمته عن الغزو (ومن قول مجاهد) فى تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال  
على جديلته أى طريقته وناحيته قال فمر ما رأيت تفحيفاً أشبهه بالصواب بما قرأ مالك بن سليمان فانه  
صنف قوله على جديلته فقال على جدليته (وفى حديث البراء رضى الله عنه) فى قوله تعالى قد جعل  
ربك تختك سرا يقال جدولاً وهو النهر الصغير (جدر) (س) (س) فيه) أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مجداً بأوصاف يسرى هي جمع جدية وهي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً أو أنثى  
بمنزلة الجدى من الغز (ومن حديث الآخر) جاء مجذى وجدية (وفى حديث الاستسقاء) اللهم  
استفناجداً طبعاً الجدر المطر العام ومنه أخذ جد العطية والجدرى (س) (س) ومنه) شعر خفاف بن نذبة  
السلى يمدح الصديق رضى الله عنه

ليس لشي غير تقوى جدر \* وكل خلق محسره للفنا

هو من أجدى عليه يجدى إذا أعطاه (س) (س) ومن حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه) أنه كتب  
الى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويسكو اليه انقطاع أعطيهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه  
ليس عند من مال يجادونه عليه يقال جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل وطلب والمجاداة مفاعلة منه  
أى ليس عنده مال يسألونه عليه (وفى حديث سعد رضى الله عنه) قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو  
فقطعت نساء فانبعثت جدية الدم الجدية أول دفعة من الدم ورواه الزمخشري فقال فانبعثت جدية الدم  
أى سالت وروى فانبعثت جدية الدم قبل هي الطريقة من الدم تتبع ليقبلى أثرها (س) (س) وفى حديث

كفر النعمة واستقلال العطاء  
وسأل عمر رجلاً استنوته الجن  
ما شرابهم قال الجذق وهو بالتحريك  
نبات باليمن لا يحتاج معه إلى شرب  
ماء وقيل كل ما لا يغطى من الشراب  
وقال القتيبي أصله من الجذق  
القطع أراد ما يرى به عن الشراب  
من زبد ورغوة وقضى كأنه قطع من  
الشراب فرمى به والذي فى الصحاح  
أن هذا بالذال المجمة وأثبتته  
الأزهري فى الدال والذال  
الجدر مقابلته الحجة بالحجة  
والمجادلة المناظرة والخاصة والمذموم  
منه الجدر على الباطل وطلب  
المغالبة به فأما الجدر لاظهار الحق  
فإن ذلك محمود وإن آدم لمجدل فى  
طيبته أى ملقى على الأرض قتيلاً  
وجدلته رميته وصرخته والعقيقة  
تقطع جدولاً أى عضواً واحداً جمع  
جدل بالكسر والتفتح وهو العضو  
والجديلة الحالة الأولى والناحية  
والطريقة وقال مجاهد على شاكلته  
على جديلته أى طريقته والجدرى  
النهر الصغير (جدر) (س) (س) ومنه أخذ جد العطية والجدرى  
وأجدى عليه يجدى أعطاء  
والجدية من أولاد الظباء ما بلغ ستة  
أشهر أو سبعة ذكراً أو أنثى  
بمنزلة الجدى من الغز جدوا  
وقوله ليس عنده مال يجادونه أى  
يسألونه مفاعلة من جدوا واجتدى  
إذا سأل وطلب والجدية أول دفعة



مروان) أنه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فسلخه الى جذية السرج الجذبة بسكون الدال  
شيء يحشى ثم ربط تحت دفتي السرج والرجل ويجمع على جذيات وجذى بالكسر (ومنه حديث أبي  
أيوب) أتى بدابة من جهنم ففرغ الصفة يعني الميرة فقبل الجذيات غور فقال إغابني عن الصفة

### باب الجيم مع الذال

(جذب) (س) فيه) أنه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو من  
الخل واحدتها جذبة (جذب) (فيه) أنه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذ القطع أى استأصلوهم  
قتلاً (ومنه حديث مازن) فترت إلى الصم فكسرتة أجذا أى قطعوا كسراً واحداً (ومنه  
حديث على رضي الله عنه) أصول يسجد أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتعاذ بهم عن  
الغزو فإن الجند للامير كاليد ويرى بالحاء المهملة (س) وفي حديث أنس) أنه كان يأكل جذية  
قبل أن يقدوفى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك فحيت به لأنهم أجذوا أى تدق وتطحن (س) ومنه  
حديث على رضي الله عنه) أنه أمر قوماً بالكلى أن يأخذوا من مزود جذياً (وحديثه الآخر) رأيت  
علياً رضي الله عنه يشرب جذياً حين أفطر (جذب) (س) في حديث الزبير رضي الله عنه)  
أحبس الماء حتى يبلغ الجذير يربط بطنه من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر أصل كل شيء  
وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالذال المهملة وقد تقدم (س) ومنه حديث حذيفة) تركت الأمانة  
في جذر قلوب الرجال أى في أصلها (س) وحديث عائشة رضي الله عنها) سألت عن الجذر قال هو  
الساذرون الفارغ من البناء حول الكعبة (جذب) (س) في حديث البعث) أن ورقة ابن  
نوفل قال ياليتني فيها جذعاً الثمير في فيها النبوة أى ياليتني كنت شاباً عند ظهورها حتى أبلغ في ثمرتها  
وحمايتها وجذعاً منصوب على الحال من الثمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعاً أى شاباً وقيل هو  
منصوب باضمار كان وضم ذلك لأن كان الناقصة لا تضر إلا إذا كان في الكلام لفظاً ظاهراً يقتضيها  
كقولهم إن خير الخير وإن شر الشر لأن إن تقتضي الفعل بشرطيتها وأصل الجذع من أسنان الدواب  
وهوما كان منها شاباً بقيتاً فهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية  
وقيل البقر في الثالثة ومن الضأن ما عت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير  
(س) ومنه حديث الضحكي) ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثني  
من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث (جذب) (س) في حديث على رضي الله عنه) أسلم أبو بكر  
وأنا جذعته وفي رواية أسلمت وأنا جذعته أرادوا أن يجذع أى حديث السن فزاد في آخره مما هو كيداً كما  
قالوا زقم وسثمهم والهاء للبالغة (جذل) (س) فيه) ينصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا ينصر

والجذية بكسر الدال شيء يحشى ثم  
يربط تحت دفتي السرج والرجل  
ج جذيات وجذى بالكسر  
جذب الجذب محرك الجمار واحده  
جذبة الجذب القطع والاجذاذ  
القطع والكسر واحدها جذ وقوله  
أصول يسجد أى مقطوعة كنى  
به عن قصور أصحابه وتعاذ بهم فان  
الجند للامير كاليد ويرى بالحاء  
المهملة وكان يأكل جذية أى  
شربة من سويق ونحوه سميت به  
لأنها تحسد أى تدق وتطحن  
جذب الجذب بالفتح والكسر أصل  
كل شيء ومنه تركت الأمانة في جذر  
قلوب الرجال أى في أصلها والجذر  
الساذرون الفارغ من البناء حول  
الكعبة الجذب ومن الأبل ما دخل  
الشاب القتي ومن الأبل ما دخل  
في السنة الخامسة ومن البقر والمعز  
في الثانية وقيل البقر في الثالثة  
ومن الضأن ما عت له سنة وقيل أقل  
منها وقوله ياليتني فيها جذعاً أى  
ليتني كنت حين النبوة شاباً وجذعته  
أى جذع حديث السن زيد فيه الجيم  
توكيداً كزقم وسثمهم

الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلاً (ومنه حديث التوبة)  
ثم مررت بجذل شجرة فتعلق به زمامها (وحديث سفيانة) أنه أشاط دم جزور بجذل أى يعود  
(س) وحديث السقيفة) أنا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى  
لتمكك به وهو تصغير تعظيم أى أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود  
(جذم) (فيه) من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أجذم أى مقطوع اليدين الجذم  
القطع (س) ومنه حديث على رضي الله عنه) من نكث ببعثه لقي الله وهو أجذم ليست له يد قال  
القبيلي الأجذم ههنا الذي ذهب أعضاؤه كلها وليست اليد أولى بالعنوبة من باقى الأعضاء يقال رجل  
أجذم ومجذوم إذا نكثت أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم أجذم  
وقال ابن الأنباري ردأ على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع إلا بالجراحة التي باثرت المفصية لما عوقب  
الزاني بالجذم والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجذم الجذمة  
للسنان له ينكأ ولا حجة في يده وقول على رضي الله عنه است له يد أى لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع  
السبب يدل عليه قوله القرآن سبب يدي الله وسبب أيديكم فنسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى  
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن نسي القرآن لقي الله خالي اليدين الخبير صفرها من الثواب  
فكنى باليد عما تقويه وتشغل عليه من الخير قلت وفي تخصيص على يد كز اليد معنى ليس في حديث  
نسيان القرآن لأن البيعة تباعثها اليدين بين الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد  
البيعة وأخذها عليه (س) ومنه الحديث) كل خطبة ليست فيها شهادة فهي كاليد الجذماء أى  
المقطوعة (ومنه حديث قتادة) في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال أجذم أبو سفيان بالعين أى  
انقطع به من الركب وسار (س) وفي حديث زيد بن ثابت) أنه كتب إلى معاوية إن أهل المدينة طال  
عليهم الجذم والجذب أى انقطع الميرة عنهم (وفيه) أنه قال لجذوم في وفد قتيبة أرجع فقد بايعتكم الجذوم  
الذي أصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وإغمارة النبي صلى الله عليه وسلم لثلاً  
ينظر أصحابه إليه فيزدرونه ويرون لا تقسم عليه فضلاً فيدخلهم الحب والزهر أولئلا يحزن المجذوم برؤية  
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم وما فضلوا به عليه فيقول شكره على بلاه الله تعالى وقيل  
لأن الجذام من الأمراض المتعدية وكانت العرب تنظرون منه وتجنبه فرد ذلك أولئلا يعرض لأحدهم  
جذام فيظن أن ذلك قد أعدها ويحذرك (الحديث الآخر) أنه أخذ بيد مجذوم فوضعه مع يده  
في القصة وقال كل نعمة بالله وتوكل عليه وإغما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئاً من ذلك لا يكون إلا بتقدير  
الله تعالى ورد الأول لثلاً يأت فيه الناس فإن يقيمهم بقصر عن يقينه (س) ومنه الحديث) لا تدعوا

الجذل بالكسر والفتح أصل  
الشجرة والعود ومنه ولا ينصر  
الجذل في عينه وأجذيلها المحكك  
تصغير جذل وهو العود الذي  
ينصب للابل الجربى لتمكك به وهو  
تصغير تعظيم أى أنا ممن يستشفى  
برأيه كما تستشفى الابل الجربى  
بالاحتكاك بهذا العود وقيل  
أراد أنه شديد البأس صلب الكسر  
كالجذل المحكك وقيل معناه أنا  
دون الأنصار جذل حكاك في تقر  
الصعبة الجذم القطع ولى الله  
أجذم قيل مقطوع اليد وقيل  
مجذوما وقيل مقطوع الحجة وقيل  
منقطع السبب وقيل خالي اليدين  
الخبر صفرها من الثواب وكاليد  
الجذما أى المقطوعة والمجذم أبو  
سفيان بالعين أى انقطع به من  
الركب وسار وطال عليهم الجذم  
والجذب أى انقطع الميرة عنهم  
والجذوم الذى أصابه الجذام وهو  
الداء المعروف كانه من جذم قال  
الجوهري ولا يقال له أجذم والجذم  
الأصل وجذم حائط أى بقيته



النظر الى الجذومين لانه اذا ادم النظر اليه حقره وراى نفسه فضلا وتادى به المتظور اليه (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه) اربع لا يجزن في البيع ولا الشكاح الجنونة والمجنونة والبرصاء والعقلاء (هـ \* وفي حديث الاذان) فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بيقية حائط او قطعة من حائط (س \* ومنه حديث حاطب) لم يكن رجل من قريش الا وله جذم بمكة يريد الامل والعشيرة (هـ \* وفيه) انه اتى بقر من غمر الجاهلية فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك في الجذامى قيل هو غمر آخر اللون (جذا) (هـ \* فيه) مثل التناقى كالأرز المجذبة هي الشابة المنتصبة يقال جذت تجذو واخذت تجذى (س \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) جذا على ركبتيه أى جذا إلا أنه بالذال أدل على الأزوم والثبوت منه بالناء (ومنه حديث فضالة) دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخرأه ومخضت عينا ففرقنا فيه الموت أى انتصب وامتنع (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) مر يقوم يجذون حجرا أى يسيلونه ويرفعونه ويروى وهو يجاذون مهورا أما المهراس الحجر العظيم الذى تفتن برفعه قوة الرجل وشدة

#### باب الجيم مع الراء

(جرا) (في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) وبناء الكعبة تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هومن الجراة الاقدام على النسي أراد أن يريدى جراهم عليهم ومطالبهم باخرق الكعبة ويرى بالحاء المهلة والباء وسيد كرفى موضعه (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) قال فيه ابن عمر لكانه اجترأ وجننا يريد أنه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجننا نحن عنه فكفر حديثه وقيل حديثنا (ومنه الحديث) وقوم جرا عليه بوزن علماء جمع جرى أى تسلطوا عليه غير هائين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرا بالحاء المهلة وسيمى (جرب) (في حديث مرة المزني) قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت يدي في جربانه الجربان بالقسم وتشديد الباء جيب القميص والالف والثون زائدتان (ومنه الحديث) والسيف في جربانه أى في غمده (وفيه) ذ كرجاب بضم الجيم وتخفيف الراء بقرينة كانت بمكة (وفي حديث الحوض) ما بين جنتيه كباين جرباء وأذرحهما قريتان بالشام بينهما ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمانا فأما جربة بالحاء فقرية بالمغرب لما ذكر في حديث زويغ بن ثابت (جرب) (في حديث على رضي الله عنه) انه أباح أكل الجرب وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السحل يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المازماهى (جرج) (هـ \* فيه) الأسد جرجومة العرب فى أصل نسيه قلياتهم الأسديكون النين الأزدي فابل الزاى سينا والجرجومة الأصل (وفي حديث آخر) نجم

أوقطع منه وله جذم بمكة أى أهل وعشيرة والجذا أى نوع من التمر آخر (جذا) على ركبتيه أى جناو بالذال أدل على الأزوم والثبوت منه بالناء وجذا منخرأه انتصب وامتنع والأرز المجذبة يقال جذت تجذو واخذت تجذى والاجزاء إشالة الحجر العظيم لتعرف به شدة الرجل ومنه يقوم يجذون حجرا ويرى يتجاذون أى يسيلونه ويرفعونه ويروزن علماء جمع جرى الجربان بالقسم جيب القميص وغمد السيف والالف والثون زائدتان وجرا بالقسم والتخفيف بترجمة جرباء قسرية بالشام بجرقة قرية بالمغرب (الجرب) نوع من السحل يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المازماهى (الجرج) والجرجومة الأصل

برئتها وجرجتها الجرجة هي الجرثومة وجرجها جراثيم (ومنه حديث على رضي الله عنه) من مره أن يتقحم جراثيم جهنم قليق في الجسد (وفي حديث ابن الزبير) لما أراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم أى كان فيه أما كن مرتفعة عن الأرض شجعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية (وفي حديث خزيمة) وعاد لها النقاد بجرجة أى شجعة من تراب أو طين أو نقاد صغار الغنم وإنما جمعت من الجذب لأنها لم تجذم حتى تنتشر فيه وإعمالية لـ تجرئة لأن لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والخمار ويرى متجرجما وهو متفعل منه والشاء والثون فيسه زائدتان (جرج) (في مناقب الأنصار) وقتلت سروا ثم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخنا ثم إذا جال وقاق والمسهور وفي الرواية جرجوا بالجيم والحاء من الجراحة (جرج) (هـ \* فيه) الذى يشرب فى إناء الذهب والفضة إنما يجرج جرجا بطنه نار جهنم أى يجرد فيه نار جهنم لجعل الشرب والجرج جرجة وهي صوت وقوع الماء فى الجوف قال الزنجشري يروى برفع النار والاكتر النصب وهذا القول مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجرج جرجا جوفه والجرجة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرج الانسان لما فى هذه الأواني المخصوصة لوقوع النسي عنها واستمعا للقلق العقاب على استماعها كجرجة نار جهنم فى بطنه من ماريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر جرج جرجا بالياء للفضل بينه وبين النار فأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرج فلان الماء إذا جرجه جرجا متواترا له صوت فالغنى كأنما يجرج نار جهنم (ومنه حديث الحسن) يأتى الحب فيمكأ منه ثم يجرج جرجا أى يغترف بالكؤ من الحب ثم يشربه وهو قائم (والحديث الآخر) قوم يقرؤن القرآن لا يبارز جرجهم أى خلوقهم تمام جرج جرجة الماء (جرجم) (هـ \* في حديث قتادة) وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضهم على بعض أى أسقطوا والجرجم الصروع (ومنه حديث وهب) قال قال طابوت لدود عليه السلام أنت رجل جرى وفى جبالنا هذه جراجمة يجتربون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينهبونهم (جرج) (فيه) القجما جرجها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الأزهرى فاما الجرج بالقسم فهو الأثم (هـ \* ومنه حديث بعض التابعين) كثر هذه الأحاديث واستخرجت أى فسدت وقيل محاجها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الأحاديث كثر حتى أخوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواها ورد روايته (هـ \* ومنه قول عبد الملك بن مروان) وعظمتكم فلم تردوا على الموعظة إلا استجرحا أى إلا ما يسببكم الجرح والطعن عليكم (جرج) (في صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان أنورا مخبردا أى ماجر دعه الثياب من جسده وكشف يريده أنه كان مشرقا جسده (وفي صفته أيضا) انه أجرد ذو مسربة الأجرد الذى

ج جراثيم ولما أراد ابن الزبير هدم الكعبة كان فى المسجد جراثيم أى أما كن مرتفعة عن الأرض أى شجعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية وفى وصف السنة عاد لها النقاد أى صغار الغنم مجرجما ويرى متجرجما أى مجتمعا متقبضا لانه لم يجرد مري ينتشر فيه (الجرج) الاضطراب والقلق ومنه قتلت سروا ثم وجرجوا والمسهور وجاه من الجراحة (الجرجة) صوت وقوع الماء فى الجوف والجراجر الحلقوق (جرجم) بعضها على بعض أى أسقطوا والجرجم الصروع وجراجمة أى لصوص وروى بالحاء أولة وهو تصحيف (جرج) القجما بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الأزهرى فاما بالضم فهو الاسم وكثرت هذه الأحاديث واستخرجت أى فسدت وقيل محاجها وعظمتكم فلم تردوا الاستجراح أى فساد (الأجرد) الذى











من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا يجر منكم شقاقى أى لا يمتثلنكم ويخذوكم وقد تكررت في الحديث (وفي حديث على) اتقوا الصبغة فانها تخفف من ثبوت الجرم قال نعلب الجرم البدن (ومنه حديث بعضهم) كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت (هـ) وفيه (والذى أخرج العذق من الجريرة والنار من الوثيمة الجريرة النواة) (في حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجر من إذا اجتمع (هـ) ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذى الحاجين قال قالت لي نفسي لو جئت جراميزك قوتيت وقعدت مع العلي (هـ) وحديث الشعبي) وقد بلغه عن عكرمة فتياني طلاق فقال جر من موالي ابن عباس أى تكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه (وحدث عيسى بن عمر) قال أقبلت بجر من أختي اقنيت بين يدي الحسن أى تجمعت وانقبضت والاقنيت بالجلوس (في حديثه) أن ناقة عليه السلام تلحمت عند بيت أبي أيوب وأرتمت وضعت جراتها الجران باطن العنق (هـ) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) حتى ضرب الحق بجرانه أى فتراراه واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مدعقه على الأرض وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث الحدود) لا قطع في عمر حتى يؤويه الجرين وهو موضع تخفيف الثمر وهو كالبيدر للخطه ويجمع على جرن بفتحين (س) ومنه حديث أبي مع الغول) أنه كان له جرن من تمر (س) وحديث ابن سيرين) في الحاقلة كانوا يشترطون قامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن أيضا (ومنه الحديث) فإذا اجعلان يصرفان قد نامتا فوضعا جرتما على الأرض (في حديثه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بفتاح جزو الجزو صغار القنأ وقيل الرمان أيضا ويجمع على أجبر (ومنه الحديث) أنه أهدى له أجر رغب الرغب الذي زثيره عليه والقناع الطبق (وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) فأرسلوا جريا أى رسولا (هـ) ومنه الحديث) قولوا يقول لكم ولا تستجبرنكم الشيطان أى لا يستغلبنكم فيخذكم جريا أى رسولا ووكلا وذلك أنهم كانوا مدحونه ففكر لهم بالمبالغة في المدح فنهأهم عنه يريد تكلموا بما يحضرون من القول ولا تكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه (وفيه) إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها صدقة جارية أى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر (هـ) ومنه الحديث) الأرزاق جارية أى دارة متصلة (وفي حديث الرباه) من طلب العلم ليحاري به العلماء أى يحري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس ديارا ومهعة (ومنه الحديث) يتجاري بهم الأهواء كما يتجاري السكب بضاجسه أى يتوافتون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبه يتجري الفرس وجرية والسكب بالبحر يلدأ معروف يعرف للسكب فن غصه قتله (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا أجرنت

يجر منكم لا يمتثلنكم والجرم البدن ومنه الصبغة منتنة للجرم والصوت ومنه كان حسن الجرم والجريرة النواة قلت وسنة مجرمة أى نامة انتهى (الجراميز) اليدان والرجلان وقيل جملة البدن وتجر من إذا اجتمع وانقبض (الجران) باطن العنق ج جرن بفتحين وضرب الحق بجرانه أى فتراراه واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مدعقه على الأرض والجرين موضع تخفيف الثمر كالبيدر للخطه ج جرن بفتحين (الجرود) صغار القنأ وقيل الرمان أيضا ج أجبر وأرسلوا جريا أى رسولا ولا يستجبرنكم الشيطان أى لا يستغلبنكم فيخذكم جريه ورسوله وصدق تجارية أى دارة متصلة والأرزاق جارية أى متصلة ومن طلب العلم ليحاري به العلماء أى يحري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس ديارا ومهعة ويتجاري بهم الأهواء أى يتوافتون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبه يتجري الفرس وجرية

الماء على الماء أجزأه عنك يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك منه (ومنه الحديث) وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان (ومنه) وعال قلم ذكر يا الجريرة وجررت الأقدام مع جرية الماء كل هذا بالكسر

### باب الجيم مع الزاي

(في) من قرأ جزء من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع أجزاء وجزأت الشيء تشبته بجزأه للكثير (ومنه الحديث) الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وإثما خص هذا العدد لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحى في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فأذا أنسبت مدة الوحى في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن عمره صلى الله عليه وسلم لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءا وفي بعض الروايات جزء من أربعين ويكون محولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين (ومنه الحديث) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أى إن هذه الحلال من شمائل الانبياء ومن جملة الحصال المفدودة من خصالهم وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فأقصدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المقصود أن النبوة تتجزأ ولأن من جمع هذه الحلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكسبة ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات أى إن هذه الحلال جزء من خمسة وعشرين جزءا عما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء (ومنه الحديث) أن رجلا أعققت شاة فماتت عندهم لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أفرع بينهم فأعققت اثنين وأرق أربعة أى فرقههم أجزاء ثلاثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن قيمتهم تساوت فبهم فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم وعميد أهل الحجاز إثمهم الرئوس والحيش فالباء والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يقسم بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمهم الله يعق ثلث كل واحد منهم ويستسقى في ثلثه (وفي حديث الأضحية) ولن تجزى من أحد بعدك أى لن تكفى يقال أجزأتى الشيء أى كفايتى

الماء بالكسر حالة الجريان (الجزء) النصيب والقطعة من الشيء ج أجزاء وجزأت الشيء نفسه وجزأته للكثير وأجزأتى الشيء كفايتى ومنه ولن تجزى عن أحد بعدك



وَيُرْوَى بِالْيَاوَسِيِّجِي (س \* ومنه الحديث) ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا الثين أى  
ليس يكفى يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء أى اكتفت (وفى حديث سهل) ما أجزأنا اليوم أحد  
كما أجزأ فلان أى فعل فعلا ظهر أثره وقام فيه مقام ما يقم غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه  
اللفظة فى الحديث (س \* وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بئناع جزء قال الخطابي زعموا فيه أنه  
أعم الرطب عند أهل المدينة فإن كان صحيحا فكانهم يعمون بذلك للاجتراب به عن الطعام والحفظ بئناع  
جزء وبالراء وهو القنأ الصغار وقد تقدم (جزء) (فيه) ذكر الجزر وفى غير موضع الجزر البعير  
ذكرنا كان أو أننى الآن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وإن أردت ذكر أو الجمع جزر وجزائر (ومنه  
الحديث) ان همرضى الله عنه أعطى رجلا شكك اليه سوء الحال ثلاثة أئساب جزائر (ومنه الحديث)  
أنه بعث بعثا فخر وأبا غرابي له غنم فقالوا أجزرنا أى أعطينا شاة تصلى للذبح (والحديث الآخر) فقال  
ياراهى أجزر فى شاة (وحديث خوات) أبشر بجزرة مهيبة أى شاة صالحة لأن تجزى أى تذبح للذبح  
يقال أجزرت القوم إذا أعطيتهم شاة يتبعونها ولا يقال إلا فى الغنم خاصة (ومنه حديث الفهية) فأما  
هى جزرة أطعمها أهلها وتجمع على جزر بالغنم (ومنه حديث مومى عليه السلام والسحرة) حتى  
صارت جبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم (ومن غريب ما روى فى حديث الزكاة) لا تأخذوا من  
جزرات أموال الناس أى ما يكون قد أعد للذبح والمنشور بالحاء المهملة (وفيه) أنه نهى عن الصلاة  
فى الجزيرة والمقبرة الجزيرة الموضع الذى تحفر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لأجل النجاسة التى  
فيه من دماء الذبائح وأزواها وجمعها المجازر (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اتفوا هذه المجازر فإن  
لها ضررة كضررة الخمر نهى عن أكل الذبح لأن إلفها وإدامة النظر إليها ومُشاهدة ذبح الحيوانات  
مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه ويقصد قول الأصمعى فى تفسيره أنه أراد بالمجازر التسيدي وهو يجمع  
القوم لأن الجزر إنما تتحرق عند جمع الناس وقيل إنما أراد بالمجازر إدمان أكل اللحوم فكفى عنها بما كنتها  
(وفى حديث الفهية) لا أعطى منها شاة فى جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته  
كالعمال للعامل وأصل الجزارة أطراف البعير الرأس واليدان والرجلان تقيمت بذلك لأن الجزار كان  
يأخذها عن أجرته فنع أن يأخذ من الفهية جزأى مقابلة الأجرة (وفيه) أرايت إن بقيت غنم ابن  
عمى أجزر منها شاة أى أخذ منها شاة أذبحها (س \* وفى حديث الحاج) قال لانس رضى الله عنه  
لا جزر لك جزر الضرب أى لا شاة لك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل إذا  
استخرجته من موضعه فإذا كان غليظا سهل استخراجا وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والذال  
والهروى لم يذكره إلا ههنا (س \* وفى حديث جابر رضى الله عنه) ما جزر عنه البحر فكل أى

ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزّر جزراً إذا ذهب ونقص ومنه الجزر  
والله هو رجوع الماء الى خلف (هـ \* ومنه الحديث) إن الشيطان يشم أن يعبد في جزيرة  
العرب قال أبو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول  
وما بين زمل يبرين الى منقطع السماء في العرض وقيل هو من أقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن  
جدة وساحل البحر الى أطراف الشام عرضا قال الأزهرى سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان  
أحاطا بها بينهما وأحاط بالجانب الشمالي وجبله والقرات وقال مالك بن أنس أراد بجزيرة العرب المدينة  
نفسها وإذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تنصف الى العرب فأعني أديها ما بين دجلة والقرات (جزر)  
(في حديث ابن رواحة) أنا الى جزر النخل هكذا جاء في بعض الروايات برأين يريد به قطع الثمر وأصله من  
الجزر وهو قص الشعر والصوف والشهور في الروايات بدل أين مهملة (س \* ومنه حديث حماد)  
في الصوم وان دخل حلقك جزرة فلا يضرك الجزرة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي  
لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزر (س \* ومنه حديث قتادة) في اليتيم له ماشية يقوم وليه على  
إصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها (جزع) (هـ \* فيه) أنه وقف على محسر  
فقرع راحلته فحبت حتى جزعه أي قطعه ولا يكون إلا عرضا وجزع الوادي منقطعه (ومنه حديث  
مسير إلى يند) ثم جزع الصغير (هـ \* ومنه حديث الضحمة) فتفرق الناس إلى غنيمة فجزعوها  
أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع (والحديث الآخر) ثم انكفأ الى كبتين أمهين فذببحهما والى  
جزرة من الغنم فقسمها بيننا الجزرة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال  
جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري ومفسرا والذي جاء في الجمل لابن  
فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة من الغنم كأنها فيلة بمعنى مقولة وما معناها في الحديث  
المصقرة (س \* ومنه حديث المقداد رضي الله عنه) أتاني الشيطان فقال إن محمدا ياتي الأنصار  
فيخفونه ما به حاجة الى هذه الجزرة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه  
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزرة غير مصقرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزرة بضم  
الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انقطع عقد لها من جزع ظفار  
الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثرت في الحديث (س \* وفي حديث أبي هريرة  
رضي الله عنه) أنه كان يسبح بالنوى الجزع وهو الذي حل بعضه بعضا حتى ابيض موضع المحكوك  
منه وبقي الباقي على لونه تشبها بالجزع (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لما طعن جعل ابن عباس  
يخزعه أي يقول له ما نسله ويرذل جزعه وهو الخزن والخوف (جزف) (فيه) ابتاعوا الطعام



جزأاً الجزأ والجزأ المجهول القدر كميلاً كان أو مؤزناً وقد تكرر في الحديث (جزل) (٥) في حديث النبال أنه يضرب رجل بالسيف فيقطع جزأتين الجزأ بالسكسر القطعة بالفتح المصدر (ومنه حديث خالد بن الوليد أنه انتهى إلى العزى ليقطعها لجزأين (وفي حديث مؤمنة النخاع) قالت امرأتان جزأة أي ثامة الخلق ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد (ومنه الحديث) اجتمعوا على حطباً جزلاً أي غليظاً قوياً (جزم) (٥) في حديث النخعي التكمير جزم والتسليم جزم أراد أنهم لا يعدان ولا يعرب أو آخر حر وفهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه متى جزم الاعراب وهو السكون (جزا) (في حديث الضميمة) لا تجزى عن أحد بعدك أي لا تنفى يقال جزى عنى هذا الأمر أي قضى (ومنه حديث صلاة الحائض) قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فأمرهن أن يجزرن أي يقضين ومنه قولهم جزأ الله خيراً أي أعطاه جزأ ما أسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو عجم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز أي قضت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إذا جرت الماء على الماء جزى عنك ويرى بالهمز (ومنه الحديث) الصوم لى وأنا جزى به قد أكثر الناس في تأويل هذا الحديث وأنه لم يخص الصوم والجزأ عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزأها منه وذكروا فيه وجوهاً ما ذارها كلها على أن الصوم ميراث بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائماً حقيقة إلا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في نوب نجس ونحو ذلك من الأمور المقتربة بالعبادات التي لا يقرؤها إلا الله وصاحبها وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التي يتقرب بها العباد إلى الله عز وجل من صلاة وصلاة وصلة وأعمال كثيرة وتقبل ودعاء وقرآن وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبدوا المشركين بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله أئذا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب التحل في الأزمان المتقدمة عبادت آلهتهم بالصوم ولا تقربت إليهم ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لى وأنا جزى به أي لم يشاركني أحديهم ولا عبده غيري فأنما حيث شأ جزى به وأتولى الجزأ عليه بنفسى لا كله إلى أحد من ملك مقرب أو غيره على قدر اختصاصه به (وفيه) ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يقتل على الذمة وهي فعلة من الجزأ كأنها جزت عن قتله (ومنه الحديث) ليس على مسلم جزية أراد أن الذي إذا أسلم وقدم بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل أراد أن الذي إذا أسلم وكان في يده أرض مولى عليها يخرج نؤضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج (ومنه الحديث) من أخذ أرضاً يجرها لغيره الخراج الذي يؤدى عنها كأنه

الجزأ المجهول القدر كميلاً أو مؤزناً الجزأ بالسكسر القطعة بالفتح المصدر أو جزأة ثامة أو ذات كلام جزل أي قوى شديد وحطب جزل غليظ قوى (الجزم) القطع والتكبير جزم والتسليم جزم أي لا يعدان ولا يعرب أو آخر حر وفهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه متى جزم الاعراب وهو السكون (جزا) (في حديث الضميمة) لا تجزى عن أحد بعدك أي لا تنفى يقال جزى عنى هذا الأمر أي قضى (ومنه حديث صلاة الحائض) قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فأمرهن أن يجزرن أي يقضين ومنه قولهم جزأ الله خيراً أي أعطاه جزأ ما أسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو عجم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمزة أي قضت والجزية معروفة وهي فعلة من الجزأ كأنها جزت عن قتله ومن أخذ أرضاً يجرها لغيره الخراج الذي يؤدى عنها كأنه

لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذي هكذا قال الخطابي وقال أبو عبيد هو أن يسلم له أرض خراج ترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج (ومنه حديث على رضي الله عنه) إن دهننا أسلم على عهد فسال له إن أقت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذنا هامن أرضك وإن تحولت عنها فممن أحق بها (وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه اشترى من دهنان أرضاً على أن يكفيه جزيتها قيل إن اشترى ههنا بمعنى أكثرى وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال القتيبي إن كان محفوظاً وإلا فأرى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيتها السنة التي وقع فيها البيع ففهمه أن يقوم بجزائها (٥) وفيه) إن رجلاً كان يدين الناس وكان له كاتب ومتجارب المتجاربى يقال تجاربت ديني عليه أي تقاضيته

### باب الجيم مع السين

(جسد) (س) في حديث أبي ذر رضي الله عنه) إن امرأته ليس عليها أثر الجاسد هي جمع جسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العنبر (جسر) (٥) في حديث نوف بن مالك) قال فوقع عوج على نيل مصر لجسرهم سنة أي صار لهم جسرًا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر (وفي حديث الشعبي) أنه كان يقول ليس في جسر جسر جسر أفعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على النسي (جسس) (فيه) لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناه واحد في طلب معرفة الأخبار والجساسة سميت بذلك لأنها التجسس الأخبار للرجال (جشأت) (س) (ومنه حديث عيم الدار) أنا الجساسة يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر وأغما سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للرجال

### باب الجيم مع الشين

(جشأ) (في حديث الحسن) جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أي نهضت وأقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشواً إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض (وفي حديث على رضي الله عنه) جشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها (جشب) (فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام هو الغليظ الحسن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شبع الطعم جشب (س) (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كان يأكل من طعام جشب (وحديث صلاة الجماعة) لو وجد عرقاً ميمناً أو مراً مائتين جشبتين لأجاب هكذا ذكر بعض المتأخرين في حرف الجيم

لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذي وكان رجل يدين الناس وله متجاربى متقاض (الجاسد) جمع جسد بضم الميم وهو المصبوغ بالجسد وهو الزعفران أو العنبر وقع عوج على نيل مصر لجسرهم سنة أي صار لهم جسرًا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر والجسارة الجسرة والاقدام على النسي (الجسس) التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناه واحد في طلب معرفة الأخبار والجساسة سميت بذلك لأنها التجسس الأخبار للرجال (جشأت) الروم نهضت وأقبلت من بلادها والنفس نهضت من حزن أو فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها (الجشب) الغليظ الحسن من الطعام وقيل غير المأدوم







لجَعاسيس يترى الجعاسيس الثام في الخلق والخلق الواحد جَعسوس بالضم (هـ) ومنه الحديث الآخر  
 اَتَحَوُّقُنَا جَعاسيس يترى (جفظ) (هـ) فيه) ألا أخبركم بأهل النار كل جَفْ جَفْظ الجعظ العظيم  
 في نفسه وقيل السي الخلق الذي يَسْحَط عند الطعام (جفظ) (هـ) فيه) أهل النار كل جَعْظَرِي  
 جَوَاطُ الجعظري القَط الغليظ المتكبر وقيل هو الذي يَنْتَفِخ بما ليس عنده وفيه قَصْر (جفظ) (هـ)  
 (هـ) فيه) مَثَلُ المنافق مثل الأرزة الخدبة حتى يكون انجعاها امرأة أي انقلعها وهو مطاوع جَعْفَه  
 جَعْفًا (س) ومنه الحديث) أنه مرَّ بعصب بن عمير وهو متجفف أي مقصروع (وفي حديث آخر)  
 بعصب بن الزبير وقد تكرر في الحديث (جفظ) (هـ) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ذكر  
 عنده الجعائل فقال لا أغزو على أجز ولا أبيع أجرى من الجهاد الجعائل جمع جعيلة أو جعالة بالفتح  
 والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت كذا جعلًا وجعلًا وهو الأجرة على الشيء فقولوا  
 والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلًا آخر شيئًا يخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى  
 الغازي شيئًا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة  
 رجل واحد ويجعل له جعل ويرى مثله عن مسروق والحسن (هـ) ومنه حديث ابن عباس رضي الله  
 عنهما) إن جعله عبدًا أو أمة فغير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن الجعل الذي يعطيه  
 للتأرجح إن كان عبدًا أو أمة يختص به فلا عبرة به وإن كان يبعثه في غزو بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع  
 فلا بأس به (ومن حديثه الآخر) جعيلة الفرق ممتعت وهو أن يجعل له جعلًا ليخرج ما غرق من متاعه  
 جعله ممتعًا لأنه قد فاسد بالجمالة التي فيه (فيه) (هـ) كما يذكر الجعل بالجعل حيوان معروف  
 كالخنفساء (جفظ) (هـ) فيه) أنه نهى عن الجعته هي النيد المتخذ من الشعر

### (باب الجيم مع الفاء)

(جفأ) (هـ) في حديث جرير) خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفأ أي من زبد اجتماع الماء  
 يقال جفأ الوادي جفأ إذا رمى بالزبد والقذى (هـ) ومن حديث البراء يوم حنين) انطلق جفأ من الناس  
 إلى هذا الحى من هوازن أراد سرعان الناس وأوائلهم شبههم بجفأ السيل هكذا جاء في كتاب المروى والذي  
 قرأناه في كتاب البخاري وسلم انطلق أخفأ من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس  
 (ومن حديث) متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفتوا بقلأ أي تقتلعوه وترموا به من جفأ القدر إذا رميت  
 بما يجتمع على رأسها من الوسخ والزبد (وفي حديث خبير) أنه حرم الجرأ الأهلية لجفأ أو القدر أي قترؤها  
 وقلبوها ويرى جفأها وهي لغة فيه قليلة مثل كفأوا وكفأوا (جفظ) (في حديث حليمه) ظر النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت كان يسب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفأ استجفأ الصبي إذا

قوى على الأكل وأصله في أولاد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قيل له جفأ  
 والآن جفأ (ومن حديث أبي اليسر) نخرج إلى ابن له جفأ (هـ) وحديث عمر رضي الله عنه) في  
 الأذن يصيبها الحرق جفأ (هـ) وحديث أم زرع) يكفيه ذراع الجفأ مدحته بقلة الأكل (هـ) وفيه)  
 صوموا ووفروا أشعاركم فإنها تجفأ أي مة طعة للنكاح ونقص الماء يقال جفأ الفحل يجفأ حقورا إذا  
 أكثر القرباب وعدل عنه وتركه وانقطع (هـ) ومنه الحديث) أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم  
 فإنه تجفأ (ومن حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فإنها تجفأ أي تذهب  
 شهوة النكاح (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فإنها تجفأ وجعله القتيبي  
 من حديث غلي (هـ) وفي حديث الغيرة) إياكم وكل تجفأ أي متغير تريح الجسد والفعل منه أجفأ ويجوز  
 أن يكون من قوله من قومه امرأة تجفأ الجنتين أي عظيمتهما وجفأ جفأ إذا انسعا كأنه كره التمسك (وفيه)  
 من أخذ قوسا عريبة وجفأها نفي الله عنه الفقر الجفأ الكثرة والجعة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه  
 القسي العربية كراهة زى العجم (س) وفي حديث طلحة) فوجدناه في بعض تلك الجفأ هي جمع  
 جفأ بالضم وهي حفرة في الأرض ومنه الجفأ للبر التي لم تظو (وفيه) ذكر جفأ وهي بضم الجيم وسكون  
 الفاء جفأ تخال من ناحية البقرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان  
 (جفف) (هـ) في حديث منكر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل في جفأ طلعة ذكر الجفأ وعاء  
 الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويرى في جفأ طلعة وقد تسمى (وفيه) جفأ الأقلام وطويت  
 الجفأ يري ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها غملا بفراغ الكاتب  
 من كتابته ويس قلمه والجفأ والجفأ العدد الكثير ومنه قيل لبكر وعيم  
 الجفأ ولا نقل في غنية حتى تقسم جفأ أي كلها ويرى حتى تقسم على  
 جفته أي على جماعة الجيش أولا والنيد في الجفأ هو وعاء من جلود  
 لا يوكأ وقيل نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلو وقيل شيء ينقر  
 من جذوع النخل والتجفاف شيء من سلاح يترك على القرس يقيه  
 الأذى ج تجافيف وقرس بجفف عليه تجفاف (س) ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه) أنه كان على تجافيفه الديباج (جفل) (س) فيه)

قوى على الأكل وأصله في أولاد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرعي والآن جفأ والصوم بجفأ أي مة طعة للنكاح ونقص الماء يقال جفأ الفحل يجفأ حقورا إذا أكثر القرباب وعدل عنه وتركه وانقطع (هـ) ومنه الحديث) أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فإنه تجفأ (ومن حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فإنها تجفأ أي تذهب شهوة النكاح (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فإنها تجفأ وجعله القتيبي من حديث غلي (هـ) وفي حديث الغيرة) إياكم وكل تجفأ أي متغير تريح الجسد والفعل منه أجفأ ويجوز أن يكون من قوله من قومه امرأة تجفأ الجنتين أي عظيمتهما وجفأ جفأ إذا انسعا كأنه كره التمسك (وفيه) من أخذ قوسا عريبة وجفأها نفي الله عنه الفقر الجفأ الكثرة والجعة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زى العجم (س) وفي حديث طلحة) فوجدناه في بعض تلك الجفأ هي جمع جفأ بالضم وهي حفرة في الأرض ومنه الجفأ للبر التي لم تظو (وفيه) ذكر جفأ وهي بضم الجيم وسكون الفاء جفأ تخال من ناحية البقرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (جفف) (هـ) في حديث منكر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل في جفأ طلعة ذكر الجفأ وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويرى في جفأ طلعة وقد تسمى (وفيه) جفأ الأقلام وطويت الجفأ يري ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها غملا بفراغ الكاتب من كتابته ويس قلمه والجفأ والجفأ العدد الكثير ومنه قيل لبكر وعيم الجفأ ولا نقل في غنية حتى تقسم جفأ أي كلها ويرى حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولا والنيد في الجفأ هو وعاء من جلود لا يوكأ وقيل نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ دلو وقيل شيء ينقر من جذوع النخل والتجفاف شيء من سلاح يترك على القرس يقيه الأذى ج تجافيف وقرس بجفف عليه تجفاف (س) ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه) أنه كان على تجافيفه الديباج (جفل) (س) فيه)











لا تَسْتَرْفَعُهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا (جلب) (هـ) فيه) كلن سعد بن معاذ رجلاً جلجلاً بائياً طويلاً  
والجلجعة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسم وروى جليلاً (جلعد) (س) في شعر محمد  
ابن ثور) \* حمل المم كذاً جلجلاً \* الجلعد الصلب الشديد (جلب) (هـ) فيه) جلاء رجل  
جلجلاً جاف الجلف الأسحق وأصله من الجلف وهي الشاة المدلوعة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للذين  
أيضاً جلف شبه الأسحق بهم بالضعف عقله (هـ) وفي حديث عثمان رضي الله عنه) إن كل شيء سوى  
جلف الطعام وظل نوب وبيت يسترقض الجلف الخبز وحده لا آدم معه وقيل الخبز القليظ اليابس  
ويروى بفتح اللام جمع جلعة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الظرف مثل الخرج  
والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة) ورجل أصابته ماله جالعة  
هي السنة التي تنهب بأموال الناس وهو عاقب في كل آفة من الآفات المذهبة للمال (جلب) (هـ) جلعة  
(هـ) في حديث عمر رضي الله عنه) لا تأخذ المسكين على أعواد تجرها التجار وجلعة الجلفاء الجلفاء  
الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهمة ورواه بعضهم بالمجعة (جلب) (هـ) في حديث عمر  
رضي الله عنه) قال لبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخى يا جوالق قال نعم يا أمير  
المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه تسمى الرجل لبيداً (جل) (هـ) في أسماء الله تعالى) ذو الجلال  
والإكرام الجلال العظمة (ومنه الحديث) أظنوا بي إذا الجلال والإكرام (ومنه الحديث الآخر) أجلاؤ الله  
يقفركم أي قولوا إذا الجلال والإكرام وقيل أراد عظموه وجاهت تفسير في بعض الروايات أي أسلموا  
ويروى بالحاء المهمة وهو من كلام أبي الدرداء في الأثر (ومن أسماء الله تعالى) الجليل وهو الموصوف  
بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى  
كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات (وفي حديث الدعاء) اللهم اغفر لي ذنبي كله ودرجته  
أي صغيره وكبيره ويقال ماله ذن ولا جلا (س) ومنه حديث الفخار بن سفيان) أخذت جلة أموالهم أي  
العظام الكبار من الأبل وقيل هي المسات منها وقيل هو ما بين النبي إلى البازل ورجل كل شيء بالضم معظمه  
فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم (س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه) تزوجت امرأة قد  
تجالت أي أسنت وكبرت (س) وحديث أم صيبة) كأنك كون في المسجد نسوة قد تجالطن أي كبرن  
يقال جلّت فهي جليلة وتجلّت فهي متجائة (هـ) ومنه الحديث) جلاء إبليس في سورة شيع جليل أي  
ميسر (هـ) وفيه) أنه نهي عن أكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة والجلة  
البعر فوضع موضع العذرة يقال جلّت الدابة الجلة واجتلتها فهي جاة وجلالة إذا التقطتها (هـ) ومنه  
الحديث) فأنا قد زنت عليه كهم جاة القرى (هـ) والحديث الآخر) فأنا حارمتهم من أجل جوال القرية

الجلعاب الطويل وقيل  
الضخم الجسم والجلعاب بعينه  
والجامة من النوق الطويلة  
الجلعد الصلب الشديد  
الجلف الأسحق والخبز وحده  
لا آدم معه وقيل الخبز القليظ  
اليابس والجلة الكسرة ج  
جلف بفتح اللام وقال الهروي  
الجلف الوعاء الذي يترك فيه الخبز  
والجالعة السنة التي تذهب بأموال  
الناس الجلفاء بالطاء المهمة  
وقيل المجعة الذي يسوي السفن  
ويصلحها وقيل جلعة الجوالق  
بكسر اللام اللبيد الجلال  
العظمة والجليل الموصوف بنعوت  
الجلال والحاوي جميعها هو الجليل  
المطلق وهو راجع إلى كمال  
الصفات وأجلوا الله يغفركم أي  
قولوا إذا الجلال والإكرام  
وقيل أراد عظموه وفي رواية أي  
أسلموا وروى بالحاء المهمة  
ذني دقة وجله أي صغيره وكبيره  
وأخذت جلة أموالهم أي العظام  
الكبار من الأبل وقيل المسات منها  
وقيل ما بين النبي إلى البازل وقيل  
معظمها ورجل كل شيء بالضم معظمه  
وامرأة تجالت أسنت وكبرت  
فهى متجالة ونسوة تجالطن كبرن  
وشيع جليل كبير من الجلالة  
التي تأكل العذرة والجلة البعر  
فوضع موضع العذرة والجلة الجلالة

الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسائة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل إنني أريد  
أن أصعبك قال لا تتعصبني على جلال وقد تكررت كرهاني الحديث فأما مثل الجلالة لجلال إن لم يظهر  
النحن في لها وأما ركوها فله ما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهها  
وتنفس راسها بنفسها وتؤوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فينجس والله أعلم (س) وفي حديث عمر  
رضي الله عنه) قال له رجل القطة شبة على ظهر جلال هو أعم أطريق تجدد إلى مكة (س) وفي حديث  
سويد بن الصامت) قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك  
قال تجمل لثمن كل كتاب عند العرب بجلة يريد كتاباً فيه حكمة لثمن (س) ومنه حديث أنس  
رضي الله عنه) أتني إلى النجاشي هي جمع بجلة يعني صفاً قيل إنهم أعز من العبرانية وقيل هي عربية  
وهي مقولة من الجلال كالمذلة من الذل (وفيه) أنه جمل فرس له سبق برذاعدياً أي جعل البرذلة جلاً  
(ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يجمل بذنه القباطي (س) وحديث علي رضي الله  
عنه) اللهم جمل قتل عثمان خيراً يا أي غظمهم به وألبسهم إياه كما تجمل الرجل بالثوب (س) وحديث  
الاستسقاء) وأبلاجللاً أي يجمل الأرض بمانه أو بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول (س) وفي  
حديث العباس رضي الله عنه) قال يوم بدر القتل جمل ما عدا أي هين يسير والجمل من الأضداد  
يكون للفقير والعظيم (س) وفيه) يستمر المصلي مثل مؤخر الرجل في مثل جلة السوط أي في مثل غلظه  
(هـ) وفي حديث أبي بن خلف) إن عندى فرساً أجلاً كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليه انصال صلى الله  
عليه وسلم بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله أي أعلقها إياه فوضع الجلال موضع الإعطاء وأصله من الشيء  
الجليل (س) وفي شعر بلال رضي الله عنه)

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة \* يواد وحولي إذ خرو جليل

الجليل الثمام واحدة جليلة وقيل هو الثمام إذ أعظم وجل (جلم) (قوله فأخذت منه بالجليلين) الجلم  
الذي يجزبه الشعر والصوف والجليلان شقرناه وكذا يقال مني كالمقص والمقصين (جلم) (فيه)  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ بأسفيان في الأذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كنت  
تأذن لي حتى تأذن تجارة الجلمتين قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف القرا قال أبو  
عبيد أغما هو جرة الجلمتين والجلهة ثم الوادي وقيل جانيه زيدت فيها الميم كزيدت في رزقهم وسهمهم وأبو عبيد  
يزويه بفتح الجيم والحاء وشعر يرويه بعضهم قال ولم أسمع الجلمة إلا في هذا الحديث (جلا) (في حديث  
كعب بن مالك) جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضع (ومنه  
حديث الكسوف) حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت

ج جوال بتشديد اللام وجلال  
أعم لطريق نجد إلى مكة والجله  
الكتاب قيل عبرانية وقيل  
عربية مقولة من الجلال كالمذلة  
من الذل ج مجال وجلال الغرس  
ألبسه الجمل وجل قتل عثمان  
خر يا أي غظمهم به وألبسهم إياه كما  
يتجمل الرجل بالثوب ووابلاجللاً  
أي يجمل الأرض بمانه أو بنباته  
ويروى بفتح اللام على المفعول  
والجلل من الأضداد للفقير والعظيم  
ومثل جلة السوط أي غلظه  
وعندى فرس أجلاً كل يوم فرقا  
من ذرة أي أعطيها إياه علفاً والجليل  
الثمام وقيل إذا عظم وجل واحد  
جليلة الجلمان المقصان قلت  
الجلهة البندق قاله في الصحاح  
انتهى كدت تأذن لجارة  
الجلهتين قبلي يروى بفتح  
الجيم والحاء وبضمهما قال أبو عبيد  
أغما هو جرة الجلمتين والجلهة  
ثم الوادي قال ولم أسمع الجلمة  
إلا في هذا الحديث وما جاءت إلا ولها  
أصل وقيل هي جانب الوادي  
زيدت فيها الميم كزيدت في رزقهم  
وسهمهم قلت زاد ابن الجوزي وقال  
أبو هلال العسكري جلوه الوادي  
وسطه وفي القاذق الجلوهة بالضم  
الفارة الضخمة ولم يغبر الحديث  
بغير ذلك انتهى



في الأجل في الخفيف شعرا بين  
الزمن من الصدغين والذي  
انحسر الشعر عن جبهته وقلت زاد  
ابن الجوزي الى نصف رأسه وفي  
الفاذق الملاذ هاب شعر الرأس الى  
نصفه والجلخ دونه والجله فوقه  
انتهى وجلا الأمر كشف  
وأوضح وتجلت الشمس وانجالت  
انكشفت وخرجت من الكسوف  
والجلاء بالكسر والملاذ انحد وحرب  
بجليه مخرجة عن الدار والمال جلا  
عن الوطن بجلا جلا وأجل بجلي  
إجله خرج عنه وجلوته أنا وجليته  
وكلاهما لازم ومتعد ويجلون عن  
الحوض ينفون ويبردون والأشهر  
بالحاء المهلة والمهزة وجلال الرجل  
أمراته وصفا أعطاها إياه وقت  
حتى تجلاني الغنى أي غطاني  
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت  
إحدى اللامات ألفا مثل تظني  
وتعطى في تظن وتعطط ويجوز أن  
يكون معناه ذهب بقوتي وصبري  
من الجلاء وأظهرني وبان على  
وأنا ابن جلا أي أنا الظاهر الذي  
لا أخفي فكل أحد يعرفني ويقال  
للسيد بن جلا وقال سيبويه جلا  
فعل ماض أي أنا ابن رجل جلا  
الأمور أي أوضحها وكشفها وإن  
ربى رفع في الدنيا وأنا أنظر إليها  
جليا نأمن الله بكسر الجيم وتشديد  
اللام أي إظهاره وكشفه **جمع**  
في أثره أمرع إسرعا لا يرده شيء  
وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد  
جمع وطفق يجمع إلى الشاهد النظر  
أي يدعه مع فقه العين قال أبو  
موسى وكأنه سبهو فان الأزهرى  
والجوهرى وغيرهما ذكره في  
حرف الحاء قبل الجيم وفسره هذا التفسير وسيمى في بابيه ولم يذكره أبو موسى في حرف الحاء **جمع**  
**فيه** إذا وقعت الجوامد فلا شقة هي الحدود ما بين المالكين وأحدها جامد **في** حديث  
التميمي إنا ما نجد عند الحق يقال جدي جمد إذا بخل بما يتر من الحق **وفي** شعر ورقة بن نوفل  
**وقبلنا سبع الجودى والجودى** الجودى الجيم والجيم الجيم المعروف وروى بفتحهما **وفيه** ذكر  
جعدان هو بضم الجيم وسكون الميم في آخره نون جبل على لينة من المدينة مرسى رسول الله صلى الله عليه

وقد تكررت الحديث **س** وفي صفة المهدي أنه أجلي الجبهة الأجل الخفيف شعرا بين الزرعين  
من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته **ومنه** حديث قتادة في صفة الدجال أيضا أنه أجلي الجبهة  
**س** وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها كرهت للجد أن يتكحل بالجلأ هو بالكسر والملاذ انحد  
وقيل هو بالفتح والملاذ انحد ضرب من الكحل فأما الملاذ بفتح الحاء المهلة والملاذ كذا كثر على جحر  
يكتحل بها قيتاذي البصر والمراد في الحديث الأول **هـ** وفي حديث العقبه إنكم تبايعون محمد على  
أن تحاربوا العرب واليهيم بجليه أي حربا بجليه مخرجة عن الدار والمال **ومنه** حديث أبي بكر رضي الله عنه  
أنه خير وفد أخاه بين الحرب والجلية والسلم المخزية **ومن** كلام العرب اختاروا فأما حرب بجليه وإما سلم  
مخزية أي إما حرب بجليه عن دياركم أو سلم مخزيتكم يقال جلا عن الوطن بجلا جلا وأجل بجلي  
إجله إذا خرج من قار فأجلونه أنا وجليته وكلاهما لازم متعد **ومنه** حديث الحوض يرد على رط من  
أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق أي ينقون ويبردون والرواية بالحاء المهلة والمهزة  
**س** وفي حديث ابن سيرين أنه كره أن يجلي أمره شيئا ثم لا يقي به يقال جلا الرجل أمره أنه وصيفا  
أي أعطاه إياه **وفي** حديث الكسوف فعمت حتى تجلاني الغنى أي غطاني وغشاني وأصله تجلاني  
فأبدلت إحدى اللامات ألفا مثل تظني وتعطى في تظن وتعطط ويجوز أن يكون معنى تجلاني الغنى ذهب  
بقوتي وصبري من الجلاء وأظهرني وبان على **هـ** وفي حديث الحجاج أنا ابن جلا وطلاع الثنايا  
أي أنا الظاهر الذي لا أخفي فكل أحد يعرفني ويقال للسيد بن جلا قال سيبويه جلا فعل ماض كأنه قال  
أبي الذي جلا الأمور أي أوضحها وكشفها **س** وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إن ربي عز وجل  
قد رفع في الدنيا وأنا أنظر إليها جلياً نأمن الله أي إظهاره وكشفه وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

**جمع** **فيه** أنه جمع في أثره أي أمرع إسرعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد  
**جمع** **س** وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فطفق يجمع إلى الشاهد النظر أي يدعه مع  
فقه العين هكذا جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم سبهو فان الأزهرى والجوهرى وغيرهما ذكره  
في حرف الحاء قبل الجيم وفسره هذا التفسير وسيمى في بابيه ولم يذكره أبو موسى في حرف الحاء **جمع**  
**فيه** إذا وقعت الجوامد فلا شقة هي الحدود ما بين المالكين وأحدها جامد **في** حديث  
التميمي إنا ما نجد عند الحق يقال جدي جمد إذا بخل بما يتر من الحق **وفي** شعر ورقة بن نوفل  
**وقبلنا سبع الجودى والجودى** الجودى الجيم والجيم الجيم المعروف وروى بفتحهما **وفيه** ذكر  
جعدان هو بضم الجيم وسكون الميم في آخره نون جبل على لينة من المدينة مرسى رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقال سيرا وهذا جعدان سبق المقردون **جاء** **فيه** إذا استجمرت فأوتر الاستجمار  
التسريح بالجار وهي الأجزاء الصغار ومنه سميت حمار الجار يعني  
فتى بخره لأنها ترمى بالجار وقيل لأنها تجمع الحمى التي ترمى بها من الجرة وهي اجتماع القبيلة على  
من نأواها وقيل سميت به من قولهم أجمروا إذا أضرع **س** ومنه الحديث إن آدم عليه السلام  
رمى بئى فأجمروا إبليس بين يديه **هـ** وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيس فتقتنوهم  
تجمروا الجيس جمعهم في الثغور وجبسهم عن العودة إلى أهلهم **هـ** ومنه حديث الحرمران  
إن كسرى بمر بعوث فارس **وفي** حديث أبي إدريس دخلت المسجد والناس أجمروا كانوا أي  
أجمع ما كانوا **وحديث** عائشة رضي الله تعالى عنها أجمرت رأسي إجمارا شديدا أي جمعت وشفرته  
يقال أجمر شعره إذا جعله ذؤابة والذؤابة الجيرة لأنها جرت أي جمعت **هـ** **وحديث** النخعي  
الضائر والمبدد والجمر عليهم الخلق أي الذي يضر شعره وهو محرم بحب عليه خلقه ورواه الشيخ  
بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه **س** وفي حديث عمر رضي الله عنه لأحقن  
كل قوم يجمعونهم أي يجمعهم التي هم منها **س** ومنه حديثه الآخر أنه سأل الحطيئة عن عبس  
ومقامه أقبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كالألف فارس كأنما ذهبت حراء لا تستجمروا ولا تحالف  
أي لا تسال غيرنا أن يتجهوا إلينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلى واحد  
وبنو فلان جمة إذا كانوا أهل منعة وشدة وجرات العرب ثلاث عبس وغيره وبخار بن كعب والجمرة  
اجتماع القبيلة على من نأواها والجمرة ألف فارس **س** وفيه إذا أجمرت الميت فجمروه ثلاثا أي إذا  
بخرتموه بالطيب يقال نوب بخر وبخر وأجمرت الثوب وبخرته إذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك بخر وبخر  
ومنه نعيم الجمر الذي كان يلي إخبار من جدد رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ومنه الحديث وبخارهم  
الألوة الجمار جمع بخر وبخر فالجمر بكسر الجيم هو الذي يوضع فيه النار للبخور والجمر بالنعم الذي يتجربه  
وأعده الجمرة وهو المراد في هذا الحديث أي إن بخورهم بالألوة وهو العود **س** وفيه كافي أنظر إلى  
ساقه في غرزه كأنها جارة الجمارة قلب النخلة ومخمتها شبه ساقه بيضاء **س** وفي حديث آخر أنه أتى  
بجماره هو جمع جمارة **جاء** **في** حديث ماعز فلما أذنته الجمارة جمر أي أمرع هاربا من القتل يقال جمر  
يجمز جمر **س** ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كن إلا الجمر يعني السير بالجنائن **س** ومنه الحديث  
يردونهم عن دينهم كذا إذا جمرى الجمزى بالضم ضرب من السير مريب فوق العنق ودون الحضر يقال  
الناقة تعذو الجمزى وهو منصوب على المصدر **وفيه** أنه نوصا فضايق عن يديه كذا جمارة كانت عليه الجمارة  
مدرة صوف ضيقة الكمين **جمع** **في** حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن فارة وقعت  
في متن فقال إن كان جامدا ألقى ما حولها أو كل أي جامدا أحس وخمدتني **س** ومنه حديث ابن

**وقبلنا سبع الجودى والجودى** **جمع**  
بضم الجيم والميم وروى بفتحهما  
جبل وجمدان بضم الجيم وسكون  
الميم جبل على لينة من المدينة  
**الجمار** الأجزاء الصغار  
والاستجمار التمسح بها وأجمروا  
إبليس أمرع وتجمروا الجيش جمعهم  
في الثغور وجبسهم عن العودة إلى  
أهلهم ودخلت المسجد والناس  
أجمروا كانوا أي أجمع ما كانوا أي  
أوفروا وأجمروا رأسي جمعت وشفرته  
وأجمر شعره جعله ذؤابة والذؤابة  
الجيرة لأنها جمرت أي جمعت والمجمر  
عليه الخلق أي الذي يضر شعره  
وهو محرم بحب عليه خلقه ورواه  
الشيخ بالتشديد وقال هو الذي  
يجمع شعره ويعقده في قفاه  
ولأحقن كل قوم يجمعونهم أي  
يجمعهم التي هم منها وكانوا لا يستجمروا  
أي لا تسال غيرنا أن يتجهوا إلينا  
لاستغنائنا عنهم وبخروا بنو فلان  
إذا اجتمعوا وصاروا إلى واحد  
وبنو فلان جمة إذا كانوا أهل  
منعة وشدة وجرات العرب ثلاث  
عبس وغيره وبخار بن كعب  
والجمرة اجتماع القبيلة على من  
نأواها والجمرة ألف فارس وأجمرت  
الثوب وبخرته إذا بخرته بالطيب  
فأنجمروا بخر وهو بخر وبخر  
الجمر الذي كان يلي إخبار من جدد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخارهم  
الألوة الجمار جمع بخر وبخر فالجمر  
بكسر الجيم هو الذي يوضع فيه النار  
للبخور والجمر بالنعم الذي يتجربه  
وأعده الجمرة وهو المراد في هذا  
الحديث أي إن بخورهم بالألوة وهو  
العود **س** وفيه كافي أنظر إلى  
ساقه في غرزه كأنها جارة الجمارة  
قلب النخلة ومخمتها شبه ساقه  
بيضاء **س** وفي حديث آخر أنه أتى  
بجماره هو جمع جمارة **جاء** **في**  
حديث ماعز فلما أذنته الجمارة جمر  
أي أمرع هاربا من القتل يقال جمر  
يجمز جمر **س** ومنه حديث عبد الله  
بن جعفر ما كن إلا الجمر يعني السير  
بالجنائن **س** ومنه الحديث يردونهم  
عن دينهم كذا إذا جمرى الجمزى بالضم  
ضرب من السير مريب فوق العنق ودون  
الحضر يقال الناقة تعذو الجمزى وهو  
منصوب على المصدر **وفيه** أنه نوصا  
فضايق عن يديه كذا جمارة كانت  
عليه الجمارة مدرة صوف ضيقة  
الكمين **جمع** **في** حديث ابن عمر  
رضي الله عنهما أنه سئل عن فارة وقعت  
في متن فقال إن كان جامدا ألقى ما  
حولها أو كل أي جامدا أحس وخمدتني  
**س** ومنه حديث ابن



الجاء من الجاء والجاء  
بالفتح الجاءد والجمع جسة  
وهي البصرة التي أوطيت كلها  
وهي صلبة لم تنضم بعد قاله  
الزنجشري وقال الخطابي عرجس  
صلب علك أن لقيتم بالجمعة تحمل  
شجرة وزناد اجبت في الجاهل فلا  
تجمعها الجبت الأرض الواسعة  
والجيش الذي لا نبات به كأنه جيش  
أي خلق وانما خصه بالذكور لأن  
الإنسان إذا أسلكه طالع عليه  
وفتي زاده واحتاج إلى مال أخيه  
والمعنى أن عرجس كان هذا الحانة  
فلا تعرض لنم أخيل بوجهه وان  
كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى  
قوله تحمل شجرة وزناد أي ههنا  
آلة الذبح والنار قلت خبت الجيش  
أرض بين مكة والجار ليس بها  
أنس كذا جاءه مفسرا في حديث من  
ستن الدار فطنى وقال الزنجشري  
في الفائق خبت علم للجمر بين  
مكة والجار قال  
زعم العواذل أن نافذة جندب  
بجوب خبت عربت وأجحت  
وامتناع صرفها للثأب والعلية  
وبجوز أن تصرف لسكون الوسط  
والجيش صفة لها فعمل معنى  
مفرد من الجيش وهو الخلق كأنها  
خلق نباتها ويجوز أن يضاف  
خبت إلى الجيش والجيش النبات  
وفي القاموس الخبت المنع من  
بطون الأرض والجيش المكان  
لأنه فيه وحجرا بناحية مكة  
فتوصلنا على ثلاثة أقوال أحدها  
أن خبت الجيش في الحديث اسم  
جنس لكل أرض واسعة لا نبات  
بها والثاني أن خبت علم لأرض  
مخصوصة وصف بالجيش أو أضيف  
اليه والثالث أن الجيش هو العلم  
أضيف اليه الخبت إضافة العام  
إلى الخاص وهذا عندى أرجح  
انتهى الجامع في أمثاله تعالى  
الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب

تخير) لفظ خنس يربد بخير إن جعلت الخمس من نعت الزبد كان معناه الجاءد وإن جعلته من نعت  
القطس وثربته الثمر كان معناه الصلب ألك قاله الخطابي وقال الزنجشري الخمس بالفتح الجاءد  
وبالضم جمع جسة وهي البصرة التي أوطيت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد (جمن) (هـ) فيه  
إن لقيتم بالجمعة تحمل شجرة وزناد اجبت الجيش فلا تجمعها الجبت الأرض الواسعة والجيش الذي  
لا نبات به كأنه جيش أي خلق وانما خصه بالذكور لأن الإنسان إذا أسلكه طالع عليه وفتي زاده واحتاج  
إلى مال أخيه المسلم ومعناه إن عرجس كان هذا الحانة فلا تعرض لنم أخيل بوجهه ولا سبب وان كان ذلك  
سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شجرة وزناد أي ههنا آلة الذبح والنار (جمع) (في أسماء الله  
تعالى) الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المؤلفات والمتباينات والمتضادات  
في الوجود (هـ) (فيه) أوتيت جوامع الكلام يعني القرآن جمع الله بلطفه في الألفاظ اليبيرية منه معاني  
كثيرة واحدة جامعة أي كلمة جامعة (هـ) (منه الحديث) في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم  
بجوامع الكلام أي إنه كان كثير المعاني قليل الألفاظ (والحديث الآخر) كان يستحب الجوامع من الدعاء  
هي التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصالحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة  
(هـ) (حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه) نجحت إن لآحن الناس كيف لا يعرف جوامع  
الكلام أي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول (والحديث الآخر) قال له أقرئني سورة جامعة  
فأقرأه إذا زلزلت الأرض زلزلا أي إنها تجمع أسباب الخير وله فيها من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
يعمل مثقال ذرة شرا يره (والحديث الآخر) حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجامع  
ما جمع عددا أي كلمة تجمع كلمات (منه الحديث) الخرج جامع الأتم أي جمعة ومظنة (منه حديث  
الحسن) اتقوا هذه الأهواء فإن جماعها الضلالة (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) وجعلناكم  
شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الأخاذ الجماع بالضم والتشديد بجمع أصل كل شيء أراد  
منشأ النسب وأصل الولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كالأزواج والأشباب (هـ) (منه  
الحديث) كان في جبل تهامة جماع غصبوا الماء أي جماعات من قبائل شتى متفرقة (هـ) (فيه) كما  
تنج البيعة بيعة جمعة أي سلية من العيوب بجمعة الأعضاء كملت ألاجدة عها ولا كى (وفي حديث  
الشهداء) المرأة تموت بجمع أي تموت وفي بطن أولاد وقيل التي تموت بكر أو الجمع بالضم بمعنى الجموع كالأزواج  
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت مع شئ بجموع فيها غير منفصل عن من حمل أو بكارة  
(منه الحديث الآخر) أيما امرأة ماتت بجمع لم تطم دخلت الجنة وهذا بذكر (منه قول امرأة  
القباج) إني منه بجمع أي عذرا لم يفتضي (فيه) رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف

وقيل المؤلف بين التماثلات  
والمتباينات والمتضادات في الوجود  
وجوامع الكلام جمع كلمة جامعة أي  
لفظها يسير ومعانيها كثيرة  
والجوامع من الدعاء التي تجمع  
الأغراض الصالحة والمقاصد  
الصالحة أو تجمع الثناء على الله  
تعالى وآداب المسئلة والجماع  
ما جمع عددا وحديث بكلمة  
تكون جماعا أي كلمة تجمع كلمات  
والخرج جامع الأتم أي بجمعة ومظنة  
والجامع بالضم والتشديد بجمع  
أصل كل شئ ومنه الشعوب الجماع  
أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل  
أراد به الفرق المختلفة من الناس  
كل الأزواج والأشباب وكان في جبل  
تهامة جماع أي جماعات من قبائل  
شتى متفرقة وبيعة جمعة أي سلية  
من العيوب بجمعة الأعضاء كملت ألاجدة  
عها ولا كى والمرأة تموت  
بجمع أي تموت وفي بطن أولاد وقيل  
التي تموت بكر أو الجمع بالضم  
بمعنى الجموع كالأزواج والمعنى  
أنها ماتت مع شئ بجموع فيها غير منفصل  
عن من حمل أو بكارة وأيما امرأة ماتت  
بجمع لم تطم دخلت الجنة هذا أراد  
به الكبر وقول المرأة إني منه بجمع أي  
عذرا لم يفتضي وخاتم النبوة مثل  
الجمع بالضم أي مثل جمع الكف  
وهو أن يجمع الأصابع ويضمها  
وجمعة من المعنى والتمر أي قبضة  
وله سهم جمع بالفتح أي له سهم من  
الخبر جمع فيه حظان وقيل أراد  
بالجمع الجيش أي كسهم الجيش  
من الغنمة والجمع كل لون من  
الخيل لا يعرف اسمه وقيل عر  
مختلط من أنواع متفرقة رديته وجمع  
علم للزلفة لأن آدم وحواء لما  
أهبطا اجتمعا بها والاجماع  
إحكام النية والعزيمة ومنه من لم  
يجمع الصيام واجتعت صدقة



وصلاة السفر ما لم أجمع مكأى ما لم  
أعزم على الإقامة وهو جميع أى  
مجمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف  
ورجل جميع الامة أى مجتمع  
السلاح وأول جمعة جمعت بالتشديد  
أى صليت ومشي مجتمعاً أى شديد  
الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ  
في المني وإن خلق أحدكم جمع في  
بطن أنه أربعون يوماً أى أن النطفة  
إذا وقعت في الرحم فأراد الله تعالى  
أن يخلق منها بشراً طارت في جسم  
المرأة فصارت كل ظفر وشعر ثم عدت  
أربعين ليلة ثم تزلج في الرحم  
أربعين يوماً تتخمر فيه حتى تنبأ  
للخلق والتصور ثم تخلق بعد  
الأربعين ولا جماع لنا أى لا اجتماع  
وجعت على نياي أى لبست  
النقاب التي تبرز بها إلى الناس من  
الازرار والعمامة والبرقع  
والخمار ويجمع العنق والكشف  
حيث يجمعان ويجمع البحرين  
ملتقاهما أى جعل على آخرهم  
أى أحصوا وجعوا من أجلت  
الحساب جمعت أحاده وكلت أفرادها  
وجملت التخم وأجلته أذنته  
واستخرجت دهنه والجمل التخم  
المذاب والجمل الفخام الخلق  
والجمل بالتشديد التخم الأعضاء  
التام الأوصال والجمل جمع  
جملة وجملة جمع جمل ولكل  
أناس في جملهم خبر ويرى جملهم  
أى صاحبهم مثل يضرب في معرفة  
كل قوم بصاحبهم وأن الأسود يسود  
لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا  
لمعرفتهم بشأنه وأخذ جمل أى  
زوجي كنت عنه بالجمل لأنه زوج  
الناقة وجمل البحر مكة ضخمة  
شبيهة بالجمل ويقال للرجل إذا  
مضى ليلته اتخذ الليل جملاً كأنه  
ركبه ولم يتم فيه وامرأة أو ناقة  
جملاً جملة ولا فعل لها من لفظها  
كديعة هطلاه

فيه الودك هكذا جاء في رواية ويرى بالماء المهمل وعند الأكثرين يجمعون فيه الودك (ومنه حديث  
فضالة) كيف أنتم إذا قعد الجمل على المنابر يقضون بالهوى ويتكلمون بالقصب الجمل الفخام الخلق  
كأنه جمع جميل والجميل التخم المذاب (وفي حديث الأئمة) إن جاءته أوزق جعداً جمل الجمل  
بالتشديد التخم الأعضاء التام الأوصال يقال ناقة جمالية شبيهة بالجمل عظمت أودانته (وفيه) هم الناس  
يتخربض جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جملة وجملة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الأشبه  
(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه لكل أناس في جملهم خبر ويرى جملهم على التصغير يريد  
صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني إن الأسود يسود لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا  
لمعرفتهم بشأنه ويرى لكل أناس في جملهم خبر فاستعار الجمل والبعر للصاحب (وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها) وسألته امرأة أأخذ جمل تربيته زوجها أى أحب من إتيان النساء غيري فكنت بالجمل  
عن الزوج لأنه زوج الناقة (وفي حديث أبي عبيدة) أنه أذن في حمل البحر هو مكة ضخمة شبيهة بالجمل  
يقال للرجل إذا جرى ليلته جملاً أو أخطأ به صلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً  
ولم يتم فيه (ومنه حديث عاصم) لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يتربون التبيد ويلبسون  
المعصرة هم الذين حشيش وأبو وائل (وفي حديث الامراء) ثم عرضت له امرأته حنانه جملاً أى جملة  
ملحمة ولا أفعل لها من لفظها كديعة هطلاه (س) ومنه الحديث جاءه ناقة حنانه جملاً والجمل يقع  
على الصور والمعاني (ومنه الحديث) إن الله تعالى جميل يحب الجمال أى حسن الأفعال كامل الأوصاف  
(وفي حديث مجاهد) أنه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل يضم الجيم وتشديد الميم قلنس السفيينة  
(ججم) (ه) فيه) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعة فجمعها ما الجمعة قدح من خشب والجمع  
الجماع وهو معنى دير الجماع وهو الذي كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يفعل به  
أقداح من خشب وقيل معنى به لأنه بني من حجاج القتل لكثرة من قتل به (س) ومنه حديث طلحة  
ابن عوف (صريف) رأى رجلاً يتخجل فقال إن هذا لم يتخذ الجماع يريد وقعة دير الجماع أى إنه لو رأى كثرة  
من قتل به من قرأ المسلمين وساداتهم لم يتخجل ويقال للسادات ججاجهم (س) ومنه حديث عمر) إئت  
الكوفة فإن بها جمعة العرب أى ساداتهم لأن الجمعة الرأس وهو أشرف الأعضاء وقيل ججاجهم العرب  
التي يجمعون البطون فينسب إليها دونهم (س) وفي حديث يحيى بن محمد) أنه لم ير ليرى الناس  
يجعلون الجماع في القبر هي الخشب التي تكون في رأسها سكة الحرت (ججم) (ه) في حديث  
أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثون وخمسة عشر وفي رواية ثلاثون وعشر ججم القفر هكذا

والجمال يقع على الصور والمعاني  
وإن الله جميل أى حسن الأفعال  
كامل الأوصاف والجميل يضم الجيم  
وتشديد الميم قلنس السفيينة  
والجمعة قدح من خشب ج  
ججاجهم وبه معنى دير الجماع  
بالعراق لأنه كان يعمل به أقداح  
من خشب وقيل لأنه بني من حجاج  
القتل لكثرة من قتل به ويقال  
للسادات ججاجهم لأن الجمعة  
الرأس وهو أشرف الأعضاء  
وججاجهم العرب التي يجمع البطون  
فتنسب إليها دونهم وججاجهم  
الزرع الخشب التي يكون في رأسها  
سكة الحرت ججاجهم أى  
كثيرا والصفة لازمة والتصب على  
المصدر كطر أو قاطبة ويقال الججم  
الغفر وججم الغفر من باب صلاة  
الأولى ومجدد الجامع والججم من  
الجحوم والجمعة وهو الاجتماع  
والكثرة والغفر من الغفر وهو  
التغطية والستر فجلت الكلمتان  
في موضع الشمول والاحاطة والجماع  
التي لا قرن لها وإنما المساجد جما  
أى بلا شرف جمع أججم والجماع  
بالفتح والتشديد والد موضع على  
ثلاثة أميال من المدينة والجمعة من  
شعر الرأس ماسقط على المتكئين  
والجمعة تصغير الجمعة وحديث ابن  
زمل كأنما ججم شعره أى جعل جمعة  
ويرى بالجماع أى سود ولعن الله  
الجمعات هن اللاتي يتخذن شعورهن  
جمعة تشبهها بالرجال  
والججم نبت يطول حتى يصير مثل  
جمعة الشعر وتجم الغداة أى تريحه  
وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه  
وتجمعه منظمة للاستراحة وجما  
استراحوا وكثروا وأتى الناس  
الجماع أى من استريحين وبنوا  
جماعة أى راحة ولى كان يستجم  
منابة تسفه أى يريحه لى ويجمعه

جاءت الرواية قالوا والصواب ججاجهم أى الجماع الغفر وججاجهم أى المتجمعين  
كثيرين والذي أنكر من الرواية صحيح فإنه يقال جازوا الججم الغفر ثم حذف الألف واللام وأضاف من باب  
صلاة الأولى ومجدد الجامع وأصل الكلمة من الجحوم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفر من الغفر  
وهو التغطية والستر فجلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماع إلا موصوفاً وهو  
منصوب على المصدر كطر أو قاطبة فإنها أتمها وضعت موضع المصدر (س) وفيه) إن الله تعالى ليسدين  
الجماع من ذات القرن الجماع التي لا قرن لها ويزي أى يجزى (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما)  
أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جما أى لا شرف لها ججم جمع أججم شبه الشرف بالقرن (ومنه حديث  
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت إليه أذبح لأهل المدينة شاة لرا جعني  
فيها أقرناهم جما وقد تكررت في الحديث ذكر الجماع وهي بالفتح والتشديد والموضع على ثلاثة أميال  
من المدينة (وفيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جعدة الجمعة من شعر الرأس ماسقط على  
المتكئين (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وقت  
لي جمعة أى كثرت والجمعة تصغير الجمعة (وحديث ابن زمل) كأنما ججم شعره أى جعل جمعة ويرى بالجماع  
وسيدكر (ه) ومنه الحديث) لعن الله المجتمعات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمعة تشبهها  
بالرجال (وحديث خزاعة) اجتاحت ججم اليبس الججم نبت يطول حتى يصير مثل جمعة الشعر (ه) وفي  
حديث طلحة رضي الله عنه) رأى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر جمعة وقال دونكم فاجتمعوا الفؤاد  
أى تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في التلبية فاجتمعوا  
فؤاد المريض (وحديث الآخر) فاجتمعوا لها أى منظمة للاستراحة (س) وحديث الحديثية) وإلا  
قد ججوا أى استراحوا وكثروا (وحديث أبي قتادة رضي الله عنه) فأتى الناس الماء جامين رواه أى  
سرى جين قدروا من الماء (وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) لا صجنة أغدا حين تدخل على  
القوم وبنوا جمعة أى راحة وشبع ورثي (ه) وحديث عائشة رضي الله عنها) بلقها أن الأحف قال  
شعراؤها فافهمه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحف بما رواه إياي ألى كان يستجم منابة تسفه  
أرادت أنه كان حليماً عن الناس فلما صار إليها تسفه فكانه كان يجهم تسفه لها أى يريحه ويجمعه (س) ومنه  
حديث معاوية) من أحب أن يستجم له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمعون له في القيام  
عنده ويجلسون أنفسهم عليه ويرى بالجماع المجمة وسيدكر (وحديث أنس رضي الله عنه) ثوب في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والوحي أججم ما كان أى أكثر ما كان (وفي حديث أم زرع) مأل أبي زرع على الججم  
تجوس الججم جمع جمعة وهم القوم يسألون في الدنيا يقال أججم ججم إذا أعطى الجمعة (ججم) (س) في



صفته صلى الله عليه وسلم) يتحد منه العرق مثل الجنان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ (ومنه حديث المسج عليه السلام) إذا وقع رأسه تحذره من الجنان اللؤلؤ (جمهر) (هـ) في حديث ابن الزبير قال معاوية إن لا تدع من يرى جواهر قرين بشاقصه أي جماعاتها واحدا جمهور وجمهور الشيء إذا جمعه (ومنه حديث النخعي) أنه أهدى له بخر هو الجمهوري البخر العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهر وروى لأن جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (س) وفي حديث موسى ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهوروا قبره أي اجتمعوا عليه التراب فجمعوا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور أيضا الرملة المجمعمة المشرقة على ماحولها

### باب الجيم مع الذون

(جنا) (هـ) فيه أن يهود يارتق بامرأة فامر برحمة جعل الرجل ينجي عليها أي يكف ويعل عليها ليعيها الحارة أجنأ ينجي أجنأ وفي رواية أخرى فلقد رأيت ينجي عليها فاعلة من جأ نأ ينجي ويروي بالهاء المهملة وسيمى (ومنه حديث هرقل) في صفة اسحق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين الجنأ يميل في الظهر وقيل في العنق (جنب) (س) فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنأ الذي يجب عليه الغسل بالجماع ونزوح المني ويقع على الواحد والاثنتين والجميع والمؤث بلقظ واحد وقد يجمع على أجنأ وجنين وأجنأ ينجب أجنأ بالواحدة والجمع والجمع في الأصل البعد وتسمى الانسان جنأ لأنه نهي أن يقرب واضع الصلاة مالم يتطهر وقيل لجانبته الناس حتى يقتل وأراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وجنأ باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير المفضلة وقيل أراد أن لا تحضر الملائكة حفرة وقد جاء في بعض الروايات كذلك (هـ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الانسان لا ينجب وكذلك الذئب والماء والأرض يريد أن هذه الأشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل المأمرة الجنأ بإياها وقد تكرر ذكر الجنأ والجنابة في غير موضع (س) وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنأ بالتحريك في السباق أن ينجب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فر المرء بالركوب في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالمال أن ينجب إليه أي تحضر فهو من ذلك وقيل هو أن ينجب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابتعاد في أتباعه وطلبه (هـ) وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد رضي الله عنه على الجنبة اليمنى والزبير على الجنبة اليسرى الجنبة اليسرى هي التي تكون في اليمنى واليسرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكنية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح (ومنه الحديث) في الباقيات الصالحات

ومن أحب أن يسجد له الناس قيسما أي يجتمعون له في القيام ويجسسون أنفسهم عليه ويروي بالهاء المجهمة والوحى أجم ما كان أي أكثر ما كان وعلى الجمع محبوس جمع حمة وهم القوم يسألون في الدية الجنان اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة مثله الجمهر في الجماعات واحدا جمهور والجمهور الرملة المجمعمة المشرقة على ماحولها وجمهوروا القبر أي اجتمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور الجمهوري المطبوخ الحلال الذي يستعمله جمهور الناس أي أكثرهم أجنأ ينجي أجنأ يعني أجنأ أجنأ على الشيء أكب وجأنا ينجي فاعلة والجنأ يميل في الظهر وقيل في العنق ومنه في وصف اسحاق أبيض أجنأ الجنأ معروف ويقع على الواحد وغيره وقد ينجي ويجمع والثوب لا ينجب أي لا يجب غسله إذا لبسه الجنأ أو قد عليه والجنب محرك في السباق أن ينجب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فر المرء بالركوب في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالمال أن ينجب إليه أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابتعاد في أتباعه وطلبه الجنبة اليسرى هي التي تكون في اليمنى واليسرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكنية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح (ومنه الحديث) في الباقيات الصالحات

هن مقتنيات وهن مجنبات وهن معقبات (ومنه الحديث) وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبه الوادي جانباه وناحيته وهن بفتح النون والجنبه بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبه أي ناحية (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبه فانه عاقف قال الحروري يقول اجنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبه أي ذو اعتزال عن الناس ممن يجنب لهم (س) وحديث رقيقة استسقى وأجانيه أي حواليه تنفية جناب وهي الناحية (س) ومنه حديث الشعبي أجذب بنا الجناب (وحديث ذى الشمار) وأهل جناب الهضب هو بالكسر موضع (س) وفي حديث الشهداء ذات الجناب شهادة (س) وفي حديث آخر ذو الجناب شهيد (وفي آخر) الجنوب شهيد ذات الجناب هي الديلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجناب وتتغير إلى داخل وقيل يسلم صاحبها وذو الجناب الذي يشكى جنبه بسبب الديلة إلا أن ذلما ذكر وذات المؤنث وصارت ذات الجناب علما لها وإن كانت في الأصل صفة مضافة والجنوب الذي أخذته ذات الجناب وقيل أراد بالجنوب الذي يشكى جنبه مطلقا (وفي حديث المدينة) كأن الله قد قطع جنبنا من الشرايين أراد بالجنب الأخرى والقطعة يقال ما فعلت في جنب ما جيتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمة أو شيئا كثيرا منه (س) وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذي أصابته الفاقة فخرج إلى البرية فداها فإذا الرما يطعن والثور عمو وجنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة أي أنه كان في الثور وجنوب كثيرة لا جنب واحد (وفيه) بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بها جنبا الجناب نوع جيد معروف من أنواع الثور وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث الحارث بن عوف إن الأبل جنب قبلنا العام أي لم تلغ فيكون لها ألبان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون إذا لم يكن في إبلهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنّب الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (س) وفيه الجناب المستغزير يشاب من هبته الجناب القريب يقال جنب فلان في بني فلان ينجب جنابة فهو جانب إذا نزل فيهم غربا أي أن القريب الطالب إذا أهدى إليه شيئا ليطرب أكثر منه فأعطيه في مقابلة هديته ومعنى المستغزير الذي يطلب أكثر مما أعطى (س) ومنه حديث الضحالك أنه قال لمارية هل من مغزبة خير قال على جانب الخبر أي على القريب القدام (س) ومنه حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني القرباء جمع جنب وهو القريب (جند) (س) في صفة الجنة فيها جنات من لؤلؤ الجنات جمع جنبه وهي القبة (جند) (فيه) أنه أمر بالتجسس في الصلاة هو أن يرفع ساعديه في السجود وعن

وهن مجنبات وجنبنا الصراط بفتح النون جانباه يقال نزل فلان جنبه أي ناحية ورجل ذو جنبه أي ذو اعتزال عن الناس ممن يجنب لهم وعليكم بالجنبه فانه عاقف أي اجنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا ناحيتهن واستسقى حواليه أي حواليه تنفية جناب وهي الناحية وجناب الهضب بالكسر موضع وذات الجناب قروح تظهر في باطن الجناب وتتغير إلى داخل صارت علما لها وذو الجناب والجنوب من أخذته ذات الجناب وقطع جنبنا من الشرايين أي شيئا كثيرا وجنوب شواء جمع جنب الشاة والجناب نوع جيد من الثور وجنبت الأبل أي لم تلغ فيكون لها ألبان وجنوب بنو فلان فهم مجنبون إذا لم يكن في إبلهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنّب الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر والجناب المستغزير يشاب من هبته الجناب القريب يقال جنب فلان في بني فلان ينجب جنابة فهو جانب إذا نزل فيهم غربا وأجناب الناس القرباء جمع جنب وهو القريب (جند) (فيه) أنه أمر بالتجسس في الصلاة هو أن يرفع ساعديه في السجود وعن



الارض ولا يفرشها وما يحافيهما من جانبيه وتعد على ككفيه فيصير ان له مثل جناحي الطائر  
(س \* وفيه) ان الملائكة لتضع اجنحتهم الطالب العلم اى تضعها لتكون وطاة له اذا مشى وقيل هو بمعنى  
التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة ترؤسهم عند مجالس العلم وتركه الطير ان وقيل اراد به  
إظهارهم بها (س \* ومنه الحديث الآخر) تظلم الطير باجنحتها وجناح الطير يده (وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها) كان وقيد الجوايح الجوايح الاضلاع عما يلي الصدر الواحدة جافحة (س \* وفيه)  
إذا استخرج الليل فأتقوا صيائناكم كخنج الليل وحنه أزله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول أشبه وهو  
المراد في الحديث (وفي حديث مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم) فوجد من نفسه خنقة فاجتمع على  
أسماء حتى دخل المسجد اى خرج مائلا متكئا عليه (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه) في  
مال اليتيم اى لا يجمع أن أكل منه اى أرى الأكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح  
في الحديث وأين ورد فعناء الاثم والميل (جند) (س \* وفيه) الارواح جنود مجندة فما تعارف منها  
إئتلف وما تنكرت منكرت مختلف مجندة اى مجموعة كما يقال ألوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن  
مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اى انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف  
كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من العادة والشقاوة  
والاخلاق في مبدأ الخلق يقول إن الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتألف ويختلف على  
حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الأشرار ويميل اليهم  
(وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه خرج إلى الشام فلقية أمراء الأجناد الشام خمسة أجناد فلسطين  
والأردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اى ائمة من المسلمين المقاتلين  
(س \* وفي حديث سالم) سترنا البيت جندى أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج إنكارا له قيل هو  
جنس من الأغماط أو الثياب يستر بها الجنود (وفيه) كان ذلك يوم أجنادين بفتح الدال موضع الشام  
وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وهو يوم مشهور (وفيه) ذكر  
الجند هو بفتح الجيم والثون أحد تخاليف الجن وقيل هي مدينة معروفة بها (جندب) (فيه) جعل  
الجنادب يقعون فيه الجنادب جمع جندب بفتح الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصير  
في الحز (ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه) كان يصلى الظهر والجنادب تنقر من الرضا اى تنب  
(جندع) (فيه) إني أخاف عليكم الجنادع أى الآفات والبلايا ومنه قيل للذهبية ذات الجنادع  
والنون زائدة (جتر) (فيه) أن رجلا كان له امرأتان قرمت إحدىاهما في جنازتها اى ماتت  
تقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان رعى في جنازته لأن الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرقى الحمل

الارض ولا يفرشها وما يحافيهما  
عن جانبيه ويعقد على ككفيه  
فيصير ان له مثل جناحي الطائر  
والجوايح الاضلاع عما يلي الصدر  
واحدة جافحة وجناح الليل وحنه  
أزله واجتمع على أسماء أى خرج  
مائلا متكئا عليه والجناح الاثم  
واى لا يجمع أن كل منه أى أراه  
جناحا والارواح (جند) (جندود  
مجندة) أى مجموعة وأمراء الاجناد  
أى المرصدين للقتال بفلسطين  
والأردن ودمشق وحمص وقنسرين  
كل واحد منها يسمى جندا  
والجنادى جنس من الغمط أو  
الثياب يستر بها الجنود  
واجنادين بفتح الدال موضع الشام  
كان به وقعة بين المسلمين والروم زمن  
عمر والجند بفتح الجيم والثون أحد  
مخالفات الجن وقيل مدينة بها  
(الجنادب) جمع جندب بفتح  
الدال وفتحها ضرب من الجراد  
(الجنادع) الآفات والبلايا  
ورمت فى جنازتها أى ماتت  
تقول العرب إذا أخبرت عن موت  
إنسان رعى فى جنازته لأن الجنازة  
تصير مرميا فيها والمراد بالرقى الحمل

والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في  
الحديث (جند) (س \* وفيه) إن أردت من جند الظالم مثل ما أردت من جند الموصى الجند المثل والجور  
(ومن حديث عمرو) يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية الجندف عند موته يقال جندف  
وأجندف إذا مال وجار جمع فيه بين اللتين وقيل الجانف يختص بالوصية والجندف المائل عن الحق (ومنه)  
حديث عمر رضي الله عنه) وقد أفطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال تقضي ما تجاة نقائبه لأنهم  
أى لم غل فيه لا تركاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لأنهم (وفي غزوة خيبر) ذكر جندفاهى بفتح  
الجيم وسكون النون والمدماء من مياه بني قزارة (جندق) (س \* وفي حديث الحاج) أنه نصب على  
البيت منجنيقين وركل بهما جانقين فقال أحد الجانقين عند رميه

خطارة كالجمل القنيق \* أعددتهم الله سبحانه القنيق

الجانف الذى يدبر المتجنيق ويرمى عنها وتفتح الميم وتكسر وهى والنون الأولى زائدة تان في قول لقولهم جندق  
يتجنىق إذا رمى وقيل الميم أصلية لجمع على مجانب وقيل هو أنجى معرب والمتجنيق مؤنثة (جند) (فيه)  
ذكر الجنة في غير موضع الجنة هى دار النعيم فى الدار الآخرة من الاجتنان وهو السر لتكافؤ أمتجارها  
وتظليلها بالنعاف أغصانها وتسمى بالجنة وهى المرة الواحدة من مصدر جند جند إذا ستره فكأنه استر  
واحدة لشدة النعاف وإظلالها (ومن حديث) جن عليه الليل أى ستره وبه سمى الجن لاستتارهم  
واختفائهم عن الأبصار ومنه سمى الجنين لاستتارهم فى بطن أمه (س \* ومنه الحديث) ولين دقن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه على والعباس أى دقنه وستره ويقال لأقبر الجن ويجمع على  
أجنان (ومن حديث على) جعل لهم من الصغيع أجنان (س \* وفيه) أنه نسي عن قتل الجنان  
هى الحيات التى تكون فى البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان أيضا وقد جاء ذكر  
الجان والجن والجنان فى غير موضع من الحديث (س \* ومنه حديث زهرم) إن فى أجنانا كثيرة أى  
حيات (وفي حديث زيد بن نعيم) جنان الجبال أى الذين يأمررون بالفساد من شياطين الانس أو من  
الجن والجنة بالكسر اسم للجن (وفي حديث السرقه) أقطع فى ثمن الجن هو الترس لأنه يوارى حامله أى  
يستره والميم زائدة (س \* ومنه حديث على رضي الله عنه) كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهما قتل لابن  
تمل ظهر الجن هذه كلمة تضرب مثلا لئلا كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على جنان  
(ومن حديث أمراط الساعة) وجوههم كالجان المطرقة يعنى الترك وقد تكرر ذكر الجن والجنان  
فى الحديث (وفيه) الصوم جنة أى يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية (س \* ومنه)  
الحديث) الامام جنة لأنه يقي المأموم الزلل والسهو (ومن حديث الصدقة) كمثل رجلين عليهما

والوضع وروى روى فى جنازتها  
وناب القاعل الجار والجور وكسر  
بزيد والجنازة بالكسر والفتح الميت  
بسريره وقيل بالكسر السرير  
وبالفتح الميت (الجندف) المائل  
والجور جندف وأجندف فهو جانف  
ويجندف ويجناف مال لا تركاب  
الاثم وجندف بفتح الجيم وسكون  
النون والمدماء من مياه بني قزارة  
(المتجنيق) بفتح الجيم وتكسر  
مؤنثة ج مجانب وقيل معرب  
والجانب الذى يدبرها ويرمى عنها  
(الجنة) دار النعيم فى الآخرة  
وجن عليه الليل ستره وولى إجنانه  
أى دقنه وستره والجن القبرج  
أجنان والجنان الحيات التى  
تكون فى البيوت واحدها جان  
وهو الدقيق الخفيف وجنان  
الجبال الذين يأمررون بالفساد من  
شياطين الانس والجن والجنة  
بالكسر اسم الجن والجن الترس  
لأنه يستر حامله ج مجانب وقلت  
له ظهر الجن مثل يضرب لمن كان  
لصاحبه على مودة ثم حال والصوم  
جنة أى وقاية يقي صاحبه ما يؤذيه  
من الشهوات والامام جنة لأنه  
يقي المأموم الزلل والسهو وتجن  
بنائه أى تغطيه وستره



جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَيْ وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْتِجَتَانِ اللَّبَاسِ (وفيه) أَيْضًا جَنَّتَانِ بَنَاهُ أَيْ  
تَقَطُّبُهُ وَتَسْتُرُهُ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَاحِ الْجَنِّ هُوَ أَنْ يَتَنَبَّيَ الرَّجُلُ الدُّلَّافَ فَاذْفَرَّ عَنْ بَنَاتِهِمَا ذَبْحَةً  
وَكُلَّوِيَّةً يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجَنُّ (وفي حديث ماعز) أَنَّهُ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْتَشْكِي أُمُّهُ  
جَنَّةً قَالُوا لَا الْجَنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجَنُّونَ (وفي حديث الحسن) لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جَنٌّ أَيْ عَجَبٌ  
بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُّونِ مِنْ شِدَّةِ عَجَابِهِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشُّعْرَى مِنْ هَذَا  
• قَالُوا جَنَّ النَّاسُ مِنَ الْحَسَنِ جَنَّتْ • (ومنه حديثه الآخر) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ  
أَيْ مِنَ الْعَجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُهُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَجْتَمِعُونَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا  
يَجْتَمِعُونَ قَالُوا هَذَا مُصَابٌ وَأَمَّا الْجَنُّونُ الَّذِينَ يَقْرِبُونَ عَنَّا كَيْبَهُ وَيَنْظُرُونَ فِي عَظْمَيْهِ وَيُعْطِي فِي مَشْيِهِ  
(وفي حديث فضالة) كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينَ  
أَوْ مَجَانُونَ الْمَجَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ وَمَا مَجَانُونَ فَشَادَ كَمَا شَدَّ شَيَاطُونُ فِي شَيْطَانٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا  
مَاتُوا الشَّيَاطُونُ • (جنة) • (•) فِي شِعْرِ الْقُرْزُقِيِّ يَدَّحُّ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
فِي كَفِّهِ جَنَّتَيْ رِيحُهُ عَيْقُ • مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مَعَهُ  
الْجَنَّتِيُّ الْخَيْرُ زَانٌ وَيُرْوَى فِي كَفِّهِ خَيْرُ زَانٍ • (جنى) • (فيه) لَا يَجْنِي جَانٌ الْأَعْلَى نَفْسُهُ الْجَنَائِيَّةُ الذَّنْبُ  
وَالْجَرْمُ وَمَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَمَّا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَوْ الْقَصَاصُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْعَنَى أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ  
بِجَنَائِيَّةٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ وَأَبَاعِدِهِ فَذَا جَنَى أَحَدُهُمَا جَنَائِيَّةً لَا يُعَاقَبُ بِهَا الْآخَرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ  
وِزْرَ أُخْرَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي رضي الله عنه)  
هَذَا جَنَائِي وَخِيَارِي فِيهِ • إِذَا كُلُّ جَانٍ يَدُّ إِلَى فِيهِ  
هَذَا مَسْئَلٌ أَوَّلٌ مِنْ قَالِهِ قَمْرُ بْنُ أَخِي جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ كَانَ يَجْنِي الْكَلَامَ فَمَعَ أَصْحَابُ لَهُ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا  
خِيَارَ الْكَلَامِ أَكَلُوهُ وَإِذَا وَجَدُوا خَيْرًا تَمَرُّوْهُ وَجَعَلَهَا فِي كَفِّهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا خَالَهُ وَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَسَارَتْ مَثَلًا  
وَأَرَادَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَخَّشْ بِشَيْءٍ مِنْ قِيَامِ الْمُسْلِمِينَ بِلِ وَضَعَهُ وَاضِعَهُ يَقَالُ جَنَى وَاجْتَنَى  
وَالْجَنَائِمُ مَا يَجْتَنِي مِنَ الْقَرِّ وَيَجْتَمِعُ الْجَنَائِي عَلَى أَجْنٍ مَثَلُ عَصَا أَعْصَى • (ومنه الحديث) أَهْدَى لَهُ  
أَجْنٍ رَغْبٍ يُرِيدُ الْقِتْلَةَ الْقَضْ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ جَرَّالًا وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ  
(س •) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ عَادَا جَنَائِيَّةً فَسَارَهُ جَنَائِي النَّشِيءُ يَجْنُو  
إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الْمَهْمُوزُ جَنَائِيَّةً إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَعُطِفَ ثُمَّ خُفِّفَ وَهُوَ  
لُغَةٌ فِي أَجْنَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَلَوْ رَوَيْتَ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ مَعْنَى أَكَبَّ عَلَيْهِ لَكَانَ أَشْبَهَ

وجنتان من حديد أي وقايتان  
ونهى عن ذبايح الجن كانوا إذا بنى  
أحد لراو فرغ ذبح ذبيحة ويقولون  
إذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن  
والجنة بالكسر الجنون ومجانين  
جمع تكسير لجنون ومجانون شاذ  
ولو أصاب ابن آدم في كل شيء جن  
أي عجب بنفسه حتى يصير  
كالجنون من شدة إعجابه وأعوز ذلك  
من جنون العمل أي من الإعجاب  
به (الجنسي) (الجنسية) (الجنسية) (الجنسية)  
الجنسية (الجنسية) (الجنسية) (الجنسية)  
إلا على نفسه مثل ولا ترز وازرة  
وزر أخرى وقال على  
هذا جنائى وخياره فيه  
إذ كل جان يده إلى فيه  
أراد إن لم استأثر بشي من في المسلمين  
وأصل هذا المثل أن جذية أرسل  
عمر بن أخته مع جماعة يحنون له  
الكفاة فكانوا إذا وجدوا جيدة  
أكلوها ولم يفعل ذلك عمر وخياره خاله  
فقال ذلك والجناس ما يجتنى من  
القر ويجمع على أجن ومنه أهدي  
له أجن زغب أي قشاة والمشهور  
أجر بالراء وجننا عليه يحنو أكب  
وقيل أصله الهمز

باب الجيم مع الواو

(جوب) (في أسماء الله تعالى) الْجُيُبُ وَهُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الدُّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْقَبُولِ وَالْعَطَاءِ وَهُوَ اسْمُ  
فَاعِلٍ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ (وفي حديث الاستسقاء) حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ هِيَ الْحُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ  
الْوَاسِعَةُ وَكُلُّ مُنْفَتِقٍ بِلَابِنَاءٍ جُوبَةٍ أَيْ حَتَّى صَارَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِأَقْصَى الْمَدِينَةِ (ومنه الحديث  
الْآخَرُ) فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالْكَائِلِ أَيْ انْجَمَعَ وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَ  
عَنْهَا (س •) وَفِيهِ) أَنَّهُ قَوْمٌ يُجْتَنَبُ النَّمَارُ لَا بِسَبَبِهَا يُقَالُ اجْتَنَبْتُ الْقَيْمِصَ وَالظَّلَامَ أَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا  
وَكُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ جُوبٌ وَجُوبٌ وَبِهِ تَمَيَّيْتُ جَيْبُ الْقَيْمِصِ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَخَذْتُ  
إِهَابًا مَعْطُوبًا لِحُجُوبَتِ وَسَطُهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي (س •) وَحَدِيثُ خَيْفَانَ) وَأَمَّا هَذَا الْحَتَّى مِنْ أَعْمَارِ الْجُوبِ  
أَبِ وَأَوْلَادِ عَمَلَةٍ أَيْ أَنَّهُمْ جِيَبُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَقُطِعُوا مِنْهُ (ومنه حديث أبي بكر) قَالَ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ يَوْمَ السَّقِيفَةِ إِنَّمَا جِيَبَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيَبَتِ الرَّجَاعُ عَنَّا قُطِبَهَا أَيْ خَرَقَتْ الْعَرَبُ عَنَّا فَكُنَّا وَسَطًا  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ حَوْلَنَا كَالْحَاوِ قُطِبَهَا الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ (س •) (وفي حديث لقمان بن عَادٍ) جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ  
أَيْ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَنَامُ بِصِفَةِ الشَّجَاعَةِ يُقَالُ جَابَ الْبِلَادَ سِرًّا أَيْ قَطَعَهَا (س •) وَفِيهِ) أَنْزَلَ قَالَ  
بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَيْ اللَّيْلُ أَجُوبٌ دَعْوَةً قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرُ أَجُوبٌ أَيْ أَمْرٌ عَاجِلٌ كَمَا يُقَالُ أَطْوَعُ مِنْ  
الطَّاعَةِ وَقِيَاسُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ جَابٍ لَا مِنْ أَجَابٍ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِي لَا يَتَنَبَّيُّ مِنْهُ أَفْعَلُ مِنْ كَذَا  
إِلَّا فِي أَحْرَفٍ جَاءَتْ شَاذَةً قَالَ الرَّحْمَشِيُّ كَانَ فِي التَّعْدِيرِ مِنْ جَابَتِ الدَّعْوَةُ تَوَرَّنَ فَعَلَتْ بِالضَّمِّ كَطَأَتْ أَيْ  
صَارَتْ مُسْتَحْبَابَةً كَقَوْلِهِمْ فِي قَتِيرٍ وَشَدِيدٍ كَأَنَّهُمَا مِنْ فَقْرٍ وَشَدُّهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
جُبْتُ الْأَرْضِ إِذَا قُطِعَتْ بِهَا السَّيْرُ عَلَى مَعْنَى أَمَقَى دَعْوَةً وَأَنْفَذَ إِلَى مَنَاقِبِ الْأَجَابَةِ وَالْقَبُولِ (وفي حديث  
بِنَاءِ الْكَعْبَةِ) فَجَمَعْنَا جَوَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَذَا بَطَارُ أَعْظَمَ مِنَ النُّشْرِ الْجَوَابُ صَوْتُ الْجُوبِ وَهُوَ انْقِضَاضُ  
الْبَطَارِ (س •) (وفي حديث غزوة أحد) وَأَبُو طَلْحَةَ يُجُوبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَعْفَةِ أَيْ مَتَرَسٍ  
عَلَيْهِ يَتَّقِي بِهَا وَيُقَالُ لِلْمَتَرَسِ أَيْضًا جُوبَةٌ • (جوب) (س •) فِي حَدِيثِ الثَّلَبِ) أَصَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوبَةً هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَتِهِ قَالُوا وَالصَّوَابُ جُوبَةٌ وَهِيَ الْفَاقَةُ وَسُئِدَ كَرَفِي بِأَيِّهَا (وفيه) أَوَّلُ  
جُوبَةٍ جَمَعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجُوبَاتِهَا وَاسْمُ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ • (جوج) (س •) فِيهِ) أَنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ  
مَالِي أَيْ يَسْتَأْصِلَهُ وَيَأْتِي عَلَيْهِ أَخْذًا وَانْقِطَاعًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ اجْتِيَاكِ وَاللَّهِ مَا لَهُ  
أَنْ مَقْدَارُ مَا يَجْتَاحُ إِلَيْهِ فِي الثَّقَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ لَا يَسَعُهُ مَا لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْتَاحَ أَصْلَهُ فَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي تَرْكِ الثَّقَةِ عَلَيْهِ  
وَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَمَالُكَ لَا يَمِيلُ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ إِذَا اجْتَاحَ إِلَى مَالِكَ أَخْذًا مِثْلَ قَدْرِ الْحَاجَةِ وَمَا ذَكَرَ لَكَ مَالٌ وَكَانَ  
لَكَ كَسْبٌ لَمْ يَكُنْ أَنْ تَكْتَسِبْ وَتُنْفَقَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ بِإِبَاحَةِ مَالِهِ حَتَّى يَجْتَاحَهُ وَيَأْتِي عَلَيْهِ بِمَرَاقَا

الجوب في أسماء الله تعالى هو الذي  
يقابل الدعاء والسؤال بالقبول  
والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب  
يجيب وصارت المدينة مثل الجوبة  
هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل  
منفتق بلبانة جوبة أي حتى صار  
الغيمة والسحاب محيطًا بأقصى المدينة  
وانجباب السحاب انجمع وتقبض  
بعضه إلى بعض وانكشف وجنتان  
النمار أي لا يسبها وجوبت وسطه  
قطعت وجوب أب أي جيبوا من  
أب واحد وقطعوا منه وجيب  
العرب عنا كما جيب الرعاة قطبها  
أي خرق العرب عنا فكننا وسطًا  
وكانت العرب حوالينا كالرها  
وقطع الذي تدور عليه وجواب ليل  
أي يسري ليله كله لا ينام وصفه  
بالشجاعة يقال جاب البلاد  
والجوب هو انقضاظ البطار  
وجوب عليه بجعفة أي مترس  
عليه يقيه بها ويقال للمترس أيضا  
جوبة قلت أساء معاً فأساء حاجة  
أي جواباً قال في الصحاح هكذا  
يتم كلم بهذا الحرف انتهى  
جواناً حصن بالبحرين  
اجتاحت الشيء استأصله  
اجتياها











من الجوى شدة الوحد من عشق أو حزن (هـ) وفي حديث بأجوج وأجوج) فتجوى الأرض من  
تتهم يقال جوى بجوى إذا اتن ويرى بالهمز وقد تقدم (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) ان لكل  
امرئ جوائيا وبزائيا فمن يطلع جوائيه يطلع الله برأيه ومن يفسد جوائيه يفسد الله برأيه أى باطنا  
وظاهرا ومراوعلانية وهو منسوب الى جوائيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيد (هـ) ومنه  
حديث على رضي الله عنه) ثم فتق الأجواء وسق الأرباء الأجواء جمع جوى وهو ما بين السماء والأرض  
(جوارش) (فيه) أهدى رجل من العراق الى ابن عمر رضي الله عنه جوارش هو نوع من الأدوية المركبة  
يقوى المعدة ويضم الطعام وليست اللفظة عربية

### باب الجيم مع الهاء

(جهم) (هـ) فيه) ان رجلا من أسلم دعا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجاءه الرجل أى زبره  
أراد جهمه فابل الهاء حمزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج (وفي حديث أنس الساعية) لا تذهب  
التيال حتى يملك رجل يقال له الجهماء كله مركب من هذا ويرى الجهماء (جهد) (فيه) لا همزة  
بعد الفتح ولكن جهادونية الجهاد بحاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول  
أو فعل يقال جهد الرجل في الشيء أى جده فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهاد والمراد بالنية  
إخلاص العمل لله تعالى أى أنه لم يبق بعد فتح مكة همزة لأنهم قد صارت دار إسلام وانما هو الاخلاص  
في الجهاد ويقال الكفار (وفي حديث معاذ رضي الله عنه) اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب  
الامر وهو افعال من الجهد الطاقة والمراد به القضية التي تعرض لها من طريق القيام الى الكفا  
والسنة ولم ير أي الذي يرام من قبل ثقب من غير حمل على كتاب أو سنة (وفي حديث أم معبد) شاة  
خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة والفتح  
المثقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المثقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في  
حديث أم معبد المزال (ومن المفهوم حديث الصدقة) أى الصدقة أفضل قال جهد العقل أى قدر ما يحتمله  
حال القليل المال (هـ) ومن المفتح حديث الدعاء) أعوذ بك من جهد البلاء أى الحالة الشاقة (وحديث  
عثمان رضي الله عنه) والناس في جيش العسرة يجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو يجهد وإذا وجد  
مشقة وجهد الناس فهم يجهدون وإذا أجذبوا فاما أجهد فهو يجهد بالكسر فعناء ذو جهده ومشقة وهو من  
أجهد دأبه إذا حمل عليه في السير فوق طاقتها ورجل يجهد إذا كان دأبه ضعيفة من التعب فاستعاره  
للمال في قلة المال وأجهد فهو يجهد بالفتح أى أنه أوقع في الجهد المثقة (س) وفي حديث الغل  
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها أى دفعها وحفرها يقال جهد الرجل في الامر إذا جده وبالغ

(وفي حديث الأقرع والأبرص) قوالله لا أجهدك اليوم بشئ أخذته الله أى لا أشق عليك وأردك  
في شئ تأخذ من مالي الله تعالى وقيل الجهد من أسماء النكاح (وفي حديث الحسن) لا يجهد الرجل  
ماله ثم يبعده يسأل الناس أى يفرقه جميعه ههنا ههنا (هـ) وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم ترك بأرض  
جهادى بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها (جهز) (هـ) في صفة صلى الله عليه وسلم  
من رآه جهز أى عظم في عينه يقال جهزت الرجل واجهزته إذا رأيت عظم النظر ورجل جهز أى  
دوم نظر (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إذا رأيناكم جهزناكم أى انجبتنا أجسامكم (وفي  
حديث خبير) وجد الناس بها بصلا ونوما جهزوه أى استخرجوه وأكلوه يقال جهزت البعير إذا  
كانت مندقة فخرجت ما فيها (ومن حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنها) اجتهدت في الرأه  
الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لأحكامه الأمر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار قد اندفن  
ماؤها فخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (س) وفيه) كل أمتي معاني إلا الجاهرين هم الذين  
جاهروا بعبادتهم وأظهروا وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيحدثون به يقال جهز وأجهز وأجهز (ومنه  
الحديث) وأن من الاجتهاد كذا وكذا وفي رواية الجهار وهما بمعنى المجاهرة (ومن الحديث) لا غيبة  
لناسق ولا تجاهر (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان رجلا لا يجهر أى صاحب جهر ورفع لصوته  
يقال جهز بالقول إذا رفع به صوته فهو جهز وأجهز فهو جهز إذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري  
رجل يجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه (س) ومنه الحديث) فإذا امرأة جهيرة  
أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر (س) وفي حديث العباس رضي الله عنه) أنه  
نادى بصوته له جهز أى شديدا عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهز وبصوته (جهز)  
(هـ) فيه) من لم يغز ولم يجهر فإيا يجهر الغازي تحميلة وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه ومنه تجهيز  
العروس وتجهيز الميت (فيه) هل ينتظرون الأمر ضامفا أو موتا تجهزا أى مريعا يقال أجهز على  
الجريح تجهز إذا أمرع قتله وحززه (ومن حديث على رضي الله عنه) لا تجهز على جريحهم أى من صريع  
منهم وكفى قتاله لا يقتل لأنهم مسلمون والصدمة من قتالهم دفع شرمهم فإذا لم يمكن ذلك إلا بقتلهم قتلوا  
(س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأجهز عليه  
(جهش) (في حديث المولد) فأجهشت بالبكاء الجهش أن يفرغ الانسان الى الانسان ويألم اليه وهو  
مع ذلك يري البكاء كما يفرغ الصبي الى أمه وأبيه يقال جهشت وأجهشت (هـ) ومنه الحديث) جهشنا الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم (جهض) (هـ) في حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه) قال قصدت يوم  
أحدر رجلا فاجاهضني عنه أبو سفيان أى مانعني عنه وأزالني (هـ) ومنه الحديث) فأجهضوهم عن

ولا أجهدك اليوم بشئ أخذته الله  
أى لا أشق عليك وأردك ولا يجهد  
الرجل ماله ثم يبعده يسأل الناس  
أى يفرقه جميعه وأرض جهاد  
بالفتح صلبة وقيل لا نبات بها من  
رآه جهز أى عظم في عينه  
جهزته واجهزته رأيت عظم النظر  
ورجل جهز ذو منظر ووجد رابصلا  
وثوما لجهزوه أى استخرجوه وأكلوه  
وجهرت البعير إذا كانت مندقة  
فخرجت ما فيها ومنه اجتهدت في  
الرواء مثل لأحكام الأمر بعد  
انتشاره تشبيهه بمن أتى على آبار قد  
اندفن ماؤها فخرج ما فيها من  
الدفن حتى نبع الماء والمجاهر  
الذي يظهر المعصية ويتحدث بما  
فعل سرا يقال جهز وأجهز وأجهز  
ورجل يجهر صاحب جهر ورفع  
لصوته ورجل يجهر بكسر الميم إذا  
كان من عادته أن يجهر بكلامه  
وامرأة جهيرة أى عالية الصوت  
ويجوز أن يكون من حسن المنظر  
وصوت جهوري شديدا عال والواو  
زائدة منسوب الى جهز وبصوته  
تجهيز الغازي تحميلة وإعداد  
ما يحتاج إليه في غزوه ومنه تجهيز  
العروس والميت وموت تجهز مريع  
وأجهز على الجريح تجهز إذا  
أمرع قتله وحززه (جهش)  
أن يفرغ الانسان الى الانسان وهو  
يريد بالبكاء يقال جهشت وأجهشت  
الاجهاض في الزلاق وأجهضت  
المرأة أسقطت حملها وأجهضته عن



أَتَقَالَهُمْ أَيْ تَحْوِيهِمْ عَنْهَا وَأَرَادُوا لَهُمْ يَقَالُ أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَرَلْتُهُ وَالْإِجْهَاضُ الْإِرْثَاقُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَاجْهَضَتْ جَنْبَهَا أَيْ أَسْقَطَتْ حَمْلَهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿جَهْلٌ﴾ (هـ) إِنَّكُمْ لَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ أَيْ تَتَجَمَّلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظًا لِقُلُوبِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِعْثَامُهُ أَيْ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَغْضِبُهُ فَأَعْثَامُهُ إِعْثَامُهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ) وَلَكِنْ اجْتَهَلْتَهُ الْحَيَّةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالْغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلٌ لَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَاحَاجَةٌ إِلَيْهِ كَالْتَجُومِ وَعُلُومُ الْأَوَائِلِ وَيَدْعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَاثَرَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فِي مَا لَا يَعْلَمُهُ فَيَجْهَلُهُ ذَلِكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّكَ أَمْرٌ ذُو فِيلٍ جَاهِلِيَّةٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُتَأَخِّرَةِ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبَرِ وَالتَّجِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿جَهْمٌ﴾ (فِي حَدِيثِ طُفْهَةِ) وَتُسْتَحْيِلُ الْجَهْمُ الْجَهْمُ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَاؤُهُ وَمَنْ رَوَى تَسْتَحْيِلُ بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ أَرَادَ لَا تَحْيِلُ فِي السَّحَابِ خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَأَنْ كَانَ جَهْمًا لَيْسَتْ حَاجِتِنَا إِلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ أَرَادَ لَا تَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى جَهْمٍ مِنْ قَلَّةِ الْمَطْرِ (س) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ لِيَحْيَى بْنِ أَخْطَبٍ) جِئْتَنِي بِجَهْمٍ أَيْ الَّذِي تَعَرَّضَ عَلَى مَنْ الدِّينَ لِأَخْبِرَ فِيهِ كَالْجَهْمِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (س) وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) إِلَى مَنْ تَسْكُنِي إِلَى عَدُوٍّ تَجْهَمُنِي أَيْ يَلْقَانِي بِالْقَلْظَةِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَتَجْهَمُنِي الْقَوْمُ ﴿جَهَنَّمَ﴾ (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ جَهَنَّمَ وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ أَوْفَعُ لِنَارِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ وَنُصِبَتْ بِهَا الْبُعْدُ قَرَّهَا وَمِنْهُ رَكِيَّةٌ جَهَنَّمُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَقِيلَ نَعْرِبُ كَهَنَامٍ بِالْعِبْرَانِ

(باب الجمع مع الياء)

﴿جيب﴾ (س) في صفة نهر الجنة) حاقناه الياقوت الجيب الذي جاء في كتاب البخاري الأول والمخوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود الجيب أو المخوف بالشك والذي جاء في معالم السنن الجيب أو المخوف بالباء فيه ما على الشك قال معناه الأجوف وأصله من جبت الشيء إذا قُطِعَ عنه والذي يجيب أو يجوب كما قالوا مشيبٌ ومشوبٌ وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فلما تجيب مشدداً فهو من قولهم جيبٌ يجيب فهو يجيب أي مقور وكذلك بالواو ﴿جمع﴾ (فيه) ذكر سنجان وجنجان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس ﴿جيد﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كأن عنته جيدٌ مية في صفاء الفضة الجيد العنق (وفيه) ذكر أجياد وهو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها ﴿جسير﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه مرَّ بصاحب جبر قد سقط فأما نة الجير الحصّ فاذا خلط بالنورة

مكانه أزالته وأجهضوهم من  
أفقالهم نحوهم وجاهضني مانعني  
ع (انكم لتجهلون) أي تجهلون  
الآباء على الجهل حفظوا قلوبهم  
ومن استجمل مؤمنا فعليه الله أي  
من عمله على شيء ليس من خلقه  
فيغضبه فإن الله على من أحوج  
إلى ذلك واجتهاته الحجة أي حملته  
الأنفة والغضب على الجهل وإن  
من العلم جهلا قال الأزهرى هو  
أن يهمل ما لا يحتاج إليه كالنجوم  
التي كانت عليها العرب قبل  
الإسلام من الجهل بالله ورسوله  
ومرائع الدين والمفاخرة بالأنساب  
والكبر والتعجب وغير ذلك  
ع (الجهام) أي السحاب الذي فرغ  
ماؤه وجفنتي بجهام أي الذي تعرضه  
على من الدين لا خير فيهم كالجهام  
الذي لا ماء فيه وتجهمني تلقاني  
بغلظة ووجه كرهه إلى ما قوت  
ع (الحبيب) أي الأجوف ع (الجيد)  
العنق وجياد موضع عكة ع (الجير)  
الجص

فهو الجيار وقيل الجيار الذئب وورثه وحدها ﴿جيز﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الحيرة وهي بكسر الجيم وسكون  
الياء مدينة تلقاه مصر على النيل ﴿جيش﴾ (س \* في حديث الحديبية) فما زال يحيش لهم بالرتي  
أى يغور ماؤه ويرتفع (ومنه حديث الاستسقاء) وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى  
بالماء (ه \* ومنه الحديث) ستمكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب أى فلما ارتفع  
(ه \* ومنه حديث على رضى الله عنه) في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامع جيشات الأباطيل هى جمع  
جيشة وهى المرة من جاش إذا ارتفع (ومنه الحديث) جاؤا بهم فجيشت أنفُسُ أصحابه منه أى غشيت وهو  
من الارتفاع كأن مافي بطونهم ارتفع إلى خلوقهم فحصل الغشى (وفى حديث البراء بن مالك) وكان نفسى  
جاشت أى ارتفعت وخافت (ه \* وفى حديث عامر بن فهيرة) فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل أى  
طلب لهم الجيش وجمعه عليهم ﴿جيش﴾ (س \* وفيه) جاش الناس جيشة يقال جاش فى القتال  
إذا فر وجاش عن الحق عدل وأصل الجيش المثل عن الشيء ويرى بالماء والصاد المهملتين وسيدكر  
فى موضعه ﴿جيف﴾ (س \* فى حديث بدر) أنكم ناسا قد جئوا أى أنتموا يقال جافت الميتة  
وجيقت واجتافت والجيفة جنة الميت إذا أُنثى (س \* ومنه الحديث) فارقت ريح جيفة (وحديث ابن  
مسعود) لا أفرق أحدكم جيفة ليل فطرب نهار أى تسعى طول نهاره لانياء وينام طول ليله كالجيفة التى  
لا تتحرك (وفيه) لا يدخل الجنة جيف هو النباش مقي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى أو مقي به  
لأن فعله ﴿جبل﴾ (س \* فى حديث سعد بن معاذ) ما أعلم من جبل كان أخبت منكم الجبل الصنف  
من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جبل ﴿جيا﴾ (س \* فى حديث عيسى عليه  
السلام) أنه مر بئر جاور جيفة منتنة الجيفة بالكسر غير مهموز تجتمع الماء فى هبطة وقيل أصلها الهمز  
وقد تحققت الياء وقال الجوهري الجيفة الماء المستنقع فى الموضع (ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم)  
وتركوك بين قرنها والجيفة قال الزمخشري الجيفة بوزن النية والجيفة بوزن المرة مستنقع الماء (وفيه  
ذكر حتى بكسر الجيم وتشديد الياء وأدب بين مكة والمدينة

(حرف الحاء)

﴿باب الحام مع الباء﴾

(حبيب) (س) \* في صفته صلى الله عليه وسلم) ويُقَرَّرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَنَامِ يَقْنَى الْبَرْدُ شَبَّهَ بِهِ ثَقَرُهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَاتِهِ وَبَرْدِهِ. (س) \* وفي صفته أهل الجنة) يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلَ حَبَابِ الْمِسْكِ الْحَبَابُ بِالْفَتْحِ الطَّلُ الَّذِي يُقْبَعُ عَلَى النَّبَاتِ شَبَّهَ بِهِ رَشْحُهُمْ بِحَازِ أَوْ أَضَافَهُ إِلَى الْمِسْكِ لِثُبُتِ لَهُ طِيبِ الرَّائِحَةِ وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ



حجاب الماء وهي نقاؤه التي تطفو عليه ويقال أعظم الماء حجاب أيضا (س \* ومنه حديث علي) قال  
 لأبي بكر رضي الله عنهما طرقت بعباءها فزنت حجابها أي معظمتها (س \* وفيه) الحجاب شيطان هو بالضم  
 اسم له ويقع على الحية أيضا كما قال لما شيطان فهما مشتركان فيه ما قيل الحجاب حية بعينها ولذلك عسر  
 اسم حجاب كراهية للشيطان (س \* وفي حديث أهل النار) فينبئون كما تنبت الحية في حبل السيل الحية  
 بالكسر زور البقول وحب الياحين وقيل هو تيس صغير ينبت في الحشيش فلما الحية بالفتح فهي الحنطة  
 والشعير ونحوهما (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة  
 إنها حبة أبل الحب بالكسر المحبوب والأنثى حبة (ومنه الحديث) ومن يجترى على ذلك إلا أسامة حب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يحبونه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا (وفي حديث أحد) هو جبل  
 يحبنا ونحبه هذا محمول على الجواز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحبه أهله وهم الأنصار ويجوز أن يكون من  
 باب الجواز العبرج أي إننا نحب الجبل بعينه لأنه في أرض من يحب (وفي حديث أنس رضي الله عنه)  
 انظر واحب الأنصار التمر هكذا يروى بضم الماء وهو الاسم من الحبسة وقديما في بعض الروايات باسقاط  
 انظر واو قال حب الأنصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد العلم به أو على  
 جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم لياهم ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي يحبهم التمر  
 وحديث يكون التمر على الأول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مر فوعا على خبر  
 المبتدا (حج \* ه) في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) إنا لأنعمون حبيبا على من أحبنا كما يعون  
 بنومروان الحج يفهمين أن يا كل البعير لحاء العرقي ويتعن عليه ويرجما بشم منه فقتله عرض بهم  
 لكثرة أكلهم وأمرهم في ملاذ الدنيا وأنهم يعونون بالتحمة (حبر \* ه) في ذكر أهل الجنة) فرأى  
 ما فيها من الحيرة والشور الحيرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الجبور (ومن حديث عبد الله)  
 عمران غني والنساء تتجيرة أي مظنة للعبور والشور (ه \* وفي ذكر أهل النار) يخرج من النار رجل قد  
 ذهب حيرة وسيرة الحبر بالكسر وقد فتح أثر الجمال والهيئة الحسنة (ه \* وفي حديث أبي موسى) لو علمت  
 أنك تهمل لمرأت في الحبر ما كنت تتجيرا يريد تحسين الصوت وتحسينه يقال حبرت الشيء تحجيرا إذا حسنته  
 (وفي حديث خديجة رضي الله عنها) لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أباها حلة وخلقته  
 وتحررت جزورا وكان قد شرب فلما أفاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير الحبير من البرود ما كان  
 موشيا مخططا يقال بردي حبير وبرد حيرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برديان والجمع حبر  
 وحبرات (ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه) الحمد لله الذي أطعمنا الحبير وألبسنا الحبير (س \* وفي حديث  
 أبي هريرة) حين لا ألبس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث (وفيه) تميم سورة المائدة سورة الأخبار

وحجاب الماء نقاؤه التي تطفو  
 عليه ومعظمه أيضا وفزت بحبابها  
 أي معظمتها والحجاب بالضم اسم  
 شيطان والحية ويقال حية بعينها  
 والحية بالكسر زور البقول وحب  
 الياحين وقيل تيس صغير ينبت  
 في الحشيش فلما بالفتح فالحنطة  
 والشعير ونحوهما والحب بالكسر  
 المحبوب والأنثى حبة (الحج \* ه)  
 يفهمين أن يتفخ بطن البعير  
 بشمائم عوت (الحبرة \* ه) بالفتح  
 والجبور النعمة وسعة العيش  
 وحيرة مظنة للعبور والشور  
 وذهب حيرة وسيرة بالكسر وقد  
 يفتح أي جماله وهيئته وحبر  
 الشيء تحجيرا حسنة والحبير من  
 البرود ما كان موشيا مخططا يقال  
 بردي حبير وبرد حيرة بوزن عنبة  
 على الوصف والاضافة وهو بردي  
 يحاتي ج حبر وحبرات

لقوله تعالى فيها يحكمها النبيون الذين أسلموا الذين هادوا والبايتون والأخبار وهم العلماء جمع حبر  
 وخبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس رضي الله عنه الخبر والبحر لعمرو سعة وفي شعر جرير  
 إن البعيت وعبد آل معاوية \* لا يقرآن بسورة الأخبار  
 أي لا يقرآن بالعهود يعني قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (س \* وفي حديث أنس رضي الله  
 عنه) إن الخبري ليموت هزلا بذب بني آدم يعني إن الله يحبس عنها القطر بعقوبة ذنوبهم وإنما خصها  
 بالذكر لأنها أبعد الطير من الجنة فرجما نذير بالبعثرة ويوجد في حوصلة الحبة الخضراء وبين البصرة وبين  
 نباتها مسيرة أيام (س \* وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كل شيء يحب ولده حتى الخبري خصها  
 بالذكر لأنها أقرب بها للمثل في الحق فهي على حمتها تحب ولدها فتقطع وتعلمه الطير أن كغيرها من  
 الحيوان (حجس \* ه) في حديث الزكاة) إن خالد أجعل أذراعه وأعتد حبا في سبيل الله أي  
 وقفنا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست أخيس حبسا وأحبست أخيس إحسانا أي وقفت والاسم  
 الحبس بالضم (س \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أراد أنه لا يوقف مال ولا يروى عن وارثه وكأنه إشارته إلى ما كانوا  
 يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا إذا كرهوا النساء لفتح أو قل مال حبسوه عن  
 الأزواج لأن أولياء الميت كانوا أوفى من عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز أن تكون مضمومة  
 ومفتوحة على الاسم والمصدر (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 حبس الأصل وسبيل الثمرة أي أجعله وقفا حبسا (ومن حديث الآخر) ذلك حبس في سبيل الله أي  
 موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبس فعيل بمعنى مفعول (ه \* ومنه حديث شريح) جاء محمد صلى  
 الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبس وهو بضم الباء وأراد به ما كان أهل الجاهلية يحبسونه  
 ويحبسونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما أشبهها فنزل القرآن بإحلال ما حرموا منها وإطلاق  
 ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون  
 قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغي رغي بالفتح والسكون والأصل الضم وأنه أراد به الواحد (ه \* وفي  
 حديث طهفة) لا حبس دُرْكم أي لا حبس ذوات الدُرْ وهو اللؤلؤ عن المرحى بحشرها وسوقها إلى المصدق  
 ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الإضرار بها (وفي حديث الحديبية) ولكن حبسها حبس القيل  
 هو قيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله القيل فلم يدخل الحرم وردد رأسه راجعا من  
 حيث جاء يعني أن الله حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل إلى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم  
 لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين (ه \* وفي حديث الفتح) أنه بعث أبا عبيدة على الحبس وهم الرجال معوا

والحبس بالفتح والكسر العالم ج  
 أخبار وأخبار طائر الحبس  
 بالضم وسكون الباء الوقف  
 والحبس الموقوف فعيل بمعنى  
 مفعول ولا حبس بعد سورة النساء  
 يجوز فيه الضم والفتح على الاسم  
 والمصدر أراد أنه لا يوقف مال ولا  
 يروى عن وارثه وكأنه إشارة إلى  
 ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس  
 مال الميت ونسائه عن الأزواج  
 وجاء محمد باطلاق الحبس بفتح  
 جمع حبس أراد به ما كانت الجاهلية  
 تحبسه من ظهور الحامي والبحائر  
 والمواثب وضبطه الهروي بسكون  
 الباء فأما أنه خفف الضمة كما قالوا  
 في جمع رغي رغي بالفتح بالسكون  
 والأصل الضم وأنه أراد به الواحد  
 ولا حبس دُرْكم أي لا حبس ذوات  
 الدر وهو اللؤلؤ عن المرحى بحشرها  
 وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها  
 من الزكاة لما في ذلك من الإضرار  
 بها وحبسها حبس القيل يعني أن  
 الله تعالى حبس ناقة النبي صلى  
 الله عليه وسلم لما وصل إلى الحديبية  
 فلم تتقدم ولم تدخل الحرم كالحبس  
 قيل أبرهة الذي جاء يقصد خراب  
 الكعبة فلم يدخل الحرم وبعث أبا  
 عبيدة على الحبس بتشديد الباء  
 وفتحها جمع حبس وهم الرجال معوا



بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم واحدهم حبس فعمل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل كأنه يحبس من يسير من الركبان بسيره أو يكون الواحد حابساً بهذا المعنى وأكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفحتمها فان تمت الرواية فلا يكون واحداً إلا حابساً كاشاهد وشهد فأما حبس فلا يعرف في جمع فعمل فعمل وإعنا يعرف فيه فعمل كما سبق كتمذير ونذر وقال الزخشي الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الراجلة نحو ما بذلك الحبس الخيالة بيطه مشيهم أو جمع حبس لأنهم يتخلفون عنهم ويحتسبون عن بلوغهم والابل ضمر حبس جمع حابس من حبه إذا أخره أي إنهما صورا على العطش ثور الشرب والرواية بالخاء والنون (س) وفيه أنه سأل أين حبس سبل فانه يؤيد أن يخرج منه نارضي منها أعناق الابل ينصرى الحبس بالكسر خشب أو حجارة تبنى في وسط الماء ليجمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم وقيل هو قلوب في الحرة يجمع بهما أو وردت عليه أمثلة وسقاهم ويقال للصفة التي يجمع فيها الماء حبس أيضاً وحبس سبل اسم موضع بحر بني سليم بينه وبين السواقي مسيرة يوم وقيل إن حبس سبل بضم الحاء اسم للموضع المذكور (وفيه) ذكر ذات حبس يقع الحاء وكسر الباء وهو موضع بكة وحبس أيضاً موضع بارقة به قبور شهداء صقن (حبش) (س) في حديث الحديثية إن قريشاً جمعوا لك الأحياء هم أحياء من القارة انصهوا إلى بني لث في محاربهم قريشاً والحبس التجمع وقيل حالقوا قريشاً تحت جبل يسمى حبشاً فجمعوا بذلك وخافه فسهو بذلك (وفيه) أوصيك بقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشياً أي أطيعوا صاحب الأمر وأطيعوا الله وإن كان عبد حبشياً خنق كل وهي مرادة (وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) فيه قص حبشياً يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهم ما لين والحبشة أنواعاً أخرى ينسب إليها (وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه مات بالحبش هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة (حبش) (فيه) أحبط الله عمله أي أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطاً بالتحريك إذا أصابت مرقعاً طيباً فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ فموت (ومنه الحديث) وإن عاينيت الربيع ما يقتل حبطاً أو لم وذلك أن الربيع يثبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التحبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يحيى في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم إذا فارق (حبش) (في حديث السقط) يظل تحبط على باب الجنة المحبطين بالمهمز وتركه المتعصب المستبطين لثنى وقيل هو المتعصب طلبه لا امتناع إياه يقال احبطان واحبطيت والمحبطين القصر البطين والنون والهمزة والألف والياء وأندل الحاق (حبش) (س) فيه) نهى عن لون الحقيق أن يؤخذ

لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم وقال الزخشي بضم الباء والتخفيف جمع حبوس الحبس الخيالة بيطه مشيهم أو جمع حبس لأنهم يتخلفون عنهم ويحتسبون عن بلوغهم والابل ضمر حبس جمع حابس من حبه إذا أخره أي إنهما صورا على العطش ثور الشرب والرواية بالخاء والنون وحبس سبل بضم الحاء وكسر الباء وهو موضع بكة وحبس أيضاً موضع بارقة به قبور شهداء صقن (حبش) (س) في حديث الحديثية إن قريشاً جمعوا لك الأحياء هم أحياء من القارة انصهوا إلى بني لث في محاربهم قريشاً والحبس التجمع وقيل حالقوا قريشاً تحت جبل يسمى حبشاً فجمعوا بذلك وخافه فسهو بذلك (وفيه) أوصيك بقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشياً أي أطيعوا صاحب الأمر وأطيعوا الله وإن كان عبد حبشياً خنق كل وهي مرادة (وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) فيه قص حبشياً يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهم ما لين والحبشة أنواعاً أخرى ينسب إليها (وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه مات بالحبش هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة (حبش) (فيه) أحبط الله عمله أي أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطاً بالتحريك إذا أصابت مرقعاً طيباً فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ فموت (ومنه الحديث) وإن عاينيت الربيع ما يقتل حبطاً أو لم وذلك أن الربيع يثبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التحبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يحيى في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم إذا فارق (حبش) (في حديث السقط) يظل تحبط على باب الجنة المحبطين بالمهمز وتركه المتعصب المستبطين لثنى وقيل هو المتعصب طلبه لا امتناع إياه يقال احبطان واحبطيت والمحبطين القصر البطين والنون والهمزة والألف والياء وأندل الحاق (حبش) (س) فيه) نهى عن لون الحقيق أن يؤخذ

في الصدقة هو نوع من أنواع التمر ردي منسوب إلى ابن حبيب وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيب وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبيب وثيق وذوات العنق لأنواع من التمر والثيق أغبر مدور وذوات العنق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عقد واحد (وفي حديث المنكر) الذي كانوا يؤثرونه في نأديهم قال كانوا يحبون فيه الحقيق بكسر الباء الضراط وقد أحب حقيق (حبش) (س) في حديث عائشة رضي الله عنها) أنها كانت تحمّل تحت ذرعها في الصلاة أي تشد الأزار وتحكمه (وفي حديث عمر بن مرة) يدح النبي صلى الله عليه وسلم لا صحت خبر الناس نفساً وآلداً رسول ملوك الناس فوق الحباثك الحباثك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لأن فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسموات ذات الحبل واحدها حبال أو حبيك (س) ومنه الحديث في صفة الجبال رأسه حبل أي شعر رأسه متكبر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليه ما الريح فيجعدان ويصيران طرائق (وفي رواية أخرى) حبل الشعر بعناه (حبش) (س) في صفة القرآن) كتاب الله حبل عود من السماء إلى الأرض أي نور عود يعني نور هداية والعرب تشبه النور المجتهد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل (وفي حديث آخر) وهو حبل الله يبين أي نور هداية وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق (س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) عليكم حبل الله أي كتابه ويجمع الحبل على حبال (س) ومنه الحديث) بيننا وبين القوم حبال أي عهود وميثاق (ومنه حديث دعاء الجنادة) اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً فكان الرجل إذا أراد سقراً أخذ عهده من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي مادام تجاور أرضه أو هومن الأجرة والأمان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الحبل الشديده كذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وصفه بالشدة لأنهم من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري الصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى (ومنه حديث الأقرع والأبرص والأهمل) أن الرجل مسكين قد انقطع في الحبال في سفر أي الأسباب من الحبل السبب (س) وفي حديث عروة بن مضر) أتيتك من حبل طي ما تركت من حبل إلا وقعت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الفخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر) صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل صخرة ممتدة (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

لون الحقيق نوع من التمر ردي وحقيق يحرق صرط قلت الحبيكة بكسرتين وتشديد القاف القصير ذكره في القاموس انتهى (الحباثك) الطرق واحدها حبيكة وقوله رسول ملوك الناس فوق الحباثك يعني السموات لأن فيها طرق النجوم وتحمل تحت ذرعها أي تشد الأزار وتحكمه والنجال رأسه حبل أي شعره متكبر من الجعودة كالنار والرمال إذا ضربتهما الريح ويروي بحبل الشعر بعناه (حبش) (س) في صفة القرآن حبل الله أي نور هداية وعهدود والعرب تشبه النور المجتهد بالحبل والخيط وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق (س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) عليكم حبل الله أي كتابه ويجمع الحبل على حبال (س) ومنه الحديث) بيننا وبين القوم حبال أي عهود وميثاق (ومنه حديث دعاء الجنادة) اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً فكان الرجل إذا أراد سقراً أخذ عهده من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي مادام تجاور أرضه أو هومن الأجرة والأمان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الحبل الشديده كذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وصفه بالشدة لأنهم من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري الصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى (ومنه حديث الأقرع والأبرص والأهمل) أن الرجل مسكين قد انقطع في الحبال في سفر أي الأسباب من الحبل السبب (س) وفي حديث عروة بن مضر) أتيتك من حبل طي ما تركت من حبل إلا وقعت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الفخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر) صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل صخرة ممتدة (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل



وقيل أراد صفهم ويجمعهم في شبيههم تشبيهاً بجبل الرمل (س \* وفي حديث أبي قتادة) فصرته على جبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق أو عصب هنالك ومنه قوله تعالى ونحن أقرب إليه من جبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الجبل أيضاً فإضافته إلى نفسه لا اختلاف للفظين (وفي حديث قيس بن عاصم) يغدو الناس يجملهم فلا يوزع رجل عن رجل يحمل تحفته يريد الجبال التي تشبهها الأبل أي يأخذ كل إنسان جملته يحمله ويملكه قال الخطابي رواه ابن الأعرابي يغدو الناس يجملهم والصحيح يجملهم (س \* وفي صفة الجنة) فإذا فيها حبائل اللؤلؤ وكذا جاء في كتاب البخاري والمعرف جبال اللؤلؤ وقد تقدم فإن تحت الرواية فيكون أراد به موضع من رفعة الجبال الرمل كأنه جمع جباله وجباله جمع جبل وهو جمع على غير قياس (وفي حديث ذى الشعار) أتوك على قلبي فواجب متصلة بحبائل الإسلام أي عهوده وأسابيه على أنها جمع الجمع كما سبق (س \* وفيه) النساء حبائل الشيطان أي مصادبه وأحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كان (ومنه حديث ابن ذى رزن) ويتصبون له الحبائل (س \* وفي حديث عبد الله السعدي) سألت ابن المسيب عن أكل الضبع فقال أويأكلها أحد فقلت إن ناساً من قومي يتحبونها فأيأكلونها أي يضطادونها بالجباله (س \* وفيه) لقد رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناطع من آل الحيلة وورق السمر الحيلة بالضم وسكون الباء ثم السمر يشبه اللؤلؤ وقيل هو ثمر العنقاء (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) ألتست رقي مقوتها وحيلتها وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) لا تقولوا لعنبت الكرم ولكن قولوا لعنبت الحيلة الحيلة بفتح الحاء والياء ورعاستك الأصل أو القصب من شجر الأعناب (ومنه الحديث) لما خرج نوح من السفينة غرس الحيلة (وحديث ابن سيرين) لما خرج نوح من السفينة فقد حبلى كذا ما كان معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما كان فيه ما من انحر والسكر (س \* وفيه) أنه نهي عن جبل الحيلة الجبل بالنصر بك مصدر مقي به المحمول كما مقي بالحل وإغداخت عليه البناء للاشعار بمعنى الأثوبة فيه فالجبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني جبل الذي في بطون النوق وإغناهي عنه لغتين أحدهما أنه غرور ويبيع مني لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى فهو يبيع نتاج التناج وقيل أراد بجبل الحيلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يبيع (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لما فحمت مصر أرادوا قسماً فكتبوا إليه فقال لا حتى يغزو منها جبل الحيلة يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عتاً في الناس والدواب أي يكثر المساكن فيها بالتوالي فإذا فحمت لم يكن قد انقردها إلا بأولاد الأولاد أو يكون أراد المنع من

وقيل أراد صفهم ويجمعهم في شبيههم تشبيهاً بجبل الرمل وجبل العاتق موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق أو عصب هنالك وفي البخاري فإذا فيها حبائل اللؤلؤ والمعروف جبال اللؤلؤ فإن صبح فكانه أراد موضع من رفعة الجبال الرمل كأنه جمع جباله وجباله جمع جبل وهو جمع على غير قياس وجبال الإسلام عهوده وأسابيه على أنها جمع الجمع كما ذكر والنساء حبائل الشيطان أي مصادبه وأحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كان ويتحبونها الضبع يضطادونها بالجباله والناطع من آل الحيلة بالضم وسكون الباء ثم السمر يشبه اللؤلؤ وقيل هو ثمر العنقاء والحيلة بفتح الحاء والياء وقد تكن الأصل أو القصب من شجر الأعناب ومنه لما خرج نوح من السفينة غرس الحيلة قلت هكس ابن الجوزي وذكر أن سكنون بأنها أشهر من فتحها انتهى وجبل الحيلة نتاج التناج وهو يعم الدواب والناس ومنه حتى يغزو منها جبل الحيلة أي أولاد الأولاد

القصة حيث علقه على أمر مجهول (س \* وفي حديث قتادة) في صفة الجبال أنه محجل الشعر أي كان كل قرن من قرون رأسه جبل ويروى بالكاف وقد تقدم (وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم أنقطع جماعة من حرارة الجبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليامة (س \* وفيه) أن رجلاً أحب أن أصاب امرأة فلما بدأ يسكن الخلة الأحسن المستنقى من الحسين بالتحريك وهو عظم البطن (س \* وفيه) حديث) تجار رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحد أقال لاقال فجعله الله حبناً وقد أدا القداد وجع البطن (س \* وفيه) حديث عروة) إن وفد أهل النار يرجعون ربنا حبناً الحين جمع الأحين (س \* وفي حديث عقبة) أغوا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أم حنين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن إذا مشت تطاطى رأسها كثيراً وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فتشبه بها صلاتهم في الشجود مثل الحديث الآخر في ثقرة الغراب (س \* وفيه) الحديث) أنه رأى بلالاً وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه رخص في دم الحبون وهي الدماميل وأحدها حبن وحبنة بالكسر أي إن دمها معقود عنه إذا كان في الثوب حالة الصلاة (س \* وفيه) أنه نهي عن الاختباء في ثوب واحد الاختباء هو أن يقيم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويثد عليه وقد يكون الاختباء باليدين عوض الثوب وإغناهي عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد رجعاً فترك أو زال الثوب فثبته وهو ربه (س \* وفيه) الحديث) الاختباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فإذا أرادوا أن يستقروا اختبوا لأن الاختباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار يقال اختبى يختبئ اختباءً والامم الحبوة بالكسر والضم والجمع حباً وحباً (س \* وفيه) الحديث) أنه نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامم بخطب نهي عنها لأن الاختباء يجلب الذوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاص (س \* وفي حديث سعد) تبطن في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه (س \* وفي حديث الأحنف) وقيل له في الحرب أين الخلم فقال عند الحبأ أراد أن الخلم يحسن في السلم لافي الحرب (س \* وفيه) لو يقولون ما في العشاء والتغبر لا تؤهوا ولو حبوا الحبوان يمشي على يديه ورؤيته أو استه وجبا البعير إذا برأ ثم زحف من الأعياء وجبا الصبي إذا زحف على آسته (س \* وفي حديث عبد الرحمن) إن حابياً خيراً من زاهق الحبابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم زحف إليه على الأرض فإن أصاب فهو خازق وخاسق وإن جاوز الهدف وقع خافه فهو زاهق أراد أن الحبابي وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدة ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلاً للوالين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي

والجبال محجل الشعر أي كان كل قرن من قرون رأسه جبل والمحجل بضم الحاء وفتح الباء موضع باليامة الحين جمع الأحين محرك عظم البطن والاحين المستنقى من حين وأم حنين دويبة كالحرباء عظيمة البطن إذا مشت تطاطى رأسها كثيراً وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فتشبه بها صلاتهم في الشجود مثل الحديث الآخر في ثقرة الغراب والحبون الدماميل وأحدها حبن وحبنة بالكسر الحبوة بالضم والكسر الاسم من الاختباء وهو ضم الساق إلى البطن بالثوب أو باليدين ج حباً وحباً والاختباء حيطان العرب أي يقوم مقام الاستناد إلى الجدار والخلم عند الحيا أي أنه يحسن في السلم لافي الحرب والحبوة أن يمشي على يديه ورؤيته والحابي من السهام الذي يقع دون الهدف ثم زحف إليه والزاهق الذي يجوزه بشدة من ولا يصيب وقول ابن عوف إن حابياً خيراً من زاهق ضربه مثلاً للوالين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه ولا يصيبه وهو قوي



(وفي حديث وهب) كأنه الجبل الخافي يعني الثقل المشرف والحي من السحاب التراكم (هـ) س \* وفي حديث صلاة التيسيم) ألا تمكأ إلا أحبوك يقال حباه كذا ويكأ إذا أعطاه والحباء العطية

(باب الحاء مع التاء)

(حت) (هـ) في حديث الأدم يصيب الثوب حته ولو يضرع أي حكيه والخلل والخت والعتسواء (ومنه الحديث) ذا كرا الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضرب أي تساقط والضرب الصقيع (س) (ومنه الحديث) تحات عنه ذنوبه أي تساقطت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إن أسلم كان يأتية بالصاع من الترفيقول حته عنه قشره أي اقشره (س) (ومنه حديث كعب) يبعث من بقيع الغرق سبعون ألفا هم خيار من يبعث عن خطمه المدرأي ينقش عن أنوفهم المدر وهو الثراب (هـ) وفي حديث سعد) أنه قال له يوم أحد أحسنهم ياسعد أي ارددهم (حتف) (فيه) من مات حثف أنفه في سبيل الله فهو شهيد هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنه فأت والحنف الهلاك كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان خرج خرجت من جراحته (هـ) وفي حديث عبيد بن حمير) ما مات من السهل حثف أنفه فلا تاكله يعني الطافي (ومنه حديث عامر بن قهيرة)

\* والمرأى حثف من فوقه \* أي إن حذر وجهه غير دافع عنه المنية إذا حلت به وأول من قال ذلك عمر بن مامة في شعره يريد أن الموت يجيئه من السماء (وفي حديث قتيلة) إن صاحبها قال لها كنت أنا وأنت كقيل حثفها تحمل ضأن بأطفالها هذا مثل وأصله أن رجلا كان جائعا بالبلد الفقير فوجد ضاة ولم يكن معه ما يتبعها به فبحث الشاة الأرض فظهر فيها مذبذبة فذهبها بما فصار مثل الكلال من أعان على نفسه بسوء تدبيره (حتك) (هـ) في حديث العرابض) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفه وعليه الحوتكية قيل هي حمة يتعمها الأعراب يسفونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعم هذه العمة (وفي حديث أنس رضي الله عنه) جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيمصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خيمصة جونية وقد تقدمت فان حثفت الرواية فتكون منسوبة إلى هذا الرجل (حتم) (في حديث الوثر) الوثر ليس يحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله (هـ) وفي حديث الملا عنة) إن جاءت به أنعم أحتم الأحمر الأسود والحنمة بفتح الحاء والتاء السواد (هـ) (فيه) من أكل ونعمت دخل الجنة التهم أكل الحنامة وهي فئسات الخبز الساقط على الخوان (حتن) (س) (فيه) أحتمه فلان الحن بالسكر والفتح المثل والقرن والحنامة السارة وتحاتوا تساروا (حتنا) (في حديث علي رضي الله عنه) أنه أعطى أبارافع حثا وعكة تمن الحثي سويق المثل (وحديثه الآخر) فأتيت به زود حثوم فاذا فيه حثي

والجبل الخافي الثقل المشرف والحي من السحاب التراكم والحباء العطية حباه يحبوه إذا أعطاه الخلل والخت والعتسواء وتحات ورقه تساقط واحتمهم أي ارددهم (مات حثف أنفه) هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنه فأت والحنف الهلاك قال ابن الجوزي وانما قيل ذلك لان نفسه تخرج من فيه وأنفه فقلب أحد الامم وهو أولي عما ذكره صاحب النهاية وأسقطته لان أول من نطق بهذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من أحد من العرب قبله كما ثبت في المسند والمستدرك انتهى والحبان حثفه من فوقه أي يجيئه من السماء يعني أن حذره وجهه غير دافع عنه المنية إذا حلت به وحتفها تحمل ضأن بأطفالها مثل لمن أمان على نفسه بسوء تدبيره (الحوتكية) قيل حمة يتعمها الأعراب يسفونها بهذا الاسم وقيل تنسب إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمها (الحتم) اللازم الواجب والاحتيم الأسود والحنمة بفتح الحاء والتاء السواد والحنمة أكل الحنامة وهي فئسات الخبز الساقط على الخوان ومنه من أكل ونعمت دخل الجنة (الحنن) بالكسر والفتح المثل والقرن والحنامة السارة وتحاتوا تساروا (حتنا) (في حديث علي رضي الله عنه) أنه أعطى أبارافع حثا وعكة تمن الحثي سويق المثل (وحديثه الآخر) فأتيت به زود حثوم فاذا فيه حثي

(باب الحاء مع التاء)

(حنث) (في حديث سطح) كأنما حنثت من حنثي فكأن \* أي حث وأمرع يقال حنثه على الشيء وحنثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إحدى النامين (الحنثالة) الردى من كل شيء والحنث والحنثالة من الناس أراد لهم والحنث سوء الرضاع وسوء الحال ومنه وارحم الأطفال المحنثة يقال أحثلت الصبي إذا أسأت غذاءه يقال أحثلت الصبي إذا أسأت غذاءه (حنثه) بفتح الحاء وسكون التاء موضع بكمة (حنثا) التراب يحثو حثوا ويحثي حثيا رمى به واحثوا التراب في وجوه المذاهين كناية عن الخيبة وأن لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يحثيه على ظاهره وكان يحثي على رأسه ثلاث حثيات أي ثلاث غرف بيديه واحدة حثية وثلاث حثيات من حثيات ربي استعارة وكناية عن المبالغة في الكثرة وتناولها حتى استحسنا أي رمت كل واحدة صاحبها بالتراب استغفر من الحثي ولن يجز أن يحثو عنه أي يرمى عنه تراب القبر ويقوم ونثر الحثا بالفتح والقصر دقاق التبن (حين توارت بالحجاب) أي حين غابت الشمس بالافتق وان الله لتغفر لعبد ما لم يقع الحجاب قبل وما الحجاب قال أن توت النفس مشركة كأنها حثبت بالموت عن الايمان ومن أطلع الحجاب واقع ما وراء أي إذا مات الإنسان واقع ما خلف من أمر الآخرة والحجاب سدانة الكعبة قلت حاجب الشمس طرف القرص الذي يدور عند الطلوع ويغيب عند الغروب وقيل التمازك (ح) التي تبدو إذا كان طلوعها انتهى (الحج) القصود إلى كل شيء وخصه الشرع بقصد البيت على وجه مخصوص

(باب الحاء مع الجيم)

(حج) (في حديث الصلاة) حين توارت بالحجاب هي ما لا فوق ير يد حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (هـ) (فيه) إن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب فيسئل يا رسول الله وما الحجاب قال أن توت النفس وهي مشركة كأنها حثبت بالموت عن الايمان (هـ) (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من أطلع الحجاب واقع ما وراء أي إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لا تهما قد خفيا وقيل أطلع الحجاب مذار أس لأن المطالع عند رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو البثر (هـ) (س) (فيه) قالت بنو قصى فينا الحجابة يعثون حجابة الكعبة وهي سدائنا وتولي حفظها وهم الذين بأيديهم مفتاحها (حجج) (في حديث الحج) أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصود إلى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة



وفيه لقنات الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم  
 الفتح المصدر والكسر الاسم  
 وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحج  
 الحجاج وما يترك حاجة ولا حاجة  
 الحاجة والحاج أحد الحجاج والداجة  
 والداج الاتباع والأعوان يريد  
 الجماعة الحاجة ومن معه من  
 أتباعهم والحجة الدليل والبرهان  
 والحجج المحامض والمغالب باظهار  
 الحجة وحج آدم ومي أي غلبه بالحجة  
 وثبت حجتى أي قولى عند جواب  
 المالكين فى القبر وحجاج العين  
 بالكسر والفتح العظم المستدير  
 حول العين (الحجر) بالكسر اسم  
 لأرض ثود ولها ط المستدير الى  
 جانب الكعبة الغربى وحجرت  
 الأرض واحتجرت ما ضربت عليها  
 مناراً تمنعها من غيرك وكان له  
 حصير يسطه بالنهار ويحجروه ويرى  
 ويحجروه بالليل أى يجعله لنفسه  
 دون غيره واحتجرت بحجرة تصغر  
 بحجرة وهو الموضع المنفرد وتحتجرت  
 واسعا أى ضيق ما وسعه الله  
 وخصصته بنفسك دون غيرك  
 وتحتجرت حرجه للبره اجتمع والتأم  
 وقرب بعضه من بعض وسطح  
 ليس عليه حجار جمع حجر وهو  
 الحائط أو من الحجرة وهى حظيرة  
 الابل وحجرة الدار أى انه يحجر  
 الانسان التأم ويمنعه من السقوط  
 ويرى حجر بالكسر أى ستر  
 وبالفتح أى ناحية وطرف وأحجار  
 الشئ نواحيه والحجر بالفتح المنع من  
 التصرف واليتمية فى حجر ولها يجوز  
 أن يكون من حجر الثوب وهو طرفه  
 المقدم لأن الانسان يرى ليله  
 فى حجره والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن  
 والنوب والحضن

للنساء حجر الطريق أى ناحيته (ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) إذا رايت رجلاً يسير من  
 القوم حجراً أى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون الجيم وحجرات (ومنه حديث على رضى الله  
 عنه) الحكم لله \* ودع عنك نهباً صريحاً فى حجراته \* هذا مثل للعرب يضرب أن ذهب من ماله شئ  
 ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صديق لا مرمى القيس

فدع عنك نهباً صريحاً فى حجراته \* ولكن حديثاً ما حديث الرأجل

أى دمع النهب الذى نهب من نواحيك وحديث الرأجل وهى الابل التى ذهبت بهما فقلت  
 (هـ \* وفيه) إذا نشأت حجراً ثم تشاء مت فتلك عين غديقة حجراً بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز أن  
 تكون منسوبة إلى الحجر وهو صفة اليامة أو إلى حجرة القوم وهى ناحيتهم والجمع حجر مثل حجر دج  
 وإن كانت بكسر الحاء فهى منسوبة إلى أرض ثود (س \* وفى حديث الجساسة والنجال) تبعه أهل  
 الحجر والمدري يد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال وأهل المدراء أهل البلاد  
 (س \* وفيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر أى النخبة يعنى أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد  
 ولزاني النخبة والحمران كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبدك غير الحجر وقد سبق هـ مذاق حرف  
 التاء وذهب قوم إلى أنه سئى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لأنه ليس كل زان رجم (هـ \* وفيه) أنه  
 تلقى جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد فى قباه (وفى حديث القين) عند أحجار الزيت هو  
 موضع بالمدينة (هـ \* وفى حديث الأحنف) قال لعلى حين تدب معاوية تمر السكوة لقد رمت بحجر  
 الأرض أى بدهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الأرض (وفى صفة النجال) مطموس العين ليست  
 بناتة ولا حجراً قال المروى إن كانت هذه اللفظة محفوظة فعناها أنم ليست بصلبة ثم حجراً وقد روت  
 حجراً بتقديم الجيم وقد تقدمت (وفى حديث وائل بن حجر) مراءى وعمران وحجر وعرضان حجراً  
 بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهى حظائر حول النخل وقيل حدائق (س \* وفيه)  
 إن الرجم أخذت بحجرة الرحمن أى اعتصمت به والنجات إليه مستجيبة ويدل عليه قوله فى الحديث هذا  
 مقام العائذ بل من القطيعة وقيل معناه أن اسم الرجم مشتق من اسم الرجم فسكانه متعلق بالاسم أخذ  
 بوسطه كما جاء فى الحديث الآخر الرجم فجنة من الرحمن وأصل الحجرة موضع شد الأزار ثم قيل للأزار حجرة  
 للجماورة واحتجرت الرجل بالأزار إذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والانهيار والتسل بالثنى  
 والتعلق به (ومنه الحديث الآخر) والتبى أخذ بحجزة الله أى بسبب منه (ومنه الحديث) منهم من تأخذه  
 النار إلى حجزة أى شد إزاره وتجمع على حجز (ومنه الحديث) فانا أخذ بحجركم (وفى حديث ميمونة)  
 كان يباشر المرأة من نساءه وهى حائض إذا كانت تحت حجرة أى شاة مراءى على العورة وما لا تحل مباشرة

وحجرت الطريق ناحيته ويسير  
 حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم أى  
 ناحية منفردا حجرات ودع عنك  
 نهباً صريحاً فى حجراته مثل يضرب أن  
 ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده  
 ما هو أجل منه وإذا نشأت حجراً  
 تشاء مت فتلك عين غديقة حجراً  
 وسكون الجيم يجوز أن يكون منسوبة إلى  
 حجرة القوم وهى ناحيتهم وإن كان بكسر  
 الحاء فهى منسوبة إلى أرض ثود وأهل  
 الحجر والمدري أهل البوادي الذين  
 يسكنون مواضع الأحجار والجبال  
 وأهل المدراء أهل البلاد وللعاهر  
 الحجر أى لزانى النخبة والحمران  
 وقيل أراد الرجم وروى أنه ليس  
 كل زان رجم وأحجار المراء قال  
 مجاهد فى قباه وأحجار الزيت موضع  
 بالمدينة ولقد رمت بحجر الأرض  
 أى بدهية عظيمة تثبت ثبوت  
 الحجر فى الأرض ومطموس العين  
 ليست بناتة ولا حجراً قال المروى  
 إن كانت هذه اللفظة محفوظة  
 فعناها ليست بصلبة ثم حجراً  
 بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو  
 بالنون وهى حظائر حول النخل  
 وقيل حدائق الحجزة موضع شد  
 الأزار ثم قيل للأزار حجرة  
 للجماورة واحتجرت الرجل بالأزار  
 إذا شده على وسطه فاستعاره  
 للاعتصام والانهيار والتسل بالثنى  
 والتعلق به (ومنه الحديث الآخر)  
 والتبى أخذ بحجزة الله أى بسبب منه  
 (ومنه الحديث) منهم من تأخذه  
 النار إلى حجزة أى شد إزاره  
 وتجمع على حجز (ومنه الحديث)  
 فانا أخذ بحجركم (وفى حديث  
 ميمونة) كان يباشر المرأة من  
 نساءه وهى حائض إذا كانت تحت  
 حجرة أى شاة مراءى على العورة  
 وما لا تحل مباشرة



والحاجز الحائل بين الشيتين (وحديث ثمة رضى الله عنها) ذكرت نساء الانصار فانتت عليهن خيرا  
وقالت لما نزلت سورة النور من ذن إلى حيز مفاطعهن فشققتها فانتت نساء اخرها اودت بالحجر المازر  
وجاء في سني أبي داود وجوزا وجوزا بالشك قال الخطابي المجبور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وإنما  
هو بالراء يعني جمع حيز فكانه جمع الجمع وأما الجوز بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الرمشي واحد  
الجوز حيز بكسر الحاء وهى الحزة ويجوز أن يكون واحدا حزة على تقدير إسقاط التاء كبرج وبروج  
(ومنه الحديث) رأى رجلا مختجرا بمجل وهو مخرم أى مشدود الوسط وهو مقتل من الحزة (وفي حديث على  
رضى الله عنه) وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حيزا وفي رواية حزة وأظلمة اللام لا ينال فينالونه  
يقال رجل شديد الحزة أى مشدود على الشدة والجهد (هـ \* وفيه) ولا أهل القتل أن يتحيزوا الأدنى  
فالأدنى أى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انتحيز عنه والانتحيز مطاوع حيزه إذا منعه والمعنى أن  
لورثة القتل أن يعفوا عن دمه رجاء لهم ونسأوهم أيهم عفا وإن كانت امرأته سقطت القود واستحقوا الدية وقوله  
الأدنى فالأدنى أى الأقرب فالأقرب وبعض الفقهاء يقول إن غا القود والقود إلى الأولياء من الورثة لا إلى  
جميع الورثة فمن ليسوا بأولياء (هـ \* وفي حديث قيلة) أيام ابن ذر أن بعض الخطبة ويتصر من وراء الحزة  
الحزة هم الذين يتبعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حازر وأراد بأن ذر ولدها يقول  
إذا أصابه خطبة ضم فاحتج عن نفسه وعسر بلسانه ما يدفعه الظلم عنه لم يكن ملوما (وقالت أم الرجال) إن  
الكلام لا يتحيز في الحكم بكسر العين العدل والحزان يترج الحبل عليه ثم يشتد (وفي حديث حريث  
ابن حسان) يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني عجم أى حذا فاصلا لا يتحيز بيننا  
وبينهم وبه سمى الحجاز الصقع المعروف من الأرض (هـ \* وفيه) تزوجوا في الحجاز الصالح فإن العرق دساس  
الحجز بالضم والكسر الأصل وقيل بالضم الأصل والمنبت وبالكسر هو معنى الحزة وهى حياة المختجز كناية عن  
العفة وطيب الأثر وقيل هو العشرة لأنه يتحيز بهم أى يتتبع (جف \* هـ) في حديث بناء الكعبة  
فتطوقت بالبيت كالحقة الحقة الثرس (س \* في صفة الحيل) خير الحيل الأقرح الحجل هو  
الذى يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنهما موضع الالتحال  
وهى الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدى مالم يكن معها رجل أو رجلان (س \* ومنه  
الحديث) أمتي القرا الحجلون أى يبيض موضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام استعار أثر الوضوء  
في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون في وجه الفرس وبيده ورجليه (س \* وفي  
حديث على رضى الله عنه) أنه قال له رجل إن ألتصص أخذوا حجلي امرأتى أى حلتها لها (هـ \* وفيه)  
أنه عليه السلام قال لا يذأ أنت مولانا الحجل الحجل أن يرتفع رجلا ولا يفر على الأخرى من الفرج وقد يكون

بالرجلين إلا أنه قفر وقيل الحجل مشى المقيد (وفي حديث كعب) أجدى التوراة أن رجلا من قريش  
أربس النسا يا تحجل في الفتنة قيل أراد يتحيز في الفتنة (وفيه) كان خاتم النبوة مثل زرا الحلة الحلة  
بالتحريك بيت كالعقة يستمر بالثياب وتكون له أزرار كبار وتجمع على حجال (ومنه الحديث) أعروا  
النساء يلزمن الحجال (ومنه حديث الاستئذان) ليس لبيوتهم ستور ولا حجال (وفيه) فاستطادوا  
حجلا الحجل بالتحريك القبح لهذا الطائر المعروف واحده حجلة (هـ \* ومنه الحديث) اللهم إني أدعو  
قريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الحجل يريد أنه يأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد في الأكل وقال الأزهري  
أراد أنهم غير جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا النادر القليل (ججم \* س \* في حديث  
حزق) أنه خرج يوم أحد كأنه يعير محجوم وفي رواية رجل محجوم أى جسم من الجسم وهو التثؤ (ومنه  
الحديث) لا يصف حجب عظامها أراد لا يلتصق الثوب بيدها فيحكى النائي والنائز من عظامها ولحمها  
وجعله واصفا على التشبيه لأنه إذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه (س \* وفي حديث ابن عمر  
رضى الله عنهما) وذكر أباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصق كالبعير المحجوم الحجام ما يستدبه  
ثم البعير إذا هاج للآبعض (وفيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ  
هذا السيف بحقه فأحجم القوم أى نكصوا وتأنروا وتنبهوا أخذه (وفي حديث الصوم) أفطر الحجاجم  
والمحجوم معناه أنهم ما تفرضا إلا فطارا أما المحجوم فللضعف الذى ينفقه من خروج دمه فربما أنجزه عن  
الصوم وأما الحجاجم فلا يأمن أن يصل إلى خلقه شئ من الدم فينتله أو من طعمه وقيل هذا على سبيل  
الدعاء عليه ما أى بطل آخرهما فكانا هما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر لا صام ولا أفطر (ومنه  
الحديث) أعلق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة التى يجتمع فيها دم الحجامه عند المص والمحجم أيضا مشروط  
الحجام (ومنه الحديث) لعقة عسل أو قشرة محجم (ججم \* س \* وفيه) أنه كان يستلم الركن  
بمحجمه المحجم عصا معلقة الرأس كالصولجان والميم زائدة (هـ \* ومنه الحديث) كان يسرق الحجاج محجمه  
فأذا فطن به قال تعلق بمحجتي وتجمع على محاجن (ومنه حديث القيامة) وجعلت المحاجن تمشل رجلا  
(هـ \* ومنه الحديث) نوضع الزحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أى سنارته وهى المعوجة التى  
فدأسه (هـ \* وفيه) ما أقطع العقيق لتحججه أى تتلصكه دون الناس والاختيجان جمع الشئ وضعه  
إليك وهو افتعال من الحجن (ومنه حديث ابن ذر بن) واختيجناه دون غيرنا (وفيه) أنه كان على الحجون  
كشيء الحجون الحجل المشرف عما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أغرجاج والمنهور الأول  
وهو بفتح الحاء (هـ \* وفي صفة مكة) أجنن غمامها أى بدأ وزقه والغمام نبت معروف (ججم \* س \* وفيه)  
(س \* وفيه) من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن

والحجل مشى المقيد ويحجل في  
الفتنة يتحيز في الفتنة  
كالعقة يستمر بالثياب وله أزرار كبار  
ج حجال ومنه أعروا النساء يلزمن  
الحجال وطائر معروف ج حجل  
يأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد في  
الأكل ومنه أن قريشا جعلوا  
طعامى كطعام الحجل أى أنهم غير  
جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في  
دين الله إلا النادر القليل (ججم \* س \* وفي حديث  
ابن عمر رضي الله عنهما) وذكر أباه فقال كان يصيح  
الصيحة يكاد من سمعها يصق كالبعير المحجوم  
بالكسر المحجوم شدة الجحام والمحجم بالكسر  
الآلة التى يجتمع فيها دم الحجامه عند  
المص وبالفتح مشروط الحجام ومنه  
أوشرطه محجم (ججم \* س \* وفيه) عصا  
محنية الرأس ج محاجن وحجنة  
المغزل صغارته المعوجة فى رأسه  
والاختيجان جمع الشئ وضعه اليك  
وما أقطع العقيق لتحججه أى  
تتلكه دون الناس والحجون بفتح  
الحاء جبل بمكة وأجنن غمامها بدأ



وقال إنه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناها معني السرفن قال بالكسر شبه بالحجاء العقل لأن العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فثبت السرف الذي يكون على السطح المانع للانسان من الترقى والسقوط بالعقل المانع له من افعال سوء المؤدية إلى الردى ومن روى بالقح قد ذهب إلى الناحية والطرف واتجاه النبي مواجيه واحدها نجح (س \* وفي حديث المسألة) حتى يقول ثلاثين ذوى الحجام قومه قد أصابت فلانا الله فقلت له المسألة أى من ذوى العقل (س \* وفي حديث ابن صباد) ما كن في أنفسنا أحمى أن يكون هو مذمت يعنى الدجال أحمى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم نجح بالمكان إذا أقام وثبت (س \* ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إنكم معافى همدان من أحمى حتى بالكوفة أى أولى وأحق ويجوز أن يكون من أحمى حتى بها (وفيه) أن عمر رضى الله عنه طاف بناة قد انكسرت فقال والله ما هي بمقد فستجى لجها استجى اللحم إذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمفد الناقة التى أخذتها الغدة وهى الطاعون (س \* وفيه) أقبلت سفينته لحجتها إلى موضع كذا أى ساقته وأرمت بها إليها (س \* وفي حديث عمرو) قال معاوية إن امرئ كالجعدية أو كالحجاة فى الصنف الحجاة بالفتح ثقافات الماء (س \* وفيه) رأيت عجلابوم القادسية قد قكنى ونجى فقتلته نجى أى مزمم والحجاء بالمد الزممة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة السرف واحتججا إذا كتمه

### (باب الحاء مع الدال)

(حديث) (فيه) خمس قواسق يقتلن فى الحبل والحرم وعذمتها الحدا وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدة يوزن عنبه (حديث) (س \* فى حديث قيلة) كانت لها ابنة حديتها هو تصغير حديها والحذب بالتحريك ما ارتفع وغلف من الظفر وقد يكون فى الصدر وصاحبه أحمى (ومنه) حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حذب يتلون يريديظرون من غليظ الارض ومزقها وجمعها حذاب (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يوما تظلل حذاب الارض رقعيا \* من اللوامع تخليط وتريسل

### (وفى القصيد ايضا)

كل ابن اتقى وان طالت سلامته \* يوما على آله حديا محمول

يريد النفس وقيل أراد بالآله الحاة والحديا الصعبة الشديدة (س \* وفى حديث على رضى الله عنه) يصف أبا بكر وأخيه على المسلمين أى أعطفهم وأشفقهم فقال حذب عليه يحذب إذا عطف (وفيه) ذكر الحديبية كنيها وهى قرية قريسة من مكة تسمى بغيرها وهى محففة وكثير من الحديثين يشددونها (حديث) (فى حديث على رضى الله عنه) فى الاستفاة اللهم إنا نخرجنا إليك حين اعتكرت علينا

(الحجاء) العقل وأحمى أجدر وأولى وأحق واستجى اللحم تغيرت ريحه من المرض العارض للغير وجبت الريح السفينة ساقها وزمت بها والحجاة بالفتح ثقافات الماء والحجاء بالمد الزممة وهو من شعار المجوس وتنجى مزمم (الحدا) (حديث) (الحذب) محركا ما ارتفع من الظهور ومن الأرض ج حذاب والمدية تصغير حديها وآلة حديها النفس وحذب عليه يحذب عطف وأخيه على المسلمين أعطفهم وأشفقهم والحديبية محففة وكثير من الحديثين يشددونها

حداير السنين الحداير جمع حذار وهى الناقة التى بداعظم ظهرها ونشرت حرايقها من الهزال فشبه بها السنين التى يكثر فيها الجذب والقحط (س \* ومنه حديث ابن الأشعث) أنه كتب إلى الخجاج سأحكك على صعب حذبا حذبا باربع ظهرها ضرب ذلك مثلا لأمير الصعب والخطة الشديدة (حديث) (س \* فى حديث فاطمة رضى الله عنها) أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حذانا أى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حذلا على نظير نحو سائر وتعمار فإن السمارا يتحدثون (وفيه) يبعث الله الصحاب فيمهلك أحسن الفهلك ويتحدث أحسن الحديث جاء فى الخبر أن حديثه الرعد وحكيه البرق وشبهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب بحديثه فصار كالحديث به ومنه قول أصيب

فعا جوا فأنوا بالذى أنت أهلكه \* ولوسكنا أنثت عليك الحقايب

وهو كثير فى كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالفهلك افتقار الأرض بالنبات وزهور الأزهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وقد يسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز التعليل وهو من أحسن أنواعه (س \* وفيه) قد كان فى الأحم يتحدثون فإن يكن فى أحمى أحد فعمر بن الخطاب جاء فى الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملمهم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر به حذسا وفراصة وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حذوا بشئ فقالوا وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) لو لا حذنان قوم بالكفر لم دمت الكعبة وبنيتها حذنان الشئ بالكسر أوله وهو مصدر حدث يحدث حذوا وناو حذنا والحدث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول فى الاسلام وأنه لم يمتكن الذين فى قلوبهم فلوه دمت الكعبة وغيرهم أربما تفر وامن ذلك (ومنه حديث حنين) إني أعطيت رجلا حديثي عهد بكفر أنا أنهم وهو جمع صفة حديث فيعمل بمعنى فاعل (ومنه الحديث) أناس حديثه أسنانهم حداة السن كناية عن الشباب وأول العمر (ومنه حديث أم الفضل) زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديثى هى تأنيث الأحديث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى (وفى حديث المدينة) من أحدث فيها حذنا أو أى حذنا الحديث الأمر الحادث المتكرر

الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة والحديث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا أو آوا وأجاره من خضعه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم يشكر عليه فقد آواه (ومنه الحديث) إياكم وتحذات الأمور جمع تحذت بالفتح وهى ما لم يكن معروفانى كتاب ولا سنة ولا إجماع (وحديث بنى قريظة) لم يقتل من نسايم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حذنا قيل حذنها أنهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم (س \* وفى حديث الحسن) حادوا هذه القلوب بذكر الله أى أجلوها أى أجلوها

(الحداير) جمع حذار وهى الناقة التى بداعظم ظهرها ونشرت حرايقها من الهزال فشبه بها السنين التى يكثر فيها الجذب والقحط فى قوله حداير السنين وقوله سأحكك على صعب حذبا حذبا ضربت مثلا لأمير الصعب والخطة الشديدة (الحداث) قوم يتحدثون جمع على غير قياس والمحدث الملمهم كانه حدث بشئ فله وحدان الشئ بالكسر أوله مصدر حدث يحدث والحديث ضد القديم والحديث تأنيث الأحداث والحديث الأمر الحادث المتكرر الذى ليس بعرفى فى السنة ومن أى حذنا يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا أو آوا وأجاره من خضعه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ومعنى الإيواء فيه الرضا به والاقراء عليه والحداث جمع محدنة وحادوا هذه القلوب أى أجلوها



به واغسلوا الذين عنها وتعاودوا بذلك كما يحدث بالسيف بالقتال (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه سلم عليه وهو يصلي فلم ير رذ عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالغتبع يحدث حدونا فإذا قرن بقدم ضم للاردواج يقدم (جـ) (في حديث المعراج) ألم ترنا إلى من يتكلم حين يتحدث بغيره فأنما ينظر إلى المعراج حذج بغيره يحدج إذا حقق النظر إلى الشيء وأداه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه حديث الناس ما حذجوك بأبصارهم أي ما داموا مقبلين عليك تشطين لسمع حديثك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) حجة ههنا ثم أجدج ثم أقبل على الجهاد إلى أن تهرم أو تموت فكيف بالحدج عن تهيئة المراكب للجهاد (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه رأيت كافي أخذت حذجة فحفظت فوضعتها بين كتيفي أبي جهل الحذجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حذج (جـ) (في حديث) ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشابين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فقاما لا يقرب كالهواش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالموارث المعتبرة وترويح الأرباع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها (هـ) ومنه الحديث) إني أصبت حذافا فاقم على أي أصبت ذنبا أو جبت على حذاف أي عقوبة (هـ) ومنه حديث أبي العالية) إن الأمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يدبجد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرة والزنا والعنف وير يدبجد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل أرثا فأراد أن الأمم من الذنوب ما كان بين هذين عالمين يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيب في الآخرة (هـ) وفيه) لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاث أحدث المرأة على زوجها تحد فهي محد وحثت تحد وتحدها فهي حاد إذا حزن عليه وليست نيب الحزن وتركت الزينة (هـ) وفيه) الحدة تعرى خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاهي ما خوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاهي في الدين والصلابة والعصاة الخبير (هـ) ومنه الحديث) خيار امتي أحدأوها هو جمع حديد كشديد وأشدأه (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كنت أداري من أبي بكر بعض الحد الحدة والحدة سوا من الغضب يقال حديد حد أو حدة إذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد القزل ويجوز أن يكون بالغتبع من الحظ (هـ) وفيه) عشر من السنة وعد فيها الاستعداد وهو خلق العانة بالحديد (هـ) ومنه الحديث الآخر) أمهلوا حتى تنتشط الشعنة وتستحد المقيمة وهو استئصال من الحديد كأنه يستعمله على طريق الكناية والتورية (ومن حديث جبير رضي الله عنه) أنه استعار موسى ليتحد

واغسلوا الذين عنها كما يحدث بالسيف بالقتال وأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة وأصله حدث بالغتبع وضم للاردواج به يقدم (جـ) (في حديث المعراج) ألم ترنا إلى من يتكلم حين يتحدث بغيره فأنما ينظر إلى المعراج حذج بغيره يحدج إذا حقق النظر إلى الشيء وأداه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه حديث الناس ما حذجوك بأبصارهم أي ما داموا مقبلين عليك تشطين لسمع حديثك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) حجة ههنا ثم أجدج ثم أقبل على الجهاد إلى أن تهرم أو تموت فكيف بالحدج عن تهيئة المراكب للجهاد (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه رأيت كافي أخذت حذجة فحفظت فوضعتها بين كتيفي أبي جهل الحذجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حذج (جـ) (في حديث) ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشابين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فقاما لا يقرب كالهواش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالموارث المعتبرة وترويح الأرباع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها (هـ) ومنه الحديث) إني أصبت حذافا فاقم على أي أصبت ذنبا أو جبت على حذاف أي عقوبة (هـ) ومنه حديث أبي العالية) إن الأمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يدبجد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرة والزنا والعنف وير يدبجد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل أرثا فأراد أن الأمم من الذنوب ما كان بين هذين عالمين يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيب في الآخرة (هـ) وفيه) لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاث أحدث المرأة على زوجها تحد فهي محد وحثت تحد وتحدها فهي حاد إذا حزن عليه وليست نيب الحزن وتركت الزينة (هـ) وفيه) الحدة تعرى خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاهي ما خوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاهي في الدين والصلابة والعصاة الخبير (هـ) ومنه الحديث) خيار امتي أحدأوها هو جمع حديد كشديد وأشدأه (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كنت أداري من أبي بكر بعض الحد الحدة والحدة سوا من الغضب يقال حديد حد أو حدة إذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد القزل ويجوز أن يكون بالغتبع من الحظ (هـ) وفيه) عشر من السنة وعد فيها الاستعداد وهو خلق العانة بالحديد (هـ) ومنه الحديث الآخر) أمهلوا حتى تنتشط الشعنة وتستحد المقيمة وهو استئصال من الحديد كأنه يستعمله على طريق الكناية والتورية (ومن حديث جبير رضي الله عنه) أنه استعار موسى ليتحد

بالأنة كان أسير أعندهم وأرادوا قتله فاستجدوا له لا يظهروا شرعاً عنه عند قتله (وفي حديث عبد الله بن سلام) إن قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله الحادة العادة والمخالفة والمخالفة هي مخالفة من الحد كان كل واحد منهم المتجاوز حده إلى الآخر (هـ) ومنه الحديث في صفة القرآن) لكل حرف حد أي نهاية ومنتهى كل شيء حده (وفي حديث أبي جهل) لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة ينسب الملائكة بالحدادين يعني السجاني لا تسبهم عنعنون المحبين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لأنهم من أوتع الصناعات وأبدنا (جـ) (في حديث الأذان) إذا أذنت فترسل وإذا أذنت فاحذر أي أسرع حذرك في قراءته وأذنه يحذر حذرا وهو من الحدور يضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى أفت فاحذرا أي أسرع حذرك في قراءته وأذنه يحذر حذرا وهو من الحدور يضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى (س) ومنه حديث الاستسقاء) رأيت المطر يتحد على لحيته أي يتزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يضع ويحذر حذرا الجليد يحذر حذرا إذا ورم وحذرتة أن يورى يحذر بضم الياء من أهدر والمعنى أن السياط بضعت جلده وأورمت (س) وفي حديث أم عطية) ولد لنا غلام أحذر شئ أي آمن شئ وأغلظه يقال حذر حذرا فهو حاد (ومن حديث ابن عمر) كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا (ومن حديث أبرهة صاحب القيل) كان رجلا قصيرا حادرا حادرا (س) وفيه) أن أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حذرا يا حذرا يدهل رأي أحد مثل هذا ويجوز أن يريد يا حذرا الأبل قصيرها وهي تأنيث الأحذر وهو المتحمي القنذرا العجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كالإنسان (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه) أنا الذي ممتني أمي حيدرة الحيدرة الأسد يسمى به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل إنه لما ولد علي كان أبوه فأنبا فسمته أمه أسدا باسم أبيها فلما رجع معهما عليا وأراد به قوله حيدرة أنهم سمته أسدا وقيل بل سمته حيدرة (جـ) (في حديث) سمع من السماء صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما أحاط به البناء من البساتين وغيره ويقال للقطعة من النخل حديقة وإن لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكررت في الحديث (س) وفي حديث معاوية بن الحكم) حذقني القوم بأبصارهم أي رموني بمحدثهم جمع حدة وهي العين والتحديق شدة النظر (س) ومنه حديث الأحنف) تزلوا في مثل حدة البعير شبه بلادهم في كثرة ما هم وأخصبها بالعين لأنهم اتوصف بكثرة الماء والنداء ولأن المخ لا يبقى في شيء من الأعضاء بقاء في العين (جـ) (في الحديث) القضاة ثلاثة رجل علم حذل أي جارية قال إنه لحذل أي قبيح عدل (وفي) ذكر حذيلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت إلى بني حذيلة بطن من الأنصار (جـ) (في حديث علي) يوشك أن تقسم دواجن طلله وأحد دام عله أي شدتها وهو من احتدام النار أنها بها وشدة حرها (جـ) (في حديث جابر) ودفن أبيه فجعلته في قبر على حدة

بالحديد والمخاضة المعتادة والمخالفة وكل حرف حد أي منتهى والحدادون الصيادون وصناع الحديد (جـ) (في حديث) في قراءته وأذانه يحذر حذرا أمرع وتحذر المطر تقاطر وحذر الجلد ورم وحذرتة أنا وغلام حادرمين والحيدرو الحيدرة الأسد لغلظ رقبته وبعير أحذر عتلى القنذ والعجز والناقة حذرا ويا حذرا يا يدهل أحد رأي مثل هذه الحديقة ما أحاط به البناء من بستان وغيره ويقال للقطعة من النخل حديقة وإن لم تكن محاطا بها ج حذائق وحذقني القوم رموني بمحدثهم جمع حدة وهي العين والتحديق شدة النظر (جـ) (في حديث) جاد والله لحذل غير عدل وحذيلة بضم الحاء وفتح الدال محلة بالمدينة نسبت إلى بني حذيلة بطن من الأنصار (جـ) (في حديث) النار شدة حرها



أى متفردا وحده وأصلها من الواو وحذفت من أولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدو وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لأجل إلفظها (ومنه حديثه الآخر) اجعل كل نوع من نورك على حدة  
 (حدا) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس بقتل العدو والافتقار هي لغة في الوقت على ما آخره ألف فقلت ألف وأوا ومنهم من يقلها يا ويحفظ وتشدو والحدو هي الحد أجمع حذوا وهي الطائر المعروف فلما سكن الحمر للوقوف صارت الفاعلة أو أوا (ومنه حديث لقمان) إن أرمطت لحدو وتلع أي تحتطف الشيء في انقضاضها وقد أجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسعون الحدأ حدوا بالتشديد (هـ) وفي حديث مجاهد كنت أتحدى القراء أي أتعدهم وأقصد لهم للقراءة عليهم (وفي حديث الدعاء) تحذوني عليها خلة واحدة أي تبغيني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حذوا الأبل فإنه من أكبر الأشياء على سوقها وبغتها وقد تنكر في الحديث

### باب الحامع الذال

(حذن) (في حديث على رضي الله عنه) أصول بيد حذأ أي قصيرة لا تمتد إلى ما يريد ويرى بالجيم من الحدأ قطع كفي بذلك عن قصور أصحابه وتفاعدهم عن القزو وكأنها بالجيم أشبه (وفي حديث عتبة بن غزوان) إن الدنيا قد أدنت بعزمي وولت حذأ أي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذأ (حذف) (في حديث الصلاة) لا تتكلم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف هي الغنم الصغار الجازية وأحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها أذان ولا أذنان يجاه بها من جرش الجين (س) وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيف وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فإنه إذا جزم السلام وقطعه فقد حذفه وحذفه (س) وفي حديث عرقبة) فتناول السيف حذفه أي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا (حذف) (فيه) فكأنما حذرت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الأعلى وأحدتها حذافير وقيل حذفوا أي فكأنما أعطى الدنيا بأمرها (ومنه حديث المبعث) فإذا نحن بالحي قد جأنا بحذافيرهم أي جميعهم (حذف) (فيه) أنه خرج على صعدة يتبعها حذافي الحذافي الجحش والصعدة الأتان (وفي حديث زيد بن ثابت) فماتني نصف شهر حتى حذفته أي عرقته وأتقته (حذف) (س) فيه) من دخل حائطا فلما كل منه غير آخذ في حذفه شيئا الحذل بالفتح والضم تحيزة الأزار والقميص وطرفه (ومنه الحديث) هاتي حذلك فجعل فيه المال (حذف) (في حديث عمر رضي الله عنه) إذا أقت فاحذم الحذم الامراع ير بفتح الجيم إقامة الصلاة ولا تطرفها كالآذان وأصل الحذم في الشيء الاسراع فيه هكذا ذكره المروى في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الحاء المعجمة وسيجي

(على حدة) أي متفردا وحده  
 • لا بأس بقتل العدو  
 • الأزهري هي لغة في الحدأ وأتحدى القراء أتعدهم وأقصد لهم للقراءة عليهم وحذاني على كذا يعني وساقني عليه • أصول • بيد حذأ أي قصيرة وبالجيم أشبه وولت حذأ أي خفيفة سريعة • الحذف • الغنم الصغار الجازية وأحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها أذان ولا أذنان يجاه بها من جرش الجين وحذف السلام تخفيفه وترك الإطالة فيه وأحذف في الآخرين أي خفف وحذفه بالسيف ضربه • الحذافير • الجوانب وقيل الأعلى وأحدتها حذافير وقيل حذفوا أي فكأنما أعطى الدنيا بأمرها • الحذافي • الجحش وحذفت الشيء عرقته وأتقته • الحذل • بالفتح والضم حيزة الأزار وطرف القميص ومثله الحذن • الحذم • الاسراع

(حذن) (هـ) فيه) من دخل حائطا فلما كل منه غير آخذ في حذفه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الأزار وقد تقدم (حذا) (فيه) فأخذ قبضة من تراب حذا بها في وجوه المشركين أي حذا على الأبدال أو هم القنات (وفيه) لترك كبت سنن من كان قبلكم حذوا والنعل بالنعل أي تعملون مثل أعمالهم كما قطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى والحذو والتقدير والقطع (ومنه حديث الأمراء) يسدون إلى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أي يقطعون منه القطعة (وفي حديث ضالة الأبل) معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالذ النعل أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى قصد الباء وزودها وروى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره وهكذا ما كان في معنى الأبل من النمل والبقر والخير (س) (ومنه حديث ابن جريج) قلت لابن عمر رأيتك تحذو السبب أي تجعله لك تحذو أي تحذو إذا انتعل (ومنه حديث أبي هريرة) يصف جعفر بن أبي طالب خير من أخذ النعل (هـ) وفي حديث مس الذكر) إنما هو حذية منك أي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا (ومنه الحديث) إنما فاطمة حذية مني يقبضي ما يقبضها (وفي حديث جهازيها) أحد قراشها تحشو حذوة الحذائين الحذوة والحذوة ما سقط من الجلود حين يبشر ويقطع بمأزجه وينقي والحذائين جمع حذأ وهو صانع النعال (س) (وفي حديث نوف) إن الحد هذوب إلى نازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاه على الرجاجة فلقها قيل هي الماس الذي يحذو الحجارة أي يقطعها ويثقب به الجوهر (هـ) وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدار الذي إن لم تحذك من عطره حلقك من ربحه أي إن لم يقطعك يقال أحذيه أحذيه إحداه وهي الحذيا والحذية (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فيداوين الجرح ويحذون من الغنمية أي يعطين (س) (وفي حديث المزهازي) قدمت على عمر رضي الله عنه بفتح فلما رجعت إلى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه إياي (س) (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الإزاء والمقابل أي إنهما حذا ذيتها وذات عرق ميعات أهل العزاق وقرن ميعات أهل نجد ومساقتهما من الحرم سوا

### باب الحامع الزا

(حرب) (في حديث المدينة) والآخر كتناهم محروين أي متأولين متوولين الحرب بالتحريك نهب مال الإنسان وتركه لأمته (س) (ومنه حديث المغيرة) طلقها حربية أي له منها أولاد إذا طلقها حربية أو ألقاها حربية (ومنه الحديث) الحارب المشعل أي القاصب والنهاب الذي يقرى الناس نياهم (وفي حديث على رضي الله عنه) أنه كتب إلى ابن عباس لما رأيت العدو قد

(حذا) • التراب حشاه على الأبدال أو هم القنات وحذوا النعل بالنعل أي تعملون مثل أعمالهم كما قطع إحدى النعلين على قدر الأخرى والحذو والتقدير والقطع ويحذون منه الحذوة أي يقطعون منه القطعة والحذاء بالذ النعل وأحذو يحذو أي انتعل والحذاء صانع النعال وإنما هو حذية منك أي قطعة وقيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا والحذوة والحذوة ما سقط من الجلود حين يبشر ويقطع بمأزجه وينقي والحذائين جمع حذأ وهو صانع النعال (س) (وفي حديث نوف) إن الحد هذوب إلى نازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاه على الرجاجة فلقها قيل هي الماس الذي يحذو الحجارة أي يقطعها ويثقب به الجوهر (هـ) وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدار الذي إن لم تحذك من عطره حلقك من ربحه أي إن لم يقطعك يقال أحذيه أحذيه إحداه وهي الحذيا والحذية (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فيداوين الجرح ويحذون من الغنمية أي يعطين (س) (وفي حديث المزهازي) قدمت على عمر رضي الله عنه بفتح فلما رجعت إلى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه إياي (س) (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الإزاء والمقابل أي إنهما حذا ذيتها وذات عرق ميعات أهل العزاق وقرن ميعات أهل نجد ومساقتهما من الحرم سوا



حَرْبُ أَيُّ غَضَبٍ يُقَالُ مِنْهُ حَرْبٌ يَحْرِبُ حَرْبًا بِالتَّحْرِيرِ (ومنه حديث عيينة بن حصن) حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي (ومنه حديث الأعشى المرمزي) تَخَلَّقَتْنِي بِنَزَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِمُحْصُومَةٍ وَغَضَبٍ (ومنه حديث الدين) فَإِنَّ آخِرَ حَرْبٍ وَرُؤْيٍ بِالسُّكُونِ أَيْ النِّزَاعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه) عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَهُمْ أَيْ يَزِيدَ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهِمْ حَرْبَ الرَّجُلِ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفَتْهُ بِمَا يَغْضِبُهُ مِنْ وَرُؤْيٍ بِالْجَمِّ وَالْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) (ومنه) أَنَّهُ بَعَثَ عُرُوبًا مِنْ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ فَأَمَرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ الْمِحْرَابُ الْمَوْضِعُ الْعَالِي الْمَشْرِقُ وَهُوَ صَدْرُ الْجَمَلِ أَيْضًا وَمِنْهُ مَقِي مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَذْرُوعٌ وَأَمَرَفَ مَوْضِعٌ فِيهِ (س) (ومنه حديث أنس رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمِحْرَابَ أَيْ أَيْ لَا يَكُنْ يَحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجَمَلِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْمِحْرَابُ يَجْمَعُ مِحْرَابًا (وفي حديث علي رضي الله عنه) فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مَحْرَبًا أَيْ مَعْرُوفًا بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِمَا فِيهِ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مِنْ أَتَيْنَةِ الْمُبَالَاغَةِ كَالْعَطَاءِ مِنَ الْعَطَاءِ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ فِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا رَأَيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ (وفي حديث بدر) قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرَجُوا إِلَى حَرَابِكُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَمْعَ حَرَبِيَّةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَسَيَذْكَرُ (حرف) (س) (فيه) أَخْرَجَ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَأَعْمَلُ لآخرتك كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا أَيْ أَهْلُ لَدُنْيَاكَ يَخَالِفُ بَيْنَ الْفَظَيْنِ يُقَالُ حَرَنْتُ وَأَحْرَنْتُ وَالظَّاهِرُ مِنْ مَقْهُومِ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الدُّنْيَا فُلُوحٌ عَلَى عَمَلَاتِهَا وَبَقَاءُ النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَيَتَفَعَّلَ بِهَا مِنْ يَحْيَى بِعَدْلِكَ كَمَا انْتَفَعَتْ أَنْتَ بِعَمَلٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيهَا أَمْرُهُ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَطُولُ عَمْرُهُ أَحْكَمَ مَا يَعْبُدُهُ وَحَرَصَ عَلَى مَا يَكْتَسِبُهُ وَأَتَمَّ فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ حَتَّى عَلَى إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَحُضُورِ النَّيَّةِ وَالْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَالْإِسْتِمَارَةِ مِنْهَا فَإِنَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَتَأَمَّرُ مِنْ عِبَادَتِهِ وَيُتَخَلَّصُ فِي طَاعَتِهِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ صَلِّ صَلَاةَ مُؤَدَّعٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْفَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَذَلَّبَ إِلَى الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّقْلِيلِ مِنْهَا وَمِنْ الْأَنْهَاءِ فِيهَا وَالِاسْتِمْتَاعِ بِلَذَاتِهَا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَوَامِرِهِ وَتَوَاهِيهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا فَكَيْفَ يَحْتَرِصُ عَلَى عَمَلَاتِهَا وَالِاسْتِمْتَارَةِ مِنْهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَحْتَرِصُ عَلَى عَمَلَاتِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا يَرِيدُهُ لَنْ يَقُوتَهُ تَحْصِيلُهُ بِتَرْكِ الْخَرَصِ عَلَيْهِ وَالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِنِّي فَاتِنِي الْيَوْمَ أَدْرَكْتُهُ غَدًا فَإِنِّي أَعِيشُ أَبَدًا فَعَالٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَهْلُ عَمَلٍ مِنْ يَنْظُرُ أَنَّهُ يَحْتَلِدُ فَلَا يَخْرُصُ فِي الْعَمَلِ فَيَكُونُ حَتَّى لَهُ عَلَى التَّرَكِّ وَالتَّقْلِيلِ بِطَرِيقَةٍ أَتَقَعُ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ وَيَكُونُ أَمْرُهُ لِعَمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرِ مِنْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الزَّهْدُ وَالتَّقْلِيلُ لِكِنْ بِلَفْظَيْنِ مُتَخِلِّفَيْنِ وَقَدْ اخْتَصَرْنَا الْأَزْهَرِي هَذَا الْمَعْنَى

وحرب يحرب حربا بالتحريك غضب وحربه بالتشديد حملته على الغضب والمحارب الموضع العالي المرتفع وصدر المجلس ج محارب ورجل محرب بالكسر معروف بالحرب عارف بها والحرائب جمع حريسة وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره (الحرايش) جنس من الحيات واحدها حريش (الحرايث) المكاسب واحدها حريثة وحرت الدابة وأخرتها أهزلتها

فقال معناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذر الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة (س) (ومنه حديث عبد الله) أَخْرَجُوا هَذَا الْقُرْآنَ أَيْ قَتَلُوهُ وَتَوَرَّوْهُ وَالْمَرْثُ التَّقْيِيسُ (س) (وفيه) أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَحْتَلُونَ مِنَ الْكَسْبِ طَبْعًا وَاخْتِيَارًا (ومنه حديث بدر) أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِكُمْ أَيْ مَكَايِصِكُمْ وَاحِدُهَا حَرِيَّةٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَرَائِثُ أَنْصَاءُ الْإِبِلِ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ إِذَا هُزِلَتْ فَاسْتَعِيرَ لِلْإِبِلِ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَرَفٌ أَيْ هَزِلَةٌ قَالَ وَقَدْ تَرَادُّ بِالْحَرَائِثِ الْمَكَايِصُ مِنَ الْآخِرَاتِ الْإِسْتِثْنَاءُ وَبِرُؤْيٍ حَرَائِكُمْ بِالْهَاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) (ومنه قول معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِلْإِنْفَارِ مَا فَعَلْتَ تَوَاضَعُكُمْ قَالُوا وَاحْرَنْتُمْ هَانُومٌ بَدَأَ أَهْزَلْنَاهَا يِقَالُ حَرَنْتُ الدَّابَّةَ وَأَخْرَنْتُهَا بِعَنَى أَهْزَلْتُهَا وَهَذَا يَخَالِفُ قَوْلَ الْخَطَّابِيِّ وَأَرَادَ مُعَاوِيَةَ بِذِكْرِ تَوَاضَعِهِمْ تَقَرُّعُ بَعَالِهِمْ وَتَقَرُّعُ بَعْضِ الْأَنْهَاءِ كَانُوا أَهْلَ زَرْعٍ وَسَقَى فَأَجَابُوهُ بِمَا أَسْكَنَتْهُ تَقَرُّعًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ (س) (وفيه) وَعَلَيْهِ خِيَصَةٌ حَرَبِيَّةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قِيلَ هِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى حَرِثِ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْجَمِّ (حرف) (س) (فيه) حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الصِّيقُ وَيَقَعُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضِيقُ الصِّيقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا فَغَنَى قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ أَيْ لَا بَأْسَ وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَحَدُّوَانَهُمْ مَا جَمَعْتُمْ وَأَنَّ اسْتِحْمالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى أَنَّ نَبِيَّاهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّسَارَ كَانَتْ تَقْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ قَتْمًا كُلُّ الْقُرْبَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِأَنَّ يُحَدِّثُ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمْ الْعَجَابَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أَذِنَتْهُ عَلَى مَا جَمَعْتُمْ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ إِثْمٌ لَطُولُ الْعَهْدِ وَوُقُوعُ الْفِتْنَةِ بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِمَقَرِّ رَوَايَتِهِ وَعَدْلَ رَوَايَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوُجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ أَيْ لَا حَرْجَ عَلَيْهِمْ إِنْ لَمْ تَحْدِثُوا عَنْهُمْ (ومن أحاديث الحرج قوله في قتل الحيات) فَلْيُخْرِجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَيْ ضِيقٍ إِنْ عُدَّتْ إِلَيْنَا فَلَا تُلَوِّمِينَا أَنْ نَقْتُلَ عَلَيْكَ بِالتَّبَسُّعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ (ومنها حديث الْيَتَامَى) تَخْرُجُوا أَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَخْرُجْ فَلَا تَفْعَلْ فَعَلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْإِثْمُ وَالصِّيقُ (س) (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضْيَقُهُ وَأَحْرَمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا يَقَالُ حَرْجٌ عَلَى ظُلْمٍ أَيْ حَرَمُهُ وَأَخْرَجَهَا بِتَطْلِيقَةٍ أَيْ حَرَمَهَا (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ أَيْ يَقُولَهُمْ فِي الْحَرْجِ وَأَحَادِيثُ الْحَرْجِ كَثِيرَةٌ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى (س) (وفي حديث حنين) حَتَّى رَكُوعًا فِي حَرْجَةِ الْحَرْجَةِ بِالْتَّحْرِيرِ لَمْ يَجْمَعْ شَيْئًا

واخرنوا هذا القرآن أي قتلوه وتوروا به (الحرج) الضيق والاثم وأخرج حق الضعيفين أضييقه وأخرمه وفي قتل الحية فليخرج عليها أي يقول لها أنت في حرج أي ضيق إن عُدت إلينا فلا تلومينا أن نضييق عليك بالتبضع والقتل وتخرج فعل فاعلا يخرج به من الحرج وكره أن يخرجهم أي يوقعهم في الحرج والحرجة بالتحريك مجتمعة شجر



ملتقى كالقيضة والجمع حرج وحراج (ومنه حديث معاذ بن عمرو) نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرقة  
(والحديث الآخر) إن موضع البيت كان في حرقة وعصاه (س) وفيه) قدم وقد مذحج على حراجيج  
الحراجيج جمع حرج وحرج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب (مجم)  
(في حديث خزيمه) وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذبح يخرجها أي منقبضاً مجتمعا كالجمان  
شدة الجذب أي عم الحبل حتى نال السباع والبهائم والذبح ذكر الضباع والثون في آخره زائدة يقال  
حرجت الابل فاحرجت أي رددتها فارتدت بعضها على بعض واجتمعت (وفيه) أن في بلدنا حرجة أي  
لصوصا هكذا جاء في كتب بعض المتأخرين وهو تعقيب وإغما هو يجيبه من كذا جاء في كتب القسرب  
واللغة وقد تقدم إلا أن يكون قد أثبتنا فوراها (مرد) (س) في حديث صفعة) فرقع لي بيت حرير  
أي منقبض متبع عن الناس من قولهم تحرد الجمل إذا تقي عن الابل فلم يترك فهو حرير يفر يد وحرد الرجل  
حرودا إذا تحول عن قومه (س) وفي حديث الحسن)

تجملت قبل خنيذها بواثها \* وقطعت تحردا بمحكم فاصل

الحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا إذا قطعت منه قطعة رسيحي ميبنا في عيان من حرف الغين  
(مرد) (فيه) من فعل كذا وكذا فله عدل محرز أي أحرمتني الحر الذي جعل من العبيد حزا فاعتق  
يقال حر العبد محرز حرا بالفتح أي صار حرا (ومنه حديث أبي هريرة) فأناب أبو هريرة المحرز إلى المعتق  
(وفي حديث أبي الدرداء) شراركم الذين لا يعتق محرزهم أي أنهم إذا اعتقوا استخفوا فإرادوا فراقهم  
ادعوا رقتهم (س) وفي حديث ابن عمر) أنه قال لعابوة حاجتي عطاء المحززين فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا جاءه مني لم يبدأ بأول منهم أراد بالمحرزين الموالى وذلك أنهم قوم لاديوان اللحم وإغما  
يدخلون في جملة مواليتهم والديوان إغما كان في بني هاشم ثم الذين يأتونهم في القرابة والسابقة والایمان  
وكان هؤلاء مؤخرين في الذكركم فذكرهم ابن عمر وتقع في تقديم أعطيائهم لم أعلم من ضعفهم وحاجتهم  
وتألفهم على الاسلام (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أفتبكم عوف الذي يقال فيه لا حزر يواذي  
عوف قال لا هو عوف بن محم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وأن من حل وأديه من الناس  
كله كالعبيد والتحول والمحرز أحد الأحرار والائتي حرته وجمعها حرائر (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)  
قال للنساء اللاتي كن يخرجن إلى المسجد لا ردن كن حرائر أي لا تمشكن البيوت فلا تخرجن إلى المسجد  
لأن الحجاب إغما ضرب على الحرائر دون الاماء (س) وفي حديث الحجاج) أنه باع معتقا في حراره الحرار  
بالفتح مصدر من حر حر إذا صار حرا والامم الحزمية (وفي قصيد كعب بن زهير)  
فتوا في حزتها للبصير بها \* عتق ميين وفي الحديث تسهيل

ملتقى ج حرج وحراج والحراج  
جمع حرج وحرج وهي الناقة  
الطويلة وقيل الضامرة وقيل  
الحادة القلب \* تركت الذبح  
(مخرجها) أي منقبضا كالجمان  
من شدة الجذب والذبح ذكر الضباع  
(بيت حرير) أي منقبض متبع عن  
الناس والمحرد المقطع (مرد)  
المعتق وشراركم الذين لا يعتق  
محرزهم أي أنهم إذا اعتقوا  
استخفوا وحرار غير الاماء  
والحرار بالفتح مصدر حر يحر إذا  
صار حرا والامم الحزمية

أراد بالمحرزين الأذنين كأنه نسبهما إلى الحرية وكرم الأصل (س) وفي حديث علي) أنه قال لفاطمة رضي  
الله عنهما الوأنت النبي صلى الله عليه وسلم فمأليه خادما يقيك حرما أنت فيه من العمل وفي رواية حار  
مأنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقر ونهيم سما كما أن البرد مقر ونهيم بالراحة  
والسكون والحار الشاق التعب (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) قال لا يلبس ما أمر به يجد  
الوليد بن عتبة ول حارها من ثوب قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقارض الحار  
(س) ومنه حديث عيمنة بن حصن) حتى أذيق نساء من الحر مثل ما أذيق نسائي يريد حرقة القلب من  
الوجع والغفط والمشقة (س) ومنه حديث أم المهاجر) لما نبي عمر قالت وأحرأه فقال الغلام حرأته  
فلا البشر (س) وفيه) في كل كبد حرى أجر الحرى فعل من الحرز وهي تأنت حران وهما اللبالة  
يريد أن الشدة حرها قد عطشت ويست من العطش والمعنى أن في سقي كل ذي كبد حرى أجر أو قيل  
أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لأنه إغما تكون كبد حرى إذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح  
من الحيوان ويشهده ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة أجر (س) والحديث الآخر) ما دخل جوف  
ما دخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه نهى مضاربه أن يشتري  
بماله ذا كبد رطبة (س) وفي حديث آخر) في كل كبد حرى رطبة أجر وفي هذه الرواية ضعف فأما  
معنى رطبة فقيل إن الكبد إذا فطمت رطبت وكذا إذا أقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة  
فإن الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) وجمع  
القرآن إن القتل قد استخمر يوم القيامة بقراء القرآن أي اشتد وكثر وهو استعمل من الحر الشدة (ومنه  
حديث علي رضي الله عنه) حسن الوفا واستخمر الموت (س) وفي حديث صفين) أن معاوية زاد أصحابه  
في بعض أيام صفين ثمانمائة ثمانية فلما التقوا جعل أصحاب علي يقولون لا تحسن إلا جندل الآخرين  
هكذا رواه الحروري والذي ذكره الخطابي أن حبة العرن قال شهيدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر  
بيننا فأصاب كل رجل منا خمس مائة وخمسة مائة فقال بعضهم يوم صفين

قلت لنفسي السوء لا تقزين \* لا تحسن إلا جندل الآخرين

قال ورواه بعضهم لا تحسن بكسر الخاء من ورد الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم إلا الجارة  
والغيبية والآخرين جمع الحرز وهي الأرض ذات الحجارة السود وتجمع على حرز وحرار وحرزين  
وآخرين وهو من المجموع النادرة كمين وقيل في جمع ثمة وقلة وزادة المزة في أوله بمنزلة الحرصكة  
في أرضين وتغيير أول سنين وقيل أن واحدا آخرين آخره (وفي حديث جابر رضي الله عنه) فكانت زيادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث

والحرثان أذنا الناقة ويكفيك حر  
مأنت فيه يعني التعب والمشقة  
خدمة البيت والحار الشاق التعب  
ول حارها من ثوب قارها أي ول  
متعبها من ثوب نعيمها وواحرأه هو  
حرقة القلب من الوجع والغفط  
والمشقة والكبد الحرى التي عطشت  
ويست من الحر وقيل أراد حياة  
صاحبها لأنه إغما تكون كبد حرى  
إذا كان فيه الروح وهي تأنت  
حران واستخمر القتل اشتد وكثر  
استعمل من الحر والحرة الأرض  
ذات الحجارة السود ج حر وحرار  
وحرار وحرور وحرور وحرور بالياء  
نصابا وحر وقيل واحد آخرين آخره



وهو يوم مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكرهم من أهل الشام الذين يديهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد والحزة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها (س) وفيه) ان رجلا لطم وجهه جارية فقال له أنجز عليك إلا حزن وجهها حزن الوجه ما أقبل عليك وبذلك منه وحزن كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحزن البقل والفاكهة والطين جيدها (ومنه الحديث) ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنا منه يعني أرق منه رقة حسن (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) دُرِي وأنا أحر لك يقول ذُرِي الدقيق لا تُخذلك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في أحاديث الأطعمة والأدوية (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وقد سُئِلَتْ عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت الحرورية طائفة من الخوارج يُسبوا إلى حروراء بالمدينة والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول فتحهم ومحاكمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على كرم الله وجهه وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأَت عائشة هذه المرأة تُشدد في أمر الخبيث شبهتها بالحرورية وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعتبهم بها وقيل أرادت أن يخالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرج جوعا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث (س) وفي حديث أشراط الساعة) يستحل الحر والحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر يُخفف الراء القُرْج وأصله خرج بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه أحرأج ومنهم من يُشد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حَرَج لاني حرز والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحر بالحاء المعجمة والراء وهو ضرب من ثياب الأبرسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود وإسحاق حديث آخر ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بباري وشرح فلا يُتهم والله أعلم (حرز) (في حديث) (ما جوج) (ما جوج) حرز عبادي إلى الطور أي ضمهم إليه واجعله لهم حرزا يقال أحرزت الشيء أحرزه إحرزا إذا حفظته وضمته اليك وضمته عن الأخذ (ومنه حديث الدعاء) اللهم اجعلنا في حرز جاري أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فأحرى أمم الفاعل صفة للشعر وهو لائقه والقياس أن يقول حرز حرير لأن الفعل منه أحرز ولكن كذا روى ولعله لغة (س) (ومنه حديث الصديق) أنه كان يوتر من أول الليل ويقول \* وأحرزنا وأبتغي النوافل \* ويروي أحرزت نبي وأبتغي النوافل يريد أنه قفي وتره وأمن قوائمه وأحرز أحره فان استيقظ من الليل تنقل وإلا فقد خرج من عهدنا للوتر والحرز بفتح الراء المحرزة فعل بمعنى مفعول والآن في وأحرزنا منقلب عن يا بالإضافة كقولهم يا غلاما أقبل في يا غلاما والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب أن غفر بطلوبه

وأحرزه ثم طلب الزيادة (س) وفي حديث الزكاة) لا تأخذ ذوامن حرزات أموال الناس شيئا أي من خيارها كذا يروى بتقديم الراء على الراء وهو جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الراء على الراء وسند كرهاني بابها (حرز) (س) (فيه) لا قطع في حرسة الجبل أي ليس فيها يحرس بالجبل إذا مرق قطع لأنه ليس بحرز والحرسة بمعنى لا قطع أي أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحرسة السرة نفسها يقال حرس يحرس حرسا إذا مرق فهو حارس ويحرس أي ليس فيها يسرق من الجبل قطع (ومنه الحديث) أنه سُئِلَ عن حرسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فإذا أواها المراح ففيه القلع ويقال للشاء التي يذركها الليل قبل أن تصل إلى من أحرس حرسة وفلان يأكل الحرسات إذا مرق أغنام الناس وأكلها والاحتراس أن يسرق الشيء من المرقى قاله شمر (س) (ومنه الحديث) ان غلة الحارث أحترسوا ناقة رجل فأنقروها (وفي حديث أبي هريرة) تمن الحرسة حرام لعينها أي أن أكل السروقة وبيعها وأخذتها حرام كله (وفي حديث معاوية) أنه تنازل قصة من شعر كانت في يد حرمي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرمي واحد الحراس والحرس جنس ويجوز أن يكون منسوب إلى الجمع شأدا (حرز) (س) (فيه) أن رجلا أتاه بضباب أحترسها الاحتراس والحرس أن يجمع الضب من حجره بأن تقر به بخشبة أو غيرهما من خارجة فيخرج ذنبه ويقرب من باب الحجر يحسب أنه أفتى حينئذ يهدم عليه حجره ويؤخذ والاحتراس في الأصل الجمع والكسب والخذاع (س) (ومنه حديث أبي حنيفة) في صفة التمر وتحترس به الضباب أي تصطاد يقال ان الضب ينجب بالتر فيجبه (ومنه حديث المنصور) ما رأيت رجلا يفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة (س) (فيه) أنه نهى عن التحريش بين البهائم والأغراء وتجهيز بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكيكاش والذبول وغيرها (س) (ومنه الحديث) ان الشيطان قد نيس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حيلهم على الفتن والحروب (ومنه حديث علي) في الحج نذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة أراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها (وفيه) أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع أحرش وهو كل شيء خشن أراد بها أنها كانت جديدة عليهم أخشونة النفس (حرش) (س) (في حديث غزوة حنين) أرى كتيبة حرش بالحرش فربما أشبهوا بالحرش من الجراد وهو أشد أكلًا يقال مأم غمر حرش رجال أي ضغفاه وشيوخ وصغار كل شيء حرشفه (حرز) (س) (فيه) ما نؤمن من حرش الجبل أي تشقه يقال حرص القصار الثوب إذا شقه (حرز) (س) (فيه) ما نؤمن من حرش مرضا

وأحرزه ثم طلبوا الزيادة وحرزات المال خياره جمع حرزة بسكون الراء لأن صاحبها يحرزها ويصونها والأشهر بتقديم الراء على الراء لا قطع في حرسة الجبل أي ليس فيها يحرس به لأنه ليس بحرز وقيل الحرسة السرة نفسها يقال حرس يحرس حرسا إذا مرق فهو حارس ويحرس أي ليس فيها يسرق من الجبل قطع والحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحراس والحرس جنس ويجوز أن يكون منسوب إلى الجمع شأدا (حرز) (س) (فيه) أن رجلا أتاه بضباب أحترسها الاحتراس والحرس أن يجمع الضب من حجره بأن تقر به بخشبة أو غيرهما من خارجة فيخرج ذنبه ويقرب من باب الحجر يحسب أنه أفتى حينئذ يهدم عليه حجره ويؤخذ والاحتراس في الأصل الجمع والكسب والخذاع (س) (ومنه حديث أبي حنيفة) في صفة التمر وتحترس به الضباب أي تصطاد يقال ان الضب ينجب بالتر فيجبه (ومنه حديث المنصور) ما رأيت رجلا يفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة (س) (فيه) أنه نهى عن التحريش بين البهائم والأغراء وتجهيز بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكيكاش والذبول وغيرها (س) (ومنه الحديث) ان الشيطان قد نيس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حيلهم على الفتن والحروب (ومنه حديث علي) في الحج نذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة أراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها (وفيه) أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع أحرش وهو كل شيء خشن أراد بها أنها كانت جديدة عليهم أخشونة النفس (حرش) (س) (في حديث غزوة حنين) أرى كتيبة حرش بالحرش فربما أشبهوا بالحرش من الجراد وهو أشد أكلًا يقال مأم غمر حرش رجال أي ضغفاه وشيوخ وصغار كل شيء حرشفه (حرز) (س) (فيه) ما نؤمن من حرش الجبل أي تشقه يقال حرص القصار الثوب إذا شقه (حرز) (س) (فيه) ما نؤمن من حرش مرضا

(في حديث أبي الموال) فأتت جارية فأقبلت وأدبرت وأنى لا ميع بين نخذيها من ألقها مثل فثيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها حريش كذا في مادة في ش ش من هذا الكتاب



حتى يحترق أى يذوقه ويضعه يقال أحرقه المرض فهو حرق وحارص إذا أفسد بده واشقى على الهلاك  
 (هـ \* وفي حديث عوف بن مالك) رأيت نخلين جثامة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجد ناراً بارحما  
 غمر لنا فقلت لكم فقال كلنا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يشار إليهم بالأصابع أى  
 أشبهوا بالشتر وقيل هم الذين أمروا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذاهيمهم  
 (هـ \* وفي حديث عطاء) في ذكر الصدقة كذا وكذا والآخر يض قيل هو العصف (وفيه) ذكر الحرق  
 بضمين وهو واحد عند أحد (وفيه) ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به  
 العزى (هـ \* فيه) نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف أراد بالحرف اللغة يعنى  
 على سبع لغات من لغات العرب أى أنها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه  
 بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن  
 ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت وعيايين ذلك قول ابن مسعود إن قد  
 سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فافروا كما علمتم فقالوا كقول أحدكم هم وتعالى وأقبل وفيه أقوال غير  
 ذلك هذا أحسن أو الحرف في الأصل الطرف والجانب وبه معنى الحرف من حروف الجاه (ومنه حديث  
 ابن عباس) أهل الكتاب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب وقد تكرر مثله في الحديث (وفي  
 قصيد كعب بن زهير)

حرف أبوها أخوها من محبته \* ونمها لها قوداً شمليل

الحرف الناقة الضامرة شئت بالحرف من حروف الجاه لدقتها (هـ \* وفي حديث عائشة) لما استخلف  
 أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفي لم تكن تجوز عن مؤونة أهلي وشغلتي بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي  
 بكر من هذا ويحترق للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحرف الرجل معاه له في حرفته وأراد  
 باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتغيير مكاسيهم وأزراقهم يقال هو يحترف ليعماله ويحترف أى يكتب  
 (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لحرقه أحدكم أشد على من عملته أى أن يغناه الفقير وكفايته  
 أنسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرقه أحدكم والاعتماد لذلك أشد على من فقره (ومنه حديثه  
 الآخر) أبى لارى الرجل يجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول  
 هو أن يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والمخارف بفتح الراء هو المحرم المجدود  
 الذى إذا طلب لا يرزق أو يكون لا يتسنى في الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه  
 وشقق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه (ومنه الحديث) سلق عليهم موت  
 طاعون دفين يحرق القلوب أى يميلها ويجمعها على حرف أى جانب ومارف ويزوى يحورف بالوار

وسمى (ومنه الحديث) ووصف سفيان بكافة حرقها أى أمانها (والحديث الآخر) وقال بيده حرقها  
 كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) آمنت بحرق  
 القلوب أى من يبعثها ويملأها وهو الله تعالى وروى بحرق القلوب (وفي حديث ابن مسعود) موت المؤمن  
 بحرق الجبين فيحارق عند الموت بما فتكون كفارة لذنوبه أى يقايس بها والمخافة القايسة بالمخارف وهو  
 البيل الذى تحتبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها  
 جبينه عند السياق تكون كفارة وجزاء لما بقي عليه من الذنوب أو هو من المخارقة وهو التشديد في المعاش  
 (هـ \* ومنه الحديث) إن العبد لم يحارق على عمله الخير والشر أى يجازى يقال لا تحارق أخاك بالسوء  
 أى لا تجازيه وأحرق الرجل إذا جازى على خير أو شر قاله ابن الأعرابي (حرق \* هـ \* فيه) ضالة  
 المؤمن حرق النار حرق النار بالحريق هو الذى يقع في حرق النار فيحرق (هـ \* وفي حديث المظاہر)  
 استقرت أى هلكت والاحراق الإهلاك وهو من إحراق النار (ومنه حديث الجاهل) في نهار رمضان  
 أيضاً احترقت شهما ما وقع فيهما من الجاهل في المظاهرة والصوم بالهلاك (س \* ومنه الحديث) أوصى إلى  
 أن أحرق قريشاً أى أهلهم (وحديث قتال أهل الردة) فلم يزل يحرق أعضائهم حتى أدخلهم من  
 الباب الذى خرجوا منه (هـ \* وفيه) أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالبرد يقال حرقه بالحرق أى برده به  
 (ومنه القراءة) لئلا تحرقه ثم لنسفه في التيم نسا ويحوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وانما نهى عنه  
 إكراماً للخلة ولأن النوى قوت الدواجن (هـ \* وفيه) شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق  
 من الحاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الحاصرة (وفي حديث على  
 رضي الله عنه) خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتمكم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل هي التي  
 تغلب الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أى تحكها يقول عليكم بها (ومنه حديثه الآخر)  
 وجدتم الحارقة طارقة فالتة (ومنه الحديث) يحرقون أنيابهم فيظاوحنقا أى يحككون بعضها على بعض  
 (وفي حديث الفتح) دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا روى وجاء تفسيرها في الحديث أنها  
 السوداء ولا يدرى ما أصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما أحرقته النار كأنها منسوبة بزيادة  
 الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معاً والحرق من اللق الذى  
 يعرض للثوب عند وقته تحرك لا غير (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أراد أن يستبدل  
 بعماله لما رأى من إبطائهم في تنفيذ أمره فقال أما عدى بن أوطاة فاعلم أني أعز في بعمالته الحرقانية السوداء

وآمنت بحرق القلوب أى عملها  
 ومن يبعثها وهو الله \* ضالة المؤمن  
 حرق النار \* بالحريق وقيل  
 تسكن أى لها والمعنى أنه من  
 أخذها ليلتها أذته إلى النار  
 والحرق بكسر الراء والحريق الذى  
 يقع في النار فيلتهب والاحراق  
 الإهلاك وأوصى إلى أن أحرق  
 قريشاً أى أهلهم ونهى عن حرق  
 النواة هو بردها بالبرد وهو الحرق  
 ويحوز أن يكون أراد إحراقها بالنار  
 وانما نهى عنه إكراماً للخلة ولأن  
 النوى قوت الدواجن والماء المحرق  
 المغلي بالنار وعليكم بالحارقة هي  
 المرأة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها  
 الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها  
 على بعض \* قلت وقيل الحارقة  
 النكاح على جنب حكاه ابن الجوزي  
 انتهى وعمامة حرقانية فسر  
 في الحديث بالسوداء ولا يدرى  
 ما أصله قال الزمخشري هي التي  
 على لون ما أحرقته النار كأنها  
 منسوبة بزيادة الألف والنون  
 إلى الحرق بفتح الحاء والراء  
 وتروى بالماء المجهمة \* قلت والحارقة  
 بالتخفيف ما يقع فيه النار عند  
 القدح قاله في الصحاح انتهى



(حرف) (فيه) أنه عليه السلام ركب فرساً فمرت فندرمنا على أرض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبته وحرقته ومنه عليه وعرض وجهه مشحج الحرقعة عظم رأس الورك يقال للمريض إذا طالت صبحته دبرت حرقته (س) ومنه حديث سويد) تراني إذا دبرت حرقتي ومالي صبحجة الأعلى وجهي ما يضرني أني تقصت منه قلامة ظفر (حرم) (فيه) كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه محرم عنك أي يحرم إذا كان عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئاً يوقع به يريد أن المسلم مقسم بالاسلام عن محرمته عن أراده أو أراد ما له (ومن حديث عمر) الصيام إحرام لا جناب الصائم ما ينظم صومه ويقال الصائم محرم ومنه قول الراعي

قتلوا ابن علفان الخليفة محرمًا \* ودعا فلم أر مثله يتخذ ولا

وقيل أراد لم يحل من نفسه شيئاً يوقع به ويقال للحالف محرم المحرم به (ومن حديث الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يخلف (س) (وفي حديث عمر) في الحرام كفارة عين هو أن ية ول حرام الله لا يفعل كذا كما يقول عين الله وهي لغة العقليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير ثية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم (ومن حديث عائشة) آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم جعل الحرام حلالاً فغني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالأيلاء عاد أحله وجعل في العين الكفارة (ومن حديث علي) في الرجل يقول لامرأته أنت على حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه الآخر) إذا حرم الرجل امرأته فهي عين بكفرها (س) (وفي حديث عائشة) كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالجر وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وذو الحجة والحرم ورجب والحرمه ما لا يحل انتهاك ج حرمان

المحرقعة عظم رأس الورك  
قلت مارك الناقة ظهرها ذكره  
ابن الجوزي انتهى (المسلم محرم)  
أي يحرم عليه إذا وكل مالم  
يرتكب موجب عقوبة محرم ويحرم  
في الغضب أي يخلف والمحرم بضم  
الحاء وسكون الراء الاحرام بالجر  
وبالكسر الرجل المحرم وأحرم  
الرجل دخل في النسك وفي الحرم  
وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة  
وذو الحجة والحرم ورجب والحرمه  
ما لا يحل انتهاك ج حرمان

بجراهم (ومن حديث بعضهم) إذا اجتمعت حرمتان طرحت الأضغرى للكبرى أي إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس ومنفعة على الخاصة قدمت منفعة العامة (ومن الحديث) أما علمت أن الصورة محترمة أي تحترمة الضرب أو ذات حرمة (والحديث الآخر) حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحترم على الناس (والحديث الآخر) فهو حرام يحرمه الله أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من تحليله (وحديث الرضاع) فتحرم بلبنها أي صار عليها حراماً (وفي حديث ابن عباس) وذكر عنه قول علي أو عثمان في الجمع بين الأمتين الأخنتين حرمتهن آية وأحلتهن آية فقال تحرمهن على قرابتي منهن ولا تحرمهن على قرابة بعضهن من بعض أراد ابن عباس أن يخبر بالصلة التي وقع من أجلها تحريم الجمع بين الأخنتين المرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة أحدهما من الأخرى إذ لو كان ذلك لم يحل وطء النسائية بعد وطء الأولى كما يجزى في الأم مع البنت ولا كنهه قد وقع من أجل قرابة الرجل منهما ما حرم عليه أن يجمع الأخت إلى الأخت لأنهما من أصهاره وكانت ابن عباس رضي الله عنهما قد أخرج الإمام من حكم الحرائر لأنه لا قرابة بين الرجل وبين إمامته والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الأخنتين في الحرائر والأما فاما الآية المحترمة فهي قوله تعالى وأن تجمعهوا بين الأخنتين إلا ما قد سلف وأما الآية المحترمة فتعوله تعالى أو ما ملكك أيمانكم (س) (وفي حديث عائشة) أنه أراد البدأة فأرسل إلى ناقة محترمة المحترمة هي التي لم تترك ولم يذلل (س) (وفي حديث عائشة) الساعية تبعث عليهم الحرمته بالكسر الغلة وطلب الجماع وكانها بغير الأدي من الحيوان أخص يقال استخمرت الشاة إذا طلبت الفحل (س) (وفي حديث آدم عليه السلام) أنه استخمر بعد موت ابنه مائة سنة لم يتفحك هو من قولهم أحرم الرجل إذا دخل في حرمة لا تمك ولا تملك وليس من استخمر الشاة (س) (وفي حديث ابن عباس) إن عيباض بن حماد الجاشعي كان خرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا خرج طاف في ثيابه كان أشراف العرب الذين كانوا يتحشسون في دينهم أي يتشددون إذا خرج أحدهم ليأكل الأطعام رجلاً من الحرم ولم يطف إلا في ثيابه فكان لكل شريف من أشرافهم رجل من قرش فيكون كل واحد منهما حرثي صاحبه كما يقال كرمي لكبري والمكبري والنسب في الناس إلى الحرم حرثي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرثي فإذا كان في غير الناس قالوا قوب حرثي (س) (وفي حديثه) حرثي البئر أربعون ذراعاً وهو الموضع المحيط بها الذي يلي فيه ترابها أي إن البئر التي يحفرها الرجل في موت حرثيه ليس لأحد أن ينزل فيه ولا يزاره عليه ومثي به لا نه يحترم منع صاحبه منه أولاً نه يحترم على غيره التصرف فيه (حرمه) (في شعر نبس)

فراى مقار الثمن عند غروبها \* في عين ذي خلب وثنا طرميد

والصورة محترمة أي محترمة الضرب  
أوقات حرمة وثقة محترمة لم تركب  
ولم تذلل وتحرم بلبنها صار حراماً  
والحرمة بالكسر الغلة واحترم  
آدم بعد ابنه هو من أحرم الرجل إذا  
دخل في حرمة لا تمك ولا تملك والحرثي  
تزيل أهل الحرم وحرثي البئر  
ما حولها

قوله ابن حماد في نسخة ابن حماد  
ومثله في اللسان ٨١



الحرف طين أسود شديد السواد (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فما زال جسمه  
 يجرى أى ينقص يقال جرى الشيء يجرى إذا نقص (هـ) ومنه حديث الصديق) فما زال جسمه يجرى  
 بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به (ومن حديث عمرو بن عبسة) فإذا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم متخفياً حراً عليه قومه أى غصاب ذود غم وهم قد انتقصهم أمرهم وعيىل سبهم به حتى أُر  
 في أجسامهم وانتقصهم (س) وفيه) إن هذا الحرفى إن خطب أن ينسبح يقال فلان جرى بكذا وجرى  
 بكذا وبالجرى أن يكون كذا أى جدير وخلق والنقل يفتى ويجمع ويؤت تقول جريان وجرىون  
 وجرية والمخفف يقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لأنه مصدر  
 (س) ومنه الحديث الآخر) إذا كان الرجل يدعو شبيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالجرى أن  
 يستجاب له (وفيه) تجزوا ليلة القدر في العشر الأخرى أى تعدوا أطعم أيتها التجزى القصد والاجتهاد  
 في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول (ومن الحديث) لا تتجزوا بالصلاة طلوع الشمس  
 وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفي حديث رجل من جهينة) لم يكن زيد  
 ابن خالد يقر به بجره مخطفاً لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا أرا الجراى  
 (س) وفيه) كان يفتخر بجره هو بالكسر والمذبح من جبال مكة معروف ومنهم من يؤتفه  
 ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحذنين يغلطون فيه فيفتخرون ماء ويتعصرونه ويميلونه ولا تجوز  
 إمالته لأن الراء قبل الالف مفتوحة كما لا تجوز إمالته راشداً ورافع

باب الحامع الزاى

(حزب) (هـ) فيه) طرأ على حزبي من القرآن فأحييت أن لا أخرج حتى أقضيه الحزب ما يجعله  
 الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد والحزب التوبة في ورود الماء (ومن حديث أوس ابن  
 حذيفة) سألت أبا عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجزبون القرآن (هـ) وفيه) اللهم  
 اهزم الأحزاب ووزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر (ومن حديث ذكروم  
 الأحزاب) وهو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفيه) كان إذا حزبه أمر صلى أى  
 إذا تزل به مهم أو أصابه غم (ومن حديث على) تزلت كرايه الأمور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو  
 الأمر الشديد (ومن حديث ابن الزبير) يريد أن يجزهم أى يقوهم ويشتد منهم أو يجعلهم من حزبه  
 أو يجعلهم أحزاباً بالرواية بالجيم والراء وقد تقدم (ومن حديث الألفك) وطفقت حمنة تحارب لهاى  
 تنعصب وتسمى سعى جماعتها الذين يجزبون لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب (ومن حديث الدعاء)  
 اللهم أنت عذق أن حزبت وبرى بالراء بمعنى سلبت من الحرب (حزب) (هـ) فيه) أنه بعث

مصدقاً فقال لا تأخذ من حررات أنفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاى وهى خيار مال  
 الرجل مقيمت حزرة لأن صاحبها لا يزال يحزرها فى نفسه مقيمت بالمزة الواحدة من الحزور ولهذا أضيفت الى  
 النفس (ومن الحديث الآخر) لا تأخذ وأحزرات أموال الناس نكبوها عن الطعام ويروى بتقديم  
 الراء على الزاى وقد تقدم (حزق) (س) فيه) أنه أحتر من كثرة شاة ثم صلى ولم يتوشأ هو افتعل  
 من الحز القطع ومنه الحز وهو القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع فى الشيء من غير إبانة يقال حزرت  
 العود أحزراً (هـ) ومنه حديث ابن مسعود) الائم حواز القلوب هى الأمور التى تحز فيها أى تؤثر كما  
 يؤثر الحز فى الشيء وهو ما يحظر فيها من أن تكون معاصى لقصد الطمأنينة اليها وهى بتشديد الزاى جمع  
 حازية إذا أصاب مرفق البعير طرف كركبه فقطعه وأدماه قيل به حازر ورواه ثمر الائم حواز القلوب  
 بتشديد الواو أى يحوزها ويملكها أو يغلب عليها ويرى الائم حواز القلوب براين الأولى مشددة وهى  
 نقال من الحز (هـ) وفيه) وفلان أخذ بحزته أى بعفته قال الجوهري هو على التشبيه بالحز وهو  
 القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل أراد بحزته وهى لغة فيها (س) وفي حديث مطرف) لقيت علياً  
 بهذا الحز وهو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان (ومنه قصيد كعب بن زهير)  
 ترعى الغيوب بعينى مفرد ليق \* إذا توفقت الحزان والميل

(حزق) (هـ) فيه) لا رأى لمازق المازق الذى ضاق عليه خففه لحزق رجله أى عصرها وضغطها  
 وهو فاعل بمعنى مفعول (ومن الحديث الآخر) لا يصلى وهو حاقن أو حاقب أو حازق (هـ) وفي فضل  
 البقرة وآل عمران) كأنهم حازقان من طير صواف الحزق والحزبة الجماعة من كل شئ ويروى بالحاء  
 والراء وسيد كرى بابه (هـ) ومنه حديث أبى سلمة) لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 محزقين ولا ممتاوتين أى متقيضين ومجتبةين وقيل للجماعة حزقة لأنهم مع بعضهم البعض (هـ) وفيه)  
 أنه عليه السلام كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع  
 قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطوم من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على  
 سبيل المدحبة والتأنيس له وترقى بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ  
 محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثانى كذلك وأنه خبر مكرر ومن لم يمتون حزقة أراد يا حزقة لحذف  
 حرف النداء وهو من الشذوذ كقولهم أطرق كرا لأن حرف النداء إما يحذف من العلم المضموم أو المضاف  
 (هـ) وفي حديث الشعبي) اجتمع جوارفارت وأشرن ولعين الحزقة قيل هى لغة من اللعب أخذت من  
 الحزق التجميع (هـ) وفي حديث على) أنه نذب الناس لقتال الجوارج فلما رجعوا اليه قالوا أبشر  
 فقد استأمنناهم فقال حزق غير حزق غير فقد بقيت منهم بقية الغير الحار والحزق الشد البليغ والتضييق

الحزرات (حزرات) خيار المال جمع حزرة  
 بالسكون (الائم حواز القلوب)  
 بتشديد الزاى جمع حاز وهى  
 الأمور التى تحز فيها أى تؤثر كما  
 يؤثر الحز فى الشيء وهو ما يحظر فيها من  
 المعاصى لقصد الطمأنينة اليها ويرى  
 حواز بتشديد الواو أى يحوزها  
 ويملكها أو يغلب عليها ويرى حواز  
 براين الأولى مشددة فعال من الحز  
 وفلان أخذ بحزته أى بعفته قال  
 الجوهري هو على التشبيه بالحزوة  
 وهى القطعة من اللحم قطعت  
 طولا وقيل أراد بحزته وهى لغة  
 فيها والحز المنهبط من الأرض  
 وقيل الغليظ منها (الحازق)  
 الذى ضاق عليه خففه لحزق رجله  
 أى عصرها وضغطها فاعل بمعنى  
 مفعول وحزقان تأنيص حرق وهو  
 الجماعة من كل شئ ولم يذكروا  
 محزقين أى متقيضين ومجتبةين  
 وقيل للجماعة حزقة لأنهم مع بعضهم  
 البعض ولعين الحزقة هى لغة من  
 اللعب أخذت من الحزق التجميع  
 وحزقة حزقة ترق عين بقة الحزقة  
 الضعيف المتقارب الخطوم من ضعفه  
 وقيل القصير العظيم البطن فذكرها  
 له على سبيل المدحبة والتأنيس  
 له وترقى بمعنى اصعد وعين بقة كناية  
 عن صغر العين وحزقة مرفوع خبر  
 مبتدأ محذوف أى أنت وحزقة  
 الثانى كذلك أنه أخبر مكرراً وندادى  
 جذف حرف النداء وحزق غير

الحرم (حرم) طين أسود ما زال  
 جسمه (يجرى) أى ينقص  
 وحرا عليه قومه أى غصاب وجرى  
 بكذا جدير وخلق ومثله بالجرى  
 أن يكون كذا والتجزى القصد  
 والاجتهاد فى الطلب والحرا بالفتح  
 والقصر جناب الرجل وحرا بالكسر  
 والمد جبل بمكة (الحزب)  
 ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة  
 أو صلاة كالورد والأحزاب الطوائف  
 من الناس جمع حزب بالكسر  
 وحواز الخطوب جمع حازب وهو  
 الأمر الشديد وحزبه أمر تزل به  
 أو أصابه غم وطفقت حمنة تحارب  
 لهاى أى تنعصب مع الذين يجزبون  
 لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه  
 اللهم أنت عذق أن حزبت وبرى  
 بالراء بمعنى سلبت من الحرب



يقال حزونه بالحبل اذا قوى شدة اراد ان امرهم بقدرى احكامه كأنه خمل حمار يولع في شدة وتقديره حزون  
 خمل غير محذوف المضاف وإغناصه الحمار باحكام الخمل لأنه ربما اضطرب فالتقاء وقيل الحزق الضراط  
 أى ان ما فعلتم بهم في قلة الاثبات له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر بخبر غير تام ولا يحصل  
 أى ليس الأمر كما زعمتم (حزول) (س) فيه الحزوم سوء الظن الحزوم ضبط الرجل أمره والحزوم من قوته  
 قد خلت عليه وغيره حزول في المجلس أى منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه حزالت الابل في السير  
 إذا ارتفعت (حزوم) (س) فيه الحزوم سوء الظن الحزوم ضبط الرجل أمره والحزوم من قوته  
 من قولهم حزمت الشيء أى شدته (ومنه حديث الور) أنه قال لا يكرأخذت بالحزوم (والحديث  
 الآخر) ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبنا الحازم من أحد أكن أى أذهب لعقل الرجل المحترزنى  
 الامور المستظرفة فيها (والحديث الآخر) أنه سئل ما الحزوم فقال تستشير أهل الراى ثم تطيعهم (س) وفيه  
 أنه نهى ان يصلى الرجل بغير حزام أى من غير أن يشد ثوبه عليه وإغناصه أمره بذلك لأنهم كانوا قداماً يتسروون  
 ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه إزار أو كان جنيبه واسعاً ولم يتلبس أولم يشد وسطه ربما انكشف  
 عورته وبطلت صلاته (س) (ومنه الحديث) نهى أن يصلى الرجل حتى يحترم أى يتلبس ويشد وسطه  
 (س) (والحديث الآخر) أنه أمر بالحزوم في الصلاة (س) وفي حديث الصوم) فتحرم الفطرون أى قلوبوا  
 وشدوا أو ساطهم وعملوا للصائمين (حزون) (فيه) كان إذا حزته أمر صلى أى أوقعه في الحزن يقال حزنى  
 الأمر وأحزنى فأنحزرون ولا يقال تحزن وقد تكرر في الحديث ويرى بالباء وقد تقدم (س) (ومنه  
 حديث ابن عمر) وذكر من يغزو ولا يسه له فقال ان الشيطان يحزونه أى يؤسوس اليه وينتقمه ويقول له  
 لم تركت أهك وما لك فيقع في الحزن ويبطل أجره (س) وفي حديث ابن المسيب) ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أراد ان يغير اسم جده حزون ويسميه سهلاً فأبى وقال لا أعير اسماً عاقبى به أبى قال سعيدنا  
 زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الحزن والحزونة الحشونة (س) (ومنه حديث المغيرة)  
 تحزون للهزيمة أى خشيها أو أن لزمته تدلت من الكآبة (ومنه حديث الشعبي) أحزن بنا المنزل أى  
 صار ذا حزونه كالحصب وأجذب ويجوز أن يكون من قولهم أحزن الرجل وأسهل إذا ركب الحزن والسهل  
 كان المنزل أركبهم الحزونة حيث تروا فيه (حزور) (س) فيه كُتِّمَ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم غلباً نأخر أوره هو جمع حزور وحزور وهو الذى قارب البلوغ والنأى لتأنيث الجمع (ومنه حديث  
 الأرب) كنت غلاماً حزوراً فاصدت أرنبا ولعلته شبه بحزورة الأرض وهى الرابية الصغيرة (س) (ومنه  
 حديث عبد الله بن الحزراء) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع  
 بها عند باب الحنطين وهو بوزن قسورة قال الشافعى الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما محققتان  
 (حزنا) (س) (في حديث هرقل) كان حزاء الحزاء والحازى الذى يحزرا الاشياء ويقدرها بظنه يقال

قال المفصل هذا مثل يقال  
 للمعبر بخبر غير تام ولا يحصل ومعناه  
 ضراط حمار أى ليس الأمر كما  
 زعمتم قال لعاب وفيه وجه آخر  
 وهو أنه أراد أن أمر القوم بعدد  
 احكامه كما تحزق حمل الحمار عليه  
 لسلامته به (الحزول) (س) (ومنه  
 بعضه الى بعض وقيل المستوفز  
 الحزوم ضبط الرجل أمره  
 والحزوم من قوته والحزوم والاحترام  
 شد الوسط (الحزول) (س) (ومنه  
 الغليظ الحزن والحزونة الحشونة  
 وتحزون للهزيمة خشيها أو أن لزمته  
 تدلت من الكآبة وأحزن بنا المنزل  
 أى صار ذا حزونة كالحصب  
 وأجذب قلت وعمل الجنة حزنة  
 قال ابن الجوزى ضد السهولة انتهى  
 (الحزور) (س) (ومنه حديث  
 البلوغ ج حزورة والحزورة موضع  
 مكة بوزن قسورة قال الشافعى  
 الناس يشددون الحزورة والحديبية  
 وهما محققتان (الحزاء) (س) (ومنه  
 الذى يحزرا الاشياء ويقدرها بظنه

حزوت الشيء أخره وأخزبه ويقال لخمار ص الخمل الحزازى والذى ينظر فى الحجوم حزاء لأنه ينظر فى  
 الحجوم واحكامها بظنه وتقديره حزاء أصاب (س) (ومنه الحديث) كان افرعون حازاى كاهن  
 (وفي حديث بعضهم) الحزاة يشربها كاييس النساء لأطشة الحزاة ثبتت بالبادية يشبه السكر فس إله  
 انعزض ورقامنه والحزاء جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشربها كاييس النساء للنفائفة والاقلاات  
 الحزاة الجن والاقلاات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فإذا تحزرن به تقعون في ذلك

باب الحاسم السنين

(في أسماء الله تعالى) الحبيب هو الكافى فعيل بمعنى مفعول من أحببني الذى إذا كفانى  
 وأحببته وحسبته بالتشديد أعطيت ما رضى به حتى يقول حسبي (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) قال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أى يكفيل ولو روى يحسبك أن تصوم  
 أى كفائتك أو كافيل كقولهم يحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها (س) (فيه) الحسب  
 المال والكرم التقوى الحسب فى الأصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب  
 والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال  
 بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يفتخر به والغنى الذى لا حسبه لا يوقر  
 ويحجل فى العيون (س) (ومنه الحديث الآخر) حسب المرء دينه وكرمه خلقه (ومنه حديث عمر رضى الله عنه)  
 حسب المرء دينه ومروءته خلقه (وحديثه الآخر) حسب الرجل فقهه وقويته أى أنه يوقر لذلك حيث هو دليل  
 الثروة والجدة (س) (ومنه الحديث) فكم كع المرأة ليمسها وحسبها قيل الحسب ههنا أفعال الحسن  
 (س) (ومنه حديث وفدهوازن) قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السنى فقالوا أما  
 إن خير تنابىن المال والحسب فاختاروا الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكل الأمرى  
 وإيمانه على استرجاع المال حسب وفعله حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد  
 ذرى القرايات مأخوذاً من الحسب وذلك أنهم إذا تفاخر وأعد كل واحد منهم مناقبه وما تراه راحه وحسبها  
 فالحسب العدو والمقدود وقد تكرر في الحديث (س) (فيه) من صام رمضان إيماناً واحتساباً أى طلباً لوجه الله  
 وثوابه فالاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدو وإغنا قيل ان ينوى بعمله وجه الله احتسابه لان  
 له حينئذ أن يعتد به له لجعل في حال مباغرة الفعل كأنه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من  
 الاعتداد والاحتساب فى الأعمال الصالحة وعند المكروهات هو البذر الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم  
 والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للأجر والرجوع منها (س) (ومنه  
 حديث عمر رضى الله عنه) أيم الناس احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجره له

من خالص ومنهم وكاهن والحزاء  
 ثبت بالبادية يشبه السكر فس واحدة  
 حزاة هو الحبيب الكافى وقوله  
 لابن عمر ويحسبك أن تصوم من كل  
 شهر ثلاثة أيام أى يكفيلك من  
 أحببني الذى إذا كفانى ولو روى  
 يحسبك أى كافيلك والباء زائدة  
 لكان وجهها والحسب الشرف  
 بالآباء وما يعده الانسان من  
 مفاخرهم وقيل الحسب والكرم  
 يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء  
 لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان  
 إلا بالآباء وقيل الحسب أفعال الحسن  
 الحسن للرجل ولا بانه وقيل عدد  
 ذوى القرايات والاحتساب طلب  
 الثواب والاجر والحسبة الاسم منه  
 وحسبت فلاناً كرمته



وأخر حسبه (هـ) ومنه الحديث) من مات له ولد فأحسبه أى احتسب الآخر بصبره على مصيبته يقال  
 احتسب فلان ابنه إذا مات كبير أو أقرطه إذا مات صغير أو معناه اعتد مصيبته في حيلة بلا والله  
 الذى يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث (هـ) وفي حديث طلحة) هذا  
 ما اشترى طلحة من فلان فناء بمائة درهم بالحسب والطيب أى بالكرامة من المشتري والبائع  
 والرقبة وطيب النفس منهما وهو من حسبه إذا كرمته وقيل هو من الحسبنة وهى الوسادة الصغيرة  
 يقال حسبت الرجل إذا وسدته وإذا أجلسته على الحسبنة (ومن حديث مالك) قال شعبة سمعت  
 يقول ما حسبوا ضيقهم أى ما كرموه (هـ) وفي حديث الأذان) أنهم يجتمعون فيتمشون الصلاة  
 فيجيشون بالأذان أى يتعززون ويتطلبون وقتها ويتوقفون فيأتون المسجد قبل أن يسموا الأذان  
 وللمشهور فى الرواية يجيشون من الحين الوقت أى يطلبون حينها (ومن حديث بعض الغزوات) أنهم  
 كانوا يجشون الأخبار أى يطلبونها (وفي حديث يحيى بن يعمر) كان إذا هبت الريح يقول  
 لا تجعلها حسباناً أى عذاباً (وفيه) أفضل العمل فتح الرقاب لا يعلم حسبان أبرها إلا الله عز وجل  
 الحسبان بالضم الحساب يقال حسب حسباناً (وحسد) (هـ) فيه) لا حسد إلا فى  
 اثنتين الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيمتنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يلقى أن يكون  
 له مثله ولا يلقى زوالها عنه والمعنى ليس حسداً لغير الآتى اثنتين (حس) (هـ) فيه) لا تقوم  
 الساعة حتى يحس الغرات عن جبل من ذهب أى يكشف قال حسرت العمامة عن رأى والتوب  
 عن بدنى أى كشفتهما (ومن الحديث) الحسرة ذراعية أى آخر جهنم من كمينه (س) وحديث  
 عائشة) وسئلت عن امرأة طلقها زوجها فترجها رجل فحسرت بين يديه أى قعدت حائرة  
 مكشوفة الوجه (س) (ومن حديث يحيى بن عباد) ما من ليلة إلا لك يحسره عن دواب الغزاة الكلال  
 أى يكشف ويروى بحس وسيجي (س) (ومن حديث علي) ابنوا المساجد حسراً فان ذلك سميها  
 السنين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها (ومن حديث أنس) ابنوا المساجد حسراً والخسر جمع حامر  
 وهو الذى لا دزر عليه ولا يقفر (هـ) (ومن حديث أبي عبيد ترضى الله عنه) أنه كان يوم الفتح على  
 الحسرة جمع حامر كشاهد وشهد (هـ) وفي حديث جابر بن عبد الله) فأخذت حجراً فكسرت به حسرة  
 بر يد غصن من أغصان الشجرة أى قشره بالحجر (هـ) وفيه) ادعوا الله عز وجل ولا تسبحوا أى  
 لا تملأوا واستغفروا فى حسر إذا أعتيا وتعب يحس حسوراً فهو حسير (ومن حديث جرير) ولا يحس صابحها  
 أى لا يتعب سابقها وهو أبلغ (هـ) (ومن الحديث) الحس لا يقفر والمعنى منها فعل بمعنى مفعول أو فاعل  
 أى لا يجوز للغزاة إذا حسرت دابته وأعتت أن يقفرها مخافة أن يأخذها العدو ولا يمكن نسيها

ويحسبون الأخبار بتطلبونها  
 ويحسبون الصلاة بتؤخرها ولا  
 داع والمشهور يتعشون من الحين  
 الوقت أى يطلبون حينها والحسبان  
 بالهم الحساب والعذاب (حسد)  
 أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيمتنى  
 أن تزول عنه وتكون له دونه  
 والغبط أن يلقى أن يكون له مثله  
 ولا يلقى زوالها (حس) يحس  
 كسف وابنوا المساجد حسراً أى  
 مكشوفة الجدر لا شرف لها فقلت  
 انما الحديث ابنوا المساجد حسراً  
 ومعنى أى مغطاة رؤسكم بالفتاح  
 ومكشوفة منه كذا فى كامل ابن عدى  
 وتاريخ ابن عساكر انتهى والحس  
 جمع حامر وهو الذى لا دزر عليه  
 ولا يقفر وكسرت غصنا وحسرت  
 أى قشرته وروى بالسين المجمة أى  
 دقته وألطفته وحس يحس  
 تحسرا عي وتعب فهو وحس  
 وادعوا الله ولا تسبحوا أى لا تملأوا  
 والحس لا يقفر أى لا يجوز للغزاة  
 إذا حسرت دابته وأعتت أن يقفرها  
 مخافة أن يأخذها العدو ولا يمكن نسيها

ويكون لازماً ومعدياً (هـ) ومنه الحديث) حسراً أى فرسالة بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال  
 فيه أحسراً أيضاً (هـ) وفيه) يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب أصحابه محسرون محسرون أى  
 مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبدون من حسر الدابة إذا أعتيا (هـ) (في) (هـ)  
 أنه قال لرجل متى أحسنت أم ملدم أى متى وجدت من الحسب والاحساس العلم بالحواس وهى مشاعر  
 الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد (هـ) (ومن الحديث) أنه كان فى مسجد الخيف  
 فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها (ومن الحديث) أن الشيطان حساس لحاس أى شديد  
 الحس والادراك (وفيه) لا تحسوا ولا تجسوا وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم مستوفى (وفي حديث  
 عوف بن مالك) نهجت على رجلين فقلت هل حسنتم شئى قال لا حسنت وأحسنت بمعنى لحذفت  
 إحدى السينين تخفيفاً أى هل أحسنتم شئى وقيل غير ذلك رسير ديبين فى آخر هذا الباب (هـ) (وفي  
 حديث عمر) أنه مر بأمرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربى هذا فإنه يقطع الحس  
 الحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة ويذهبها (وفيه) حشوم بالسيف حساً أى استأبواهم قتلاً  
 كقوله تعالى إذ تحسسونهم باذنه وحس البرد الكلال إذا أهلكه واستأهلكه (ومن حديث على رضى الله  
 عنه) لقد شفى وطوخ صدري حسك أى بهم بالنصال (ومن حديثه الآخر) كما زالواكم حساً بالنصال  
 وروى بالسين المجمة وسيجي (هـ) (ومن الحديث فى الجرد) إذا حسبه البرد فقتله (هـ) (ومن  
 حديث عائشة) فبعثت إليه بجراد محسوس أى قتله البرد وقيل هو الذى مسه النار (هـ) (وفي حديث  
 زيد بن صوحان) أذفونى فى ثيابى ولا تحسوا عني ثياباً أى لا تنقصوه ومنه حس الدابة وهو نقص الشرب  
 عنها (ومن حديث يحيى بن عباد) ما من ليلة أو قرية إلا وفيها مالك يحس عن ظهور دواب الغزاة  
 الكلال أى يذهب عنها التعب يحسها أو إسقاط الثراب عنها (وفيه) أنه وضع يده فى البرمة  
 لياكل فأحترقت أصابعه فقال حس هى بكسر السين والتشديد كقوله تعالى الإنسان إذا أصابه ماء ضمه  
 وأحرقه غفلة كالبخيرة والضربة ونحوها (هـ) (ومن الحديث) أصاب قدمه قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال حس (ومن حديث طلحة رضى الله عنه) حين قطعت أصابعه يوم أحد فقال حس  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لفعلت الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر  
 الحديث (وفيه) أن رجلاً قال كانت لى ابنة عم فطيت نكحها فقالت أو يعطيتنى مائة دينار فطيتهما من  
 حسى وبسى أى من كل جهة يقال حسى به من حسك وبسك أى من حيث شئت (س) (وفي حديث  
 قتادة) أن المؤمن ليحس للنافى أى يأوى إليه ويتوكل به يقال حسبت له بالفتح والكسر أى  
 رقت له (حسف) (في) أن هر رضى الله عنه كان يأتىه أسلم بالصاع من الترفيق ول بالأسلم حث

وحسرة فلان الدابة إذا أعتيا حتى  
 وقفت فهو لازم ومتعد ويقال أحس  
 ورجل محسراً إذا كان محسراً  
 بالاحساس أى العلم بالحواس  
 وهى مشاعر الإنسان كالعين  
 والأذن والأنف واللسان واليد  
 ومتى أحسنت أم ملدم أى متى  
 وجدت من الحسب والاحساس  
 حية أى حركتها وصوت مشيها  
 والشيطان حساس أى شديد  
 الحس والادراك والحس وجع  
 يأخذ المرأة عند الولادة ويذهبها  
 وحشوم بالسيف حساً أى  
 استأبواهم قتلاً وحس السيف  
 الكلال والجرد أهلكه واستأهلكه  
 وجراد محسوس قتله البرد وقيل هو  
 الذى مسه النار وأذفونى فى ثيابى  
 ولا تحسوا عني ثياباً أى لا تنقصوه  
 ومنه حس الدابة وهو نقص الثراب  
 عنها ومنه ما من ليلة إلا وفيها  
 مالك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال  
 أى يذهب عنها التعب يحسها أو إسقاط  
 الثراب عنها ويروى يحسها أى يكشف  
 وحس بكسر السين كلمة يقولها  
 الإنسان إذا أصابه ماء وضمه وأحرقه  
 غفلة كالبخيرة والضربة ونحوها  
 كأثره وأن المؤمن ليحس لآخيه أى  
 يأوى له ويتوكل به يقال حسبت له  
 بالفتح والكسر أى رقت له  
 وطلبته من حسى وبسى أى من  
 كل جهة



عنه تشبه قال فاحسبه ثم يا كلة الحسك كالحث وهو إزالة القشر (ومنه حديث سعد بن أبي وقاص)  
قال عن مضع بن عمار لقد رأيت جلدته يتحسك تحسك جلد الحية أي يتقشر (حسك) (فيه)  
تياقروا الصدقات فان الرجل يعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة أي عداوة وحقد  
يقال هو حسك الصدر على فلان (وفي حديث خيفان) أما هذا الحثي من البخار بن كعب فسك  
أمرأس الحسك جمع حكة وهي شوك صلبة معروفة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) بنو الحارث  
حكة مسكة (وفي حديث أبي أمامة) أنه قال لقوم أنكم صررون تحسكون هو كناية عن الامساك  
والجمل والصرة على الشيء الذي عنده قاله شمر (وفيه) ذكر حسيكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع  
بالمدينة كان به يوم من يهودها (حسك) (هـ) في حديث سعد بن أبي وقاص (وفي حديثه) أنه كواه في الحكة  
ثم حسه أي قطع الدم عنه بالكس (هـ) (ومنه الحديث) أنه أتى ببارق فقال اقطعوه ثم اخيموه أي  
اقطعوا يده ثم اكوهوا لينقطع الدم (هـ) (ومنه الحديث) عليكم بالصوم فإنه يحكمه للعرق أي قطعة  
للتسكاح وقد تكرر في الحديث (س) (وفيه) فله مثل قور حثما بالكسر والقصر اسم بلد  
جذام والهور جمع قارة وهي دون الجبل (حسن) (في حديث الأيمان) قال لما الاحسان قال  
أن تعبد الله كأنك تراه أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من  
تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان إيمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان  
الإشارة إلى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار إليه في الحديث بقوله فان لم  
تكن تراه فإنه يراك (هـ) (وفي حديث أبي هريرة) قال كان عندنا صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء  
حنس وعند الحسن والحسين فسمع نول فاطمة رضي الله عنها وهي تنادي يا حسنان يا حسنان  
فقال الحقا يا حسنان غلبت أحد الأتقين على الآخر كما قالوا الثمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقران  
للشمس والقمر (هـ) (وفي حديث أبي رجا) أذكر مرة مثل بظام بن قيس على الحسن هو بفتح الحين  
جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمّر مائة وعشمان سنة (حسا) (فيه) ما أسكر منه  
الفرق والخسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسنى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة  
(وفيه) ذكر الحسا وهو بالفتح والمذ طبع يتخذ من دقيق وما ودنه وقد يحلى ويكون رقيقا يحسنى (وفي)  
حديث أبي الثيان) ذهب يستعذب لنا الماء من حسنى بنى حارة الحسنى بالكسر وسكون السين وجمعه  
أحسا حفير قريبة القفر قيل أنه لا يكون إلا في أرض أسفها بحجارة وفوقها رمل فإذا أمطرت نثرت  
الرمل فإذا انتهت إلى الحجارة أسكتته (س) (ومنه الحديث) أنهم شربوا من ماء الحسنى (س) (وفي)  
حديث عوف بن مالك) فجمعت على رجلين فقلت هل حسنا من شيء قال الخطابي كذا وردوا وجماعها

الحسك من القشر وتحسك  
جلده تقشر الحسيكة من الحقد  
والعداوة وحسك جمع حكة  
شوك صلبة وانكم صررون  
محسكون كناية عن الامساك  
والجمل والصرة على الشيء وحسيكة  
يقم الحاء وفتح السين موضع  
بالمدينة كان به يوم من يهودها  
ثم حسه أي قطع الدم عنه بالكس  
والصوم يحكمه للعرق أي قطعة  
للتسكاح وحسما بالكسر والقصر  
اسم بلد جذام والهور جمع قارة  
جبل معروف من رمل والحسوة  
بالضم الجرعة من الشراب بقدر  
ما يحسنى مرة واحدة وبالفتح المرة  
والحسا بالفتح والمذ طبع يتخذ من  
دقيق وما ودنه وقد يحلى ويكون  
رقيقا يحسنى والحسنى بالكسر  
وسكون السين الجمع أحسا حفير  
قريبة القفر

هل حشش يقال حشيت الحشر بالكسر أي علمته وأحشيت الحشر وحشيت بالخبر وأحشيت به كان  
الأصل فيه حشيت فأبدلوا إحدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومشت في ظلمات ومشت في حذف  
أحد التين (ومنه قول أبي زيد)  
خلأ إن العتاق من المطايا \* أحسن به فنهت إليه شؤس  
وروي حشيت أي أحسن وحشيت

### باب الحاء مع السين

(حشش) (هـ) في حديث علي وفاطمة) دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا فاطمة  
المأربنا تحششنا فاقال مكانك الحشش التحرك للثوب يقال معفت له تحششة وتحششة  
أي حركة (حشش) (في حديث فضل سورة الاخلاص) أحشدوا فاني سأقرأ عليكم نكت القرآن أي  
أجتهوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحشد القوم أفلا ترحمونه وتأهبوا (هـ) (ومنه حديث  
أم عبد) تحفود محشود أي أن أصحابه يتخذونه ويحتمون اليه (هـ) (وحديث عمر) قال في عثمان  
رضي الله عنه ما أنى أخاف حشده (وحديث وفد مدحج) حشد قد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد  
(س) (وحديث الجاج) أمن أهل الحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد  
والمخاطب على غير قياس كالمسألة والملاح أي الذين يتبعون الجمة وجمع الحشود والمخاطبة  
والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة (حشر) (في أسماها النبي صلى الله عليه وسلم) قال أنى  
أسماء وعذتها وأنا الحاشر أي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملته غيره وقوله أنى أسماء أراد  
أن هذه الأسماء التي عدها مذكورة في كتب الله تعالى المنزلة على الأمم التي كذبت بنبوته تحشده عليهم  
(هـ) (وفيه) أنه طعت الهجرة إلى الأمن ثلاث جهاد أو نية أو حشر أي جهاد في سبيل الله أو نية يفارق بها  
الرجل الفسق والفجور إذا لم يقدر على تغييره أو جلا يئال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو  
الجرأ عن الأوطان وقيل أراد بالحشر الخروج في التفرغ إذا عم (وفيه) نازطرد الناس إلى تحشدهم  
يربده الشام لأن بها يحشر الناس ليوم القيامة (ومنه الحديث الآخر) وتحشرون بغيرهم النار أي تحشدهم  
وتسوقهم (وفيه) أن وفد تقيف اشترطوا أن لا يحشروا ولا يحشروا أي لا يسندون إلى المغازي  
ولا تقرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقات أموالهم بل يأخذها في أماكنهم  
(ومنه حديث صلح أهل نجران) على أن لا يحشروا ولا يحشروا (وحديث النساء) لا يحشرون  
ولا يحشرون يعني لغزاة فإن الغزو لا يجب عليهن (س) (وفيه) لم تدعها تاكل من حشران الأرض  
هي صغار دواب الأرض كالضب والبربوع وقيل هي هوام الأرض مما لا سم له واحد حشرة

وحشيت الحشر بالكسر علمته  
وأصله حشيت أبل من إحدى  
السينين ياء وقد يحذف ويقال  
حشت التحشش التحرك  
للثوب الحشد الجماعة  
واحشدوا اجتمعوا الناس واحشد  
القوم أفلا ترحمونه وتأهبوا  
وتحفود ومحشود أي أن أصحابه  
يتخذونه ويحتمون اليه وحشد  
بالضم والتشديد جمع حاشد  
والحاشد جمع حشد التحشش  
الجلاء عن الأوطان والخروج في  
التفرغ إذا عم والحشر الشام لأن  
بها يحشر الناس ليوم القيامة ونازطرد  
الناس أي تسوقهم وتسوقهم  
واشترط وفد تقيف أن لا يحشروا  
أي لا يسندوا إلى المغازي ولا تقرب  
عليهم البعوث وقيل لا يحشرون  
لعامل الزكاة ليأخذ صدقات أموالهم  
بل يأخذها في أماكنهم والقولان  
في حديث النساء لا يحشرون  
وحشران الأرض صغار دوابها  
كالضب والبربوع وقيل هوامها  
مما لا سم له الواحد حشرة



(س) \* ومنه حديث التلب لم اجمع لحشرة الارض تحرمها (وفي حديث جابر) فاخذت حجرا فمكسرت به وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دقته والظقة والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر (حشرج) (فيه) ولكن اذا خفف البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرة القرعرة عند الموت وتردد النفس (ومنه حديث عائشة) دخلت على ابيها عند موته فالتفت

لعمرك ما بيني وبينك ولا الغنى \* اذا حشرجت يوما وصاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق (حشش) (في حديث الرزيا) واذا عند نار يحششها اي يوقد هاية قال حششت النار احشها اذا اقبلت او اضرمتها (س) \* ومنه حديث ابي بصير) ويل امه يحشش حريقا كان معه رجال يقال حشش الحرب اذا اسعرها واهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم يحشش الكتيبة (ومنه حديث عائشة نصف اباها رضى الله عنهما) واظفا ما حششت يهوداي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب (س) \* ومنه حديث ذيب بنت جحش) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضتني بحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحشش به النار اي تحرك كانه حر كهابه لتفهم ما يقول لها (وفي حديث على رضى الله عنه) كما ازالوكم حشا بالنضال اي اسعارا ونهيجهما بالزنى (س) \* وفيه) ان رجلا من انسلم كان في غنيمة له يحشش عليها قالوا اغما هو يش بها اي يغرب اغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واشش بها على غنى وقيل ان يحشش ويشت معنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشته واحشته وحشش على دابته اذا قطع لها الحشيش (س) \* ومنه حديث عمر) انه رأى رجلا يحشش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو الياض من الكلا (س) \* ومنه حديث ابي السليل) قال جاءت ابنة ابي ذر عليها يحشش صوف اي كساء حشش خلق وهو من الحشش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالفتح وأصله من الحش بالفتح والضم البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين (ومنه حديث عثمان) انه دفن في حشش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع (س) \* ومنه حديث طلحة) اذ خلوني الحشش فوضعوها لي على فقي ويجمع الحشش بالفتح والضم على حشش (ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفى في حشش (س) \* وفيه) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزنى النساء في حششهن هي جمع حششة وهي الدبر قال الازهرى ويقال ايضا بالسين المهملة

الحشرة القرعرة عند الموت وتردد النفس (حشرج) النار اوقدها واهرمها والحرب اسعرها وهي حشش حرب اي اسعرها وان ازالوكم حشا بالنضال اي اسعارا ونهيجهما بالزنى والسين المهملة اي قتلا واهلا كما يحشش اقبلتها واهرمتها (س) \* ومنه حديث ابي بصير) ويل امه يحشش حريقا كان معه رجال يقال حشش الحرب اذا اسعرها واهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم يحشش الكتيبة (ومنه حديث عائشة نصف اباها رضى الله عنهما) واظفا ما حششت يهوداي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب (س) \* ومنه حديث ذيب بنت جحش) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضتني بحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحشش به النار اي تحرك كانه حر كهابه لتفهم ما يقول لها (وفي حديث على رضى الله عنه) كما ازالوكم حشا بالنضال اي اسعارا ونهيجهما بالزنى (س) \* وفيه) ان رجلا من انسلم كان في غنيمة له يحشش عليها قالوا اغما هو يش بها اي يغرب اغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واشش بها على غنى وقيل ان يحشش ويشت معنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشته واحشته وحشش على دابته اذا قطع لها الحشيش (س) \* ومنه حديث عمر) انه رأى رجلا يحشش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو الياض من الكلا (س) \* ومنه حديث ابي السليل) قال جاءت ابنة ابي ذر عليها يحشش صوف اي كساء حشش خلق وهو من الحشش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالفتح وأصله من الحش بالفتح والضم البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين (ومنه حديث عثمان) انه دفن في حشش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع (س) \* ومنه حديث طلحة) اذ خلوني الحشش فوضعوها لي على فقي ويجمع الحشش بالفتح والضم على حشش (ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفى في حشش (س) \* وفيه) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزنى النساء في حششهن هي جمع حششة وهي الدبر قال الازهرى ويقال ايضا بالسين المهملة

(س) \* ومنه حديث ابن مسعود) نحاش النساء عليكم حرام (س) \* ومنه حديث جابر) نهى عن إتيان النساء في حوشهن اي اذ بارهن (وفي حديث عمر) اتى بامرأة مات زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكتكت عنده اربعة اشهر ونصف فام ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي ييس يقال احشست المرأة فهي يحشش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الحمال في بطن امه (ومنه الحديث) ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو اني لا ودي فاماتت منه ودية ولا حشش اي ييس (س) \* ومنه حديث زمزم) فانتقلت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي يرق بنية الحياة والروح (حشف) (س) \* وفيه) انه رأى رجلا علق قنوصا حشف تصدق به الحشف الياض الفاسد من الثمر وقيل الضعيف الذي لا توى له كالشيف (وفي حديث على رضى الله عنه) في الحشفة الذية الحشفة رأس الذكرا اذا قطعها انسان وجبت عليه الذية كاملة (س) \* وفي حديث عثمان) قال له ابا بن سعيد مالي اراك ممحضا اسبل فقال هكذا كانت ازره صاحبا صلى الله عليه وسلم الحشف اللابس للثياب وهو الخلق وقيل الحشف المبتس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر (حشش) (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لي قبل حشش النفس وان العروق الحشش التزع الشديد (حشش) (في حديث الامام) فحشوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يبالوا وحشما الحشش بالتحريك جماعة الانسان اللاندون به لخدمته (س) \* وفي حديث على) في السارق اني لا حششهم ان لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها (حشش) (في حديث ابي الهيثم بن التيهان) من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال حشش السقاء يحشش فهو حشش اذا تغيرت رائحته لبعده عنده بالفتح والتنظيف (وفيه) ذكر حششان هو بضم الحاء وتشديد الشين اطعم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشش) (س) \* وفي حديث الزكاة) خذ من حوامشي أموالهم هي صغار الابل كائن الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ جانبية وطرفه وهو كالحديث الاخر اتي كرائم أموالهم (س) \* ومنه الحديث) انه كان يصلي في حاشية القام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من اهل البادية لتزلت من الكلا الحاشية (س) \* وفي حديث عائشة) مالي اراك حشيا رايته اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الرنو والتميم الذي يعرض للبرع في تشبيهه والخمذ في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة حشية وحشياء وقيل أصله من إصابة الرنو حشاش (وفي حديث المبعث) ثم شق بطني واخر جاحشوني الحشوة بالضم والكسر الامعاء (ومنه حديث مقبل عبد الله بن جبير) ان حشوته

وحش ولدها في بطنها اي ييس واحشست المرأة فهي يحشش والحش الولد الحمال في بطن امه واماتت ودية ولا حشش اي ييس وحشاشة النفس رفق بنية الحياة والروح (حشف) (س) \* وفيه) انه رأى رجلا علق قنوصا حشف تصدق به الحشف الياض الفاسد من الثمر وقيل الضعيف الذي لا توى له كالشيف (وفي حديث على رضى الله عنه) في الحشفة الذية الحشفة رأس الذكرا اذا قطعها انسان وجبت عليه الذية كاملة (س) \* وفي حديث عثمان) قال له ابا بن سعيد مالي اراك ممحضا اسبل فقال هكذا كانت ازره صاحبا صلى الله عليه وسلم الحشف اللابس للثياب وهو الخلق وقيل الحشف المبتس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر (حشش) (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لي قبل حشش النفس وان العروق الحشش التزع الشديد (حشش) (في حديث الامام) فحشوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يبالوا وحشما الحشش بالتحريك جماعة الانسان اللاندون به لخدمته (س) \* وفي حديث على) في السارق اني لا حششهم ان لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها (حشش) (في حديث ابي الهيثم بن التيهان) من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال حشش السقاء يحشش فهو حشش اذا تغيرت رائحته لبعده عنده بالفتح والتنظيف (وفيه) ذكر حششان هو بضم الحاء وتشديد الشين اطعم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشش) (س) \* وفي حديث الزكاة) خذ من حوامشي أموالهم هي صغار الابل كائن الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ جانبية وطرفه وهو كالحديث الاخر اتي كرائم أموالهم (س) \* ومنه الحديث) انه كان يصلي في حاشية القام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من اهل البادية لتزلت من الكلا الحاشية (س) \* وفي حديث عائشة) مالي اراك حشيا رايته اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الرنو والتميم الذي يعرض للبرع في تشبيهه والخمذ في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة حشية وحشياء وقيل أصله من إصابة الرنو حشاش (وفي حديث المبعث) ثم شق بطني واخر جاحشوني الحشوة بالضم والكسر الامعاء (ومنه حديث مقبل عبد الله بن جبير) ان حشوته







كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالأذان إذا دخل مجلسه  
ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فموا بقتله فمأههم وقال إنما أراد معارية أن أقتل هذا غنوا وهو  
رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع إلى معاوية فلما رآه قال أقتلت وأنت الغائب أي  
انقطع فقال كلاً لانه ليلته أي بشعره يضرب مثلان أشقى على الملاك ثم نجى (هـ) وفي حديث أبي  
هريرة (هـ) إذا سمع الشيطان الأذان ولّى منه حصاص الحصاص شدة العدو وحذنه وقيل هو أن يصعب ذنبه  
ويصير بأذنيه ويعدو وقيل هو القراط (هـ) وفي شعر أبي طالب (هـ) عير انقط لا يحصى شعيرة (هـ) أي  
لا ينقص (حصف) (في كتاب عمر إلى أبي عبيدة) أن لا يغني أمره إلا يبيد الغيرة خفيف  
العقدة الخفيف المحكم العقل وإحسان الأمر بحكمه ويريد بالعقد ههنا الرأى والتقدير  
(هـ) (فيه) بذبت لم تحصل من رايها أي لم تحصل وحصلت الأمر حقيقة وأثبتة والذهب يذكر  
ويؤث (هـ) (حطب) (هـ) في صفة الجنة (هـ) وحلبها الصوار الحطب التراب والصوار المسك  
(هـ) (حصى) (فيه) ذكر الإحصان والمحصنات في غير موضع أصل الإحصان المتع والمرأة تكون  
محصنة بالاسلام وبالغاف والمخيرة وبالترزج قال أحصنت المرأة نفسها ومحصنة وكذلك الرجل  
والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التي جئنا نورد يقال أحصن فهو حصن  
واسهب فهو مشهور القبح فهو متعجب (هـ) ومنه شعر حسان بنتي على عاتق (هـ)

حصان لأن ما ترزج رية (هـ) وتضع غرقى من لحوم القوافل

الحصن بالفتح المرأة الصيغة (وفي حديث الأشعث) تحصن في تحصن الحصن القصر والحصن يقال  
تحصن العدو إذا دخل الحصن واحتج به (حما) (في أسماء الله تعالى) المحصى هو الذي أحصى كل  
شيء بعلمه وأحاط به فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والإحصاء العد والحفظ (هـ) ومنه الحديث (هـ) أن  
تصوت من اتعلمن أحصاه دخل الجنة أي من أحصاه علمها وإيمانها وقيل أحصاه أي حفظها  
على قلبه وقيل أراقن استخرجهم من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم  
يعرفها لهم إلا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها من يعلم  
أنه جميع بصيرفة كسب لسانه وتبعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء وقيل أراد من أحضر بيانه عند  
ذكرها معناه وتذكر في مدلوله لفظه للمساها ومقتضاها معتبراً بما فيها وتذكر رايها فيها وراها وبالجملة  
فتى كل اسم يجريه على لسانه يحظر بيانه الوصف الدال عليه (ومنه الحديث) لا أحصى ثناء عليك أي  
لا أحصى ثناء الناس بها عليل ولا يبلغ الواجب فيه (والحديث الآخر) أكل القرآن أحصيت أي  
حفظت (وقوله للمرأة) أحصيا حتى ترجع أي أحفظيها (هـ) (ومنه الحديث) استجبوا ولن

وستحصى كل شيء أي أذهبه  
وأقلت وأحصى الثوب أي انقطع  
يضرب مثلان أشقى على الملاك  
ثم نجى والحصاص شدة العدو  
وحذنه وقيل هو أن يصعب ذنبه  
ويصير بأذنيه ويعدو وقيل هو  
القراط  
(هـ) ويراد نقط لا يحصى شعيرة  
أي لا ينقص (حصف) (في كتاب  
عمر إلى أبي عبيدة) أن لا يغني  
أمره إلا يبيد الغيرة خفيف  
العقدة الخفيف المحكم العقل  
وإحسان الأمر بحكمه ويريد  
بالعقد ههنا الرأى والتقدير  
(هـ) (فيه) بذبت لم تحصل من  
رايها أي لم تحصل وحصلت الأمر  
حقيقة وأثبتة والذهب يذكر  
ويؤث (هـ) (حطب) (هـ) في  
صفة الجنة (هـ) وحلبها الصوار  
الحطب التراب والصوار المسك  
(هـ) (حصى) (فيه) ذكر الإحصان  
والمحصنات في غير موضع أصل  
الإحصان المتع والمرأة تكون  
محصنة بالاسلام وبالغاف والمخيرة  
وبالترزج قال أحصنت المرأة  
نفسها ومحصنة وكذلك الرجل  
والمحصن بالفتح يكون بمعنى  
الفاعل والمفعول وهو أحد  
الثلاثة التي جئنا نورد يقال  
أحصن فهو حصن واسهب فهو  
مشهور القبح فهو متعجب (هـ)  
ومنه شعر حسان بنتي على  
عاتق (هـ)

نحوه وأغاروا أن خير أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تغاروا أن تطيقوا الاستقامة  
من قوله تعالى لم أن أن تحصوه أي أن تطيقوا أعداءه وضبطه (هـ) وفيه (هـ) أنه نهي عن بيع الحصة هو  
أن يقول البائع أو المشتري إذا ابتذلت إلى الحصة فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعتك من السلم  
ما تقع عليه - صائلك إذا ربيت بها أو بعتك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك والشكل فاسد لأنه من  
يروع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصة حصي (وفيها) وهل يكب الناس على  
منابرهم في النار إلا حصاً ألسنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرأته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في  
رواية والمعروف حصائد ألسنتهم وقد تقدمت

(باب الجامع الضاد)

(حصف) (هـ) (في حديث حنين) أن بقره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول المحصى ليرمي  
به التمر كين فممت ما أراد فالتفت فوجدت أي انبسطت والتفت فوجدت أي انبسطت الأرض غيظاً وانفجرت من  
الغيظ انعدا وانشق (هـ) ومنه حديث أبي الدرداء قال في الر كعين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما  
فمن شاء أن يتخفف فلنخفف (حصف) (في حديث ورود النار) ثم تصدرون عنها بأعمالهم كأنهم البرق  
ثم كثر جمع ثم كثر القوس المحضر بالضم العدو وأحضر يحضر فهو يحضر إذا دعا (ومنه الحديث) أنه  
قطع الزبير حفر قوسه بأرض المدينة (هـ) ومنه حديث كعب بن جحزة) فانطلقت مسرعاً أو محضراً  
فأخذت بضبعه (وفيها) لا يبيع حاضر لباد الحاضر القيم في المذن والقرى والبادي القيم بالبادية والمنهى  
عنه أي باقي البدوى البلدة ومعقوت يتبع التارح إلى بيعة رخصاً فيقول له الحضرى أتركه عندى  
لا أغلى في بيعة وهذا الصنيع محرم لما فيه من الإضرار بالغير والبيع إذا جرى مع الغل لا يمتنع دوره - إذا  
كانت السلة ثماناً والحاجة إليها كالأقوات فإن كانت لا تهم أو كثرة الأقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد  
يقول في أحدهما على عموم ظاهر انتهى وختم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء  
من ابن عباس أنه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له مقاراً (وفي حديث عمرو بن سلمة  
البحري) كذا يحضر عيرنا الناس الحاضر القوم التزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للأنامل  
الحاضر للاجتماع والحضور عليه قال الخطيب إذا جاءوا الحاضر أي الحاضر المكان المحضور يقال تزنا حاضر  
بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول (ومنه حديث أسامة) وقد أحاطوا بحاضرهم (س) (والحديث  
الآخر) هجرنا الحاضر أي المكان المحضور وقد ذكر في الحديث (وفي حديث أشيل الضبي) إن تحضرني  
من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة (ومنه حديث صلاة الصبح)  
فإنما شهودة محضرة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار (س) (ومنه الحديث) إن هذه المشوش

تحصوا أي أن تطيقوا الاستقامة  
في كل شيء ولا أحصى ثناء عليك  
أي لا يبلغ الواجب فيه وإن الله تعة  
وتسعين اسماً من أحصاها دخل  
الجنة أي من حفظها في قلبه وقيل  
من علمها أو قرأها وقيل استخرجها  
من الكتاب والسنة وقيل من  
أطاق العمل بعتها وقيل من  
أحاط بمعانيها وبيع الحصة أن يقول  
بعتك من السلم ما تقع حصاتك  
عليه إذا ربيت بها أو إذا ابتذلت  
إليك الحصة فقد وجب البيع  
(حصف) (في حديث حنين) أن بقره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
تناول المحصى ليرمي به التمر كين  
فممت ما أراد فالتفت فوجدت أي  
انبسطت والتفت فوجدت أي  
انبسطت الأرض غيظاً وانفجرت من  
الغيظ انعدا وانشق (هـ) ومنه  
حديث أبي الدرداء قال في الر  
كعين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما  
فمن شاء أن يتخفف فلنخفف (حصف)  
(في حديث ورود النار) ثم تصدرون  
عنها بأعمالهم كأنهم البرق ثم  
كثر جمع ثم كثر القوس المحضر  
بالضم العدو وأحضر يحضر فهو  
يحضر إذا دعا (ومنه الحديث) أنه  
قطع الزبير حفر قوسه بأرض  
المدينة (هـ) ومنه حديث كعب  
بن جحزة) فانطلقت مسرعاً أو  
محضراً فأخذت بضبعه (وفيها)  
لا يبيع حاضر لباد الحاضر القيم  
في المذن والقرى والبادي القيم  
بالبادية والمنهى عنه أي باقي  
البدوى البلدة ومعقوت يتبع التارح  
إلى بيعة رخصاً فيقول له الحضرى  
أتركه عندى لا أغلى في بيعة وهذا  
الصنيع محرم لما فيه من الإضرار  
بالغير والبيع إذا جرى مع الغل لا  
يمتنع دوره - إذا كانت السلة  
ثماناً والحاجة إليها كالأقوات  
فإن كانت لا تهم أو كثرة الأقوات  
واستغنى عنه ففي التحريم تردد  
يقول في أحدهما على عموم ظاهر  
انتهى وختم باب الضرر وفي الثاني  
على معنى الضرر وزواله وقد جاء  
من ابن عباس أنه سئل عن معنى  
لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون  
له مقاراً (وفي حديث عمرو بن  
سلمة البحري) كذا يحضر عيرنا  
الناس الحاضر القوم التزول على ما  
يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال  
للأنامل الحاضر للاجتماع والحضور  
عليه قال الخطيب إذا جاءوا الحاضر  
أي الحاضر المكان المحضور يقال  
تزنا حاضر بنى فلان فهو فاعل  
بمعنى مفعول (ومنه حديث أسامة)  
وقد أحاطوا بحاضرهم (س) (والحديث  
الآخر) هجرنا الحاضر أي المكان  
المحضور وقد ذكر في الحديث (وفي  
حديث أشيل الضبي) إن تحضرني  
من الله حاضرة أراد الملائكة الذين  
يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو  
جماعة (ومنه حديث صلاة الصبح)  
فإنما شهودة محضرة أي تحضرها  
ملائكة الليل والنهار (س) (ومنه  
الحديث) إن هذه المشوش



مُخَضَّرَةٌ أَيْ يَخْضَرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ (وفيه) قَوْلُوا مَا يَخْضَرُ تَكُنْ أَيْ مَا هُوَ خَاضِرٌ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَتَكَاَفُوا غَيْرَهُ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ كُنَّا بِخَضْرَاءَ مَا أَيْ عِنْدَهُ وَخَضْرَاءُ الرَّجُلُ قُرْبُهُ (وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّيِّبِ ثُمَّ قَالَ وَالنَّبِيُّ أَخْضَرُ لِأَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ قُرْبًا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْمَحْضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَضِرٌ فَلَانِ وَخَضِرٌ إِذَا دَنَاهُ وَهُوَ رُؤْيَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَخْفِيفٌ وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ إِنَّهُ خَيْرٌ مَعَ شَرِّهِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ (وفي حديث عائشة) كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْيَيْنِ خَضُورَيْنِ هُمَا مَنُوبَانِ إِلَى خَضُورٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ (وفيه مَذْكُورٌ خَضِيرٌ) وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ يُسِيلُ عَلَيْهِ قَيْضُ الذَّقِيعِ بِالثُّونِ (خَضِرٌ) (س) \* فِي حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ عِمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْنِي فِي الْخَضِرِيِّ هُوَ النُّعْلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى خَضِرَةَ وَتِ الْأَخْذَةِ بِهَا (خَضِضٌ) (س) \* فِيهِ أَنَّهُ جَاءَتْهُ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُفَ بِالْخَضِضِ فَأَعْلَاهَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَيْبًا كُلَّ الْعَبْدِ الْخَضِضُ قَرَارُ الْأَرْضِ وَأَسْفَلُ الْجِبَلِ (ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ) فَتَحَرَّكَ الْجِبَلُ حَتَّى تَدَاوَقَتْ حِجَارَتُهُ بِالْخَضِضِ (وفي حديث يحيى بن يعقوب) كَتَبَ عَزْرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْخُجَّاجِ أَنَّ الْعُدُوَّ يُغَرِّعُونَ الْجِبَلِ وَتَحْنُ بِالْخَضِضِ (وفيه) ذَكَرَ الْخَضَّ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ يُقَالُ خَضَّهْ وَخَضَّضْهُ وَالْأَمَامُ الْخَضِضُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ (ومِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَيْنَ الْخَضِضُ (وفي حديث طَاوُسٍ) لَا بَأْسَ بِالْخَضِضِ بِرُؤْيَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِهَا وَقِيلَ هُوَ بَطَّائِنٌ وَقِيلَ بَضَادُهُمْ طَاهٍ وَهُوَ دَوَا مَعْرُوفٌ وَقِيلَ أَنَّهُ يُقَدَّمُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَيْلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هَنْدِيُّ وَهُوَ عُصَاةٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ عَمْرٌ كَأَنَّهُ لُفْلُفٌ وَتُسَمَّى عَمْرُهُ الْخَضِضُ (ومِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مَطِيرٍ) إِذَا أَنْبَرُ جُلُودُ جَاءَهُ كَذَبَةٌ يَطْلُبُ دَوَاهَا أَوْ خَضِضًا (خَضِنٌ) (س) \* فِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضًا أَحَدَانِي ابْنَيْهِ أَيْ حَامِلًا لَهُ فِي خَضِنِهِ وَالْخَضِنُ الْجَنْبُ وَهُمَا خَضَنَانِ (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ (خَضِرٌ) أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَخْرَجْ بِنْتُكَ لَا تَقْذِ خَضِنُكَ (ومِنْهُ حَدِيثُ سَطِيمٍ) \* كَأَنَّمَا خُتِمَتْ مِنْ خَضِنِي ثَمَنٌ \* (وحديث علي رضي الله عنه) عَلَيْكُمْ بِالْخَضِنِ أَيْ مَجْنَبِي الْعِصْرِ (ومِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الزَّيْبِرِ) عَجِبْتُ أَنْ يَتَوَقَّعُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا خَضِنًا لِابْنَانِهِ الْمَوْلُوكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَخَضَنَانِ جَمْعُ خَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَافِلَ يُضَمُّ الطِّفْلَ إِلَى خَضِنِهِ وَبِهِ تُعَيَّنُ الْخَاضِنَةُ هِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْخَضَنَانَةُ بِالْفَتْحِ وَفُلُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) \* (وفي حديث السَّقِيقَةِ) يَأْنِ لَخَوَانَتَا مِنَ الْإِنصَارِ بِرُيُودٍ أَنْ يَخْضُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ يَخْضِرُونَا بِقَالَ خَضِنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَخْضَنُهُ خَضَنًا وَخَضَنَانَةً إِذَا تَخَيَّعْتَهُ عَنْهُ وَانْقَرَضَتْ بِهِ دُونُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي خَضِنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ أَخْضَنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجْتِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ خَضَنْتُ (ومِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْ

امرأة تميم أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيمًا يريد أن يحضني أمر ابنتي فقال لا تحضنها  
وشاورها (ومنه حديث ابن مسعود) في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته أي لا تحجب عن  
وصيته ولا يقطع أمر دونها (هـ) وفي حديث عمران بن حصين) لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا أَغْتَرَّ  
حَضَنَاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يَذْكُرَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِهِمْ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ  
الْحَضَنَاتِ مَنْسُوبَةً إِلَى حَضَنٍ بِالْخَرِيدِ وَهُوَ جَبَسِلٌ بَاعَ عَلَى نَجْدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَفْجَدَمَنْ رَأَى حَضَنًا وَقِيلَ هِيَ  
غَنَمٌ حُرُوسٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَحْدَضَرَعِيهَا كَبُرَ مِنَ الْآخِرِ

(باب الحما مع الطاء)

﴿حَطَط﴾ (فيه) مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِإِلَاحٍ فِي جَسَدِهِ قَوْلُهُ حَطَّ أَي حَطَّ عَنْهُ خَطَايَا وَذُنُوبُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ مَنْ  
حَطَّ الشَّيْءُ يَحُطُّ إِذَا أَتَزَّهُ وَأَلْقَاهُ (ومنه الحديث) فِي ذِكْرِ حَطَّةِ بَنِي إِمْرَأِيلَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً  
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ أَي قُولُوا حِطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْأَلَتِنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرًا حِطَّةً (هـ \* وفيه)  
جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُصْنٍ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ يَدُهُ حِطَّ وَرَقَاهُ أَي نَقَرَهُ (ومنه حديث  
عمر) إِذَا حَطَّطُمْ الرِّجَالُ فُشِدُوا وَالسُّرُجُ أَي إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ وَحَطَّطْتُمْ رِحَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ وَهِيَ الْأَنْوَارُ  
وَالْمَنَاعِقُ فَشِدُوا السُّرُجَ عَلَى الْخَيْلِ لِقَبْزِهِ (وفي حديث سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ) حَطَّنَ إِلَى الثَّأْبِ أَي مَالَتْ  
إِلَيْهِ وَتَرَلَّتْ بِغَلْظِهَا نَحْوَهُ (وفيه) أَنَّ الصَّلَاةَ تُسَمَّى فِي التَّوْرَةِ حَطُوطًا ﴿حَطَم﴾ (هـ \* في حديث زَوَاجِ  
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَيْنَ دِرْعُكَ الْحَطِيمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْطُمُ السِّبُوفُ أَي تَنْكَسِرُهَا وَقِيلَ هِيَ  
الْعَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ عِبَدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ حَطْمَةٌ مِنْ حُجَارٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
الدَّرُوعَ وَهَذَا أَشْبَهَ الْأَقْوَالَ (هـ \* ومنه الحديث) مَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَرَّ الرَّعَاءُ  
الْحَطْمَةَ هِيَ الْعَنِيفُ بِرِعَايَةِ لَا يَلِ فِي السُّوقِ وَالْإِيرَادُ وَالْإِصْدَارُ وَيُلْقَى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَيَعْفُهَا ضَرْبُهُ  
مَثَلًا لَوَالِي السُّوءِ وَيُقَالُ أَيْضًا حَطْمٌ بِلَا هَاءٍ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كَانَتْ قَرْنِي إِذَا رَأَيْتُهُ فِي حَرْبٍ  
قَالَتْ احْذَرُوا الْحَطْمَ احْذَرُوا الْقَطْمَ (هـ \* ومنه قول الْحَاجِّ) فِي خُطْبَتِهِ قَدْ لَقَّاهُ اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حَطْمٍ أَي  
عُوفٍ عَنيفٍ وَالْحَطْمُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ الَّذِي يَكْتُمُ مِنَ الْحَطْمِ وَمِنْهُ مُتِمَّتِ النَّارُ الْحَطْمَةَ لِأَنَّهُ اتَّحَطَّمُ  
كُلُّ شَيْءٍ (ومنه الحديث) رَأَيْتُ جَهَنَّمَ تَحْطُمُ بَعْضُهَا بِبَعْضِهَا (س \* ومنه حديث سَوْدَةَ) أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ  
أَنْ تَدْفَعَ مِنْ مَنَى قَبْلِ حَطْمَةِ الدَّاسِ أَي قَبْلِ أَنْ يَزْدَحُمُوا وَتَحْطُمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ (وفي حديث تَوْبَةِ كَعْبٍ  
ابْنِ مَالِكٍ) إِذَنْ يَحْطُمُ كُتْمُ النَّاسِ أَي يَدُوسُونَكُمْ وَيَزْدَحُمُونَ عَلَيْكُمْ (ومنه) قُتِمَ حَطِيمٌ مَكَّةَ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
الرَّكْنِ وَالْبَابِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْجُ الْمَخْرُجُ مِنْهَا قُتِمَ بِهِ لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ وَتُرِكَ هُوَ حَطُوطًا وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَطْرَحُ فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ فَتَبْقَى حَتَّى تَحْطُمَ بِطَوِيلِ الزَّمَانِ فَيَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ

والحاضيات منسوبة الى حضن  
بالتحريك جبل بأعلى نجد وقيل  
هي غنم حمرو سود وقيل التي أحد  
صريعها أكبر من الآخر من ابتلاء  
الله في جسده فهو له **حطة**  
أي يحط عنه خطايا به فعلة من حط  
الشيء يحطه اذا أنزله وألقاه وحط  
ورقها نثره وحطت الى الشاب مالت  
اليه ونزلت بقلبه انحوى **الدرع**  
الحطمية التي تحطم السيوف  
أي تكسرها وقيل العريضة الثقيلة  
وقيل منسوبة الى حطمة بن محارب  
بطن من عبد القيس كانوا يعملون  
الدروع وهذا أشبه وشتر الرعاء  
الحطمة هو العنيف برعاية الأبل  
في السوق والاراد الاصدار وياقي  
بعضها على بعض ويعفها ضربه  
مما لا يولى السوء ويقال حطم  
بغيرها والحطم كسر الشيء اليابس  
وحطمة الناس ازديادهم



(٥ \* وفي حديث عائشة) بعدما حطمت الناس وفي رواية بعدما حطمت قومه يقال حطم فلان أهله إذا كبر فيهم كأنهم عاقلوه من أفعالهم ويرؤوه شيخا محطوما (٥ \* ومنه حديث هرم بن جبان) أنه غضب على رجل فجعل يحطم عليه غيظا أي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار (س \* وفي حديث جعفر) كأنه خرج سنة الحطمة هي السنة السديدة الجذب (س \* وفي حديث النخعي) قال للعباس اجلس أبا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب أبي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي لم يبق في منقطع قال ويحتمل أن يريد عنده مضيق الجبل حيث يزدحم بعضهم به ضاروا أبو نصر الجعدي في كتابه بالحاء المعجمة وفسر هاء غريبه فقال الحطمة والحطمة زعن الجبل وهو الأنف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو أخرج الحديث فيما قرأنا ورأينا من نسخ كتابه عند حطم الجبل كذا مضبوطا فإن سمعت الرواية به ولم يكن تحريرا من الكتبة فيكون معناه والله أعلم أنه يحبس في الموضع المتضيق الذي تحطم فيه الجبل أي يدوس بعضها بعضا ويرحم بعضها بعضا فإما جميعها وقد أقر في عينه ويرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبس عند حطم الجبل على ما شرحه الجعدي فإن الأنف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (حظا) (٥ \* في حديث ابن عباس) قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي خطا في حطوة قال المروى كذا جاء به الراوى غير موز قال ابن الأعرابي الخطوة تحريك الشيء من عزا وقال رواه غيره بالهمز قال خطا بخطا خطا إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطا الاضربة بالكف مبسوطة بين الكتفين وخطا بك إذا تشاورتما أي دفعتك عن رأيك (حظيرة) (فيه) لا يلج حظيرة القدس فمن تخاراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه لاوى اليه الغنم والابل يتبعها البرد والريح (٥ \* ومنه الحديث) لا تحي في الأراك فقال له رجل أراك في حظاري أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتقع الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرقى للسارحة (ومنه الحديث) أنه امرأة فقالت يا بني الله ادع الله لي فلهذا دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظا أرشد يمين النار والاحتظا أرشد ليل المظار أراد لقد احتجيت بجمع عظيم من النار يقيل حرها ويؤمئذ يدخلها (ومن حديث مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على المساقى شدة الحظاير يديه حائط البستان (٥ \* وفي حديث أكيدر) لا يحظر عليكم النبات أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاياكم محظورا وكثير ما يرد في الحديث

وحطم فلان أهله إذا كبر فيهم كأنهم عاقلوه من أفعالهم ويرؤوه شيخا محطوما وحطم مكة ما بين الركن والمقام وقيل هو الحظير ويحطم عليه غيظا أي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار التي تحطم كل شيء وسنة الحطمة هي السنة السديدة الجذب واحبس أبا سفيان عند حطم الجبل وهو الموضع الذي حطم منه أي لم يبق منقطع ويحتمل أن يريد عنده مضيق الجبل حيث يزدحم بعضهم به ضاروا ويروي حطم الجبل أي في الموضع الذي تحطم فيه الجبل أي يزدحم ويدوس بعضها بعضها ويروي حطم الجبل الجبل الجبل الجبل وهو الأنف النادر منه خطا في حطوة قال المروى كذا جاء به الراوى غير موز وقال ابن الأعرابي الخطوة تحريك الشيء من عزا وقال رواه غيره بالهمز قال خطا بخطا خطا إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطا الاضربة بالكف مبسوطة بين الكتفين وخطا بك إذا تشاورتما أي دفعتك عن رأيك (حظيرة) (فيه) لا يلج حظيرة القدس فمن تخاراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه لاوى اليه الغنم والابل يتبعها البرد والريح (٥ \* ومنه الحديث) لا تحي في الأراك فقال له رجل أراك في حظاري أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتقع الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرقى للسارحة (ومنه الحديث) أنه امرأة فقالت يا بني الله ادع الله لي فلهذا دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظا أرشد يمين النار والاحتظا أرشد ليل المظار أراد لقد احتجيت بجمع عظيم من النار يقيل حرها ويؤمئذ يدخلها (ومن حديث مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على المساقى شدة الحظاير يديه حائط البستان (٥ \* وفي حديث أكيدر) لا يحظر عليكم النبات أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاياكم محظورا وكثير ما يرد في الحديث

ذكر المحظور ويزاد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرته وهو راجع الى المنع (حظا) (س \* في حديث عمر) من خط الرجل نفقا أي موضع حقه الخط الجذو والبخت وفلان حطيط ومحظوظ أي من خطه أن يرغب في أمته وهي التي لا زوج لها من بناته وأخوانه ولا يرغب عنهم وأن يكون حقه في ذمة ما من تجوده ومعه ثقة وفيه (حظا) (س \* في حديث موسى بن طلحة) قال دخل على طلحة وأما متعج فآخذ النعل لخطا في به أحطيات ذوات عدداي ضربتني بها كذا روى بالظاء المعجمة قال الحربي إنما أعرفها بالطاء المهملة وأما بالظاء فلا وجه له وقال غير يجرزان يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا تنصل له وقيل كل قضيب ثابت في أصله وخطوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال خطا بالخطوة إذا ضرب به بها كما يقال عصاه بالعصا (وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين في شوال فأى نسائه كان أحطى متى أى أقرب اليه منى وأسعده يقال حطيت المرأة عند زوجها تعطى حطوة وحطوة بالقم والكسر أى سعدت به ودنت من قلبه وأحبها

باب الحاء مع الفاء

(حظا) (٥ \* في حديث أم عقيد) محفود محفود لا عابس ولا مقند المحفود الذي يتقدمه أصحابه ويهضمونه ويسرعون في طاعته يقال حقدت وأحقدت فأنا حاد ومحفود وحقدت جمع حافد تقدم وأقرة (ومن حديث أمية) بالنعيم محفود (ومنه دعاء القنوت) وإليك نسبي ونفسي وتسرع في العمل والخدمة (٥ \* وحديث عمر) وذكر له عثمان للخلافة فقال أخشى حقداء أي إمرأته في مرضات أقاربه (س \* في حديث أبي) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بندا مقل عند الحافز ثم لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لكرامة القرس عندهم ونفاسهم بالأيبي فمؤنم إلا بالتقدي فقاوا التقدي عند الحافز أي عند يبيع ذات الحافز وسير ومثلا ومن قال عند الحافزة فانه لما جعل الحافز في معنى الدابة تقبها وكثراستعماله من غير ذكر الذات المحقة به علامة التائب إشعارا بنبهية الذات بها أو هي فاعله من الحفر لأن القرس بشدة دوسها تحفر الأرض هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجعت إلى حافره وحافره وقيل كذا عند الحافز والحافرة والمعنى تخيير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار والباء في بندا مقل بمعنى مع أو للاستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تتقدم والواو في وتستغفر للحال أو للعطف على معنى الندم (٥ \* ومنه الحديث) إن هذا الأمر يترك على حالته حتى يرد إلى حافره أي أول تأسيسه (ومن حديث سراقه) قال يا رسول الله أرايت أعمالنا التي نعمل أمؤاخذون بها عند الحافز خير

(الحظ) (٥ \* الجسد والبخت) (حظيت) (٥ \* المرأة عند زوجها تعطى حطوة وحطوة سعدت به ودنت من قلبه وأحبها) (الحفود) (٥ \* الذي يتقدمه أصحابه ويسرعون في طاعته وحقدت جمع حافد واليك نسبي ونفسي وتسرع في العمل والحافرة وأخشى حقداء أي امرأته في مرضات أقاربه \* التقدي عند الحافز أي عند يبيع ذات الحافز كانوا لكرامة القرس عندهم ولا يبيعونه إلا بالتقدي فقاوا ذلك وسير ومثلا ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجعت إلى حافره وحافره وقيل كذا عند الحافز والحافرة وتستغفر الله عند الحافرة أي عند موافقة الذنب من غير تأخير ولا يترك هذا الأمر حتى يرد على حافره أي على أول تأسيسه



لخبر أو شرف أو شيء سبقت به المقادير وجئت به الأقدام (وفيه) ذكر خرف أي موسى وهي بفتح  
 الحاء والفاء وكما يا ختفها على جادة البصرة إلى مكة (وفيه) ذكر الخفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر  
 بالأردن نزل عنده الثعالب بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة ولعل يسلكه الحاج  
 (حز) (س) (فيه) عن أنس من أشراط الساعة خنز الموت قيل وما خنز الموت قال موت النجاة  
 الخنز الحث والاعتجال (س) (فيه) حديث أبي بكر أنه دُب إلى الصفراء كما وقد خنز النفس وقد تنكر  
 في الحديث (ومنه حديث البراق) وفي خذيه جناحان يخنز بهما رجله (ومنه الحديث) أنه عليه  
 الصلاة والسلام أتى بقر جعل نفسه وهو خنز أي مستعمل مستوفز يريد القيام (ومنه حديث ابن  
 عباس) أنه ذكر عنده القدر فاحتفز أي قلق ومخض به وقيل استوى جالس على وركبه كأنه ينهض  
 (ومنه حديث علي) إذا صلت المرأة فاحتفز إذا جلست وإذا مجدت ولا تحوي كما تحوي الرجل أي تضام  
 وتجمع (وفي حديث الأحنف) كان يوسع لمن أتاه فإذا لم يجد منعا فاحتفزه فاحتفزا (حز) (فيه)  
 (س) (فيه) حديث ابن النخعي كان وجهه ساعيا على الزكاة فرجع عيال فقال هلا فعد في خنز أمه  
 فينظر أي يدي إليه أم لا الخنز بالكسر المزج شبه به بيت أمه في صغر وقيل الخنز البيت الصغير  
 الذليل القرب السهل مقي به لضعفه والخنز الانضمام والاجتماع (ومنه حديث المغيرة) كانت إذا  
 توفي عنها زوجها دخلت خنزا ولبت ثمر أياما وقد تكررت في الحديث (حفظ) (في حديث حنين)  
 أردت أن أخطف الناس وأن ياتوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من الخبطة الغضب (س) (فيه)  
 الحديث) فبدرتني كفة أحفظته أي أغضبته (حز) (فيه) حديث أهل الذكر) فيخفونهم  
 بأجحتهم أي يطوفون بهم ويذرون حولهم (وفي حديث آخر) لا أحفظهم الملائكة (س) (فيه)  
 من خضا أو رقتا فليقتصد أي من مدحنا فلا يفتنون فيه والخفة الكرامة التامة (س) (فيه) ظلل الله  
 مكان البيت فحماة فكانت حفاي البيت أي تحذره وحفا الجبل جانباه (س) (فيه) حديث عمر  
 رضي الله عنه) كان أطلع له حفاي هو أن يشكف الشعر عن وسط رأسه ويتقي ما حوله (وفيه) أنه  
 عليه الصلاة والسلام لم يتبع من طعام إلا على خف الخفق الضيق وقلة المعيشة يقال أصابه خف  
 وحقوق وخفت الأرض إذا ليس نباتها أي لم يشبع إلا وال حال عنده خلاف الرخاء والمحب (ومنه)  
 حديث عمر) قال له وقد العراق إن أمير المؤمنين بلغ من شدة حواف المظم أي يابسه وقطعه (ومنه حديث  
 الآخر) أنه سأل رجلا فقال كيف وجدت أبا عبيدة فقال رأيت خفوقا أي ضيق عيش (س) (فيه)  
 الحديث) بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر خفف وجهه أي قل له (حز) (فيه) من اشترى خفلة  
 وردها قبل دمه ما أعا الخفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلها ما حيا أي ما حتى يجتمع لبنها في ضرعها

وخرف أي موسى بفتح الحاء والفاء  
 وكما يا ختفها على جادة البصرة إلى  
 مكة والخفير بفتح الحاء وكسر الفاء  
 نهر بالأردن ونهضم الماء وفتح الفاء  
 منزل بين ذى الحليفة وطل في الخنز  
 الحث والاعتجال وخنز النفس اشتد  
 وأتى بقر جعل نفسه وهو خنز أي  
 مستعمل مستوفز يريد القيام  
 وذكر القدر لابن عباس فاحتفز  
 أي قلق ومخض به ضميرا وقيل  
 استوى جالس على وركبه كأنه  
 ينهض وإذا صلت المرأة فاحتفز أي  
 تضام وتجمع (حز) (فيه)  
 جلوسه (حز) (فيه) البيت الصغير  
 الذليل القرب السهل مقي به لضعفه  
 القضب وأخبطته أغضبته  
 (حز) (فيه) الملائكة خافق بهم  
 ودارت حولهم ومن خضا فليقتصد  
 أي مدحنا فلا يفتنون فيه والخفة  
 الكرامة التامة وكانت حفاي  
 البيت أي تحذره وحفا الجبل  
 جانباه وكان عمر أصام له حفاي هو  
 أن يشكف الشعر عن وسط رأسه  
 ويتقي ما حوله والمظم والمظم  
 الضيق وقلة المعيشة وحاف المظم  
 يابس وخفف قل ماله (حز) (فيه)  
 الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلها  
 ما حيا أي ما حتى يجتمع لبنها في  
 ضرعها

فإذا احتفل المشتري حسيها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تخفيلها فميتت خفلة  
 لأن اللبن خفيل في ضرعها أي جمع (س) (فيه) حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما) فقالت لله  
 أم خفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها (س) (ومنه حديث حليمة) فإذا هي حافل أي  
 كثيرة اللبن (وحديث موسى وشعيب عليهما السلام) فاستنكر أبوهما مرة صدرهما ببقتهما خفلا  
 بطائنا هي تجمع حافل أي غثثة الضروع (س) (ومنه الحديث) في صفة عمر ودققت في محافلها جمع  
 تخفيل أو تخفيل حيث يتخفيل الماء أي يجتمع (وفيه) وتبقى خفالة الخفالة الثمر أي رذالة من الناس  
 كزدي الثمر وثقافته وهو مثل الخفالة بالنساء وقد تقدم (س) (فيه) وفي رقية القملة) العروس تسكحل وتختفل  
 أي تزين وتختل للزينة يقال خفلت الثشي إذا جلوته (وفيه) ذكر الخفيل وهو يجتمع الناس ويجمع  
 على الخفيل (حز) (فيه) (في حديث أبي بكر) إنما نحن خفنة من خففات الله أراد إنا على كثيرنا يوم  
 القيامة قليل عند الله كالخفنة وهي بل الكفف على جهة الجواز والتخيل تعالى الله عن التشبيه وهو  
 كالحديث الآخر خفنة من خفيات ربنا (وفيه) إن الموقس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما ريت من خفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولما ذكر في حديث الحسن ابن  
 علي رضي الله عنهما معاوية (حز) (فيه) إن عجوزا دخلت عليه فأسأها فأخفى وقال إنها  
 كانت تأبينا في زمن خديجة وإن كرم العهد من الأيمان يقال أخفى فلان بصاحبه وخفى به وتخفى أي بالغ  
 في بره والسؤال عن حاله (ومنه حديث أنس) أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخفوه أي  
 استقصوا في السؤال (س) (فيه) حديث عمر) فأنزل أويس القرني فاحتفاه وأكرمه (س) (فيه) وحديث  
 علي) أن الأشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تخف أي غير مبالي في الرد والسؤال (وحديث السواك)  
 زينت السواك حتى كنت أخفى في أي استقصي على أسناني فأذهبها بالسواك (ومنه الحديث) أمر  
 أن تخفى السواك أي يبالي في قصها (س) (فيه) والحديث الآخر) إن الله تعالى يقول لآدم أخرج  
 نصيب جهنم من قدرتك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعون فقالوا يا رسول الله احتفينا إذا  
 فإذا بقي أي استوفينا من إخفاء الشعر وكل شيء استوفى فقد احتفى (ومنه حديث الفتح) أن  
 تحصدوهم حصدا وأخفى بيده أي أمانا وصفا للصد والمبالغة في القتل (وفي حديث خليفة) كتبت إلى  
 ابن عباس أن يكتب إلي ويخفي عني أي يسلك عني بعض ما عنده مما لا أخفله وإن حمل الإخفاء بمعنى  
 المبالغة فيه يكون عني عني على وقيل هو بمعنى المبالغة في التزيه والنصيحة له وروى بالخاء المعجمة  
 (س) (فيه) أن رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له خفوت أي منعنت أن  
 تسكحل بعد الثلاث لأنه اغمايتمت في الأولى والثانية والخوف المنع وروى بالقاف أي شددت علينا الأمر

سميت خفلة لأن اللبن خفيل في  
 ضرعها أي جمع والله أم خفلت له  
 أي جمعت اللبن في ثديها وحافل  
 كثيرة اللبن ج حافل والمحفل مجتمع  
 الناس ويجمع الماء ج محافل  
 والعروس تختفل أي تزين وتختل  
 للزينة والمخفالة الخفالة (حز) (فيه)  
 الحثية وخفن بفتح الحاء وسكون  
 الفاء والنون قرية بمصر كل شيء  
 استوفى فقد (حز) (فيه) وإخفا  
 الشارب أن يبالي في قصه وإخفاء  
 المسألة المبالغة فيها وكذا أخفى  
 في أي استقصي أسناني فأذهبها  
 بالسواك واحتفينا استوفينا  
 والمخف المنع وعطس رجل فوق  
 ثلاث فقال له خفوت أي منعنت أن  
 تسكحل بعد الثلاث وروى بالقاف  
 أي شددت علينا الأمر



حتى قطعنا عن تشييتك والشدة من باب المتع (ومنه) ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزايات فقال له اراك قد حققتنا واثابنا اي متعنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا الرذ وقيل اراد تصيب ثوابها واستوفيت علينا (وفي حديث الانتعال) ليخففها جميعا اولينعلمها جميعا اي ليس حافي الرجلين او متعلما لانه قد يشق عليه المشي بفعل واحدة فان وضع إحدى القدمين مافية انما يكون مع التوقي من اذى يصبها ويكون وضع القدم المتعلة على خلاف ذلك فيختلف حيث تدنيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجله اقصر من الاخرى (هـ) وفيه) قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا او تغتصبوا او تحنطوا بها بقلانسكم ما قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحنطوا بها بغير حمز من اخفى الشعر ومن قال تحنطوا مهموزا هو من الحفا وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقديو كل يقول ما لم تحنطوا بها بغير حمز من اخفى الشعر وروى ما لم تحنطوا بشديد الفاء من احتنفت الشيء اذا اخذته كله كما تحنط المرأة وجهها من الشعر وروى ما لم تحنطوا بالجيم وقد تقدم وروى بالخاء المعجمة وسيد كرى بابه (وفي حديث السباق) ذكر الحفيا وهو بالدوالقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

(باب الحاقب مع الحاقب)

(حقب) (هـ) فيه) لا رأى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلافة لم يشتر فافترض غائطه (ومنه الحديث) نهى عن ملالة الحاقب والحاقن (س) (ومنه الحديث) حقب امر الناس اي فسدوا حقب من قولهم حقب المطر اي تأخر واحتبس (هـ) (ومنه حديث عباد بن احمر) فجمعت ايلي وزككت الفعل حقب فتعاج يبول فترلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب فضيه الحقب وهو الحبل الذي يشتد على حقا البعير فيؤثره ذلك (س) (ومنه حديث حنين) ثم انتزع طلقا من حبه اي من الحبل المشدود على حقا البعير او من حقيته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القب والوعاء الذي يجمع للرجل فيسزاده (س) (ومنه حديث زيد بن ارقم) كنت يتيما لابن دواحة فخرج بي الى غزو ومرونة مريدني على حقيته رحله (س) (وحديث عائشة) فاحتبها عبد الرحمن على ناقة اي ارتدفا خلقه على حقيته الرجل (س) (وحديث ابي امامة) انه احتب زاده خلقه على راحلته اي جعله وراه حقيته (س) (ومنه حديث ابن مسعود) الامعة فيكم اليوم الحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احداي يجعل دينه تابع لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارذاق على الحقيقة (س) (وفي حقه الزبير) كان نفع الحقيته اي راي العجز نائمه

حتى قطعنا عن تشييتك وحقوقنا ثوابها اي متعنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا الرذ وقيل اراد تصيب ثوابها واستوفيت علينا ما لم تحنطوا بها بقلانسكم ما قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحنطوا بها بغير حمز من اخفى الشعر ومن قال تحنطوا مهموزا هو من الحفا وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقديو كل يقول ما لم تحنطوا بها بغير حمز من اخفى الشعر وروى ما لم تحنطوا بشديد الفاء من احتنفت الشيء اذا اخذته كله كما تحنط المرأة وجهها من الشعر وروى ما لم تحنطوا بالجيم وقد تقدم وروى بالخاء المعجمة وسيد كرى بابه (وفي حديث السباق) ذكر الحفيا وهو بالدوالقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

وهو يضم النون والفاء ومنه اشتق حقه البعير اي ارتفع (س) وفيه) ذكر الا حقب وهو واحد الثور الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا اخوة حقا وشاهه وباصه والا حقب (وفي حديث قس) (هـ) راعب من تعبد في الحقب جمع حقبه بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجه حقب (حقيق) (في حديث سلمان) شر السرا الحقيقه هو المتعبد من السير وقيل هو ان تعمل الدابة على ما لا تطيقه (ومنه حديث مطرف) انه قال لولده شر السرا الحقيقه وهو اشارة الى الرقي في العبادة (حقيق) (فيه) عطس عند رجل فقال حقرت وحقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا (حقيق) (هـ) فيه) فاذا ظني حاقب اي تأتم قد انحنى في نومه (وفي حديث قيس) في تناف حقا في رواية اخرى في تناف حقا في جمع حقف وهو ما عوج من الزمل واستطال ويجمع على احقا فاما حقا في الجمع اما جمع حقا او احقا (حقيق) (في أسماء الله تعالى) الحق هو الوجود حقيقة الحقيق وجوده والحيته والحق ضد الباطل (ومنه الحديث) من رأى في فقد رأى الحق اي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل قد رأى في حقيقة غير مشبه (ومنه الحديث) امين الحق امين اي صدقا وقيل واجبا بانه الامانة (ومنه الحديث) انذرى ما حق الغناذ على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعدة الحق (ومنه الحديث) الحق يعدي مع همر (ومنه حديث الثعلبية) ليل حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤنث لغيره اي انه اكذب معني الزم طاعتك الذي دل عليه ليلك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده وتكرره لزيادة التاكيد وتعبد ما تقول له (س) (ومنه الحديث) ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له (هـ) (ومنه حديث عمر) انه لما طعن اوقف للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي لا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مفضية اذا ولا حق مفقضي غير هابعي ان في عنته حقوقا يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فله ان يقضي حق الصلاة فما بال الحقوقي الآخر (س) (ومنه الحديث) ليل الضيف حق فن اصبح ضيفه ضيف وهو عليه دين جعلها حقا لمن طريق القسوف والمروءة ولم يرل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى من ذموم (س) (ومنه الحديث) ايمان رجل ضاف قوما فاضح مخروما وان قصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكله فله ان يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته مني ام لا (س) (فيه) ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا ورضيته عنده اي ما الاخر له والاخر لا يلهي هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة القرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب

والحقب جمع حقبه بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة أو أكثر ج حقب (حقيق) المتعبد من السير وقيل ان تعمل الدابة على ما لا تطيقه (حقيق) الرجل صار حقيرا اي ذليلا (حقيق) حاقب اي تأتم قد انحنى في نومه والحقف ما عوج من الزمل واستطال ج حقا و احقا وحقا في الحق هو الوجود حقيقة الحقيق وجوده والحيته ومن رأى في فقد رأى الحق اي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل قد رأى في حقيقة غير مشبه (ومنه الحديث) امين الحق امين اي صدقا وقيل واجبا بانه الامانة (ومنه الحديث) انذرى ما حق الغناذ على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعدة الحق (ومنه الحديث) الحق يعدي مع همر (ومنه حديث الثعلبية) ليل حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤنث لغيره اي انه اكذب معني الزم طاعتك الذي دل عليه ليلك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده وتكرره لزيادة التاكيد وتعبد ما تقول له (س) (ومنه الحديث) ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له (هـ) (ومنه حديث عمر) انه لما طعن اوقف للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي لا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مفضية اذا ولا حق مفقضي غير هابعي ان في عنته حقوقا يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فله ان يقضي حق الصلاة فما بال الحقوقي الآخر (س) (ومنه الحديث) ليل الضيف حق فن اصبح ضيفه ضيف وهو عليه دين جعلها حقا لمن طريق القسوف والمروءة ولم يرل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى من ذموم (س) (ومنه الحديث) ايمان رجل ضاف قوما فاضح مخروما وان قصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكله فله ان يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته مني ام لا (س) (فيه) ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا ورضيته عنده اي ما الاخر له والاخر لا يلهي هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة القرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب



الوصية مطلقاً ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله أن يؤمى لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلاث ماله (هـ) وفي حديث المصانعة) جاء رجلان يمتحنان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه (ومنه الحديث) من يمتحن في ولدي (وحديث وهب) كان فيما كلم الله أيوب عليه السلام أمتحني غنظك (س) ومنه كتابه لخصين) أنه كذا وكذا أمتحني فيها أحد (هـ) وحديث ابن عباس) متى ما تعلقوا في القرآن فمتقوا أي يقول كل واحد منهم الحق بيدي (هـ) وفي حديث علي) إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى أن الجارية بما دامت صغيرة فأما أولي بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بلقرها فغنى بلغت نص الحقائق غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرُّفها في أمرها تنبيهها بالحق من الأبل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويرى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه أو جمع الحق من الأبل (ومنه قولهم) فلان حامي الحقيقة إذا حتم ما يجب عليه حمايته (هـ) وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلماً يعيبه فوبه يعني خالص الإيمان وتخصه وكنهه (وفي حديث الزكاة) ذكر الحق والحق وهو من الأبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها وتبقى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقائق (هـ) ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرق أي صفاتها وشوايها تنبيهها بالحق إلى الأبل (هـ) وفي حديث أبي بكر) أنه خرج في المهاجرة إلى المسجد فقبل لها آخر جك قال ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع أي ماديقة وشدة ويرى بالتخفيف من حاق به يتحقق حقا وحقا إذا أحق به يرغم من احتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وفي تأخير الصلاة فمتقونها إلى شرق الوقت أي يتقون وقتها لذلك الوقت يقال هو في ماق من كذا أي في ضيق والتسهر وبالجملة المجمة والتون وحق القول وجب ولم وحق الطريق وسطه ليس تساه أن يمتحن الطريق أي يركب وحق الكهول بيت الضنكوت جمع حة والحق الأرض للظنة والحق الرشح

وجاء رجلان يمتحنان أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه والحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد الحق بيدي وإذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى أن الجارية بما دامت صغيرة فأما أولي بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بلقرها فغنى بلغت نص الحقائق غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرُّفها في أمرها تنبيهها بالحق من الأبل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويرى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه أو جمع الحق من الأبل (ومنه قولهم) فلان حامي الحقيقة إذا حتم ما يجب عليه حمايته (هـ) وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلماً يعيبه فوبه يعني خالص الإيمان وتخصه وكنهه (وفي حديث الزكاة) ذكر الحق والحق وهو من الأبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها وتبقى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقائق (هـ) ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرق أي صفاتها وشوايها تنبيهها بالحق إلى الأبل (هـ) وفي حديث أبي بكر) أنه خرج في المهاجرة إلى المسجد فقبل لها آخر جك قال ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع أي ماديقة وشدة ويرى بالتخفيف من حاق به يتحقق حقا وحقا إذا أحق به يرغم من احتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وفي تأخير الصلاة فمتقونها إلى شرق الوقت أي يتقون وقتها لذلك الوقت يقال هو في ماق من كذا أي في ضيق والتسهر وبالجملة المجمة والتون وحق القول وجب ولم وحق الطريق وسطه ليس تساه أن يمتحن الطريق أي يركب وحق الكهول بيت الضنكوت جمع حة والحق الأرض للظنة والحق الرشح

مختلف فيها قيل هي استبراء الأرض بالمحقة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي يسمى الزراعون الحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبلة بالبر وقيل بيع الزرع قبل إدراكه وإغنائهم عنها لأنهم من المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا أنه لا يخل ويبدأ به وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر (وفيه) النية والمحقة مفاعلة من الحق وهو الزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه وقيل هو من الحق وهي الأرض التي تزرع ويُسَمَّى أهل العراق القراح (هـ) ومنه الحديث) ما تصنعون بما قبلكم أي مزارعكم واحداً متحقلة من الحق الزرع كالبقرة من البقل (ومنه الحديث) كانت فينا امرأة متحقلة على أربعة لها سلقاها كذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي تزرع والرواية تزرع وتقبل (حقن) (هـ) فيه) لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط (هـ) ومنه الحديث) لا يصلي أحدكم وهو حاقن وفي رواية حقن حتى يتحقق الحاقن والحقن سواء (ومنه الحديث) لحقن له دمه يقال حقنت له دمه إذا منعت من قتله وإراقة أي جمعه له وجبته عليه (ومنه الحديث) أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي معرفة عند الأطباء (هـ) وفي حديث عائشة) نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاتني وذاتني الحاقنة الوهدة المتخففة بين الترقوتين من الحلق (حقن) (هـ) فيه) أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقن وقال أشعرن بأية أي إزاره والاصل في الحقن مقتد الإزار وجمعه أحق وأحقا ثم مقي به الإزار للجماعة وقد تكررت الحديث (فن الأصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فأخذت بحقن الرحمن لما جعل الرحم منجاة من الرحمن استعار لها الاستمسك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسب يشبهه والخوف به تجاز وتحميل ومنه قولهم عدت بحقن فلان إذا استعجزت به واعتصمت (وحديث النعمان يوم نهأوا) تعاهدوا بما ينسبكم في أحقيكم الأحق جمع قلة للنفوس وموضع الإزار (س) ومن الفرع حديث عمر) قال للنساء لا ترهقن في جفاء الحقن أي لا ترهقن في تغليظ الإزار ونقائنه ليكون أسهل كن (وفيه) أن الشيطان قال ما حدث ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الحقوة ويرجع في البطن يقال منه حقن فهو متحقن

باب الماه مع الكاف

(في حديث عطاء) أنه سئل عن الحكاة فقال ما أحب قتلها الحكاة العظاء بلغة أهل مكة ويجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكاة معدودة كالحنافس وإنما يجب قتلها لأنها لا تؤذي هكذا قال أبو موسى وقال الأزهري أهل مكة يسمون العظاءة الحكاة والجمع الحكاة مقصور قال وقال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكاة معدودة مهموزة وهو كما قالت (حكر) (س) فيه) من أختكر طعاماً فهو كذا أي اشتراه وحبب ليقل فيقولوا والحكر والحكرة الامتنع منه (ومنه الحديث)

(المحافة) قيل هي استبراء الأرض بالبر وقيل المزارعة على نصيب معلوم كالثلث وقيل بيع الطعام في سنبلة بالبر وقيل بيع الزرع قبل إدراكه والمحقة مفاعلة من الحق وهو الزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه والأرض التي تزرع ويُسَمَّى أهل العراق القراح (هـ) ومنه الحديث) ما تصنعون بما قبلكم أي مزارعكم واحداً متحقلة من الحق الزرع كالبقرة من البقل (ومنه الحديث) كانت فينا امرأة متحقلة على أربعة لها سلقاها كذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي تزرع والرواية تزرع وتقبل (حقن) (هـ) فيه) لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط (هـ) ومنه الحديث) لا يصلي أحدكم وهو حاقن وفي رواية حقن حتى يتحقق الحاقن والحقن سواء (ومنه الحديث) لحقن له دمه يقال حقنت له دمه إذا منعت من قتله وإراقة أي جمعه له وجبته عليه (ومنه الحديث) أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي معرفة عند الأطباء (هـ) وفي حديث عائشة) نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاتني وذاتني الحاقنة الوهدة المتخففة بين الترقوتين من الحلق (حقن) (هـ) فيه) أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقن وقال أشعرن بأية أي إزاره والاصل في الحقن مقتد الإزار وجمعه أحق وأحقا ثم مقي به الإزار للجماعة وقد تكررت الحديث (فن الأصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فأخذت بحقن الرحمن لما جعل الرحم منجاة من الرحمن استعار لها الاستمسك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسب يشبهه والخوف به تجاز وتحميل ومنه قولهم عدت بحقن فلان إذا استعجزت به واعتصمت (وحديث النعمان يوم نهأوا) تعاهدوا بما ينسبكم في أحقيكم الأحق جمع قلة للنفوس وموضع الإزار (س) ومن الفرع حديث عمر) قال للنساء لا ترهقن في جفاء الحقن أي لا ترهقن في تغليظ الإزار ونقائنه ليكون أسهل كن (وفيه) أن الشيطان قال ما حدث ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الحقوة ويرجع في البطن يقال منه حقن فهو متحقن



أنه نهي عن الحكمة (س \* ومنه حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة أى جملة وقيل جزأفا  
وأصل الحكمة الجمع والأمثال (س \* وفي حديث أبي هريرة) قال في الكلاب إذا وردت الحكر  
القليل فلا تظعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو قفل بمعنى  
مفعول أى تجوع ولا تظعمه أى لا تشربه (حككم) (فيه) البر حسن الخلق والاثم ماحل فى  
نفسك وكريهت أن يطلع عليه الناس يقال حلّ الشيء فى نفسه إذا لم تكن منشراح الصدر به وكان فى قلبك  
منه شئ من الشك والريب وأوهمل أنه ذنب وخبيثة (ه \* ومنه الحديث الآخر) الاثم ماحل فى الصدر  
وان أقتاك المقتون (ه \* والحديث الآخر) إياكم والحككات فانها الماتم جمع حككة وهى المؤثرة  
فى القلب (ه \* وفي حديث أبي جهل) حتى إذا انحأكت الركب قالوا مثاني والله لا أفعل أى عأست  
وأصطكت يريد تساويهم فى الشرف والمنزلة وقيل أراد به تجانبهم على الركب للتفاخر (ه \* وفي حديث  
السقيفة) أنا جدي لها المحكك أراد أنه يستشقى رايه كأنه يستشقى الابل الجربى بأحسكاسها بالعود المحكك  
وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجدل المحكك وقيل معناه أنا  
دون الأنصار جندل حكك فبى تقرر الصعبة والتصغير للتعظيم (س \* وفي حديث هرون بن العاص)  
إذا حككت فرحة دميته أى إذا أمت غاية تنقصتها وبلغتها (س \* وفي حديث ابن عمر) انه مر  
بغلمان يلعبون بالحكة فأمر بها فدقنت هى لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم رمونه بعيدا  
فمن أخذه فهو الغالب (حككم) (فى أمماء الله تعالى) الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضى  
والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذى يحكم الأشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذو الحكمة  
والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم  
(ومن حديث صفة القرآن) وهو الذك الحكيم أى الحاكم لكم وعليكم وهو الحكم الذى لا اختلاف فيه ولا  
اضطراب فعيل بمعنى مفعول أحكم فهو محكم (س \* ومنه حديث ابن عباس) قرأت الحكم على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يريد الفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه أحكم بياناه  
بنفسه ولم يقتصر إلى غيره (وفي حديث أبي شريح) انه كان يكتفى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله هو الحكم وكأبى شريح وإنما كره له ذلك لتلايشار له الله تعالى فى صفته (ه \* وفيه) ان من الشعر  
الحكم أى ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفة وينهى عنهم ما قيل أراد بها المواظ والامثال التى  
ينفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حك حكمتكم ويرى ان من الشعر الحكمة وهى  
بمعنى الحكم (ومن الحديث) القمت حكم وقليل فاعله (ومن الحديث) الخلافة فى قريش والحكم فى الأنصار  
خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم

ويشتري العير حكرة أى جملة وقيل  
جزافا والحكرة محرك القليل من الماء  
واللبن والطعام **﴿حكمة﴾** الشيء  
فى نفسى لم يشرح سدورى به وكان  
فى القلب منه شئ من الشك والريب  
والحكاكات جمع حكاكة وهى  
المؤثرة فى القلب ونحساكت الركب  
تخاصت واضطكت يريدساوينا  
فى الشرف واذا حكمتك قرحة  
دميتها أى اذا أمت غاية تلصبتها  
وبلغتها والحكمة لعبة لهم يأخذون  
عظمه ايجها كونه حتى يبيض فزمنه  
بعيد فمن أخذ به فهو الغالب  
**﴿الحكم والحكيم﴾** بمعنى الحاكم  
وقيل الحكيم الذى يحكم الأشياء  
ويتقنها وقيل هو ذو الحكمة  
والذكر الحكيم الحاكم لك وعليكم  
أو الحكيم الذى لا خلاف فيه ولا  
اضطراب بقرآن المحكم أراد الفصل  
لانه لم يسمع منه شئ والحكم خلاف  
التشابه وان من الشعر حكما أى  
حكمة وكلاما نافعا والصمت حكم  
أى حكمة

(ومنه الحديث) رَبِّكَ حَاكِمٌ أَى رَفَعْتَ الْحُكْمَ إِلَيْكَ فَالْحُكْمُ إِلَيْكَ وَقِيلَ بِكَ خَاصَّةً فِي طَلَبِ الْحُكْمِ وَابْطَالِ مَنْ نَازَعَنِي فِي الدِّينِ وَهِيَ مُسَاعَلَةٌ مِنَ الْحُكْمِ (وفيه) إِنْ الْجَنَّةَ لِلْحَكَّامِينَ يَرَوِي بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يَقْعُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ فَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَدَفْعِهِمْ ذَلِكَ فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ مَعَ الْقَتْلِ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْمُتَنَصِّفُ مِنْ نَفْسِهِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَّاهُمْ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ (س) \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ أَمْرَ أَدْنَى قَرَابَةٍ فَيَعُضُّهَا حَتَّى تَجُوتَ أَوْ تُرَدُّ إِلَيْهِ صَدَاقُهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ أَى مَنَعَ مِنْهُ يَقَالُ أَحْكَمْتُ فَلَنَأَى مِنْعَتُهُ وَبِهِ مَعْنَى الْحَاكِمِ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حَكَمْتُ الْقَرْسَ وَأَحْكَمْتُهُ وَحَكَمْتُهُ إِذَا قَدَعْتُهُ وَكَفَقْتُهُ (س) \* وَفِي الْحَدِيثِ) مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ فِي رَأْسِ كُلِّ عَبْدٍ حَكْمَةٌ إِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَهُ بِمَا قَدَعَهُ الْحَكْمَةُ حُدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْقَرْسِ وَحَنَكُهُ تَنْجُوهُ عَنْ مَخَالَفَةِ رَأْسِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الْحَكْمَةُ تَأْخُذُ بِقِمِّ الدَّابَّةِ وَكَانَ الْخَنَكُ مُتَّصِلًا بِالرَّأْسِ جَعَلَهَا تَمْنَعُ مَنْ هِيَ فِي رَأْسِهِ كَمَا تَمْنَعُ الْحَكْمَةُ الدَّابَّةَ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ أَى قَدْرَهُ وَمَثَلَتْهُ كَمَا يَقَالُ لَهُ عِنْدَ نَاحِكَةٍ أَى قَدْرُ وَفُلَانٍ عَلَى الْحَكْمَةِ وَقِيلَ الْحَكْمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَسْفَلُ وَجْهِهِ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكْمَةِ اللَّجَامِ وَرَفْعُهَا كَمَا يَتَعَلَّقُ مِنَ الْأَعْزَازِ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ الدَّلِيلِ تَنَكُّيسَ رَأْسِهِ (س) \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَنَا آخِذٌ بِحَكْمَةِ قَرْسِهِ أَى بِلِجَامِهِ (وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحْكَمُ وَلَدَكَ أَى أَمْنَعَهُ مِنَ الْفُسَادِ كَمَا تَمْنَعُ وَلَدَكَ وَقِيلَ إِذَا أَرَادَ حَكَمَهُ فِي مَالِهِ إِذَا أَصْلَحَ كَمَا تُحْكَمُ وَلَدَكَ (هـ) \* وَفِيهِ) فِي أَرْضِ الْجِرَاحَاتِ الْحُكُومَةُ يَرِيدُ الْجِرَاحَاتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا دِيَّةٌ مُعَدَّةٌ وَذَلِكَ أَنْ يُجْرَجَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ بَدَنِهِ جِرَاحَةٌ تُشْبِهُهُ فَيُقَيِّسُ الْحَاكِمُ أَرْضَهَا بِأَنْ يَقُولَ لَوْ كَانَ هَذَا الْمَجْرُوحُ عَبْدًا غَيْرَ مَسِينٍ بِهَذِهِ الْجِرَاحَةِ كَانَتْ قِيمَتُهُ مِائَةً مِثْلًا وَقِيمَتُهُ بَعْدَ الشَّيْنِ تِسْعُونَ فَقَدْ تَقَصَّ عَشْرَ قِيمَتِهِ فَيُوجِبُ عَلَى الْجَارِحِ عَشْرَ دِيَّةٍ الْخُرْلَانُ الْمَجْرُوحُ مَرُّ (س) \* وَفِيهِ) شَفَاعَتِي لِأَهْلِ السُّبُكَةِ مَنْ أَمَّنِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءَهُمَا قَبِيلَتَانِ جَافِيَتَانِ مِنْ وَرَائِهِمَا مَلَكٌ يُبَيِّنُ بَيْنَهُمَا حُكْمًا (س) \* فِيهِ) مَا مَرَّرْتَنِي أَنِّي حَكَمْتُ أَنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَى فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ يَقَالُ حَكَمُوا كَاهُ وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَاةُ

والمحسبون بفتح المكاف الذين  
يقعون في يد العدو فيخبرون بين  
الشرك والقتل فيخنازرون القتل  
وبالكسر المنصف من نفسه وأحكم  
الله عن ذلك أى منع منه والحكمة  
جديدة فى الحمام تكون على أنف  
الفرس وحسنه تمنعه عن مخالفة  
راكبه ورفع الله حكمته أى قدره  
ومنزله يقال لفلان حكمة أى قدر  
وهو على الحكمة وقيل الحكمة  
من الانسان أسفل وجهه مستعار  
من موضع حكمة الحمام ورفعها  
كتابة عن الاعزاز لأن من صفة  
الذليل تنكبس رأسه وحكم اليتيم  
أى امنه من الفساد وحكم دمه  
قبيلتان من الين من وراهمل يبرين  
قال أبو موسى ويجوز أن يكون  
حما مقصورا **﴿**حكيت فلانا**﴾**  
فعلت مثل فعله وأكثر ما يستعمل  
فى القبح المحاكات **﴿**يحلمون**﴾**  
عن الموض يصتدون منه ويعتنون  
من زوده وحليتهم

(باب الحام مع اللام)

[illegible]



يذرى قد هكذا اجاب في الرواية غير مهموز فقلب المهمزة يا وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من المهمزة  
الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو يثروا ولا في وقد شد قرئت في قرأت وليس بالكثير والاصل المهمز  
حلب (في حديث الزكاة) ومن حلقها حلقا على الماء وفي رواية حلقها يوم وزدها يقال حلقبت  
الناقة والثاة احلقها حلقا بفتح اللام والمراد حلقها على الماء ليصيب الناس من لبنها (ومنه الحديث)  
فان رضى حلقها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب ايضا والحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن  
(ومنه الحديث) كان اذا اغتسل بدابشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبه ايشق رأسه الا عين ثم لا يسر  
وقد روي بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهرى قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم  
كالحلب سوا ففتح يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار  
الجسلب بالجيم وقمره بجماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخارى إشكال ربما ظن انه تأوله على  
الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب  
غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا  
المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله بذلك على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل  
ان يكون البخارى ما اراد اطلاق الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه  
اغماها بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل ايق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم  
اغتسل اذهب الماء (س \* وفيه) اياك والحلوب اى ذات اللبن يقال ناقة حلوب اى هي مما يحلب  
وقيل الحلوب والحلوب سوا وقيل الحلوب الاسم والحلوبية الصفة وقيل الواحدة والجماعة (ه \* ومنه  
حديث أم معبد) ولا حلوبية في البيت اى شاة تحلب (ومنه حديث نقادة الاسدي) انبغى ناقة حلبانة  
ركبانة اى غزيرة تحلب ودولة ترتكب فهي صالحة للامرين وزيدت الف والنون في بنائها الحلبانة  
(ومنه الحديث) الزهن تحلوب اى لم تره اى كل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعقله (وفي  
حديث طهفة) ونسحب الصبر اى تستدر السحاب (وفيه) كان اذا دعى الى طعام جلس جلوس  
الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اى اجلس واراد به جلوس المتواضعين  
(س \* وفيه) انه قال لعمري لا تسقوني حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون  
به فلذلك تنزه عنه (ومنه حديث ابى ذر) هل يوافقكم عدوكم حلب شاة تنور اى وقت حلب شاة فخذف  
المضاف (ه \* وفي حديث سعد بن معاذ) ظن ان الانصار لا يستحبون له على ما يريد اى لا يجتمعون يقال  
احلب القوم واستحبوا اى اجتمعوا للتصيرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب (ه \* وفي  
حديث ابن عمر) قال رايت عمر يتحلب ثوبا فقال استبى جرادا مقلوا اى يتمازضاه للسليلان (س \* وفي

عن الماء طردتهم واصلهم المهر فابدل  
يا على غير قياس حلبت  
الشاة والناقة احلبها حلقا بفتح اللام  
والحلاب اللبن والحلاب والحلب  
الاناء الذى يحلب فيه والحلوب  
والحلوبية ذات اللبن وناقة حلبانة  
تحلب زيدت الف والنون للمبالغة  
والزهن محلوب اى لم تره اى  
يا كل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه  
بأمره وعقله ونسحب الصبر اى  
تستدر السحاب وكان اذا دعى الى  
طعام جلس جلوس الحلب هو  
الجلوس على الركبة ليحلب الشاة  
ولا تسقوني حلب امرأة لان حلب  
النساء عيب عند العرب يعيرون به  
قلت قال ابن الجوزى قال ابراهيم  
الحربى النساء اذا حلبن رجلا اخذهن  
البول ولن مثل الرجال يتمسكن  
بالارض فرما تمسح بثوبها او يبيدها  
ثم ترجع الى الضرع وفي يدها من  
من التجاسة لذلك تنزه عنه انتهى  
وظن ان الانصار لا يستحبون له اى  
لا يجتمعون معه يقال احلب القوم  
واستحبوا اى اجتمعوا للتصيرة  
والاعانة واصل الاحلاب الاعانة  
على الحلب ورايت عمر يتحلب ثوبا  
اى يتمازضاه للسليلان

حديث خالد بن معدان) لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزن اذهب الحلبة حب معروف وقيل  
هو ثمر العشاء والحلبة ايضا العرقع والقناد وقد تضم اللام (حلب \* ه \* في حديث عدى) قال له  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلبن في صدرك طعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا تترابن فيه  
واصله من الحلق وهو الحركة والاضطراب ويروى بالحاء المجمة وهو بعناء (ومنه حديث المقيرة) حتى  
ترويح في قومه اى يسرع في حب قومه ويروى بالحاء المجمة ايضا (حلب \* ه \* في حديث القتن)  
عند من اشته الا حلاص جمع حلس وهو الكساء الذى يلي ظهر البعير تحت القتب شبهاه بالزومها وادوامها  
(ومنه حديث ابى موسى) قالوا يا رسول الله فاما امرنا قال كونا احلاص بيوتكم اى الزموا  
(ه \* ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه) كن حلس بيتك حتى تأتلك يد خاطبة او مينة قاضية (وحديثه  
الآخر) قام اليه بنو قزاة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاص الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال  
انتم احلاصها وانتم فرسانها اى انتم راضتها وسانتها فتلزمون ظهورها ونحن اهل القروسية  
(ه \* ومنه حديث الشعبي) قال للجاج استحلست الخوف اى لازمتها ولم تفارقها كأننا استشهدناه (وفي  
حديث عثمان) في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاصها واقتناها اى باكتسبها (وفي  
حديث عمر رضى الله عنه) في اعلام النبوة لم تراجن ولا سها ولا وقها بالقلاص واحلاصها (س \*  
ومنه حديث ابى هريرة رضى الله عنه) في مانع الزكاة تحلس اخفافها شوكا من حديد اى ان اخفافها  
قد طورت بشوك من حديد وازمت به كما ازمت ظهور الابل احلاصها (حلب \* ه \* في  
حديث عبيد بن عمير) انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسائين بين غنمين فاحلظ عبيد وغضب  
الاحتلاط الشجر والغضب (حلب \* ه \* س \* فيه) انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار  
(س \* وفي حديث آخر) قال انس رضى الله عنه حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين  
والانصار في دارنا من اى آخى بينهم وعاهد (وفي حديث آخر) لا حلف في الاسلام اصل الحلف  
المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل  
والغارات فذلك الذى ورد انتهى عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه  
في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف الطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه  
وسلم وايعا حلف كان في الجاهلية لم يرده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك  
يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والمتنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة  
كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكانت ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه

والحلبة حب معروف وقيل هو ثمر  
ثمر العشاء وقد تضم اللام  
لا يتحلبن في صدرك طعام  
اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه  
نظيف فلا تترابن فيه واصل من  
الحلق وهو الحركة والاضطراب  
ويروى بالحاء المجمة بعناء وترو  
يحلف في قومه بالحاء والحاء اى يسرع  
في حلفهم الحلس الكساء الذى  
يلى ظهر البعير تحت القتب يلازمه  
ولا يفارقه ج احلاص ونحن  
احلاص الخيل اى نلازم ظهورها  
وكونا احلاص بيوتكم اى  
الزومها وقتنة الاحلاص شبهاه  
للزومها وادوامها واستحلست الخوف  
اى لازمتها ولم تفارقها وحلس  
اخفافها شوكا اى اخفافها قد  
طورت بشوك من حديد فالزمت  
وعوليت به كما ازمت ظهور الابل  
احلاصها الاحتلاط الشجر  
والغضب الحلف المعاقدة  
والمعاهدة على التعاضد والاتفاق  
وحالف بين المهاجرين والانصار  
اى آخى بينهم



وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من الأخلاف والأخلاف سب قباثل  
من الأخلاف والأخلاف سب قباثل عبد الدار وجمع ونحوهم وعدي وكعب وسهم ثموا بذلك لأنهم لما أرادوا بنو عبد مناف أخذوا في أيدي  
عبد الدار من الجبابرة والزفاد واللواء والسقاية وأبى عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم خلقا مؤكدا على  
أن لا يتخذوا فأنجرت بنو عبد مناف جفنة علوة طيبا فوضعتهم لأخلافهم وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد  
عند الكعبة ثم خمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وخلقها وحلفا آخر مؤكدا فسموا  
الأخلاف لذلك (س \* ومنه حديث ابن عباس) وجدنا ولاية المطيبي خير من ولاية الأخلاف يريد أبا  
بكر وعمر لأن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأخلاف وهذا أحد ما جاء من النسب إلى الجمع لأن  
الأخلاف صاروا قباثلهم كصار الأناصار إسماعيل وآلهم والخزرج (ومنه الحديث) أنه لما صاحبت الصامخة  
على عمر قالت واسيد الأخلاف قال ابن عباس نعم والخلاف عليهم يعني المطيبين وقد تكررت في الحديث  
(س \* وفيه) من خلف على عين فرأى غير ما خيرا منها الخلف هو الذين خلف خلفا وأصلها العقد  
بالعزم والنية بخلاف بين الألفظين تأكيدها لعقد وإعلاما أن لقوا الذين لا تتعقد قوته (ومنه حديث حذيفة)  
قال له جندب سمعتني أمارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني أحالفك  
أفأعلك من الخلف اليمين (ه \* وفي حديث الجحاج) أنه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جناته وأخلف  
لسانه أي ما أمضاه وأذربه من قولهم سنان حليف أي حديد ماض (وفي حديث بدر) أن عتبة بن ربيعة  
برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الخلفاء أراد أن الأسد لأن ماوى الأسود الآجام ومنابت الخلفاء  
وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يذرك والخلفاء واحد يراد به الجمع كالتصبا والطرفاء وقيل واحدتها  
خلفاء (خلق) (فيه) أنه كان يصلى العصر والشمس بيضاء فخلقته أي مرتفعة والتخليق الارتفاع  
(ومنه) خلق الطائر في جوف السماء أي صعد وحكى الأزهرى عن شعروال تخليق الشمس من أول النهار  
ارتفاعها من آخره فحذرنا (ه \* ومنه الحديث الآخر) خلق بيصره إلى السماء أي رفعه (والحديث  
الآخر) أنه نهي عن بيع الخلفاء أي بيع الطير في الهواء (ه \* وفي حديث المبعث) فهممت أن  
أطرح نفسي من حلق أي من جبل عال (وفي حديث عائشة) فبعث إليهم بقميص رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانتخب الناس قال خلق به أبو بكر إلى وقال تزود منه وأطوه أي دما إلى (ر \* وفيه) أنه  
نهي عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن الخلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام  
جمع الخلق مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كخلة الباب وغيره والتخلق تفعل منها  
وهو أن يتعدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الخلة خلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن  
الواحد خلة بالتحريك والجمع خلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس

وكان أبو بكر من المطيبين وعمر  
من الأخلاف والأخلاف سب  
قباثل عبد الدار وجمع ونحوهم  
وعدي وكعب وسهم ثموا بذلك  
لأنهم لما أرادوا بنو عبد مناف  
أخذوا في أيدي عبد الدار من  
الجبابرة والزفاد واللواء والسقاية  
وأبى عبد الدار عقد كل قوم على  
أمرهم خلقا مؤكدا على أن لا  
يتخذوا فأنجرت بنو عبد مناف  
جفنة علوة طيبا فوضعتهم  
لأخلافهم وهم أسد وزهرة وتيم  
في المسجد عند الكعبة ثم خمس  
القوم أيديهم فيها وتعاقدوا  
وتعاقدت بنو عبد الدار وخلقها  
وحلفا آخر مؤكدا فسموا  
الأخلاف لذلك (س \* ومنه  
حديث ابن عباس) وجدنا ولاية  
المطيبي خير من ولاية الأخلاف  
يريد أبا بكر وعمر لأن أبا بكر  
كان من المطيبين وعمر من  
الأخلاف وهذا أحد ما جاء من  
النسب إلى الجمع لأن الأخلاف  
صاروا قباثلهم كصار الأناصار  
إسماعيل وآلهم والخزرج (ومنه  
الحديث) أنه لما صاحبت الصامخة  
على عمر قالت واسيد الأخلاف  
قال ابن عباس نعم والخلاف  
عليهم يعني المطيبين وقد  
تكررت في الحديث (س \* وفيه)  
من خلف على عين فرأى غير ما  
خيرا منها الخلف هو الذين خلف  
خلفا وأصلها العقد بالعزم  
والنية بخلاف بين الألفظين  
تأكيدها لعقد وإعلاما أن  
لقوا الذين لا تتعقد قوته (ومنه  
حديث حذيفة) قال له جندب  
سمعتني أمارة من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني  
أحالفك أفأعلك من الخلف  
اليمين (ه \* وفي حديث الجحاج)  
أنه قال ليزيد بن المهلب ما  
أمضى جناته وأخلف لسانه أي  
ما أمضاه وأذربه من قولهم  
سنان حليف أي حديد ماض (وفي  
حديث بدر) أن عتبة بن ربيعة  
برز لعبيدة فقال من أنت قال  
أنا الذي في الخلفاء أراد أن  
الأسد لأن ماوى الأسود الآجام  
ومنابت الخلفاء وهو نبت  
معروف وقيل هو قصب لم يذرك  
والخلفاء واحد يراد به الجمع  
كالتصبا والطرفاء وقيل واحدتها  
خلفاء (خلق) (فيه) أنه كان  
يصلى العصر والشمس بيضاء  
فخلقته أي مرتفعة والتخليق  
الارتفاع (ومنه) خلق الطائر  
في جوف السماء أي صعد وحكى  
الأزهرى عن شعروال تخليق  
الشمس من أول النهار ارتفاعها  
من آخره فحذرنا (ه \* ومنه  
الحديث الآخر) خلق بيصره  
إلى السماء أي رفعه (والحديث  
الآخر) أنه نهي عن بيع  
الخلفاء أي بيع الطير في  
الهواء (ه \* وفي حديث  
المبعث) فهممت أن أطرح  
نفسي من حلق أي من جبل عال  
(وفي حديث عائشة) فبعثت  
إليهم بقميص رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانتخب الناس  
قال خلق به أبو بكر إلى وقال  
تزود منه وأطوه أي دما إلى (ر  
\* وفيه) أنه نهى عن الحلق  
قبل الصلاة وفي رواية عن  
الخلق أراد قبل صلاة  
الجمعة الحلق بكسر الحاء  
وفتح اللام جمع الخلق مثل  
قصعة وقصع وهي الجماعة  
من الناس مستديرون كخلة  
الباب وغيره والتخلق تفعل  
منها وهو أن يتعدوا ذلك  
وقال الجوهرى جمع الخلة  
خلق بفتح الحاء على غير  
قياس وحكى عن أبي عمرو أن  
الواحد خلة بالتحريك والجمع  
خلق بالفتح وقال ثعلب كلهم  
يجيزه على ضعفه وقال  
الشيباني ليس

قوله قال خلق الخ فهو كذا في بعض  
النسخ وفي بعض النسخ قالت خلق  
به أبو بكر إلى وقال تزود منه  
وأطوه ه ومثل في اللسان

في الكلام خلة بالتحريك إلى أجمع حلق (ومنه الحديث الآخر) لا تصلوا خلف الأيام ولا المتخلفين أي  
الجالوس خلقا خلقا (س \* وفيه) الجالس وسط الخلق ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استدير بعضهم  
بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونونه ويلعنونه (س \* ومنه الحديث) لا تحي الآف ثلاث وذكر منها خلقه  
القوم أي لهم أن يحذوها حتى لا يتخطاها هم أحد ولا يجلس وسطها (س \* وفيه) أنه نهي عن خلق  
الذهب هي جمع خلة وهو المائتم لأقص له (ومنه الحديث) من أحب أن يخلق جبينه خلة من نار  
فلخلق خلة من ذهب (ومنه حديث بأجوج وماجوج) ففتح اليوم من زدم بأجوج وماجوج مشل  
هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها وعقد عشر أي جعل إصبعه كالحلقة وعقد العشرة من مواضع  
الحساب وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة (س \* وفيه)  
من قل خلة قل الله عنه خلة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الأعرابي أي اعتق علو كامل قوله تعالى  
فلترقبه (وفي حديث صلح خيبر) ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصقرا والبيضا والخلة الخلة  
بكون اللام السلاح عام وأقيل هي الذروع خاصة (ومنه الحديث) وإن لنا أغفال الأرض  
والخلة وقد تكررت في الحديث (وفي) ليس من آمن خلق أي ليس من أهل سنتين خلق  
شعره عند المصيبة إذا حدث به (ومنه الحديث) لعن من النساء الخالقة والسالفة والخارقة وقيل أراد به  
التي تخلق وجهها الزينة (ومنه حديث الحج) اللهم اغفر للمخلفين فالخالقة الخلقون الذين خلقوا  
شعورهم في الحج أو العمرة وانما خصهم بالدعاء دون القصرين وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ولم  
يخلقوا لأن أكثر من أكرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يخلق حتى يتحره ذبه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحصل  
رجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم في القيام على إحرامهم وكانت طاعة النبي صلى الله عليه  
وسلم أولى لهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التصغير في نفوسهم أخف من الخلق فقال أكثرهم إليه  
وكان فيهم من باد إلى الطاعة وخلق ولم يراجع فلذلك قدم المخلفين وأثر القصرين (ه \* وفيه) دب  
إليك داء الأثم قبلكم البغضاء وهي الخالقة الخالقة المصلحة التي من شأنها أن تخلق أي تخلق وتستأصل  
الذين كابستأصل الموتى الشعر وقيل هي قطعة الرحم والنظام (ه \* وفيه) أنه قال أصغيت عقرى خلق  
أي عقرها الله وخلقها يعني أصابها وجمع في خلقها خاصة وهكذا يرويه الأكثر غير منون بوزن غصبي  
حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التثنية على أنه مصدر فعمل متروك اللفظ تقديره عقرها الله  
عقرا وخلقها خلقا ويقال أيضا لمرأة إذا كانت مؤذية مشؤمة ومن  
مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذا منه (ه \* وفي حديث أبي هريرة) لما نزل نعيم

ولا تصلوا خلف المتخلفين أي  
الجالوس خلقا وخلق الذهب جمع  
خلة وهي المائتم لأقص وخلق  
بأصبعه الإبهام والتي تليها أي  
جعل إصبعه كالحلقة ومن قل  
خلة أي اعتق رقة وخلة القوم  
حتى أي إذا خلقوا فاهم أن يحذوها  
حتى لا يتخطاها أحد ولا يجلس في  
وسطها والخلة بكون اللام  
السلاح عام وأقيل الذروع خاصة  
وليس من آمن خلق أي خلق الشعر  
عند المصيبة ومن لعن الله الخالقة وقيل  
أراد التي تخلق وجهها عند الزينة  
والبغضاء هي الخالقة لأنها تقطع  
الرحم وعقرى خلق أي عقرها الله  
وخلقها أي أصابها وجمع في خلقها  
هكذا يرويه المحدثون بالتثنية  
والمعروف في اللغة التثنية على أنه  
مصدر فعمل متروك اللفظ أي عقرها  
الله عقرا وخلقها خلقا



الحشر كما نفعه إلى الحلقمة فتقطع ما دنت من أقال للبشر إذا بدأ الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنية فإذا بلغ نصفه فهو مجزئ فإذا بلغ ثلثه فهو حلقان ومخلف بريد أنه كان يقطع ما أرطب منها ويرميه عند الاتساع لئلا يكون قد جمع فيه بين البشر والرطب (ومنه حديث بكار) مريم تقوم يناون من التمدد والحلقان (حلقم) (في حديث الحسن) قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم ويأمرهم في حلاقيم البلاد أي في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهو الواو زائدتان (حلك) (في حديث) خزيمه وذكر السنة وتركت القريش مستحلكا المستحلك السديد الأسود كالمحرق ومنه قولهم أسود حالك (حلك) (في حديث عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وخبرته (وفي حديث آخر) لا حلاله حين حل قال حل المحرم يحل حلالا وحلا واحل يحل حلالا إذا أحل له ما يحرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الأحرام أي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حل حلال أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى المحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور المحل (ومنه حديث النخعي) أحل بن أحل بك أي من ترك إحرامه وأحل بك ففانك فأحل أنت أيضا وقائله وإن كنت تحرم ما قبل معناه إذا أحل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه (ومنه حديث آخر) من حل بك فأحل به أي من صار يملك حلالا فصرأنت به أيضا حلالا هكذا ذكره المروزي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم بعدد عليه السبع أو القس أحل بن أحل بك قال وقد روى عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك (ومنه حديث دريد بن الصمة) قال لما كان بن عوف أنت تحل بقومك أي إنك قد أجمعت حريمهم وعرضتهم للهلاك شديهم بالحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فلو أخرج منها (وفي حديث العنبرة) حلت العنبرة لمن اغترأ أي صارت لكم حلالا جزئ وذلك أنهم كانوا لا يتعمرون في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم إذا دخل صرحت العنبرة لمن اغترأ (ومنه حديث العباس وزمزم) كنت أحلها القليل وهي ثياب رجل وبيل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام (ومنه الحديث) وإنما أحلت ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حين دخلها عنوة غير محرم (وقبه) إن الصلاة تحرم بها التكبير وتحليلها التسليم أي صار التحليل بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للغير بالحج عند الفراغ منها كان حراما عليه (ومنه الحديث) لا يموت مؤمن ثلاثة أولاد فقه النار إلا حلقه القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا أولادها تقول العرب ضربته تحليلا وضربه تعذيرا إذ لم يبلغ في ضربه وهذا مثل في القليل المقر في القليل وهو أن ينام من الفعل الذي يقسم عليه القدر الذي يبريه قسمه مثل أن يحلف على النزول

والحلقان البسر إذا بلغ الارطاب ثلثيه واحد حلقمة فان بدا فيه من قبل ذنبه فهو تذنية (حلاقيم) البلاد أواخرها وأطرافها وحلقوم الرجل حلقه (المستحلك) السديد الأسود كالمحرق ومنه أسود حالك (الحل) بالكسر الحلال والحلال من الحرم وحلقه القليل المقر في القليل وهو أن ينام من الفعل الذي يقسم عليه القدر الذي يبريه

يمكن فلو وقع به وقعة خفيفة أخرى أنه فتلك حلقمة قسمه فالعنى لآتمه النار إلا أنه يسير مثل حلقمة قسم الحالف ويريد بتحليله الورود على النار والاختيار بينهما والتأني في التحلية زائدة (ومنه الحديث الآخر) من حرم ليلة من وراد المسلمين منقطعوا عالم يأخذ الشيطان ولم ير النار قسمه إلا حلقمة القسم قال الله تعالى وإن منكم إلا وأردها (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تخدي على يسات وهي لاهية • ذوابل وقعهن الأرض تحليل

أي قليل كما يحلف الإنسان على الشيء أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه (ومنه حديث عائشة) أنها قالت لا مرة أمرت به ما أطول ذيلها فقال اغتبت بها دومي إليما فحليلها يقال تحلته واستحلته إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله (ومنه الحديث) من كان عنده ظلمة من أخيه فليستحلها (ومنه حديث أبي بكر) أنه قال لا مرة أحلفت أن لا تغتقب مولا لها فقال لها حلالا أم فلان واشترها واعتقها أي تحلل من يمينك وهو منصوب على المصدر (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر حلالا يا أمير المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك (وفي حديث أبي قتادة) ثم ترك فحلت أي لما انحلت قواه ترك ضمه إليه وهو تفعل من الحل تقيض الشد (وفي حديث أنس) قيل له خذ ثيابي بعض ما عنته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأتحل أي أستثنى (ومنه) أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح وهو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يتبدؤه وكذلك قرأ أهل مكة إذا أختوا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل أي ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقبل عن غزو إلا عقبه بآخر (ومنه) أحلوا الله بفقر لكم أي أسلموا هكذا أفسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروي بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند أكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا (ومنه) لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له (وفي حديث بعض الصحابة) لا أوتي بحال ولا محلل إلا رجعت ما جعل الزمخشري هذا الأخير حديثا لا أثر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الأولى جاء الحديث الأول يقال حل حل فهو محل ومحلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حلت فأنما حال وهو محلل له وقيل أراد بقوله لا أوتي بحال أي بذى إحلال مثل قولهم يرج لاقع أي ذات القاح والمعنى في الجميع هو أن يطلق الرجل امرأته فلا نفية زوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد موتها التحل لزوجها الأول وقيل معنى

قسمه والتأ زائدة ومنه وقعهن الأرض تحليل وتحلته واستحلته سألته أن يجعلك من قبله في حل وأحل من أحل بك أي من ترك الأحرام وقائله فماتله وإن كنت محرما وقيل معناه إذا أحل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه وحلا أي تحلل من يمينك أو قولك نصب على المصدر وأحدث وأتحل أي أستثنى والحال المرتحل خاتم أوله من غير أن يفصل بينهما بزمان وقيل هو الغازي الذي لا يقبل عن غزو إلا عقبه بآخر وأحلوا الله بفقر لكم أي أسلموا قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته من أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل والمحلل والمحلل له والحال المرتحل المطلقة لا ما على شرط أن يطلقها بعد الواقعة لتحل للزوج الأول



تَحْلَالًا بِقَصْدِهِ إِلَى التَّحْلِيلِ كَمَا يُسَمَّى مُشْتَرَا بِإِذَا قَصَدَ الشَّرَاءُ (وفي حديث مسروق) في الرجل تكون تحته  
الأمّة في طَلْقِهَا طَلْقَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتُرُهَا قَالَ لَا تَحْلِلْ لَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ أَيْ أَمَّا الْأَحْلِلُ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَاهَا  
حَتَّى تَنْسَكُ زَوْجًا غَيْرَهُ يَعْنِي أَنَّهَا كَمَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِالتَّطْلِيقَتَيْنِ فَلَا تَحْلِلْ لَهُ حَتَّى يَطْلُقَهَا الزَّوْجَ الثَّانِي تَطْلِيقَتَيْنِ  
فَتَحْلِلْ لَهُ بَيْنَهُمَا كَمَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا (وفيه) أَنْ تَرَانِي حَلِيلَةً جَارَكَ حَلِيلَةُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ وَالرَّجُلُ حَلِيلُهَا لِأَنَّهَا  
تَحْلِلُ مَعَهُ وَتَحْلِلُ مَعَهَا وَقِيلَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَحْلِلُ لِلْآخَرِ (س) • (ومنه حديث عيسى عليه السلام)  
عَنْدَ زَوْجِهِ أَنَّهُ يَنْدِي فِي الْحِلَالِ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا تَزَوَّجَ فَرَادَ فِيهَا أَحْلًا اللَّهُ لَهُ أَيْ أَزَادَ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْسَكُ  
إِلَّا أَنْ رُفِعَ (وفي حديثه أيضا) فَلَا يَحْلِلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ أَيْ هُوَ حَقٌّ وَاجِبٌ وَقَالَ لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَيْ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَيْهَا (ومنه الحديث) حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَقِيلَ هِيَ بِعَيْنِ غَشِيَتِهِ  
وَزَوَّاتِهِ (فَأَمَّا قَوْلُهُ) لَا يَحْلِلُ الْفَرَسُ عَلَى الْمَخِيقِ بِضَمِّ الْمَاءِ مِنَ الْحُلُولِ النَّزُولِ وَكَذَلِكَ فَلْيَحْلِلْ بِضَمِّ اللَّامِ  
(وفي حديث الهذلي) لَا يَنْخَرُ حَتَّى يَبْلُغَ حِلَّةً أَيْ الْمَوْضِعَ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَحْلِلُ فِيهِ هُوَ الْفَرَسُ وَهُوَ يَوْمُ النَّخْرِ  
بِعَيْنِي وَهُوَ بِكسر الحاء يقع على الموضع والزمان (ومنه حديث عائشة) قَالَ لَهَا هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا  
شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نَسْتَسْتَبْشِرُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ حِلَّهَا بَأَيِّ وَصَلَتْ إِلَى  
الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْلِلُ فِيهِ وَقَضَى الْوَاجِبُ فِيهَا مِنَ التَّصَدُّقِ بِهَا فَصَارَتْ مِلْكًا لِنَاصِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَصْرَفْ  
فِيهَا وَبِضَمِّ الْقَبُولِ مَا أَهْدَى مِنْهَا وَكَأَنَّهَا قَالَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَكْلُ الصَّدَقَةِ (س) • (وفيه)  
أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ حِلَّهَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً مِنَ الْحِلِّ وَمَقْشُورَةً مِنَ الْحُلُولِ أَوْ أَرَادَ بِهِ  
الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ الْآيَةَ وَالتَّبَرُّجُ إِنْ ظَهَرَ الزَّيْنَةُ (س) • (وفيه) خَيْرُ  
الْكَمَنِ الْحِلَّةُ الْحِلَّةُ وَاحِدَةُ الْحُلِّ وَهِيَ بَرْدُ الْبَيْنِ وَلَا تَسْمَى حِلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَوْبَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ (ومنه)  
حَدِيثُ أَبِي الْبَسْرِ) لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بَرْدَ غِلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مُعَافِرِيكَ أَوْ أَخَذْتَ مُعَافِرِيَهُ وَأَعْطَيْتَهُ بَرْدَكَ  
فَكَانَتْ عَلَيْهِ حِلَّةٌ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ (س) • (ومنه الحديث) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حِلَّةٌ قَدْ اتَّزَرَ بِأَحَدِهَا وَارْتَدَى  
بِالْآخَرِ أَيْ ثَوْبَيْنِ (س) • (ومنه حديث علي) أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَثُومٍ إِلَى عَمْرِاءَ أَخْطَبٍ فَقَالَ لَهَا قُولِي لَهُ  
إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ هَلْ رَضِيتَ الْحِلَّةَ كُنِي عَنْهَا بِالْحِلَّةِ لِأَنَّ الْحِلَّةَ مِنَ الْبَاسِ وَيَكْنَى بِهَا عَنْ النِّسَاءِ (ومنه قوله)  
تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ (وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ لِحَاءٍ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ  
بِالشُّكِّ الْمَحْلُولُ بِالْحَاءِ الْأَهْلَةُ الْهَزْلُ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ وَالْمَحْلُولُ يَحْيَى فِي بَابِهِ (س) •  
(وفي حديث عبد المطلب) • لَا هُمْ إِنْ مَرَّ بِمَنْعَةٍ رَحِلَهُ فَامْنَعْ حِلَالَكَ • الْحِلَالُ بِالسَّكَرِ الْقَوْمُ الْقِيَمُونَ  
الْمَحْجُورُونَ وَنَبْرِيهِمْ سَكَّانَ الْحَرَمِ (وفيه) أَنَّهُمْ وَجَدُوا نَاسًا أَحْلَةً كَانَتْ جَمْعُ حِلَالٍ كَمَا دُوِّنَ وَاعْتَمِدَ وَاعْتَمِدَ

ويقال حلت وأحلت وحلت  
وحليته أمر أنه وهو حليلها لأنها  
تحل معه ويحل معها أولان كل  
واحد منهما يحل للآخر وإذا نزل  
هيسى بز يد في الحلال إذا نزل تزوج  
لأنه لم ينسكح إلى أن رفع ولا يحل  
للكافر يجدر بريح نفسه الامات أي  
هو حق واجب واقع وحلت له  
شفاعتي أي وجبت وقيل غشيت  
وزلت به ولا يحل عرض على معص  
بضم الحاء من الحلول النزول وحتى  
يبلغ الهدى محله بكسر الحاء أي  
الموضع أو الوقت الذي يحل فيها  
نخره وهو يوم النحر يعني وقد بلغت  
محله أي وصلت إلى الموضع الذي  
يحل فيه والتبرج بالزينة لغیر  
محله يجوز أن تكون الحاء  
مكسورة من الحسل ومفتوحة  
من الحلال أراد به الذين ذكرهم الله  
في قوله ولا يبدين زينتهن إلا  
لبعولتهن الآية والحلة واحدة الحلل  
وهي برود البين ولا تسمى حلة إلا أن  
تكون ثوبين من جنس واحد قلت  
قال الخطابي الحلة ثوبان يزار فردا  
ولا تكون حلة الا وهي جديدة تحل  
من طيبها فلبس انتهى وفصيل  
محلول هزل وامن حلال بكسر  
الحاء هم القوم المقيمون النجباء ورون  
أراد سكان الحرم

هُوَ جَمْعُ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ أَفْعَلَةٌ فِي جَمْعِ فَعَالٍ بِالسَّكَرِ أَوَّلَى مِنْهَا فِي جَمْعِ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ  
كَذَلِكَ وَأَقْدَنُ (وفي قصيد كعب بن زهير)

نَحْمِزُ مِثْلَ عَيْبِ النَّحْلِ ذَا حُصْلٍ • بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّتْهُ إِلَّا حَالِيلُ

الْحَالِيلُ جَمْعُ أَحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتُخَوِّتُهُ تَقْصُصُهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لَبَنُهَا فَهِيَ مَمِينَةٌ لَمْ  
تُضَعَفْ بِمَخْرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذِكْرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ (ومنه حديث ابن عباس) أَحْمَدُ  
إِلَيْكُمْ غَسْلُ الْأَحْلِيلِ أَيْ غَسْلُ الذِّكْرِ (وفي حديث ابن عباس) إِنْ حَلَّ لَتَوَطَّى النَّاسُ وَتَوَذَّى وَتَشَقَّلَ  
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَلَّ زَجْرُ النَّاقَةِ إِذَا حَمَلَتْهَا عَلَى السَّرَايِ أَنْ تَزْجُرَكَ أَيَّاهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عِرْقَاتٍ يُؤْذِي  
إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيْذَاءِ وَالشَّقْلِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْهَى هَيْتَكَ (حلم) • (في أسماء الله تعالى) الْحَلِيمُ  
هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْفِظُ شَيْءًا مِنْ عَصِيَانِ الْعِبَادِ وَلَا يَسْتَفْزِهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا فَهُوَ  
مُنْتَهَى إِلَيْهِ (وفي حديث صلاة الجماعة) لِيَلْبِسَنِي مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ أَيْ دَوْرُ الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ  
وَاحِدُهَا حِلْمٌ بِالسَّكَرِ وَكَانَ مِنَ الْحِلْمِ الْإِنَاءُ وَالتَّنَبُّثُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شُعَارِ الْعُقَلَاءِ (س) • (وفي حديث  
مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ) أَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارٍ يَعْنِي الْجَزِيَّةَ أَرَادَ بِالْحَالِمِ مَنْ بَلَغَ الْحُلْمَ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْمُ  
الرِّجَالِ سِوَاهُ أَحْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ (س) • (ومنه الحديث) غَسَلَ الْجَمْعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى كُلِّ  
مُحْتَلِمٍ أَيْ بِالْغُفْلَةِ (س) • (وفيه) الرُّوْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّوْيَا وَالْحُلْمُ عِبَارَةٌ عَمَّا يَرَاهُ النَّاسُ  
فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَكِنْ غَلَبَتْ الرُّوْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّهْيِ الْحَسَنِ وَغَلَبَ الْحُلْمُ عَلَى مَا يَرَاهُ مِنَ الشَّرِّ  
وَالْقَبِيحِ (ومنه قوله) تَعَالَى أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ وَقَضَمَ لَامَ الْحُلْمِ وَتُسَكَّنُ  
(س) • (ومنه الحديث) مَنْ تَحَلَّمَ كَأَنَّ يَتَقَدَّرُ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ أَيْ قَالَ إِنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى يَقَالُ حُلْمٌ بِالْفَتْحِ  
إِذَا رَأَى وَتَحَلَّمَ إِذَا ادَّعَى الرُّوْيَا كَاذِبًا أَوْ قِيلَ • إِنْ كَذَبَ الْكَاذِبُ فِي مَنَامِهِ لَا يَزِيدُ عَلَى كَذِبِهِ فِي يَقَظَتِهِ فَلَمْ  
زَادَتْ عُقُوبَتُهُ وَوَعِيدُهُ وَتَكْلِيفُهُ عَذَابُ الشَّعِيرَتَيْنِ • قِيلَ • قَدْ صَحَّ الْحَبْرَانِ الرُّوْيَا بِالصَّدَقَةِ جَزَاءً مِنَ النَّبُوءَةِ  
وَالنَّبُوءَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ حَيَارًا الْكَاذِبُ فِي رُؤْيَا يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ مَا يَرَى وَأَعْطَاهُ جَزَاءً مِنَ النَّبُوءَةِ لَمْ يُعْطِ  
إِلَّا بِالْكَاذِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ فَرْجَةٍ عَنْ كَذِبٍ عَلَى الْخَلْقِ أَوْ عَلَى نَفْسِهِ (س) • (وفي حديث عمر) أَنَّهُ قَضَى  
فِي الْأَرْبِ يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَامٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْجَدْيُ وَقِيلَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْجَدْيِ وَالْحُلَّ حِينَ  
تَضَعُهُ أُمُّهُ وَرَوَى بِالنُّونِ وَالْمِيمِ بَدَلًا مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَمَهُ الرِّضَاعُ أَيْ مَنَّمَهُ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً  
(س) • (وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتَزَعَ الْحَلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَلْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْقُرَادُ الْكَبِيرُ  
وَالْجَمْعُ الْحَلَمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّنَةَ وَبَضَّتْ الْحَلْمَةُ أَيْ دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى  
وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُهُمَا (ومنه حديث مكحول) فِي حَلْمَةِ نَدَى

ج أحلة والأحليل مخرج اللبن من  
الضرع ج أحاليل ويقع على ذكر  
الرجل وفرج المرأة وحل زجر الناقة  
ج الحليم الذي لا يستغفقه شيء من  
عصيان العباد ولا يستغفزه الغضب  
عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا  
فهو منتهى إليه والحلم بالكسر العقل  
ج أحلام والحلم بالحلم البالغ  
والحلم بضم الحاء واللام وتكن  
ما يراه النائم وغلب على ما يراه من  
الشئ وغلبت الرؤيا على ما يراه من  
الخبر وحلم بالفتح إذا رأى وتعلم إذا  
ادعى الرؤيا كذبا والحلام والحلان  
الجدى الذكر وقيل الحلم وقيل  
الصغير الذي حلمه الرضاع أي منحه  
والحلمة تحرك القراد الكبير ج حلم  
وبضت الحلمة أي درت حلمة الثدي  
وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت  
في السهل



المرأة رُبْع دَيْتِهَا (في حديث عمر) قَتَّى فِي فِدَاءِ الْأَرْثَبِ بِحُلَّانٍ وَهُوَ الْحُلَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ وَقِيلَ إِنَّ الثُّنُونَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَ فُعْلَانٍ لَا فُعْلَالٍ (في حديث عثمان) أَنَّهُ قَتَّى فِي أَمِّ حَبِيبٍ يَتَقَلَّبُهَا الْحَرَمُ بِحُلَّانٍ (والحديث الآخر) دُجِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُدْجِحُ الْمَلَأَنُ أَيْ إِنَّ دَمَهُ أَتَبَّلَ كَمَا يَتَبَّلُ دَمُ الْحُلَّانِ (في حديثه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ هُوَ مَا يُعْطَاهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالرَّشْوَةِ عَلَى كَهَانَتِهِ يَقَالُ حُلْوَانُهُ أَهْلُوهُ حُلْوَانًا وَالْحُلْوَانُ مَصْدَرُ كَالْفُفْرَانِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَأَتَمَّازُ كَرَاهَاهَا هُنَا تَحْلِيلًا عَلَى لَفْظِهِ (في حديثه) أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ يَقَالُ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةً أَهْلُ النَّارِ الْحَلِيُّ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتْرَنُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْحَلِيَّةِ حُلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَلِحِيِّ وَرَبْعَاخُمْ وَتُطْلَقُ الْحَلِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ أَيْضًا وَأَتَمَّازُ جَعَلَهَا حَلِيَّةً أَهْلُ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُزِي بِبَعْضِ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ أَيْضًا كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَقَبِهِ وَرُفُوَّتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ بِحُلْوَانِ الْأَصْنَامِ لَأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ النَّسَبِ (في حديث أبي هريرة) أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَيَقُولُ إِنَّ الْحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ أَرَادَ بِالْحَلِيَّةِ هَاهُنَا التَّحْجِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرِّحُجُلُونَ يَقَالُ حَلِيَّتُهُ أَحَلِيَّةٌ تَحْلِيَّةٌ إِذَا أَلْبَسَتْهُ الْحَلِيَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي) لَكُنْهُمْ حَلِيَّةٌ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يَقَالُ حَلِيٌّ الشَّيْءُ بِعَيْنِي بِحَلِيٍّ إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَا بِعَيْنِي بِحُلُوٍّ (وفي حديث قيس) وَحَلِيٌّ وَأَفَاحَ الْحَلِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ يَبِيْسُ النَّعْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ أَحَلِيَّةٌ (س) (وفي حديث المَبْعُثِ) فَسَلِّقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا أَيْ أَضْجِعْنِي عَلَى وَسْطِ الْقَفَا لَمْ يَلْجِ إِلَى أَحَدٍ الْجَانِبَيْنِ وَتَقَعُ حَاوُهُ وَتَقَعُ وَتَكْسِرُ (ومنه حديث موسى والخضر عليه السلام) وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى حَلَاوَةِ قَفَا

### باب الحامع الميم

(في حديث أبي بكر) فَلَا أَحْمِيَّتَ مِنْ تَمَنٍّ وَهُوَ التَّحْيُّ وَالزُّنُقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَالزُّبُّ وَنَحْوُهُمَا (ومنه حديث وحشي بن حرب) كَانَ حَمِيَّتُ أَيْ زُنُقٌ (س) (ومنه حديث هند) لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ قَالَتْ اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الْأَسْوَدَ تَغْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حَيْثُ وَاجَّهَهَا بِذَلِكَ (في حديث عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا لِي أَرَاكَ تُحْتَجِّبُ النَّحْمَ نَظَرُ تَحْقِيقٍ وَقِيلَ هُوَ فَتَحَ الْعَيْنَ فَرَمَا (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) إِنْ شَهِدَا كُنْ عِنْدَهُ فُطْفِقَ يُحْتَجِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرُ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّائِضِيُّ إِنَّهَا لَفَقِيَّةٌ (ومنه قول بعض المفسرين) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَهْطِعِينَ مُقْنِنِي رُؤُسِهِمْ قَالَ يُحْتَجِّجِينَ دَعَى النَّظَرَ (في حديثه) لَا يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرْسٍ لَهُ خَمْعَةٌ الْخَمْعَةُ صَوْتُ الْقُرْسِ دُونَ الصَّهِيلِ (في حديثه) (في أسماء الله تعالى الحميد) أَيْ الْمَجُودُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَعِيلٌ بِعَيْنِي مَفْعُولٌ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ وَالْحَمْدُ أَعْمُهَا لِأَنَّ الشُّكْرَ يُقَالُ لِمَنْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ عَلَى

في الحلوان بالضم الرشوة مصدر كالففران وأصله من الحلاوة الحلي اسم لكل ما يترن به من مصاغ الذهب والفضة ج حلي والحلية مثله ج حلي وتطلق على الصفة وتبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء أراد التحجيل وحلي الشيء يعني يحلي استحسنه وحلي بمعنى يحلو والحلي على فاعل يبيس النهي من الكلا ج أحلية وحلاوة القفا وسطه وتضم الحاء وتكسر الحيت الرق (التحجيم) نظر بتحديق وقيل فتح العين فزعاً الحمة صوت الفرس دون الصهيل الحميد المجد على كل حال

صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته (في حديثه) الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ مَا شَكَرَ اللَّهُ عِبْدًا لَمْ يَحْمَدْهُ كَمَا أَنَّ كَلِمَةَ الْإِحْلَاصِ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَإِنَّمَا كَانَ رَأْسُ الشُّكْرِ لِأَنَّ فِيهِ إِظْهَارَ النِّعْمَةِ وَالْإِشَارَةَ بِهَا وَلِأَنَّهُ أَعَمُّ مِنْهُ فَهُوَ شُكْرٌ وَزِيَادَةٌ (في حديث الدعاء) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَيْ وَبِحَمْدِكَ أَتَدْبِرُ وَقِيلَ بِحَمْدِكَ سَبَّحْتَ وَقَدْ تَحْدَفُ الْوَادُ وَتَكُونُ الْبَاءُ لِلتَّسْيِيبِ أَوَّلُ اللَّابَةِ أَيْ التَّسْيِيبِ مُسَبَّبٌ بِالْحَمْدِ أَوْ مَلَايِسَ (ومنه الحديث) لَوْ أَنَّ الْحَمْدَ يَدِي يُرِيدُهُ أَنْفَرَادُهُ بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ عَلَى رُؤُسِ الْخَلْقِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْآوَاءَ مَوْضِعَ الشُّهْرَةِ (ومنه الحديث) وَأَبْنَعُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدْتَهُ أَيْ الَّذِي يَحْمَدُهُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ لِتَجْعَلَ الْحَسَابَ وَالْإِرَاحَةَ مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ وَقِيلَ هُوَ الشَّفَاعَةُ (في حديثه) وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَمُّ إِلَيْكَ اللَّهُ أَيْ أَتَمُّ مَعَكَ فَأَقَامَ إِلَى مَقَامٍ مَعَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَمُّ إِلَيْكَ نِعْمَةُ اللَّهِ بِتَحْدِيثِكَ إِيَّاهَا (في حديث ابن عباس) أَتَمُّ إِلَيْكَ غَدَلُ الْأَخْلِيلِ أَيْ أَرْضَاءُ لَكُمْ وَأَتَمُّ دَمٍ إِلَيْكُمْ (في حديث أم سلمة) تَحْمَدِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَيْ غَايَاتُهَا وَمُنْتَهَى مَا يَحْمَدُ مِنْهُنَّ يَقَالُ تَحْمَدَاكَ أَنْ تَفْعَلَ وَقَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ أَيْ جُهْدَكَ وَغَايَتَكَ (في حديثه) (س) (في حديثه) بَعَثَ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ أَيْ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْحُمْرَةُ وَالْبَيَاضُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ الْأَدَمَةُ وَالشَّمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَحْمَرِ الْأَبْيَضَ مُطْلَقًا فَإِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ امْرَأَتُهُ أَحْمَرَاءُ أَيْ بِيضَاءُ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لِمَ خَصَّ الْأَحْمَرَ دُونَ الْأَبْيَضِ فَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يَقُولُ رَجُلٌ أَبْيَضٌ مِنْ بِيَاضِ اللَّوْنِ وَإِنَّمَا الْأَبْيَضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْأَبْيَضَ مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا الْأَحْمَرُ وَفِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرٌ فَإِنَّهُمْ قَدْ اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (في حديثه) أَعْطَيْتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ هِيَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى أَقْمَتِهِمْ كُنُوزُ الْمُلُوكِ فَالْأَحْمَرُ الذَّهَبُ وَالْأَبْيَضُ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ كُنُوزُ الرُّومِ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى تَقْوَدِهِمْ وَالْفِضَّةُ كُنُوزُ الْأَكْسَرَةِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى تَقْوَدِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمَ جَمْعُهُمُ اللَّهُ عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ (في حديثه) (س) (في حديثه) قِيلَ لَهُ غَلَبَتْكَ عَلَيَّ هَذِهِ الْحُمْرَةُ يَعْنُونَ الْعَجَمَ وَالرُّومَ وَالْعَرَبُ تَعْنِي الْمَوَالِيَ الْحُمْرَاءَ (في حديثه) أَهْلُ كَهْنِ الْأَحْمَرِ يَعْنِي الذَّهَبَ وَالزُّعْفَرَانَ وَالْعَجَمَ لِلنِّسَاءِ أَيْ أَهْلُ كَهْنِ حُبِّ الْحَلِيِّ وَالطَّبِيبِ وَيُقَالُ لِلْعَجَمِ وَالشُّرَابِ أَيْضًا الْأَحْمَرُ وَاللَّذْهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ الْأَصْفَرَانُ وَاللَّيْنُ الْأَبْيَضَانُ وَاللِّمَّ وَالْمَاءُ الْأَسْوَدَانِ (س) (في حديثه) لَوْ تَعْمَلُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ يَعْنِي الْقَتْلَ لِمَا فِيهِ مِنْ شُحْرِ الدَّمِ أَوْ لِسُدِّهِ يَقَالُ مَوْتُ أَحْمَرٍ أَيْ شَدِيدٌ (في حديثه) (في حديثه) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَاسُ اتَّقِنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرْبُ اسْتَقْبَلْنَا الْعُدُوَّ وَجَعَلْنَا لَنَا وَقَايَةَ وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا اضْطَرَمَّتْ نَارُ الْحَرْبِ وَتَسَعَّرَتْ كَمَا يَقَالُ فِي الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ اضْطَرَمَّتْ نَارُهُمْ تَشْبِيهِهَا بِحُمْرَةِ النَّارِ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ

والحمد رأس الشكر لأن فيه من اظهار النعمة والاشارة بها ولأنه أعم منه فهو شكر وزيادة ولأن الحمد يدري يريده انفرادا بالمدح يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع الآواء موضع الشهرة وأحمد إليك الله أي أحمده معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمدا إليك نعمة الله بتحديثك وحماديات النساء غرض الطرف أي غاياتهن ومنتهى ما يحمده منهن من يقال حماداك أن تفعل وقصاراك أن تفعل أي جهدك وغايتك بعثت إلى الأحمر والأسود أي العجم والعرب وقيل أراد الجن والإنس والجرار الموالى والأحمران الذهب والزعفران واللحم والشراب وموت أحمر شديد كأنه موت القتل وإراقة الدماء واحمر البأس



الحُمْرَةُ عَلَى الشِّدَّةِ (هـ \* ومنه حديث طهفة) أصابَتْ شاةً حُمْرًا أَيْ شِدِيدَةً الْجَذْبِ لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُ فِي سَنِي الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ (هـ \* ومنه حديث خزيمة) أَنَّهُ أُخْرِجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرٍ قَدِ بَرَّتِ الْمَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ \* وفيه) خُذُوا شَطْرَ دِينِكُمْ مِنَ الْحُمْرَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَانَ يَقُولُ لَهَا أحيانًا يَأْخُذُهَا تَصْغِيرَ الْحُمْرَةِ يَرِيدُ الْبَيْضَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عبد الملك) أَرَأَيْتَ أَلَا حُمْرُ قَرَأَ قَالَ الْحَسَنُ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ فِي الْحُمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَإِذَا ظَهَرَتْ تَغَنَّى \* بِالْحَسَنِ أَنَّ الْحَسَنَ أَخْبَرَهُ

وَقِيلَ كُنِّي بِالْأَخْبَرِ عَنِ الْمُنَّةِ وَالشِّدَّةِ أَيْ مَنْ أَرَادَ الْحَسَنَ صَبَرَ عَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا (س \* وفي حديث جابر رضي الله عنه) فَوَضَعَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ هِيَ ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُخَافُ أَنْ يَنْزِلَ مِنْهَا أَوْ تَعْلَقَ عَلَيْهَا الْأَدَاةُ لِيَمْلَأَ الْمَاءَ وَتُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْبَايَ (وفي حديث ابن عباس) قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ تَجَمُّعٍ عَلَى حُمْرَاتٍ هِيَ جَمْعُ حِمَّةٍ لَحْمٍ وَخُرْجِ جَمَاعٍ (هـ \* وفي حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحِمَارَةَ مِنَ الْحَيْسِلِ الْحِمَارَةَ أَصْحَابُ الْحَمِيرِ أَيْ لَمْ يَلْقَوْهُمْ بِأَصْحَابِ الْحَيْسِلِ فِي السَّهَامِ مِنَ الْقَنِيمَةِ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحِمَارَةِ الْحَيْسِلَ الَّتِي تَعْدُو وَعَدُو الْحَمِيرِ (س \* وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) كَانَتْ لِنَادِاجٍ حُمِرَتْ مِنْ تَحْنِينَ الْحَمِيرِ بِالْحَمِيرِ لِدَاوَاهُ يَعْنِي الدَّابَّةَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ خَرَجَتْ تَحْمَرُ حُمْرًا (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه) يَقُطِّعُ السَّارِقَ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ هِيَ مَا تُقْرِفُ بَيْنَ مَقِيلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ قَوْقُ (وفي حديثه الآخر) أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ وَهِيَ بِشِدَّةِ الرَّاءِ (س \* وفي حديث علي) فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ أَيْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَدْ تَحَقَّقَ الرَّاءُ (وفي حديث عائشة) مَا تَدَّ كُرْمٌ تَحْجُوزُ حُمْرًا الشَّدِيدِينَ وَصَفَتْهَا بِاللَّدَدِ وَهِيَ سَقُوطُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خُمْرَةُ اللَّثَاثِ (هـ \* وفي حديث علي) عَارِضُ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ اسْكَنْتُ يَا ابْنَ حُمْرَةٍ الْعِمَانُ أَيْ يَا ابْنَ الْأَمَةِ وَالْعِمَانُ بَيْنَ الْقُبُلِ وَالذُّبُرِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي السَّبِّ وَالذَّمِّ (حز \* وفي حديث ابن عباس) سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ فَقَالَ أَخْبَرُهَا أَيْ أَقْوَاهَا وَأَشَدُّهَا يَقَالُ رَجُلٌ حَاضِرُ الْقَوَادِرِ وَخَيْرُهُ أَيْ شَدِيدُهُ (هـ \* وفي حديث أنس) كَتَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقِيلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا أَيْ كُنَاهُ أَبَا حُمْرَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَقِيلَةُ الَّتِي جَاءَهَا أَنْسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ فَسَمِعَتْ حُمْرَةً لَفَعْلَهَا بِهَا لَمَانَةٌ حَامِرَةٌ أَيْ فِيهَا حُمُوزَةٌ (ومن حديث عمر) أَنَّهُ شَرِبَ قُرْبًا فِيهِ حِمَارَةٌ أَيْ لَذَعٌ وَحُمُوزَةٌ (حس \* وفي حديث عرفة) هَذَا مِنَ الْحَمِيرِ ذِي الْبَالِ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ الْحَمِيرُ جَمْعُ الْأَحْمَسِ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمِنْ وَلَدَتْ قُرَيْشٌ وَكَلَانَةٌ وَجَدِيلَةٌ قَبَسٌ مُمَا

اشتد الحرب وسنة حمر شديدة الجذب والحمر الحمراء عائشة تصغير الحمراء يريد البياض والحسن آخر أي الحسن في الحمر وقيل معناه شاق فمن أجل الحسن احتل المشقة والحمار ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض ويخالف بين أرجلها ويلقى عليها الأداة ليبرد الماء وحمرات جمع حمر وحمر جمع حمار والحمار أعصاب الحمير والحيل تعدو عدو الحمير والحمير محركة يعترى الدابة حمرت تجمر حمر وحمار القدم بتشديد الراء ما أقرف بين مفصلها وأصابعها من فوق وحمار القَيْظِ بتشديد الراء وقد تحققت شدة الحر وحمر السدقين كناية عن سقوط الأسنان من الكبر بحيث لم يبق إلا حجرة اللثا والحجرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تحققت طائر صغير كالصقور وبابن حمره العجمان أي بابن الأمة كناية عن أفضل الأعمال وأحزها أي أقواها وأشدّها وحجرة بقلة في طعمها الذع ورمانة حامرة فيها حموضة وشراب فيه حمارة أي لذع وحدة وحموضة (الحس) لا جمع أحسن وهم قريش ومن ولدت قريش وكانة

حَمَالًا نَهَمَ حَمْسًا فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا وَالْحَمَاسَةُ الشَّجَاعَةُ كَأَنَّهُمْ يَقْفُونَ بِمَزْدَلَفَةٍ وَلَا يَقْفُونَ بِعَرَفَةَ وَيَقُولُونَ فَمَنْ أَهْلُ اللَّهِ فَلَا تُخْرِجْ مِنَ الْحَرَمِ وَكَانُوا لَا يَدْخُلُونَ الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ يُحْرَمُونَ (س \* ومن حديث عمر) وَذَكَرَ الْأَحْمَسُ هُمْ جَمْعُ الْأَحْمَسِ الشَّجَاعِ (وحديث علي) حَسَنُ الْوَعْيِ وَاسْتَحْزَمُ الْمَوْتُ أَيْ اسْتَشَدَّ الْحَرْبُ (وحديث خزيقان) أَنَّهُمَا بَنُو فُلَانٍ فَكُلُّ أَحْمَسٍ أَيْ مُجْبَعَانِ (حس \* وفي حديث الملاعنة) أَنَّ جَاءَتْ بِهِ حَمْسُ السَّاقِينِ فَهُوَ لَيْلٌ يَقَالُ رَجُلٌ حَمْسُ السَّاقِينِ وَأَحْمَسُ السَّاقِينِ أَيْ دَقِيقُهُمَا (ومن حديث علي) فِي هَذِهِ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْلَعُ أَصْفَحَ حَمْسِ السَّاقِينِ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ (ومن حديث صفته عليه السلام) فِي سَاقِيهِ حُمُوزَةٌ (هـ \* ومن حديث حذال الزنا) فَإِذَا رَجُلٌ حَمْسٌ انْتَلَقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلَّهُ أَيْ دَقِيقُ الْمَلَقَةِ (هـ \* وفي حديث ابن عباس) رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يُحْمَسُ أَصْحَابَهُ أَيْ يُحْرَضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَيُغَضِّبُهُمْ يَقَالُ حَمْسُ الشَّرِّ اسْتَشَدَّ وَأَحْسَنُهُ أَنَا وَاسْتَحْتَمْتُ النَّارَ إِذَا انْتَبَهَتْ (س \* ومن حديث أبي ذبابة) رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُحْمَسُ النَّاسُ أَيْ يُسَوِّقُهُمْ بِغَضَبٍ (س \* ومن حديث هند) قَالَتْ لِأَبِي سَفِيَّانَ يَوْمَ الْقَيْظِ أَقْبَلُوا الْحِمْتَ الْأَحْمَسَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ لَهُ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ (حس \* وفي حديث ذي النُدْبَةِ) كَانَ لَهُ نُدْبَةٌ مِثْلُ نُدْبَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحْمَصَتْ أَيْ تَغْبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ (حس \* وفي حديث ابن عباس) كَانَ يَقُولُ إِذَا قَاضَى مِنْ عِنْدِهِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَسُ الْقَوْمِ أَحْمَاسًا إِذَا قَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَمْسُ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ اللَّابِلُ كَالْقَلَا كَهَةِ لِلْإِنْسَانِ لَمَّا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ أَحَبَّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَخْذِ فِي مَلْعِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ (هـ \* ومن حديث الزهري) الْأَذُنُ تَجَاجِبُ وَلِلنَّفْسِ تَحْمَصُ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْأَبْلُ الْحَمْضَ وَالْجَاجِبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ مَا تَحْمَصُ فَلَا تَعْبَهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي الشَّعَاعِ (ومن حديثه في صفة مكة) وَأَبْقَلُ تَحْمَصُ أَيْ تَبَّتْ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ (وحديث جرير) بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكَ وَحُمُوزٌ وَعَنَّاكَ الْحُمُوزُ جَمْعُ الْحَمْضِ وَهُوَ كُلُّ تَبَّتْ فِي طَعْمِهِ حُمُوزَةٌ (س \* وفي حديث ابن عمر) وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ قَالَ وَمَا التَّحْمِيزُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدُ الْمُسْلِمِينَ يَقَالُ أَحْمَضْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ حَوَّلْتُهُ عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْمَضَتْ الْأَبْلُ إِذَا مَلَّتْ رِغْيَ الْحَمْلَةِ وَهُوَ الْحُمُوزُ مِنَ النَّبَاتِ اسْتَهْتَمَ الْحَمْضُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ (ومن حديثه) قِيلَ لِلتَّحْمِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيزٌ (حز \* وفي حديث ابن عباس) يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوزَةَ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الْحُمُوقِ أَيْ خَصْلَةٌ ذَاتُ حُمُوقٍ وَحَقِيقَةُ الْحُمُوقِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِتَجَمُّعِهِ (ومن حديثه الآخر) مَعَ نَجْدَةِ الْحُرُورِ لَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ هِيَ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحُمُوقِ (س \* ومن حديث ابن عمر) فِي طَلَاقِ امْرَأَةٍ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ يَقَالُ اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَلَ فَعَلَ الْحَقُّ

والأحس الشجاع ج أحاس وأحساس والحامسة الشجاعة وحس الوعى اشتد الحرب (حس) الساقين (ح) وأحس الساقين دقيقة هما وحس الخلق دقيقة ويحمس أصحابه يحرضهم على القتال ويحمس الناس يسوقهم بغضب (ح) تحمصت (ح) تحمصت (ح) (ح) (ح) أي فيضوا قريبا يؤنسنا والأصل فيه الحمض من النبات وهو اللابل كالقلا كهيئة للانسان وذلك انها ترى الحلة فإذا ملتها أخذت من الحمض ثم عادت إلى الحلة والحلة ما حبل والحمض ما ملح ج حموض وللنفس حمضة أي شهوة (ح) الحموة (ح) فعوله من الحق وهو وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بتجبعه والأحمرقة أفعولة منه واستحقم فعل فعل الحق



واستحقته وجذبه أحق فهو لازم ومتعدد مثل استنوق الجمل ويرى استحق على ما لم يستحق فاعله والأول  
أولى لزواج عجز (في) الحمل غارم الحمل الكفيل أى الكفيل ضامن (س \* ومنه  
حديث ابن عمر) كان لا يرى بأساً فى السلم بالحمل أى الكفيل (س \* وفى حديث القيامة) يتبعون  
كما تنبت الحبة فى حبل السيل وهو ما يجي به السيل من طين أو غداء وغيره ففعل بمعنى مفعول فإذا اتفقت  
فيه حبة واستقرت على شط تجرى السيل فأنما تنبت فى يوم وليلة فثبت بها سرعة عود أبا نهم وأجسامهم  
اليهم بعد إخراج النالها (س \* وفى حديث آخر) كما تنبت الحبة فى حائل السيل هو جمع حميل  
(س \* وفى حديث عذاب القبر) يضغط المؤمن فى ضغطة تزول منها حمائله قال الأزهرى هى عروق  
أنثىة ويحتمل أن يراد موضع حائل السيف أى عواتقه وصدره وأضلاعه (س \* وفى حديث على) أنه  
كتب إلى شريح الحميل لا يورث إلا بيته وهو الذى يحتمل من بلاد صغيرة إلى بلاد الإسلام وقيل هو  
المجهول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابنى ليرى ميراثه عن مواليه فلا يصدق إلا  
بيته (س \* وفيه) لا تحل المسألة إلا لانه لا ترجل تحل حمالة الحمالة بالفتح ما يحتمله الانسان عن  
غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين قريتين يسفل فىهما الدماء فيدخل بينهما رجل يحتمل ديات  
القتلى ليصلح ذات البين والتحمل أن يحتملها عنهم على نفسه (ومن حديث عبد الملك) فى هدم الكعبة  
وما بنى ابن الزبير منها ودت أنى تركته وما تحتمل من الاتم فى نقض الكعبة وبنائها (وفى حديث قيس)  
قال تحملت بعل على عثمان فى أمرى أى استشفقت به اليه (س \* وفيه) كئنا إذا أمرنا بالصدقة انطلق  
أحدنا إلى السوق فتحامل أى تكاف الحمل بالأجرة ليكتب ما يتصدق به تحملت الشئ تكافته على  
منه (ومن حديث الآخر) كئنا تحامل على ظهورنا أى تحمل لمن تحمل لنا من المفاعلة أو هو من التحامل  
(س \* وفى حديث الفرع والعيرة) إذا استحمل ذبحته فتصدقت به أى قوى على الحمل وأطاقه وهو  
استفعل من الحمل (وفى حديث ثوبان) قال أبو موسى أرسلنى إلى النبی صلى الله عليه وسلم  
أسأله الحملان الجملان مصدر حمل يحتمل حملانا وذلك أنهم أرسلوه يطلب منه شيئاً يكون عليه (ومن  
تمام الحديث) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا حلتكم ولكن الله حلتكم أراد إفرا الله تعالى بالحق  
عليهم وقيل أراد لما ساق الله إليه هذه الأبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسياً  
ليمنه أنه لا يحتملهم فلما أمرهم بالأبل قال ما أنا حلتكم ولكن الله حلتكم كما قال للصائم الذى أفطر ناسياً  
أطعمك الله وسقاك (وفى حديث بناء مسجد المدينة) \* هذا الحمل لا حمال خبير \* الحمال بالكسر  
من الحمل والذى يحتمل من خبير التمر أى إن هذا فى الآخرة أفضل من ذال وأخذ عاقبة كأنه جمع حمل أو  
حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل (ومن حديث عمر) فإن الحمال ير يدمنفعة الحمل وكفايته وفسره

الحمل الكفيل وحمل السيل  
ما يحتمله فعل بمعنى مفعول ج  
حمائل ويضغط ضغطة تزول منها  
حمائله هى عروق أنثىة قاله  
الأزهرى ويحتمل أن يراد موضع  
حمائل السيف والحالة بالفتح  
ما يحتمله الانسان عن غيره من دية  
أو غرامة وتحملت بعل على عثمان  
أى استشفقت به اليه وتحامل  
تكلف الحمل وتحامل على ظهورنا  
أى تحمل لمن يحتمل لنا أو هو من  
التحامل والفرع إذا استحمل أى  
قوى على الحمل والحملان مصدر  
حمل يحتمل والحمال جمع حمل أو  
حمل أو مصدر حمل أو حامل

بعضهم بالحمل الذى هو الضمان (وفيه) من حمل علينا السلاح فليس من أى من حمل السلاح على  
المسلمين لكونهم مسلمين فليس يحتملهم فان لم يحتملهم عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه  
ليس مثلاً وقيل ليس مثلاً بأخلاقنا ولا عاملاً باستئنا (س \* وفى حديث الطهارة) إذا كان الماء  
قلتين لم يحتمل خبثاً أى لم يظهر ولم يقلب عليه الخبث من قلوبهم فلان يحتمل غضبه أى لا يظهر والمعنى أن  
الماء لا يتنجس بوقوع الخبث فيه إذا كان قلتين وقيل معنى لم يحتمل خبثاً أنه يدفع عن نفسه كما يقال فلان  
لا يحتمل الضيم إذا كان ياباً ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه إذا كان قلتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لانه  
يتنجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الأول قد قصد أول مقادير المياه التى لا تنجس بوقوع النجاسة فيها  
وهو ما بلغ القلتين فصاء داو على الثانى قصد آخر المياه التى تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى  
فى القلة إلى القلتين والأول هو الأول وبه قال من ذهب إلى تحديد الماء بالقلتين وأما الثانى فلا (وفى  
حديث على) لا تظنوا بهم بالقرآن فانه حلال ذو وجوه أى يحتمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه  
أى ذو معان مختلفة (وفى حديث تحريم الحمر الأهلية) قيل لأنها كانت تحمله الناس المحمولة بالفتح  
ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالأر كوبة (ومن حديث قطن)  
والحمولة المارة لهم لا غيبة أى الأبل التى تحمل البقرة (ومن حديث) من كانت له حمولة يأوى إلى  
شبع فليصم رمضان حيث أذركه الحمولة بالضم الأحمال يعنى أنه يكون صاحب أحمال يسافر بها  
وأما الحمولة بلاها فهى الأبل التى عليها الحوادج كان فيها نساء أولم يكن (س \* وفى حديث  
الرحم) أنه مريبه يودى تحميم يحلود أى مسود الوجه من الحممة القحمة وجمعها حمم (س \* ومن حديث)  
إذا مت فاحرقه وفى بالنار حتى إذا صرت حماً فاحرقه (س \* وفى حديث لقمان بن عاد) خذى منى أخى  
ذا الحممة أراد سواد لونه (س \* ومن حديث أنس رضى الله عنه) كان إذا حتم رأسه بمكة خرج واغتر  
أى أسود بعد الخلق بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر العمرة إلى الحزم وإنما كان يخرج إلى الميقات  
ويغتر فى ذى الحجة (ومن حديث ابن زل) كأنما حتم شعره بالماء أى سود لأن الشعر إذا شعث اغتر  
فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويرى بالجم أى جعل جممة (ومن حديث قنن) الوافد فى الليل الأحم  
أى الأسود (س \* وفى حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته ومعهما ابناهما سوداً حتهما بإياهما  
معهما بعد الطلاق وكانت العرب تسمى المتعة التحميم (ومن خطبة مسلمة) إن أقل الناس فى الدنيا  
حماً أقلهم حماً أى مالا ومناجاة وهو من التحميم المتعة (س \* وفى حديث أبى بكر) إن أبى الأعور السلى  
قال له إننا جئناك فى غير جمعة يقال أجت الحاجة إذا غممت وزيمت قال الزمخشري الجمعة الحاضرة من أحتم  
الشئ إذا قرب ودنا (س \* وفى حديث عمر) قال إذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات أى شدتها

ولم يحتمل خبثاً أى يدفعه عن  
نفسه والقرآن حمال أى يحتمل عليه  
كل تأويل فيحتمله والمحمولة بالفتح  
ما يحتمل عليه الناس من الدواب  
سواء كانت عليها الأحمال أم لا  
وبالضم الأحمال ومنه من كانت  
له حمولة فليصم أى أحمال يسافر  
بها (الحممة) القحمة ج حم  
ومحم مسود الوجه ومحم رأسه  
أسود بعد الخلق بنبات شعره  
والليل الأحمر الأسود وجمعها ححام  
متعها والتحميم المتعة وأقلهم حماً  
أى مالا ومناجاة والجمعة الحاضرة إذا  
أهت وزيمت أو الحاضرة وحمة  
النهضات شدتها



ومعظمها ورحة كل شيء معظمه وأصلها من اللحم المرارة أو من حمة السنان وهي حدة (هـ \* وفيه) مثل العالم مثل الحمة الخمة عين ما حار يستشفى بها المرضى (ومنه حديث البجال) أخبروني عن حمة زغر أي عينيها وزغر موضع بالشام (ومنه الحديث) أنه كان يغتسل بالحميم وهو الماء الحار (وفيه) لا يؤكل أحدكم في مسخجه المسخيم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الأصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان استحمام وانما نسي عن ذلك إذا لم يكن له مثل ذلك يذهب فيه البول أو كان المكان صلبا فيوهم المغتسل أنه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس (س \* ومنه الحديث) أن بعض نسائه استخمت من جنابة لجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضله أي يغتسل (س \* ومنه حديث ابن مغفل) أنه كان يكره البول في المسخيم (س \* وفي حديث طلق) ككنا بأرض ويتهنئة أي ذات حتى كالمسدة والمذابة لموضع الأسود والذئاب يقال أختت الأرض أي صارت ذات حتى (وفي الحديث) ذكر الحمام كثير وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا أي قدر (ومنه شعر ابن رواحة) في غزوة مؤتة \* هذا حمام الموت قد صليت \* أي قضاؤه (س \* وفي حديث مرفوع) أنه كان يجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره (وفيه) اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاشي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حاشية الإنسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم أيضا (هـ \* ومنه الحديث) أنصرف كل رجل من وفد قيف إلى حاشيته (هـ \* س \* وفي حديث الجهاد) إذا نيتهم قتلوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لأنه لو كان دعاء لقال لا ينصروا ويحجز وما فكاكه قال والله لا ينصرون وقيل إن السور التي في أولها حم سور لها شأن فبها أن ذكرها لشرف منزلتها عما ينظفها به على استئصال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون إذا قلنا فقال لا ينصرون (حسن \* س \* في حديث ابن عباس) كم قتلت من حنانية الحنانية من القراد دون اللحم أوله قفامة ثم حنانية ثم قراد ثم حمة ثم عمل (س \* وفيه) أنه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقديس ذو أنكره الأزهرى ويطلق على إبرة العقرب للبحاورة لأن السم منها يخرج وأصلها حنأ وحشي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو والمخوفة والياء (ومنه حديث البجال) وتترج حمة كل دابة أي سمها (حسن \* س \* وفيه) لا تحي إلا الله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضا في حية استعوى كلبا حتى مدى عوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأضاف الحمي إلى الله ورسوله أي لا ما يحمي للخيال التي ترصد للجهاد والابل التي تحمى عليها في سبيل الله وإبل الزكاة

ومعظمها ورحمة كل شيء معظمه والحننة من ما حار يستشفى به المرضى وحننة زغر أي عينيها والحميم الماء الحار والمسحيم الموضع الذي يغتسل فيه واستحم اغتسل وأرض حمة ذات حتى وأختت الأرض صارت ذات حتى والحمام الموت وقيل قدر الموت وقضاؤه من حم كذا أي قدر وكان يجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح ولم ير لغيره وصامة الإنسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم الحنانية من القراد دون اللحم الحمة بالتخفيف وقديس ذو السم وتطلق على إبرة العقرب للبحاورة

وغيرها كما حتى حمرن الخطاب التقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله (هـ \* وفي حديث أبيض بن حمال) لا تحي في الأراك فقال أبيض أراك في حظاري أي في أرضي وفي رواية أنه سأله عما يحتمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الابل معناه أن الابل تأكل مفتتة ما اتصل إليه أفواهاها لأنها إنما اتصل إليه بمخيم على أخفافها فيحتمى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحتمى من الأراك ما بعد عن العباد ولم تطلقه الابل السارحة إذا أرسلت في الرعي ويشبه أن تكون هذه الأراك التي سأل عنها يوم إحياء الأرض وحظر عليها قائمة فيها الخلك الأرض بالاحياء ولم يملك الأراك فأنما الأراك إذا ثبت في ملك رجل فإنه يحميه ويمنع غيره منه (س \* وفي حديث عائشة) ودكرت عثمان عتيبا عليه موضع القمامة الحماة تر يد الحمي الذي حماه يقال أختت المكان فهو يحتمى إذا جعلته حيا وهذا نسي حتى أي تحظور لا يقرب وحشيتها حيا إذا دفعت عنه وممنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضع القمامة لأنها تستقي به بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلا إذا لم يكن ثلثوا كذا فذلك عتبوا عليه (س \* وفي حديث حنين) الآن حبي الوطيس الطور وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب ويقال إن هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من أحسن الاستعارات (ومنه الحديث) وقدر القوم حامية تغور أي حارة تغلي ير يدعز جانبهم وشدة شوكتهم وحشيتهم (وفي حديث مغفل بن يسار) حبي من ذلك أنفا أي أخذته الحمية وهي الأنفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث (وفي حديث الأفل) أحيى معنى وبصرى أي أمتعهما من أن أنسب إليهما ما لم يدر كاهن من العذاب لو كذبت عليهما (هـ \* وفيه) لا يخالون رجل بعقبة وان قيل نحوها ألا نحوها الموت الحم أحد الأخاء أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب أي قلتم ولا تغفلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت والسلطان النار أي لغاؤها مثل الموت والنار يعني أن خلوة اللحم معها أشد من خلوة غيره من القرابة لأنه ربما حسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعها أو سوء عشرة أو غير ذلك ولأن الزوج لا يؤبر أن يطلع اللحم على باطن حاله بدخول بيته (حيط \* س \* في حديث كعب) أنه قال أسمى الله النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد وأحمد وخيما قال أبو عمر وسألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرم ويوطئ الحلال

#### باب الحما مع النون

(حسن \* س \* في حديث عمر) أنه حرق بيت رويسد النقي وكان حانوتا أعقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأخذها من نوت وما حور والحالة

الحمية الأنفة والغيرة وحى أخذته الحمية وحى الوطيس كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب والحام أقارب الزوج ج أحما والحنث أقارب الزوجة ج أختان والصهر جمعهما الحانوت بيت الخمار



أيضا مثله وقيل إنهما من أصل واحد وإن اختلفت أفعالهما والحاووت يذكروا ويؤث قال الجوهرى أصله  
 حَاوُوَةٌ بوزن تَرْقُوتَةٌ فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء (حتم) (س) فيه) أنه نسي عن  
 الدباء والحنتم الحنتم حرار مدهونة خضر كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فصيل للخرزف كله  
 حنتم واحدتها حنتمة وانما نسي عن الاتباء ذهابها لأنهم اتسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل لأنها كانت  
 تعمل من طين يحن بالدم والشعر فتسحق عنها اليمتع من عملها والاول الوجه (س) ومنه حديث ابن  
 العاص) أن ابن حنتمة بعثت له الدنيا ما عاها حنتمة أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم  
 أبي جهل (حنس) (س) فيه) العيين حنث أو منقمة الحنث في العيين نقضها والتكثف فيها يقال  
 حنث في عينة يحنث وكانه من الحنث الاثم والمغصية وقد تكرر في الحديث والمعنى أن الحالف إما أن يقدم  
 على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة (س) وفيه) من مان له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أى لم  
 يبلغوا مبلغ الرجال ويحزى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهرى يبلغ الغلام الحنث أى  
 المكفارة والطاعة (س) وفيه) أنه كان يأتي حرا فيحنث فيه أى يتعبد يقال فلان يحنث أى يفعل  
 فعلا يخرج به من الاثم والحرَج كما تقول يتأثم ويحنث إذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرَج (ومن حديث  
 حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية أى أتقرب بها إلى الله (ومن حديث عائشة)  
 ولا أحنث إلى نذرى أى لا أكتب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول (س) وفيه) تكثف فيهم أولاد  
 الحنث أى أولاد الزنا من الحنث المغصية ويروي بالحاء المعجمة والباء الواو حنث (س) وفيه)  
 حديث القاسم) وسئل عن رجل ضرب خنثرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الخنثرة رأس الغلام  
 حيث تراه نائشا من خارج الحلق والجمع الخناير (ومن حديث) بلغت القلوب الحناجر أى صعدت عن  
 مواضعها من الخوف إليها (حنس) (س) وفيه) حديث أبي هريرة) كنا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم في ليلة ظلمة فحمد الله حمدًا كبيرًا ثم سئى (ومن حديث الحسن) وقام الليل في حنسه (حنس)  
 (س) فيه) أنه أتى بضرب مخنوذ أى مشوى (ومن) قوله تعالى بعجل خنيز (ومن حديث الحسن)  
 \* تجلت قبل خنيزها يسواها \* أى تجلت بالقرى ولم تنتظر الموتى وسيجيء في حرف العين مبسوطا  
 (وفي حديث كرخند) هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة (حنس) (س) وفيه)  
 حديث أبي ذر) لو صليتم حتى تكونوا كالخناير ما نفعكم حتى تصبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخناير جمع خنيرة وهي القوس بلا وزر وقيل الطاق المعقود وكل شئ مخنق فهو خنيرة أى لو تعبدتم حتى  
 تخبني ظهوركم (حنس) (س) وفيه) حتى يدخل الوليد في فم الحنث أى في فم الأفعى وقيل  
 الحنث ما أشبه رأسه رأس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الأحناس هو أم الأرض والمراد

(الحنس) حرار خضر واحدتها  
 حنقة وحنقة أم عمر بن الخطاب  
 أخت أبي جهل (الحنس) الاثم  
 ولم يبلغوا الحنث أى لم يبلغوا  
 فيكتب عليهم الاثم ويحنث  
 بتعبد وقال لعلي بن أبي طالب  
 فعلا يخرج به من الحنث وأولاد  
 الحنث أولاد الزنا وأسور أحنث  
 بها في الجاهلية أى أتقرب إلى  
 الله تعالى (الخنثرة) رأس  
 الغلام حيث تراه نائشا من خارج  
 الحلق ج حناجر (ليلة حنسد)  
 شديدة الظلمة (حنس) (حنس)  
 مشوى وحنس بفتح الحاء والنون  
 وذال المعجمة موضع قريب من المدينة  
 (الخناير) جمع خنيرة وهي  
 القوس بلا وزر وكل شئ مخنق  
 فهو خنيرة (الحنس) الأفعى  
 ج أحناس

في الحديث الاول (س) ومنه حديث سطيح) أخلف بما بين الحزتين من حنث (حنط) (في)  
 حديث ثابت بن قيس) وقد حسر عن فخذه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه إلى  
 القتال كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطئ النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد  
 وهو ما يخلط من الطيب لا كفان الموتى وأجسامهم خاصة (س) ومنه حديث عطاء) سئل أى الحنط  
 أحب إليك قال الكافور (ومن حديث) إن عودا استيقنوا بالهذاب تكفوا وبالألنطاع وتحنطوا  
 بالصبر للآتيين أو يحنطوا (حنط) (في حديث ابن المسيب) سأله رجل فقال قتلت قرادا أو حنطبا  
 فقال تصدق بقررة الحنط بضم الظاء وفتحها ذكرا الحناقص والجراد وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة  
 عند سيبويه لأنه لم يقب فعلا بالفتح وأصلية عند الأحنس لأنه أثبت في رواية من قتل قرادا أو حنطبا  
 وهو محرم تصدق بقررة أو عشرين الحنطبان هو الحنط (حنط) (س) وفيه) خلقت عبادي حنفا أى  
 طاهري الأعضاء من المعاصي لأنه خلقهم كاهن مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم  
 مؤمن وقيل أراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسنت بكم قالوا بلى فلا يوجد أحدا  
 وهو مقر بأن له رباً وإن أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل إلى الاسلام الثابت  
 عليه والحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم عليه السلام وأصل الحنث الميل (ومن حديث)  
 بعثت بالحنيفية السنية السهلة وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفيه) أنه قال لرجل أرفع إزارك  
 قال إني أحنف الحنث إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى (حنق) (س) وفيه) حديث عمر)  
 لا تصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته أى لا يحنق على رعيته والحنق الغيظ والجرمة ما يخرج به البعير  
 من خوفه ويحنقه والإحناق لحوق البطن والانساقه وأصل ذلك في البعير أن يحنق بجرته وأنما وضع  
 موضع الكظم من حيث أن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان وما يكظم على جرة  
 إذا لم ينطو على حقد ودغل (ومن حديث أبي جهل) إن محمداً نزل يثرب وأنه حنق عليكم (ومن حديث)  
 قتيلة أخت النضر بن الحارث)

ما كان ضرك لو مننت ورعياً \* من الغنى وهو الغيظ الحنق

يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو حنق (حنك) (في حديث ابن أم سليم)  
 لما ولدته وبعثت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضع عمر أحنكه به أى وضعه وذلك به حنكه يقال حنك  
 الصبي وحنكه (س) ومنه الحديث) أنه كان يحنك أولاد الأنصار (س) وفي حديث طلحة) قال  
 لعمر قد حنكك الأمور أرى راضك وهدبتك يقال بالتحفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه  
 إذا جعل في حنكه الأسفل حبلاً يقوده به (وفي حديث خزيمة) والعشاء مستحسناً أى منقلاً من أصله

(الحنط) استعمال الحنوط  
 وهو الحنط ما يخلط من الطيب  
 للموتى خاصة (الحنط) بضم  
 الظاء المعجمة وفتحها وقد عمل  
 والحنطبان ذكرا الحناقص والجراد  
 (الحنيف) المائل إلى الاسلام  
 ج حنفاً والحنف إقبال القدم  
 بأصابعها على القدم الأخرى  
 والرجل أحنف (الحنق) الغيظ  
 حنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو  
 يحنق (حنك) والصبي وحنكه  
 موضع الترويض به حنكه وحنكك  
 الأمور بالتحفيف والتشديد راضك  
 وهدبتك وأصله من حنك الفرس  
 يحنكه إذا جعل في حنكه الأسفل  
 حبلاً يقوده به والعشاء مستحسناً  
 أى منقلاً عن أصله



هكذا جاء في رواية (حن) (هـ) فيه) أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فاعمل له المنبر بعد عليه  
لحق الجذع إليه أي ترع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقص صوتهم إثر ولدها (هـ) ومنه حديث عمر  
لما قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط أقتل من بين قريش فقال عمر رضي الله عنه حتى قدح ليس منها ومثل  
يضرب إلى رجل ينتمي إلى نسب ليس منه أو يدعي ما ليس منه في منى والقذح بالكسر أحد سهام الميسر  
فاذا كان من غير جوهر أخوانه ثم تركها المقيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (ومن  
كتاب علي رضي الله عنه) المعاوية وأما قولك كيت وكيت فقدح قدح ليس منها (س) ومنه  
حديث) لا تترقح حناته ولا مثانه هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه (هـ) وفي  
حديث بلال) أنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن تملتموه لا اتخذته حنانا الحنان  
الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة أراد لا جعل قبره موضع خزان أي مظنة من رحمة الله فأعجب به  
مثيرا كما يفتخرون الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فترجع ذلك عازا عليكم وسببه  
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم ان يذكركي يومك لا نصركك نصرام وزرا وفي هذا نظر فان باللاماء ذب  
إلا بعد أن أسلم (س) ومنه الحديث) أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم  
الوليد حنانا غيروا اسمه أي تعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة فذكره  
أن يسمى به (س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل) حنانك يا رب أي ارتحني رحمة بعد رحمة وهو من  
المصادر المتناهية التي لا يظهر فعلها كليلك وسعدك (وفي أسماء الله تعالى) الحنان هو بتشديد النون  
الرحيم بعباده فقال من الرحمة للبالغة (وفيه) ذكر الحنان هو بهذا الوزن يدل بين مكة والمدينة له ذكر  
في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (س) وفي حديث علي) أن هذه الكلاب التي لها أربعة أعين  
من الحن الحن ضرب من الحن يقال يحنون يحنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن  
الكلاب السوداء المعينة (س) ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الحن وهي ضعة الحن فاذا  
غشيتكم عند ما تمكم فالتقوا الحن فان الحن انفسا جمع نفس أي انها تضرب بأعينها (هـ) فيه)  
لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي أقل قلة في الإخنة وهي على قلة أقدمت في غير  
موضع من الحديث (س) ثم أقوله) إلى الرجل بينه وبين أخيه حنة (س) ومنها حديث حارثة بن مضرب)  
ما بيني وبين العرب حنة (س) ومنها حديث معاوية) لقد منعني القدرة من ذوى الحنات هي جمع حنة  
(هـ) حنا (في حديث صلاة الجماعة) لم يحن أحد منا ظهره أي لم يقنه للركوع يقال حنا يحني ويحنو (ومن  
حديث معاذ) واذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذي ولا يحنا كذا جاء في الحديث فان كانت بالماء

قلت التحنك التحني وهو أن يدبر  
العصاة من تحت الحنك قاله في  
الصالح انتهى (حن) الجذع  
صوت مشتاق وأصل الحنين  
ترجيع الناقص صوتهم إثر ولدها  
وحن قدح ليس منها مثل يضرب  
لرجل ينتمي إلى نسب ليس منه في منى  
والقدح أحد سهام الميسر فاذا  
كان من غير جوهر أخوانه ثم تركها  
المقيض بها خرج له صوت يخالف  
أصواتها فعرف به ولا تترقح حناته  
هي التي كان لها زوج فهي تحن  
اليه ولا اتخذته حنانا أي لا تعطف  
عليه وأتبع بقبره متبركا واتخذتم  
الوليد حنانا أي تعطفتم على هذا  
الاسم وأحببتموه وحنانك يا رب أي  
رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المتناهية  
التي لا يظهر فعلها كليلك وسعدك  
والحنان بتشديد النون الرحيم  
بعباده والحنان يدل بين مكة  
والمدينة والحن من الجن وقيل  
هي الكلاب السود المعينة  
في حنا ظهره يحنو

فهو من حنى ظهره إذا عطفه وإن كانت بالميم فهو من حنا الرجل على النبي إذا كسب عليه وهما  
متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالميم وفي كتاب الحميدى بالماء (ومن حديث رجم اليهودي)  
فرايته يحني عليه أيقها الجحارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يحني يعني بالميم والمحفوظ لغاهو  
يحني بالماء أي يكب عليها يقال حنا حنا حنا (ومن الحديث) قال لنسائه رضي الله عنهن لا يحني عليكن  
بهدى إلا الصابرون أي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنوه وأحنى يحني (هـ) ومنه الحديث) أنا  
رسفعا الحدين المانية على ولدها ككها تين يوم القيامة وأشار بأصبعه الحانية التي تقيم على ولدها  
ولا تترقح شفقة وعظما (هـ) ومنه الحديث الآخر) في نسائه قريش أحناء على ولد وأزعا على رزق  
إنما وحده الصبر وأمثاله ذهبا إلى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هنالك ومثله قوله أحسن  
الناس وجها وأحسنه خلقا وهو كثير في العربية ومن أفصح الكلام (س) ومنه حديث أبي هريرة)  
إياك والحنوة والإفقاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حيث الشيء إذا عطفته  
(س) ومنه حديث عمر) لو صليت حتى تسكونوا كالحنايا هي جمع حنية أحنى وهما القوس فعيل بمعنى  
مفعول لأنها تحنية أي معطوفة (س) ومنه حديث عائشة) حنت لها قوسها أي وثرت لأنها إذا وثرت  
عطفتها ويجوز أن يكون حنت مشددة بريد صوت القوس (هـ) وفيه) كلوا معه فاشرفوا على حره واقم  
فاذا قبور بحنية أي بحيث يتعطف الوادي وهو محناء أيضا ويحني الوادي معاطفه (ومنه قصيد  
كعب بن زهير)

نحنت بنى شيم من ماء حنينة \* صافي باطنع أضحى وهو شمول

خص ماء الحنية لأنه يكون أضحى وأزرد (س) ومنه الحديث) أن العذرة يوم حنين كنوا في أحناء  
الوادي هي جمع حنوه هي منعطفة مثل حنايه (ومن حديث علي رضي الله عنه) ملائمة لأحناء أي  
معاطفها (ومن حديث الآخر) فهل ينظر أهل بضاعة السباب إلى أحوالي الحرم هي جمع حانية وهي  
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

#### باب الحاء مع الواو

(حوب) (هـ) فيه) رب تقبل توبتي واغسل حوبتي أي اغفر لي (هـ) ومنه الحديث) اغفر لنا  
حوبنا أي اغفر لنا ذنوبنا ونقم وقيل القح لغة الجواز والقح لغة تيم (هـ) ومنه الحديث) الرباسيعون  
حوبا أي سبعون ضربا من الائم (ومن الحديث) كان إذا دخل إلى أهله قال توبيا توبيا لا تغادر علينا حوبا  
(ومن الحديث) أن الحفاء والحوب في أهل الوبر والوف (هـ) وفيه) أن رجلا سأله الأذن في الجهاد  
فقال ألب حوبة قال نعم يعني ما يأمرك به إن ضيعة وتحوب من الائم إذا توبها وألقى الحوب عن نفسه وقيل

ويحني ثناء وحناء عليه يحنو وأحنى  
يحني عطف وأشفق ومنه أحناء  
على ولد والحانية التي تقيم على ولدها  
ولا تترقح شفقة وعظما والحنوة في  
الصلاة أن يطأ طي رأسه ويقوس  
ظهره والحنايا جمع حنية أو حني  
القوس وحنى القوس وثره وقبور  
بحنية أي بحيث يتعطف الوادي  
وهو محناء أيضا ويحني الوادي  
معاطفه ومثله أحناء الوادي جمع  
حنو وحوالي الحرم جمع حانية  
وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه  
الحوب بالفتح والضم والحوبة  
الائم والرباسيعون حوبا أي  
سبعون ضربا من الائم



الحوبة ههنا الام والحرم وما ياتم بتضييعه  
 واتقوا الله في الحوبات أي النساء  
 المحتسبات ويحجب من الام توقاه  
 وألقى الحوب عن نفسه والحوبة  
 الحاجة ومنه اليك أرفع حوبتي  
 والحوبة والحبيسة المسم والحزن  
 والتحوب صوت مع توجع وما زال  
 يحجب رجائنا أراد شدة دعائه  
 ورجائنا نصب على الظرف وحوب  
 مثلث الماء زجر لذكور الابل مثل  
 حل لانها واذا تكر دخله التنوين  
 والحوباء الروح والحواب منزل بين  
 البصرة ومكة (الحوجاء) الرية  
 التي تحتاج الى ازالتها وما تركت  
 حاجة ولا داجة الا أتيت أي  
 ما تركت شيئا دعني اليه نفسي  
 من المعاصي الاركية وداجة اتباع  
 والحاج ضرب من الشوك واحده  
 حاجة (حاذ) على الصلاة  
 بحذوها أي حافظ ولا حوذى  
 الجاذ المنكس

الحوبة ههنا الام والحرم وما ياتم بتضييعه  
 واتقوا الله في الحوبات أي النساء  
 المحتسبات ويحجب من الام توقاه  
 وألقى الحوب عن نفسه والحوبة  
 الحاجة ومنه اليك أرفع حوبتي  
 والحوبة والحبيسة المسم والحزن  
 والتحوب صوت مع توجع وما زال  
 يحجب رجائنا أراد شدة دعائه  
 ورجائنا نصب على الظرف وحوب  
 مثلث الماء زجر لذكور الابل مثل  
 حل لانها واذا تكر دخله التنوين  
 والحوباء الروح والحواب منزل بين  
 البصرة ومكة (الحوجاء) الرية  
 التي تحتاج الى ازالتها وما تركت  
 حاجة ولا داجة الا أتيت أي  
 ما تركت شيئا دعني اليه نفسي  
 من المعاصي الاركية وداجة اتباع  
 والحاج ضرب من الشوك واحده  
 حاجة (حاذ) على الصلاة  
 بحذوها أي حافظ ولا حوذى  
 الجاذ المنكس

للأمور (هـ \* وفيه) مامن ثلاثة في قرية ولا بدولاً تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان  
 أي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة أحدا ما جاء على الأصل من غير إعلال خارجة عن أخواتهم  
 استقال واستقام (هـ \* وفيه) أعقب الناس المؤمنين الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد وأصل الحاذ  
 طريقته المتن وهو ما يقع عليه اللبس من ظهر القرس أي خفيف الظهر من العيال (هـ \* ومنه الحديث  
 الآخر) ليأتين على الناس زمان يقبض فيه الرجل بحقة الحاذ كما يقبض اليوم أبو العشرة ضربه مثلاً لقلة  
 المال والعيال (وفي حديث قس) غمير ذات حوذان الحوذان بقلة لما قبض وورق ونور أصغر (حور)  
 (هـ \* فيه) الزبير بن عتيق وحوازي من أمي أي خاصتي من أعتابي وناصري (ومنه الحواريون)  
 أصحاب المسيح عليه السلام أي خلصانه وأنصاره وأصله من التحوير والتبويض قيل انهم كانوا قصارين  
 يحورون الثياب أي يبيضونها (ومنه) الحزب الحواري الذي تفضل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون  
 خلصان الأنبياء وتأويله الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب (وفي حديث صفة الجنة) ان في الجنة  
 مجتمع الحور العين قد تكررت كالحور العين في الحديث وهن نساء أهل الجنة واحدته حورا وهي  
 الشديدة بياض العين الشديدة سوادها (هـ \* وفيه) تعود بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان  
 بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم وأصله  
 من نقض العمامة بعد لقيها (هـ \* وفي حديث علي رضي الله عنه) حتى يرجع إلينا كالحور  
 ما بعثنا به أي يحو اب ذلك يقال كلفه فارد إلى حورا أي جوابا وقيل أراد به الحبيسة والاختفاق وأصل  
 الحور الرجوع الى النقص (ومنه حديث عبادة) يوشك أن يرى الرجل من نبي المسلمين قرأ القرآن  
 على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاد وأبداه لا يحور فيكمكم إلا كما يحور صاحب الجمار أيت أي  
 لا يرجع فيكم بخير ولا يتنفع بما حفظه من القرآن كما لا يتنفع بالجمار أيت صاحب (س \* ومنه  
 حديث سطيح) فلم يرجع جوابا أي لم يرجع ولم يرد (ومنه الحديث) من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك  
 حار عليه أي رجع عليه ما نسب إليه (ومنه حديث عائشة) فسلمت أتم أجفقتها ثم أحرته اليه (ومنه  
 حديث بعض السلف) لو عبرت رجلا بالرفع لم شيت أن يحور بي داؤه أي يكون علي من رجعة (وفيه)  
 أنه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوزا (هـ \* وفي رواية) أنه وجد رجعا في رقبته فحزوه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بحذيرة الحوزاء كية مدورة من حار يحور إذا رجع وحوزا إذا كواه هذه الكية كانه  
 رجعا فادارها (هـ \* ومنه الحديث) انه لما أخبر بقتل أبي جهل قال إن عهدي به وفي رقبته حوزاء  
 فانظر واذ لك فظروا فراهو يعني أثر كية كوى بها وقيل تميم حوزاء لأن موضعها يتنقض من أثر الكي  
 (هـ \* وفي كتابه) لو قد مات لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والغارض والتكيش الحورى

في أمور واستحوذ استولى والخفيف  
 الحاذ أي الحال أي قلب العيال  
 والحوذان بقلة الحواريون  
 المختص المفضل والناصر والحواريون  
 خلصان الأنبياء والحزب الحواري  
 الذي تفضل مرة بعد مرة والحوزاء  
 الشديدة بياض العين وسوادها ج  
 حور ونعود بالله من الحور بعد الكور  
 أي من النقصان بعد الزيادة وقيل  
 من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل  
 من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا  
 منهم وأصله من نقض العمامة بعد  
 لقيها وحار يحور رجوع وأحرته أنا ولم  
 والحوزاء كية مدورة وحوزا كواه  
 هذه الكية والتكيش الحورى



الحَوْرَى منسوب إلى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القَرْظ وهو واحد  
 ما جاء على أصله ولم يُقَلْ كما أُعْلِ باب ﴿حَوْز﴾ (س \* فيه) أن رجلاً من المشركين جميع الألام  
 كان يحوز المسلمين أي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوز إذا قبضه وملكه واستبذبه (ه \* ومنه حديث  
 ابن مسعود) الاثم حوزا القلوب هكذا رواه شهر بن شاذان عن حاز يحوز أي يجمع القلوب ويقبض  
 عليها أو المشهور بتشديد الزاي وقد تقدم (ومنه حديث معاذ) فتحوز كل منهم فصل صلاة خفيفة أي  
 تنحى وانقر ويروى بالجسيم من السرعة والتسهيل (ومنه حديث ياجوج وماجوج) لحوز عبادي إلى  
 الطور أي ضمهم إليه والرواية لحوز بالراء (ومنه حديث عمر) قال لعائشة يوم الخندق وما يؤمنك أن يكون  
 بلاء أو تحوزهم من قوله تعالى أو تحيّرنا إلى فئة أي منضمّا إليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى (ومنه  
 حديث أبي عبيدة) وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أي أكب  
 عليها وجمع أنفسه وضم بعضها إلى بعض (ه \* وفي حديث عائشة تصف عمر) كان والله أخوز ياهو  
 الحسن السياق للأموار وفيه بعض التفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم (ومنه الحديث)  
 لحمي حوزة الاسلام أي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها  
 الناحية (ه \* ومنه الحديث) أنه أتى عبد الله بن رواحة يعود فمأخوز له عن فراشه أي ما تنحى التحوز  
 من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والتحيز تفعل وإيما  
 لم يتنح له عن صدره فراشه لأن السنة في ترك ذلك ﴿حوس﴾ (ه \* في حديث أحد) لحاسوا العدو ضرباً  
 حتى أجهضوهم عن أنفالحم أي بالغوا النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب  
 ورجل أخوس أي جرى لا يرد شيء (ه \* ومنه حديث عمر) قال لأبي العديس بل تحوسك فتنة أي  
 تحالطك وتحثك على ركوها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حوسته وحسنته (ومنه حديثه الآخر) أنه  
 رأى فلاناً وهو يتخطب امرأة تحوس الرجال أي تحالطهم (وحديثه الآخر) قال لحفصة ألم أراجا ربة أخيك  
 تحوس الناس (ومنه حديث الدجال) وأنه يحوس ذراريهم (ه \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز  
 رضي الله عنه) دخل عليه قوم فجعل قتي منهم تحوس في كلامه فقال كبيروا كبيروا التحوس تفعل من  
 الأخوس وهو الشجاع أي يتجمع في كلامه ويحيز أولاً يسأل وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه  
 (س \* ومنه حديث علقمة) عرفت فيه تحوس القوم وهيأهم أي تأهبهم وتجمعهم ويرى بالنشين  
 ﴿حوش﴾ (ه \* في حديث عمر) ولم يتبع حوشي الكلام أي وحشي وعقده والغريب المشكل منه  
 (وفيه) من ترج على أمتي يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش أئمة منهم أي لا يفرح لذلك ولا يكثر له ولا ينفر  
 منه (ه \* س \* ومنه حديث عمرو) وإذا بيناض ينحاش مني وأنحاش منه أي ينفر مني وأنفر منه وهو

مطارع الخوض النثار وذ كره المروى في الياء وإغماهم من الواو (ومنه حديث حمزة) وإذ اعتده ولذان  
 فهو يحوشهم ويصلح بيتهم أي يجمعهم (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلين أصابا بحمد أقتله أحدهما  
 وأما شه الآخر عليه يعني في الإحرام يقال حشيت عليه العيد وأحشنته إذا نقرته تحو وسقته إليه وجمعت  
 عليه (س \* ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه دخل أرضاه فرأى كلبا يقال أحيش وعلى (س \* وفي  
 حديث معاوية) قل انحياش أي حرته وتصرفه في الأمور (وفي حديث علقمة) فعرقت فيه تحوش  
 القوم وهياثم يقال احتوش القوم على فلان إذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه إذا اتكحوا (حوص \*  
 (س \* في حديث علي) أنه قطع ما فضل عن أصابعه من كمي ثم قال للغياط حوصه أي خط كفاقة حاص  
 الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه (ومنه حديثه الآخر) كلما حيصت من جانب ثم تكنت من آخر (وفيه ذكر  
 حوصاه) بفتح الحاء والمذ هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار  
 إلى تبوك وقال ابن السكيت هو بالضاد المججمة (حوص \* (في حديث أمم أممعل عليها السلام) لما ظهر  
 لها ما زهرم جعلت تحوصه أي تجعل له حوصا يجتمع فيه الماء (حوط \* (في حديث العباس رضي الله  
 عنه) قلت يا رسول الله ما أغنيت عن تحك يعني أبا طالب فإنه كان يحوطك ويقضب لك حاطه يحوط  
 حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذبح عنه وتوفر على مصالحه (ومنه الحديث) وتحيط دعوته من ورائهم  
 أي تحديق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه وأحاط به (ومنه قولهم) أحطت به علما أي أحسدت على به  
 من جميع جهاته وعرفته (وفي حديث أبي طلحة) فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط ههنا البستان  
 من الخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط (ومنه الحديث) على  
 أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها (حوف \* (س \* فيه) سلت عليهم موت  
 طاعون يحوف القلوب أي يغيرها عن التوكل ويدعوها إلى الانتعال والحرب منه وهو من الحافة ناحية  
 الموضع وجانبه ويرى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها وقال أبو عبيد الله هو بفتح الياء وتسكين  
 الواو (س \* ومنه حديث حذيفة) لما قتل عمر رضي الله عنه نزل الناس حافة الاسلام أي جانبه وطرفه  
 (وفيه) كان عمار بن الوليد وعمر بن العاص في البحر جلس عمر وعلي مبحاف السفينة فدفعه عمار  
 أراد بالمبحاف أحد جانبي السفينة ويرى بالنون والجيم (س \* وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الحوف البقية قلبها الصية وهي ثوب لا تكين له وقيل هي سيور  
 تستدّها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش (حوق \* (س \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه)  
 حين بعث الجنود إلى الشام كان في وصيته سجدون أقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس أراد أنهم خلقوا  
 وسطر رؤسهم فسه إزالة الشعر منه بالكنس ويجوز أن يكون من الحوق وهو الأطار المحيط بالشيء







الهم والخزن والحبيبة أيضا الحاجة والمسكنة (حيض) (هـ) فيه) أنه ركب قرسا قز شجرة فطار منها طائر فحدث فذرعها حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل أراد أن تفر وتزكك الحادة (وفي خطبة على) فإذا جاء القتال قلتم حيدى حيدى حيدى أى ميل وحيد بوزن قطام قال الجوهرى هو مثل قولهم فيحى فيأح أى أنسى وفيأح أمم الغارة (وفي كلامه أيضا) يثم الدنيا هي الخود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة (حبر) (في حديث عمر) أنه قال الرجال ثلاثة فرجل حائر بأثر أى متحير في أمره لا يدري كيف ينتدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجل قط أفضل من الطريق يطرق الرجل الفعل فيما فتح مائه فيذهب خيري دهر ويروى خيري دهر بيا ساكنه وخيري دهر بيا متخفة والكل من تحير الدهر وبقائه وفناء مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحب أى لا يعرف حبا له لكثرته يريد أن آخر ذلك دائم أبدا موضع دوام النسل (س) (وفي حديث ابن سيرين) في غل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة المحارة والخار موضع الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة (وقد تكرره ذكر الحيرة) وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهران الكوفة ومحلة معروف بنيت سبور (حبر) (س) (في حديث بدر) أقدم حيزوم جاء في التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام أراد أقدم بأحيزوم حذوف حرف النداء والياء فيه زائدة (س) (وفي حديث علي) أشد حيازك الموت فإن الموت لا يترك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشعير للامر والاستعداد له (حيض) (س) (فيه) أنه أولم على بعض نسائه بحبس هو الطعام المتخذ من الثمر والاقط والتمن وقد جعل عوض الاقط الدقيق أو القمح وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث (هـ) (وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا الكع ولا الحيموس الحيموس الذي أبو عبد الله أمة كأنه مأخوذ من الحيس (حيض) (هـ) (فيه) أن قوما أسلموا فقدموا إلى المدينة بالمحرم فحبست أناس أصحابه منهم وقالوا لعلمهم لم يسلموا فأسلموا فقال قوما أنتم وكأنا تحبست أى نكرت يقال حائس يحبس حبسا إذا فرغ ونكر ويروى بالجيم وقد تقدم (س) (ومن حديث عمر) أنه قال لا خير في يوم يذبح لقتال أهل الردة ما هذا الحيس والقل أى ما هذا الفرع والغفور والقل الردة (هـ) (فيه) أنه دخل حائس فخل ففضى فيه حاجته الحائس النخل المتلف المتجمع كأنه لا تنفاته يحوش بعضه إلى بعض وأصله الواو وانما ذكرناه هنا لأجل لفظه (ومن حديث) أنه كان أحب ما استتر به اليه حائس فخل أو حائط وقد تكرر في الحديث (حيض) (هـ) (في حديث ابن عمر) كان في غزاة قال لحاص المسلمون خيصة أى جالوا جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والحيد ويروى بالجيم والضاد المحجمة وقد تقدم (ومن حديث أنس) لما كان يوم أحد حاص المسلمون خيصة قالوا

والخيصة الحاجة والمسكنة (حيض) (هـ) فيه) أنه ركب قرسا قز شجرة فطار منها طائر فحدث فذرعها حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل أراد أن تفر وتزكك الحادة (وفي خطبة على) فإذا جاء القتال قلتم حيدى حيدى حيدى أى ميل وحيد بوزن قطام قال الجوهرى هو مثل قولهم فيحى فيأح أى أنسى وفيأح أمم الغارة (وفي كلامه أيضا) يثم الدنيا هي الخود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة (حبر) (في حديث عمر) أنه قال الرجال ثلاثة فرجل حائر بأثر أى متحير في أمره لا يدري كيف ينتدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجل قط أفضل من الطريق يطرق الرجل الفعل فيما فتح مائه فيذهب خيري دهر ويروى خيري دهر بيا ساكنه وخيري دهر بيا متخفة والكل من تحير الدهر وبقائه وفناء مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحب أى لا يعرف حبا له لكثرته يريد أن آخر ذلك دائم أبدا موضع دوام النسل (س) (وفي حديث ابن سيرين) في غل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة المحارة والخار موضع الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة (وقد تكرره ذكر الحيرة) وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهران الكوفة ومحلة معروف بنيت سبور (حبر) (س) (في حديث بدر) أقدم حيزوم جاء في التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام أراد أقدم بأحيزوم حذوف حرف النداء والياء فيه زائدة (س) (وفي حديث علي) أشد حيازك الموت فإن الموت لا يترك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشعير للامر والاستعداد له (حيض) (س) (فيه) أنه أولم على بعض نسائه بحبس هو الطعام المتخذ من الثمر والاقط والتمن وقد جعل عوض الاقط الدقيق أو القمح وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث (هـ) (وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا الكع ولا الحيموس الحيموس الذي أبو عبد الله أمة كأنه مأخوذ من الحيس (حيض) (هـ) (فيه) أن قوما أسلموا فقدموا إلى المدينة بالمحرم فحبست أناس أصحابه منهم وقالوا لعلمهم لم يسلموا فأسلموا فقال قوما أنتم وكأنا تحبست أى نكرت يقال حائس يحبس حبسا إذا فرغ ونكر ويروى بالجيم وقد تقدم (س) (ومن حديث عمر) أنه قال لا خير في يوم يذبح لقتال أهل الردة ما هذا الحيس والقل أى ما هذا الفرع والغفور والقل الردة (هـ) (فيه) أنه دخل حائس فخل ففضى فيه حاجته الحائس النخل المتلف المتجمع كأنه لا تنفاته يحوش بعضه إلى بعض وأصله الواو وانما ذكرناه هنا لأجل لفظه (ومن حديث) أنه كان أحب ما استتر به اليه حائس فخل أو حائط وقد تكرر في الحديث (حيض) (هـ) (في حديث ابن عمر) كان في غزاة قال لحاص المسلمون خيصة أى جالوا جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والحيد ويروى بالجيم والضاد المحجمة وقد تقدم (ومن حديث أنس) لما كان يوم أحد حاص المسلمون خيصة قالوا

قتل محمد (س) (وحدث أبى موسى) أن هذه الفتنة خيصة من حيصات الفتن أى روعة منها عدلت إلينا (هـ) (وفي حديث مطرف) أنه خرج زمن الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت فحايصه ولا بد منه الحايصة مفاعلة من الحيص العدول والمهرب من الشيء وليس بين العبد وبين الموت حايصة وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يماريه ويغالبه فأخرجته على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالغة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيقول معنى حايصه إلى قولك تخرص على الفرار منه (هـ) (وفي حديث ابن جبير) أنتم ظهروا وجعلتم عليه الأرض حيص حيص أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص حيص إذا وقع في أمر لا يجد منه مخلصا وفيه لغات عدة ولا تنفرد إحدى اللفظتين عن الأخرى وحيص من حاص إذا حاد وبيص من باص إذا تقدم وأصلها الواو وانما قلبت ياء للأزوجة بحيص وهما ميميان بناء خمسة عشر (حيض) (قد تكرر) ذكر الحيص وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع زمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيصا وتحيضها فهي حائض وحائضة (س) (في أحاديثه) قوله لا تقبل صلاة حائض إلا بغيره أى التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في أيام حيضها لأن الحائض لا صلاة عليها رجع الحائض حيص وحوائض (ومن أحواله) تحيض في علم الله ستا أو سبعا تحيض المرأة إذا قعدت أيام حيضها تنتظر أن تطاعه أراد عدى نقول حائضا وأفعلى ما تفعل الحائض والحائض الحائض والحائض الحائض (س) (في حديث أم سلمة) قال لها إن حيصتك ليست في يدك الحيصة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي نزلها الحائض من الحيض والحال الحيض بالفتح المبررة من دفع الحيض ونوبه وتفرق بينهما معا بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث والحيصة بالكسر خرقه الحيض ويقال لها الحيصة وتجمع على الحائض (ومن حديث بشر بضاعة) يلقى فيها الحايض وقيل الحايض جمع الحيص وهو صدر حاض فلما سمى به جمع ويقع الحيص على الصدر والزمان والمكان والدم (ومن حديث) إن فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض (حيف) (س) (في حديث عمر) حتى لا يطعم ثمر يفي حيفك أى في ميلك معك لشرفه والحيف الجور والظلم (حقيق) (س) (في حديث أبي بكر) أخرجنى ما أجدهن حاق الجوع هومن حاق يحيق حيقا حاقا أى لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الإنسان من مكرود ويروى بالشديد وقد تقدم (ومن حديث علي) تخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الشر (حيك) (هـ) (فيه) أنتم تملأ في نفسك أى أثر

وحيصته من حيصات الفتن أى روعة منها وحيصات الموت أى تحيد عنه ووقع في حيص حيص أى في أمر لا يجد منه مخلصا وجعلتم عليه الأرض حيص حيص أى ضيقتم عليه حتى لا يقدر على التردد فيها (حيض) (قد تكرر) ذكر الحيص وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع زمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيصا وتحيضها فهي حائض وحائضة (س) (في أحاديثه) قوله لا تقبل صلاة حائض إلا بغيره أى التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في أيام حيضها لأن الحائض لا صلاة عليها رجع الحائض حيص وحوائض (ومن أحواله) تحيض في علم الله ستا أو سبعا تحيض المرأة إذا قعدت أيام حيضها تنتظر أن تطاعه أراد عدى نقول حائضا وأفعلى ما تفعل الحائض والحائض الحائض والحائض الحائض (س) (في حديث أم سلمة) قال لها إن حيصتك ليست في يدك الحيصة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي نزلها الحائض من الحيض والحال الحيض بالفتح المبررة من دفع الحيض ونوبه وتفرق بينهما معا بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث والحيصة بالكسر خرقه الحيض ويقال لها الحيصة وتجمع على الحائض (ومن حديث بشر بضاعة) يلقى فيها الحايض وقيل الحايض جمع الحيص وهو صدر حاض فلما سمى به جمع ويقع الحيص على الصدر والزمان والمكان والدم (ومن حديث) إن فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض (حيف) (س) (في حديث عمر) حتى لا يطعم ثمر يفي حيفك أى في ميلك معك لشرفه والحيف الجور والظلم (حقيق) (س) (في حديث أبي بكر) أخرجنى ما أجدهن حاق الجوع هومن حاق يحيق حيقا حاقا أى لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الإنسان من مكرود ويروى بالشديد وقد تقدم (ومن حديث علي) تخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الشر (حيك) (هـ) (فيه) أنتم تملأ في نفسك أى أثر



فيها ورشح يقال ما يحبك كالأمل في فلان أي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث عطاء) قاله ابن جريج فاحيا كنهم أوحيا كنهم هذه الحياكة مشية تختبر وتقبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك (حيث) (س \* في حديث الدعاء) اللهم يا ذا الخيل الشديد الخيل القوة قال الأزهري المحدثون يروونه الخيل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره (وفيه) فصل كل مناجياله أي تلقاه وجهه (حيث) (في حديث الأذان) كانوا يتخيمون وقت الصلاة أي يطلبون حينها أو المين الوقت (ومنه حديث رمي الجمار) كأن تخيم زوال الشمس (س \* ومنه الحديث) تخيموا ونوقمكم وأن تخيم امرأة واحدة في وقت معلوم يقال حينئذ أو تخيمتها (وفي حديث ابن زبيل) اكسبوا وأحياهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل أي وقت الركون إلى المنزل ويروي خبير المنزل بالحاء والراء (حيث) (فيه) الحياء من الإيمان جعل الحياء وهو غيرة من الإيمان وهو اكتساب لأن المستحي يتقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم تكن له تقية فصار كالإيمان الذي يتقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لأن الإيمان ينقسم إلى إيمان بما أمر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فإذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان (س \* ومنه الحديث) إذا لم تستحي فاستمع ما شئت يقال استحي استحي واستحي يستحي والأول أعلى وأكثر وله تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور رأي إذا لم تستحي من العيب ولم تحش العار عما فعله فافعل ما تحذرك به تقول من أغراضها حسنا كان أو قبيحا وانظر أمر ومعناه توبع وتهديد وفيه إشعار بأن الذي يردع الإنسان عن مواقف السوء هو الحياء فإذا اتخاذه كان كالأمور بارة كتاب كل ضلالة وتعاطى كل سيئة والثاني أن يحمل الأمر على بابه يقول إذا كنت في فعلك آمنا أن تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الأفعال التي يستحي منها فاستمع منها ما شئت (س \* وفي حديث حنين) قال لا تصار الحياء تخياكم والمئات عمائمكم الحياء مفعول من الحياء ويقع على المصدر والزمان والمكان (وفيه) من أحياء ما تافهوا حق به الموات الأرض التي لم يجبر عليها ملك أحد وإحياءها ما تفرم ابتائير شيء فيهما من إحاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها بأحياء الميت (س \* ومنه حديث عمر وقيل سلمان) أحيوا ما بين العشاءين أي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فجعلاوه كالمت بطلته وقيل أراد لا تناموا فيه خوفا من قوت صلاة العشاء لأن النوم موت واليقظة حياة وإحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم وترجع الصفة إلى صاحب الليل وهو من باب قوله فأنشبهه خوفا من القواد مبطننا \* شهد إذا ما نام ليل الموحل أي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فقلب (س \* وفيه) أنه كان يصلي العصر والشمس حية أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدو المغيب كانه جعل مغيبها مواتا وأراد تقديم وقتها

والحياء كمشية تختبر (صلى) حياله أي تلقاه وجهه (الحسين) الوقت ويخيمون الصلاة أي يطلبون حينها ويخيموا نوقمكم هو أن يحلها في اليوم مرة واحدة في وقت معلوم (الحيا) مفعول من الحياء ويقع على المصدر والزمان والمكان والشخص حية أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدو المغيب

(س \* وفيه) أن الملائكة قالت آدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك أبقاك من الحياء وقيل هو من استقبل الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام (س \* ومنه حديث) تحيات الصلاة وهي تقبل من الحياء وقد ذكرناها في حرف التاء لأجل لفظها (س \* وفي حديث) الاستغفار اللهم استغفنا غفيرا وغفيرا حيا ربيعا الحياء تصور المطر لا حياؤه الأرض وقيل الخصب وما يحيا به الناس (ومنه حديث القيامة) يصب عليهم ماء الحياء كما إذا في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياء (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لا تكل السمين حتى يحيا الناس من أوله يتخيمون أي حتى يظفروا ويخصوا وأن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة (س \* وفيه) أنه كرم من الشاة سبعاً للثمن والمرارة والحياة والقعدة والذكر والأنثيين وأثانة الحياء مدود القرع من ذوات الحلق والظلف وجمعه أحيية (س \* وفي حديث البراق) قد نوت منه لأركب فأنكرني فتحياني أي أتعبض وأترى ولا يخجلو إيماناً أن يكون مأخوذاً من الحياء على طريق التمثيل لأن من شأن الحي أن يتعبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع قلبه وأهله أو يكون تقبل من الحي وهو الجمع كتحير من الخوذة (س \* وفي حديث الأذان) حي على الصلاة حي على الفلاح أي هاؤا إليهم ما وأقبلوا وتعالوا مسرعين (س \* ومنه حديث ابن مسعود) إذا ذكر الصالحون حتى هلا بغير أي أبدأ به وأنجل بذكره وهما كإثبات جعلنا كلمة واحدة وفيها الغات والاحت والاحتجبال (س \* وفي حديث ابن عمر) إن الرجل يسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله أي عن كل نفس حية في بيته كالمرة وغيرها

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

(في حديث ابن صباد) قد خبات لك خبا الحب كل شيء غائب مستور يقال خبات الشيء أخبوه خبا إذا أخفيت الحب والحبى والخبيثة الشيء المحبوه (س \* ومنه الحديث) ابتغوا الرزق في خبايا الأرض هي جمع خبيثة كخطية وهو خطأ أو أراد بالحبيا بالزرع لأنه إذا ألقى البذر في الأرض فقد خبا فيها قال عروة بن الزبير رزق فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الأرض وأدع لي كها \* له لك يوماً إن تجاب وبرزقا ويجوز أن يكون ما خبا الله في معادن الأرض (وفي حديث عثمان) قال اختبأت عند الله خصالاً إنى لأبغ الإسلام وكذا وكذا أي أذخرتها وجعلتها عنده في خبيته (ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما) ولظنت له خبيتها أي ما كان تحبوا فيهما من الثبات تعنى الأرض وهو فاعيل بمعنى مفعول (س \* وفي حديث أبي أمامة) لم أركل يوم ولا جلد تخبئة الحياء الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد لأن صبياتها

وحياك الله أي أبقاك وفرحك وقيل سلم عليك من التحية السلام والحياء الفصير المطر لا حياؤه الأرض وقيل الخصب وما يحيا به الناس وبالماء الفسرج من ذوات الخف والظلف ج أحيية ودنوت من البراق فتحياني أي اتعبض وأترى وحى على الصلاة هاؤا إليهم وأقبلوا وتعالوا مسرعين وإذا ذكر الصالحون حتى هلا بغير أي هلا بمرأى هات وعجل بذكره ويسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله أي عن كل نفس حية في بيته كالمرة وغيرها

حرف الحاء

خبات لك خبا أخفيت الحب والحبى والخبيثة الشيء المحبوه والتسوا الرزق في خبايا الأرض أراد الرزق أو ما خبا الله في معادن الأرض واختبأت عند الله خصالاً أي أذخرتها وجعلتها عنده في الحياء الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد



أبلغ عن قدر تزوجت (ومنه حديث الزرقان) أبغض كنانتي إلى الطلعة الحباءة التي تطلع مرة ثم تختبئ  
 أخرى (خبث) (س) فيه) أنه كان إذا طاف خبثا لانا الخبث ضرب من العدو (ومنه الحديث)  
 وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخبث (س) ومنه حديث مقارعة الأبل والغنم هل تقبون  
 أو تصيدون أراد أن رعاة الغنم لا يجتمعون أن يجتمعوا آثارها ورعاة الأبل يجتمعون إليه إذا ساقوها إلى  
 الماء (س) وفيه) أن يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم خبث شديد يقال خبث البحر إذا  
 اضطرب (س) وفيه) لا يدخل الجنة خبث ولا خائن الخبث بالغنم الخبث الذي يسمى بين الناس  
 بالفاجر خبث (س) ومنه الحديث) من خبث امرأة أو غلو كاعلى مسلم فليس منها أي خذعه وأفسده  
 (خبث) (في حديث الدعاء) واجعلني لك خبيثا أي خاشعا طيعا والخبث الخشوع والتواضع وقد  
 أخبت الله خبيث (ومنه حديث ابن عباس) فيجعلها الخبيثة منية وقد تكررت كراهي الحديث وأصلها  
 من الخبت المطمئن من الأرض (س) وفي حديث عمرو بن لحيث إن رأيت نجة فتعمل شفرة وزنادا  
 بخبت الجيش فلا تتبعها قال القتيبي سألت الجبارين فأخبروني أن بين المدينة والحجاز صحرا تعرف  
 بالخبث والجيش الذي لا يثبت وقد تقدم في حرف الجيم (هـ) وفي حديث أبي عامر الراعي لما بلغه أن  
 الأنصار قد يادعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روى كذا روى في نسخة من  
 فوق يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالناء المنثثة وقيل هو الحقيير الردي والخبث بباء  
 الخبيث (س) وفي حديث مكحول) أنه مر برجل نائم بعد العصر فذقه برجله وقال لقد عوفيت أنها  
 ساعة تكون فيها الخبيثة يريد الخبيطة بالطاء أي يتخبطه الشيطان إذا أمس به فبخل أرجنون وكان في لسان  
 مكحول لكنه جعل الطاء تاء (خبث) (فيه) إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفحمتين الخبيث  
 (س) ومنه الحديث) أنه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهة أحداهما الخباسة وهو الحرام كالخمر  
 والأرواح والأبوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الأبل عند بعضهم وروث  
 ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطم والمذاق ولا يشكر أن يكون كره ذلك لما فيه من  
 المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها (هـ) ومنه الحديث) من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يبرئ  
 مسجدنا يريد النوم والبصل والكراث خبثا من جهة كراهة طعمها وأوريجها لأنها طاهرة وليس أكلها  
 من الأعداء المذكورة في الانقطاع عن المساجد وأغما أمرهم بالاعتزال عذوبة ونكالا لأنه كان يتأذى  
 بريحتها (س) ومنه الحديث) مهر النبي خبيث وغن الكلب خبيث وكسب الجأش خبيث قال الخطابي  
 قد يجمع الكلام بين القران في اللفظ ويترك بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأما مهر

والطلعة الحباءة التي تطلع مرة ثم تختبئ أخرى الخبث ضرب من ضرب من العدو وخبث البحر اضطرب والخبث بالغنم وقد تكسر الخبث الذي يسمى بين الناس بالفساد والاني خبيثة ومن خبث عبد مسلم أي خذعه وأفسده والخبث الخشوع والتواضع وفي حديث أبي عامر الراعي لما بلغه أن الأنصار يادعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روى بالمنة يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالثنية وقيل هو الحقيير الردي الخبث بفحمتين الخبيث ونهى عن الدواء الخبيث أي الخبيث كالخمر أو الكراهية الطم قلت فتر في رواية الترمذي بالسهم انتهى وأصح خبيث النفس أي قبيها

الخبث وغن الكلب خبيث فيه الحرام لأن الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ  
 حرام وأما كسب الجأش فغير بد الخبيث فيه الكراهة لأن الجأش مباح وقد يكون الكلام في الفصل الواحد  
 بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على الجواز ويترك بينها بدلائل  
 الأصول واعتبار ما فيها (وفي حديث هرقل) أصبح يوما وهو خبيث النفس أي قبيها كراهية الحرام  
 (ومنه الحديث) لا يقولن أحدكم خبيث نفس أي ثقأت وغثت كانه كره اسم الخبيث (هـ) وفيه)  
 لا يضمن الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول (س) وفيه) كما ينفى الكبر الخبيث هو  
 ما تلهيه النار من ومع الغضة والنجاس وغيرهما إذا أذيا وقد تكررت في الحديث (هـ) وفيه) أنه كتب  
 لأعداء بن خالد اشترى منه عبدا أو أمة لاداء ولا خبيثة ولا غائلة أراد بالخبيثة الحرام كما عبر عن الحلال  
 بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد أنه عبد ذريع لأن من قوم لا يحل سبهم كن أعطى عهدا  
 وأما أن من هو خبيث الأصل (س) ومنه حديث الجحاج) أنه قال لأنس رضي الله عنه يا خبيث تريد  
 يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة خبيثة (س) وفي حديث سعيد) كذب تخبثان الخبثان الخبيث  
 ويقال للرجل والمرأة جميعا وكأنه يدل على المبالغة (س) وفي حديث الحسن) يخاطب الدنيا خبيثات  
 كل عيد انك مضطنا فوجدنا عاقبتنا خبات بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف أي  
 يا خبات والقبض مثل المصير يدناجر بنالك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة (هـ) وفيه) أعوذ بك  
 من الخبث والخبثات الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبثات جمع الخبيثة يريد كور الشياطين وإنهم  
 وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من تجور وغيره والخبثات يريد بها الأفعال  
 المذمومة والحصل الرديئة (هـ) وفيه) أعوذ بك من الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث  
 ذو الخبيث في نفسه والخبث الذي أعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضطرب وقيل هو الذي يعلمهم  
 الخبيث ويوقعهم فيه (ومنه حديث قتلى بدر) فأقوا في قلب خبيث خبيث أي فاسد فسد ما يقع فيه  
 (هـ) وفيه) إذا كثر الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور (هـ) ومنه حديث سعد بن عباد) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه تخبث بها أي يرتقي (خبث) (س) وفي  
 حديث عمر) إذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله خبيث الخبيث بالتحريك الضراط ويروي بالحاء المهملة  
 (وفي حديث آخر) من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبيث الخبيث بالحاء المهملة  
 ذكر ببيع الخبيثة هو بفتح الحاء من وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة (خبث) (في أسماء  
 الله تعالى الخبير) هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الأمر أخبره إذا عرفت على حقيقة (هـ) وفي  
 حديث الحديثية) أنه بث عينا من خراة يتخبر به خبر قرش أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا

ومنه لا يقولن أحدكم خبيث نفس أي ثقأت وغثت كانه كره اسم الخبث والخبثان البول والغائط وكان في الكبر الخبيث هو ما تلهيه النار من ومع الغضة والنجاس وغيرهما إذا أذيا ويكتب في عهد الذرية لا داء ولا غائلة ولا خبيثة الخبيثة أن يكون قد أخذ من قوم لا يحل سبهم وتخبت الخبيث يقال للرجل والمرأة جميعا وخبث كطام خبيثة وأعوذ بك من الخبث والخبثات بضم الباء جمع خبيث وخبيثة أراد كور الشياطين وإنهم وقيل الخبيث بالسكون الفجور ونحوه والخبثات الأفعال المذمومة والحصل الرديئة وأعوذ بك من الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث ذو الخبيث في نفسه والخبث الذي أعوانه خبثا وقيل هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وأقوا في قلب خبيث خبيث أي فاسد فسد ما يقع فيه وإذا كثر الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور (هـ) ومنه حديث سعد بن عباد) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه تخبث بها أي يرتقي (خبث) (س) وفي حديث عمر) إذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله خبيث الخبيث بالتحريك الضراط ويروي بالحاء المهملة (وفي حديث آخر) من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبيث الخبيث بالحاء المهملة ذكر ببيع الخبيثة هو بفتح الحاء من وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة (خبث) (في أسماء الله تعالى الخبير) هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الأمر أخبره إذا عرفت على حقيقة (هـ) وفي حديث الحديثية) أنه بث عينا من خراة يتخبر به خبر قرش أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا



سأل عن الأخبار ليعرفها (هـ) وفيه) انه نسي عن الحارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخيل الارض اللينة وقيل أصل الحارة من خيل لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها قيل خابرهم أي عاملهم في خير (س) وفيه) فدفعنا في أخبار من الأرض أي سهلة لينة (هـ) وفي حديث طهفة) ونسخت الخيل والخير الخيل من النبات والعشب شبه الخيل الابل وهو وورها واستحلابه احتشاشه بالخيل وهو الخيل والخير يقع على الورد والزرع والأشجار (س) وفي حديث أبي هريرة) حين لا آكل الخيل كذا جاء في رواية أي الخيل المأدوم والخيل والخير الادم وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال الخيل طعامك أي دنته وأنانا بخير بزة ولم يأت بالخيرة (خبط) (هـ) في حديث تحريم مكة والمدينة) نسي أن يخطب شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل (ومنه حديث أبي عبيدة) خرج في مربة إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسماجيش الخبط (هـ) ومنه الحديث) فصرته واضربها بمخيط فاستقطت جنبنا الخبط بالكسر العضال التي يخطب بها الشجر (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة وأخطب أخرى أي أضرب الشجر ليتناثر الخبط منه (ومنه الحديث) مثل هل يضرب الخبط فقال لا إلا كما يضرب العضاء الخبط وسجي معنى الحديث مبيتا في حرف الغين (وفي حديث الدعاء) وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعبني والخبط باليد كالزح بالرجلين (هـ) ومنه حديث سعد) لا تخبطوا خبط الجمل ولا تعطوا بآمين نهاء أن يذم رجله عند القيام من السجود (هـ) ومنه حديث علي) خبطا عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما رذى في برأوسه على سبع وهو كونهم يخبط في غياه إذا ركب أمر أجهالة (س) وفي حديث ابن عمر) قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتطعم الخبط هو طالب الزق من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبهه بخبط الورق أو خبط الليل (خبل) (هـ) وفيه) من أصيب بدم أو خبل الخبل بكون الباء فساد الاعتناء يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده ففجبه وخبله خبلا ورجل خبل وخبط أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أي يقطع يد أو رجل (هـ) ومنه الحديث) بين يدي الساعة الخبل أي الفتنة المفسدة (هـ) س) ومنه حديث الانصار) انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي إلى قتلهم فيفسده أي صاحب فساد (هـ) وفيه) من شرب الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة جاتفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والأبدان والعقول (هـ) ومنه الحديث) وبطانة

سأل عن الأخبار ليعرفها والخبرة النصيب معين من الخيرة النصيب أو من الخيل الأرض اللينة أو من خيل لانها جرت فيها ونسخت الخيل هو النبات واستحلابه احتشاشه بالخيل وهو الخيل ولا آكل الخيل أي الخيل المأدوم ولا يخطب شجرها أي لا يضرب بعصا ليتناثر ورقه واسم ما يقع الخبط تحركه وما يضرب به الخبط بالكسر ومنه قول عمر أخطب مرة وأخطب أخرى وجيش الخبط أصابهم جوع فأكلوا وخبطا عشوات أي يخبط في ظلمات ويعطى الخبط والسائل من غير معرفة ولا تخبطوا خبط الجمل هو أن يذم رجله عند القيام من السجود وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعبني (الخبل) بالسكون فساد الأعضاء والفساد مطلقا كالخبال

لأن أوله خبالا أي لا تقصر في إفساد أمره (هـ) ومنه حديث ابن مسعود) إن قومًا بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لأتسبر مسجدا الخبال أي الفساد (خبن) (فيه) من أصاب بغيره من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الأزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه يقال أخبن الرجل إذا خبا شيئا في خبنة ثوبه أو سر أويله (هـ) ومنه حديث عمر) فليأكل منه ولا يتخذ خبنة (خبا) (في حديث الاعتكاف) فأمر بعبادته فقوض الخبلاء أحاديث العرب من وبرأوصوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد تكررت في الحديث فقرأوا بجمعها (ومنه حديث هند) أهل خبلاء أو أخباء على التثنية وقد يستعمل في المنازل والمساكن (ومنه الحديث) أنه أتى خبلاء فاطمة رضي الله عنها وهي بالمدينة يريدن تزويجا وأصل الخبلاء المهرلانة يتخبأ فيه

(باب الخاطم مع التاء)

(خنت) (هـ) في حديث أبي جندل) انه اختصت للفرج حتى خيف عليه قال شعره كذا روى والمعروف أخت الرجل إذا انكسر واستخيا والخنتي مثل الخن وهو التصاغر المنكسر (ختر) (فيه) ما ختر قوم بالعهد الأساط علىهم العدو الختر الغدر يقال ختر بخترفه وخاتر وختار للمبالغة (ختل) (فيه) من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالدين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يخله إذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد إذا تخفى له (س) ومنه حديث الحسن في طلب العلم) وصنف تعلموه والاستطالة والختل أي الدواعي (س) ومنه الحديث) كأنني أنظر إليه يخل الرجل ليطعته أي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر (ختم) (هـ) وفيه) أمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيسل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين مما في باطنه وتفتح تارة وتكسر لقنات (س) وفيه) أنه نسي عن لبس الخاتم إلا لذي سلطان أي إذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحض فذكره ذلك ورخصها للسلطان لحاجته إليها في ختم الكتب (س) وفيه) أنه جاء رجل عليه خاتم شبه فقال مالي أجدمنك ربح الأصنام لأنها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي أرى عليك خلية أهل النار لأنه كان من زى الكفار الذين هم أهل النار (وفيه) التخم بالياقوت ينفي الفقر ويريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والأشبهه ان صم الحديث أن يكون الخاتمة فيه (ختن) (هـ) وفيه) إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الأعدار والختن (هـ) وفيه) أن مومي عليه السلام آجر نفسه بعقبة فرجهم وشيع بطنه فقال له ختنه إن لك في غنمي ما جات به قال بون أراد بختنه أبا زوجته والاختان من قبل المرأة والأحساء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج

(الخبنة) معطف الأزار وطرف الثوب ولا يتخذ خبنة أي لا يخبا منه في خبته (الخباء) بيت من وبر أوصوف لا من شعر والجمع أخبية في حديث أبي جندل انه اختات (خنت) للفرج وفي لفظ اختتي قال شعره كذا روى والمعروف أخت إذا انكسر وتصاغر (الختر) الفسدر (الختل) الخداع والراوغية ويختله ليطعنه أي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر ويختل الدنيا بالدين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة (أمين خاتم رب العالمين) أي طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين مما في باطنه وتفتح تارة وتكسر والتخم بالياقوت ينفي الفقر ويريد أنه إذا ذهب ماله باعه فوجد فيه غنى والأشبهه ان صم الحديث أن يكون الخاتمة فيه (الختانان) موضع القطع من الذكر والفرج والاختان أقارب المرأة وخاتن الرجل الرجل تزوج



اليه (ومنه الحديث) على خثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أى زوج ابنته (هـ) ومنه حديث ابن جبير  
سئل أينظر الرجل إلى شعره خثرته فقرا ولا يبين زينتهن الآية وقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد  
بالخثرة أم الزوجة

### باب الخاء مع الفاء

(س) (خثر) (فيه) أصح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خثر النفس أى يقل النفس غير طيب  
ولا تسيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم ما لى أرى ابنك خثر النفس قالت ماتت صوته (ومنه حديث  
على) ذكرنا له الذى رأى نمان خثوره (خثر) (في حديث الزبير) أحب صبيانا إلينا العريض  
الخثلة هى الموصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح الخاء (في حديث أبي سفيان) فأخذ  
من خثر الأبل فقتله أى رؤسها وأصل الخثر البقر فاستعاره للابل

### باب الخاء مع الجيم

(هـ) (في حديث على رضى الله عنه) وذكر بناء السكينة فبعث الله السكينة وهى ربح خجوج  
فقطوكت بالبيت هكذا قال المروى وفى كتاب القتيبي فقطوكت موضع البيت كالحجة يقال ربح خجوج أى  
شديدة المروى غير استواء وأصل الخج الشق وجاء فى كتاب المجمل الأوسط للطبراني عن على أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال السكينة ربح خجوج (ومنه حديثه الآخر) انه كان إذا دخل فساكنه خجوج  
(هـ) (في حديث عبيد بن عمير) وذكر الذى بنى السكينة فعرش وكان روميًا كان فى سفينة أصابته  
ريح فجعلتها أى صرفتها عن جهتها ومعدتها بصدفة عصفها (خجول) (فيه) انه قال للنساء إن كن  
إزاسية تخرجن أزاد الكسل والتواني لأن الخجل يسكن ولا يتحرك وقيل الخجل أن يلتبس  
على الرجل أمره فلا يدري كيف الخرج منه وقيل الخجل هاهنا الأمر والبطن من خجل الوادى إذا  
نباته وعشبه (هـ) (س) (ومنه حديث أبي هريرة) أن رجلاً ذهب له أئنف فطلبها فأتى على واد خجل مغن  
مغش الخجل فى الأصل الكثر من النبات المتنفس المتكاثف وخجل الوادى والنبات كثر صوت  
ذبابه كثره عشمه (س) (في حديث خديفة) كالكوز مخجيا قال أبو موسى هكذا  
أورد صاحب التمه وقال خجى الكوز أماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرف الجيم

### باب الخاء مع الدال

(هـ) (في صفة عمر) خذب من الرجال كانه رأى عثم الخذب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد  
الباء العظيم الجاني (س) (ومنه حديث حميد بن قز) فى شعره (و) بين نسجه خذباً لم يدا \* يريد  
سنام بعيره أو جنبه أى إنه ضخم غليظ (ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل) لا تسكن بيته

جارية خدبة \* (خدج) (هـ) (فيه) كل صلاة ليست فيها قرأه فهو خداج الخداج النقصان يقال  
خدجت الناقة إذا ألفت ولدها قبل أوانه وان كن تام الخلق وأخذ جثته إذا ولدته ناقص الخلق وان كان  
لتام الخمل وانما قال فهو خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أى ذات خداج أو يكون قد وصفها  
بالصدور نفسه مبالغة كقوله \* فأغشاه إقبال وإدبار \* (هـ) (ومنه حديث الزكاة) فى كل ثلاثين  
بقرة تبسج خديج أى ناقص الخلق فى الأصل يريد تبسج كالتدريج فى صغرائه وناقص قوته عن النبي  
والرأى وخديج فعيل بمعنى مفعول أى خدج (هـ) (ومنه حديث سعد) أنه أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم بخدج سقيم أى ناقص الخلق (هـ) (ومنه حديث ذى النديّة) انه خدج اليد (ومنه حديث على)  
تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم أى لا تنقصها (خدد) (فيه) ذكر أصحاب الأخدود الأخدود  
الثقوب وجمعها الأخاديد (ومنه حديث مسروق) أنها راجعة تجرى فى غير أخدود أى فى غير شق فى الارض  
(خدر) (س) (فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خطب اليه إحدى بناته أتى الخدر فقال إن  
فلانا خطب إلى فان طعنت فى الخدر لم يزوجه الخدر ناحية فى البيت يترك عليها ستر فكون فيه الجارية  
البركر خذرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر أى دخلت  
ودخلت فيه كما يقال طعن فى الغارة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الشرى وشبهه له ما جاء  
فى رواية أخرى فخرت الخدر مكان طعنت (ومنه قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد سكته \* يبطن عثر غيل دونه غيل

خدر الأسد وأخدر فهو خادر وخدرا إذا كان فى خدره وهوىته (س) (في حديث عمر) أنه رثق  
الناس الظلأ فشر به رجل فخدرا أى ضعف وقهر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد  
(س) (ومنه حديث ابن عمر) أنه خدرت رجله فقبل له ما لرجلك قال اجتمع عصمها فقبل له أذكر أحب  
الناس اليك قال يا محمد فبسطها (س) (في حديث الأنصاري) اشترط أن لا يأخذ تمر خدره أى  
عفته وهى التى أسود باطنها (خدش) (س) (فيه) من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة  
خدوشاً ووجهه خدش الجلد فشره بعود أو نحو خدشه خدشه خدشا والخدوش جمع لانه سمي به الأثر  
وان كان مضدرا (خدع) (س) (فيه) الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال  
وبضمها مع فتح الدال فالأول معناه إن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع أى إن المقاتل إذا  
خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهى أفصح الروايات وأصحها ومعنى الثاني هو الأسم من الخداع ومعنى  
الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتغنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وخدعة أى كثير اللعب  
والفهل (هـ) (فيه) تكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الأمطار ويقل الربيع فذلك

والجارية خدبة (الخداج) والنقصان والخدج والخنق الخلق الصغير الأعضاء ولا تخدج التحية أى لا تنقصها (الأخدود) شق الأرض جمعه أخاديد (الخدر) ناحية فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه البركر خذرت فهى مخدرة وخدر الأسد وأخدر فهو خادر وخدرا إذا كان فى خدره وهوىته وخدر من الشارب ضعف وقهر ومنه خدر الرجل واليد وعمره خدره عفته أسود باطنها (الخدر) شق الجلد بعود ونحوه وجمع خدوش (الحرب) خدعة بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالأول معناه إن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع أى إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهى أفصح الروايات وأصحها ومعنى الثاني هو الأسم من الخداع ومعنى الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتغنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان لعبة وخدعة أى كثير اللعب والفهل (هـ) (فيه) تكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الأمطار ويقل الربيع فذلك

اليه \* قلت قال ابن شميل ميمت المصاهرة مخانة لانقاء الخنا بين انتهى وخثر النفس أى يقل النفس غير طيب ولا تسيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم ما لى أرى ابنك خثر النفس قالت ماتت صوته (ومنه حديث على) ذكرنا له الذى رأى نمان خثوره (خثر) (في حديث الزبير) أحب صبيانا إلينا العريض الخثلة هى الموصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح الخاء (في حديث أبي سفيان) فأخذ من خثر الأبل فقتله أى رؤسها وأصل الخثر البقر فاستعاره للابل اليه \* قلت قال ابن شميل ميمت المصاهرة مخانة لانقاء الخنا بين انتهى وخثر النفس أى يقل النفس غير طيب ولا تسيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم ما لى أرى ابنك خثر النفس قالت ماتت صوته (ومنه حديث على) ذكرنا له الذى رأى نمان خثوره (خثر) (في حديث الزبير) أحب صبيانا إلينا العريض الخثلة هى الموصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح الخاء (في حديث أبي سفيان) فأخذ من خثر الأبل فقتله أى رؤسها وأصل الخثر البقر فاستعاره للابل



خداعها لانهم انطعمهم في الحصب بالاطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف  
(س \* وفيه) انه اختجهم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جاني العنق (س \* وفي  
حديث عمر) ان اعراسا قال له فخذ السحاب وخذعت الصباب وجاءت الاغراب خدعت اى استترت  
في حجرهم لانهم طلبوها وما والوا عليها الجذب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي الخدع وهو البيت  
الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم منه وتفتح (س \* ومنه حديث الفتن) ان دخل على يتي  
قال ادخل الخدع (خدل \* ه) في حديث القعان) والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ  
المتلى الساق (خدلج \* س) في حديث القعان) ان جاءت به خذلج الساقين فهو لفلان اى  
عظيمهما وهو مثل الخذل ايضا (خدم \* ه) في حديث خالد بن الوليد) الحمد لله الذي قض  
خدمتمكم الخدمة بالبحر من سيرة غليظ مضفور مثل الخلقه يشد في رشح البعير ثم تشد اليها امرائح نعله  
فاذا انقضت الخدمة انحلت السرايح وسقط النعل فحرب ذلك مالا لذهب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه  
اجتماع نحر البعير واتساقه بالخلق المستديرة فلهذا قال قض خدمتمكم اى فترها بعد اجتماعها وقد تكرر  
ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخذلال خدمة (ه \* ومنه الحديث) لا يحول بيننا وبين خدم نساءكم  
شئ هو جمع خدمة بمعنى الخذلال ويجمع على خدام ايضا (ه \* ومنه الحديث) كن يدكن بالقرب على  
ظهورهن يتيقين اصحابه بادية خدامهن (ه \* وفي حديث سلمان) انه كان على حمار وعليه ستر اويل  
وخدمته تدببان اراد بخدمة مته ساقيه لانهم اوضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من  
الستر اويل (وفي حديث فاطمة وعلى رضى الله عنهما) اسالى اباك خادما يقيك حرما انت فيه الخادم واحد  
الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه تجرى الامم غير المأخوذة من الافعال كالحائض وعاتق  
(س \* ومنه حديث عبد الرحمن) انه طلق امرأته فتعها بخادم سوداء اى جارية وقد تكرر في الحديث  
(خدم \* ه) في حديث علي) ان احتاج الى معاونتهم فشر خليل والام خدين الخدين والخدين الصديق  
(خدع \* ه) في قصيد كعب بن زهير \* تخدى على سرات وهى لاهية \* الخدى ضرب من السبر  
خدى يخدى خديا فهو خاد

(باب الخاء مع الذا)

(خدم \* ه) خدعه بالسيف الخدع تخزير اللحم وتقطيعه من غير يتيونة كالشريح  
وخدعه بالسيف ضربه به (خذف \* ه) انه نهى عن الخذف هو زميل حصاة او نواة  
تاخذها بين سبابتك وترمي بها وتخذ الخدعة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ايهامك والسبابة (ومنه  
حديث زكري الجمار) عليكم بمنزل حصى الخذف اى صقارا (س \* ومنه الحديث) لم يترك عيسى عليه

السلام لا يدرعة صوف ومخدقة اراد بالمخدقة القلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث (خذف \* ه)  
(ه \* في حديث معاوية) قيل له ائت كركم الغيل فقال اذ كركم خدقه يعنى روثه هكذا جاء في كتاب المروى  
والخخشى وغيرهما عن معاوية وفيه نظرا لان معاوية يصبوعن ذلك فانه ولد بعد الغيل بأكثر من  
عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قبان بن اشمم قيل له انت اكبر ام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اكبر منى وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خدق الغيل اخضر محبلا  
(خدل \* ه) فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاغانة والنصرة (خدم \* ه) فيه  
كانكم بالترك وقد جاءكم على براذين تحذمة الاذان اى مة قطعها والخدم معة القطع وبه سمي  
السيف محذما (ه \* ومنه حديث عمر) اذا اذنت فاسترسل واذا اقلت فاخدم هكذا اخرج الزخشى  
وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بفضه عن بعض وغيره برويه بالحاء المهملة  
(ومنه حديث ابي الزناد) اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخدموا  
بالسيوف اى ضربوا الناس بها في الطريق (س \* ومنه حديث عبد الملك بن عمر) عوامى خدمة اى  
فاطمة (س \* وحديث جابر) ففرض باحى جعل لا يخدمان الشجرة اى يقطعانها (خدخ \* س) في  
حديث النخعي) اذا كان الشق والخرق والخداف اذن الاضحية فلا بأس الخداف في الاذن انكسار  
واسترخاء واذن خذوا اى مسترخية (وفي حديث سعد الاسلمى) قال رايت ابا بكر بالخدوات وقد حل  
سفرة معلقة بالخدوات امم موضع

(باب الخاء مع الزاء)

(خرأ \* ه) في حديث سلمان) قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شئ حتى الخراءة قال اجعل  
الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الزواة يفتحون الحاء وقال الجوهري  
انها الخراءة بالفتح والمذ يقال خري خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر  
الاسم (خرب \* ه) فيه الحرم لا يعيد عاصيا ولا قاربا بحرية الحرية اصلها العيب والمراد بها  
ههنا الذى يقر شئ يريد ان يتقربه ويقلب عليه مما لا يجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة  
ثم نقل الى غير هاتين الاما وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخارى ان الحرية الجناية والبلىة قال  
الترمذى وقد روى بخزية فيجوز ان يكون بكسر الحاء وهو الشئ الذى يستحي منه اومن الحيوان والفضيحة  
ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (س \* وفيه) من اقتراب الساعة اقتراب العامر وعامرة  
الخرب الخرب ان يترك الموضع خربا والخرب الهدم والمراد ما تحترقه الملوك من العمران وتعهرون  
الخرب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تحريب المساكن العامة لغير ضرورة وانشاء

والخدقة القلاع (الخذف \* ه) الروث  
الخذل (ه) ترك الاغانة والنصرة  
الخدم (ه) معة القطع ومخدمة  
الاذان مقطعها والخدم السيف  
الخدخ (ه) انكسار الاذن  
واسترخاؤها والخدم وان موضع  
الخراءة (ه) بكسر الحاء وفتحها والمد  
ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر  
وبالكسر الاسم (الخرية \* ه) بالضم  
العيب والسرقة

لانها انطعمهم في الحصب بالاطر ثم  
تخلف والاخدعان عرقان في  
جاني العنق وخذعت الصباب  
استترت في حجرها والخدم بضم  
الميم وفتحها بيت صغير داخل البيت  
الكبير الخذل (ه) الخذلج  
الغليظ المتلى الساق (الخدمة \* ه)  
محركة سيرة غليظ مضفور مثل الخلقه  
يشد في رشح البعير وسمي به الخذلال  
ج خدم وخدام وبه سمي الساق  
ايضالا انه موضعه والخدام يقع على  
الذكر والانثى ج خدم (الخدم \* ه)  
والخدمين الصديق (الخدم \* ه)  
ضرب من السبر (خدعه \* ه)  
بالسيف ضربه (الخذف \* ه) زميل  
حصاة او نواة تاخذها بين اصبعيك



عمارها (وفي حديث بناء مسجد المدينة) كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالحرب فسويت  
الحرب بجوزان يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان تكون جمع خربة بكسر  
الحاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الحرب بفتح الحاء وكسر الراء كنعمة وينق  
وكأنه وكلهم وقد روى بالحاء المهملة والنساء المثناة بده موضع المحرور للزراعة (هـ) وفيه) أنه سأل  
رجل عن اتيان النساء في اذربايجان فقال في أي الحربتين أوفي أي الخريزتين أوفي أي الخصةتين يعني  
في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكما قد روي (ومنه حديث علي) كافي بحشي مخرب على هذه  
الكعبة يريد مقبولة الأذن يقال مخرب ومخزوم (هـ) وفي حديث المغيرة) كأنه أمة مخربة أي مقبولة  
الأذن وتلك الثقبية هي الخربة (هـ) وفي حديث ابن عمر) في الذي يقلد بدته ويخل بالنعل قال  
يقلدها خربا ويرى بتخفيف الراء وتشديد هاء يدر عرو المزاودة قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب  
أن عرو المزاودة خربة هيبت بها لستادتها وكل ثقب مستدير خربة (هـ) وفي حديث عبد الله  
ولاسترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة أي غيب (وفي حديث سليمان عليه السلام) كان يثبت في  
مصلاه كل يوم شجرة فيسألهما أنت فتقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا وأمن داه كذا فيأمر  
بها فتقطع ثم تمصر ويكتب على المرأة أمها وداها فلما كان في آخر ذلك ثبتت اليثوبة فقال ما أنت  
فقال أنا الخربة وسكنت فقال الآن أعلم أن الله قد آذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث  
أن مات (هـ) وفيه ذكر الخربة هي بضم الحاء مصغرة محلاة من محال البصرة ينسب إليها خلق كثير  
(خرز) (في حديث أنس) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ  
بالفارسية (خرز) (فيه) كان كتاب فلان مخربا أي متوشا فاسدا الخربة والخربة  
الافساد والتشويش (خرز) (فيه) من تحلى ذهبا وحلى ولده مثل خر بصبغة هي الهمة  
التي تراى في الرمل لها بصبغ كأنها عين جرادة (ومنه الحديث) أن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله  
من خر بصبغة (خرز) (س) في حديث عمرو بن العاص) قال لما احتضر كائنا انفس من  
خر بيرة أي ثقبها (هـ) وفي حديث الهجرة) فاستأجر رجلا من بني الدليل هادي خريتا الخريبت الماهر  
الذي يهتدي لأثرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل انه يهتدي لمثل خرت الأبرة من الطريق  
(خرز) (فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخري الخري أنات البيت ومتاعه (ومنه  
حديث عمر مولى أبي القهم) فأمر لي بشي من خري المتاع (خرج) (هـ) في حديث الخراج بالضم  
يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المتباعدة عن يد المالك وذلك أن يشتريه فيستقله زمانا ثم  
يعثر منه على عيب قديم لم يطلع البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري

والعروة والنقبة وحشي مخرب  
مقبولة الأذن وأمة مخربة كذلك  
والخربة مشدود ومخفف عروة المزاودة  
وقال أبو عبيد المعروف فيها خربة  
والخربة تصغر محلاة بالبعرة  
(الخربز) البطيخ بالفارسية  
(الخربشة) والخرمة الافساد  
والتشويش (الخرب بصبغة) الهمة  
التي تراى في الرمل لها بصبغ  
كأنها عين جرادة (خرز) الأبرة  
شبه الخريبت الماهر الذي يهتدي  
لأثرات المفازة وهي طرقها الخفية  
(الخري) أنات البيت ومتاعه  
(الخراج) الغلة

ما استغله لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن على البائع شيء والبائع في الضمان  
متعلقة بخدوف تقديره الخراج مستحق بالضم أي بسببه (هـ) ومنه حديث شريح) قال رجلين اختسما  
اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه والآن الغلة بالضم (س) ومنه حديث أبي موسى) مثل  
الأثرجة طيب ريحها طيب خراجها أي طعم ثمرها تشبه بالخراج الذي هو نفع الأرض وغيرها (هـ) وفي  
حديث ابن عباس) يتخارج النثر يكون وأهل الميراث أي إذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين  
مكره وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه بينهم وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه  
ولم يقبضه ولو أراد أخيه أن يشتري نصيب أحدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقدر واه طاه  
عنه فسر قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذوا عشرة دنانير نقد أو هذا عشرة  
دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد منهم عن ملكه إلى صاحبه بالبيع (وفي  
حديث بذر) فأخرج ثمرات من قرية أي أخرجها أو هو أقتل منه (هـ) ومنه الحديث) أن ناقة صالح  
عليه السلام كانت تخترجة يقال ناقة تخترجة إذا خرجت على خلقة الجبل الجحشي (هـ) وفي حديث سويد  
ابن غنلة) قال دخلت على علي يوم الخروج فاذا بين يديه فالور عليه خبر الثمرات ومحققة فيها خطيئة ومليئة  
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبر الثمرات الخسكار لخرته كما قيل للباب  
المؤازر لبياضه (خرزل) (هـ) في حديث أهل النار) فثم الموبق بعملة ومنهم الخردل هو المرمر  
المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار يقال خردلت اللحم بالدال والنال أي  
فصلت أعضائه وقطعته (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يغدو فيلحم ضرامين عيشهما \* لحم من القوم مغفور خردل

أي تقطع قطعاً (خرز) (س) في حديث عائشة رضي الله عنها) قالت دعا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرديق المرق  
فأمرني معرب أصله خورديك وأند الفراء

قالت سلمي اشتري ناديقاً \* واشترى شيما نتخذ خرديقاً

(خرز) (هـ) في حديث حكيم بن حزام) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخري إلا قالما  
خري بضم الخاء والكسر إذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا أموت إلا متمسكا  
بالإسلام وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قبضت به منتصبا وقيل معناه لا أغني ولا أغني  
(وفي حديث الوضوء) إلا خرت خطايا أي سقطت وذهبت ويروي جرت بالجيم أي جرت مع ماء الوضوء (س)  
(وفي حديث عمر) أنه قال للحارث بن عبد الله خرت من يدك أي سقطت من أجل مكره يصب يدك من

ومثل الأثرجة طيب ريحها طيب  
خراجها أي طعمها وأخرج أقتل  
من أخرج وناقة مخترجة أي على  
خلق الجال الجحشي ويوم الخروج  
يوم العيد (الخرديق) المرق  
فأمرني معرب (الخردل) المرمر  
المصروع وقيل المقطع تقطعه  
كلاليب الصراط بأعمال الدال  
واعجمها (خرز) بايعت على أن  
لا أخري إلا قال أبو عبيد معناه  
لا أموت إلا متمسكا بالسلام وقال  
الفراء لا أغني ولا أغني



قَطْعُ أَوْ وَجْعٌ وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْخَجَلِ يُقَالُ خَرَصْتُ عَنْ يَدِي أَيْ تَجَلْتُ وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
مَعْنَاهُ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ أَيْ مِنْ جَنَابَتَيْهِمَا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي سَكْرٍ وَغَايَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ  
يَدَيْهِ أَيْ مِنْ أَمْرِ عَمَلِهِ وَحَيْثُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْيَدِ أَضِيفَ إِلَيْهَا (س \* وفي حديث ابن عباس) مَنْ أَدْخَلَ  
أَصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ مَعَ خَرِيرِ الْكُؤُوتِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكُؤُوتِ (ومنه حديث قُتَيْبٍ) وَإِذَا  
أَنَابَ عَيْنُ خَرَارَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْجَرَيَانِ (وفيه) ذِكْرُ الْخَرَارِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى مَوْضِعُ قُرْبِ الْجَلْفَةِ بَعَثَ  
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَرِيَّةٍ (خرص \* فيه) (س \* فيه)  
فِي صِفَةِ التَّمْرِ هِيَ خُمَةُ الصَّبِيِّ وَخُرْسَةٌ مَرِيْمُ الْخُرْسَةِ مَا تَطْعُمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وَلَادَتِهَا يُقَالُ خَرَسَتْ التَّمْرُ أَيْ  
أَطْعَمَتْهُ الْخُرْسَةُ وَمَرِيْمُ هِيَ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ يَدَيْكَ فَجَزَعِ الْخَلَّةُ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ  
رُطْبًا جَنَابًا فَكُلِي فَأَمَّا الْخُرْسُ بِالْهَاءِ فَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ (ومنه حديث حَسَّانَ) كَانَ  
إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إِنْ عَزَّازَ فَانْ كَانَتْ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَالْأَلَمُ يُجِيبُ  
(خرص \* فيه) (س \* وفي حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرُشُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ أَيْ بِضَرْبِهِ  
ثُمَّ يَجْسُذُهُ إِلَيْهِ بِرُيْدَتِهِ لِمَا رَاعَ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَدَشِ وَالْخُرْسِ (س \* ومنه حديث أبي هريرة)  
لَوْ رَأَيْتُ الْعَبِيرَ يَخْرُشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهِمَا مَأْمَسَتْهُ بِعَيْنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ اخْتَرَشْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ  
وَحَصَلَتْهُ وَبُرِي بِوَيْهِ بِالْجِيمِ وَالشَّيْنُ الْمَجْمُوعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْخَرِيُّ أَظْنُهُ بِالْجِيمِ وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ مِنَ الْجُرْسِ  
الْأَكْلِ (س \* ومنه حديث قَيْسِ بْنِ صَبِيحٍ) كَانَ أَبُو مُوسَى يَتَمَعُّهَا وَنَحْنُ نَخَارِشُهُمْ فَلَا يَتَنَايَا بَعْنِي أَهْلَ  
السَّوَادِ وَنَخَارِشُهُمْ الْأَخْذُ مِنْهُمْ عَلَى كُرٍّ وَالْخُرْسَةُ وَالْخُرْسُ خَشْبَةٌ يَحْطُّ بِهَا الْخَرَّازُ أَيْ يَنْقُشُ الْجِلْدَ وَيُسَمَّى  
الْخَطُّ وَالْخُرْسُ وَالْخُرَّاشُ أَيْضًا عَصَا مَوْجُودَةٌ الرِّاسُ كَالصُّوْلَجَانِ (ومنه الحديث) ضَرْبُ رَأْسِهِ بِخُرْسٍ  
(خرص \* فيه) أَيْمَا مَرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْسًا مِنْ دَهَبٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ جُرْسًا مِنَ النَّارِ  
الْخُرْسُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْخَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ مَنْ حَلَّى الْأُذُنَ قِيلَ كَانَ هَذَا قَبْلَ النَّسَخِ فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ  
إِبَاحَةُ الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ لَمْ تُوَدَّرْ كَأَنَّ خَلْقَهَا (س \* ومنه الحديث) أَنَّهُ وَعَظَ النِّسَاءَ  
وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ لَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْقَى الْخُرْسَ وَالْخَاتَمَ (س \* ومنه حديث عائشة) أَنَّ جُرْحَ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
يُنْقِ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْسِ أَيْ فِي قَلَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س \* وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِخُرْسٍ  
الْخَلِّ وَالْكَرْمِ خُرْسُ الْخَلَّةِ وَالْكَرْمَةِ يَخْرُسُ الْخُرْسَ إِذَا خَرَزَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا وَمِنَ الْعَنْبِزِ بِيَمَانِهِ  
مِنَ الْخُرْسِ الظَّنُّ لِأَنَّ الْخَزَرَ إِغْمَا هُوَ تَقْدِيرُ نَظَرٍ وَالْأَسْمُ الْخُرْسُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ كَمْ خُرْسُ أَرْضِكَ وَقَاعِلُ  
ذَلِكَ الْخَارِصُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خُرْسًا هُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِي فَمِهِ وَيُخْرِجُ  
عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمَرْوِيُّ خُرْطًا بِالطَّاءِ وَسَيَجِيءُ (س \* وفي حديث علي)

وقال الخري لا أقم في شيء من تجارتي  
وأمرني إلاقت منتصاليه وخرت  
خطاياها سقطت وزهبت وبروي  
بالجيم أي جرت مع ماء الوضوء  
وخرت من يدك كناية عن الخجل  
وخرير الكؤوت صوته وخرارة  
كثرة الجريان والخرار بفتح الخاء  
وتشديد الزاء الأولى موضع قرب  
الجلقة (الخرسة) ما تطعمه المرأة  
عند ولادتها والخرس الطعام الذي  
يدعى إليه عند الولادة (خرص \* فيه)  
بغيره ضربه للامراع والخرش  
والخرش عصا موجهة الرأس  
والخرشة الاخضه هي كره  
الخرص بالضم والكسر  
الخلقة الصغيرة من حل الأذن  
وبالفتح خرز النمر

كُنْتُ خُرْسًا أَيْ بِي جُوعٍ وَبُرْدٍ يُقَالُ خُرَصَ بِالْكَسْرِ خُرْصًا هُوَ خُرْصٌ وَخَارِصٌ أَيْ جَائِعٌ مُقَرَّرٌ (خرط \* فيه)  
(س \* فيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خُرْطًا يُقَالُ خُرْطُ الْعَنْقُودِ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ  
فِي فَمِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَيُخْرِجُ عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ (س \* وفي حديث علي) أَنَّهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا إِنَّا هَذَا بَرْدًا  
وَمِنْ لَهْ كَارَهُونَ فَقَالَ لَهُ عَلَى أَنَّا لَخُرُوطٌ الْخُرُوطُ الَّذِي يَتَوَرَّقُ فِي الْأُمُورِ وَيُرْكَبُ رَأْسُهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ  
جَهْلًا وَقَلَّةً مَعْرِفَةً كَالْفَرَسِ الْخُرُوطُ الَّذِي يَجْتَسِذِبُ رَسْنَهُ مِنْ يَدَيْهِ وَيَضِي لُوجُهُهُ (وفي حديث صلاة  
الخوف) فَأَخْرَطَ سَيْفَهُ أَيْ سَلَّهُ مِنْ عَمْدِهِ وَهُوَ أَقْبَلُ مِنَ الْخُرْطِ (س \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ رَأَى  
فِي قُبَّةِ جَنَابَةٍ فَقَالَ خُرْطٌ عَلَيْنَا الْإِحْتِلَامُ أَيْ أُرْسِلَ عَلَيْنَا مَنْ قَوْلُهُمْ خُرْطُ دَلْوَةٍ فِي الْبَرَاءِ أُرْسِلَهُ وَخُرْطُ  
الْبَزَائِي إِذَا أُرْسِلَ مِنْ سَيْرِهِ (خرط \* فيه) (س \* وفي حديث أبي هريرة) وَذَكَرَ أَصْحَابُ الدَّجَالِ فَقَالَ  
خَفَافُهُمْ خُرْطَةٌ أَيْ ذَاتُ خُرَاطِيمٍ وَأَتَوْفٍ يَعْنِي أَنَّ صُدُورَهُمَا وَرُؤُسُهُمَا مُتَّحِدَةٌ (خرع \* فيه) (س \* فيه)  
أَنَّ الْغَيْبَةَ يُنْفِقُ عَلَيْهَا مَنْ مَالُ زَوْجِهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْطَعْهُ وَتَأْخُذُ وَالْإِخْرَاعُ الْإِيَانَةُ وَقِيلَ  
الْإِخْرَاعُ الْإِسْتِهْلَاكُ (س \* وفي حديث الحذري) لَوْ تَمَّ أَحَدُكُمْ صَفْطَةَ الْقَبْرِ لَخَرَعَ أَيْ دَهَسَ وَضَعَفَ  
وَانْكَسَرَ (س \* ومنه حديث أبي طالب) لَوْلَا أَنَّ قُرَيْشًا قَوْلُ أَدْرَكَ الْخَرْعَ لَقَتُّهَا وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالزَّيْ  
وَهُوَ الْخَوْفُ قَالَ ثَعْلَبٌ إِغْمَا هُوَ بِالْهَاءِ وَالزَّيْ (س \* وفي حديث يحيى بن أبي كثير) لَا يَجْزِي فِي الصَّدَقَةِ  
الْخَرْعُ هُوَ الْقَصِيلُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَعُ وَكُلُّ ضَعِيفٍ خَرْعٌ (خرط \* فيه) (س \* فيه)  
عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى تَخَارُفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ الْخَارِفُ جَمْعُ تَخَرَّفَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْخَائِفُ مِنَ الْخَلِّ أَيْ أَنَّ  
الْعَائِدَ فِيهَا يَخْشَوْهُ مِنَ الثَّوَابِ كَنَّهُ عَلَى نَحْلِ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثَمَارَهَا وَقِيلَ الْخَارِفُ جَمْعُ تَخَرَّفَةٍ وَهِيَ سِكَّةٌ بَيْنَ  
مَقْعَيْنِ مِنْ نَحْلِ يَخْتَرِفُ مِنْ أَهْمَا شَاءَ أَيْ يَجْتَنِي وَقِيلَ التَّخَرُّفَةُ الطَّرِيقُ أَيْ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقٍ تُوَدِّيهِ إِلَى طَرِيقِ  
الْجَنَّةِ (س \* ومنه حديث عمر) تَرَكْتُمْ عَلَى مِثْلِ تَخَرُّفَةِ النَّعْمِ أَيْ طَرَفِهَا الَّتِي تَمْتَدُّ بِهَا خَافِقَاهَا (س \* ومنه)  
الْأَوَّلُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ لِي تَخَرُّفًا وَاتْنِي قَدْ جَعَلْتَهُ صَدَقَةً أَيْ يَسْتَأْنِمُ مِنَ الْخَلِّ وَالْخَرَفُ بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى  
النَّحْلِ وَعَلَى الرُّطْبِ (س \* ومنه حديث أبي قتادة) فَأَبْتَعْتُ بِهِ تَخَرُّفًا أَيْ حَائِطًا نَحْلًا يَخْرَفُ مِنْهُ الرُّطْبُ  
(س \* وفي حديث آخر) عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خَرِاقَةِ الْجَنَّةِ أَيْ فِي إِجْتِنَاهَا تَمَرًا يُقَالُ خَرَفَتِ الْخَلَّةُ خَرَفَهَا  
تَخَرُّفًا (س \* وفي حديث آخر) عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى خَرِاقَةِ الْجَنَّةِ الْخَرِاقَةُ بِالضَّمِّ أَيْ تَخَرُّفٌ مِنْ تَمَرٍ هَافِعٍ  
النَّحْلُ حِينَ يَذُرُّ (س \* وفي حديث آخر) عَائِدُ الْمَرِيضِ لَهْ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ أَيْ تَخَرُّفٌ مِنْ تَمَرٍ هَافِعٍ  
بَعْنِي مَفْعُولٌ (س \* ومنه حديث أبي حمزة) الْخَلَّةُ خَرَفَةُ الصَّائِمِ أَيْ تَمَرُهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَنَسَبَهَا إِلَى الصَّائِمِ  
لَأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ (س \* وفيه) أَنَّهُ أَخَذَ تَخَرُّفًا فَأَتَى عِدْقًا بِالْخَرَفِ بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنِي فِيهِ الْخَرَفُ  
(س \* وفيه) أَنَّ الشَّجَرَ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ هُوَ الَّذِي يَخْرَفُ الْخَرِاقُ يَجْتَنِيهِ (وفيه) تَقَرُّوا أَيْ يَدْخُلُونَ

وكنت خرسا أي بي جوع وبرد  
ويأكل العنب خرسا والمشهور  
خرط وهو أن يضع العنقود في فيه  
فيأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا  
منه يقال خرط العنقود وخرطه  
واخرط السيف سله من غمده  
وخرط علينا الاحتلام أي أرسل  
والخرط الذي يتورق في الأمور  
ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا  
وقلة معرفة والخرطمة في ذات  
خرطوم وأنوف الاختراع والخرع  
الحيانة وقيل الاستهلاك والخرع  
الدهس والخرع ومنه قول أبي طالب  
لولا أن تقول قريش أدركه الخرع  
ويروى بالجيم والزاي الخوف قال  
ثعلب اغمها هو بالخاء والزاي لا يجزي  
في الصدقة الخرع هو الفصيل  
الضعيف والخرف بالخرف بالفتح  
الحائط من النخل ج مخارف  
ومنه عائذ المريض على مخارف  
الجنسة أي أنه فيما يحوز من الثواب  
كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها  
وقيل هي جمع مخرفة وهي سكة  
بين صفين من نخل يخترف من أيهما  
شاء أي يجتنى وقيل المخرفة الطريق  
أي أنه على طريق توديه إلى الجنة  
وعائذ المريض في خرافة الجنة أي  
اجتناء ثمرها وعلى خرفة الجنة بالضم  
اسم ما يخترف من النخل حين يذرك  
وله خريف في الجنة أي يخترف من  
ثمرها فاعيل بمعنى مفعول ومخرفة  
الضم طرقها التي تمدها بالخفافها  
والنخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي  
ياكلها ونسبها إليه لأنه يستحب  
الإفطار عليه والخرف بالكسر  
التمكث الذي يجني فيه الخمر  
والخارف المجتنى



الجنة قبل اغتيالهم بأربعين خريفاً الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء  
ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد  
مضت أربعون سنة (س \* ومنه الحديث) أن أهل النار يدعون ما لكأربعين خريفاً (س \* والحديث  
الآخر) ما بين منى إلى الخيبر من خربة جهنم خريف أى مسافة تقطع ما بين الخريف إلى الخريف  
(س \* وفي حديث سلمة بن الأكوع ورجله)

لم يقدّموا ولا نصيف ولا عترة ولا رعييف \* لكن غداها لئن خريف

قال الأزهرى اللبى يكون في الخريف أدم وقال المروى الرواية اللبى الخريف فيشبهه أنه أجرى اللبى  
تجربى القمار التى تشتت على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحب (س \* وفي حديث عمر  
رضى الله عنه) إذا رأيت قوماً خرفوا في حائطهم أى أقاموا فيه وقت اختراق القمار وهو الخريف كقولك  
صافوا واشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء فأما الخرف وأصافى واشتى فمما أنه دخل في هذه الأوقات  
(س \* وفي حديث الجارود) قلت يا رسول الله ذودنا في خرف فستنتع من طهره ورجله وقد علمت  
ما يكفيه من الظهر قال صالة المؤمن خرف النار قيل معنى قوله في خرف أى في وقت خروجهن إلى الخريف  
(س \* وفي حديث المسج عليه السلام) إغما بعتكم كالسكاجى تلتقطون خرفان بنى اسرائيل أراد  
بالسكاجى السكار والعماء والخرفان الشبان والجهال (س \* وفي حديث عائشة) قال لها حديثي  
قالت ما أحدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استمته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه  
وقالوا حديث خرافة وأجروا على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستنسخ ويتجسس منه ويرى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق والله أعلم (خروج) (س \* وفي حديث أبي هريرة) أنه  
كره السراويل المخرجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرج (خرق)  
(س \* فيه) أنه نهى أن يغشى بشرقا أو خرقا الخرقاء التى في أذنها ثقب مستدير والخرق الشقى  
(ومنه الحديث) في صفة البقرة وآل عمران كأنهم خرفان من طير صواقى هكذا جاء في حديث النخاس فان  
كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق أى ما الخرق من الشىء وبأن منه وان كان بالكسرة فهو من المخرقة القطعة  
من الجراد وقيل الصواب خرقان بالحاء المهملة والزاي من المخرقة وهى الجماعة من الناس والطيور وغيرها  
(ومنه حديث مريم عليها السلام) فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوته (وفيه) الرقيق بين الخرق  
شوم الخرق بالضم الجهل والمخوق وقد خرق خرقا فهو خرق والاسم الخرق بالضم (س \* ومنه  
الحديث) تعين صانعا أو تصنع لا خرق أى جاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها  
(س \* ومنه حديث جابر) فكرهت أن أجيبهم بخرقا مثلن أى خرقا جاهلة وهى ثابت الأخرق

وأربعين خريفا أى سنة تسعة  
بأسم الجيز لأن الخريف أحد  
فصول السنة اذ فيه يجتنى الثمار  
وخرفوا في حائطهم أقاموا فيه وقت  
اختراق الثمار وهو الخريف وذود  
تأبى في خرف أى في وقت خروجهن  
إلى الخريف ولبن الخريف خصه  
لأنه أدم واللبن الخريف الطرى  
الحديث العهد بالحب السراويل  
المخرجة هى الواسعة الطويلة  
الخرق فى الذى في أذنها ثقب  
مستدير والمخرقة القطعة من  
الجراد والخرق بالضم الجهل  
والحق وهو خرق وهى خرقا

(س \* وفي حديث تزويج فاطمة عليها رضى الله عنها) فلما أصبح دعاها لاجأت خرقه من الحياء أى خجلة  
مذهوشة من الخرق التخيير وروى أنها أتته تفرق من طها من الخجل (س \* ومنه حديث مكحول) فوقع  
لخرق أراد أنه وقع ميتا (س \* وفي حديث على) البرق يخارق الملائكة هى جمع مخراق وهو فى الأصل ثوب  
يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث  
ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب (س \* ومنه الحديث) إن آيىن وفتية معه  
حلوا أزدهم وجعلوا مخاريق واجتلدوا بها فآدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من  
رسوله استحيوا وأتم آيىن تقول استغفرهم فبلاى ما استغفرهم (س \* وفي حديث ابن عباس) عمامة  
خرقانية كأنه لوأهاهم كورها كما يفعل أهل الرساتيق هكذا جاء فى رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم  
والفتح وغير ذلك (حرم) (فيه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خرما أصل  
الحرم الثقب والشق والأخرم المتقوب الأذن والذى قطعت وتره أنه أو طرفه شيئا لا يبلغ الجذع وقد  
اخرم ثقبه أى الشق فاذم الشق وهو آخرم والأنى خرما (س \* ومنه الحديث) كره أن يغشى  
بالخرمة الأذن قيل أراد المظوعة الأذن تسمى للثى بأصله أولان الخرمة من أبنية المبالغة كان  
فيها خر وما شقوقا كثيرة (س \* وفي حديث زيد بن ثابت) فى الحرمات الثلاث من الأنف  
الدية فى كل واحدة منها ثلثها الحرمات جمع حرمة وهى بمنزلة الاسم من نعت الأخرم فكانه  
أراد بالحرمات الحرمات وهى الخجب الثلاثة فى الأنف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث  
الوتر يعنى أن الدية تتعلق بهذه الخجب الثلاثة (س \* وفي حديث سعد) لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر  
فى صلته قال ما حرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أى ما تركت (ومنه الحديث) لم أحرّم  
منه خرقاى لم أدع وقد تكرر فى الحديث (وفيه) يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان  
والخرما ذهابه وانقضاؤه (وفى حديث ابن المنجية) كذت أن أكون السوداء المحترمة يقال اخترمهم  
الدهر وخرمهم أى اقتطعهم واستأصلهم (وفيه) ذ كثر خرم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها  
طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر (س \* وفي حديث الهجرة) مراً بأوس الأسلى  
لخلمها على جمل وبعت معهما دليلاً وقال اسلك بهما حيث تعلم من تخارم الأطرق الخارم جمع تخرم بكسر  
الراء وهو الطريق فى الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل (خز) (فى قصة محمد بن أبى بكر  
الصديق) ذ كثر خربا هو بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والموضع من أرض مصر

باب الخاء مع الزاي

(خز) (س \* فى حديث عثمان) انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة فصنع له

وجاءت خرقه من الحياء أى خجلة  
والخرق ثوب يلف ويضرب به  
الصبيان بعضهم بعضا  
والبرق مخاريق الملائكة أى آله  
تزجر بها السحاب وتسوقه قلت  
قال ابن الجوزى ولعن الخارقة وهى  
التي تخرق ثوبها بناقه خرما  
قطع من أذن أو أنه شئى والخرمة  
الأذن المقطوعة وما حرمت من  
صلاته شيئا أى ما تركت وانخرام  
القرن ذهابه وانقضاؤه واخترمهم  
الدهر وخرمهم اقتطعهم  
واستأصلهم وخرم مصغر ثنية بين  
المدينة والروحاء والخارم جمع تخرم  
بكسر الراء وهو الطريق فى الجبل  
والرمل وقيل منقطع أنف الجبل  
خربا هو بفتح الخاء وسكون  
الراء وفتح النون والموحدة والمد  
موضع بمصر



الخرزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي خريزة واذا كان من نخالة فهو خرزيرة (وفي حديث حديثه) كافيهم خنس الاثوف خرز العيون الخرز بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل أخزر وقوم خرز (س) وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها تصعد على خير ان السفينة هوسكاه او يقال له خير زانه وكل غصن مثني خيزران (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

في كفه خير زان ريمه عميق \* من كلف اروع في غرينه ختم

(خرز) (س) في حديث علي انه نهى عن ركوب الخرز والجلوس عليه الخرز المعروف اول ثياب تنسج من صوف وبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالهم وزي المترفين وان اريد بالخرز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم ينسجواون الخرز والخبر (خرز) (س) في حديثه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقتله ولا يعين عليه ثم غدر فخرجه منه فجاؤله فامر بقتله الخرز القطع وخرجه منه كقولك نال منه ووضع منه والماء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب ويحسب كون المعنى ان هجاءه قطع منه وعهده ونسبه (س) وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها او تخرعوها اي فرقوها به سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخرعنا الشئ بيننا اي اقمناه قطعنا (في حديث عدي) قلت يا رسول الله اني اترى بالمعريض فقال كل ما خرز وما اصاب بعرضه فلانا كل خرز السهم وخرق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خارق وخاسق (س) وفي حديث سلمة بن الاسود فاذا كنت في الشجر اخرج قنهم بالنبل اي اصبتهم بها (س) ومنه حديث الحسن لا تأكل من صيد المعريض الا ان يخرق وقد تكررت في الحديث (خرز) (س) في حديث الانصار وقد دقت دافقه منكم يريدون ان يخرقوا من اصلنا اي يقطعونا ويذهبوا بنا متفردين (ومنه الحديث الآخر) ارادوا ان يخرقوا دوننا اي يتفردوا به (ومنه حديث أحد) لخرزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد (س) وفي حديث الشعبي فصل الذي مثنى لخرل اي تفكك في مشب (ومنه) مشية الخريزي (خرزم) (س) في حديثه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزيمة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي الخمر من البعر كانت بنو امرئيل تخرم اوفوها وتخرق راقبها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام (س) ومنه الحديث وداؤو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداؤه خرم اقفى خزيمة (س) ومنه حديث

الخرزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي خريزة واذا كان من نخالة فهو خرزيرة (وفي حديث حديثه) كافيهم خنس الاثوف خرز العيون الخرز بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل أخزر وقوم خرز (س) وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها تصعد على خير ان السفينة هوسكاه او يقال له خير زانه وكل غصن مثني خيزران (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

ابي الدرداء) اقرأ عليهم السلام ومروهم ان يعطوا القرآن بخزائهم هي جمع خزيمة ير يد به الاتقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى يبيده اذا انقاد وروى كل امرء الى من اطاعه وعنه) وفيها بيان ما تقتضيه من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطوا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه (س) وفي حديث حديثه ان الله يصنع صنائع الخرم ويصنع كل صنعة الخرم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الجبال الواحدة خزيمة وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين ير يد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما نعمواون وبر يد بصانع الخرم صانع ما يتخذ من الخرم (خرز) (في حديث وفد عبد القيس) مر حبا بالوقد غير خزايا ولا تدأى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي خزي خزايا اي استحييا فهو خزيان وامرأ خزايا وخزي خزي خزايا اي ذل وهان (ومنه الدعاء المأثور) خير خزايا ولا نادمين (والحديث الآخر) ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخزيرة اي يجزيه يستحييها كذا جاء في رواية (س) ومنه حديث الشعبي فاصابنا خزيمة لم تكن فيها رزة اتقيها ولا جفرة اقويا اي خضلة استحيينا منها (س) وحديث يزيد بن شجرة انه كوا وجوه القوم ولا تخرزوا الحور العين اي لا تتجملوهن يستحيين من نقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية (ومنه حديث شارب النحر) اخزاه الله ويروي خزا الله اي قهره ويقال منه خزامته وقد تكررت ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

(خسأ) (فيه) خسأت الكتاب اي طردته وابتعدته والخامسي المبتعد ومنه قوله تعالى قال اخسثوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته تخسي وخسأوا فخسأوا يكون الخامسي بمعنى الصاغر القمي (خس) (في حديث عائشة) ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خبيثته الخسيس الذي والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خبيثته ون خبيثته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة (س) ومنه حديث الاخنف ان لم ترفع خبيثتنا (خسف) (فيه) ان الشمس والقمر لا يتخسفان لوت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كمن الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمغروف لما في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتقليبا للقمر لتد كبره على ثابث الشمس فجعل بينهما فيما يخص القمر والمعانضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا يتكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب

ومروهم ان يعطوا القرآن بخزائهم ير يد الاتقياد له والخرم محرك شجر يتخذ من لحائه الجبال وبالمدينة سوق الخزامين (خرزايا) جمع خزيان وهو المستحي والخزيرة الجريمة يستحي منها والحري الهلاك والوقوع في بلية ومنه اخزاه الله اي قهره (خسأت) الكتاب طردته وابتعدته والخامسي المبتعد والصاغر القمي (خس) الذي والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس



نورهما وإظلامهما والافتخاف وظاوع خشفته وانخسف (٥) وفي حديث علي من ترك الجهاد  
ألبسه الله الذلة ويسمى الخسف الخسف نقصان والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف ثم استعير  
فوضع موضع الهوان ويسمى كلف وألزم (٥) وفي حديث عمر أن العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ  
القبس سابعهم خسف لهم عين الشعر فانقرض معان عور أصح بصرا أي أنبطها وأغزرها لهم من قولهم  
خسف البصر إذا خفها في حجارة فنبعت بما كثير يريد أنه ذلل لهم الطريق إلى بصرهم عما يميون  
أنواعه وقصد فاختد الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك (٥) ومنه حديث الحجاج قال لرجل  
بعثت بفرس أخصفت أم أوشت أي أطلعت ما غزيرا أم قليلا (٥) (س) فيه ما أدرى  
كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخصأمر كأي معنى فردا أم زوجا

### باب الخاء مع الشين

(٥) (خشب) إن جبريل عليه السلام قال له إن شئت جمعت عليهم الأخشبين فقال دعني  
أندرقومي الأخشبان الجبلان المطيقان بمكة وهما أبو قبيس والآخر وهو جبل مشرف وجهه على قبة  
والأخشب كل جبل خشب غليظ الحجارة (٥) ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول أخشبها  
(ومن حديث وقدم حج) على حجاج كانها أخشاب جمع الأخشب (٥) وفي حديث عمر اخشوبوا  
وتعدوا اخشوبوا الرجل إذا كان صلبا خشنا في دينه ومليسه ومطعمه وجميع أحواله ويروي بالجيم  
وبالهاء المججمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيفسدكم عن القز  
(٥) وفي حديث المتقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة  
لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كأنهم خشب مسندة وقسم الشين وتكن تحقيقا (٥) وفيه ذكر خشب  
بفتحين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب  
(س) وفي حديث سلمان قيل كل لا يكاد ينفقه كلام من شدة تجتمعه وكان يسمى الخشب الخشب  
وقد أتى بهذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفقهاء وإنما الخشبان جمع خشب كقول  
وسلان قال • كأنهم يجنوب القاع خشبان • ولا مزيد على ما تناسد على ثبوته الرواية والقياس  
(س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي خلف الحشيتة ثم أصحاب المختار بن أبي عبيد  
ويقول لضرب من الشيعة الحشيتة قيل لأنهم حفظوا خشب زيد بن علي حين صلب والوجه الأول لأن  
صلب زيد بن علي بن عمر بن كثير (٥) (خشف) (س) فيه أنه قال لبلال رضي الله عنه ما دخلت  
الجنة إلا سمعت خشبة تنقل من هذا قالوا بلال الخشبة حركة لها صوت كصوت السلاح (٥) (خشر)  
(٥) (س) فيه إذا ذهب الخيل وقيت خشارة فخشارة الشعر الخشارة الردى من كل شيء

ويسمى الخسف أي الزم نقصان  
والهوان وخسف عن الشعراء  
أنبطها من خسف البصر إذا خفها  
في حجارة فنبعت بما كثير  
(٥) (خسب) الفرد في الأخشاب  
جبلان بمكة أبو قبيس والآخر  
والأخشب كل جبل خشب غليظ  
ج أخشاب واخشوب الرجل  
إذا كان صلبا في دينه ومطعمه  
وأحواله ومنه قول عمر اخشوبوا  
ويروي بالنون وخشب بالليل بضم  
السين وسكون أي ينامون  
لا يصلون كأنهم خشب مطرحة  
وخشب بفتحين ويقال ذو خشب  
واد على مسيرة ليلة من المدينة  
والخشبية أصحاب المختار بن عبيد  
(٥) (الخشفة) حركة لها صوت  
كصوت السلاح (٥) (الخشارة)  
الردى من كل شيء

(٥) (خشرم) (٥) (فيه) لتركن سنن من كان قبلكم ذراعا ينزاع حتى لو سلكوا خشرم ذر لسلكوه  
الخشرم مأوى النحل والزناير وقد يطلق عليهم ما أنفهم ما والدبر النحل (٥) (خشف) (٥) (س) فيه في الحديث  
أن امرأ قرطت مرة فلم تقطعها ولم تدعها نأكل من خشاش الأرض أي هوائها وخشاشها الواحد  
خشاشه وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروي بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وقيل انما  
هو خشيش بضم الخاء المججمة تصغير خشاش على الخذف أو خشيش من غير حذف (ومن حديث  
الغصنور) لم ينتفع بي ولم يدعني أخش من الأرض أي أكل من خشاشها (ومن حديث ابن الزبير  
ومعاوية) هو أقل في أنفسنا من خشاشه (س) وفي حديث الحديبية أنه أهدى في عمرتها جمل كان  
لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب الخشاش عو يدب على أنف البعير يشدبه الزمام ليكون أسرع  
لانتقاده (س) ومنه حديث جابر فانتقادت معه الشجرة كالبعير الخشوش هو الذي جعل في أنفه  
الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء إذا دخل فيه لانه يدخل في أنف البعير (ومن حديث)  
خشوا بين كلامكم لا إله الا الله أي أدخلوا (٥) وفي حديث عبد الله بن أنس) خرج رجل يمشي حتى  
خش فيهم (٥) وفي حديث عائشة) ووصفت أباها فقالت خشاش المرأة والخبر أي أنه لطيف الجسم  
والعنى يقال رجل خشاش وخشاش إذا كان حاد الرأس ماضيا لطيف المدخل (س) ومنه الحديث  
وعليه خشاشتان أي بردتان كانت الرواية بالتخفيف فير يدخقه ما ولطفها وان كانت بالتشديد  
فير يده حرتهما كأنهما كانتا مضطرتين كالتياب الجدد المصقولة (٥) وفي حديث عمر) قال له  
رجل رميت ظبيًا وأنا محرم فأصبت خشاشا هو العظم النائي خلف الأذن وعمرته منقلبة عن الف  
التأنيب ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية (٥) (خشف) (٥) (فيه) كانت الكعبة  
خشفة على الماء فدحيت منها الأرض الخشفة كة لا طنة بالأرض والجمع خشف وقيل هو ما غلبت عليه  
السهولة أي ليس بحجر ولا طين ويروي الخشفة بالحاء والفاء وسيلاني (س) وفي حديث جابر) أنه أقبل  
علينا فقال أبكم يجب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشينا وخشعنا والخشوع في الصوت والبصر  
كالخضوع في البدن كذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم نخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي  
في غريبه فقال الجمع الفزع والخوف (٥) (خشف) (٥) (فيه) قال لبلال ما عملك فاني لا أراي أدخل  
الجنة فامع الخشفة فأنظر الأرايش الخشفة بالسكون الحسن والحركة وقيل هو الصوت والخشفة  
بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف (ومن حديث أبي هريرة) فسمعت أمي خشف قددي  
(٥) وفي حديث الكعبة) أنها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الأرض قال الخطابي الخشفة واحدة  
الخشف وهي حجارة تثبت في الأرض تباها وتروي بالحاء المهملة والق بالعين بدل الفاء (٥) وفي حديث

(٥) (خشرم) مأوى النحل  
(٥) (خشاش الأرض) هوائها  
وخشاشها وكذا الخشيش وزوي  
بالحاء المهملة وهو يابس النبات  
وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم  
الخاء المججمة تصغير خشاش على  
الخذف أو خشيش من غير حذف  
ولم يدعني أخش من الأرض أي  
أكل من خشاشها والخشاش  
عو يدب على أنف البعير يشدبه  
الزمام ليكون أسرع لانتقاده  
وخشوش جعل في أنفه الخشاش  
وخش في الشيء دخل فيه وقيل  
بين كلامكم لا إله الا الله أي أدخلوا  
وخشاش المرأة والخبر أي لطيف  
الجسم والعنى وعليه خشاشتان  
أي بردتان والخشاش العظم النائي  
خلف الأذن • كانت الكعبة  
(٥) (خشفة) على الماء بالعين أي  
أكة لا طنة بالأرض ويروي بالفاء  
قال الخطابي هي واحدة الخشف  
وهي حجارة تثبت في الأرض تباها  
وقال ابن الجوزي هي الأكة  
الجرأ انتهى ويروي بالحاء المججمة  
والفاء والخشوع في الصوت والبصر  
كالخضوع في البدن (٥) (الخشفة)  
بالفتح والسكون الحسن والحركة



معاوية) كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فأمنه عبيد الله بن عامر فكتب اليه معاوية  
لو كنت قناتمه كانت ذمة حاشفت فيها أى سارعت إلى إختفاره يقال خاشف إلى الشر إذا بادى إليه ثم يذل  
يكن في ذلك له الآن يقال قد أخفرت ذمته (س \* فيه) لقي الله تعالى وهو أختم الأختم  
الذى لا يجدر بحج الشيء وهو الخشام (ومنه حديث عمر) ان مرجانة وليدته أتم بولدر تأفكان هم بمحله  
على عاتقه ويُسَلِّتُ خَشْمَهُ الخشَم ما يسيل من الخياشيم أى يتبع مخاطه (س \* في حديث  
الخروج إلى أحد) فإذا بكيت به خشنا أى كثيرة الإصلاح خَشِنَتْه واخشوشن الشيء مبالغته في خشونته  
واخشوشن إذا لبس الخشن (س \* ومنه حديث عمر) اخشوشوا في إحدى رواياته (وحديثه الآخر)  
أنه قال لابن عباس نشنشة من أخشن أى حجروا من جبل والجميل توصف بالخشونة (ومنه الحديث)  
أُخْشِنُ في ذات الله هو تصغير الأخشن للخنس (س \* وفي حديث طليان) ذنبوا خشانة الخشان  
ماخشن من الأرض (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) قال له ابن عباس لقد كثرت من  
الدعاء بالموت حتى خشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند نزوله خَشِيتُ ها هنا بمعنى رجوت (ه \* وفي  
حديث خالد) أنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم أى أبقي عليهم وحذر فأنحاز خلفي  
فَاعَلَ مِنَ الخَشَةِ يقال خاشيت فلانا أى تاركته

(باب الحاء مع الصاد)

﴿خَصِب﴾ (فيه) ذكر الخصب مشكراً في غير موضع وهو ضد الجذب أَخَصَبَتِ الأرضُ وأَخْصَبَ القومُ  
ومكانٌ مُخْصِبٌ وَخَصِيبٌ (هـ) وفي حديث وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَأَقْبَلْنَا مِنْهُ وَقَادَتَا وَأَغْمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةً  
نَعَاقُهَا إِلَيْنَا وَحَيْرَانَا الخَصْبَةُ الدَّقْلُ وجمعها خَصَابٌ وقيل هي النخلة الكثيرة النخل ﴿خَصِر﴾ (هـ) (فيه)  
أنه خرج إلى البقيع ومعه خَصْرَةٌ له الخَصْرَةُ ما يَحْتَمِرُهُ الإنسان بيده فمَكَّهُ مِنْ عَصَا أَوْ عَكَازَةٍ وَمَقَرَعَةٍ  
أَوْ قَضِيبٍ وَقَدِشِكِي عَلَيْهِ (هـ) ومنه الحديث) الْمُخْتَصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النُّورُ وفي رواية  
الْمُخْتَصِرُونَ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ وَمَعَهُمْ أَعْمَالٌ لَهُمْ صَالِحَةٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا (هـ) ومنه الحديث) فَإِذَا  
أَسَاءُوا فَاسْأَلْتُمُ الْقُبُورَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي إِذَا اخْتَصَرُوا بِهَا مَجْدَ لَهُمْ أَى كَانُوا إِذَا أَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ مَجْدَهُمْ  
أَحْسَبُهُمْ لَانَّهُمْ إِعْمَالُهُمْ كَانَتْ مِنْ شِعَارِ الْمُلُوكِ وَالْجَمْعُ الْخَاصِرُ (ومنه  
حديث على وذكرهم) فَقَالَ وَاخْتَصَرَتْهُ الْعِزَّةُ شِبْهُ الْعَكَازَةِ (هـ) (فيه) نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا  
قِيلَ هُوَ مِنَ الْخَصْرِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ عَصَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ آيَةً أَوْ  
آيَتَيْنِ وَلَا يَقْرَأَ السُّورَةَ بِقَامَتِهَا فِي قُرْآنِهِ كَذَرَاهُ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُخْتَصِرًا أَى يُصَلِّي  
وَهُوَ رَاضٍ بِهِ عَلَى خَصْرِهِ وَكَذَلِكَ الْمُخْتَصِرُ (هـ) ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنْ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ قِيلَ أَرَادَ أَنْ

يُخْتَصَرُ الْأَيَاتُ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ فِي الصَّلَاةِ فَيُسَجَّدُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى  
السُّجُودِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يُسَجَّدْ لَهَا (هـ \* ومنه الحديث) الْاِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ أَهْلُ النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ  
الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا رَاحَةٌ (ومنه حديث  
أَبِي سَعِيدٍ وَكَرَّ صَلَاةَ الْعِيدِ) أَخْرَجَ مُخَاصِرَ أَمْرٍ وَأَنَّ الْخَاصِرَةَ الَّتِي لَهَا خُصْرَانِ (وخصص من) (س \* فيه)  
وَيَذُكُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ خُصْرٍ صَاحِبِهِ (ومنه الحديث) فَلَمَّا بَنَى خَاصِرَةً أَيْ وَجَعَ فِي خَاصِرَةٍ قِيلَ  
أَنَّهُ وَجَعَ فِي الْكُلَيْتَيْنِ (س \* وفيه) أَنَّ نَقْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَتْ مُحْكَمَةً أَيْ قُطِعَ خُصْرَاهَا حَتَّى  
صَارَا مُسْتَدْقَيْنِ وَرَجُلٌ مُحْكَمٌ دَقِيقُ الْخُصْرِ وَقِيلَ الْخُصْرَةُ الَّتِي لَهَا خُصْرَانِ (وخصص من) (س \* فيه)  
أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرُومٍ وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَالَهُ وَهِيَ الْخُصْ بَيْنَ يَتِّعْمَلُ مِنَ الْحَشَبِ وَالْقَصَبِ وَجَعَهُ خُصَّاصَ  
وَاخُصَّاصَ مَعَى بِهِ لِمَانِيَةِ مِنَ الْخُصَّاصِ وَهِيَ الْفَرْجُ وَالْأَنْقَابُ (س \* ومنه الحديث) أَنَّ أَعْرَابِيًّا  
أَتَى بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَامَةَ الْبَابِ أَيْ فَرَجَتْهُ (وفي حديث فضالة) كَانَ يَخْرُ  
رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخُصَامَةِ أَيْ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ وَأَصْلُهَا الْقَعْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْ  
(هـ \* وفيه) بِأَدْرُو بِالْأَحْمَالِ سِتًّا الدَّجَالُ وَكَذُو كَذَا وَخَوِيصَةً أَحَدٌ كَبِيرٌ بِمُحَادِنَةِ الْمَوْتِ الَّتِي تَخْصُ كُلَّ  
إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْفِيرُ خَاصَةٍ وَصَفَرَتْ لَاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبُعْثِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
وَمَعْنَى مُبَادَرَتِهَا بِالْأَعْمَالِ الْإِتْكَامُ أَشْ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْإِقْتِمَامُ بِمُاقِلِ وَقُوعِهَا فِي تَأْنِيهِ السَّتِّ إِشَارَةٌ  
إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبٌ وَدَوَاهٍ (ومنه حديث أم سليم) وَخُو يُصَلُّ أَنْسُ أَيْ الَّذِي يَخْتَصُّ بِخُدْمَتِكَ وَصَفَرَتْهُ لَصَفَرِ  
سِتْنِهِ يَوْمَئِذٍ (وخصف من) (هـ \* فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سَوْ قَرِيبٌ عَلَيْهَا خُصْفَةٌ  
فَوَقَعَ فِيهَا الْخُصْفَةُ بِالْتَحْرِيلِ وَاحِدَةُ الْخُصْفِ وَهِيَ الْجِلَّةُ الَّتِي يَكْتَرِفُهَا النَّعْرُ وَكَانَهَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَعُولٍ مِنْ  
الْخُصْفِ وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ لِأَنَّهُ فَعِيَ مَنسُوجٌ مِنَ الْخُوصِ (ومنه الحديث) كَانَ لَهُ خُصْفَةٌ يَجْعُرُهَا  
وَيُصَلِّي عَلَيْهَا (س \* والحديث الآخر) أَنَّهُ كَانَ مُصْطَلِحًا عَلَى خُصْفَةٍ وَجُمِعَ عَلَى الْخُصْفِ أَيْضًا  
(هـ \* ومنه الحديث) أَنَّ تَبْعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ مَرَقَعٌ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَا الْخُصْفَ  
فَلَمْ يَقْبَلْهُ ثُمَّ كَسَا الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا قِيلَ أَرَادَ بِالْخُصْفِ هَاهُنَا النِّيَابَ الْفَلَاظَ جِدَاتْنِيهَا بِالْخُصْفِ الْمَنسُوجِ  
مِنَ الْخُوصِ (وفيهِ) وَهُوَ قَاعٌ يَخْصِفُ نَفْلَهُ أَيْ كَانَ يَخْرُجُهَا مِنَ الْخُصْفِ الضَّمِّ وَالْجَمْعِ (ومنه الحديث)  
فِي ذِكْرِ عَلَى خَاصِفِ النَّعْلِ (هـ \* ومنه شعر العباس رضي الله عنه) يَدْرَجُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ قَبْلِهَا طَيْفٌ فِي الظَّلَالِ وَفِي \* مُسْتَوْدَعٌ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ

أى فى الجنة حيث خُصِفَ آدمُ وحواء عليهما من ورق الجنة (وفيه) اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنَّسِير ولا يَخْصِف النَّسِيرَ المتزور وقوله لا يَخْصِف أى لا يَصْنَع يَدَهُ على فَرْجِهِ (خصل) (هـ) فى

وخاشف الى الشر بأدر اليه  
 ﴿الأنهم﴾ الذي لا يجد دريح  
 الشيء وهو الخشام والخنم ما يسيل  
 من الخياشيم ﴿كثيعة خشنة﴾  
 كثرة السلاح خشنة واخشوشن  
 مبالغة في الخشونة ولبس الخشن  
 وثفتة من أخشن أى حجر من  
 جميل والجبال توصف بالخشونة  
 والخشان ما خشن من الأرض  
 وأخيشن تصغير الأخشن للخن  
 ﴿خاشيت﴾ فلا تاتار كته ودافع  
 الناس وخاشى بهم أى أبقي عليهم  
 ﴿الخصب﴾ ضد الجذب والخصبة  
 الدقل ج خصاب وقيل هى الفخلة  
 الكثرة الحمل ﴿المختصرة﴾  
 فما يختصره الانسان بيده فيمسكه  
 من عصا أو غيره أو قضيب وكانت  
 من شعار الملوكة ج مختصر  
 والمختصرون يوم القيامة على  
 وجوههم النور أراد أنهم يأتون  
 ومعهم أعمال حالمة يتكئون عليها  
 قلت وقال نعلب معناه المصاؤون  
 باليسل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم  
 على خواصرهم من التعب حكاه  
 ابن الجوزى انتهى ونهى أن يصلى  
 الرجل مختصرا قيل هو أن يأخذ  
 بيده عصا يتكى عليها وقيل أن  
 يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين  
 وقيل أن يضع يده على خصره



حديث ابن عمر) أنه كان يرى فإذا أصاب خضلة قال أنا بها أنا بها الخصلة المزة من الخصل وهو الغلبة في الفضل والقرطسة في الرقي وأصل الخصل القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم والخصل أيضا الخطر الذي يخطر عليه وتخاصل القوم أي تراهنوا في الرقي ويجمع أيضا على خصال (وفيه) كانت فيه خصلة من خصال النفاق أي شعبة من شعبه وجزم منه أو حاله من حاله (هـ) وفي كتاب عبد الملك إلى الحاج) كيش الأزار منطوي الخصلة هي لحم العضدين والغذذين والساقين وكل لحم في عصبه خصلة وجمعها خصال (خضم) (هـ) قال له أم سامة أراك ساهم الوجه أمن علة قال لا ولكن السبعة الذانير التي أتينا بها أمس ليستها في خضم الفرائس فبث ولم أقفها خضم كل شيء طرفه وجانبه وجمعه خضوم وأخصام (هـ) ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صقين لما حكم الحكمان هذا أمر لا يستد منه خضم إلا أن تقع علينا منه خضم آخر أراد الأخبار عن انتشار الأمر وشدة وانه لا يتبها إلا لاهه وتلافيه لأنه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الصاد

(خضب) (هـ) بكى حتى خضب دمه الحصى أي بلها من طريق الاستعارة والاشبهه أن يكون أراد البقاء في البكاء حتى اختر دمه فحصب الحصى (هـ) وفيه) أنه قال في مرثية الذي مات فيه أنجلسوني في خضب فاغسلوني الخضب بالكسر يشبه المزككن وهي إبانة يغسل فيها الشيا (خفخض) (هـ) في حديث ابن عباس) سئل عن الخفخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الأمة خير منه الخفخضة الاستثناء وهو استئزال المني في غير الفرج وأصل الخفخضة التحريك (خضد) (في) إسلام عروبة بن مسعود) ثم قالوا السفر وخضده أي تعب وما أصابه من الأعياء وأصل الخضد كسر الشيء اللين من غير إبانة له وقد يكون الخضد يعني القطع (ومن حديث الدعاء) تقطع به دابرهم وتخضده شوكتهم (ومن حديث علي) حرامها عند أقوام بمنزلة السدر الخضود أي الذي قطع شوكة (ومن حديث طيبان) يرتحمون خضيدها أي يصفحونه ويقومون بأمره والخضيد فاعيل بمعنى مفعول (وفي حديث أمية بن أبي الصلت) بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به هنا أنه منقطع الخجة كأنه منكسر (هـ) وفي حديث الأحنف) حين ذكر الكوفة فقال تأنيبهم غارهم لم تخضد أراد أنها تأنيبهم بطراوتهم يصنها ذبول ولا انحصار لأنها تحلل في الأنهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا إذا غبت أياما فعمرت وارتوت (هـ) وفي حديث معاوية) أنه رأى رجلا يجيد الأشكل فقال أنه تخضد الخضد شدة الأشكل وسرعته وتخضد مقل منه كأنه آلة للأشكل (هـ) ومن حديث مسالة بن مخلد) أنه قال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا الخضد أي يأكل جفاه وسرعته (خضر)

الخصلة المزة من الخصل وهي الغلبة في الفضل والقرطسة في الرقي والخصلة لحم العضدين والغذذين والساقين ج خصال (خضم) الفرائس وكل شيء طرفه وجانبه ويروي بالاضار المحجمة (خضب) الدمع الحصى بله والخضب بالكسر الاجانة (الخفخضة) الاستثناء (الخضد) القطع وهو مخضود وخضيد وشدة الأشكل وسرعته وهو مخضد

(هـ) فيه) إن أخوف ما أخاف عليكم بقدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإن مما ينبئ الربيع ما يقتل حبطا أو يلهي الآكلة الخضر فانها أكلت حتى إذا امتدت خاضرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رقت وبلغها هذا المال خضر حلو ونعم صاحب الملم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج إلى شرح ألفاظه فجمعة فانه إذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط حبطا يحبط حبطا وقد تقدم في الحساء ولم يقرب أي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وناظ البعير ينط إذا ألقى رجيعة سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلان أحدهما للمفرط في جمع الدنيا والمتع من حقها والآخر للمقتصد في أخذها والتفكير بها فقله أن مما ينبئ الربيع ما يقتل حبطا أو يلهي فانه مثل للمفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك أن الربيع ينبئ أحرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها إياه حتى تنتفخ بطونهم عند تجاوزها حد الاحتمال فتنتشق أمعاؤها من ذلك فتهلك أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حيلة ويعتمدها مستحبة قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحدهم ياء وغير ذلك من أنواع الأذى وأما قوله إلا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبئ الربيع يتوالى أمطاره فتحسن وتنم ولكن من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول وينسها حيث لا تجد سواها وتستهين العرب بالجذبة فلا ترى الماشية تنكسر من أكلها ولا تستقر بها فغضب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا ويجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو يتجوز من وبالها كما تجت آكلة الخضر ألا تراها قال أكلت حتى إذا امتدت خاضرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمر بذلك ما أكلت وتجتز وتطاط فإذا نططت فقد زال عنها الحبط وأغما حبط الماشية لأنها تملي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا أحسنها ويتمتعها ويبركات الأرض غناها وما يخرج من نباتها (هـ) ومنه الحديث) إن الدنيا حلو وخضرة أي غضة ناعمة طرية (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أغزوا والغزو حلو وخضر أي طري محبوب لما يؤكل الله قيمه من النصر ويسهل من القنائم (هـ) وفي حديث علي) اللهم سلط عليهم قتي تقيف الذبالي بلبس فرونها وبأكل خضرها أي هنيئها فاشبه بالخضر الغنى التاعم (ومن حديث القصب) يملأ عليه خضرا أي نعمة غضة (هـ) وفيه) تجنبوا من خضرانكم ذوات الربيع يعني القوم والبصل والكراث وما أشبهها (هـ) وفيه) أنه نهى عن الخاضرة وهي بيع الثمار خضر الم يمد صلاحها (ومن حديث اشراط المشرى على البائع) أنه ليس له مختار المختار أن ينتثر البسر وهو أخضر (هـ) وفي حديث

الخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها والدنيا خضرة أي غضة ناعمة طرية والغزو خضر أي طري محبوب لما فيه من النصر والقنائم وبأكل كل خضرها أي غضاها وناعمها ولا القبر عليه خضر أي نعمة غضة قلت قال القرطبي في التذكرة فسر في الحديث بالريحان انتهى والمخاضرة يبيع الثمار خضر قبل بدو صلاحها والمختار أن ينتثر البسر وهو أخضر



يُجاهد) ليس في الخضر أوت صدقة يعني القاكهة واليقول وقباس ما كان على هذا الوزن من الصفات  
 أن لا يجمع هذا الجمع وإنما يجمع به ما كان اسمها لاصفة نحو خضراء وخضساء وانما يجمع هذا الجمع لأنه قد  
 صار اسمها هذه البقول لاصفة تقول العرب هذه البقول الخضر لا تريد لونها (ومنه الحديث) أتى بقدر فيه  
 خضرات بكسر الصاد أي بقول واحد خضرة (هـ) وفيه) إياكم وخضراء الذين جاء في الحديث أنها  
 المرأة الحسناء في الميت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في الزبلة فحجب خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث  
 قدر مثلاً للمرأة الجميلة الوجه اللينة المنصب (هـ) وفي حديث الفتح) مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في كتيبة الخضر يقال كتيبة خضراء إذا غلب عليها البس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد  
 ومنه تزوج امرأة فرأها خضراء أي سوداء وأبيدت خضراء قرينس وأبيدوا خضراء هم أي دهاهم وسوادهم  
 السماء ولا أقبلت الغبراء أي الأرض ومن خضره في شيء فليارمه أي من بورك له فيه ورزق منه  
 وأخضره في اللبن والطين وكان أخضر الشط أي كانت الشعرات التي قد شاب من الطيب والدهن (هـ) ناقة مخضرة  
 هي التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن يخضروا في غير الموضع الذي يخضرون فيه أهل الجاهلية وأصل المخضرة أن يجعل الشيء بين  
 بين فأنقطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المتشوجة بين التجائب والعكاظيات ومنه  
 قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرتين (ومنه الحديث) إن قومًا يبيتوا ليلاً  
 وسبقت نعامهم فادعوا أنهم مسلمون وأنهم خضرموا وخضرة الإسلام (خضع) فيه) أنه نهى أن  
 يخضع الرجل لغير أمر الله أي يلبس لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطوعة ومنه قوله  
 تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازماً لهذا الحديث ومثله (هـ) كحديث  
 عمر رضي الله عنه) أن رجلاً سرق في زمانه رجل وامرأة وقد خضعاً بينهما فخر به حتى شجفاً هذره  
 عمر رضي الله عنه أي ليما بينهما الحديث وتكلماً بما يطمع كلا منهما في الآخر (س) وفي حديث  
 استراق السمع) خضعاً بالقول الخضعان مصدر خضع خضوعاً وخضعاً كالقفران والكفران ويروي  
 بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعاً بالقول جمع خاضع (هـ) وفي حديث  
 الزبير) أنه كان أخضع أي فيه انحناء (خضل) فيه) أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخضلوا

وكتيبة خضراء غلب عليها البس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه تزوج امرأة فرأها خضراء أي سوداء وأبيدت خضراء قرينس وأبيدوا خضراء هم أي دهاهم وسوادهم السماء ولا أقبلت الغبراء أي الأرض ومن خضره في شيء فليارمه أي من بورك له فيه ورزق منه وأخضره في اللبن والطين وكان أخضر الشط أي كانت الشعرات التي قد شاب من الطيب والدهن (هـ) ناقة مخضرة هي التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضروا في غير الموضع الذي يخضرون فيه أهل الجاهلية وأصل المخضرة أن يجعل الشيء بين بين فأنقطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المتشوجة بين التجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرتين (ومنه الحديث) إن قومًا يبيتوا ليلاً وسبقت نعامهم فادعوا أنهم مسلمون وأنهم خضرموا وخضرة الإسلام (خضع) فيه) أنه نهى أن يخضع الرجل لغير أمر الله أي يلبس لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازماً لهذا الحديث ومثله (هـ) كحديث عمر رضي الله عنه) أن رجلاً سرق في زمانه رجل وامرأة وقد خضعاً بينهما فخر به حتى شجفاً هذره عمر رضي الله عنه أي ليما بينهما الحديث وتكلماً بما يطمع كلا منهما في الآخر (س) وفي حديث استراق السمع) خضعاً بالقول الخضعان مصدر خضع خضوعاً وخضعاً كالقفران والكفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعاً بالقول جمع خاضع (هـ) وفي حديث الزبير) أنه كان أخضع أي فيه انحناء (خضل) فيه) أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخضلوا

لحاهم أي بئوها بالدموع يقال خضل وأخضل إذا دى وأخضلته أنا (ومنه حديث عمر) لما أنشده  
 الأعرابي \* يا عمر الخير جزيت الجنة \* الأبيات بكى عمر حتى أخضلت لحيتة (س) وحديث  
 النجاشي) بكى حتى أخضل لحيتة (هـ) وحديث أم سليم) قال لها خضلي قنار عك أي دى شعرك بالماء  
 والدهن ليذهب شعثه والقنار عك خضل الشعر (س) وفي حديث قيس) مخضوضلة أغصانها ومفعولة  
 منه للمبالغة (هـ) وفي حديث الحجاج) قالت له امرأة تزوجني هذا على أن يعطيني خضلاً نبيلاً تعني  
 أولاً واصفاً جيداً الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة (خضم) وفي حديث علي رضي  
 الله عنه) فقام إليه نبوءاً مية يخضون مأل الله خضم الأبل تبتة الربيع الخضم الأكل بأقصى الأضراس  
 والقضم بأدناها خضم يخضم خضمها (ومنه حديث أبي ذر) تأكلون خضمنا وأنا كل قضمها (هـ) وفي  
 حديث أبي هريرة) أنه مر عمر بن الخطاب وهو يبنى بنياناً فقال ابنه واشديد أو أملاً ويعيدوا خضوا فمضم  
 (س) وفي حديث المغيرة) بكى لعمر بن الخطاب زوج المرأة المسنة خضمة خضمة أي شديد الخضم وهو من  
 أبنية المبالغة (س) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) الدنانير السبعة تسبها في خضم الفرائس أي  
 جانبها حكاه أبو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم (وفي حديث كعب بن  
 مالك) وذكر الجمعة في تميم يقال له تميم الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة

(باب الخاضع والطاع)

(خطا) (هـ) فيه) قيل الخطأ ديتة كذا وكذا قتل الخطأ ضد القتل وهو أن تقتل إنساناً بفعلك من  
 غير أن تله صدقته أو لا تقصد ضربه بما تقتله به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث يقال خطي  
 في دينه خطأ إذا أثم فيه والخطب الذنب والاثم وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيلاً خاطئاً أو سهواً ويقال  
 خطي بمعنى أخطأ أيضاً وقيل خطي إذا تعدوا وأخطأ إذا لم يتعد ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غير أو فعل غير  
 الصواب أخطأ (هـ) ومنه حديث البجالي) أنه قلده أمه فيحمل النساء بالخطأين يقال رجل خطأ إذا كان  
 مسلماً للخطايا غير تارك لها ومن أبنية المبالغة ومعنى يميل بالخطأين أي بالكفر والعصاة الذين  
 يكونون تبعاً للرجال وقوله بيمان النساء على لغة من يقول أكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر  
 ولكن دياقي أبوه وأمه \* يحوران يعصرن السليط أقاربه  
 (س) ومنه حديث ابن عباس) أنه سئل عن رجل جعل أمر أمرته يبدوها قالت أنت طالق ثلاثاً فقال  
 خطأ الله نوءاً ما أطلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوءاً أراد جعل الله نوءاً خطئاً لها  
 لا يصيبها مطر ويروي خطأ الله نوءاً بالهمز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز أن يكون  
 من خطي الله عنك الشؤ أي جعله يخطئك يريد تعداها فلا يطرها ويكون من باب المعتل اللام

(خضل) وأخضل ندى وأخضلته أنا وأخضلوا لحاهم بئوها بالدموع وخضلي قنار عك أي دى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه ومفعولة أغصانها ومفعولة منه للمبالغة والخضل التأول واحد خضلة والخضم الأكل بأقصى الأضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضمها (ومنه حديث أبي ذر) تأكلون خضمنا وأنا كل قضمها (هـ) وفي حديث أبي هريرة) أنه مر عمر بن الخطاب وهو يبنى بنياناً فقال ابنه واشديد أو أملاً ويعيدوا خضوا فمضم (س) وفي حديث المغيرة) بكى لعمر بن الخطاب زوج المرأة المسنة خضمة خضمة أي شديد الخضم وهو من أبنية المبالغة (س) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) الدنانير السبعة تسبها في خضم الفرائس أي جانبها حكاه أبو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم (وفي حديث كعب بن مالك) وذكر الجمعة في تميم يقال له تميم الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة



(س) \* ومنه حديث عثمان انه قال لا امر املك امره فاطلقت زوجه الى الله خطاؤها اي لم تتجسس في فعلها اي لم تنصبا ما ارادت من الخلاص (وفي حديث ابن عمر) انهم نصبوا داجا جنة يترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خاطئة من نيلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخطيئة (وفي حديث الكسوف) فاخطأ بزرع حتى أدرك برده اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غير ما خطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استجداله غلط فاخذ بزرع بعض نساؤه عوض ردها ويروي خطا من الخطو المتى والاول اكثر **(خطب)** (هـ) \* فيه) تسمى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراميا ولم يبق الا العقد اما اذا لم يتفقا وتراميا لم يركن أحدهما الى الآخر فلا ينجع من خطبتها وهو خارج عن التمسى تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو مخاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالنظم فهو من القول والكلام (س) \* ومنه الحديث) انه لحري ان يخطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال فلان يخطب الى فلان خطبة اي اجابه (وفيه) قال ما خطب اي ما شأنك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه مخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشأن (ومن حديث عمر) وقد افطر في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير (وفي حديث الحاج) امن اهل الحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالشاي والملاح وقيل هو جمع خطبة والخطبة الخطبة والمخاطبة معا فاعلة من الخطب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالنظم فهو مخاطب وخطيب اراد ان ت من الذين يخطبون الناس ويخوونهم على الخروج والاجتماع للقتل **(خطر)** (هـ) \* في حديث الاستسقاء) والله ما يخطر لنا حمل اي ما يخطر ذنبه من الالبسة القحط والجذب يقال خطر البعير ذنبه يخطر اذا رقع وخطه وانما يفعل ذلك عند السبع والتمن (ومن حديث عبد الملك) لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لا عزة على من جلد ما بين عيني ولكن لا يخطر فلان في شؤل (ومن حديث مربي) خرج يخطب بسيفه اي يهزه متهيجا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطب في شئته اي يتعابى ومشية المشية المعجب وسيفه في يده يعني انه كان يخطب وسيفه معه والباء للملابسة (ومن حديث الحاج) لما نصب النبي على مكة **\* خطرة** كالجمل القتيق \* شبهة يخطران الجسم (وفي حديث مجاهد السهو) حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة (ومن حديث ابن عباس) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المناقون ان له قلين (هـ) \* وفيه) الامل مشير للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوز لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الزهن وما يخطر عليه ومثل الشئ وعذله ولا يقال الا في الشئ الذي له قدر ومزية (ومن الحديث) الارجل يخطر بنفسه وماله اي يلقينها في الهلكة بالجهد

اي لم تتجسس في فعلها ولم تنصبا ونيلة خاطئة اي مخطئة لم تنصبا الخطبة بالكسر صدر خطب وبالنظم من القول والكلام وحري ان يخطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال فلان يخطب الى فلان خطبة اي اجابه وما خطب اي عظم ما شأنك وجل الخطب اي عظم الامر والشأن **(خطب)** البعير يذبح يخطر رقعته وما يخطر لنا حمل اي ما يخطر ذنبه من الالبسة القحط ويخرج يخطب بسيفه يهزه متهيجا بنفسه او يتعابى في مشيته وعيني مشية المعجب وحتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة والخطر محرك مثل الشئ وعذله ولا يقال الا في ما له قدر ومنه الجنة لا خطر لها وخطر بنفسه ألقاها في الهلكة

(هـ) \* ومنه حديث عمر) في قنعة وادي القرى فكان اعمنان منه خطرا ولعبد الرحمن خطر اي خط ونصيب (هـ) \* ومنه حديث النعمان بن مقرن) قال يوم تهاوند ليت هؤلاء يعني الجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا وخطرت لهم الاسلام فمناخو اعن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد مرقوا والكم ذلك وجعلوا زهنا من جانبهم وجعلتم رثكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا لمتاعا يرون عليهم وانتم عرستم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام (هـ) \* وفي حديث علي رضي الله عنه) انه اشار الى عمار وقال جرؤاله الخطير ما انفجر وفي رواية ما جرد لكم الخطير الجبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى الخطار النفس وإشرطها في الحرب اي اصبر والعمار ما صبر لكم **(خطرف)** (في حديث موسى والخضر عليهما السلام) وان الانذلات والخطرف من الانعام والتكلف تخطف الشيء اذا جاوزته وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المجمة لغة في خذرف اذا امرع ووسع الخطو **(خطط)** (س) \* في حديث معاوية بن الحكم) انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحارزي وهو علم قدر تركه الناس واتى صاحب الحاجة الى الحارزي فيعطيه حلوا فانيقول له اقع حتى اخط لك وبين يدي الحارزي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يخطها العدو ثم يرجع فيقوم منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للفقول ابني عيان امرع اليك فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحرثي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهم بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من السكينة قلت الخط المشار اليه علم معروف والناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه (س) \* وفي حديث ابن ابيس) ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل (س) \* وفي حديث قيسلة) ايلام ابن هذه ان تصل الخطبة اي اذا نزل به امر مشكل ففصله برأيه الخطبة الحال والامر والخطب (ومن حديث الحديبية) لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها (وفي حديثها ايضا) انه قد عرض عليكم خطبة رشدا فاقبلوها اي امر او اضحى في الهدى والاستقامة (هـ) \* وفيه) انه ورث النساء خططن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يخطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا يعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى

وكان له خطرا اي خط ونصيب واخطروا لكم متاعا اي جعلوا زهنا والخطر الزهن وما يخطر عليه والخطير الجبل وقيل زمام البعير **(خطرف)** الشئ جاوزته وتعداه **(الخط)** الذي يخطه الحارزي والخطبة الحال والامر والخطب والخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يخطها الانسان لنفسه



الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساءه من أم عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها (هـ) وفي حديث آخر (ز) وأخذ خطيبا الخطي بالفتح الريح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتنقف به (س) وفيه) انه نام حتى جمع غطيطة أو خطيطة الخطيطة قريب من الغطيطة وهو صوت النائم والنساء والغين متعاريبان (هـ) وفي حديث ابن عباس) خط الله نوحا هاهنا كذا جاه في رواية وفسر أنه من الخطيطة وهي الارض التي لا تطير بين أرضين مطورتين (س) ومنه حديث أبي ذر) رعى الخطاط ورؤ المطاط (هـ) وفي حديث ابن عمر) في صفة الارض الخامسة حيث كسا بسيل الرمل والخطاط بين السقائى الخطاط الطرائق واحدها خطيطة (خطف) (فيه) لينتزين أقوام عن رفع أنصارهم الى السماء في الصلاة أو لخطف أنصارهم الخطف استلاب الشيء وأخذ بسرعة يقال خطف الشيء خطفه واخطفه يختطفه ويقال خطف يختطف وهو قليل (ومن حديث أحمد) إن رأيتونا تختطفنا الطير فلا تبرحوا أي تستلبونا وتطير بنا وهو مبالغة في الملاك (ومن حديث الجن) يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه وقد تكررت الحديث (هـ) وفيه) أنه نهي عن المجتمعة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لأن كل ما بين من تحتها وميت والمراد ما يقطع من أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجيئون أسنة الابل وآيات الغنم وبأكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فتسمى بها الضوا المختطف (س) وفي حديث الرضاعة) لا تحرم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة (وفي حديث علي رضي الله عنه) فإذا بين يديه حمة فيها خطفة ومليئة الخطفة ابن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة (هـ) ومنه حديث أنس) أن أم سليم رضى الله عنها كن عندها شاعر جشنة وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم (س) وفي حديث علي رضي الله عنه) أنفق رياءه ومعه الخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يختطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف (ومن حديث القيامة) فيه خطاطيف وكلاليب (س) وفي حديث ابن مسعود) لأن أكون نقضت يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينة كسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شقفة ورحمة (خطف) (في خطبة علي) فركب بهم الزبال وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه وأخطل (خطم) (فيه) تخرج الدابة ومعها أعصاب ومضى وخاتم سليمان فتحمل وجه المؤمن بالعصا ويخطم أنف الكافر بالخطم أي تسميه به من خطم البعير إذا كوثته خطما من الأنف الى أخذه وتسمى تلك السمة الخطام (هـ) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) تأتي الدابة المؤمن فتسلم

والخطي بالفتح الريح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتنقف به والخطيطة قريب من الغطيطة وهو صوت النائم وخط الله نوحا هاهنا كذا جاه في رواية وفسر أنه من الخطيطة وهي الارض التي لا تطير بين أرضين مطورتين ج خطاط وفي الارض الخامسة حيث كسا بسيل الرمل والخطاط بين السقائى الخطاط الطرائق واحدها خطيطة (خطف) (فيه) لينتزين أقوام عن رفع أنصارهم الى السماء في الصلاة أو لخطف أنصارهم الخطف استلاب الشيء وأخذ بسرعة يقال خطف الشيء خطفه واخطفه يختطفه ويقال خطف يختطف وهو قليل (ومن حديث أحمد) إن رأيتونا تختطفنا الطير فلا تبرحوا أي تستلبونا وتطير بنا وهو مبالغة في الملاك (ومن حديث الجن) يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه وقد تكررت الحديث (هـ) وفيه) أنه نهي عن المجتمعة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لأن كل ما بين من تحتها وميت والمراد ما يقطع من أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجيئون أسنة الابل وآيات الغنم وبأكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فتسمى بها الضوا المختطف (س) وفي حديث الرضاعة) لا تحرم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة (وفي حديث علي رضي الله عنه) فإذا بين يديه حمة فيها خطفة ومليئة الخطفة ابن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة (هـ) ومنه حديث أنس) أن أم سليم رضى الله عنها كن عندها شاعر جشنة وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم (س) وفي حديث علي رضي الله عنه) أنفق رياءه ومعه الخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يختطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف (ومن حديث القيامة) فيه خطاطيف وكلاليب (س) وفي حديث ابن مسعود) لأن أكون نقضت يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينة كسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شقفة ورحمة (خطف) (في خطبة علي) فركب بهم الزبال وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه وأخطل (خطم) (فيه) تخرج الدابة ومعها أعصاب ومضى وخاتم سليمان فتحمل وجه المؤمن بالعصا ويخطم أنف الكافر بالخطم أي تسميه به من خطم البعير إذا كوثته خطما من الأنف الى أخذه وتسمى تلك السمة الخطام (هـ) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) تأتي الدابة المؤمن فتسلم

عليه وتأتى المكافرة فخطمه (هـ) ومنه حديث ثعلبة في قيام الساعة والعرض على الله) وأما الكافر فخطمه بمثل الحنم الاسود أي أصيب خطمه وهو أنفه يعني أصيبه فجعل له أثر مثل أثر الخطام فترد بصغير والحنم النعم (وفي حديث الزكاة) فخطمه له أخرى دون أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه ليقتوده هاب خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجمل في أحد طرفيه حلقه ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالخلة ثم يلقا البعير ثم يثني على خطمه وأما الذي يجعل في الأنف دقعا فهو الزمام (وفي حديث كعب) يبعث الله من يقسع الغرق سبعة من ألفهم خيار من يخط عن خطمه المذراى تنشق عن وجهه الارض وأصل الخطم في السباع مقادير أنوفها وأقواها فاستعارها للناس (ومنه قصيد كعب بن زهير) كان ما فات عينها ومذبحها \* من خطمها ومن اللعين برطيل أي أنفها (ومن الحديث) لا يصلي أحدكم وتوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان (هـ) ومنه حديث عائشة) لما مات أبو بكر قال عمر لا تكن إلا فيما أوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على أنفها أي ما لم أكتب بعد فقته أن أنصنع ما يزيد الخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يثاق به البعير (وفي حديث شداد بن أوس) ما تكلمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أي أربطها وأشد هار يدا لا خير أزيما يقوله والاحتياط فيما يلفظه (وفي حديث الدجال) خبأت لكم خطم شاة (هـ) وفيه) انه وعد رجلا أن يخرج اليه فأبطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعراب هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل أن يراد به أثر خطمه أي منعه من الخروج (وفي) انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب مجزئ بذلك ولا يصب عليه الماء أي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي ويذوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل (خطا) (في حديث الجمعة) رأى رجلا يخطي رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات يسكون الطاء وضعها وفتحها (ومن الحديث) وكثرة الخطا إلى المساجد وخطوات الشيطان

باب الخاطم

(خطا) (في حديث مناجاة امرأة مسيلة) خاطي البضيع يقال خطا الخطم يخطو أي اكتنز ويقال له خطا يخطا أي اكتنز وهو فعل والبضيع اللحم

باب الخاطم

(خفت) (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة وتعدل أخرى

والخطام الحبل الذي يقاد به البعير ج خطم وما وضعت الخطم على أنفنا أي ما لم تكن بعد فقته أن أنصنع ما يزيد وخطم البعير وضع الخطام على رأسه وما تكلمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أي أربطها وأشد هار يدا لا خير أزيما يقوله والاحتياط فيما يلفظه (وفي حديث الدجال) خبأت لكم خطم شاة أي خطمها وشغلني عنك خطم أي خطب الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة ويخطي الرقاب أي يخطو خطوة خطوة (خطا) (في حديث الجمعة) رأى رجلا يخطي رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات يسكون الطاء وضعها وفتحها (ومن الحديث) وكثرة الخطا إلى المساجد وخطوات الشيطان



وفي رواية كمثل خافضة الزرع والخافضة مالا ن وضعف من الزرع القفص والحقوق المصاعل على تأويل  
السبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مررأى نفسه وأهله وماله غنق بالاحداث  
في امر دنياه ويروي كمثل خافضة الزرع وسبحي في بابها (ومن حديث) يوم المؤمن سببات وسبعه  
خفات أي ضعيف لا حيلة له (هـ \* ومن حديث معاوية وعمر بن مسعود) سمعته خفات وقهقهة تارات  
(ومن حديث عائشة رضي الله عنها) قالت رب ما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقرائه ورؤيته بالخمر  
(وحديث الآخر) أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف به في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر  
(وفي حديث الآخر) نظرت إلى رجل كاد يوت تخافتة قالت ما هذا فقيل إنه من القراءة التخافت تكلف  
الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير رخصة (ومن حديث صلاة الجنادة) كان يقرأ في الركعة  
الأولى بفتح الكتاب تخافتة ومفاعلة منه (خفيف) (في حديث عبد الله بن عمرو) فإذا هو يرى  
التبؤس تنب على الغم خافضة الخفج السفاوق قد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على  
الخاء وهو أيضا ضرب من المبالغة (خفيف) (هـ \* فيه) من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفرت الله في  
ذمته خفرت الرجل آخرته وحفظته وخفرتة إذا كتم له خفيرا أي حاميا وكفيلًا وتخفرت به إذا استجبرت  
به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أي أزلت  
خفارتة كاشكيتة إذا أزلت شكائته وهو المراد في الحديث (ومن حديث أبي بكر) من ظلم أحدا من  
المسلمين فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (هـ \* وحديث الآخر) من صلى الصبح فهو في ذمة الله أي في  
ذمته (س \* وفي بعض الحديث) الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أي إن الدموع التي  
تجري خوفا من الله تخبر العيون من النازلة وله عليه الصلاة والسلام عنيان لا تمهما النار عين بكت من  
خشية الله تعالى (س \* وفي حديث لقمان بن عاد) حيي خفرا أي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء  
(س \* ومن حديث أم سلمة لعائشة) غص الأطراف وخفر الأعراض أي الحياء من كل ما يكره الحق  
أن ينظرن إليه فأضافت الخفر إلى الأعراض أي الذي تستعمله لأجل الأعراض ويروي الأعراض  
بالفتح جمع العرض أي أنهن يستحيين ويتسترن لأجل أعراضهن وصونها (خفص) (س \* في  
حديث عائشة) كأنهم مري مطيرة في خفس قال الخطابي إنما هو الخفس مصدر خففت عينه خفشا إذا  
قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتقص دأئها من غير وجع تعني أنهم في غم وخيرة  
أو في ظلمة ليل وضربت المعزى لئلا تنهمن أضعف الغم في المطر والبرد (ومن حديث عبد الملك إلى  
الحجاج) قال لك الله أخفص العينين هو تصغير الأخفس وقد تكررت في الحديث (خفص) (في أسماء  
الله تعالى) الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفرعنة أي يضعفهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد

خفصه والخفص ضد أرفع (ومن حديث) ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى  
الارض مرة ويرفعه أخرى (ومن حديث الدجال) فرقع فيه وخفض أي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن  
أمره وقدره وهوته وقيل أراد أنه رفع صوته وخفصه في اقتصاص أمره (ومن حديث وقديم) فلما  
دخلوا المدينة بهمس اليهم النساء والصبيان يتكئون في وجوههم فأنفضهم ذلك أي وضع منهم قال أبو  
موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي أغضبهم (وفي حديث الأفلح) ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويؤن عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون (س \* ومنه  
حديث أبي بكر) قال لعائشة في شأن الأفلح خفصت عليك أي هون الأمر عليك ولا تحزني له (هـ \* وفي  
حديث أم عطية) إذا خفصت فاشبي الخفض للنساء كالحلتان للرجال وقيل قال للحلتان خافض وليس بالكثير  
(خفف) (فيه) أن بين أيديها عتبة ككود الأيجوزها إلا الخفف يقال أخف الرجل فهو يخفف  
رخف وخفيف إذا خفت حاله ودأبه وإذا كان قليل الثقل يريده الخفف من الذنوب وأسباب الدنيا  
وعلقها (ومن حديث الآخر) فجاء الخفون (هـ \* ومن حديث علي) لما استخلفه النبي صلى الله عليه  
وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يرغم المنافقون أنك استفتيتني وتفتتني أي طلبت الحق بترك  
استصحابي معك (س \* وفي حديث ابن مسعود) أنه كان خفيف ذات اليد أي فقيرا قليل المال  
والخط من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاني (س \* ومن حديث) خرج شبان أصحابه وأخفاهم  
حسرا وهم الذين لا تمتاع معهم ولا سلاح ويروي خفاهم وأخفاهم وهم أجمع خفيف أيضا (وفي حديث  
خطبته في مرضه) أيها الناس انه قد دنا مني خوف من بين أظهركم أي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار  
بعونه صلى الله عليه وسلم (س \* ومن حديث ابن عمر) قد كان مني خوف أي عجلة وسرعة سير  
(س \* ومن حديث) لما ذكره قتل أبي جهل استخفه الفرح أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة  
(ومن قول عبد الملك لبعض جلسائه) لا تغتبان عندي الرعية فإنه لا يخفني أي لا يجعلني على الخفة  
فأغضب لذلك (وفيه) كان إذا بعث الخراس قال خففوا الخراس فإن في المال العرية والوصية أي  
لا تستقصوا عليهم فيه فأنهم يطعمون منها ويؤثرون (هـ \* وفي حديث عطاء) خففوا على الأرض وفي  
رواية خففوا أي لا ترسلوا أنفسكم في الشجود وإرسالا لقب الأقبية وترثي جباهكم (هـ \* ومن حديث  
بجاهد) إذا سمجت فتخاف أي ضع جبهتك على الأرض وضع خفيفا ويروي بالجيم وقد تقدم (هـ \* وفيه)  
لا سبق إلا في خف أو فصل أو طاف أراد بالخلف الأبل ولا بد من حذف ضاف أي في ذي خف وذو فصل  
وذو حافر والخلف البعير كالحافر للفرس (ومن حديث الآخر) نهى عن تحي الأراك إلا ما لم تنسله  
أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيتها إليه قال الأصمعي الخلف الجمل المسن ج أخفاف أي ما قرب

ودخل وقد عجم المدينة فبهش  
اليهم النساء والصبيان فأنفضهم  
ذلك أي وضع منهم وقال أبو موسى  
أظن الصواب بالحاء المهملة والظاء  
أي أغضبهم ورسول الله يخفضهم أي  
يسكنهم ويؤن عليهم الأمر من  
الخفض الدعة والسكون وخفص  
عليك أي هون الأمر عليك ولا  
تحزني له والخفض للنساء كالحلتان  
للرجال أخف الرجل هو يخفف  
رخف وخفيف إذا كان قليل الثقل  
وتفتتني أي طلبت الحق بترك  
استصحابي معك وخفيف ذات اليد  
قليل المال وخرج شبان أصحابه  
وخفاهم وأخفاهم وهم أجمع  
خفيف ودنا مني خوف من  
بين أظهركم أي حركة وقرب  
ارتحال يريد الانذار بعونه صلى الله  
عليه وسلم وكان مني خوف أي  
عجلة وسرعة سير واستخفه الفرح  
أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة  
وخففوا الخراس أي لا تستقصوا  
عليهم فيه وخفوا على الأرض أي  
لا ترسلوا أنفسكم في الشجود وإرسالا  
لقب الأقبية وترثي جباهكم وإذا سمجت  
فتخاف أي ضع جبهتك على الأرض  
وضع خفيفا ويروي بالجيم ولا سبق  
إلا في خف أو فصل أو طاف أراد بالخلف  
الأبل لا ما لم تبلغه أفواهها وقال الأصمعي  
الخلف الجمل المسن ج أخفاف أي ما قرب



من المزمعي لا يتجسم بل يترك له ان الابل وما في معناها من الضماني التي لا تقوى على الامعان في طلب  
 المزمعي (وفي حديث المغيرة) غليظة الخفق استعار خفق البعير لقدم الانسان مجازا (في خفق)  
 (في) اي بامرية غزت فاختفت كان لها اجرها من اثنين الاخفاق ان يفرز ولا يفرز شيئا وكذلك  
 كل طالب حاجة اذا لم تقض له وامرله من الخفق التحرك اي صادفت الغنية خافقة غير ثابتة مستقرة  
 (في حديث جابر) يخرج الدجال في خفقة من الدين واذن من العلم اي في حال ضعف من الدين  
 وقلة اهل من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا انعس هكذا ذكره الهروي  
 عن جابر وذكروا الخطابي عن حذيفة بن اسيد (س) ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى  
 تخفق رؤسهم اي ينامون حتى تسقط اذانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفق الاضطراب  
 (وفي حديث منكر وذكير) انه ليسمع خفق نعالهم حين يكون عنه يني اليه اي يسمع صوت نعالهم  
 على الارض اذا مشوا وقد تكررت في الحديث (ومن حديث عمر) فصرهم بالخفقة ضربات وقرق  
 بينهما الخفقة القرية (في حديث عبيدة السلماني) سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط  
 الخفق تعيب التعيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في القرب وقيل هو من الخفق الضرب  
 (في) وفيه) مسكنا امرا فيل يحسب ان الحافين هم اطراف السماء والارض وقيل اقرب والمشرق  
 وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربعة (في خفا) (في) انه سأل عن البرق  
 فقال اخفوا ام ويطضا خفا البرق يخفون ويخفي خفوا وخفيا اذ برق برقاه عينا (في) وفيه) مالم  
 تضطجحوا او تنفثوا او تخفوا بقلاي تظهرونه يقال اخفيت الشيء اذا اظهرته واخفيت اذا سترته  
 ويروي بالجيم والحاء وقد تقدم (ومن الحديث) انه كان يخفي صوته بآمن يرواه بعضهم بفتح الياء من  
 خفي يخفي اذا اظهره كقوله تعالى ان الساعة آتية أكاد اخفيها في إحدى القراءتين (في) وفيه) ان  
 الحزاة تشربها كايئ النساء للخافية والافلات الخافية الحزن مما يولد من الاستتارهم عن الابصار  
 (في) ومنه الحديث) لا تجدوا في القرع فانه مضل الخافين لى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض  
 بين الكلا لا نبات فيها (س) وفيه) انه لعن الختفي والختفية الختفي النباش عند اهل الجواز وهو  
 من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية (س) ومنه الحديث الآخر) من اخفى ميتا  
 فكأنما قتلته (س) وحديث علي بن رباح) السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستغلبة  
 يريد بالمستخفية يد السارق والنباش والمستغلبة يد الغاصب والناسب ومن في معناها (س) وفي  
 حديث أبي ذر) سقطت كافي خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء (في) ان الله  
 يحب العبد الخفي الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عنهم مكانه (ومن حديث المغيرة) اخف

من المزمعي يترك لسان الابل  
 وضعها أي التي لا تقوى على  
 الامعان في طلب المزمعي (في الاخفاق)  
 أن يفرز ولا يفرز شيئا وكانوا  
 ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم  
 أي ينامون حتى تسقط أذانهم  
 على صدورهم وهم قعود وقيل  
 هو من الخفق الاضطراب ويخرج  
 الدجال في خفقة من الدين شبه  
 الدين حيث يذهب بالنجم وقيل هو من  
 خفق الليل اذا ذهب أكثر أي  
 في حال ضعف من الدين وقلة  
 أهله وخفق نعالهم صوتها على  
 الأرض اذا مشوا والخفق الجماع  
 والضرب والخفقة القرية والخفاقان  
 طرفا السماء والأرض وخوافق  
 السماء الجهات التي تخرج منها  
 الرياح الاربعة (في خفا البرق)  
 يخفون خفوا وخفي خفيا اذ برق  
 برقاه عينا مالم تخفوا بقلاي  
 تظهرونه يقال اخفيت الشيء اذا  
 اظهرته واخفيت اذا سترته ومنه  
 أكاد اخفيها فمن قرأ بفتح الحزة  
 وكان يخفي صوته بآمين فيمن رواد  
 بفتح الياء قلت عبارة ابن الجوزي في  
 قولك اخفيت الشيء أي استخرجته  
 انتهني والخافية ومصل الحافين  
 أي الجن والختفي النباش واليد  
 المستخفية يد السارق والنباش  
 والخفاء الكساء والخطا

عن أي استتر الخبير سألنا (س) ومنه الحديث) خير الذ كرا الخفي أي ما أخفاه الذي كرسره  
 عن الناس قال الحرابي والذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لأن سعد بن أبي وقاص أجاب  
 ابنه عمر على ما أراد عليه ودعا اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث (س) وفيه) ان مدينة  
 قوم أوط خلها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريس الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم  
 واحدتها خافية (س) ومنه حديث أبي سفيان) ومعنى خفي خفي مثل خافية النسر يريد أنه صغير

باب الخاء مع الفاق

(في خفق) (في) فوقعت به ناقة في أخاقيق جردان فأت الأخاقيق شقوق في الأرض  
 كالأخاديد واحدتها أخقوق يقال خق في الأرض وخذبني وقيل انما هي الخاقيق واحدتها خقوق وتفتح  
 الأزهرى الأولى وأثبتته (في) وفي حديث عبد الملك) كتب الى الخجاج انما بعد فلا تدع خفا من الأرض  
 ولأنها لا زرعت الخلق الخجروا التي بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

(في خلأ) (في حديث الحديثية) أنه بركت به راحلته فقالوا خلأت الفصا فقال ما خلأت الفصا  
 وما ذاك لما خلأق ولكن حبسها حابس الغيل الخلاء للثوق كاللحاق للعمال والحران للدواب يقال خلأت  
 الناقة وألج الجمل وحرن القرس (في حديث أتم زرع) كنت لك كابي زرع لا تم زرع في الألفة  
 والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المبالغة والمجانبية (في خلب) (في) أتاه رجل  
 وهو يخطب فنزل اليه وقد على كرمي خلب قوائم من حديد الخلب اللين واحدته خلبة (ومن الحديث)  
 وأمام موسى لم يجد آدم على جبل آخر مخطوم خلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة (ومن الحديث) بليف  
 خلبة على الدول (في) أنه كان له وسادة خشوها خلب (وفي حديث الاستسقاء) اللهم سقنا عير  
 خلب برقا أي خال من المطر الخلب النهاب يوضع برقه حتى يربح مطره ثم يخاف ويقطع وينتفع وكأنه  
 من الخلابه وهي الخداع بالقول اللطيف (س) ومنه حديث ابن عباس) كل أمرع من برق الخلب  
 إنما خصه بالسرعة لحقته بخلاؤه من المطر (في حديث) إذا بعثت قتل لا خلاية أي لا خداع وجاء في  
 رواية قتل لا خيابة بالياء وكانها لغة من الراوي أبدل اللام ياء (ومن الحديث) إن يسع الخفلات خلاية  
 ولا تحل خلاية مسلم والخفلات التي جمع لها في صرعها (في) ومنه الحديث) إذا لم تغلب فاخلب أي إذا  
 أعياك الأمر فغالبه فاطلبه بخدعة (ومن الحديث) أن كان خلبا (في حديث طهفة)  
 ونسخت الخبير أي تحصده ونقطعه بالحب وهو النجل والخبير النبات (س) وفي حديث ابن عباس)

وخبر الذ كرا الخفي أي ما أخفاه  
 الذي كرسره عن الناس وان الله  
 يحب العبد الخفي هو المعتزل عن  
 الناس الذي يخفي عليهم مكانه  
 وقال الحرابي الذي عندي أنه الشهرة  
 وانتشار خبر الرجل في جناح الطير  
 الريس الصغار التي في جناح الطير  
 ضد القوادم واحدتها خافية  
 (في الاخاقيق) شقوق في الأرض  
 واحدتها أخقوق والخفق الجمر  
 خلأت الناقة خلا حرنت والدلاء  
 بالكسر والمد المجانبية والمبالغة  
 (في الخلب) اللين واحدته خلبة  
 والطين والحناة والخلب الخلب  
 يوضع برقه حتى يربح مطره ثم  
 يخلف وينتفع والخلاية الخداع  
 ونسخت الخبير أي تحصده بالحب  
 وهو النجل



وقد حابه في قوله تعالى تقرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس لتبع  
فراى مغار الشمس عند غروبها \* في عين ذى خلب وقاط حرمه

الخلب الطين الأزج والحماة (خلج) (فيه) أنه صلى صلاة فجر فيها بالقرأة وبجر خلفه قارى فقال  
لقد ظننت أن بعضهم خالنيها أى نازعنيها وأصل الخلب الجذب والتزع (هـ) ومنه الحديث) أريدت  
على الخوص أقوام ثم يختلج دوى أى يختدون ويقتطعون (هـ) ومنه الحديث) يختلجون على باب  
الجنة أى يختدون (ومن حديث عمار وأم سارة) فاخترجها من حجرها (ومن حديث على رضى الله  
عنه) في ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت خالجا لاشطائها أى مسرعا في أخذ حياها (وحديثه  
الأخر) تنسكب الخاليج عن وضع السيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح (وحديث  
المغيرة) حتى تروى الخلج في قومه أو يخلج أى يسرع في حثهم يروى بالخاء والحاء وقد تقدم (هـ) ومنه  
الحديث) خلت الخشبة حين الناقة الخلوج هى التى اختلج ولدها أى انتزع منها (هـ) ومنه حديث  
أبي جابر) إذا كان الرجل تحت الخيل فأنسبه إلى أنه يخالج الخيل إذا نزع في نسبه  
كانه جذب منهم وانتزع وقوله فأنسبه إلى أنه يخالجها ويخشيها لا إليها نفسها (وفي حديث  
عدي) قال له عليه الصلاة والسلام لا يختلج في صدرك طعام أى لا يتحرك فيه شئ من الرية والشك  
ويروى بالخاء وقد تقدم وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب (وفي حديث عائشة) وسئلت عن لحم  
الصيد للحرم فقالت إن تخطج في نفسك شئ فدعه (من) ومنه الحديث) ما اختلج عرق إلا وبكفر الله به  
(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) إن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبى وأمر وان كان يجلس خلف  
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يخطج حتى مات أى كان  
يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد ويضطرب إلى أن مات  
وفي رواية فضر به شهرين ثم أفاق خليجا أى صرع ثم أفاق فخطب فادخله فوفوه وقيل مر تعشا  
(هـ) وفي حديث مريم) إن نسوة شهدن عنده على صبي وقع خيا يخطج أى يتحرك (هـ) وحديث  
الحسن) أنه رأى رجلا عني مشية أنكرها فقال تخطج في مشيتك خيلان المجنون الخيلان بالتحريك مصدر  
كالنزوان (س) وفي بعض الحديث) إن فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقطع من النهر الأعظم إلى  
موضع يتفرع به فيه (خلج) (في حديث على) يتم الدنيا من دان لها وأخلج إليها أى ركن إليها وزمها  
ومن قوله تعالى ولكنه أخلج إلى الأرض وأتبع هواه (س) (فيه) أنه نهى عن الخلية  
وهى ما يستخلص من السبع فيوت قبل أن يذكى من خلست الشئ واختلسته إذا سلته وهى قبيلة بمعنى  
مفعولة (ومن الحديث) ليس في الثوبة ولا في الخلية قطع وفي رواية ولا في الخلية أى ما يؤخذ سلبا

ومكارة (ومن حديث على) يادروا بالأعمال صاغيا أسا ومونا خالسا أى يختلص بكم على غفلة  
(هـ) وفيه) سرحتى تاني قتيات فغسا ورجالا طلسا ونساء خلصا الخلس الشمر ومنه صبي خالسي إذا  
كان بين أبيض وأسود يقال خلست لحيتته إذا شطط (خلص) (فيه) قل هو الله أحد هى سورة  
الاخلاص سميت به لانها خلاصة في صفة الله تعالى خاصة أولان الألفاظ بها قد أخلص التوحيد لله تعالى  
(وفيه) أنه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله ما يوم الخلاص قال يوم يخرج إلى النبال من المدينة كل  
منافق ومناقة فيميتهم المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض (وفي حديث الاستسقاء) فليخلص هو  
ولده ليتم من الناس (ومن) قوله تعالى فلما استيسوا منه خلصوا نجيا أى عجزوا عن الناس متساجين  
(وفي حديث الاسراء) فلما خلصت عيسىوى أى وصلت وبقيت يقال خلص فلان إلى فلان أى وصل إليه  
وخلص أيضا إذا سلم ونجا منه (ومن حديث هرقل) اني أخلص إليه وقد تكررت في الحديث بالمعنيين  
(وفي حديث على رضى الله عنه) أنه قضى في حكومة بالخلاص أى الرجوع بالناس على البائع إذا كانت  
العين مسكوة وقد قبض عنها أى قضى بما يتخلص به من الخصومة (س) ومنه حديث شريح) أنه  
قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص (وفي حديث سلمان) أنه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى  
أربعين أوقية خلاص الخلاص بالكسر ما أخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم  
(هـ) وفيه) لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلاصة هو بيت كان فيه دوس  
وخشم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلاصة أمم الصنم نفسه وفيه نظرا لأن ذولا يضاف إلى إلى  
عليه وسلم جرير بن عبد الله فخرها وقيل ذو الخلاصة أمم الصنم نفسه وفيه نظرا لأن ذولا يضاف إلى إلى  
أسماء الأجناس والمغنى أنهم يرتدون ويعودون إلى جاهليتهم في عبادة الأوثان فيسبى نساء بني دوس  
طائفت حول ذى الخلاصة فترجى انجازهن وقد تكررت ذكرها في الحديث (خط) (هـ) وفي حديث  
الزكاة) لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه تخالطة وخلطا والمراد به أن يخلط الرجل إليه  
بابل غيره أو يقره أو غنمه لينتفع حق الله منها أو يتجنس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر  
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك أن يكون  
لثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد أربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فإذا أظلمهم المصدق  
جمعوا الثلاث يكون عليهم فيها الأشاء واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شرى وكان لكل واحد  
منهما مائة شاة وشاة فيكون عليه مائتا شاة فإذا أظلمهم المصدق فزعا غنمهما فلم يكن على  
كل واحد منهما إلا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان  
خشية السامى أن تغفل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يتحدث في المال

ومكارة ومونا خالسا أى يختلص بكم على غفلة ونساء خلصا الخلس الشمر أى مخرج  
(خلص) فلان إلى فلان وصل إليه وخلص سلم ونجا وقد تكررت في  
الحديث بالمعنيين وقضى بالخلاص أى بما يتخلص به من الخصومة  
ولخلص أى يفر من الناس ومنه خلاصا نجيا وكاتب سلمان على  
أربعين أوقية خلاص الخلاص بالكسر هو ما أخلصته النار من  
الذهب وذو الخلاصة بيت فيه دوس وخشم وبجيلة وغيرهم  
وقيل ذو الخلاصة أمم الصنم نفسه وفيه نظرا لأن ذولا يضاف إلى إلى  
عليه وسلم جرير بن عبد الله فخرها وقيل ذو الخلاصة أمم الصنم نفسه  
بابل غيره لينتفع من حق الله مثل أن يجمع بين متفرق







بعده خلوف هي جمع خلف (وفي حديث الدعاء) اللهم أعط كل منفق خلفا أي هو ضايقا لخلف الله لك  
 خلفا بخير وأخاف عليك خيرا أي بذلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل إذا ذهب لأرجل ما خلفه مثل  
 المال والولد قيل أخاف الله لك وعليك وإذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقد  
 يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي بذلك (س) \* ومنه  
 الحديث) تكفل الله للغايزي أن يخلف نفقته (وحديث أبي الدرداء) في الدعاء للبيت الخلفه في عقبه أي  
 كن لهم بعده (وحديث أم سكة) اللهم اخلف لي خيرا منه (ومنه الحديث) فلينفذ فراشه فانه لا يدرى  
 ما خلفه عليه لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده (ومنه الحديث) فدخل ابن الزبير خلفه  
 (وفي حديث النبال) قد خلفهم في ذر باتهم (وحديث أبي اليسر) أخلفته عزرا في سبيل الله في أهله  
 بمنزل هذا يقال خافت أرجل في أهله إذا أقت بعده فيهم وقت عنه عما كان يفعله والهزمة فيه للاستفهام  
 (وحديث ما هز) كما أنقرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس (وحديث الأعشى  
 الحرمازي) \* خلفني بزاع وحرب \* أي بقيت بقدي ولو زوي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها  
 والحرب الغضب (ه) \* وفي حديث جرير) خير أرمي الأراك والسلم إذا أخلف كان لحيثا أي إذا أخرج  
 الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف (ومنه حديث خزيمه السلمي) حتى آل السلافي  
 وأخلف الخزاعي أي طاعت خلفته من أصوله بالطر (س) \* وفي حديث سعد) أخلف عن حميرتي يريد  
 خوف الموت بمكة لأنهم أداروا كوه الله تعالى وهابوا إلى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ  
 مريضوا والخلف التأخر (ومنه حديث سعد) خلفنا فمكنا آخر الأربح أي أخرنا ولم يقدرنا (والحديث  
 الآخر) حتى أن الطائر لم يجر بجناحهم فمخلفهم أي ما تقدم عليهم ويتركونهم وراءه (س) \* وفيه  
 سؤا صوفىكم ولا تخلفوا فمخلف ولؤيكم أي إذا تقدم بهضكم على بعض في الصفوف تأثرت ولؤيكم ونشأ  
 بينكم الخلف (س) \* ومنه الحديث الآخر) لنسوت صوفىكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن  
 كلامهم بصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباعد فان إقبال الوجه على الوجه من أثر المودة  
 والألفة وقيل أرادهم انحولوها إلى الأديار وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى (وفيه) إذا وعد أخلف  
 أي لم ينف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم (س) \* وفي حديث الصوم) خلفه فم الصائم  
 أطيب عند الله من ربح النسك الخلفة بالكسر تغيير ربح القم وأصلها في التبات أن ينبت الشيء بعد الشيء  
 لانها راحة حدثت بعد الراحة الأولى يقال خالف فمخلف خلفه وخلوفا (ه) \* ومنه الحديث) خلوف  
 فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك (ه) \* ومنه حديث علي) رسل عن قبلة الصائم فقال وما  
 أربك إلى خلوف فيها (ه) \* وفيه) ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمد لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن

قوله من بعده خلوف هكذا في جميع  
 نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في  
 اللسان من بعدهم اهـ

وأعط كل منفق خلفا أي عوضا  
 وأخلفه في عقبه أي كن لهم بعده  
 ولينفذ فراشه فانه لا يدرى  
 ما خلفه عليه أي لعل هامة دبت  
 اليه بعده وخلاف الشيء بعده  
 والخلفه ورق يخرج من السلم بعد  
 الورق الأول وأخلف الحرمازي  
 طاعت خلفته من أصوله بالطر وان  
 الطائر لم يجر بجناحهم فمخلفهم أي  
 يتقدم عليهم أوليخالفن الله بين  
 وجوهكم أي يوقع بينهم التباعد  
 فان إقبال الوجوه على الوجوه من  
 أثر المودة والألفة وقيل أراد  
 تحويلها إلى الأديار وقيل تغيير  
 صورها إلى صور أخرى وإذا وعد  
 أخلف أي لم ينف بوعده والاسم  
 منه الخلف بالضم والخلوف بالضم  
 والخلفة بالكسر تغيير ربح القم

سدى لا راعي لمن ولا حامى يقال خلوف إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المؤمنين والطاعين  
 (ومن حديث المرأة والزادتين) ونفرا خلوف أي رجلا ناعيب (وحديث الحذري) فأتينا القوم خلوفا  
 (س) \* وفي حديث الدبة) كذا وكذا خلفه الخلفة بفتح الحاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على  
 خلفات وخلاف وقد خلفت إذا سملت وأخلفت إذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة  
 (ومن حديث) ثلاث آيات يقرؤها من أحسن خير له من ثلاث خلفات معان عظام (ومن حديث  
 هزم الكعبة) لما قدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل أراد بها صخور أعظاما في أساسها بقدر النوق  
 الخوايل (س) \* وفيه) دغ داعي الأبن قال فتركت أخلافا فافاغة الأخلاق جمع خالف بالكسر وهو  
 الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث (وفي حديث  
 عائشة وبنو الكعبة) قال لها لو لا حدان قومك بالكفر لبنتها على أساس إبراهيم وجعلت لها  
 خلفين فان قرنتا استقصرت من بناتها الخلف الظهور كانه أراد أن يجعل لها يمين والجهة التي تقابل الباب  
 من البيت ظهرو فاذا كان لها يابان فقد صار لها ظهران وبروي بكسر الحاء أي زيادتين كالنسيدين  
 والأول الوجه (وفي حديث الصلاة) ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتاهم من خلفهم  
 أو أخالف ما ظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم على غفلة أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة  
 عنهم قهرا (ومن حديث الحقيقة) وخالف عنا على وأزير أي تخلفنا (ه) \* وفي حديث عبد الرحمن  
 ابن عوف) ان رجلا أخلف السيف يوم يدرى يقال أخلف يده إذا أراد سيفه فأخلف يده إلى الكتفة  
 ويقال خلف له بالسيف إذا جاءه من ورائه فضربه (ه) \* ومنه الحديث) جئت في الهجرة فوجدت  
 عمر يصلي فمقت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه أي أدارني من خلفه (ومن حديث) فأخلف  
 بيده وأخذ دفع الفضل (ه) \* وفي حديث أبي بكر) جاءه أعرابي فقال له أنت خليفة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا قال فما أنت قال أنا الخليفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والحاء  
 فيه اللام لغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاه ويجمع على اللفظ خلايف  
 كظرفية وظرفائف فاما الخالفة فهو الذي لا غناه عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير  
 الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهنما من نفسه حين قال له أنت خليفة رسول الله  
 (ه) \* ومنه الحديث) لما سلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله إني لأحبك خالفة بني هدي أي الكثير  
 الخلاف لهم وقال الرعشمري إن الخطاب بأبهم قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه  
 ويجوز أن يرده الذي لا خير عنده (ومن حديث) أيما سلم خلف غازي ياني خالفته أي فيمن أقام بعده  
 من أهله وتخلف عنه (ه) \* وفي حديث عمر) لو أطقت الأذان مع الخليفة لأدنت الخليفة بالكسر

والحي خلوف غاب عنه الرجال  
 وبقى النساء ولم يترك له خلوفا أي  
 بلا راع ولا حام والخلفة بفتح الحاء  
 وكسر اللام الحامل من النوق  
 خلفات وخلاف ولما هدمت  
 الكعبة ظهر فيها مثل خلايف  
 الابل أي صخور عظام بقدر النوق  
 الخوايل والأخلاف جمع خالف  
 بالكسر وهو الضرع لكل ذات  
 خف وظلف وقيل هو مقبض يد  
 الحالب من الضرع وجعلت لها  
 خلفين بالفتح أي يمين والجهة  
 التي تقابل الباب من البيت  
 ظهرو فاذا كان لها يابان فقد  
 صار لها ظهران وبروي بالكسر  
 أي زيادتين كالنسيدين وأخالف  
 إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم  
 أي آتاهم من خلفهم أو أخالف  
 ما أظهرت من إقامة الصلاة  
 وأرجع إليهم فأخذهم على غفلة  
 أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة  
 عنهم قهرا (ومن حديث الحقيقة)  
 وخالف عنا على وأزير أي تخلفنا  
 (ه) \* وفي حديث عبد الرحمن  
 ابن عوف) ان رجلا أخلف السيف  
 يوم يدرى يقال أخلف يده إذا  
 أراد سيفه فأخلف يده إلى الكتفة  
 ويقال خلف له بالسيف إذا جاءه  
 من ورائه فضربه (ه) \* ومنه  
 الحديث) جئت في الهجرة فوجدت  
 عمر يصلي فمقت عن يساره  
 فأخلفني فجعلني عن يمينه أي  
 أدارني من خلفه (ومن حديث)  
 فأخلف بيده وأخذ دفع الفضل  
 (ه) \* وفي حديث أبي بكر) جاءه  
 أعرابي فقال له أنت خليفة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا  
 قال فما أنت قال أنا الخليفة  
 بعده الخليفة من يقوم مقام  
 الذاهب ويسد مسده والحاء فيه  
 اللام لغة وجمعه الخلفاء على  
 معنى التذكير لا على اللفظ مثل  
 ظريف وظرفاه ويجمع على اللفظ  
 خلايف كظرفية وظرفائف فاما  
 الخالفة فهو الذي لا غناه عنده  
 ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل  
 هو الكثير الخلاف وهو بين  
 الخلافة بالفتح وانما قال ذلك  
 تواضعا وهنما من نفسه حين قال  
 له أنت خليفة رسول الله (ه) \*  
 ومنه الحديث) لما سلم سعيد بن  
 زيد قال له بعض أهله إني لأحبك  
 خالفة بني هدي أي الكثير الخلاف  
 لهم وقال الرعشمري إن الخطاب  
 بأبهم قاله لزيد بن عمرو أبي  
 سعيد بن زيد لما خالف دين قومه  
 ويجوز أن يرده الذي لا خير عنده  
 (ومن حديث) أيما سلم خلف غازي  
 ياني خالفته أي فيمن أقام بعده  
 من أهله وتخلف عنه (ه) \* وفي  
 حديث عمر) لو أطقت الأذان مع  
 الخليفة لأدنت الخليفة بالكسر



والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمنه من الأوبئة كآثارها والديسلا صدر يدل على معنى الكثيرة من يديه  
كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الحاء وكسر اللام جبل  
عكة يشرف على أجياد (هـ) وفي حديث معاذ من تحول من خلاف إلى خلاف فغيره وصدقته إلى  
مخلافه الأول إذا حال عليه الحول المخلاف في الين كالرستاق في العراق ووجه الخليفة أراد أنه يؤدى  
صدقته إلى غيرته التي كان يؤدى إليها (هـ) ومنه حديث ذى الشعار من مخلاف غاريف ويام هما  
قبيلتان من الين (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذى أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم  
تكن موجودة وأصل الخلق التدبير فهو بآية تبارك تدير مانه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير  
خالق (وفي حديث الخوارج) هم شر الخلق والخلق الناس والخلق الهائم وقيل هما بمعنى  
واحد ويريد بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شئ في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام  
وسكونها الذين والطبع والشيئة وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها  
المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها وأوصاف حنة وقيحة والثواب والعقاب  
عما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر عما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت  
الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع (س) كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله  
وحسن الخلق (س) وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س) وقوله) إن العبد ليذكر  
بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) يؤتى لأتعمم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة  
وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة (هـ) وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أى كان  
متمسكاً بأدابه وأوامره وقواه وما يشغل عليه من المكارم والחסن والأنطاف (هـ) وفي حديث  
عمر) من خلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أى تكاف أن يظهر من خلقه خلاف  
ما ينطوى عليه من شأنه الله إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لم في الآخرة من خلق  
الخلق بالفتح الحظ والنصيب (ومن حديث أبي) وأما طعام لم يصنع إلا لك فأنك إن أكلته إغماناً كل منه  
مخلاق أى يحظك وتصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأ القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث  
(وفي حديث أبي طالب) إن هذا الاختلاق أى كذب وهو واقع من الخلق والابتداع كأن الكاذب  
تخلق قوله وأصل الخلق التدبير قبل القطع (ومن حديث أخت أبيه بن أبي الصلت) قالت قد دخل  
على وأنا أخلق أديماً أى أقدره لأقطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبلى وأخلقى برى بالقاف والقاف  
في القاف من إخلق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق وأما القاف في معنى العوض والبذل وهو الأشبه  
وقد تكرر الاختلاق بالقاف في الحديث (هـ) وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما معاوية فرجل أخلق

والتشديد والقصر الخلافة وخليفة  
بفتح الحاء وكسر اللام جبل عكة  
يشرف على أجياد والمخلاف  
في الين كالرستاق في العراق ج  
مخالف الخالق الذي  
أوجد الأشياء جميعها بعد أن  
لم تكن موجودة وهى شر الخلق  
والخلق قال النضر بن شميل الخلق  
الناس والخلق الهائم وقيل هما  
بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق  
والخلق بضم اللام وسكونها الذين  
والطبع والشيئة وحقيقته أنه  
لصورة الإنسان الباطنة وهى نفسه  
وأوصافها ومعانيها والثواب  
والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة  
الباطنة أكثر عما يتعلقان بأوصاف  
الصورة الظاهرة ولهذا تكررت  
الأحاديث في مدح حسن الخلق  
وذم سوء الخلق وكان خلقه القرآن  
أى يعمل بما فيه ومن خلق للناس  
بما ليس فيه أى أظهر من خلقه  
خلاف ما ينطوى عليه والخلق  
بالفتح الحظ والاختلاق الكذب  
والخلق التدبير ومنه وأنا أخلق  
أديماً أى أقدره لأقطعه وأبلى  
وأخلقى برى بالقاف من إخلق  
الثوب تقطيعه والقاف بمعنى  
العوض والبذل وهو الأشبه  
ورجل أخلق

من المال أى خلوعاً يقال سخر الخلق أى أملىس وقعت لا يؤثر فيه شئ (هـ) ومنه حديث عمر) ليس  
الفقر الذى لا مال له إنما الفقير الذى لا خلق الكسب أراد أن الفقر لا كبر إغناها وفقر الآخرة وأن فقر الدنيا  
أهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وافق منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتعفف نقص وهو منسل  
للرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا ينكب فيئاب على صبره فإذا أئصب فيه ولم ينكب كان فقيراً من الثواب  
(ومن حديث عمر بن عبد العزيز) كتب له فى امرأة خلفاء تزوجها رجل فكتب إليه أن كلوا وأولئك  
يعنى أوليائها ما أغرمهم صداقها وزوجها الخلقا هى الرثاء من الصخرة الملساء المصقفة (وفيه) ذكر الخلق  
قد تكرر فى غير موضع وهو طيب معروف مر كسب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتقلب عليه  
الحمرة والصفرة وقد وردت بأباحته ونارة بالثنى عنه والثنى أكثر وأثبت وإغنا شئ عنه لأنه من  
طيب النساء وكفى أكثر استعمالاته منهم والظاهر أن أحاديث الثنى ناصحة (وفي حديث ابن مسعود)  
وقته أباحه وهو كالجمل المخلق أى الشام الخلق (س) وفي حديث صفة السحاب) وأخلق بعد  
تفرق أى اجتمع وتبها للطر وصار خلقاً به وهو ذا خلقه لذلك أى هو أجدر  
وجدير به (هـ) ومنه خطبة ابن الزبير) إن الموت قد تقفأ كم تحبأه وأحسق بك ربأه وأخلق  
بعد تفرق وهذا البناء للبالغة وهو واقع كغددون واعشوشب (خل) (فيه) إلى أبرأ إلى كل  
ذى خلقه من خلقه الخلة بالضم الصداقة والمحبة التى تتلقت القلب فصارت خلة أى فى باطنه والتحليل  
الصديق فعيل بمعنى مفاعيل وقد يكون بمعنى مفعول وأما قال ذلك لأن خلقه كانت مقصورة على حب  
الله تعالى فليس فيه الغير متمتع ولا مشرك من محاب الدنيا والآخرة وهذا حال شريفة لا ينالها أحد يكسب  
واجتهاد فان الطباع غالباً وأما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه  
عليه ومن جعل التحليل مستقماً الخلة وهى الحاجة والفقر أراد أن أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحد  
غير الله تعالى وفى رواية أبرأ إلى كل خل من خلقه بفتح الحاء وكسر هاءهما بمعنى الخلة والتحليل (ومن  
الحديث) لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر (والحديث الآخر) المر بخليله أو قال على دين خليله  
فليتظر امرؤ من محال وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد أطلق الحسلة على التحليل ويستوى فيه المذكور  
وال مؤنث لأنه فى الأصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخولة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يا ربهم أخله لو أنهم صدقت \* مؤعونها ولوان النصح مقبول

(ومن حديث حسن العهد) فيهدى إلى خلقها أى أهل وديها وصداقتها (ومن الحديث الآخر) فيفرقها  
فى خللتها بجمع خليلية (وفيه) اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر أى جابرها (س) ومنه  
حديث الدعاء للحيث) اللهم اسد خلتي وأصلها من التحلل بين اثنين وهى القرعة والثلة التى تركها

من المال أى خلوعاً وإغنا الفقير  
الخلق الكسب أى الذى لم يصب  
بشئ فى ماله وامرأة خلقاً رثاء  
والخلق طيب مر كسب من زعفران  
وغيره والجمل المخلق الشام الخلق  
وأخلق السحاب اجتمع بعد تفرق  
وتبها للطر وصار خلقاً به الخلة  
بالضم الصداقة والمحبة التى تتلقت  
القلب فصارت خلة أى فى باطنه  
والتحليل والتحليل الصديق ويهدى إلى  
خلتها أى فى أهل وديها وصداقتها  
والخلل جمع خليلية والخلة بالفتح  
الحاجة واختللناها أى اختلجنا  
إليها ولا يدري متى يخل إليها أى  
متى يحتاج إليه وفصيل مجاول  
أى مهزول وقيل السمين وقيل الذى  
جعل فى أنفه خللاً



بعده من الخلل الذي ابقاه في أموره (هـ) \* ومنه حديث عامر بن ربيعة (هـ) فوالله ما عدا أن فقدناها  
 اختلناها أي اختلنا إليها فقلنا بها (هـ) \* ومنه حديث ابن مسعود (هـ) عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدرى  
 متى يختل إليه أي يحتاج إليه (وفيه) أنه أتى بفصيل مخلول أو مخلول أي مهزول وهو الذي جعل على  
 أنفه خللا لا ليرضع أمه فتعزل وقيل المخلول الثمين ضد المهزول والمهزول إن غلب له خلل ومختل  
 والاول الوجه ومنه يقال لابن الحماض خلل لانه دقيق الجسم (س) \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه  
 كان له كساء قد كى فإذا ركب خله عليه أي جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد (ومنه) خللته  
 بالرفع إذا طعنته به (ومنه حديث بدر) وقتل أمية بن خلف فخللوه بالسيف من تحت أي قتلوه بها طعنا  
 حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا (س) \* وفيه) التخلل من السنة هو استعمال الخلال لأخراج  
 ما بين الأسنان من الطعام والتخلل أيضا والتخليل تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء  
 وأصله من إدخال الشيء في خلل الشيء وهو وسطه (س) \* ومنه الحديث) رحم الله المخللين من أمتي  
 في الوضوء والطعام (هـ) \* ومنه الحديث) خللوا بين الأصابع ليجعل الله بيننا وبينكم وبينكم وبينكم  
 في الكلام ويضعهم لسانه ويلقه كما تلف البقرة الكلام بلسانه هو الذي يتصدق  
 من خلة بين الشام والعراق أي في طريق بينهم أو قبل للطريق والسبيل خلة لأنه خل ما بين البلدين أي  
 أخذ محيط ما بينهما وروا بعضهم الماهلة من المخلول أي تمت ذلك وقبائلته (س) \* وفي حديث  
 المقدام) ما هذا بأول ما خللتم بي أي أوهنتوني ولم تدينوني والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد  
 (س) \* وفي حديث سنان بن سلة) إن الله يخلل الخلال يعني البسر أول إدراكه وإحدى خلاله بالفتح  
 (خلا) (س) \* في حديث الرثيا) أليس كأنك يرى القمر مخليا به يقال خلت به ومعناه إليه وأخلت  
 به إذا انقرضت به أي كأنك رآه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (س) \* ومنه حديث أم  
 حبيبة) قالت له لست لك بخلية أي لم أجعلك خالبا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة مخلية إذا  
 خللت من الزوج (س) \* وفي حديث جابر) تزوجت امرأة قد خلل منها أي كبرت ومضى معظم عمرها  
 (ومنه الحديث) فلما خلا سني ونثرت له ذابطني تريد أنها كبرت وأولدت له (هـ) \* وفي حديث معاوية  
 القسيري) قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أسألت وجهي إلى الله وتخللت التخلي  
 التفرغ يقال تخللت للعبادة وهو تفعل من الخلو والراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الإيمان  
 (هـ) \* ومنه حديث أنس) أنت خلون من مصيبي الخلو بالكسر الفارغ البالي من المعلوم والخلو أيضا المنفرد  
 (ومنه الحديث) إذا كنت إماما أو خلو (هـ) \* ومنه حديث ابن مسعود) إذا أدركت من الجمعة

لثلايرضع أمه وخل عليه كساه  
 جمع بين طرفيه بخلال وخلته  
 بالرفع طعنته به وخللوه بالسيف  
 من تحت قتلوه بها طعنا حيث  
 لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا  
 والتخلل استعمال الخلال لأخراج  
 ما بين الأسنان من الطعام وتفريق  
 الشعر والأصابع في الطهارة  
 كالتخليل والتخلل لسانه كما تخلل  
 البقرة أي تشدق في الكلام ويلقه  
 كالتلف البقرة الكلام بلسانها  
 والجلال يخرج من خلة بين الشام  
 والعراق هي الطريق وروى  
 بالحاء المهملة من المخلول أي تمت  
 ذلك وقبائلته والخلل في الأمر  
 والحرب كالوهن والفساد ومنه  
 ما هذا بأول ما خللتم بي أي أوهنتوني  
 ولم تدينوني والخلل في الأمر  
 أول إدراكه وأحدى خلاله بالفتح  
 (خلا) به ومعناه إليه وأخل به  
 انقرض به وأليس كأنك يرى القمر لية  
 البدر مخليا به أي منفردا بنفسه  
 ولست لك بخلية أي لم أجعلك خالبا  
 من الزوجات غيري قلت قال ابن  
 الجوزي بضم الميم وكسر اللام والمعنى  
 لست بمنفردة للخلو انتهي  
 وتزوجت امرأة قد خلل منها أي  
 كبرت ومضى معظم عمرها وخلا  
 سني أي كبرت وأسلمت الله وتخللت  
 أي تبرأت من الشرك والخلو  
 بالكسر المنفرد والفارغ البالي  
 من المعلوم وإذا أدركت من الجمعة

فإذا سلم الإمام فأدخل وجهك وضمت اليها ركعة يقال أدخل امرئك وأدخل بامرئك أي تفرغ له وتفرغ به  
 وورد في تفسيره استتر بانسان أو بشي وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتر على أن لا يراه الناس مصليا  
 ما فاته فيه ففرغوا وتفصروا في الصلاة أولات الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشر وأرجعوا فامرأه أن يستتر  
 بشي ثلاثين رباين يديه (وفي حديث ابن عمر) في قوله تعالى ليقيم علينا ربك قال لخللي عنهم أربعين  
 عاما ثم قال انساوا فيها ولا تكلمون أي تركهم وأعرض عنهم (وحديث ابن عباس) كان أناس  
 يستحيون أن يتخللوا فيفضوا إلى السماء يتخللوا من الخلا وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن يستكشفوا  
 عند قضاء الحاجة تحت السماء (س) \* وفي حديث تحرير مكة) لا يتخلل خلاها الخلا مقصورا للنبات  
 الرطب الرقيق مادام رطبا واختلاؤه وقطعه وأخلت الأرض كثر خلاها فإذا يبس فهو وحشيش (س) \* ومنه  
 حديث ابن عمر) كان يتخلل لفرسه أي يقطع له الخلا (ومنه حديث عمرو بن مرة)  
 \* إذا تخللت في الحرب هام الأكلبر \* أي قطعت رؤوسهم (وفي حديث معمر) سئل مالك  
 عن يحيى بن يحيى يذري فقال إن كان يسكر فلا تحدث الأصمعي به مخفرا فقال أو كان كما قال  
 رأى في كنف صاحبه خلا \* فتعجب ويغزعه الجربير  
 الخلا الطائفة من الخلا ومعناه أن الرجل يتدبر غيره فيأخذ بأخذي يديه عشا وبالأخرى جبلا فينظر  
 البعير إليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك أنه أعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر  
 فتوقف وتمثل بالبيت (س) \* وفي حديث ابن عمر) الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته  
 أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الإسلام من كليات الطلاق فإذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل  
 خلى لزوجته وامرأة خلية لزوج لها (س) \* ومنه حديث عمر) أنه رفع إليه رجل قالت له امرأته  
 شبيهي فقال كأنك ظئبة كأنك حامة فقالت لا أرضي حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها  
 فأنه امرأته أكل أراد بالخلية ههنا النافقة تخلى من عقابها وطلعت من العقاب تطلق طائفا فهي طالق  
 وقيل أراد بالخلية الغريبة يؤخذ ولدها فيعطى عليه غيرها وتخلل للحي يشربون لبنها أو الطالق النافقة  
 التي لا خطام عليها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليطلق به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها  
 فأنه امرأته أكل ولم وقع عليها الطلاق لأنه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خيدا أعانها (وفي حديث أم زرع)  
 كنت لك كأي زرع لأم زرع في الألفة والإفالة في الفرة والخلا يعني أنه طلقها وألا أطلقك (هـ) \* وفي  
 حديث عمر) إن عاملا على الطائف كتب إليه أن رجلا من فقه كوفي في خلاياهم أسأوا عليها  
 وسألوني أن أحميهم الخلا يجمع خلية وهو الموضع الذي تغسل فيه التخل كأنها الموضع التي تخل  
 فيه أجوافها (ومنه حديثه الآخر) في خلايا العسل العنبر (وفي حديث علي) خلاكم ذم مالم  
 تشردوا يقال أفعل ذلك وخلاك ذم أي أعذرت وسقط عنه الذم (وفي حديث هزبن حكيم) انهم

ركعة فأدخل وجهك وضمت اليها أخرى  
 أي استتر بانسان أو بشي وخلي  
 عنهم أربعين عاما ثم قال انساوا  
 أي تركهم وأعرض عنهم والتخلل  
 قضاء الحاجة والخلا مقصورا للنبات  
 الرقيق مادام رطبا واختلاؤه  
 قطعه وإذا يبس فهو وحشيش  
 والخلا الطائفة من الخلا والمخلة  
 النافقة تخلى من عقابها وهي من  
 كليات الطلاق والموضع الذي  
 يغسل فيه التخل ج خلايا  
 وافعل ذلك



لَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَتَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ وَتَسْتَحْلِي بِهِ أَيْ تَسْتَقْبِلُ بِهِ وَتَقْرُدُ (ومنه الحديث) لَا يَحْتَلُو عَلَيْهِ مَا أَحَدٌ  
بِغَيْرِ مَكَةٍ إِلَّا لِمَوْافَقَائِهِ عَنِ الْمَاءِ وَاللَّحْمِ أَيْ يَنْقَرُدُ بِهِمَا قَالَ خَلَاوَا خَلَى وَقِيلَ يَحْتَلُو نَعْنُدُوا خَلَى إِذَا انْقَرَدَ  
(س \* ومنه الحديث) فَاسْتَحْلَا الْبُكَاءُ أَيْ انْقَرَدَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَحْلَى فَلَانَ عَلَى شَرْبِ اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ  
غَيْرَهُ قَالَ أَبُو مَرْوَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْهَاءِ لَا مِثْلَ

باب الخاء مع الميم

(خمر \* هـ) خَرُوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ التَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَى بِنَاءً  
مَنْ لَبِنَ فَقَالَ هَلَّا خَرَهُ لَوْ بَعُدَ تَعَرُّضُهُ عَلَيْهِ (ومنه الحديث) لَا يَحْتَدِ الْمُؤْمِنُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ فِي مَسْجِدٍ  
يَعْمُرُهُ أَوْ بَيْتٍ يَخْمُرُهُ أَوْ مَعِيْشَةٍ يُدِيرُهَا أَيْ يَسْتَرْوِي بِضَلْعٍ مِنْ شَأْنِهِ (هـ \* ومنه حديث سهل بن حنيف)  
انْطَلَقْتُ أَنَا وَفُلَانٌ نَتَلَسَّسُ الْخَمْرَ بِالْخَمْرِ كُلِّ مَاسْتَرَكٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ (هـ \* ومنه حديث  
أبي قتادة) فَأَبْنَيْنَا مَكَانًا خَمْرًا أَيْ سَاتَرْنَا تَكَاثُفَ شَجَرِهِ (ومنه حديث الدجال) حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ  
الْخَمْرُ هَكَذَا يُرْوَى بِالْفَتْحِ يَعْنِي الشَّجَرُ الْمُنْتَفِ وَفِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَبَلٌ بَيْتُ الْقُدْسِ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ (ومنه  
حديث سلمان) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ يَا أَخِي أَنْ بَعُدْتَ الدَّارَ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ قَرِيبٌ وَطَيْرُ  
السَّمَاءِ عَلَى أَرْقِ خَمْرٍ الْأَرْضُ تَقَعُ الْأَرْقُ الْأَخْضَبُ يَرِيدُ أَنْ وَطَنَهُ أَرْقَى بِهِ وَأَرْقُهُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
كَتَبَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ (هـ \* وفي حديث أبي إدريس) قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَخْمَرُ  
مَا كَانُوا أَيْ أَوْفَرُوا قَالَ دَخَلَ فِي خَمَارِ النَّاسِ أَيْ فِي دَهْمَانِهِمْ وَيُرْوَى بِالْجَمْعِ (ومنه حديث أويس القرني)  
أَكُونُ فِي خَمَارِ النَّاسِ أَيْ فِي زَجَمَتِهِمْ حَيْثُ أَخْفَى وَلَا أَعْرِفُ (وفي حديث أم سلمة) قَالَ لَهَا وَهِيَ حَائِضٌ  
نَارِي لِي الْخَمْرُ هِيَ بِمَقْدَارِ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي مَجْرَدٍ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٌ وَخُوصٌ مِنَ الزُّبَابِ  
وَلَا تَكُونُ خَمْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْمَقْدَارِ وَتَقِيَّتْ خَمْرًا لِأَنَّ خِيُوطَهَا مَسْتُورَةٌ بِسَعْفِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا  
فَقُتِرَتْ وَقَدْ جَاءَتْ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ قَارَةٌ فَأَخَذَتْ خَمْرًا فَتَقَطَّعَتْ بِهَا فَالْقَتْلُ هَا بَيْنَ  
يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَمْرِ أَيْ كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهِمَا فَاحْرَقَتْ مِنْهُمَا شَيْئًا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ وَهَذَا  
صَرِيحٌ فِي إِطْلَاقِ الْخَمْرِ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْ نَوْعِهَا (س \* وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَمْرِ وَالْخَمْرُ أَرَادَ بِهِ  
الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُغَطِّي بِهَا رَأْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغْطِي بِخَمَارِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدِ اعْتَمَتْ عَمَّةُ الْعَرَبِ فَأَدَارَهَا  
تَحْتَ الْخَمَلِ فَلَا يَسْتَطِيعُ رُفْعُهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْمَخْفِيَةِ غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَسْحِ الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ  
فَيَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ بِدَلِ الْإِسْتِعْبَابِ (س \* ومنه حديث عمرو) قَالَ لِعَلَاوِيَةَ مَا أَشَبَّ عَيْنَكَ بِخَمْرَةٍ هُنْدُ  
الْخَمْرَةِ هَيْئَةُ الْإِسْتِعْبَابِ (وفي المثل) إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرَةَ أَيْ الْمَرْأَةَ الْمَجْرِيَّةَ لَا تَعْلَمُ كَيْفَ تَفْعَلُ  
(هـ \* وفي حديث معاذ) مَنْ اسْتَحْمَرَ قَوْمًا أَوْ لَمْ يَأْخُذْ بِأَرْوَاجِهِمْ مَسْتَضْعِفُونَ فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ اسْتَحْمَرَ  
قَوْمًا أَيْ اسْتَعْبَدَهُمْ بَلَّغَ الْبَيْنَ بِقَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ أَخْرَجَنِي كَذَا أَيْ أَعْطَانِيهِ وَمَلِكُنِي إِيَّاهُ الْمَعْنَى مَنْ أَخَذَ

وخلالك ذم أي أعذرت وسقط  
عنك الذم وينهى عن الفح  
ويستحلي به أي ينقربه واستحلا  
البكاء انقربه قال أبو عمرو وهو  
بالحاء المعجمة وبالهاء لا مِثْلَ  
فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل  
غيره ومنه لا يخلو عليهما أحد بغير  
مكة إلا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي  
ينقرب بهما إلى التخمير التغطية  
والخمر حرك كل ماسترك من شجر  
أو بناء أو غيره ومنه جبل الخمر وهو  
جبل بيت المقدس لكثرة شجره  
وأكون في خمار الناس أي في  
زجمتهم حيث أخفى ولا أعرف  
والخمر شئ منسوج يعمل من  
سعف على قدر ما يهد عليه المصلي  
أوفو يق ذلك فان عظم حتى  
يكفي الرجل لجسده كله فهو  
حصير وليس بخمرة قاله أبو عبيد  
وكان يمسح على الخف والخنجر أراد  
العمامة لأن الرجل يغطي بهارأسه  
كأن المرأة تغطي بهمارها والخمرة  
الاختمار

قوما قهرا وتلك كافان من قهره أي احتبسه واحتار في بيته واستحجرا في خدمته إلى أن جاءه الإسلام فهو عبد  
له قال الأزهري الخمار أن يبيع الرجل غلاما حرا على أنه عبد وقول معاذ من هذا أراد من استعبد قوما  
في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حار في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد ربما استبحار  
به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدتهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا معنى على إقرار الناس على  
ما في أيديهم (س \* ومنه الحديث) ملكه على عريم وخورهم أي أهل القرى لأنهم يقولون  
معمورون بمعاليهم من الخراج والكاف والاثقال كذا نثره أبو موسى (وفي حديث مرة) أنه باع  
خمرًا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي إنما باع عصيرًا ثم أخذ خمرًا فاشتمها باسم ما يؤل إليه  
مجازا كقوله تعالى إني أرا في أعصر خمرًا فقه عليه عمر ذلك لأنه مكروه أو غير جائز فأما أن يكون سمرة باع  
خمرًا فلا لأنه لا يجوز بيعه مع شتمه (في حديث خبير) محمد والخميس الخميس الجيش  
مضى به لأنه مقوم بخمسة أقسام المقدمة والساقة والمجننة والميسرة والقلب وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم  
وتجده خبر مبتدأ محذوف أي هذا محمد (ومنه حديث عمر بن سعد كرب) هم أعظمنا خميسًا وأشدها  
شربًا أي أعظمنا خميسًا (س \* ومنه حديث عدي بن حاتم) رُبِعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَحْتَتْ فِي الْإِسْلَامِ  
أَيْ قُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ بِرُبْعِ الْعِثْمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ بِقُعْلِهِ الْخَمْسِ  
وَجَعَلَ لَهُ صَارْفٌ فِي كَوْنِ حَيْثُ مِنْ قَوْلِهِمْ رُبِعْتُ الْقَوْمَ وَخَمْسَتُهُمْ مُحَقَّقًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْرٍ أَوْ لَمْ تَخْمَسْهَا  
وَكَذَلِكَ إِلَى الشُّرَةِ (وفي حديث معاذ) كَانَ يَقُولُ فِي الْبَيْنِ التَّوْنِي بِخَمْسِ أُولَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ  
الْخَمْسِ الثَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ أَيْضًا وَقِيلَ مَتَى خَمْسَ الْأَنْ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلَكٌ بِالْبَيْنِ  
يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدِ الْبَيْنِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمْسٌ بِالْصَادِ قِيلَ  
إِنْ حَتَّتِ الرُّوَايَةُ فِي كَوْنِ مَذْكُورِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرٌ فَاسْتَعَارَهَا الثَّوْبُ (س \* وفي حديث خالد) أَنَّهُ  
سَأَلَ عَمَّنْ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًا مَسْلُوقًا فَادْخَلَ الْأَجَلَ قَالَ خَدَمَنِي غُلَامَيْنِ خَمْسَتَيْنِ أَرْعَانِ فَأَمَرَ بِقِيلِ لَا بَأْسَ  
الْخَمْسَتَيْنِ طَوَّلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْهُارٍ وَالْأَتْنِ خَمْسَتِيَّةٌ وَلَا يَقَالُ سَدَامِي وَلَا سَبَاعِي وَلَا فِي غَيْرِ  
الْخَمْسَةِ (وفي حديث الحاج) أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْخَمْسَةِ هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنْ  
الْعَجَابَةِ عُمَانٌ وَعَلَى وَابْنِ مَسْرُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَهِيَ أُمُّ وَأَخْتُ وَجَدُ (خمس \* هـ) فِيهِ مَنْ سَأَلَ  
وَهُوَ عَنِّي جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُوصًا فِي وَجْهِهِ أَيْ خُدُوشًا يَقَالُ حَتَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا خَمْسَةً خَمْسًا  
وُخُوشًا الْخُوشُ ضَدُّ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلصَّدْرِ حَيْثُ مَتَى بِهِ (س \* ومنه حديث ابن عباس) حِينَ  
سَمِلَ هَلْ يُقَرَأُ فِي الطُّورِ وَالصَّرْفُ قَالَ خَمْسًا دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَخْمَسَ وَجْهَهُ أَوْ جِلْدَهُ كَمَا يَقَالُ جَدَعًا وَقَطْعًا وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ لَا يَظْهَرُ (هـ \* وفي حديث قيس بن عاصم) كَانَ يَنْتَابُ وَيَنْتَابُ خَمْسَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَاحِدُهَا خَمْسَةٌ أَيْ جَرَاحَاتٌ وَجَنَائِبَاتٌ وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ دُونَ الْقَتْلِ وَالَّذِي مِنْ قَطْعٍ أَوْ جَدَعٍ أَوْ جَرَحٍ أَوْ

واستحمر قوما أي استعبدهم بلغة  
العين والخمار أن يبيع الرجل  
غلاما حرا خورهم أي أهل القرى  
قلت قال ابن الجوزي في الحديث  
أثبت بخمرة أي بسترة وأبغى  
مخمرًا أي سائرًا انتهى  
الخمس الجيش لأنه  
مقوم خمسة أقسام المقدمة  
والساقة والمجننة والميسرة والقلب  
وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم  
وخمس في الإسلام أي قوت الجيش  
والخميس الثوب الذي طوله خمس  
أذرع قال أبو عمرو متى خمسا  
لأن أول من أمر به له ملك باليمن  
يقال له الخمس وغلام خماسي طوله  
خمس أشبار والأشبار خماسية ولا يقال  
في غير الخمسة والخمسة اختلاف  
فيها خمسة من العجاجة عثمان وعلي  
وزيد وابن مسعود وابن عباس وهي  
أم وأخت وجد والخور كج وصد



ضرب أو تهب ونحو ذلك من أنواع الأذى (هـ) ومنه حديث الحسن (سئل عن قوله تعالى وجزأ من سبته منهلها فقال هذا من الخماش أراد الجسرات التي لا قصاص فيها (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم) الخصان الاختصان الاختص من القدم الموضع الذي لا يلبص بالارض منها عند الوطء والخصان المبالغ منه أى أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن الاعرابى عنه فقال اذا كان خص الاختص بقدر لم يرتفع جدا ولم ينسأ نسأ القدم جدافه وأحسن ما يكون وإذا استوى أو ارتفع جدافه ومذموم فيكون المعنى ان اختصاصه معتدل الخص بخلاف الاول والخص والخصصة والخصصة الجوع والمجاعة (ومن حديث جابر) رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصا شديدا يقال رجل خصان وخصيص اذا كان ضامر البطن وجمع الخصيص خصاص (هـ) ومنه الحديث) كالظير تغدو وخصاصا وروح بطنا أى تغدو بكرة وهي جياح وترج عشا وهي غميلة الأجواف (هـ) ومنه الحديث الآخر) خص البطون خفاف الظهور أى أنهم أعتقوا أموال الناس فهم ضامر والبطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها (هـ) وفيه) جث إليه وعليه خصيصه جوية قد تكرر ذكر الخصيص في الحديث وهي ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خصيصا إلا أن تكون سودا معتلة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخصائص (س) في حديث رفاع بن رافع قال الماء من الماء فتخبط عهر أى غضب (س) فيه) أنه جهز فاطمة رضى الله عنها في خييل وقربة ووسادة آدم الخميل والخميلة القטיפية وهي كل ثوب له خمل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من الثياب (ومن حديث أم سلمة رضى الله عنها) أنه أدخلني معه في الخميعة (س) وحديث فضالة) أنه مر ومعه جارية له على خلة بين أشجار فأصاب منها أراد بالخميلة الثوب الذى له خمل وقيل التجميع على خميعة وهي الارض السهلة اللينة (وفيه) اذ كروا الله ذكرا ما لا أى منخفضا توفيرا للجلالة يقال خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه (س) فيه) سئل أى الناس أفضل فقال الصادق اللسان الخموم القلب وفى رواية ذو القلب الخموم واللسان الصادق جاء تفسيره فى الحديث أنه النقي الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خمت البيت إذا كتمته (س) ومنه قول مالك) وعلى المأق خم العين أى كتمها وتنظيفها (س) وفى حديث معاوية) من أحب أن يستخيم له الرجال فيأما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده يقال خم النى وأخم إذا تغيرت رائحته ويرى بالجيم وقد تقدم (وفيه) ذكر غدير خيم هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم (خما) (فيه) ذكر خي يضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي برفدية كانت بمكة

(تم الجزء الأول وبليه الجزء الثانى أوله باب الخاء مع النون) (خنب)

خمن وجهه وخشاد عا عليه بخمش الوجه أو الجلد كما يقال جعدا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظه سر والخصاشات الخنايات واحدها خناشة (هـ) الاختص من القدم الموضع الذى لا يلبص بالارض منها عند الوطء والخصان المبالغ منه وخصان الاختصين أى ان ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافى عن الارض والخص والخصصة والخصصة الجوع ورجل خصيص ضامر البطن ج خصاص ومنه تغدو وخصاصا أى جياحا والخصيص ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خصيصا إلا أن تكون سودا معتلة ج خصائص (س) فيه) أنه جهز فاطمة رضى الله عنها في خييل وقربة ووسادة آدم الخميل والخميلة القטיפية وهي كل ثوب له خمل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من الثياب (ومن حديث أم سلمة رضى الله عنها) أنه أدخلني معه في الخميعة (س) وحديث فضالة) أنه مر ومعه جارية له على خلة بين أشجار فأصاب منها أراد بالخميلة الثوب الذى له خمل وقيل التجميع على خميعة وهي الارض السهلة اللينة (وفيه) اذ كروا الله ذكرا ما لا أى منخفضا توفيرا للجلالة يقال خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه (س) فيه) سئل أى الناس أفضل فقال الصادق اللسان الخموم القلب وفى رواية ذو القلب الخموم واللسان الصادق جاء تفسيره فى الحديث أنه النقي الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خمت البيت إذا كتمته (س) ومنه قول مالك) وعلى المأق خم العين أى كتمها وتنظيفها (س) وفى حديث معاوية) من أحب أن يستخيم له الرجال فيأما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده يقال خم النى وأخم إذا تغيرت رائحته ويرى بالجيم وقد تقدم (وفيه) ذكر غدير خيم هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم (خما) (فيه) ذكر خي يضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي برفدية كانت بمكة

هذا بيان الغلط الذى عثرنا عليه فى اللسان فيما يختص بالحديث الموجود فى هذا الجزء وذلك فيما عدا الجزء الأول والثانى والجزء التاسع عشر والعشرين من اللسان فانهم لم تكن موجودة عندنا لعدم تمام طبعها

جزء	صفحة	سطر	ماده	خطا	صواب
٣	٣٦	١٥	بعج	بعج الارض وبعجها	وبعجها
٣	٤٧	١١	جلب	جباب	جباب
٣	٧٣	٢٤	خرج	من قربة	من قرنه (وهو الجعبة)
٣	٧٤	٧	خرج	دخل على على	دخلت على على
٤	٨٨	٢٤	جرد	لم تقفل	لم تعبل
٤	١٠٢	٩	جلعد	كبارا	كنازا
٤	٩٩	٤	جلد	أخوف	أجوف
٤	١٠٩	١٩	جهد	اجتهد أى الاجتهاد بدل الوسع	اجتهد أى الاجتهاد بدل الوسع
٤	١٠٩	٩	جهد	لا أجهد	لا أجهدك
٤	١٢٧	٣	حشد	أمن أهل (الى أن قال) والخطب	أمن أهل (الى أن قال) والخطب
٥	٢٥١	١٣	حرر	نساء (الى أن قال) نساى	نساء (الى أن قال) نساى
٥	٢٦٢	٤	حسر	يعنى النسر	يعنى النسر
٥	٢٦٢	٢	حسر	صاحبها أى لا يتعب سائقها	صاحبها أى لا يتعب ساقها
٥	١٣٥	٤	بطر	يتخير	يتخير
٥	٢٢٣	٣	جهر	دقن الرواء	دقن الرواء
٥	٢٢	٢	جود	فى حديث قس عمير حوذان	(فى حديث قس) تخير حوذان
٥	٣٤٢	٩	خمر	ومنه قول عمر لعافية	ومنه قول عمر لعافية
٥	٣٤٣	٧	خمر	واختاره	واختاره
٥	١٢٠	٣	برر	ان ناضح فلان	ان ناضح آل فلان
٨	١٧٦	١٢	حش	فى حديث صفية فى ساقه حموشة	فى حديث صفية فى ساقه حموشة
١٠	٣٧٦	٤	جلف	وأصله من الشاة	وأصله من الجلف وهي الشاة
١٢	١٢١	٢٠	جفل	للصبيان	للغضبان
١٥	٥٨	١	خدم	يُدلن	يُدلن
١٨	١٢٩	١٤	جبا	يُبطى	يُبطى
١٨	٢٠٦	١٤	حقا	تعاهدوا هيا ينكم	تعاهدوا هيا ينكم